al-Hanafi, Jalal. Mu'jam al-alfaz al-kuwaytiyah

معجم الألفاظ الكويتية

ـ في الخطط واللهجات والبيئة ـ

NEW YORK UNIVERSITY LIBRARIES
NEAR EAST LIBRARY

Near East
PJ
6830
.K8
.H3
c.1

تأليف

الشيخ جلال الحنفي
البغدادي

ـ ساعدت وزارة التربية والتعليم العراقية على نشره ـ

مطبعة أسعد ـ بغداد
١٣٨٣هـ ـ ١٩٦٤م

NEW YORK UNIVERSITY LIBRARIES
NEAR EAST LIBRARY

النسخ المطبوعة ٥٠٠ نسخة فقط

كلمة المؤلف

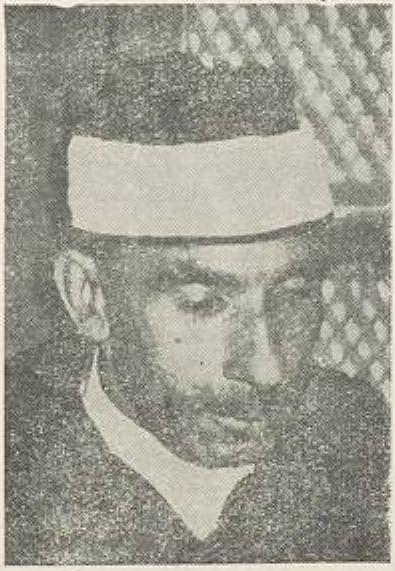

العامية الكويتية ، كسائر اللهجات العامية في العراق وغيره من البلاد العربية تستورد مفرداتها من لغات شتى ، فان فريقا غير قليل من الألفاظ الكويتية تردّ الى الهندية والانكليزية والتركية والفارسية ـ بما فيها اللهجات المتفرعة منها كاللارستانية والخنجية والبستكية والگراشية ونحوها ـ ، وربما الى البرتغالية والهولندية ..

على انّ البداوة هي الأصل الاول الذي تعتمد عليه هذه الالفاظ ، وقد رأيت انّ اللهجة البصرية والزبيرية ذات صلة ظاهرة بالعامية الكويتية .

واللهجات المحلية في كلّ مكان مهددة بالانقراض والزوال فان الذين يفقهون هذه المفردات انما هم شيوخ القوم والمسنّون فيهم .. أما الشباب فلا يعرفون الاّ القليل منها ، ولا يكاد النشء الجديد يفهمون للألفاظ القديمة معنى ..

ان التطوّر الذي عرض لنظام الحياة العام في الكويت ضرب بوناً

شاسعاً بين الجيل الجديد والجيل القديم ، فقد دبّت آفة النسيان الى غير قليل من الألعاب والاساطير والالغاز والامثـال والاعلام والازياء والمآكل والصناعات ..

وانّ من المواقع والأعيان ما أوشكت آثارهـا أن تزول كأسمـاء الفُرْجـان مثلا(١) وكانت قبـل عهـد يسـير أشهر شيء يعرفه الناس جميعا .

واذا كان لهذا المعجم اثارة من الاهمية فانها فيما ارى ستنصب على هذه الناحية ، فتعرض للباحثين في تأصيل اللهجـات أصـول الألفـاظ الكويتية الى الحدّ الذي أمكنني استيعابه كباحث لم يتيسر له من الزمن ما يسعه ان يطيل المكث في البلد لاستقصاء جميع الفاظه ، وكلّ ما هنالك اني في الفترة الواقعة بين أوائل مايس وأوائل تموز من عام ١٩٦٠ طفقت أدوّن في الكويت ما استطعت أن أدوّنه من ألفاظ القوم وخطط البلد وبعض مايتصل بالأنساب والتقاليد وما الى ذلك من المباحث الشعبية ، وساعدني على ان ألمّ بهذا القسط غير اليسير من الألفاظ (التي لم يلمّ بمثلها من سكن الكويت عهداً طويلاً من قبل) اني كنت قد مارست من عهد بعيد دراسة اللهجات العامية في بغداد ، فأفادتني هذه الممارسة فائدة ظاهرة عند تتبعي ألفاظ هذا المعجم وجمعي مادّته خلال شهرين اثنين لاثالث لهما ..

وكان علي في تلك الايام القائظة أن أتجوّل كل يوم على قدمي من أول الصباح حتى الظهر ، ثم أعيد تجوالي من بعد العصر حتى الثلث الأول من الليل .. وكنت خلال ذلك أسأل من ألقى من الناس عن أسماء ما تقع عليه عيني من المسميات الكثيرة ..

ولم يسبق لأحد أن وضع معجماً في مثل هذا المعنى ، اللهـم الاّ ما عرض له الاستاذ سيف المرزوق الشملان في كتابه (من تاريخ الكويت) حيث دوّن جمهرة من الأمثال وزمرة ضئيلة من الألفاظ والمفردات ..

وفيما يتصل بالموضوعات الخططية فقـد استعنت عليها ببعض الخرائط الحديثة الشائعة ، بالاضافة الى زيارتي بعضها موقعياً وتثبيت أسمائها بالحرف الذي تلفظ به محلياً ..

على ان موضوع المواقع هذه لم يجد من يبحث فيه بحثاً شاملا ، وقد ازداد أهمية بعد أن بدأت المعاول تزيل الأعيان القديمة لتحـلّ محلهـا الشوارع الجديدة الواسعة والبنايات المتطاولة الشامخة في الجوّ ..

---

(١) الفرجان والفرگان : جمع فريج وهو المحلة والحيّ وكانت الكويت تنقسم الى أحياء وفرجان .

وقد كان من بعض مصادر هذا المعجم لفيف من الأدباء تعرّفت عليهم خلال ترددي على مكتبة المعارف هناك حيث يسّروا لي معـرفة كثير من الألفاظ والامثال والعوائد الشعبية وأخصّ بالذكر منهم أحمد ياسين ناظر مدرسة ابن رشد ، وأبا عليّ سهيل الزنكي أمين المكتبة ..

وممن تعرفت عليهم من مصادر المعجم ، العطّار «خالد علي السدّاني» في سوق الماء القديم ، فلقد أفادني كثيراً في تعريف المفـردات العطـارية وخواصها الطبية على مذهب العامة في طبّهم التقليدي المتوارث(١)

وأسدى اليّ الحائك « عبدالعزيز السالم » معونة طيبة حين انتقـل بي الى محلات الحياكة اليدوية التي يملكها في (الرميثيّـة) فهيّأ لي ان ادوّن جمهرة مما يختص بهذه الصناعة من الفاظ ..

وحصلت من « الحاج صالح اسماعيل العبدالله الراشد » على لمّـة من المعلومات المتعلقة بالغوص ومصطلحاته وشؤون البحر والسفن والمحار واللؤلؤ ونحـو ذلك .

وقـد لبثت أتجوّل أياماً متتابعة في المتحف المحلي هناك ، وأدوّن ما رأيت تدوينه من أسماء المعروضات فيه مستعيناً على تصحيحها بمـن يحسن تلفظها من المعمّرين الكويتيين ، اذ ان جمهرة منها كتبت بالفاظ ولهجات غير محلية ، من حيث كان يشرف على ذلك مستخدمون من مصـر وفلسطين وجهـات أخرى ..

أما الألفاظ المستعملة في جزيرة (فَيلَچَة) فقد تعرّفنا على فريق منها حين كنا أنا وصديقي « الشيخ عبدالمجيد الشيخ عبدالله البصـروي » في ضيافة « الملاّ معروف الملاّ عبدالقادر » امام الجامع الكبير هناك حيث لبثنا ضيفاته من ضحى التاسع عشر من حـزيران الى ظهـيرة الحـادي والعشرين منه (١٩٦٠) ..

وكذلك كان من مصادر هذا المعجم ما تهيّأ لي الاطلاع عليه ـ خلال فترات طويلة ـ من عشرات المدونات والكتب والمعاجم . وقد أثبتّ اسماء فريق منها في ثبت خاص آخر المعجم ..

---

(١) في زيارتي الاخيرة للكويت ـ حيث بدا لي بعد تبيض المعجم أن أعود به الى الكويت فأنقحه وأصحح الفاظه فقطعت هناك أحد عشر يوما لهذا الغرض ٢٥/٤ـ٦/٥/١٩٦١ ـ تسنّى لي الاجتماع في داره بعدد من من كهول القوم وقد انتفعت من معلوماتهم كثيرا ، وكان في طليعتهم « الحاج سليمان الصكر الرشودي » الذى أرشدني الى بعض المواقع الخططية في البلد ، وكثيراً ما كان يتجـوّل معي في الكويت اللأي الطويل من الوقت ، وهو من الواقفين على شيء من أمـور التاريخ المحلي ومن رواة الشعر النبطي ..

وفي العاشر من تموز ١٩٦٠م غادرت الكويت عائدا الى بغداد ، حيث انهمكت في تنسيق ما تجمَع لديّ من المعلومات ثم شرعت في تدوينها على هذا النمط القاموسيّ المشكول الالفاظ •• ومما ينبغي أن أشير اليه اني اتخذت اصطلاحاً خاصاً للامالة التي تعرض للواو والياء فجعلت على كل منهما اشارة تشبه رقم ٧ وذلك في نحو خَيْطان وحَلْوايَوْ ••

واذا كنت آسف لشيء فهو اني لم أجد في مستطاعي أن أزور قرى الكويت وباديتها مع ما كنت أحسه من شديد الرغبة في ذلك ، فلقد كنت أطمع في الحصول على مزيد من الألفاظ والمعلومات الخططية ، ولو تسنّى لي هذا لوصفت هاتيك المواقع وصفاً عن كثب ومشارفة لاسيما وان في الكويت معالم لها شيء من القيم الخططية التي تستحق أن تجد من يعنى بوصفها وتعريفها وتصويرها ان أمكن •• ، ولكن ظروفي الاقتصادية لم تكن تيسر لي مثل هذا المدى في التجوال أو الاطالة في المقام ، فقد كنت آكل يومئذ من سنامي ، وأنفق على نفسي من دريهمات حملتها معي من بغداد ••

ولقد كنت أتمنّى كذلك أن يجيء هذا المعجم مصوّر الألفاظ والمفردات لاسيما ما كان منها عرضة للتطور أو الزوال من نحو الأزياء والادوات وأسماء المسمّيات الاخرى ••

هذا وقد كان مما اقتضاه البحث أن اجري بعض المقارنات بين الألفاظ الكويتية والبغدادية ، فجعلت غالب ما كتبته من هذا بين عضادتين تمييزاً له عن الالفاظ الكويتية وغيرها ••

وكان أهم شيء عالجته في المعجم أني بحثت في تأصيل الفاظه وتخريجها فاهتديت الى ردّ فريق منها الى مصادرها اللغوية ••

وختاماً أحمد الله اذ كان محصولي من هذه الألفاظ خير غنيمة لي في هذه الجولة الشاقة المضنية ، التي انساني اضناءها وشقوتها ما أحرزت فيها من هذا التوفيق الظاهر ولله الحمد أولاً وأخيراً ••

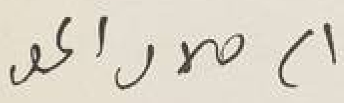

حرف الألف

(أ)

ـ إبْراهِيمْ : من أسماء الأشخاص •

ومما ورد مورد الأمثال قولهم (كل ابراهيم مَيْنُون) أي مجنون •• وهم يتساءلون اذا رأوا مجنونا عمّا اذا كان اسمه (ابراهيم) ، ويزعم البعض أن غالبيّة من يحملون هذا الاسم مجانين ••

وعندما هجم جماعة الاخوان ـ حسبما يسمّون أنفسهم ـ على الكويت في واقعة الجَهْرَة المشهورة كانوا ينادون باسم رئيسهم (ابراهيم ابو رِجْلَيْن) وتلك هي هوستهم (ابراهيم يا عمود الدين ، محمد رسول الله ، هبت هبوب الجنة وَيْنْ انت ياباغيها) •

ـ الأبْرَكْ (الابرق) : كلّ شيء اجتمع فيه سواد وبياض ••

والأبرك أيضاً : التلّ الصغير ، وجمعه بْرْگانْ ، ومن ذلك منطقة البرقان التي تقع فيها آبار النفط وفي القاموس (الأبرق غلظ فيه حجارة ورمل وطين مختلفة) •

وأبرك خَيْطانْ : هو الآن من المناطق المأهولة بالسكان يقع على طريق الاحمدي وقد أحصي سكانه بـ (٢١٤٦) في احصاء سنة ١٩٥٧ ؛

ذكورهم (١٢٧٧) واناثهم (٨٦٩) وعدد العوائل (٣٤٠) عائلة ..

ـ إبْريكْ : الابريق يتخذ للماء .

ـ آبْلة : الليلة التي تأتي بعد ليلتين ، حيث يقال لليلة القادمةالجابْلَة وللتي تليها اللاّبْلَة وللتي بعدها الآبْلَة .

ـ ابن ابراهيم : المراد به ابراهيم البَدِرْ الذي يسمىٰ باسمه فريج يقع في الجهة المقابلة لقصر السيف ..

وفي هذا الفريج يقوم مسجد ابن بحر ، غير ان الناس يسمونه مسجد ابن ابراهيم خطأ .

ـ ابن اسماعيل : ينسب اليه مسجد يقع في الرَمْلَة في براحة ابن حسن ، أسسه ابراهيم ابن اسماعيل سنة ١٣٣١هـ وقد جدّد سنة ١٣٦٩هـ .

ـ اِبنْ بَحَرْ : ينسب اليه مسجد يقع عند دائرة الگمارك ، أسسه عبدالله بن بحر سنة ١١٧٩هـ وجدّد سنة ١٣٧٦هـ (١٩٥٦) ويسمى كذلك مسجد ابن ابراهيم ..

ـ ابن جلْوِي : الأمير عبدالله بن جلْوِي بن تركي أمير الاحساء ، مات سنة ١٩١٦م .

ـ ابن حَسَنْ : تنسب اليه براحة في الرميلة .

ـ اِبنْ حِمْدْ : ينسب اليه المسجد المعروف بمسجد (المهارة) يقع في الزنطة بمنطقة القبلة ، أسسه علي بن حِمْدْ سنة ١٣١٨هـ .

ـ ابن حِمْدانْ : يتسمّى به مسجد أسسه محمد بن باشق آل حمدان سنة ١٢٦٠هـ ورمم من قبل فريق من المحسنين سنة ١٣٦٥هـ وجدد بناؤه سنة ١٣٧٥هـ (١٩٥٦)م وقد سماه صاحب التحفة النبهانية (مسجد ابن حمدان القناعي) .

ـ ابن حِگّانْ : تنسب اليه مقبرة قديمة في مدينة الكويت تقع في (المَطبَّة) باسم (مگْبَرةْ بنْ حِگّانْ) .. وقد اتخذت ساحة

هذه المقبرة مؤخراً ملعباً لتلاميذ مدرسة النجاح الابتدائية الواقعة قبالتها ، والتي كانت سابقاً من بيوت (ابن حگان) أمّا المقبرة الصغرى التي تقع جنوب هذه المقبرة فهي التي تسمى مقبرة (ابن نوْمان) وكلتا المقبرتين انقطع الدفن فيهما من عهد بعيد ..

- ابن دَوَيْسان : هو عبدالله بن دويسان من غوّاصي اللؤلؤ ينسب اليه فريج « ابن دويسان » وهو فريج يقع عنده مسجد السايِر الشرقي .

- ابن رشيدْ : هو عبدالعزيز المتعب الرشيد صاحب نجد قتل عام ١٩٠٦م له مع أهل الكويت مواقع مروّعة ..

- ابن سَبِتْ : يسمّى به (فريج) يمشي في موازاة (فريج النفيسي) وهو يبدأ من دروازة الفدّاغ في القبلة وينتهي بالشارع الجديد، وقد سمّي اخيراً باسم (فريج الحمّام) حيث بني فيه الحمام المسمى (حمام الوحيد) وقد هدم هذا الحمام أواسط سنة ١٩٦٠م .. وكانت المعاول تنسف بيوت هذا الفريج برمتها حين كنت في الكويت (١٩٦١/٤/٢٥-٦/٥) ..

وتنسب الى ابن سبت كذلك براحة" في ذات الفريج تقع عند دروازة الفدّاغ وهي الآن ضمن الشارع العام .

- إبنْ سَلامَة : وهو من أقدم مساجد الكويت ، يقع في فريج الخَشْتي في الكويت القديمة ، قريباً من الساحل مما يلي فرضة الگمارك .

- إبنْ شَرَفْ : ينسب اليه مسجد يقع في فريج العَجيل ، جدد سنة ١٣٧٢هـ (١٩٥٣)م .

- إبنْ گطامي : .. اسم مسجد أسسته ملكة بنت محمد بن جبر آل غانم سنة ١٢٥٠هـ وهو يقع في فريج شملان بين فريج أبو گمازْ وفريج العَسْعُوسي وقد جدّد سنة ١٣٧٢هـ .. وفي التحفة النبهانية « ٢٠١/٨ » مسجد الگطامي أسسه سلطان بن ماجد .

– اِبِن ْ نـَوْمـَان ْ : تنسب اليه مقبرة صغيرة متروكة تقع قبلي َ مقبرة ابن حِكَان ْ في المـَطبـَّة ، وقد اتخذت مستودعاً لأغراض دائرة البلدية .

– اِبن ْ هـَبـْلـَة (بتفخيم الباء واللام) : ينسب اليه مسجد ٌ يقع في شارع الكهرباء الشرقي – من الشوارع الحديثة ـ أسسه (سيف بن هبلة) سنة ١٣١٦هـ واعيد بناؤه سنة ١٣٧١هـ (١٩٥٢)م ..

– اَبـْوال ْ : كتل صغار مختلفة الحجوم لا يدري أهي الأرواث المخلوطة بالطين أم هي غيرها .. تجلب من الاحساء وتدخل في تركيب نقيع ٍ علاجي َ يشرب في معالجة الامساك فيقع به الاسهال ، وهم يسمونه (نگوعة) .

وتتألف مواد هذه (النگوعة) بالاضافة الى الأبوال من العلك والزعتر وحبـَّة الحلوة والحلول ، تنقع كلها بماء عرج الحلو (العرق السوس) بنسب معيـَّنة يقدرها العطارون ..

ويسمى الأبوال أيضا (جند ابوال) ويطلق عليه في نجد (سن َ الوبر) .

– أبو بـَر َّاك ْ : كنية تلازم من يكون اسمه (عبدالمحسن) فيقال له عند ذكره أو في مخاطبته (ابو بر َّاك) .

– اَبو ْ بـْشـِير ْ : حشرة من نوع الفراش تطير . يقولون ان ظهورها في الجو َ دليل ٌ على ان الريح ستصبح شمالية ، ويسميها أهل بغداد (مُغـْز َل ْ د ادَ ة) وفي البصرة يسمونها (بـَاز ْنِينـَو ْ) وقد كتب الـي َ الاستاذ عبداللطيف الدلِيشي من البصرة حول هذه اللفظة ، قال : واعتقد ان كلمة (بـَاز ْنِينـَو ْ) فارسية الأصل والتركيب ، أي الحيوان الصغير الجديد أو الفراش الجديد ، وهم يشيرون بذلك الى دخول الربيع من معنى (نوروز) أي اليوم الجديد ..

ولعل َ كلمة (ابو بشير) تعريب لهذا المعنى أي يبشر بالربيع ،

وفعلاً فانه من علائم دخول الربيع ، وهو على ألوان زاهية فمنه الأصفر والأحمر والأبيض ، وهو ليس من صنف الجراد بل هو أميل الى الفراش منه الى الجراد ، لأنه يحوم حول الزهر ويمتص من رحيقه ..

وكنا صغاراً نصطاده لصغار البلابل التي كنا نربيها في الأقفاص فهو خير طعام لها ومنه (أي البازنينو) الليلي الأبيض وهو أكبر حجما ، ونسميه في العامية (اللمبة) لشبهه بالمصباح ، وهذا ينشط وقت الغروب فيصطاد البعوض ويقتات به ، واما تسميتكم له في بغداد (مُغْزَلْ دادة) فهو يعطي نفس المعنى ، لانه يشبه فعلاً المغزل ..)

ـ ابو بَلَشْ : وردت هذه الكنية في مثل لهم هو قولهم (ابو بَلَشْ مِنْ حَرَكْ ابْتَلَشْ) والبلش من الأمراض الجلدية . [ويماثله من أمثال بغداد العامية « يابُو بِشِتْ بَتِشْ إبْلَشِتْ »] .

ـ أبو تِحِنُو : رجل من ظرفائهم .

ـ ابو حْلَيْفَة : قرية في جنوب الكويت تبعد عنها مسافة عشرين ميلا ، وتقع بينهما قرية (الفنطاس) وعدد سكانها بما في ذلك سكان قرية المنقف (٨٠٧) أشخاص ذكورهم (٤٨٥) واناثهم (٣٢٢) .

ـ أبو حَمَدْ : يطلق كنية لمن يتسمى باسم (صالح) .

ـ أبو حْمَيِّرْ : السعال الديكي .

ـ أبو الخِصَيِّفْ : يطلق على (ابي قردان) ويقال له (ابو الخصيف الأبيض) .

ـ ابو خَلِيلْ : كنية يكنى بها من يتسمى (ابراهيم) . وتورد على وجه الكناية في المجنون ، . وتطلق على (النسّافة) المعروفة وهي اللوري الذي ينقل التراب وأنقاض البناء .. وانما أطلقوا عليها ذلك كناية عن وصفها بالجنون لكثرة ما يعرض لها من حوادث الاصطدام بالسيارات الاخرى وتسببها الأضرار العظيمة للناس .

ـ ابو خْمَيَّسْ : كنيـــة يطلقونها على الأســـد فيقـــولون (بوْخْمَيِّسْ) وهي من الكنى المعروفة في بغداد ..

ـ أبو دْبَيْلَة : عملة نقدية غير منتظمة الاستدارة كانت تطلق على النقد المسمّى بـ (القْرانْ) وهو من النقود الايرانية التي كانت معروفة في العراق أيام العثمانيين .. وترى على النقد صورة أسد وسيف ، وكـــان معروفا في البصرة بلفظ (شيرْ وشَمْشيرْ) .

ـ ابودَرْياه : من السمك ..

وابو درياه أيضا : كائن يخرج على الناس من البحر .. [وفي بغداد يسمّون مثله « فْرَيْجْ الأَكْرَعْ » ..]

وجاء في « صفحات من تاريخ الكويت » للقنـــاعي ، في قـــوله على الخرافات الكويتية « ومنها أبو درياه عند أهل البحر وهو بصفة انســـان يسمعون صياحه في البحر كأنه غريق فاذا أنقذوه أكل ما قدم له ، واذا غفل عنه رجع الى البحر وربما أتلف شيئاً من السفينة .. »

ـ أبو دْهَيْمانْ : من أسماء بوّابة الصنكر ..

ـ أبو زَرْگي : طائر من نوع الصقور كبير الرأس ، ويقـــال له (الحَمّامي) أيضا .

ـ أبو زَنَّة : هو ما يسمى في بغداد (ابو الجَعَلْ) .. ولعل اللفظة مأخوذة من الزنّ أي انه يزنّ في طيرانه فيسمع له اذا طار أزيز يرهب به فريسته من البعوض .

ـ ابو سَرْحانْ : كنية يكنى بها الذئب ..

ـ ابو سْعُودْ : كنية يكنى بها من يكون اسمه عبدالعزيز .

ـ أبو شَلَنْبو : حيوان صغير غليظ الرأس ذو ذيل ، يســـبح في شواطيء الأنهار .

ـ ابو شهاب : كنية من يكون اسمه (احمد) من الاشخاص .

ـ ابوصْفْارْ : اليرقان ، وهو مرض اصفرار العينين والجسـم ، وتسميه العامة في بغداد نفس التسمية ، ويعالج هذا الداء في الكويت بالكيّ على أصـابع اليدين والقدمين ، أما في بغداد فتوضع في معصم المريض خرزة من الكهرب الأصفر يحسبونها تجذب الصفرة من الجسم •

ـ ابو الصُفَيِّرْ : طائر أصفر الريش غير ان جناحيه يكون الريش فيهما أسود أو أحمر •

ـ أبو صِكَّبْ : طير أسود ضخم من فصيلة النسور ، يفترس الطيور وما يعثر عليه من هوامّ الارض •• وهو من سباع الطير ••

ـ ابو الصِنَيِّنْ : طائر بحري يولد كبيراً منتفخـاً ولكنه ضعيف لا يقوى على الطيران ومن أمثالهم فيه (فرخ ابو الصنين كُبُرْ امـه ولا يطير) يضرب لمن يكون ضخم الجسم ضئيل العزم ••

ـ أبو الطُبَيِّج : الرمد الصديدي • وكانوا في وقت خلا اذا أصيب أطفالهم به اكتفوا من معالجته بمنعهم من بعض المآكل دون أن ينصرفوا الى تنظيف العين المصابة أو اتخاذ أيّ علاج لها ••

ـ ابو طْبُيْلَة : هـو رجل يقوم بمهمة ايقاظ الناس للسحور في رمضان حيث يتجوّل في الطرقات والفرجان يقرع على طبلته مكرّراً انشاد ألفاظ معينة بلحن خاص كأن يقول (لا الـه الاّ الله) •

وكذلك تطلق لفظة (ابو طبيلة) في البصرة على من يتجـوّل في الطرقات بعد منتصف الليل ينقر على طبلة أو تنكة قصد تنبيه النـاس الى حلول وقت السحور •

وفي جنوب البصرة كان المسحّر يصعد على سطح الجامع ومعـه طبلته يقرع عليها •[١]

---

(١) يتجوّل رجال في بغداد بعد منتصف الليل من رمضـان ومعهـم الدّمامات يقرعون عليها لايقاظ الناس دون ان يتلفظوا بالفـاظ أو عبارات مخصوصة ••

ـ ابو طَرْبَة : الشخص تكون له رغبة في الشيء سرعان ما تبـدل الى الرغبة في شيء آخر ، وفي البصرة يقال له ابو طَرْبَه ، وأما في بغداد فيقال له (ابو رَغْبَة) .

ـ ابو ظْلامْ : من المناطق البحرية في الكويت يكثر فيها المحّار .

ـ ابو عبدالرحمن : كنية من يكون اسمه (فَهَدْ) .

ـ ابو عبدالله : كنية من اسمه (عيسى) .

ـ ابو عبداللطيف : كنية من اسمه خالد .

ـ ابو عَدُوَيْنْ : مرض المغص المعوي ، ويقال في بغداد للممغوص (رُاسْ أُقْادَه يوْجْعَه) .

ـ ابو عَرّامْ : سيارة الباص الكبيرة لحمل الأشخاص ، وفي العامية السورية عَرَّمْ بمعنى انتفخ ..

ـ ابو العِرّيس : هو ابن عرس .

ـ أبو عَلِي : هو العلاء بن الحضرمي الصحابي توفي في طريقه من الحجاز الى البصرة فدفن في (العَدْانْ) .

ـ ابو عَنْكورة : رجل من الظرفاء .

ـ ابو الفول : طائر .

ـ ابو قْرانَيْنْ : سكة فضية قديمة ايرانية على أحد وجهيها صورة أسد وسيف (شير وشمشير) وعلى الوجه الآخر صـورة الشـاه أحمد ، وهو نقد مسكوك بطريقة بدائية .

ـ أبُوكْاكُو : كنية تقال للمجاملة ، ولا يعرف من استعمالها الا انها وردت في مثل لهم (سمّيني أبو كْاكُو واسمّيك أبو نْانـو) أي امدحني وأمـــدحك .

ـ ابو كْحَيْلْ : اسرة كويتية .

ـ أبو مْتَيَحْ : كنية وردت في مثل لهم بلفظ « بومتيح مــــدوّر

الطلايب ..

ـ ابو محمَّد : كنية من يتسمى باسم (جاسم) .

ـ ابو ناصر : كنية من يسمى باسم (عبدالله) .

ـ ابو تانو : وردت في مثل لهم ويراد بها مجرّد استعمال الكنية في مقام تعظيم الشخص واجلاله ..

ـ ابو الوُيُوهْ : أصل اللفظ ابو الوُجوه وهو تشنّج يصيب أعصاب الوجه يتسبب عنه انحراف وميلْ في الفكّ الأسفل الى اليمين أو اليسار . وفي الكويت رجل كويتي مختصّ بمعالجة هذه العلة بطريقة بدائية يقال له (عبدالله الماص) وعلاجه فيما يروون مضمون الشفاء .

ـ ابو هَبَّة : الشخص تشتدّ رغبته في الشيء بعض الوقت ثم تفتر .

ـ ابو يَعْگُوبْ : كنية من يكون اسمه (يوسف) .

ـ إِبْهَلْ : عيدان صغار خضراء اللون ، تدخل في تركيب عقاقيري يستعمل نشوقاً في الأنف ـ استعمال البَرْنُوطي في بغداد ـ وذلك بقصد المعالجة من بعض الأمراض بمقتضى طبِّهم المحليّ . أما الوصفة الطبية التي يتألف منها ذلك التركيب فهي (الابهل ولسان الطير ودم الأخوين وجوز الطيب وتفاح اليان (تفاح الجان) وأظافر الينْ (أظافر الجنّ) والنيلة وهيل الحبش والسعد والعنزروت والزعفران والمرّة) تدق جميعاً وتسحن فتستعمل .

ـ الأَثَلْ : أشجار الأثل المعروفة في البصرة بذات الاسم ، وليس في هذه الأشجار الاّ الظلال ، وهي من النوع الذي لا يحتاج الى سقي دائم .. واللفظة من الفصيح ..

ـ الأُجْرَة : الأجرة وهي ما يدفع من مال بدل اجارة دار ونحوها أو عوض استخدام عامل أو أجير ومن أمثلتهم (كل حجرة لها أجرة) .

ـ الأَجارْ : الأجار هو الطرْشي (المْخَلَّلْ) من الفارسية ..

ـ أحْ : لفظة يخاطب بها الطفل تحذيراً له من التقرب الى نار أو شيء يكون فيه أذى له ، والأحَ أيضا صوت استغاثة الموجوع من ضرب وايذاء .. قال في ذيل الفصيح (تقول عند التألم أحَ بحاء مهملة أما أخَ فكلام العجم) ، ولعل ذلك يقال في تهدئة الطفل وصرفه عن العبث والحركة والضجيج ، وفي المثل « من بغى الدح ما گال أح » ، أما الدحْ فقد أوردها في المحكم في أصول الكلمات العامية المصرية قال (لفظٌ تعلل به الأطفال تقول لهم تلبس الدحْ) وعلّلها بأنها من الداح وهو نقش يلوح به للصبيان يعللون به .

ـ الاحسائيّة : المنسوبون الى الاحساء ويقال لهم (الحَساوِيّة) وهم يتمذهبون مذهب الشيخيّة ، ولهم فريج في الكويت اسمه (فريج الحساوية) ، وأغلب صناعاتهم وأشغالهم الحياكة ،ولهم مسجد في فريجهم يقال له (مسجد الحيّاكة) ولديهم عدّة من الحسينيات ..

ـ أحمد : من الأسماء .

وأحمد بن رِزْجْ : هو أحمد بن رزق الأسعد الذي ينسب اليه القصر في (أم گصر) . وقد ألف عنه الشيخ عثمان بن سند كتاباً في التعريف بشخصيته ..

ـ الأَحْمَدِي : منطقة أشبه بالمدينة المستقلة بينها وبين الكويت ٣٦ كيلومترا ، سميت باسم الشيخ أحمد الجابر الصباح المتوفى سنة ١٩٥٠م .

ـ الأحِيْا : ما يقام حول سطح الدار من ستارة . والأصل في يائها الجيم ، ويمكن أن تكون اللفظة محرّفة من (الحجاب) حيث قالوا (حياب) ثمّ حذفوا الباء .

ـ الأَخْ : واحد الاخوة . والأخت واحدة الاخوات .

وأخُوي : لفظة من ألفاظ المجاملة تقال في مخاطبة الأشخاص أياً كانت أوصافهم من ذكور أو اناث ومن صغار أو كبار .. وترد في مناداة الشخص

الماشي في الطريق اذا أريد استيقافه قصد مخاطبته ..

وأخو ناهِض : اسم مسجد ذي مئذنة قريبة الشبه الى مآذن بغداد

ـ الأخية : سعد الأخية من منازل القمر ،وفي قول لهم (اذا طلع الأخية خليت من الناس الأبنية ووهنت الأسقية)

ـ الاِخْتيار : الرجل الطاعن في السن جمعه (اختيارية) . وهو استعمال معروف في بغداد .

ـ الأخْطِبُوط : كائن بحري أشبه ما يكون بالكتلة من اللحم ذات شكل كروي غير منتظم ، له عنق كعنق الأفطر وذيول متعددة أشبه شيء بذنب العقرب ترى وكأنها ذات عقد وثقوب واللفظة من اليونانية "octapod" أي ذو الثمانية أرجل . وقد رأيت نوعين من هذا الحيوان في متحف الكويت أحدهما قهوائي اللون والآخر أبيض وهما صغيران بحجم جمع اليد .

وفي كتاب « الكويت كانت منزلي » لديكسون فريث « ان الاخطبوط ينتفخ جسمه عندما يستخرج من الماء ، أما اذا شعر بتعرضه لخطر داهم فانه ينفث من فمه سائلاً أسود » .

ـ الاِخْوان : جماعة الوهابيين ، وقد غزوا الكويت غير مرة ولهم فيها الذكر السيّيء .. ومن وقائعهم المشؤومة موقعة القصر الأحمر ..

ـ الأدَب : بمعنى السلوك الحسن والتربية المحمودة .. والادب أيضا المرحاض وهي من الألفاظ الحديثة عندهم ، وأصل اللفظة من « آب دَسْت خانه » في الفارسية .

ـ الأدْغَت : المنظر لا يكون له رواء ، واللون الحائل . وفي بغداد يقال لمثله « أدْغَم » ويقال أيضا « مْجَنْجَح » .

ـ الاِذِن : الجارحة التي يسمع بها .. والاذن أيضا أداة خشبية قصيرة كالمسطرة تكون في دولاب الغزل ، وهي من « مصطلحات الحاكة »

ـ آر : لفظة يستفز بها الحمار ،وفي بغداد يقول الصبيان في

استفزاز الحمار (ازْعَرْ) وربما ردّ عليهم بالنهيق . وقد أوردها الفيروزابادى في القاموس وذكر من معانيها السَوْق والطرد والجماع . وهي على ما يبدو تركية الأصل أثبتها الكاشغري في معجمه (ديوان لغات الترك) ، وقد دوّنه سنة (٤٦٦) هـ

ـ الأَرْبَد : التَنْبَل والبليد المتعطل .

ـ الأَرْبَشْ : لقب لأسرة كويتية . وقد هاجر جدّهم الى الكويت من الاحساء ، وهو الحاج حسن الأبرش ، وقد كان شديد بياض البشرة ، فلقب بذلك ثم قلبت اللفظة الى أربش .. وهم يتمذهبون مذهب الركنيّة الكرمانية ويفيئون في أمورهم الدينية الى السيد عبدالله الموسوي الكريمخاني المقيم في البصرة بالعراق ويشتغل أفرادهم في الصياغة وبيع المجوهرات ، وكبير عائلتهم اليوم هو (محمد بن علي بن حسين بن حسن الاربش) ، وللأربشية حسينية يقال لها حسينية الحاج علي الأربش ، تقع في فريج العبدالرزاك قرب الحسينية الجعفرية التي للشيخية .

ـ الأَرْدِبة : الغار والحفرة ونفق الماء في الأرض . وردت في مثل لهم (حِبَا وْدِبَا وْطَاحْ بالأردبة) يضرب لمن يأخذه حلم اليقظة فيستغرق فيه فتمر عليه الأخيلة والأماني ، ولعل الأصل فيه ان امرأة تخيلت انها تزوّجت ثم حملت ثمّ ولدت غلاماً فما لبث ان ترعرع حتى أخذ يحبو على الأرض ثم سقط في الاردبة ، وهي بربخ الماء ومجراه فمات ، ولم تلبث ان صرخت جزعاً على الصبيّ . وقد يضرب المثل كذلك في عثار الحظّ . وهو معروف في الأمثال البصرية بلفظه ..

وفي الفصيح الاردبّ للقناة يجري فيها الماء ، والاردبّة للبالوعة .

ـ الأردي : عملة نقدية قيمتها پاي هندي واحد ، والپاى هو جزء من (١٩٢) جزءا من الربية الهندية المؤلفة من (٦٤) بيزة . قال لي الشيخ يوسف بن عيسى القناعي (فقيه الكويت وأديبها) انه حين كان طفلاً كان

يُسَرُّ أشدّ السرور عندما يمنحه ابوه ـ صباح كل يوم ـ آردياً واحداً يشتري به شيئاً من الحلوى .[٦]

وقد سكّ الشيخ عبدالله الصباح الثاني سنة (١٣٠٤هـ) عملة نحاسية كتب على أحد وجهيها بطريقة طغرائية (عبدالله الصباح الثاني) وعلى الوجه الآخر (ضرب في الكويت ١٣٠٤) وتبلغ قيمة هذه العملة (آردين) أي ثلثي البيزة الهندية .

ولم يطل تداول هذا النقد اذ انّ (سالم البدر) وكيـــل الشيخ في البصرة كتب اليه منوّهاً بالتخوف من اعتراض المسؤولين العثمانيين على قيام الكويت باصدار عملة خاصة بها ، مما أدّى الى اخفاء هذه العملة واخراجها من التداول .. وقد شاهدت قطعة منها معروضة في متحف الكويت الوطني.

ولفظة آردي معروفة في الألفاظ البصرية ، ترد في قول البصريين (مَا أَمْلِكْ وَلاَ آرْدِي) كناية عن شدّة الاملاق ..

ـ الأَرْطَى : شجر صحراوي ينبت في الرمال يرتفع نحو المترين عن الأرض ترعاه الابل والأغنام ، ذكره الفيروز آبادي في محيطه بفتـــح الهمزة وقال (شجر نَوْرُهُ كَنَوْرِ الخلاف وثمرته كالعنّاب مُرَّةٌ تأكلها الابل غضّةً ، وعروقه حمر ، الواحدة أرطاة) .

ـ اِرْعِيص اِرْعِيص بِالدِّبِس : لعبة لهم ، يجتمع عدد مـن الصبيان يتضامّون بينهم في صفّ واحد ثم يتدافعون فاذا انفلت احد منهم من الصفّ تحت تأثير الشدّ والضغط كان في حكم المغلوب .

ـ الأَرْكِل : وهي بتفخيم اللام ، لعبة للصبيان ، يضع أحدهم في قبضة يده قطعة من النقد ثمّ يسأل رفيقه قائلا (كِتِبْ لَوْجِبّ) ؟ أي ما هو وجه قطعة النقد اذا فتح يده عنها ؟. وفي بغداد يقال في مثل هـــذه

---

(١) ولد القناعي سنة ١٣٠٠هـ .

اللعبة من ألفاظ التحزير (طُرَّة لَوْ كِتْبَة) ؟ وكانوا يقولون أيضا (خَطْ مَنَاشِيرْ) ؟ والشير هو الأسد كانت له صورة في النقود الايرانية المتداولة في بغداد يومئذ . والمصريون يقولون (طُرَّة والا يازْ) ؟ ومعنى ياز الكتابة بالتركية .. اما لفظة الطرّة فأصلها الطغراء .

ـ الارِيَة : الرئة .

ـ الأَزْبَسْتْ : مادّة غير قابلة للاشتعال والاحتراق ، تصنع من صخر الاسبستيوس بعد خلطه بمواد أخرى .

ـ الأساس : اساس البناء وأصله وركيزة كلّ شيء ، جمعه سِيَانْ ، وهي معروفة في عامية البصرة[1] واحدها عندهم ساس .

ـ الاِسْبَانَة : آلة بسيطة من حديد تستعمل في فتح اللوالب (البراغي) يقال لها في بغداد (اِصْبَانَة وجمعها صْبَايِنْ وصْبَانَاتْ) وهي من الانكليزية " Spanner " .

ـ الاِسْتِعْمَالْ : لفظة اصطلاحية يراد بها وضع مقدمة الشراع في الدستور .

ـ الاِسْتِكَانَة : قدح الشاي ، ويقال له في بغداد (اِسْتِكَانْ) وهي لفظة روسية بمعنى الزجاج[2] .

وقال الدكتور داود الجلبي [انها من دوستكام ودوستكان في الفارسية ، وهذه معناها في الأصل على محبّة فلان . وتقال لترك أحد الشاربين نوبة شربه لأحبابه والكأس الملأى التي تركها (كلمات فارسية مستعملة في عامية الموصل)] .

ـ إِسْتَمْبَرْ : ضرب من الأصباغ تطلى به الجدران ، وهي لفظة

---

(١) في مثل بصري (ام لسان بالسيسان) .

(٢) معجم اللغة العامية البغدادية للشيخ جلال الحنفي طبع سنة ١٣٨٢هـ ـ ١٩٦٣م

معروفة في بغداد بالباء أصلها من الانكليزية " Distemper "

ـ أُسْطَه غَدُوسْ : أعشاب نباتية تتخذ عقاراً طبياً حيث يغلى شيء منها في الماء المحلّى بالسكر فيشرب عند النوم • ويستعمل هذا العقار في معالجة الحمّى والسعال ، واللفظة معروفة في بغداد باسم (أُسْطَه قَدُوسْ) والأصل فيها انها من اليونانية (استوخودوس) •

ـ أَسْكَلَة : رصيف الميناء وهي فرنسية الأصل " escale " نقلت الى اللهجات العربية عن طريق التركية •

ـ الاسم : معروف • و (بِسْمِ اللّه) بترقيق اللام المفتوحة تعني الدعوة الى تناول الطعام او الدعوة الى الدخول في دار ونحوها[١] • ومما ترد فيه هذه اللفظة من الأمثال قولهم (شَيْابْ بِسْمَ اللَه بْعَشْانَا) ؛ يضرب في الشخص يتدخل في حديثِ قومٍ أو في شأنٍ من شؤونهم فكأنهم ينفون أن يكونوا قد قالوا له (بسم الله) أي انهم لم يدعوه الى مساهمتهم في خاصة أمرهم ، وترد كناية عن زجر المتطفل على قوم •• واللام في لفظ الجلالة هنا مفخم ••

والمثل الكويتي هذا مما أورده ابن عاصم الغرناطي ـ من رجال القرن الثامن الهجري ـ • في كتابه « حدائق الازاهر » قال « اش ادخل بسم الله في خبزنا » ؟

واذا سقط الطفل على الأرض عوّذوه بقولهم (إِصْمَ الله) بالصاد ••

ـ أَشْكَلْ : أي أولى وأليق وأحسن يقال (هذا أَشْكَلْ من هذا) أي أصلح منه حالاً ومغبّة وله أصل في الفصيح •

---

(١) هذا اللفظ معروف في اللهجات البغدادية والبصرية من عهد بعيد وقد أورد الجاحظ نصوصا منه (فدخلتْ وخرجتْ وقالت بسم الله) اي أدخل •

وروى الاستاذ عباس العزاوي البحاثة المؤرخ هوسة عشائرية عراقية (كَبْلِ الْبِسْمِ الله يمدّ إيدَه) عشائر العراق (١:٢٤١) •

ـ الاِشْنَة : مادّة عطارية يقال لها في بغداد (بُخور الشّايِب) كما يقال لها ايضا (بخور شعَيْفَة) .

ـ أَشْوَلْ : عصفور يكون ريش ظهره أملح اللون ، وريش بطنه أبيض ، ويكون ذيله أحمر .. وجَلَبِ الأَشْوَلْ عصفور مثله غير ان هذا يكون في رأسه ريش منقط .

ـ إصابِع العَروسْ : نبات برّي ترعاه الدوابّ .[٢]

ـ الأَصْبَحْ : الجميل المنظر .

ـ إصْطَبَى : أي أنصت للكلام .

ـ الاِصْكَاطْ : التهاب اللوزتين ويسمى المصاب به (مْصَكَّطْ) .

ـ الأَصْكَى : الأطرش في لغة البدو . ولعل هذه من الأصلج . قال ابن الاعرابي (واما أهل البصرة ومن في ذلك الشقّ من العرب فانهم يقولون الأصلج بالجيم) أورده في المحكم .

ـ الأَصْمَخْ : الأطرش ، كأنّ الأصل فيه انه مصاب في صماخه .

ـ الاطْخَمْ : الحسن الوجه ،. ومنه الطَخيم في اسماء الأعلام .. وفي القاموس « الاطخم كبش رأسه اسود وسائره كدر » .

ـ الاَطْرَمْ : الأخرس ،. وفي القاموس المحيط « وتطرّم في كلامه التاث » . ولعل اللفظ من هذا الأصل ..

ـ الاِطْلَة : حلقة من الخيط مشدودة في منتصف آلة الجدف تعلق منها بالغصّ عند الجدف فلا تفلت من اليد .

ـ اِظافِر السِّنْ : بذور نباتات ايرانية هلالية الشكل تستعمل لأغراض علاجية .. يقال لها في بغداد اظافر الجنّ .

---

٢ اصابع العروس في بغداد تطلق على نوع من الحلويات الجافة تصنع على شكل أصبع لا يزيد طوله على الاربعة سانتمترات ، يولع باكله الاطفال .. وفي البصرة تطلق هذه اللفظة على ضرب من التمور .

ـ أَظْفارْ : نوع من القطن كان يجلب من ششتر بايران • لعلها من (ظفـــار) •

ـ الأَعْوَرْ : من كانت احدى عينيه معيبـــة •• وفي مثل لهـــم (اِلْأَعْوَرْ بْدِيرَةْ اِلعِمْيانْ مَلِكْ) •

ـ الأَكْشَرْ : الشرس الطبع •

ـ الاِكْليلْ : من المطالع ••

ـ أكُو : تقال في الشيء اذا كان موجودا او حاضرا ، وترد احيـــانا بمعنى الاستفهام عما اذا كان شيء ما موجودا كقـــولهم (أكو عِدكُمْ عَسَلْ) ؟ أي هل عندكم عسل ؟ ومَاكُو بمعنى لا يوجد ، وهذه مركبة من (ما) النافية ومن لفظة (أكو) وهي ألفاظ عراقية قديمة لاتزال معروفة، وقد قال العلامة الأب آنستاس ماري الكرملي في هذه اللفظـــة انها من الصابئية القديمة (ايكو) وقد نقلت عن اليونانية • ومن الباحثين من يرى انهما اختصار ليكون وما يكون •

ـ أَكُولْ : أداة تنبيه تقال عند استرعاء الانتباه الى كلام يقـــوله القائل ، وغالبا ما يكون الكلام الذي يعقبها نوعا من الاستفهام والعتاب أو الأخبار عن شيء ••

ـ إلِى : بمعنى اذا ، وهو استعمال معـــروف في بعض اللهجـــات البغـــدادية •

ـ ألْبودَيْ : هم ألبودِجْ من الأسر الكويتية •

ـ الأَلْثَغْ : الألثغ الذي يلثغ في بعض الحروف كأن يقلب الـــراء غينا والسين ثاءاً ونحو ذلك

ـ اَللّهْ : لفظة الجلالة •

ـ أَلوَلَوْ : ترد في مناغاة الام لوليدها تنويماً له • ومن عبارات المناغاة

عندهم (أَلَوْلَوْ أَلَوْلَوْ يا نَظَرْ عيني أَلَوْلَوْ ، تنام نومة الهنيّة ، نومة الغزلان في البريّة) وفي ذلك يقال الأم تلولي لابنها . وفي بغداد يقال بدلا من أَلَوْلَوْ (دِلِلَّوْلْ يَا بْنِي دِلِلَّوْلْ ، عَدُوَّكْ عَلِيلْ وسَاكْنِ الجَوْلْ) ..

ـ اِلَّي : لفظ يرد بمعنى الذي والتي والذين واللاتي .

ـ اِمْ آحْ : الحلوى في لغة الأطفال ، على انّ هناك حركة صوتية بين طرفي اللفظة ينطقونها بشكل غير قابل للكتابة لأنهم يصدرون بها صوتاً ذا مخارج ليست لها حروف معروفة . والأطفال البغداديون يعرفون هذا الحرف ويلفظونه لذات المعنى ، والآحْ نفسها في لغة الأطفال البغداديين تعني الحلوى أيضا .

ويمكن أن يشبه النطق بتلك اللفظة بنطق حرف يشبه الطاء ذى قلقلة ظاهرة وذلك بين لفظة اِمْ وآحْ .

ـ أُمّْ ادْعَنُوْه : شخصية نسائية مجهولة وردت في مثل لهم (عَكْبْ مَا حِمَى الْمَلْعَبْ ، جَتَ أُمَّ ادْعَنُوْه تِلْعَبْ) .

ـ أُمَّ ارْبَعَة وَارْبَعِينْ كَايْمَة : حشرة كثيرة الأرجل نسميها في بغداد (اَبُو سَبْعَة وْسَبْعِينْ) .

ـ أُمَّ أرْطَى : خبرة في الكويت ..

ـ أُمَّ إِصْبِعْ : نوع من البنادق (معروضة في قسم الأسلحة بالمتحف الوطني في الكويت) .

ـ أُمَّ بِنْزِيعْ : شخصية نسائية مجهولة يكنى بها عمن يتطوع في إشاعة الاخبار .. وقد وردت في مثل لهم (إِنْ بِغَيْتِ الْخَبَرْ يِشِيعْ عطه لأُمَّ بِنْزِيعْ) يضرب لمن لا يعرف فيه كتمان الأسرار ..

ـ أُمّْ بَطْنَيْنْ : نوع من البنادق القديمة .

ـ أُمَّ الجِثَايِلْ : خبرة في الكويت .

ـ أمْ الْحِصِنْ : أرض رملية في طريق الفنيطيس على ساحل البحر يستفاد من رملها في أعمال البناء حيث يخلط بالسمنت .

ـ أمْ الْحَلِيبْ : كنية السخلة تدر اللبن .

ـ الامْدْانَة : القرابة من الزجاج أو الفخار المطلي يوضع فيها ماء الورد واللكّاح ونحو ذلك ، واللفظة معروفة في البصرة وأصلها من الفارسية (آب دْانْ) أي وعاء الماء .

ـ أمْ دِكّي : طير املح الجناحين ابيض الذيل (المِدكّي) .

ـ ام الرُوس : من الخبرات الكويتية .

ـ أمْ الرُوَيساتْ : من الخبرات الكويتية .

ـ أمس : اليوم الذى قبل يومك ، وجاء وروده في مثل لهم (مَتَى ابْنَيتْ الگَصِرْ ؟ گالْ أمْسِ الْعَصِرْ) يضرب في الشخص يبالغ في ادعاء الأمور المستحيلة .

ـ أمْ سْلَيمانْ : نوع من أحناش البر يشبه البريعصي يكون مرقش الجلد .

ـ أمْ صِدَّة : منطقة المِرقابْ (المرگاب) بالكويت .

وقد كان الشيخ أحمد الجابر الصباح قد أطلق عليها اسم (لَوْكَة) اخذاً من (لوقا) لمنطقة في لبنان .

ـ أمْ الصَلْبوخْ : نوع من البنادق القديمة منها نموذج في متحف الكويت الوطني .

ـ أمْ عابِسْ : كنية امرأة مجهولة الهوية يكنى بها عن الشره من الناس ، وردت في مثل لهم (أمْ عابس ، تاكْلِ الرُطَبْ والْيابِسْ) والمثل معروف في البصرة بلفظ (نارْنا أمْ محابسْ تاكل الأخضر واليابس) ..

ـ أم عِمارَةْ مْهزولْ : من الخبرات الكويتية .

ـ أمغرة : من الآبار الكويتية .

ـ أم ِ الغَيْثْ : دُمْية كبيرة تصنع من الخرق على شكل امـرأة ، [ويقال لمثل ذلك في بغداد خِرَاعَةْ خضْرة ، وهي « الضَبَغْطَى » في الفصيح توضع في الحقول والمزارع إيهاماً بوجود حارس يقـوم على حراستها .]

فاذا أبطأ المطر عليهم خرج صبيانهم ومعهم أم الغيث هذه يحملونها بأيديهم وهم ينشدون (أمَ الغيث غيثينا ، خليَ المطر يجينا .)

أُمْ گَصِرْ : وتسمى الصُبَيَّة وهو أصل اسمها ، كان فيهـا قصر يوسف الابراهيم وبستانه ، وقيل انَ أول من بنى بها قصراً فنسبت اليه ، هو أحمد بن رزق الأسعد .

ـ أمَ مَنْجِلَة : من المناطق المحارية في الكويت .

ـ امَ نِگا : (ام نقا) بئر ماء في الشمال .

ـ أمَ النَمل : جزيرة كويتية غير مأهولة بالسكان ، سميت بذلك لما يكثر فيها من النمل .

اِمَوَشْ : أصل اللفظة (المُمَوَش) أي ما خلط بالماش . وهو التمَن يطبخ مخلوطا بالماش ، [ويسمى في بغداد « الكِجْري » ، وهـذه لفظة هندية الاصل ذكرها ابن بطوطة في رحلته] .

ـ أمْهَا و ابوها : لعبة للصبيان يقذفون كرة من الجلد بالعصـا ، ويشترك في لعبها جمهرة منهم ..

ـ أمْ هَيْلانْ : سـاحرة مشهورة . وكذلك يرد اللفظ كنية لكل عجوز مكارة .

ـ اِمْيَة : اي المئة من الأعداد .

ـ الآنسوُنْ : أعشاب عقاقيرية معروفة تغلى بالماء فيسقى بها الأطفال ونحوهم اذا كانوا يعانون من الغازات المعوية .

ـ الأَنَاسَة : الفرح والمسرة .

ـ اِنْحَاشْ : فعلٌ بصيغة الأمر يورد في الزجر والطرد .

ـ الاِنْسَابْ : افريز من الخشب كالعقال بثخن اِنجين أو أكثر يحيط بحافة السفينة من خارجها فيكون لها كالاطار والحاشية .. وانما يتخذ للزينة او لاحكام « التريجة » لئلا تتعرض للخدش او الثلم ..

ـ الانصاف : العدل والتزام المروءة في الحكم ، وفي الزهيري المعروف عندهم (وافتوا بالانصاف وبدَرْبِ الحُكوك احضروا) .

ـ الانگليز : (لاحظ الكلام على بريطانية) .

ـ أَنْگَنَّة : الغلام الناعم الجميل ، ولعلها من الفارسية (گلنار) أي ورد الرمان ، [وفي بغداد يقال للصغير ولمن يتصرف تصرفه «گَنُّوني»] .

ـ أَوْبَلَلَوْ : من ألفاظ التخويف يحذّر بها الأطفال الدنوّ من شيء ضار ، أو طعام ونحوه .

ـ أُوتي : آلة تحمى بنار الفحم أو الكهرباء فتمسح بها الملابس، واللفظة من اَوْتْ بمعنى النار في التركية القديمة .

ـ أَهَبْ : لفظة تستعمل في الزجر والتحقير ، وهي من الألفاظ البغدادية وأورد « جمال الدين ابن مهنّا » المتوفى سنة ٧٣٥هـ في معجمه « حلية الانسان وحلبة اللسان » انها من المغولية بمعنى السحر .. وفي معجم اللغة العامية البغدادية للمؤلف « ان هذا الاصل ربما كان هو المراد في قول الصبيان مضمّناً معنى الخديعة والتمويه والكذب » .

ـ الاِيدَة : حبل يربط في « الدَيين » ويكون طرفه الآخر في السفينة عند « السيب » ولفظة الايدة من الجُدَّة وهي القطعة من الحبل في العربية قلبت الجيم (ياءا) .. وقال عبدالعزيز الرشَيْدْ (الظاهر انه من اليد لقبض الغَيْصْ على الحبل الثاني بيده الى ان ينتهي عمله) .

ـ الآيْدِينْ : صبغة اليود ، وهي نوعان الأسود الحار ويقال له في

بغداد « تَنْتَرْيَوْكْ »[1] ، والأحمر المرطّب للقروح ويكون هــذا قرمــزيّ اللــون • وأصــل اللفظ من اللغة الانكليزية " Iodine " [اما لفظة الآيدين في بغداد فتطلق على ضرب من الأنغام والمقامات] ••

– أَيْشْ : بمعنى أي شيء ، وهي ناشئة من ادماج اللفظتــين على وجه الاختزال والخفة •• واللفظة معروفة في سائر اللهجات العامــة ففي بغداد يقال (اشْ) وكذلك (شَ) وفي البوادي (وِشْ) وفي ديار الشــام (شْو) وقد عرف استعمال اللفظة في العراق منذ عهد بعيد واقدم استعمال لها ما جاء في مقطوعة شعرية قيلت سنة **١٩٨**هـ :

كم قيــل ما رأينا   ما ســألناه لأيش

(١) لفظة تنتريوك من الفرنسية " tincture iode "

حرف البـاء

(ب)

ـ بْاب : واحدة الأبواب .

ـ البْابوجْ : ضرب من النعال ، واللفظة من الفارسية (پايـهپوشـي) أي غطاء الرجل وهي معروفة في بغداد وغيرها من اللهجات العراقية .

ـ البْاتْري : من الانكليزية "Battery" لما يسمى في بغـداد (پاتْري) وهو علبة مشحونة بقوة كهربائية .

ـ البْاجِلَّة : الباقلاء ، وهي معروفة في بغداد بلفظ الباجـــلة والباگِلَّة .

ـ البْارْ : متاع الرجل وحمله واللفظة من الفارسية .. وبار : أي أنكر الجميل .، والباير : منكر الجميل . وبارت السلعة اذا كســدت سوقها ، وفي مثل لهم (لَوْما اْختِلاْفِ الأنظْار بْارَتِ السِّلَعْ) وهو من الأمثال المعروفة في البصرة وبغداد . واللفظ في معناه هذا من البــور والبوار في الفصيح .

ـ البارة : البارة وهي جزء من أربعين جزءا من القرش وكانت هذه العملة متداولة في الكويت قديما .

ـ البْارَة : قضيب حديدي وقد يكون من حديد السكك أو يكون

من المَرادي القوية ، يستعمل كعتلة لادارة الدُوّار عند جرّ السفن الى الشاطيء .. واللفظ من الانگليزية " Bar " .

ـ البارِحْ : الرياح المسماة بالرياح الموسمية تهب على بلاد الهند فينشأ من هبوبها (غَلاك الموسم) فتتوقف السفن عن السفر الى الهند لئلا تتعرّض للمخاطر . وتكون مدّة البارح اربعين يوما تبدأ من أواسط حزيران .. وفي مناطق الكويت تشتد الرياح ويكثر الغبار . قال في القاموس (والبارح الريح الحارة في الصيف) ووصفها ابن دُرَيْد في الجمهرة بأنها (الريح الشديدة التي تهيج الغبار) .

ـ بارِدْ حَلْجْ : رأس في البحر .

ـ البارِعْ : البنت تكون جريئة . [وفي بغداد يقال للشخص اذا كان مشاكسا قليل الحياء (عَيْنَه بَرْعَة) وعينه بَلِيطَه] .

ـ الباسْجِيلْ : نوع من القصب غليظ يستورد من افريقية ، يشقق فيوضع بشكل مشبّك فوق عيدان(الجَنْدَلْ)تحت حصيرالسقف ، كمظهر من مظاهر الزينة ، ولفظة (باسْ) أصلها (بوصْ) أي قصب .

ـ الباسْگِيلْ : قمع من الفخّار يكون في رأس النَرْگِيلَة يوضع فيه الجمر ، واللفظة من الفارسية (بازْگيل) ، باز بمعنى مفتوح ، (گِيل) بمعنى الطين ، أي طين مجوّف .

ـ الباسورْ : زوائد لحمية تكون ظاهرة المقعدة تتقرّح فتنضح دماً ، وكانوا يعالجونها بتجفيف عظام السمك ثم دقّها وسحنها ووضع قليل منها على جمر الفحم في مجمرة خاصة يجلس عليها العليل فتصاعد الأبخرة الى موضع العلة ويتكرر ذلك يومياً فينقطع الدم وتزول البواسير ، غير انها تعود بعد فترة من الوقت فتعاد معالجتها بذات الطريقة .. واللفظة معروفة في اللهجات العراقية وغيرها . قال ابن دريد في الجمهرة (١ : ٢٥٥) فأما الداء الذي يسمّى الباسور فقد تكلمت به العرب وأحسب ان اصله معرب .

وفي اللسان الباسور كالناسور أعجمي داء معروف ويجمع بلفظ البواسير .

ـ الباسِي : سمكة ذات أنياب وزعانف ، وظهرها أشبه بسلسلة شوكية ممتدة من رأسها الى ذنبها ويقال لها (الباسِيَة) أيضا .

ـ الباشا : رتبة كان السلطان العثماني يمنحها للولاة والقائممقامين ونحوهم ، وكان الشيخ مبارك الصباح أمير الكويت يحمل لقب (باشا) .

والباشا ايضا احدى ورقات اللعب وهي تصور رجلاً كهلاً ، [وفي بغداد يطلق على هذه الورقة لفظة (شايِب) ويطلق عليها ايضا لفظة « داغلِي »] وفي الزبير تسمى (باشا) أيضا ، وفي العامية التونسية يقال له (رَيْ) .

ـ الباصِخ : تقال في وصف الشيء يفقد لذته كالطعام لا ملح فيه ، والكلام لا معنى له ، وبصخ الأكل اذا برد فلم يعد لذيذاً ، وهي لفظة معروفة في البصرة . [وفي بغداد يقال للطعام لا ملح فيه ماصخ] ..

ـ الباطلِي : آلة لتعيين هبوب الريح وهي من الفارسية (باد) أي هواء . ذكرها القطامي في كتابه ، قال (حكّم قِياسَك والباطلي عند راسك) .

ـ الباطِن : واد يمتد من الجنوب الغربي في الكويت الى الشمال الشرقي منها .

ـ الباع : مقياس للأطوال يعادل امتداد يدي الرجل مبسوطتين وباع الشيء من البيع ، وفي مثل لهم (مالِ بِتْوَدْعَه بيعَه) يضرب في انّ الودائع عرضة للتلف ، لقلة من يؤتمن من الناس . [وفي الامثال البغدادية « التَرْهَنَه بيعِه »] .

ـ البافْتَة : الخام الأبيض ، واللفظة معروفة في بغداد . وهي لفظة فارسية بمعنى الشيء المحبوك من القطن .

ـ باك : أي سرق ، من الفصيح (باق) وهي معروفة في اللهجات

العراقيــة وفي الأمثــال الكويتية (عط الخبّاز خبزَك لَوْباكْ نصّه)[1] • يضرب في وجوب ايداع الأمور الى مختص فيهـا ، ومن أمثالهم أيضا (بيت البايگ باگوه) وهو يضرب في استفحال الشر ، وربما ورد في معاقبة الجاني بمثل جنايته •

ـ البادْگير : تجويف طي الجدار يمتد الى ارتفاع مناسب فوق سطح الدار ، وله فتحة سفلى داخل البيت واخرى عليا عند السطح توجه عادة عند البناء الى جهة الريح ، ووظيفة البادگير جلب الهواء من الأعالي وضخه الى غرف البيت فيساعد ذلك على تلطيف جوّها صيفاً •

واللفظة في الأصل من (بادْگير) أي جالب الهواء وهي لفظـة فارسية شائعة في بغداد ، وقد أوردها الخفاجي في شفاء الغليل قال (بادگير وهو المنفذ الذي يجيء منه الريح) وهذه البادگيرات في طريقها الى الزوال في الكويت اذ ان المباني الحديثة لاتعرف مثل هذه الأساليب في البناء •

على ان لفظة « بادگير » مستعملة في الشارقة ، قال أحمـد قاسـم البوريني في كتابه (الامارات السبع على الساحل الأخضر) (البادقير وهذه الكلمة فارسية الاصل (بادْ) بمعنى هواء و (قير) بمعنى امسك ، أي ماسك الهواء • وهو برج ذو أربعة جوانب ، يستقبل الهواء من جميع الجهـات ليصطدم بجدار داخلي ، وينحدر الى المنزل • وهذا البرج ذو فائدة كبيرة ، وخاصة في الصيف) •

ـ البالودَة : حلوى طرية تطبخ من النشا والسكر والماء ، [وفي بغداد يقال لها «پالوتَة»] ، أصلها الفالوذج •

ـ البالُولْ : نوع من الأسماك ، واللفظة من (بالق) في التركية •

ـ البامْبُو : هو ما يسمى في بغداد(پامْپ)تنفخ به اطارات السيارات

---

(١) في الامثــال البغــدادية « انطي الخبزْ بيــدْ خبّازته لَوْ تاكلْ نصّه » •

والدرّاجات . واللفظ من الانكليزية " bump " أم مضحكة .

ـ البانكي : لوحة مستطيلة تثبّت في منتصف البلم . يتخذها البلاّم لجلوسه عند الجدف . واللفظ من الفارسية «بنك» لمحور الشيء وقاعدته وأسّه ..

ـ الباوَرَة : المرساة من الحديد ، [ويقال لها في بغداد «أَنْگَرْ»] والواو مفتوحة ، وقد تسكن .

ـ البايت : المؤجل الى غد ، وفي مثـل لهم (حَظَّك بِالْبَايِتْ مُوبِالْفَايِتْ) أي نصيبك فيما هو قادم وليس فيما هو ماض .. يضرب للرجاء والثقة بالحصول على الشيء المنشود .

ـ البَتَّة : النَرْمَادَة تستعمل للتعشيق بين الألواح والبيبان وفردات الشبابيك ونحو ذلك .

ـ بِتْرَوْلْ : النفط .. واللفظ من اللاتينية " petra oleum " أي الزيت المستخرج من الصخر ..

ـ البَتِّيلْ : نوع من السفن ذات شراعين ، وهي خاصـة بالغوص وكانت معروفة بذات اسمها لدى ملاّحي دجلة .

ـ البِثِيثَة : اكلة من التمر والدقيق والسمن ، يسميها أهل بغـداد (حَنْيَنِي) ولعل البثيثة مأخوذة من البسيس .

ـ البَحَارْنَة : المنسوبون الى البحرين يعملون في الأسواق والتجارة ولا سيما الصيرفة ، وهم يتمذهبون من مذاهب الاسلام مذهب الاِخبارية ، ولهم مسجد صغير يقيمون فيه الجمعة ، أنشأوه من أموال محسنيهم قبـل نصف قرن ، وهو يقع في فريج براحة ابن مْجَيْبِلْ في الشرق مما يلي البحـر ، وهـو اليـوم تحت اشـراف مكي حسين الجمعـة . ومكّي هذا هو ابن الحاج حسين بن الحاج عيسى الحاج جمعة من عائلة بحرانية لا يزال فريق منها في البحرين يحملون اسم (بيت التِيتَوّنْ) .

ومسجدهم هذا ظاهر الاهمال ، ومساحة حرمه (٩ × ٦) أمتار ، ومنبره عبارة عن منخسف ضيق في الجدار مما يلي المحراب فيـــه دكة لجلوس الخطيب •

وللبحارنة حسينيات عديدة منها حسينية السيد علي الخبّاز ، وهي اليوم بتولية السيد عمران السيد احمد حفيد مؤسسها ، وتقع في براحة ابن مجبل • وكذلك حسينية الحاج غانم المرزوك وكانت قبلا في نفس البراحة فلما هدمت أقيمت في الدّعَيّة ويشرف على توليتها الحاج عبدالله الحـــاج علي الغانم •

ومن حسينياتهم حسينية ابن حيدر وتقـــع في المَطبَّة ، وحسينية أبو عْلَيّانْ في براحة ابن مْجَبِّلْ ويقوم على توليتها الحاج محمد حسين ابن عليّان •• والرئيس الديني للطائفة هو الخطيب الشاعر الميرزا ابراهيم جمال‌الدين من بيت في العراق معروف •

ـ البَحْتْ : الشيء الخالص ، من الفصيح •• قال الشيخ عبدالعزيز الرشيد في مجلته (الكويت/١٣٤٦هـ) البحت عندهم ، الخالص فيقولون شعير بحت وحنطة بحتة •

ـ البَحَرْ : معروف •• والبَحَرْ ، اسرة كويتية قديمة •

والبَحْرَة : المستنقع والغدير ، وهي في معناها هذا من الفصيح •

والبَحْرَة : منطقة كويتية حفرت فيها أول بئر للنفط وكان ذلك في ٣٠ مايس ١٩٣٦م

ـ البَحْوَة : اسرة في الشَرْكْ (الشرق) أكثر ابنائها يمارسون صناعة البناء •

ـ البْحَيْثْ : من آبار الماء في الشمال •

ـ البَخّارْ : خان الأمتعة ومخزن البضائع ونحو ذلك ، وما يتخذ في البيوت من كراجات خاصة للسيارات ، وكل غرفـــة في دار تتخـــذ

مستودعاً .

ـ البَخْشيشْ : المنحة والعطاء الضئيل يمنح لمن يقوم بأداء خدمة من الخدمات ، وهو غير ما يتفق عليه من جعل . واللفظة من الفارسية (بخشش) المشتقة من (بخشيدن) بمعنى الهبة والاحسان . وهي معروفة في بغداد .

البُخْنُكْ : كساء من التول الأسود الخفيف يختص بلبسه فتيات الأعراب من العَوازِمْ والرِشايْدَة ، ويكون له مثل العنق يحيط بالرأس فيغطيه دون الوجه ،. وله ما يشبه الخمار يغطي ما تحت الحنك الى ما تحت الثديين وذيل من الخلف طويل ، وهو معروف لدى بعض اعراب العراق .

قال في القاموس (البخنق كجندَب وعصفُر خرقة تتقنع بها الجارية فتشدّ طرفيها تحت حنكها ،. والبرقع والبرنس الصغيران) .

ـ البَدْحْ : نوع من السمك (ذكره في القاموس) .

ـ البَدِرْ : اسرة كويتية ينسب اليها مسجد أسسه الحاج ناصر البدر حوالي سنة (١٣١٥هـ) في الحيّ القبلي من ثلث والده يوسف البدر ، وكان أول من عين للامامة والخطابة فيه الشيخ عبدالله الخلف .

ـ البَدْرِي : لون بين البياض والصفار الاّ انه غامق .

ـ البِدْعْ : من قرى الكويت تقع على ساحل البحر قرب الرأس(١) .

ـ البَدْلَة : اللؤلؤة تكون غير مستوفية الاستدارة ولا الاستطالة ، اذ يكون فيها نتوء أو انخساف ولا يكون لها صفاء .. ويكون هذا الضرب من اللؤلؤ أقلّ جودة من (الگَوْلَوْة) .

ـ البدن : القطعة الطويلة الضخمة من أخشاب الصاج تنقل من الهندالى الكويت وتكون مشققة على هيئة ألواح ، تتخذ لبناء السفن . [وفي بغداد يقال للشجرة الضخمة «بَدْنَة»] .

---

(١) هذه اللفظة معروفة أيضا في قطر حيث تطلق على أقدم حيّ فيها ..

البدو : الاعراب من سكان البادية ،• واحدهم بدوي •• وتصغيره « بْدَيْوي » وفي أمثالهم « لا تعلّم البديوي على باب دكانك » ••

– البَرّ : خلاف البحر : ويجمعون البرّ على برور •

– بَرَا : مما يستعمل في الشعر من ألفاظ الوجد والهيام ، قال في الزهيري (حُبّكْ برا خاطري من يوم انا اَخطي) أي حبك أذاب فكري منذ بدأت الخطو ، أي من يوم كنت صبياً •

– البَراحَة : هي الفسحة في الفريج غير معدة للبناء ، يتخذ منها صبيان المحلة ملعباً لهم ومجتمعا • جمعها بَراحات ، [واللفظة معروفة في البصرة ،ومن براحات البصرة براحة النقيب في القبلة •، والبراحة : منطقة مكشوفة في المشراق ، وبراحة باب الزبير كانت ساحة سباق للخيل ••]

والبراحة من الفصيح ففي القاموس (البراح المتسع من الأرض لازرع بها ولا شجر) •• وفي الكويت كثير من البراحات ذوات الأسماء منها براحة مجبل وبراحة المَاصْ وبراحة عباس (وتقع هذه في القبلة وكانت تسمى براحة حمود الناصر ثم سميت باسم عباس وهو بقال كان له حانوت في هذه البراحة وقد توفي من عهد بعيد ••)

وصبيان القوم حين يتمّون عشاءهم بعد المغرب يخرجون الى الطريق فيتنادون فيما بينهم (من تعشّى تمشّى والوعد بالبراحة) يريدون بذلك تنبيه زملائهم الى الخروج للبراحة بعد العشاء للعب هناك •

وترد لفظة البراحة في لعبة للصبيان يقال لها (المسلسل) ••

– البْراقْ : وتلفظ كذلك (بْراغْ) ، الأكلة المعروفة في بغداد بالدَوْلْمة تصنع من ورق العنب •• من « يَپْراق » في التركية •

– بَرايْ لله : لفظ يشبه اليمين ، أصله أبرأ الى الله ، يقوله القائل عند نفيه العلم على أحد بسوء • وهي تشبه قولنا في الفصيح (معاذ الله) •

– البَرْبَرَة : كثرة الكلام والصخب ، وهي من الفصيح ••

ـ بَرْبَعْ : انتعش واستمتع بالرخاء وبلهنية العيش • والمْبَرْبِعْ اسم الفاعل منـه •

ـ بَرْبُوكْ : وعاء من فخار أو زجاج يشبه القرّابية ، غير انه صغير الحجم ، كانوا يستعملونه لماء النركيلة •• وهو يوصف بأنه لايغرق ، وذلك لأنه اذا ألقي في النهر مال بفوهته على سطح الماء فيكون في وضع لا يمكن للماء أن يتسرّب اليه •• واللفظة من الكراشيّة ، وهي مركبة من « بر » بمعنى حوض الماء ، و « بوكو » للكوز الصغير المكسور ••

وبربوك حوْيَزَة منسوب الى الحويزة في العراق وقد كانت مشهورة بصناعته •• ومن ألفاظ الكنايات في العامية الكويتية قـولهم في الشخص المراوغ في جداله ، لايترك مجالاً للتمكن منـه « بربوك حويزة » • [ولفظة بربوك معروفة في بغداد ، ومن الامثال البغدادية (بربوك مَيغركْ) وترد كذلك في مشاتمة المرأة] • وورد هذا الاستعمال في شعر للبهاء زهير (من شعراء القرن السابع الهجري) •

لا تعجبوا كيف نجـا سالماً   من عادة البربوق لا يغـرق

ـ البَرْبِيرْ : هو بقلة البَرْبِينْ ، وفي مثل كويتي (بعير وبربير) يضرب لمن يتهيأ له ما يتشوّق اليه ، وفي مثل لهم آخر (اشعرَف البعير باكل البربير) •

ـ البِرْجة : أصل لفظها البركة وهي حوض مبني جـوف الأرض يتخذ في البيوت والمساجد ، تنزل اليه مياه الأمطار بواسطة أنابيب متصلة بالسطوح كالمزاريب • وتستعمل مياه البِرَج للشرب وغيره من الحاجات ، ولا يزال بعض الناس حتى اليوم يشربون من البرك ، كما رأيت في مسجد عبدالآله القناعي الواقع في الشرق ،• اذ يستخرج الماء من البركة فيوضع في الحباب التي تعد لشرب الشاربين •

غير ان هذه الحياض قد تملأ بالماء يشترى من باعته ثم يستخرج منها لأغراض الشرب ونحوه •

ـ البَرْحَة : هي العرصة تكون معدة للبناء •

ـ البَرْخَة : ان يأمر النوخذة بالعودة الى محل الارساء ، وتكون هذه الحركة مصحوبة بأغان خاصة ينشدها النهّام •

ـ البَرْدِي : البَرَدُ يتساقط مع المطر شتاءا (ويسميه عامة بغداد «الحالوب») •

ـ البَرْشُومْ : واحد البراشيم وهي الأجراس تعلق في رقبةالحمار• ولعل أصل اللفظ « أبو رَشْمَه » ثم صارت « بورَشْمة » وآلت بعد ذلك الى بَرْشُومْ ••

ـ بَرْسْلِي : اسرة كويتية قديمة ، واصل اللفظة ابو رسلي ••
ومسجد برسلي اسسه سعد اخو ناهض عام ١٣٣٥هـ

ـ البَرْطامة : نوع من السمك •

ـ البَرْطِمْ : الشفة وجمعه بَراطِمْ [وهي لفظة معروفة في بغداد بلفظ بُرْطُمْ وجمعها بَرَاطُمْ] وفي مثل كويتي (أنفخْ يا شريم گال مَا مِنْ برطم) • أي ليست لي شفة لأنفخ اذ انها مشقوقة ، والشريم هو من يكون كذلك • وفي الفصيح : (البرطام الشفة الضخمة) •

ـ البَرّ العالي : المنطقة التي تبدأ من البصرة فالكويت فالبحرين حتى مسقط ، على امتداد ساحل الخليج العربي •

ـ البَرْعُمَة : رأس الطرثوث يؤكل شيّاً •

ـ البَرْقْ : هو البرق في السماء ، يلغزون فيه بقولهم (بَاسْألَك يابَوْ ، عن عِلْمِ اللي فاتَوْ ، صياح بِلاَ دِيرة ، وشعَالِ بِلاَ ضَو) ••

ـ البركة : حبل يكون في بطن الشراع ، عند جذبه يمتلىء الشراع هواءا ، فتسير السفينة •

ـ البُرْگان : البرقان ، وهي منطقة في الجهة الجنوبية من الكويت فيها تلال تبعد عن شاطىء الخليج نحو عشرين كيلومترا ، اكتشفت فيهـا آبار كثيرة للنفط وهي جمع ابرك ، الذي أصله الابرق ••

وقد وجدت مؤخرا في هذه المنطقة بعض الآلات الحجرية والآثار من نحو السكاكين والأواني تعود الى الدور الحجري •

ـ البُرْگَة : ألمٌ في الظهر يصيب العظم الفقري من شدة تعب أو حمل شيء ثقيل [وهي لفظة معروفة في بغداد لذات المعنى • ويقال « ابرك الجاهل » اذا أصيب الطفل بذلك] ••

والبَرُگَة : عباءة ذات خطوط عريضة ملوّنة ، وهي مما يلبسـه البدو • وأصل اللفظة من (البرقاء) لنوع من العباء معروف من القديم •

ـ البُرْگُع : البرقع وهو النقاب يكون فيه خُرْقان تنظر منهمـا المرأة المتنقبة ، ويقال له في قَطَر (بَطُولَة) • قال مؤلف (قطر ماضيها وحاضرها) (ويضعن على وجوههن برقعاً أسـود يسمّونه « بَطُولة » له فتحتان للأعين) •

ـ بِرْلَة : اسم امرأة ، ورد في مثل لهم حيث قالوا (سَلاْل برلة) كناية عن تأزم مرض السل في شخص ، وخرّج بعضهم هذه اللفظة بأنهـا اسم لمستعمرة برتغالية كانت في بَرعُمان •

ـ البُرْمة : حبّ صغير ذو فوهة ضيقة ملمومة توضع تحت حبّ الماء الكبير ، فينزل فيها ما يقطر من الماء الصافي ، [وتسمى البرمة ـ هذه ـ في بغداد (بَوَاگة) ولكن البوّاگة البغدادية تكون واطئة بخلاف البرمة التي تكون مرتفعة] • والبرمة معروفة في البصرة بلفظ (بِرام) للمنجانة يعجن فيها العجين •• وفي القاموس انها القدر من الحجارة ••

- البَرْوَة «وجمعها بَرْوات» : وثيقة تملّك بيتٍ ونحوه ، وكذلك الوثيقة يعلن بها عدم انشغال ذمة حاملها بدَيْنٍ أو ما شابه ذلك . ويقال لها أيضا (المِخْلاص) . [ولفظة البروة معروفة في اللهجة البغدادية وان كان يغلب في لهجتنا اطلاق لفظة « الحُجّة » على هذا المعنى] .

- البْرُوش : الفرشاة ينفض بها الغبار عن الملابس ومن البروش ما تمسح به الاحذية وغير ذلك ، وتطلق لفظة البروش أيضا على الفرشاة الدقيقة التي تستعمل للاسنان ، وكذلك تطلق على فرشاة الكتابة والرسم والصباغة.، ويقال لها في بغداد (فِرْچة وبِرْچة جمعها فِرَچْ وبِرَچْ وفِرْچات وبِرچات) . اللفظة من الانكليزية "brush"

- البَرّوْي : لعبة للبنات ، وهي عبارة عن قطع من المَعاضِد الكريزية المكسرة ، تستحضر كلّ بنت شيئاً منها ، فيتكاثرن بها ويتباهين بألوانها .

- البَرْيَة : قلم القصب يكتب به .

- البِرِيخَة : نوع من الغناء خاص بالبحارة .

- البْرِيسَمْ : الحرير والقزّ وفي مثل لهم (عتيك الصوف ولاجديد البريسم) يكنى بهعن قناعة الرجل بزوجته القديمة واعتذاره عن الزواج من أخرى ، والبريسم لفظة معروفة في معاجم العربية ، وفي اللهجات العامية العراقية .

- البْرَيصان : اسم عشيرة عربية كانت تسكن الكويت .

- بريطانيا : الدولة الانكليزية المعروفة ، وقد بدأت علاقاتها بالكويت سنة ١٧٧٥م على أثر استيلاء الفرس على البصرة وتحوّل بريد شركة الهند الشرقية اليها . وفي سنة ١٨٩٨م أعلنت بريطانيا حمايتها على الكويت حيث التجأ اليها الشيخ مبارك الصباح متعوذاً بها من سطوة العثمانيين .. وقد عرفت هذه اللفظة في المدّونات العربية من عهد ابن خلدون حيث أثبتها في

مقدمته بحرفها (ص١٢١ من طبعة المكتبة التجارية بالقاهرة) •

ـ البْرَيْعْصِي : اسم بوابة في الكويت سميت باسم عشيرة « البريصان » ثم حرف اللفظ ••

ـ البْرَيْكِشْ : طير صغير يكون لونه أسود وابيض ، واللفظة من البرقشة •

ـ البْرَيْهُو : بذور دقيقة منها الأسود ، ومنها مايشبه اللون البنفسجي الفاتح ، تنقع في الماء بضع ساعات وتخلط بالسكر ثم تشرب فترطب الجسم• وهي عقار يفيد في معالجة البحران النفسي وضيق الصدر • [ويسمى الأسودُ منها في بغداد « بَلَنْكو »] •

ـ البَزْ : الأقمشة والأنسجة •

ـ البْزارْ : مشط من عيدان القصب طوله نحو المتر وقد يكون أطول ، يشد أفقياً من الأعلى والأسفل الى عضادتين من جريد السعف حيث ترصف بينهما قشور القصب رصفاً كأسنان المشط تبعد به الواحدة عن الأخرى بما لا يجاوز المليمين أي بمقدار ما تمرّ خيوط السدى من خلال هذه الفروج •

ويكون عرض البزار دون الفتر ، وتسمى الفتحات التي بين القصبات « ضْروسْ » [وفي بغداد يقال لها «بوب»] ويمر من كل ضرس خطان يتعاوران صعوداً ونزولاً عند اجراء عملية الحياكة •• ويمسك جانبي البزار عودٌ صغير من الجريد بنفس طول القصبات يقال له (رِبْيانة) •

ـ بَزْرِ الرَشادْ النجدي : أشبه ببزر الرشاد العادي غير ان هذا يكون أصفر اللون •

ـ البَزْمة : شيء يشبه المحار متشبث بحجار البحر لا يتحرك ويكون في داخله حيوان ضئيل اذا وضعت اصبع في فتحة غلافه عضّها •• ويقال له (البَزْمي) أيضا •

ـ البْزَيْري : ويقال له أيضا (حصان البحر) وهو حيوان بحري

ذو رأس صغير وجسم ذي تقاطيع تشبه الحلقات المفصلية في العقرب ، وله كذلك ذنب طويل منشاري الحافتين أي ذو نتوءات وأشواك "sea horse"

ـ البُزيزي : سمك صغير لا يؤكل .. له ما يشبه المنقار يضرب به الغوّاص ، وهو من الأسماك التي تعيش في قعر البحر ولا تصعدالى وجه الماء ويزعمون انه يبحث عن أمه لينقر عينها .

ـ البُزَيمي : نوع من الاسماك التي لا تؤكل .

ـ بَسْ : أداة زجر وإسكات وترد أيضا بمعنى فقط . [وهي من الألفاظ المعروفة في بغداد ولها معان في العامية البغدادية كثيرة واسعة] .

ـ البِسْباسة : نبات برّيّ ترعاه البهائم .

ـ البَسَّة : أحد حبال السفينة يستعمل لرفع الشراع وخفضه ، وهو الحبل الوحيد الذي يقلع به ، جمعه (بسيس) . لعلها من الفارسية«پَسْ» ..

ـ البِسْتْ : عصا مستقيمة من جريد السعف طولها متر واحد يحصر البزار بين أربعة منها ، اثنتان من طرفه السفلي واثنتان من طرفه العلوي ، حيث تقوم هذه البستات بمهمة حصر قصب البزار ، ومن ثم يشـــد عليها بخيط من القطن شداً محكماً بحيث تغلف به .

ـ البَسْتَكْ : جيل من سكنة الكويت وهم من فارس .

ـ البَسْتوكْ : ما يسمى في بغداد (البَسْتوكَة) وهو من الكيزان الفخارية تطلى من داخلها وخارجها بطلاء خاص يمنع ترشح ما يوضع فيها من سمن ونحوه .. واللفظ من الفارسية « پشتو » للبرنية الصغيرة ..

ـ البَسكُوتْ : ضرب من الرقائق العجينيّة المحلاّة بالســكر . واصل اللفظة من اللغات الغربية "biscuit"وفي بغداد يقال له «بِسكِتْ» ..

ـ البَسِيلَة : الضفيرة .

ـ البَشاوِرْ : نوع من الرزّ (التمّن) . منسوب الى بشــاور في الهنـــد .

ـ البِشْتْ : العباءة الصوفية ، والبشت البَدْرِي ، ان تكون العباءة بيضاء اللون ، وهي من الفارسية لضرب من الأكسية الصوفية .

ـ البِشْتَخْتَة : صندوق صغير لحفظ اللؤلؤ بعد استخراجه وغسله (وفي بغداد يسمّى الصندوق « صَنْدُقْچَة »] ..

والبشتختة أيضا : الفُونُغْرافْ واللفظة من الفارسية (پيش تخته) بمعنى التختة الأمامية كأنها تكون بين يدي من يليها .

[وفي بغداد يسمّونها فَنَّغْرافْ ..]

ـ البِشْتِيمْ : لوحة خشبية عرضها أربع انجات وطولها متر وثخنها انج ونصف ، تثبت فيها (أكفال) الدفاف ، وهي من بعض أدوات عُدَّة الحياكة ، ويطلق عليها في بغداد الدُوازِكْ ويسميها حاكة سامراء « حَنَجْ » ..

ـ البِشِيمَة : هي المشيمة التي تسمى في بغداد بـ (الجُارة) تنزل مع الوليد عند ولادته . وفي اللهجة التونسية يقال لها بَشَيِمة . قال في (الجمانة في ازالة الرطانة) حاشية ص ٢٧ (المشيمة غشاء الولد في الرحم تخرج معه عند الولادة .. وتعرف الآن في لهجة أهل مدينة تونس باسم الخلاص وتسمى في بقية البلاد التونسية بَشَيّمة تحريف مشيمة) .

ـ البَصْرة : المدينة العراقية المعروفة ، وكانت على ما ذكر الشيخ عبدالعزيز الرشيد في تاريخه ـ ١ : ٣٨ ـ أول بلد اتخذه الكويتيون مصدراً لهم في حاجاتهم الضرورية والكمالية ، فكانوا يستصدرون منها الرز والقمح والشعير والتمر والخضر والفواكه والأبنة والأواني وما هو من هذا القبيل .» وقال حافظ وهبة في كتابه (جزيرة العرب في القرن العشرين) والماء يجلب اليها في السفن الشراعية من شط العرب (ص٩١) وقال : ان طريقة الطبخ البصري سائدة فيها .» وأورد الاستاذ سيف الشملان في كتابه (من تاريخ الكويت) على لسان الشيخ جابر الاول بن عبدالله الصباح

(١٨١٣م – ١٨٥٩م) انه قال (كل ما نحتاجه يأتينا من البصرة) وقال الأب آنستاس الكرملي (المشرق ص ٤٥٧ سنة ١٩٠٤م) (ودورها على نهج دور البصرة) . وحين أصاب الطاعون الكويت سنة (١٢٤٧هـ) قضى على جميع سكانها ما عدا من كان منهم خارج الكويت من الغوّاصين وغيرهم ، فلما عادوا هرع معظمهم الى البصرة فتزوجوا من نسائها ، وقد تكررت هجرة أهل البصرة الى الكويت حيث انتقل اليها تجار البصرة عند استيلاء الفرس عليها سنة (١١٩٠هـ) وأورد الشيخ أحمد نور قاضي البصرة في رسالته (النصرة في أخبار البصرة) وقد كتبها سنة ١٢٧٧هـ اسماء كثيرين من رجال التجارة والوجوه ممن هجروا البصرة الى الكويت تخلصاً من تعسفات المتسلمين والولاة ..

وتكاد تغلب لهجة أهل البصرة على اللهجة العامية في الكويت ، وكذلك العادات والتقاليد من جراء صلات الرحم هذه ونحوها ..

وقد كانت الكويت تابعة الى البصرة كقائممقامية حيث تمّ ذلك بعد زيارة مدحت باشا والي بغداد الى الكويت سنة (١٢٨٦هـ) ولبث على ذلك حتى أوائل الحرب العالمية الاولى اذ نشأت علاقات وثقى بين شيخ الكويت مبارك الصباح والانكليز ..

ـ البَصَلْ : الثمرة المعروفة ، ومنه ما يزرع في الكويت ، وتستورد منه أصناف مختلفة من الخارج وافخر انواعه البصل الايراني الحلو المذاق.

ولهم في البصل لغزٌ سمعته في (فيلچة) (حَمَرْ بْكِي خَضَرْ بْكِي يَطِزْكِي بِعَيْنْكِي يَجْعَلْكِي تِبْكِي بكى) .

ـ البَطْ : شقَ في الجدار من تصدّع يصيبه ، يقال جدار مبطوط أي فيه تصدع وفطر .

ـ البَطاطْ : البطاطة وفي بغداد تسمى (پُتَيْتَة) .

ـ البَطِنْ : اللؤلؤة تكون ملتصقة بالمحارة .. وبطن الهند :

اللؤلؤة تكون على شكل كرة •

ـ البَطْنِي : هو البُطْنج (وأصل الياء جيم) واللفظة من الفارسية (پودنة) لضرب من النعناع •

ـ البُطِي : اسرة كويتية قديمة يقال لها (البطي البو طيبان) لها فريج يسمى باسمها ، ومسجد أسسوه سنة ١١٩٠هـ وقد جدده آل النصْف وآل عَسْعُوس سنة ١٢٨٣هـ ، فأصبح يسمى باسم مسجد النصُف ، وادخلت عليه بعض التحسينات سنة ١٣٧٠هـ •

ـ البَطِّيخ : الثمرة المعروفة برائحتها الطيبة • وقولهم (ماتِنْلا گَى بالبطيخ) كناية عن شدة الأمر لايرد بالهين ، انما يقتضي له أن يقابل بالشدة والقوة •

ـ البَعْبَع : لفظة وردت في مثل لهم (بعبع ياكُلْ ولا يشبع) يضرب لمن لا يقنع • [وهو معروف في بغداد بلفظ (جيل بعبع ياكل ميشبع) وهو وصف يراد به الاستغراب والتشكي من الصفة السيئة في القوم] •

قال الأستاذ أحمد أمين في كتابه (قاموس العادات والتقاليد والتعابير المصرية) ص ٩١ (وزعموا ان هذا الاسم من اللغة المصرية القديمة وانه عندهم اسم لعفريت مصري قديم) وأورده الدكتور أحمد عيسى في المحكم بلفظ (البعبع) وجاء في شرحه (تقول لولدك اسكت الا البعبع ، تخيفه به) •

ـ البُغَاك : الشهقة ولعل اللفظة من (بوفواك) من الفواق وهو الحشرجة ، رفي البصرة يقال (بُغَاك) وفي بغداد (بَغَّج) اي أحدث صوتاً [وفي مثل للبغداديين (اِللّي جوَّه أبْطه عَنْز يبَغّج) • أي ان من يخفي عنزاً تحت إبطه فانه يفضحه] •

ـ بُغَى : أي أراد ، مضارعها يبغي ، وتلفظ (يبي) وفي مثل لهم (بغاها طَرَبْ وصارت نَشَبْ) يضرب للخيبة في الرجاء •، وفي مثل

آخر « مِنْ بُغَى شَيٍّ خَلَّى شَيْ » [وهذا معروف في بغداد بلفظ « لِيريدْ شي يفوتْ شي »] .

ـ بُغْزِي : بئر ماء يقال لها عين بغزى ..

ـ البَغْلَة : نوع من السفن الشراعية الكبيرة تختص بالأسفار البعيدة .. قال حافظ وهبة (ص ٩١) من كتابه جزيرة العرب (وتحمل البغلة عادة نحو ٢٥٠٠ طرد من بضاعة التمر أو من أكياس الرز) .

وجاء في كتاب « الكويت كانت منزلي » ـ ص١٣٨ ـ قول المؤلفة « ويرى بعض المؤرخين ان العرب اقتبسوا تصميم « البغلة » عن السفن البرتغالية الضخمة ، التي يرجع تاريخ ابحارها في مياه الخليج الى ما يقرب من اربعمئة سنة ... »

وأشارت المؤلفة الى أنه قد جرى خلال وجودها في الكويت « تفكيك عدد كبير من هذه السفن ، واستعمال ألواحها للحريق ،. وذلك لان طراز البغلة قد غدا معقداً وغير عملي ولهذا فقد كفوا نهائياً عن بناء سفن على طرازها » ..

ـ البُغْمَة : والبُقْمة أيضا ، نوع من القلائد الذهبية ، جمعها بُغَم وهي من التركية القديمة (بُغْمَغْ) للقلادة أوردها ابن مهنا في معجمه .

ـ البَفْرْ : الثلج واللفظة من الفارسية (بَفْرْ) ..

ـ البَقّارة : سفينة ذات شراعين للأسفار البعيدة ..

ـ بُكْرَة : الغد ، ومن أمثالهم (رزق اليوم أخذناه ورزق بكرة على الله) . [وفي بغداد يقال « بُاجِرْ » ..]

ـ البُكْشة : ظرف الرسائل[1] وصرة الملابس ، [وفي بغداد يقال لصرة الملابس « بُقْجة » ، وجمعها بُقَجْ وبُقْجاتْ ..]

---

(١) ويقال في بغداد لظرف الرسائل « زَرْفْ » ، وجمعه زُروف ..

ـ البَكَرَة : البقرة ، ولهم فيها ألغاز وأحاج منها : (أربعة يِمشون واربعة يِبْجون وواحِدْ يگول مَيْنُونْ) .. الأربعة الأوائل الأرجل والأربعة الأواخر أطْباء البقرة (أثداؤها) والواحد هو الذيل و (مينون) أي مجنون .. ومنها (أربعة رُكَبْ واربعة سُكَبْ واربعــة بالگاعْ يبارونه) .. ومنها أربعة جُبُكْ جُبُكْ واثْنَيْن طِلَيْلِي وواحِد يكُش الذِبّانْ وواحِدْ يغَنّي لي .. والبگرة ترد كناية عن البليد .

ـ البَكْعَة : البلية وهي الباقعة في الفصيح ترد في انشودة لصبيانهم (عسى البكعة لتَنْخمَّه) أي لا تكتسحه ..

ـ البَكِلْ : الكراث .

ـ البِلْ : الابل وهي الجمال ومن أمثالهم (ما تنفع البِلْ وكْت الغارة) يضرب للوسيلة تستخدم في غير مناسبتها ..

والبل : خوص السعف تحاك منه الحُصُر وسُفَر الطعام ونحوها ، وهذه بصرية حيث يقول البصريون « البَلْ » والبَلَّة والجمع بْلالْ وبْلول وبَلاّت ، يطلقونها على سفر الطعام المنسوجة من الخوص ونحو ذلك .

ـ البَلاليط : الشعرية التي تطبخ منها الشوربة ..

ـ البُلْبُصْ : عقدة في الحبل يمسك بها الغواص عند غوصه ..

ـ البَلْبول : وجمعه بَلابيل ، ثقوب صغيرة تكون في جدار (الگرو) تسد بعيدان مربوطة بخيوط ، فاذا جاء المتوضيء ليتوضأ سحب العود من تجويفه فينبثق الماء اليه من (الگَرو) اذا كان فيه ماء ، فاذا أتم وضوءه أعاد البلبول الى ثقبه فغطاه فلا يعود الماء ينبثق منه ..

و « بلبول بلبيل » من السواحل الكويتية المعروفة بمحار اللؤلؤ ..

ـ البَلَدْ : المأهول من المدن والقرى ، وجمعه بَلادين .

ـ والبِلْدْ : قطعة من الرصاص تزن خمسة أرطال كويتية ، بطرفها حبل طويل معلّم بعلائم من الصوف أو الجلد أو الخشب أو نحو ذلك ،

ويكون ما بين العلامة والعلامة نحو باع ،، وبرمي البلد في البحر يعرف مدى قعره . وقد جاء ذكر البلد في القاموس المحيط ، قال (هَنَة من رصاص مدحرجة يقيس بها الملاّح الماء) وقال ابن هشام اللخمي المتوفى سنة (٥٧٧هـ) « ويقولون لهنة من رصاص يقيسون بها الماء البوقليس وانما تقول لها العرب « البُلْدُ » بضم الباء واسكان اللام » .

والبِلْدُ – ايضا – رقاص الساعة ، وشاهول البناء (الشاقول) .

والبَلْداني : من المناطق الكويتية التي يوجد فيها المحار .

والبلدة : من منازل القمر ، وفي مثل لهم (اذا طلعت البلدة اخذت الشيخ الرعدة) ، وهي معروفة في الفصيح .

والبَلَدِيَّة : احدى دوائر الحكومة وقد أنشئت سنة ١٣٤٨هـ وكان من مديريها عبدالله العبداللطيف القصّاب (العثمان) ، عين مديراً لها سنة ١٣٦٢هـ .

– البَلَشْ : نوع من الأمراض الجلدية أشبه شيء بالبرص ..

– البَلْطَة : الفأس النجارية ، وهي من التركية (بلتا) .

– البلع : سعد بلع ، من منازل القمر ، وفي قول لهم (اذا طلع البلع الشتاء طلع) .

– البْلَكْ : من الأدوات الكهربائية البسيطة يسمى في بغداد (پلَكْ). واللفظ من الانكليزية " plug ".

– البَلَمْ : القارب الصغير وجمعه بْلامْ . قيل انها هندية الأصل وهي شائعة في العراق وقيل بربرية من لهجات البربر في شمال افريقية .

وفي مقدمة ابن خلدون (ص ٢٥٢) من طبعة المكتبة التجارية حول البحث في قيادة الأساطيل . (ويسمى صاحبها – الاساطيل – في عرفهم البَلَمَنْدْ بتفخيم اللام منقولا من لغة الافرنجة فانه اسمها في اصطلاح لغتهم .)

ومما ينسب الى الفينيقيين اختراعهم ضرباً من السفن يكثر فيه عدد المجذفين ويقال له (بيرام) " birames " أي مزدوج التجديف (المقتطف ١٩٠٨ص٢١٣) ولعله من مادة اللفظ وأصله ..

ـ بَلَمْ : يقال بلم الصقر اذا وضع في أنفه ريشة تلفّ على منقاره فلا يستطيع فتح فمه .. والمُبَلَّمْ الموكوء فمه .. [وفي بغداد يقال « سَلَّمْ بَلَّمْ » أي استسلم بلا قيد ولا شرط ، وفي القاموس « وأبلم : سكت »] .

ـ البْلوشْ : جيل من منطقة روزبار المجاورة لايران شيعة المذهب ـ خلافاً لبلوش البصرة الذين هم من ميناو ـ ولهم حُسَيْنِيّاتهم ومساجدهم ومن حسينياتهم (حُسَيْنِيَّة الحاج قَنْبَرْ البلوشي) في فريج البلوش في الكويت ، ومنهم بعض المشتغلين في التجارة حيث يكتبون عناوينهم مقرونة بلقب (البلوشي) .. وكانوا يَتَّخذون حرسا وعَسَساً في الأسواق .

ـ البَلُوطْ : اداة بسيطة من حديد بطول اصبع (وقد يكون بعضها أكثر طولاً وغلظا) تكون مثبتة في احدى صفاقتي الباب او الشباك ، تستعمل حين اغلاق النافذ والأبواب ، وذلك بدسّها في تجويف صغير يكون مستقراً في عتبة الباب أو عند قاعدة الشباك . ويطلق عليها في بغداد (الزِ رْفالة).

ـ البْلُوغْ : الوصول الى الغاية ، وفي الزهيري (وعلى بلوغ المنى اَحْسِبْ ليالي وَعِدْ) ويلفظونها بالقاف دأبهم في قلب الغين قافا في الغالب.

[والبلوغ في بغداد يعني سنّ الرشد والأصل فيه من قولهم (بِلَغْ سِنّ الرُشْدْ) ثمّ اكتفوا بلفظة «بِلَغْ» عمّا بعدها] .

ـ البْلُولَة : قصبة (بطول الأصبع وهي من نوع القصب الذي يستعمل اَقلاماً للخطّ) تلفّ عليها خيوط اللحمة . وتسمى في بغداد (النَبُوبة) حيث توضع البلولة في الجِرِيبْ وهو ما يطلق عليه في بغداد (المكُوكْ) .

- بْلَيْدِ اْلگَارْ : (بْنَيْدِ اْلگَارْ) .

- البَلِيمَةَ : حبل يكون في رأس الفرمل من الأمام وظيفتـــه تغير اتجاه الشراع الى جهة الريح .

- البَلُّوزْ : القنصل .. واللفظ معروف في بغداد والاصل فيه انه من اليونانية بايلوس "Baylos" .

- البْلَيْهِي : البعير يتخذ لحمل الأثقال ، وفي الشعر العامي الكويتي:

(خطو الولد مثل البليهي إلى ْ ثارْ   زودٍ على حِمْلَهْ نِگَل حمل إلِيفه)

الى ثار أي اذا نهض .

- البَمْبَرْ : مما يدخل في تركيب وصفة عطارية تتألف من البمبر المجفف ولسان الثور والعنّاب والبنفشة وبذر السفرجل (ويلفظـــونها السفريل) يغلى ذلك بالماء ويشرب قبل النوم لمعالجة السعال .

وهو من الثمار البصرية حيث تقوم شجرته في جنوبات البصرة ، وهي عالية مرتفعة ذات ورق عريض يشبه ورق التين ، وثمرها أبيض اللـــون مع صفرة فاقعة عند نضجه ، وقد يبلغ حجمه مثل حجم حبات الزيتـــون الكبار ، ويشبه نواه نوى الگَوْجة يؤكل طرياً ومخللا ، وفي الامثـــال البصرية (اذا طاح البمبر بَشّر الأخضر) أي اذا نضج البمبر فان التمر يأخذ بالاصفرار . وفي ايران يقال له « سِپِسْتَانْ » .

- البَنَابِيسْ : العبيد السود ، وهي جمع بنباسي واصل اللفظـــة (ممباسي نسبة الى ممباسة) في زنجبار ، وقد أوردها الشـــيخ عبدالعزيز الرشيد في كتابه (٤٨/١) ضمن شاهد شعريّ :

(نشكي العَرَا والجوع ويَا المذلة   ونركض بْخِدمتْهُمْ أمثال البنابيسْ)

- بَنَاتْ نَعَشْ : مجموعة نجوم في السماء ، والتسمية معروفة في بغداد لذات المعنى .

- البَنَاجِرْ : نوع من الأسورة الذهبية تكون ذات نتوءات جانبية

مقبّبة كبيرة الحجم ، وما يلامس المعصم من السوار مستوٍ غير مقعّر •
ومن البناجر ما تكون فيه نقوش وزخارف متنوّعة ظاهرة الابداع (رأيت هذا الحلي في متحف الكويت الوطني) ولعل اللفظة محرفة من أصل هندي ففي الاوردوية يقال للسوار (چوري) ••

ـ بُناشي : أصل اللفظة (أبو ناشي) وهو رجل كويتي كان صاحب مقهى قديمة من ذوات الدكاك التي تبنى من الطين ، وكانت مقهاه هذه تقع أمام مسجد السوق ، يجلس فيها التجار لارتشاف القهوة •، وكان شيخ الكويت قديماً يتخذها مجلساً له للنظر في قضايا الناس •

ـ البِنْتْ : مؤنث الابن ، وتطلق كذلك في مخاطبة كل امرأة ولو كانت عجوزا •

ـ بِنْتِ الصَبّاغْ : طير أزرق الرقبة •

ـ بِنْتِ الطَيْرْ : نوع من السمك لها زعنفتان قرب غلاصمها وزعنفتان قرب ذيلها ، وفوق ظهرها ترى زعنفة دقيقة ، وتحت بطنها أخرى ، وفي مؤخرة ظهرها سلسلة شائكة ، وبين زعنفتي الظهر والبطن والذيل زوائد جلدية رقيقة ، ولون الجانب الأعلى من السمكة يميل الى ما يسمى بلون (الباي زهرْ) وهو خضرة فيها اسوداد ، والجانب السفلي منها أصفر اللون وهي تشبه الطائر ولذلك سميت به •

ـ بِنْتِ النَوْخَذَة : نوع من السمك لها ألوان شتى وهي محكولة العينين ••

ـ البَنْدْ : عطلة العمل واللفظ من الفارسية ، وبنّد أي أغلق دكانه ومحل عمله ، ويكون ذلك عادة عند انتهاء وقت العمل أو بقصد الراحة والقيلولة ، [واللفظة معروفة في بغداد ولها معان عديدة منها قولهم « بَنَّدْ من الشُغُل » أي انتهى منه ، وبَنَّدْ أي اغلق دكانه] •

ـ البَنْدَرْ : مرسى السفن واللفظ من الفارسية •، وبْنيدِ الْگارْ :

أصلها بندر الگار صغرت الى بنيدر ثم حذفت الراء .

ـ البَنْدَيرَة : السارية ترفع عليها الراية ، وهي لفظة معروفة في العامية البغدادية ، يقال انها من الايطالية (Bandiera)

ـ البِنْسِل : قلم الكتابة المسمى في بغداد بقلم الرصاص ، واللفظة من الانكليزية (Pencil)

ـ البَنْكَة : المروحة وهي لفظة هندية (پنكها) .

ـ بْنَيْد اْلگَار : منطقة تقع في الجهة الشرقية من مدينة الكويت ، فيها قصر دَسْمَانْ ودار المتحف الوطني التي كانت قصراً للشيخ خَزْعَلْ ابن مِرْدَاوْ .، وتقوم قبالتها الدار التي كانت لسكنى حرمه ، وقد آلت ملكيتها الى آل الغانِمْ ، وتقع هناك أيضا دار المعتمد البريطاني .. وكانت بنيد الگار متنزها للكويتين ، ولا تزال فيها بقايا من أشجار الأثل المتناثرة ، وأصل التسمية (بْنَيْدِر الگَارْ) تصغيراً للفظة بندر أي مرسى ، حيث تقع قبالتها جزيرة (الگَارُوه) التي ينبع فيها القار الأسود ، وقد بدأ العمران يمتد في هذه المنطقة ، ومنهم من يطلق عليها لفظة (بْلَيْدِ اْلگَارْ) .. وفي هذه الأيام يتزعم « غلام عباس حيدر » من تجار الزل حركة بناء مسجد في بنيد الگار للشيعة .

ـ بَنِي زَايْدَة : وردت اللفظة في مثل لهم (اَبْخَلْ مِنْ جَلْبَةْ بني زايدة) .

ـ بُوَا : من ألفاظ الأطفال معناها أريد ماءا .

ـ بَوَابَة : الباب الكبيرة ، وكانت تطلق على مداخل السور ويقال لها أيضا الدَرْوَازة .

ـ البَوبَكْ : نوع من التمر البصري ورد في المصادر العراقية بلفظ (بَوبَكِي) وهو تمر أصفر اللون يؤكل رطباً .

ـ بَوْبْيَانْ : جزيرة تقع شمال الكويت يصل بينها وبين الفاو

خور عبدالله ، وطولها أربعة وعشرون ميلاً وعرضها ثلاثة عشر ميـــلا ، ويسمى رأسها الجنوبي (راس البِرْجَة) . قال الأستاذ بشير اللوس عن البجع « يفرخ في الجزر القريبة من الفاو كجزيرة بوبيان في شهر نيسان » (الطيور العراقية ١ : ٩٤) طبعة بغداد ١٩٦٠ .

ـ بَوْحَرْ : يقال للشيء اذا حال لونه (بوْحر) ويقـــال للؤلؤة (مْبَوْحْرَة) اذا كانت فاسدة في محارتها (كأن يكون في لونها اصفرارٌ أو اسودادٌ أو ان يكون فيها تأكل) .

ـ بَوْرْدْ : لوحة من خشب ونحوه توضع عليها مفاتيح الاضـــاءة الكهربائية ، وهي من الانكليزية " board " واللفظـــة معروفـــة في بغـــداد .

ـ البُوزْ : فم الانسان والطير ، من الفارســـية (پَوْز) . واللفظ معروف في بغداد في هذا المعنى منذ القرن الرابع الهجري ..

ـ البُوشي : النقاب تنتقب به النساء . والمألوف عندهن ان يضعن أكثر من نقاب واحد على وجوههن ، وفي بغداد يقال له (پُوشي) وهي مـــن الفارسية بمعنى غطاء ، وجاء في كتاب (قَطَر ماضيها وحاضرها) ص ٧٥ قوله في البوشية (النساءُ القَطَريات' محجبات" فيلبســـن ما يســـمى بالبوشيّة ، وهي عبارة عن عباءة سوداء تغطي كلّ جسمها ووجههـــا) . فأطلق البوشية على العباءة كلها ..

ـ البُوصْ : أقلام القصب ، وكانت تصنع منه الحَظْرة التي تتخذ لصيد السمك ، [وما يشبه الحظرة معروف في بغداد كستائر تحـــاك من القصب ، يضعها أصحاب الحوانيت حول حوانيتهم عند اغلاقها والانصراف عنها لتغطي ما يكون امام تلك الحوانيت من مواد ، ويطلقون عليها اســـم « الچِيقْ »] .

قال في المحكم في أصول الكلمات العامية المصرية : (بوص : يسمون

القنا والقصب بوصاً ، هذه الكلمة لا وجود لها في العربية ولعلها مصرية قديمة ، ولكن عنّ لي رأي آخر وهو أن أصل الكلمة تركية (پوصو) بمعنى كمين ، مكمن ، فخ ، وذلك ان القنا والقصب يتسع ويتراكم حتى يكون مكمناً للصوص وقطاع الطرق فقال الترك فيها (پوصو) فحرفناها الى الى بوص ، وأطلقنا هذا الاسم على النبات نفسه من كثرة الاستعمال ، كما جرت العادة بذلك كثيرا ، ودليل ذلك ايضا ان القصب يسمى (غاب) في بعض بلاد الوجه البحري وما ذلك الا لأنه يشبه الغابة في تجمعه واتساعه .

ـ بُوطَبْلاَتْ : قلادة يقال لها عِگِدْ بُوطَبْلاَتْ .

ـ بُوطْرَيْبَة : الرجل تكون له رغبة في الشيء لاتلبث ان تضعف فينصرف عنه الى غيره وأصلها (اَبُو طْرِيبة) .

ـ البُوكْ : دفتر الكتابة ، واللفظة من الانكليزية (book) ، والبوك أيضا حقيبة جلدية صغيرة تحمل في الجيب تتخذ لوضع النقود ، يقال لها في بغداد (جِزْدانْ) بتفخيم الزاي .. وفي ليبيا يسمونها (تِزْدانْ) وفي تونس (سْطُوشْ) .

ـ البُوكة : اللؤلؤة في ادنى درجات الجودة ، ولعلها من (بوكو) في اللارستانية لبرعم الوردة قبل ان تتفتح . وقد تكون من الفارسية العامية (پوك) للشيء الفارغ قاله (فرهنگ عوامانه) لجمال زادة طبع سنة١٣٥٣هـ.

ـ البَوْكسْ : نوع من السيارات تكون مقاعدها على ثلاثة صفوف وهي تتسع لثمانية انفار .. واللفظ معروف في بغداد لأكثر من معنى ..

ـ بُولِجْنَي : من السمك المسموم أشبه بالحيّات .

ـ البُومْ : نوع من السفن الشراعية الضخمة ، مما اختص بصناعته وبنائه أهل الكويت ، وتستعمل هذه السفن في اصطياد اللؤلؤ والسفرات التجارية البعيدة ، واللفظة من اللهجات اللارية والبستكية والگراشية والأوزية ، قاله (فرهنگ لارستاني تأليف أحمد اقتداري) وجمعه أبْوَامْ .

ـ البُومِيَّة : شراع صغير يكون في صدر السفينة .

ـ البُوهَبَّة : الرجل تكون عنده الرغبة الشديدة ثم تضعف حيث تشتد رغبته في شيء آخر (مرّ ايرادها في اَبو ُهبّة) .

ـ البَهْبَهاني : (البَيْبَهاني) .

ـ بِهِشْتْ : لفظة فارسية بمعنى الجَنَّة ، سمّي بها مسجد (بهشت) من مساجد البلوش في الكويت ، وهو يقع في حيّهم الخاص وقد بناه الحاج مجيد البيرمي قبل خمس عشرة سنة (حوالي ١٩٤٧م) وجدّد ووسع قبل ثلاث سنين .

وللبلوش حسينية بهذا الاسم أيضا تقع قريبا من المسجد ، وهي حديثة البناء أسسها الحاج مجيد البيرمي .

ـ البَهْلُولْ : المعتوه والثرثار ، وفي مثل لهم (تْبَهْلِلي و اْكْلِي حَلاْوَة) يضرب في اخذ الأمور بالهزل ، [واللفظة معروفة في بغداد كعَلَم لشخص مجذوب يقال له (بَهْلُولْ دْانَة)[1] له قبر في مقبرة الشيخ معروف الكرخي في بغداد يعنى الهنود بزيارته ويقول فيه العامة في بغداد انه اخو هرون الرشيد الخليفة العباسي المعروف وتروى له عندهم النوادر ، وقد تستعمل لفظة بهلول في بغداد على المتغافل المتدروش وتطلق في البصرة على السخيف من الأشخاص] . والمثل الكويتي المثبت في هذه المادة معروف في البصرة أيضا .

ـ بَهَيْتَه : تطلق على المنطقة المرتفعة عند بيت (ابن ابراهيم) مقابل (قصر السَّيف) .

ـ البَيْ : الحَبْلُ من الليف ، يذكر بلفظ (حبل البيّ) .

---

(١) ذكر الرحالة نيبور في رحلته الى بغداد انه رأى على قبر بهلول دانه شاهدا جاء فيه « هذا قبر سلطان المجذوبين والنفس المطمئنة سنة خمسمئة وواحد » .

ـ البْيَاحْ : نوع من السمك الصغار ، قال في لسان العرب (وهو أطيب السمك) واللفظة معروفة في البصرة •

ـ بَيَانْ : قصر قديم يقع في أقصى منطقة (حَوَلّي) ، كان يخرج اليه للنزهة الشيخ أحمد الجابر الصباح أمير الكويت السابق •

ـ البَيْبْ : أنبوب الماء ويقال له في بغداد (بُوري) •• كما يطلق على الأنابيب التي تمرّ منها أسلاك الكهرباء التي تثبت على الجدران في البيوت ، واللفظة من الانكليزية " pipe "أي أنبوب •

ـ البَيْبَهَاني (البَهْبَهَاني) : من الأسر التجارية الشهيرة في الكويت أصلهم من بَهْبَهَان وهي بلدة تقع قريباً من خوزستان العرب جنوبيّ ايران ، وقد نزح منها الى الكويت جدّ الأسرة الحاج عبدالله كربلائي محمد رشيد وذلك سنة ١٢٨٥هـ وعرف فيها بالحاج عبدالله البيبهاني • وللاسرة ـ هذه ـ وثائق ومستندات تشير الى ذلك وقد كان يطلق عليهم أيضا (بيت كر رشيد) اختزالاً من (كربلائي محمد رشيد) والمتسمون باسم البهبهاني في الكويت اكثر من اسرة واحدة منهم من هو حديث عهد بسكناها ••

وبَهْبَهَانْ (بهبهان) هي أرّكَانْ التي عربت الى ارجان ، موقعها بين بوشهر وعبادان ، وسميت بذلك بمعنى (أحسن الأحسنين) ، وقد عاد سكانها الى تسمية انفسهم بالارّكانيين ، وسمعت من يخرج اللفظة من (باب هاني) وهو هاني بن عروة أحد العمال العرب على تلك النواحي• وفي بغداد افراد من الاسر البهبهانية معروفون في المجال التجارى •

[وفي الأمثال البغدادية (چَلِبْ بهبهانْ يَعضْ ابُو البَيْتْ وِالجيرانْ)]

ـ البِيتَلْ : النحاس الأصفر المسمى في بغداد (پِرْنْجْ) واللفظة من الهندية وقد تكون لها علاقة بلفظة (ميتال) بمعنى معدن في

الانكليزية (Metal) وفي الفارسية يقال للقدر من النحاس (پاتيلة) وفي الهندية (پتيلا) وفي اللارستانية (پاتيل) •

ـ بَنْت المَطَر : تسمية تطلق على الريح المسماة بـ (النعشي) حيث يتوقع عند هبوبها تساقط المطر •

ـ البَيْذان : اللوز في غلافه ذي القشرة الرقيقة •

ـ البَيْزة : عملة نقدية صغيرة تعتبر واحداً من أربعة وستين جزء من الربيّة الهندية كانت معروفة في بغداد وجمعها بيزات •• حيث يقول قائلهم « ما عندي بيزات » أي ليس لدي نقود •• وترد « البيزات » كناية عن النقود والمال ، واللفظة من الانكليزية (Pies) بمعنى الخردة من النقد • و (النايَة بَيْزة) جزء من مئة جزء من الربيّة الهندية المتداولة في الكويت •

ـ بَنْسَر : من لا أصل له ، ويراد باللفظة رعاع الناس وهي من الفارسية •

ـ بيش : من الألفاظ الخاصة بالأطفال تعني حاجة الطفل الى الماء • وبَيْش : بمعنى بِكَم ؟ أصل لفظها (بأيّ شيء) ؟ وهي مستعملة في اللهجات العراقية •

ـ البَيْشَنَة : الهوسة يهوّس بها عند اعلان الغزو او التهيّؤ لمقاتلة الغزاة •• وبَيْشَن أي نادى بها ، ومن هوساتهم هذه ولها نغم خاص •

ذيب عوى بادْيارْنا   ودْيارْ خلاّنَه وراه

لَوْ ما حِمَيْنا دارنا   واشْعادْ نبغي بالحياة

ويقال كذلك لمن يهوس بهذه الهوسة (حَوْرَب) فهو مْحَوْرِب •

ـ البيص : جسر طويل يتخذ من جذع شجرة يقام عليه بناء السفينة وهو فيها أشبه بالعمود الفقري تمدّ اضلاعها التي هي الشلامين والعطفات •

جاء في شفاء الغليل للخفاجي (طبعة سنة ١٢٨٢هـ) قال (بوصيّ بمعنى السفينة) وفي المعرّب للجواليقي (المتوفى سنة ٥٤٠هـ) قال ابن دريد والبوصيّ ضرب من السفن وهو بالفارسية بوزي ، وقد تكلموا به قديما ، قال طرفة : (كُسكّان بوصيٍّ بدجلة مُصْعِدِ) .

ـ بَيْض الصَّعْو : حبوب دقيقة تصنع من السكر للأطفال خاصة ، وتسمى في بغداد (خَرَا الجِرّيدي) .

ـ البَيْضي : اللؤلؤة يكون شكلها بيضوياً .

ـ البَيْلَتْ : الذي يقود السفينة ، جمعه بَيْلَتِيَّة . ويقال له في العراق قَبْطانْ . وفي البصرة يقال له پَيْلَتْ واللفظة من الانكليزية " pilot " بمعنى الربّان .

ـ البِيمَة : صخرة تكون في قاع البحر متضرسة يشبه لونها وتضاريسها شكل (الكَرْشة) جمعها (بْيَامْ)[1].

ـ البِيْنْبَامْ : دهن عطري يعالج به الصداع ، حيث يمسح الصدغ والجبهة بشيء منه ويقال له في بغداد دِهْنِ الدّارْسِينْ ، أو هو نوع مماثل .

ـ البِيوارْ : حبل يكون في صدر السفينة يستعمل لاصعاد الشراع ويساعد البَسَّة على الاقلاع ويقال له أيضا (حبل الخَطْفة) .

---

(١) قال الاستاذ أحمد قاسم البوريني في كتابه (الامارات السبع على الساحل الاخضر) طبعة بيروت ١٩٥٧ ص ٢٦ (والحجارة التي تبنى منها البيوت ـ في الشارقة ـ على نوعين : البيم ومفردها بيمة وهي نوع من الحجارة، ذات مسام ، تستخرج من اعماق البحر ، والفرُوش وهي لا تختلف عن البيم الا في كونها منبسطة قليلة السمك .)

حرف التـاء

ـ ت ـ

ـ تازَة : أي طري جديد ، واللفظة من الفارسة وهي معروفة في اللهجات العراقيــة .

ـ التانكي : حوض حديدي لخزن الماء ويقال له ايضا (تَنكَر) ولفظة التانكي معروفة في بغداد لذات المعنى .. وأصل اللفظ من (Tank) في الانكليزية ..

ـ التاوة : تطلق عندهم على ما يسمى في بغداد بالصاج وهو وعاء حديدي على شكل قرص ، يوضع جانبه المقعر على النار ويخبــز علـى محدبه رقاق الخبز ..

وتطلق لفظة (التاوة) في البصرة على ما يقلى به مما يسمى في بغداد (الطاوة)[١] ..

ـ التاير : اطار كاوچوكي لعجلات السيارات ونحوها مــن عجلات النقل من الانكليزية (Tyre)

---

(١) الطاوة مستعملة في تونس استعمالها في بغداد .

ـ التِب : السَطْل .

ـ التَبّاب : الغلام الحدث تتراوح سنه بين ١٢ و١٥ سنة ، يستخدم في سفن الغوص للخدمات البسيطة ، وربما ساعده ذلك على أعمال الغوص في المستقبل ، وهو يشتغل بأكل بطنه وبما يتبرّع به له عن عطاء بسيط ..

ـ التبّابَة : كمية اللؤلؤ المتحصّل عليه من الغوص في الموسم ، ولعلّ هذه من التَبّ وهو القطع في الفصيح .

ـ التَبَّة : وجمعها تبّات ، المرّة الواحدة من الغوص أي النزول الى البحر والخروج منه ، يقال غاص عشر تبّات أي عشر مرّات . وقولهم (طَكّهَا تبّة) أي غاص غوصة . واللفظة من (التبّة) في السلاريّة والكراشية بمعنى قعر النهر ونحوه ، ولعلها من الفصيح (تب) اذا قطع ، وان الغاصة انما يقطعون المحار ويقطفونه ، وربما استعملوا في ذلك سكيناً خاصة ، أو لعلها من (التب) وهو الهلاك من حيث ان الغاصة كثيراً مايتعرضون للموت .

ـ التَبَرْاه : لفظة كانوا يطلقونها على المناطق الجديدة يكتشف بها المحار بكميات كبيرة لاول مرة .

ـ تبَرْيَدْ : يقال في الرجل يمذي « تبريد » ، وفي بغداد يقال له « إستَرْطَبْ » واللفظة الكويتية من تبرّد .

ـ التَتْبِين : التلقيح ضد الجدري ، وقولهم (تَيَّنَه) اذا لقحه بلقاحه .

ـ التِجُورِي : القاصة الحديدية تحفظ فيها النقود والوثائق والمواد الثمينة ، وهي من الهندية .

ـ تَحْ تَحْ : نداء للشاة واللفظة معروفة في البصرة ،[وللبصريين مثل عاميّ هو قولهم (أبُو وِحدَة يتْحْ وابُو مِيّة يتْحْ) يضرب للأمر لابد من وقوعه مهما كانت دواعيه من الضآلة والتفاهة] .

ـ التَحْسو نَة : الحلاقة وفي مثل لهم (يتعلم التحسـونة بروس الگرْعان) يضرب للأمر يتوخى من غير وجهه • [وفي الأمثال البغدادية (يتعلم الحجامة بروس اليتامى) وهو يضرب لاستغلال المستضعفين والتحكم فيهـم] ••

ـ التِرْ : سمكة صغيرة ذات طول ظاهر ، لها ذنب ينتهي بزعنفة •، وللترّ على جانبيها زعنفتان أخريان ، ولها أنياب كثيرة •، اما ظهرها فشائك وتشبه قشرة جلدها قشرة جلد الحيّة •

ـ التَرَاكْمَة : جيل من أبناء فارس يتمذهبون الشيعية ، لهم مساجد وحسينيات (في الشَرْكْ) •

ـ التَرْتَرْ : فلوس ناعمة من المعدن اللماع ، ذات مقاييس مختلفة لايجاوز قطر الواحدة من كبارها السانتمتر الواحد ، مثقوبة من الوسـط وهي غاية في الرقة ، تخاط في طواقي الصبيان والثياب النسائية ونحوهـا ، [ويطلق على الترتر في بغداد لفظة (پُلَكْ) واحدتها (پُلْكَة)] ويقال لها في العامية المصرية (ترترة) •

ـ التِرْجِيَّة : القرط من الحليّ وجمعها تَرَاجِي ، وهي لفظة معروفة في العراق •

ـ تِرَسْ : أي ملأَ ، وقولهم (هَوَا تَارِسْ) للريح العاصف ، والتَرَسْ من ألفاظ السباب وهي معروفة في العامية البغداديةواصلها من (تَرْسَا) الفارسية بمعنى النصراني •• قال في معجم ابن مهنا « النصارى ترسايان » •

ـ تَرَشْ : يقال ترَش الحـائط اذا طـلاه بالاِسْـتَمْپَرْ وهي معروفة في سورية •

ـ التِرْكَيْتْ : الشراع الصغير في السفينة ، وهي من التِرْنكَيْتْ في البرتغالية (Trinquete) •• والملاّ حسين بن عبدالله التركيت ، لقب

بالتركيت لقصر قامته ، وهو والد الاستاذ عبدالعزيز حسين مدير معارف الكويت ، وأصلهم من العوَضيّة ..

ـ التِرِمْ : جذع شجرة يتخذ بمثابة تِزِگاه (دَسْتْ گاهْ) ينصب عليه بِيصْ السفينة ، عند البدء بنائها حتى يتم فتنقل الى المـاء ، ويسمى (الطِعِمْ) ، ولعله من (القرمة) في الفصيح لأصل الشجرة .

ـ التَرْمَة : نوع من الصقور ، لعلها من « تورْنا » في التركية بمعنى الكركي .

ـ التَرِنْجِفْ : الضرب الشديد ، والنون زائدة ، والأصل فيه من الرجفة .

ـ التَرْنِي : الأترج ، ويسمى في بغداد (أطْرُنْجْ) .

ـ التَرّيجَة : حافة السفينة ومن أمثالهم (غَرْگانْ دوسْ تَرّيجَة) يضرب لليأس من النجاة عند نزول بلوى لامردّ لها ، وللمثل ما يشبهه في البصرة اذ يقولون (غرگان دوس عالشِفَّة) .

[وفي بغداد يقال للوحة الطويلة غير العريضة (تَريشَة) وهما من باب واحد ، والأصل في اللفظة (تراشة) في الفارسية للسير والقدّة.[1]]

ـ التَرِيكْ : المصباح الكهربائي ، جمعه تَرِيكاتْ ، واللفظة معروفة في بغداد .، ومن البغداديين من يقول أيضا (اَلَمْتْرِيكْ) وكذلك يقولون (أَلِكْتَرِيكْ) وهي ألفاظ من الانگليزية (Electric) .

ـ التِسْگامْ : العَرَبون يدفعه صاحب السفينة للبحارة قبل موسم الغوص بفترة طويلة ، ليلتزموا العمل عنده دون غيره حين حلول الموسم .

ـ التِشّالة : سفينة خاصة لنقل البضائع من الباخرة عند تفريغ حمولها الى رصيف الميناء ، [وهي من الألفاظ التي كانت معروفة لدى

---

(١) في الفرنسية (Dresser) بمعنى أقام نصب ..

ملاحي الرافدين ، وقد وردت عندهم بلفظ (تشهالة) . « مباحث عراقية للأستاذ يعقوب سركيس ٢/٢٥»]

ـ التُّفّار : حيوان بحري أسود اللون ذو شكل كرويّ يبدو ظاهره كجلد القنفذ ، يخرج من جسمه شوك طوال ، ترابيّ اللون مائل الى الحمرة الخفيفة ، يشبه الابر الغلاظ ، وأكبره ما يكون بحجم جوز الهند الكبار ، وقد تبلغ اِبره من الطول نحو الشبر ، وشوكه هذا يتحرك في جسمه وهو غير مسموم .

ـ التَغْميز : الغمز وهو رفع اللوزتين ، ويختص بذلك بعض نسائهم ، ولهنّ في رفع اللوزتين طريقتان الاولى وضع سبع طعامات أي سبع من نوى التمر في خرقة فتجعل تحت الحنك يرفع بها ، اذ ان هذي النوى تضغط على اللوزتين المتدليتين فتردّهما الى مكانهما ، والثانية وضع (السفوف) على اللوزتين وهو عقّار من شأنه ان يجمعهما ويشدّهما ، يستعمل ذلك صباح كل يوم .. ويتألف هذا السفوف من (الكُرّفَ) و (السُطْرَنْجْ) و (الكُاتَه) تسحق كلها وتعد لهذا الغرض .

ـ التفاح : معروف . وتِفّاح ِالْجِنّ (تفاح الجنّ) بذور بحجم الفندقة ، مفلطحة الشكل سوداء اللون لمّاعة ، وقشرتها ناعمة الملمس ، وتدخل هذه البذور في بعض العقاقير العطارية .

ـ التُفّار : الخرقة تشتمل بها الحائض معروفة في البصرة ، ويطلق عليها في بغداد لفظة (شُمّالْ) ويسميها المصريون (حفاض) . وفي الفصيح (الثفر : السير الذي في مؤخر السرج) .. والتفار أيضا ما كان يستتر به الغوّاصون سوءاتهم ثم استعاضوا عنه بالشَمْشول ، [وفي بغداد يقال للحزام الخلفي يحزم به الحمار « تُفَرْ »] .

ـ التَفْتَة : ضرب من الأقمشة النسائية المحلاّة بالنقوش الحريرية اللماعة ، ومن بينها ما يكون على شكل طغراء أو أشكال أخرى معينة ونحو

ذلك ، وهي كذلك في جنوب العراق ووسطه .. وفي تونس يطلقون على بعض الأقمشة النسائية من الحرير لفظة (طفطه) أخذاً من الفرنسية التي تنسب هي أيضا الى أصل عربي .

ـ تُفَخْ : يقال تفخ الشيء اذا نفخه ، وهي لفظة معروفة في العامية البغدادية .

ـ التُفَرْ : الجزء الخلفي من السفينة ونحوها ويسمى في بغداد (خِيرْ) والتفر من الفصيح (ثفار) .

ـ التُفْكَة : البندقية ، وهي من الأسلحة النارية المعروفة ، واللفظة من التركية (تُفَنْكْ) . وفي مثل كويتي عامي (التفكه العَمْيَة ، لَها رَمْيَة) يضربَ في النهي عن الاستخفاف بالشيء التافه فربما كان له شأن .

ـ التَفْلِيسَة : عملة نقدية قيمتها بيزتان وتسمى (المَتْلِكْ) أيضا . ويقال لها في بغداد « تفليسية » .

ـ تِكَانَه : الرجل الأمين الموثوق ، تصلح معاشرته ومصاهرته ، واللفظة معروفة في البصرة لهذا المعنى ، وأصلها من الهندية (تِيكْ) . [وقد عرفت لفظة ـ تيك ـ في بغداد بعد الاحتلال البريطاني سنة ١٩١٧م لكثرة من طرأ على بغداد من جند الهنود في الحملة البريطانية] .

ـ تْكَنْفَدْ : أي لَمّ نفسه من البرد . [وفي بغداد يقال كَنْفَدْ من البرد] .

ـ التَلْ : واحد التلال ، وتَلّ الصوت اذا رفعه عالياً ، وفي شعر بدوي « واتلّه صوتٍ يجعد النايم الغافي » .

والتلول : قلادة للنساء طويلة جداً ، فهي رغم كونها تلفّ على العنق مرتين ، فانها تتدلّى على الجسم حتى تبلغ الركبتين .

ـ التِلْبَاسْ (وجمعه تَلَابِيسْ) : وهي الخصف توضع على

الدواريب كلباس لها ، من أجل وقاية أحمال السفينة من رشاش الأمواج.

ـ التَلَّشْ : تطلق على اللاعب يكون دوره آخـر القوم في اللعب ، وذلك بسبب وقوعه تحت حكم القرعة التي يجريها اللاعبون بينهم أول البدء باللعب ، وهي معروفة في البصرة بلفظ (تَيْلُوشْ) .

ـ التَلْقين : لا يعرف أهل الكويت ما يسمى بتلقين الموتى ، انمـا تشيع مثل هذه التقاليد في جزيرة فيلچة ، فاذا دفن الميت قام على قبره قائم فيقول له يا فلان ابن حَوًا ! اذكر العهد الذي انت فيه وخرجت عليه من الدنيا ، وهو شهادة ان لا آله الا الله وان محمداً رسول الله ، وان الجنة حق وان النار حق وان البعث حق وان الساعة آتية لاريب فيها ، وان الله يبعث من في القبور .. وانك رضيت بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمـد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً وبالقرآن اماماً وكتابا وبالكعبة قبلـة وبالمؤمنين اخواناً وبالمؤمنات اخوات .. ربنا الله الذي لا آله الا هو عليـه توكلت وهو رب العرش العظيم ..

ـ التَلّي : سفيفة : عرضها اِنْج أو دونه ، محبوكة من خيـوط الزَري الحريرية الصفراء ذات البريق ، يستعملها النساء في خياطـة ثيابهن حيث توضع في الأكمام والأهداب وهي معروفة في البصرة بلفظها .. [وفي بغـداد يقـال لمثلهـا كَلَبْدونْ ..] وفي الشـارجة يقال لها (تَلَّة وبَدْحة) قال (احمد قاسم البوريني في كتابه الامارات السبع على الساحل الأخضر) طبع سنة ١٩٥٧م ـ ص ٢١ (وفي غرب البلدة مصنع لصنع قيطان الفضة لتزيين الملابس النسائية ويسمى التلة أو البدحة) وفي ص ٣٦ قال (وترتدي النساء ثياباً داكنة اللون ، وفي مقدم الثوب فوق الصدر تثبت التلة او البدحة ، وهي خيوط من الفضة من غزل ملوّن ، كما تثبت أيضا في نهاية السروال عند القدمين (بادلة) وهي شبيهة بالتلة .

والتَلّي : السلك [وفي بغداد يقال له « تَيْلْ »] .

ـ تْمَرْدَش ْ : مشى بتبختر وخيلاء •

ـ تْمَرْطَخْ : أخذ يتمايل اعياءاً ، وتمرطغ أيضا •

ـ التَناجيب ْ : منطقة من المناطق المحارية في الكويت ، أي يكثر فيها محار اللؤلؤ •

ـ التَنْبَل ْ : الكسول : جمعه تنابلة ، وهي لفظة فارسية معروفة في اللهجات العراقية • والتَنْبَلَة الكسل ، وهي معروفة في الأصول التركية أيضــا •

ـ التَنبول ْ : من أصناف اللؤلؤ •، تكون اللؤلؤة مخروطية الشكل فيها طول ، وكان من اردأ انواعه فلما اتخذت منه الأقراط أصبح مرغوباً••

ـ التِنفاية : قطعة تكون في الثوب لتعريضه مما تقتضيه طبيعة الخياطة ويقال لها في عامية بغداد (تَخارِز ْ) •

ـ التَنكَة : الصفيحة من التَنك ْ تستعمل للماء والنفط والسمن والسوائل الاخرى ، ويقال لها في بغداد تَنكة وتلفظ في لهجة أهل البصرة تَنكَة أيضا •

ولعل أصل اللفظة من (Tin) في الانكليزية لذات المعنى ، وقال الدكتورداود الجلبي انها من الفارسيةوعرفها بأنها قطعةتقطع من صفائح الفضة وغيرها ، أخذها الاتراك فسموا بها الصفيح أي الحديد المصفح المطلي بالقصدير •

ـ التَنك ْ :الربو : من الامراض الصدرية،وهي من الفارسية بمعنى الضيق • [وفي بغداد يقال للعلة (تَنك ْ نِفَس ْ) كما يقال لها (آصْمَه) أيضاً •• والآصمة كلمة لاتينية الاصل وهي (Asthma) وتعني ضيق النفس التشنجي قاله الدكتور معمر خالد الشابندر] •

ـ تَوّ ْ :أي هذهاللحظة ، الآن ، قريبا •، يقال توّه راح وتوّه جا ، أي هذه اللحظة وهي معروفة في بغداد وغيرها من البلدان العراقية كما انها

معروفة في العامية التونسية . لعل أصلها من الفصيح تَوّاً أي فوراً .

ـ التْوالَيْتْ : الكُذْلة ، وهي خصلة كبيرة من الشعر تكـون في مقدمة الرأس ، يعنون بتمشيطها وتسريحها وتطييبها ، وأصل التواليت من الفرنسية لمحل الاغتسال والزينة (Toilette) [ولفظة تواليت معروفة في بغداد للكذلة أيضاً ، غير ان هناك من يثبتها مكتوبة على لوحة تعلق في بيوت المراحيض وذلك في بعض المحلات الخاصة كدور السنما والفنادق ونحوها].

ـ التُوتْ : من ألفاظ البدو يطلقونها على ما يسـمى في بغـداد (زِنْجارة نِيَّة) وعامة أهل الكويت يسمونها زَرْكَة .

ـ تُوتَيَّا : من الألفاظ التي يخاطَب بها الوليـد في بدء حَبْوِهِ اغراءاً له بالمشي على قدميه فيقال له (تُوتَيَّه تُوتَيَّه ، أمَّه حَبْيَّة) وفي بغداد يقال له (تَاتي تَوّاتي) وفي البصرة (تُوتُوَّة توتوَّة) .

وقد ورد في الكنز المدفون للسيوطي من بعض كلام العامة في مصر في القرن العاشر الهجري (بقى يمشي توتيا توتيا) . وقد قال أحد الباحثين ان كلمة (تاتا) بمعنى مشى من القبطية .. وفي الفصيح (التأتاء .، مشـي الصبيّ الصغير) .

ـ التور : التُول ، وهو قماش نسائي خفيف شفاف ، ويقال له في بغداد أحياناً الهاشْمي وفي تونس (تَيْلَة) .

ـ التُولة : عيار يعادل وزن الرُبيَّة الهندية وقدره نحو الاثني عشر غراماً .، وبوزن المثاقيل يعتبر مثقالين وتسع حبات ، واللفظة هذه من (تول) بمعنى الوزن في الهندية .

ـ التَهامي : الجراد الأسمر .

ـ التَيْزْ : من المطالع وهو عطارد واللفظة فارسيّة .

ـ التَيْس : السخل .. والتيس البربري : نوع من السخول .

ـ تِيشْ بَرِيشْ : كناية عن اللغط والثرثرة ، ومن أحاجيهم في

(المَلاَّلة) « تيش بريش لحية ابوك معلگة بالعريش » • ولعل أصل اللفظة من التركية (ألِش ويرِش) بمعنى الأخذ والعطاء •

ـ تيَّلْ : أي بعث تيلغرافاً (برقية) •

ـ التيلَة : الدُّعْبُلَّة والخرزة يلعب بها الصبيان ، جمعها (تِيَل) من التُّوَلَة في الفصيح ، وهي خرزة تحبب المرأة الى زوجها •

والتِّيلَة : البَسْكولة الكبيرة تكون في الطربوش يلبسه اليهود •• وفي الشارجة تطلق التلة ومثلها البدحة على خيوط الكَلَبْدون التي يصنعونها من خيوط الفضة •

ـ التَيلِغْرَاف : لفظة لاتينية (télos grafo) ومعناها الكتابة عن بعد •• وأول تأسيس التلغراف في الكويت كان في سنة ١٩١٧م•

ـ التَيلِفُون : التَلَفَوْن وهو آلة معروفة تتخذ للمكالمة بين الناس في المسافات القريبة والبعيدة ، ويسمونها في الشام (الهاتف) ، واللفظ من اللاتينية (télos phon)

ـ التيُوب : أنبوب مطاطي على شكل أطار دائري تغلف به عجلات السيارات ونحوها من وسائط النقل حيث يعبأ بالهواء بواسطة المنافيخ ثم يكسى بالتاير •• واللفظة من اللاتينية " tube " ويقال له في بغداد (جُوب) •

ـ التَيْهَرِي : الضخم من الناس والحيوان•وفي الفصيح (التَيْهُور) الرجل المتكبر •

حرف الثـاء

ـ ث ـ

ـ الثّارْ : الأخذ بالثار • وثار الرصاص : اذا اطلق وسمع صوته ، وثوّر الرصاص : أي اطلق النار من البندقية • وثار : اذا نهض من قعود ، وهو استعمال بدويّ •

ـ الثالولْ : الفالول •

ـ الثّبَرْ : جزر الماء (عكس المدّ) وفي مثل لهـم (هَوا غَرْبي وْمايَه ثبَرْ) يضرب لتجمع عدّة أسباب على تعويق الأمور ، فان الهواء اذا كان (غربي) لا يكون له تأثير على الشراع فلا تستطيع السفن السـير فيه ، واذا كان الماء في حالة جزر فكذلك لا تستطيع السفينة السير فيه •

وقولهم (اِثْبِرْ) من ألفاظ الزجر والطرد •

ـ الثرَيّا : ثوب ثريّا ، وهو ثوب نسائي يلبس في الحفـلات والأعراس ، وتكون في صدره مجموعة من البِلَك الذهبيّة تشبه الليرات ، ويبلغ عددها الثمانين تضم الى بعضها على شكل مثلث ، ومن هنا جاء اطلاق لفظ الثريا على الثوب •

والثريّا نجمة في السماء كثيرة الاشراق ••

ـ الثَغْلُولْ : الفَغْلُولْ .

ـ الثِكِلْ : نوع من السمك .

ـ الثِلاثْ : من الأعداد (الثلاثة) .

ـ الثْلُوثْ : يوم الثلاثاء .

ـ الثِلِيلْ : شعر رأس المرأة يكون ضافياً .

ـ الثمامية : من الآبار الكويتية تقع في أدنى الجنوب .

ـ الثُمُنْ : عيار يعادل خمس تولات .، والثمن أيضاً : قَدْرٌ معين من آي الذكر الحكيم يتلوه المقرىء وهو أقل ما ينبغي ان يقرأه في مجلس واحد . [ويقال له في بغداد « عُشُرْ »] .

ـ الثِميلة : مجمع ماء المطر ، وهي واحـــدة الثميلات والثمايل ، والأصل فيها أنها آبار في البرّ قريبة الأعماق ، وهي من الفصيح .. قال في لسان العرب (ويقال لبقية الماء في الغدران والحفير ثميلة وثميل) .

ومن الثَمايِل الكويتية ثميلة العبدلي وثميلة المناقيش وثميلة جبد وثميلة تركي وثميلة الگاع وثميلة العتوب وغيرها ..

ـ الثَنْوَة : القهوة اذا مرّ على طبخها يوم أو أكثر من يوم ،وهي لفظة معروفة في البصرة .

ـ ثْنَيَانْ : من أسماء الأشخاص .

ـ الثَوْبْ : ضرب من الأكسية النسائية الخاصة .

ـ الثَوْرْ : الحيوان المعروف ، ولهم فيه أمثال عديدة منها : (طِكْ يا بُو طَبْلْ عِنْدِي يِعِبْ ثَوْرْ) يضرب تهكما بالشخص يتبـاهى بشيء ضئيل تافه . واليعب أصلها الجعب أي نهاية شرج الثور .

ومنها : (ثور في هَوْرْ) ، ومنها : (إشْ دَرَى الثور آني عَنْتَرْ)؟ أصله ان ثوراً هاج هياجاً شديداً فطلب الى عنتر ان يمسكه ، فقال ذلك .

وقولهم (ثَوْرٍ مْعَمَّمْ) : كناية عن الجاهل من الرجال ، وهي

معروفة في بغــــداد .

وثور البحر : ضرب من الأسماك .

ـ ثَوَّلْ : يقال ثوَّله أي خبَّله وجنَّنه وأزعجه وضايقه .

ـ الثُّومْ : معروف ، و (ثوم جِبَلْ) هو ما يسمى في بغــــداد

بـ (ثوم عَجَمْ) .

ـ ثَهِلْ : من آبار الماء الشمالية .

حرف الجيم

(ج)

ـ الجابْرِيَّة : منطقة في الكويت عدد سكانها نحو الثلاثمئة نسمة ••

ـ الجابْلَة : الليلة القادمة •• ويقال للتي تليها اللابلة والتي تليها الآبْلة ••

ـ الجاخور : المخزن والاصطبل• ويقال له في بغداد « ياخور » وهي من الفارسية « آخور » ••

ـ الجارْ : المجاور في المسكن ونحوه •• ومن أمثالهم « اِللّي ماعنده دار كل يوم له جار » ••

ـ جاسْ : يقال جاس الشيّ اذا لمسه ••

ـ الجاعِدْ : هو البست [البُصْطْ في عامية بغداد] وهو جلد الضأن بصوفه يتخذ فراشاً للجلوس •• ويلفظ أيضا (ياعد) بالياء ••

ـ الجافْلة : القافلة •• وفي مثلهم « لو سِلْمَت الجافلة من أهَلْهَا هِيَ سالْمَة » يضرب لعظم البلوى تنشأ من ذات القوم ••

ـ الجاكة : المحل والمكان والجماعة • يقال (كُلْمَنْ وْجاكْتَه) •

ـ الجالْ : الرعاية والكنف •• وهي لفظة معروفة في بغداد ، وفي

مثل كويتي (الركية ولا جال ابن غنام) •• يضرب في تفضيل القليل يتحصل بالجهد والمشقة على السعة تكون معها منة" وتفضل ••

ـ جالبوت : سفينة شراعية تستعمل لتجارة اللؤلؤ ، ويقال لها (طواش طيارة) وقد خرجها بعضهم من (دالي بوت) اسم سفينة هولندية •• وخرجت أيضاً من (jolly boat) في الأنكليزية أي زورق نزهة ، وقد وردت اللفظة في رحلة « ابن جبير » عام ١١٨٣م قال « ركبنا الجلبة للعبور الى جدة » ولعل أصلهما من (Clipper) لضرب من السفن الشراعية••(١)

ـ الجالي : غطاء (الخن) في السفينة وجمعه جوالى •• وتكون منه أربعة أغطية في كل سفينة •

ـ الجامة : الخزانة الزجاجية ••

ـ جاوش : (ياوش) •

ـ الجاوي : نوع من البخور ، يتبخر به •

ـ الجباني : الياباني • نسبة الى اليابان •

ـ الجبلة : منطقة القبلة •• وعدد سكانها حسب احصاء النفوس الأخير (١٦٩١٨) نسمة • وهي القسم الغربي الجنوبي من الكويت •• ومن محلاتها البدر واليسرة والوطية والسبت ••

ـ الجبهان : أسرة كويتية •

ـ الجت : من الحشائش التي ترعاها الأنعام • ويسمى في مصر «البرسيم» ومن الأمثال الكويتية :(حمارالجت ينكله ولايضوگه) ، يضرب لمن تكون له أوثق الصلات بالشيء ، دون أن يكون له حق التصرف فيه •• ومنها : (الجت مينباع الا بورگة) يضرب للشيء يكون ثميناً

---

(١) قاموس النهضة لاسماعيل مظهر •

ويحتاج للدون التافه •• واللفظة معروفة في بغداد بالتاء والثاء • وأصل لفظه « القتّ » في الفصيح ••

ـ الجَحْلَة : زير الماء (الحبّ) وهو وعاء من الفخار يبرّد الماء ••

ـ الجِحَيْشَة : لفظة يطلقها صبيان الكُتّاب على الفلقة التي تستعمل في تأديبهم •

ـ الجِدَحْ : وعاء اسود اللون كان يستعمل لشرب الماء • ويحمله السادْوة معهم يضعون فيه ما يستجدون من طعام ، وتكون له سلاسل لتعليقه على كتفهم ، ويسمى في بغداد « الكشكول » ••

وهو في الأصل نبت بحري أشبه بالركَيّة الطويلة (فيها تقعّر جانبي بسيط) تشقّ شقين فيخرج ما في داخلها من شحوم نباتية[1] فتجفف ليصبح كل شقّ منها كشكولا ••

وجِدَح الخشبة : اذا ثقبها وزرنها •• والمِجْدَحْ : المزرف • [ويقال له في بغداد « بِرينة »] •

ـ الجِدِرْ : قدر الطعام •• ومن ألغازهم فيه « ابيض بطنه أسود ظهره جِدِرْ يا ثور وافتهم يا بكَرة » • يورد في امتحان ذكاء الصبيان ••

ـ الجدف : القيء •

ـ الجِدْوة : ضعف البصر •• ومن الأمثال الكويتية « الجدوة ولا العمى » [وفي بغداد « ميْوجِدْ دَرْبه » أي ان نظره ضعيف فلا يتبين طريقه] ••

ـ الجَدوم : ضرب من الفؤوس •

ـ الجِدَيرْ : لعبة للصبيان ، وهي عبارة عن خمس عشرة حفرة تحفر

---

(١) هذه الشحوم كانت تؤكل سابقا ••

في الأرض على شكل دائرة ، وتكون احدى هذه الحفر في الوسط • [وهي أشبه شيء باللعبة المعروفة في بغداد بالمَنْقَلَة ••] وتستخدم في لعب الجديرة عشرون حصاة حيث يقوم لاعبان بتوزيعها على الحفر المحفورة •

والجِدَيْرْ : كأس مقوَّرة كأنها القِدْرْ ••

ـ الجَرَادْ : من الحشرات الطائرة ، يفد على الكويت ارجالاً ، فيرتاحون لحلوله اذ يتخذونه طعاماً ، وليس في أروضهم محاصيل زراعية يخشون عليها التلف من حلوله ••

ـ الجِرْبَة : القربة يجلب بها الماء ••

ـ الجِرثامَة : من الآبار الشرقية ••

ـ الجَرْجور : ويلفظونه « يَرْيور » ويقال له في بغداد « الكوْسَجْ » ••

ـ الجَرْنْ : لفظة بدوية تطلق على الزعفران ••

ـ الجَرْوَلْ : صخر بحري ميت ، أي لا حيوان فيه ••

ـ جشاش مصلان : من الآبار الكويتية ••

ـ الجِصْ : في الكويت مَجَصات لاستخراج الجص واحراقه •• وكانت المرْگاب قديماً احدى تلك المجصات •• ويقال للمجصة « الميصَة » وجمعها « ميصَات » •• قال العلامة الأب أنستاس ماري الكرملي (المشرق لسنة ١٩٠٤م ص ٥١١) في بحث له عن الكويت : (من صادراتها الجص فانه مشهور في جميع ثغور الخليج ، وكان يبعث منه مقادير وافرة الى المَحمَّرة والبصرة ، الا انه في أخريات هذه الأيام منعت الدولة الانكليزية اصداره) •• ومن مجصاتهم « العضيلية » وقد كانوا يوقدون على الرمل في « المرگاب » بوصُوخات البحر وزَبَده فيصنعون الجص ، وليس في الكويت الآن مجصات وانما يستوردون الجص من الخارج •

ـ الجعبو : (ويلفظونه يَعْبو) •• النمل الأسود الخشن المسمى

في بغداد بالنمل الفارسي •• وفي البصـــرة (يعثبان) وفي ســـامراء « نمـــال » ••

ـ الجعْدة : (وتلفظ يَعْدة) وهي أوراق شجيرة صغيرة تنبت في بَرْ فارِس ، مُرّة قاطعة المرارة ، تفوّر بالماء الساخن أو تنقع في مـــاء بارد مع قليل من نومي البصرة المسمى في الكويت « ليمو » وذلك ليكون في طعمها حموضة • ويترك الماء تحت السماء طيلة الليل • وفي الصباح تعصر الجعدة وتصفى من العيدان والبذور والمواد الغريبة ، فتستعمل علاجاً لعلة « الغيرة » وبعض الحُمَّيات •

ـ الجعيدة : الحارس يحرس السفينة أيام رسوّها على الشاطيء ، حين تكون في عطلة من العمل •• [والجعيدة في البصرة هو حارس الجوخان أي مخازن التمر •• والأصل في لفظة الجوخان هذه ـ ويقال أحيـــانا يوخان ـ انها من الفارسية ، بمعنى مخزن الشعير ••] •

ـ الجِفْتْ : قشور نباتية تستعمل في الدباغة ، معروفة في بغداد ••

ـ الجُفْرة : الحفرة العميقة وتطلق على مجمع السيل • [وتطلق في بغداد على حفرة البَهْلوانيَّة] •

ـ الجلاب : ضرب من الحلوى يشبهه مايسمى في بغداد باللَوْزينة •• وطريقة صنعه أن يطبخ الدبس مع الماء حتى ينعقد • ثم يحمصـــون الطحين في قدر أخرى فيخلطونه بعد تحميصه بالدبس المنعقد ثم يضعون عليه الدهن ، وبعد ذلك يذرون عليه مسحوق الرنزبيل (الزنجفيل) فيطيلون تحريكه في قدره حتى تكاثف عجينته ، وبعد افراغه في صينية واحـــدة يضعون عليه السمسم ، فاذا جفّ قطعوه قطعاً قطعاً ، مربعة أو معينـــة الشكل ، فيتخذ متاعا للمسافرين وحلوىً للاطفال ••

ولفظة جلاب من (گُلْ آبْ) الفارسية أي ماء الورد •• [وهـــي معروفة في بغداد بلفظ جَلابْ حيث تطلق على الماء البارد الزلال ••]

ـ الجَلّة : تطلق على روث الحمير والبقر على حالتها التي تتساقط عليها •[وفي بغداد تطلق لفظة الجلة على (المَطّال) الذي يصنع من الروث ويكون على شكل الأرغفة يلصقها المعدان بجدران بيوتهم وأكواخهم لتجف فتتخذ وقودا ••]

والجِلّة ، بكسر الجيم : الزنبيل الواسع يستعمله الحمالون في نقل أمتعة الناس ونحو ذلك • واللفظة معروفة في البصرة بهذا المعنى ••

ـ الجَلْنْگة : أول الشلامين الخشبية التي توضع عند طرفي البيص في السفينة مما يلي الصدر ومما يلي الظهر •• وهي من الفارسية «شلنگ» بمعنى الفخذ [وقد تكون من (Flange) في الانكليزية بمعنى الحافة والضلع •• أو من (palanque) في الفرنسية للعارضة تسوّى فوقها قضبان سكة الحديد ••]

ـ الجِلْو : المادة القلوية المعروفة التي تستعمل في صناعة الصابون ، تدخل في تركيب السَوَيْكة حيث يتم تركيبها من التتن والورد والزعتر وحبة الحلوة ••

ـ الجِليبْ : البئر • أصلها من الفصيح « القليب » وجمع الجليب جِلْبانْ وهي معروفة في البصرة والزبير •• وجليب الشيوخ احدى قرى الكويت عدد سكانها ٨٥٦ نسمة ••

ـ جِلْيْعَةْ الحرار : رأس في البحر ••

ـ جِلَيْعَةْ العبيد : جبل صخري أسود الحجارة على شاطيء الخليج ، تقع عليه قرية كويتية كانت ثغراً لرسوّ السفن التي تجلب العبيد الأرقاء الى الكويت لبيعهم قبل منع الاتجار بالرقيق •• وقد كانت تقع على الخليج قرى ومدن تضم العدد العديد من العبيد المسترقين •

ـ الجَماعة : جمهرة الناس ويقال في مخاطبة الجلساء « ياجماعة »

والجِماعة : كناسة التراب في دكاكين الصاغة حيث يتوقع أن يكون

فيها شيء من غبار الذهب •• وتباع الجماعة لمن يعالجها بطرق خاصة فيستخلص منها بعض حبات من الذهب [ويقال لها في بغداد « القشاعة » ولمن يتعاطى التزامها وشراءها قصد استخلاص الذهب منها « القَشّاعَة » وهذه صناعة ذكرها المؤلفون في كتب الحسبة قديما] ••

ـ الجَمايِلْ : الأشياء الطيبة ومحامد الأعمال •• وفي مثل لهم « من عَدَّم الحسن لكَى الجمايل » ••

ـ الجُمْبازي : المحتال ، [وهي معروفة في بغداد وغيرها من المدن العراقية •• وأصلها من « جانْ بازْ » في الفارسية أي الاغواء والخداع] •

ـ الجن : ويقال لهم الجِنّ •• خَلْقٌ عِدْلُ الانس لا يراهم الرائي ، ويقول العوام انهم يتشكلون اشكالا كثيرة ويظهرون للناس في هيئات الحيوانات ••

ومن أساطير الناس في الجن انهم يعتقدون ان الأطفال اذا خرجوا من بيوتهم بعد غروب الشمس أصابهم السبب ، وهو مسّ من الجنون ، ولا يجوّزون غسل أواني الطعام بعد الفراغ من الأكل تواً ، وانما يؤجلون غسلها الى وقت آخر اذ يعتقدون ان الجنّ تأتي فتلحس الأواني وتأخذ نصيبها من بقية الطعام الذى يكون فيها ••

وهناك بعض العقاقير الطيبة تحمل أسماءا منسوبة الى الجنّ كتفاح الجان وأظافير الجنّ ونحو ذلك ••

ـ الجِناعاتْ (القناعات) : من الأسر الكويتية القديمة التي سكنت الكويت منذ أوائل تأسيسها •• ولهذه الأسرة أصل في العراق حيث ينسب اليهم في البصرة كوت باسم « كوت القناعات » •• كما ان بعض الأسر البصرية تنتسب الى القناعات •• ولهم في نجد والبحرين بيوت معروفة •• وقد رجح العلامة الشيخ يوسف بن عيسى القناعي ان منبتهم الأصلي هو

شمال العراق ، وكانت مساكنهم في الكويت في محلة تسمى باسمهم « محلة الجناعات » وهي مجاورة لمحلة الشيوخ حيث مساكن حكام آل الصباح ..

والقناعيون في الكويت يتمذهبون مذهب الامام مالك بن أنس ، وهم يشتغلون في التجارة، الدولة، ولهم مركزهم الاجتماعي البارز ..ومن الأسر التي تنتسب اليهم أسرة المُطَوَّعْ وأسرة البَدِرْ ..

قال السيد ابراهيم فصيح بن صبغة الله الحيدري في كتابه عنوان المجد في احوال بغداد والبصرة ونجد . وقد كتبه سنة ١٢٨٦هـ في عشيرة جناعة : (... من تحريف المولدين ، والظاهر انه قنعة لأن عرب البادية في يومنا هذا يبدلون القاف جيماً .. وقنعة بطن من العدنانية وهم بنو قنعة بن سبع بن بكر بن أشجع بن ليث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بالعين المهملة بن مضر) ..

ومن مشاهير القناعين « عبدالله عبدالآله القناعي » كان كاتباً عند القنصل البريطاني في الكويت ، واليه ينسب المسجد المسمى مسجد عبدالآله الجناعي في شارع الميدان بالشرق بناه سنة ١٣٣١هـ من ثلث محمد بن يوسف الجناعي .. وقد جدد سنة ١٣٧٠ (١٩٥١م) .. وهو مسجد صغير لا تقام فيه الجمعة ويؤمّ الناس فيه اليوم الشيخ عبدالله الأعرج العراقي البصري ..

ومنهم « ياسين القناعي » مؤسس المسجد المسمى بمسجد «سَرْحان» الواقع في فريج الزبن عند الشارع الجديد مما يقرب من البحر..وينسب الى ياسين ـ هذا ـ مسجد ابن سلامة الواقع في فريج الخشتي في الجهة القِبْلِيَّة مما يلي البحر .. وفي حي الجناعات يقع مسجد ابن حمدان ومسجد عبدالعزيز المطوَّع ..

ومن القناعين علي العبدالوهاب القناعي صاحب المسجد القائم عند بوابة نايف وقد أسس سنة ١٣٦٠هـ ..

وكانت هنالك مقبرة قديمة باسم مقبرة الجناعات ، تقوم على ساحتها

اليوم « مدرسة الصباح » في شارع دسمان عند الساحة التي ينفذ اليها شارع الميدان في الشرق ••

ـ الجَنْبِيلة : قفة صغيرة محوكة من الخوص ، لها غطاء متعلق بها ، ولها علائق من خيوط أربعة ، تمرّ من ثقوب أربعة تكون في غطائها •• وربما قيل لها « الكاشونة » •• [والجنبيلة لفظة بغدادية كانت شائعة الاستعمال لدى يهود بغداد ، معناها الزنبيل وكانوا يلفظونها « جِنْبِيلَة »] ••

ـ الجِنَّة : طيور مختلفة الأشكال تعيش على الأسماك الصغار وتأوي الى جزر الكويت الخالية من السكان ••

ـ الجَنْجَفَة : ورق اللعب يقامر به ، وهي لفظة معروفة في البصرة بكسر الجيم [وفي بغداد يقال لهذا الورق « إِسْقَمْبِيلْ »] ••(١)

ـ الجَنْطَة : الحقيبة وهي لفظة معروفة في بغداد بضم الجيم وفتحها •

ـ الجَنْگِلي : خشب أسود اللون • والنسبة فيه الى « جنگل » بمعنى الغابة في الانگليزية (Jungle) وربما كانت من جنگل في الفارسية بمعنى الغابة أيضا ••

وترد في الكنايات فيقال « فلان جنگلي » أي لا يفهم شيئاً وهي كناية معروفة في البصرة فكأن من عاش في الغابة كان ساذجا بعيدا عن فهم أوضاع الناس في المدن ••

ـ الجِنَّيْر : من يقوم بتصليح مكائن السيارات ويقال له في بغداد « فِيتَرْجي » ، واللفظ في الأصل من (engineer) في الانگليزية بمعنى المهندس ••

ـ الجَوَازْ : لفظة حديثة بمعنى الباسبورت معروفة في مختلف

---

(١) يقال له في لبنان « شَدَّة » ، وفي مصر « كوتشينة » ، وفي تونس « كارتـه » •

اللهجات العامية ..

ـ جَوانْ : الشخص الجميل ، وهي من الفارسية بمعنى الشاب ..

ـ الجَوتي : الحذاء والنعل وجمعه جواتي .. واللفظة من اللارستانية والأصل فيها انها تعني الاثنين من العدد ولا يكون النعل المنتعل الا زوجاً ..[1]

ـ الجوري : التوأم المتشابهان من الأشخاص وغيرهم .. وهي من الفارسية .

ـ الجَوْزْبَوَة : ويسمى أيضاً « جوز الطيب » مما يستعمل في أبازير الطعام ..

ـ جوعانْ : لقب اسرة كويتية ..

ـ جَوْكَمْ : أي خَطَر .. وهي من اللارستانية والأوزية

ـ العَوَضية ـ والكنجية بمعنى الخسارة والضرر ..

ـ الجَوْنْ : الخَوْر الواسع ..

ـ الجَوَيْدَعْ : طير بحريّ صغير ..

ـ الجَوَيْهْلِيَّة والجَوَيْهِلْ : من آبار الماء في بادية الكويت .. وهي كذلك ظهور وضليعات ..

ـ الجَهْرَة : واحة في غربي الكويت تبعد عنها نحو تسعةعشر ميلاً ، تطل على البحر .. ينبت فيها النخل وتزرع الخضروات والشعير .. وفيها بئر للماء تسقى منها المزارع .. وقد وُصِفَتْ بأنها جنة صغيرة وسط الصحراء .. عدد سكانها « ٢٠٢٢ » نسمة بمقتضى احصاء سنة ١٩٥٧م .. وفيها من الأسر « ٣٧٧ » أسرة ،، ذكورهم « ١٢٠٥ » واناثهم « ٨١٧ » .. وقد ذكر عبدالعزيز الرشَيْدْ في كتابه تاريخ الكويت (طبع

---

(١) جاء في « فرهنك لارستاني » تأليف أحمد اقتداري (جوتي : كفش جرمي مردانه) .

سنة ١٩٣٦ في بغداد) ان عدد بيوتها « ١٧٠ » بيتاً •• وعدد سكانها «١٠٠٠» نسمة •• وقال ان فيها أميراً من قبل حاكم الكويت وفيها قصران أحدهما للشيخ مبارك وهو القصر الأحمر ، والثاني للسيد خلف باشا النقيب ••

وقد وقعت فيها حادثة معروفة سميت باسم سنة الجهرة ، حيث هاجمها فيصل بن سلطان الدويش صباح ٢٦ من المحرم الحرام سنة ١٣٣٩هـ (١٩٢١م) بنحو أربعة آلاف من الجند ، وكان على امارة الكويت يومذاك الشيخ سالم بن مبارك الصباح ••

وقال الشيخ حافظ وهبة في كتابه جزيرة العرب في القرن العشرين «طبع سنة ١٩٣٥ » يبلغ عدد سكانها نحو ٦٠٠ نسمة يشتغلون جميعا بالزراعة ، غير ان العدد يزيد عادة في الصيف بما ينزل حولها من البدو ••

وقال النبهاني في تحفته « نفوسها ١٥٠٠ نسمة وبيوتها مئتا دار •• » وكان ذلك سنة ١٩٤٧م ••

ـ الجِيبْ (بكسر الجيم) : شراع مثلث صغير لايكون له فرْمَلْ وهو يستعمل عند اشتداد الريح بمثابة عون للشرع الكبيرة ••

قال عبدالله الفرج في شعر له نبطي :

(ومثلك ترى الى حَلْ في وجه دولاب لاتنفعه شرعه ولا ينهض الجيب)

والجَيْبْ (بفتح الجيم) : زيق القميص ، وهو فتحة فيه من جهة الصدر وقد تكون لها أزرار ••

ـ جيتي : اسم أجنبي لميناء الأحمدي وهي بمعنى المسناة من الانكليزية " getty ".

ـ الجَيْش : الابل تتخذ للركوب وليس للحمل ••

ـ الجَيْكَرْ : القبيح الدميم •• والجَيْكَرَة : الدميمة من النساء •• واللفظة من اللارية ، ويراد بها الميت لايزال ساخن الجسم ••

والجيكر : من أوراق اللعب المسماة بالجنجفة •• [وفي بغداد يقال له

« جَـوْكَرْ »] . واللفظ من الانكليزية "jocker"

ـ الجِيوٰانْ : لفظـة مختزلة من الانكليزية " gang , one "
بمعنى فرقة العمل الاولى.. وهي منطقة صناعية فيها من السكان «٢٤٦٩»
نسمة ذكورهم «٢٣٤٤» واناثهم «١٢٥» .

ـ الجِيوَنْ : الجيد من اللؤلؤ . [وهي ترد في مثل قولنا في بغداد
عند وصف الشيء الممتاز « فُصْ گْلاٰصْ »] ..

ولعل اللفظة من الفارسية « جوان » للجميل من الاشخاص والاشياء .

حرف الچيم

(چ)

ـ الچاز ، ويقال له الگاز أيضاً : مؤخر القدم ، وهي لفظة بصرية ، والأصل فيها انها من « قزغان » في التركية بمعنى الحافر ..

ـ چاف : أي رأى ، وفي بغداد يقال « شاف » ..

ـ الچاك : حجارة بيضاء من النورة تستعمل كالتباشير ، في التخطيط على الألواح لتعيين مواقع قصّها وأشرها بالمنشار .. من الانكليزية " chalk "

والچاك أيضا : ذيل الزبون ونحوه من الأكسية .. وهي من الفارسية بمعنى الشق ، [وهذه معروفة في بغداد] .

ـ الچامرة : فوهة الخن ، وتكون مربعة وواسعة حيث تنزل منها الأمتعة الى داخل الخن .. ويكون لهذه الفوهة غطاء يقال له «الچالي» وفي بغداد يقال للغرفة تكون في الباخرة « قمارة » .. واللفظ من الهندية « كمرة » بمعنى الغرفة ..

ـ الچاوية : مسمار حديد يستعمل في بناء السفن يكون طوله نحو الشبرين وجمعه چاويات .. وفي مثل لهم «ماخذها بالچاوية واللاوية» يضرب في الشخص يأخذ الشيء بالجهد الجهيد ، مما لا يمكن معه تسليمه بالهين أو التهاون في الاحتفاظ به ..

ـ الچاي : الشراب المعروف وقد شاع استعماله في الكويت منذ

سنة ١٣٢٠هـ ، وكان استعماله قبل ذلك خاصا بالبحـــارة وأهل السفن يشربونه في أسفارهم •• واللفظة معروفة في بغداد وسائر اللهجات العراقية•

ـ الجَايِد : الشاق الصعب من الأمور •• وهي لفظة معـــروفة في البصرة ••

ـ الچَبْ : الصورة تكون على احد وجهي النقد من درهم وفلس ونحوهما •• يقال لها في بغداد « طُرَّة » من الطغراء •• والچب مـــن الفارسية « چاپ » بمعنى الصورة •• وفي البصرة يقال للصورة «چَبَّة» ••

ـ الچِبَاب : رزّ معجون بلحم ، يوضع فيه الحشو ، [وهو ما يسمى في بغداد بالكُبَّة ، وتطلق في البصرة على طبيخ الخَامُض شَلْغَمْ •• وفي البصرة مثل عامي هو « گَال يارَبّ مَطَّرْهَا چِبَاب گَلَّه هـــذا دُعَا المِيسْتَجَاب »] •• والچباب من الفارسية كباب ••

ـ الچَبَابي : الحالة التي يكون فيها الشخص مكباً على وجهه كهيئة الساجد ••

ـ الچَبْد : المعدة •• وقولهم « چَبْدَه تْلوع » أي تتقيأ معدته الطعـــام •••

ـ الچَبْرة : بناء من طوْف وطين يكون سقفه من الخشب والحصران •• وتطلق أيضا على المخازن والمستودعات تكون سقوفها « جَمَلوْنيَّة » وهي معروفة في جنوبات البصرة بلفظ « كَبَر » ، وجمعها كْبارة •• لعلها من التركية « كوبري » ••

ـ الچِبْريت : عيدان الثقاب •• و (جبريت خَيْفِتَان) نوع من الأدوية البدائية تعالج بها الجروح ••

ـ الچِتَاية : العَتْرة • [وهي لفظة بغدادية لما تستعمله المـــرأة من العصائب جمعها چِتايات وچْواتي •• وقد ندر استعمالها لدى نساء بغـداد اليوم ••]

ـ چَتْني ، وچَتْني أيضاً : مخلّل العنبة •• وهي من اللغة الانكليزية " chutney "

ـ الجِدْوة : التجشؤ •• ويقال لها في عامية بغداد « تَرْيُوعة » وتجدّى اذا تَرْيَعْ ••

ـ چِدَا : أي هكذا •• أصل لفظها كذا •• ويقال أيضا «چِذي» •

ـ الچَراقية : المفرقعات التي يلعب بها الصبيان لعلها من «چْراغ» الفارسية •• [وفي بغداد يطلق عليها لفظ الطَرَقاتْ] ••

ـ الچِرْني : هو الاقط الطريّ •• واللفظة معروفة في البصرة •• [وفي بغداد يقال لها «چِثي»] ••

ـ الچَرْچُوبْ : أطار الباب والشباك •• واللفظة من الفارسية « چهار چوب » أي أربعة خشبات •• وفي بغداد يقال « چَرْچوبة » ••

ـ الچَرْخْ : العجلة في السيارة ونحوها •• و « أمّ چَرْوخْ » بارجة حربية قديمة أي أمّ السَرْبَسْ ••

ـ الچِريبْ : مكوك الحائك •• يثنى على چْريبَيْنْ ويجمع على كْرُبْ ••

ـ چِسَبْ : أي كَسَبَ ، من الكسب والارتزاق ••

ـ چَعَبْ : بنو كعب وهم قبيلة شهيرة من سبيع ، كانت تسكن البصرة ونواحيها وقد كان لها نفوذ واستيلاء على تلك المناطق •• وفي سنة ١٧٣١م أجلتها الدولة العثمانية ، فسكنت الأهواز وتشيّعت ، وكان آخر أمرائها الشيخ خزعل خان بن جابر بن مرداوْ ••

ـ الچِفِلْ : الية الخروف ما لم تقطع ، أصلها الكفل في الفصيح ••

ـ الچَكّْ : مضرب النداف يضرب به على وتر القوس عند حلج القطن •• واللفظة فارسية وهي معروفة في بغداد بلفظ چَكْ ••

ـ الچِلابْ : الدبّوس •• [وفي بغداد يقال له دنبوس وچِنگالْ

وچنگلي بتفخيم اللام فيهما ..]

ـ الچَلْبْ : الكلب وهو الحيوان المعروف .. وقد ورد ذكره في أمثال لهم كثيرة منها « الچلب ما ينبح الا عند باب أهله » ومنها « الچلب العَوْدْ ما يتربَّى » ومنها « يا مْرون عالچلب والچلب يا مر على ذيله » ..

وتستعمل لفظة الچلب في المسابة كأن يقال للمسبوب « چلب ابن الچلب » ..

والچَلْبْ : رمحٌ غليظ يثبّت معروضاً في صدر السفينة ، بحيث يخرج مقدار قليل من طرفيه عن جانبيها فتشدّ به حبال المرساة عند القائها في البحر .. ومن أمثالهم في ذلك « يَبي حَلْبْ مِنْ چَلْبْ » يضرب لرجاء الشيء من غير مظانّه ..

وچَلْبِ الْأَشْوَلْ : نوع من العصافير في ريش رأسه نمش وهو أشبه بالأشول ..

ـ الچِلَّة : شدّة البرد وهي من أيام الشتاء المعروفة ، واللفظة من الفارسية بمعنى أربعين .. اذ ان شدّة البرد تستغرق هذه المدّة .. [وللفظة معروفة في بغداد لذات معناها] ..

ـ الچِلْچِلاوة : بذور صغار ذات لون فستقي ، وهي أشبه بمايسمى في بغداد بالدنان ، تستعمل لبائخ توضع على جفن العين من الخارج في حالة اصابتها بالالتهابات .

ـ الچِلْفات : حشو القطن او مشاقة الكتان بين شقوق الأخشاب عند بناء السفينة لاحكام سدّ خروقها..وچلْفتَه : اذا حشاه بالقطن..وهي معروفة في الفصيح في قول لعمر بن الخطّاب رضي الله عنه « اني لا أحمل المسلمين على أعواد نجرها النجار وجلفطها الجلفاط » ..

ـ چِلْيْبِ الدَوْ : نوع من السمك ..

ـ الچِلْيْنِين : شدّة الحرّ صيفاً .. وتبدأ شدته من أواسط تموز

وتستمر ثلاثة عشر يوماً ..

ـ الجِمْ : نوع من أنواع السمك ، لونه أسود الى بُني وهو مما لا يُرْغَب فيه .. والجمّ أيضا : كُمّ الثوب ..

ـ الجَمْبْري : الروبيان .. شائعة الاستعمال في جهات الوجه البحري في مصر .. وهي لفظة فرنسية ايطالية " scombre "

ـ الجَمْبَغْلي : الذي لا يحسن الكلام ..

ـ الجِنَّة : أي الكَنّة ، وهي زوجة الابن .. ومن الكنايات الكويتية « بَطِنْ جِنَّة » يكنى بذلك عن استكثار الشيء القليل على الآكل البغيض .. اذ ان أمّ الزوج تستكبر بطن زوجته فتستكثر طعامها ..

والجِنَّة : خيوط من ليف أو حبال أو قطع جلدية تكوّر على الغُصّ ، فيتّقى بها احتكاك المجداف بالترّيجة .. وأصل اللفظة من الشِنَّة وهي الجلدة اليابسة في العربية ..

ـ الجِنْدَلْ : نوع من الخشب يجلب من افريقية الشرقية ، يستعمل لتسقيف الغرف واللفظة معروفة في البصرة والموصل .. وهي هندية الأصل.

ـ الجَنْعَدْ : نوع من السمك واللفظة من «الكَنْعَد» لسمك بحري

ـ الجَوْبْجِينْ : معروف في بغداد بذات الاسم .. وهو عيدان غلاظ تقطع من أشجار خاصة ، فتستعمل في معالجة خراجات الأنف والرأس والبطن ، وما يكون منها في الصفاكات أو تحت الابط وتسمى هذه القروح « النِكْسْ » ..

وطريقة هذه المعالجة ان تؤخذ كمية كبيرة منه نحو خمسة أرطال أي أُوكِيَّة فتدقّ ثمّ تُغْلى في الماء فيشرب المريض ذلك أربعين يوماً ، ويصنع من هذا الماء شايه وقهوته وسائر أشربته ، وعليه أن يمتنع عن تناول الأطعمة الدسمة أو الملحة ، وان يلتزم جانب الراحة .. وهو علاج يستعمله الرجال والنساء .. واللفظة من الفارسية بمعنى خشب صيني ..

ـ جَوّجَا : أي انحنى الى الأرض لالتقاط شيء ..

ـ الچَوْس : هي ريح الكوس التي تهب من الجنوب الشرقي ، وتطلق في البصرة على الريح الشرقيّة يكون هبوبها مقدمة لسقوط الأمطار وايذاناً بذلك ..

ـ الچَوْلان : نبات البردي تصنع منه الحصران .. واللفظة بصرية أصلها « كَوْلان وكُولان » ..

ـ الچُولَة : الموقد النفطي والكهربائي .. والأصل في اللفظة انها أداة للطبخ والخبز وهي من اللهجة الخنجية « چوول » ..

ـ الچُوِيت : مادّة نيلية زرقاء تذوّب في الماء الصافي من أجل ان تنقع فيه الثياب البيض ، بعد الانتهاء من غسلها ، فيكون لبياضها بذلك زرقة خفيفة مرغوبة .. [وقد كاد الچويت في بغداد ينقرض لندرة استعماله..] ولعلّ اللفظة من الهندية « چيت » لنسيج من الحرير الملوّن ..

ـ الچِيال : قطعة خشبيّة يربط بها خيط الگرگور ، حيث تطفو على وجه الماء فيستدلّ من ذلك على مكان الگرگور في البحر فيسهل الوصول اليه واخراجه ..

واللفظة من « چيان » في التركية القديمة بمعنى الدُمّل ، أطلق عليها ذلك تشبيها بهذه ..(١)

ـ الچِيَل : هو النهاية القصوى التي يبلغها ماء المدّ في ارتفاعه ..

ـ الچِين : قماش حريري رقيق يقال له في بغداد چيناوي ، نسبةً الى الصين ..

ـ الچِينْچاك : لفظة يكنى بها عن الثرثرة وهراء القول .. لعلها من « چكچكي » في الفارسية لأداة خشبية تكون في الرحى التي كانت تديرها

---

(١) حلية الانسان وحلبة اللسان لجمال‌الدين بن مهنّا المتوفى سنة ٧٣٥هـ .. ص١٦٤

الدواب قديما ، تتحرك بحركة حجر المدار فيسمع لها صوت رتيب لاطائل فيـه..[1]

ـ جَيْوَرْ : يقال جيور السيارة ، أي استدار بها وعاد من حيث بدأ.. وهي لفظة تركية [وفي بغداد يقال جَيْوَره اذا كبّه على وجهه وأدار ظهره من أجل ان يقوم آخر بضربه على كفله بالعصا ، وكذلك تستعمل في معنى شد قدمي الصبيّ بالفلقة وضربه بالعصا عليهما]

ـ الجَيّْ : الكيّ . وهو الذي قيل فيه « آخر الدواء الكيّ » .. وقد كانت مشهورة بتعاطيه في الكويت امرأة كويتية اسمها « هيْلة » ، وأخرى اسمها « بنت أبو طيان » يعالجن الأمراض به ..

---

(١) كلمات فارسية مستعملة في عامية الموصل .. تاليف الدكتور داود الجلبي الموصلي طبع في بغداد سنة ١٣٨٠هـ ـ ١٩٦٠م

حرف الحاء

(ح)

ـ الحارَة : الحيّ والمحلة . نادرة الاستعمال وهي لفظة معروفة في بغداد جاءت في الفصيح (قال الأزهري كل محلة ذات منازل فهي حارة).

ـ الحاسْ : ما يسمى في بغداد بـ « الكُوبة » من أوراق اللعب يقامر بها ، وعلامة الورقة هذه أن تكون فيها صورة على شكل « القلب » ..

والحاس : البقّ الناعم . وهذه لفظة بصرية معروفة في بغداد [كما يقال لهذا النوع من البقّ في بغداد « البَرْغَشْ »] .

ـ الحاسُومْ : نوع من الأسماك .

ـ الحاضِرْ : المتهيىء الجاهز .

ـ الحافي : لفظة معروفة ، وهي من حفاء الأقدام ولكنها ترد كناية عن المعدم الفقير .

ـ الحاكول : سمكة طويلة ذات فم كالمنقار دقيق ، تقوم على جوانبه أنياب دقيقة . وللحاكول زعنفة ذنبية وزعانف أخرى قريبة من ذنبه ، وكثيراً ما ترى هذه السمكة في سوق السمك وفي منقارها بعض الحشائش والأعشاب ..

ـ الحايِجْ : هو الحائك وجمعه حِيّاج . ومن أمثالهم « مثل مزواگ الحايج » . ومسجد الحياج مسجد يقع في فريج الحساوية ، يصلى فيه جماعة « الشيخية » .. وكان هذا المسجد داراً للحاج محمد السالم الحائك من الاحسائية القاطنين في الكويت ، وقد اتخذ داره هذه مسجداً سنة ١٣٤٢هـ ثم تبرع كل من الحاج حسين البحراني والحاج أحمد البَغلي بقطعة أرض أضيفت الى المسجد فأنشيء عليها « الگرو » أي الميضأة ..

ـ الحِبّْ : حبّ الماء ..

والحَبّْ : الحنطة . ومن أمثالهم « من گِلّةْ تدابيره خلط حبه مع شعيره » .

وحَبْ : أي قَبَّل .. والمَحَبّْ : التقبيل ، ومما تطلق عليه هذه اللفظة « تقبيل الحجر الأسود عند الحج » ..

والحَبَّة : القُبْلة . وهذه معروفة في العامية البغدادية ..

والحَبَّة : عيار للصاغة يعادل وزن ست قمحات .

ـ الحَبَرْبَشْ : المتطفلون ونحوهم من الناس ، يتداعون على شي.. وهي معروفة في بغداد بلفظها .. لعل أصلها من الكردية « هربزي » . وقد تكون من « خَرْبِش » في الفارسية لمن يكون في خدمة الحمير .

ـ الحَبْصَرْ : الفلفل الأحمر ، بلغة أهل البادية .

ـ الحِبِلْ : هو بيض السمك . [ويقال له في بغداد «ثِرِبّ»] .

ـ الحَبْلَة : أحبولة الصيد . وحِبَلَ المكيدة: أي أخفاها فهي محبولة.

ـ الحَبَنْتي : المتبختر في مشيته .

ـ الحِثْرابْ : بقايا القهوة بعد شرب نقيعها . [ويقال لها في بغداد حِثِلْ] ..

ـ الحَجّي : لقب تشريف يطلق على من يحج البيت الحرام .

ـ والحِجّي « بكسر الحاء » : لقب لأسرة كويتية كانت بيوتهم في

فريج « حمود السليمان » عند فريج « العَداسْنة » .

ـ الحَجْنَجة : من الآبار الشمالية .

ـ الحِجَالْ : حثالة الشيء .

ـ الحِجَّة : الحكّة ، من الأمراض الجلدية .

ـ الحَدّاكْ : طريقة في صيد السمك ..

ـ حدّ الحمارة : جبل صغير .

ـ حَدَرْ : أي تحت . وهي لفظة بصرية . وفي مثل كويتي « شفتَكْ فَوْكْ وشفتك حَدَرْ » [وهو معروف في بغداد بلفظ « شِفْناكْ مِنْ فوكْ وشفناك من جَوَّه »]

وحِدَرْ : أي ركب السفينة منحدرا .

ـ حِذَفْ : أي رمى وهي من الفصيح .. وفي مثل كويتي « حذفة عَمى وصادت أرنب » يضرب لما يأتي من المكاسب مصادفة .

ـ الحَرّْ : معروف وهو خلاف البرد ..

و « حَرّْ » : لفظة يحث بها الحمار على السير ..

ـ حَرْ حَرِيشَه عالكُورْ : لعبة للصبيان قوامها التراشق بالرومال .. والكور : أن تُخَطّ بالاصبع على الأرض خطةٌ كالدائرة يقف داخلها أحد اللاعبين من الصبيان ..

والحُرّْ : خلاف العبد ..

والطير الحُرّْ : هو الشاهين ..

والحْرار : الأرض الرملية البيضاء .. وجْلَيْعةِ الحْرار : رأس في البحر ..

ـ الحَرامي : اللص .. وهي لفظة معروفة في بغداد ، جمعها حراميّة . وفي مثل كويتي « حَطَّتْني في الغارْ وصاحت علَيّ حَرامي » ، يضرب لمن يخدع فيقع في فخّ ينصب له ..

ـ الحَرْمَل : نبات بريّ مشهور عند العطارين ، له حب كحب العدس ، يستعمل بذره في معالجة عرق النسا ،• كما يستعمل ممزوجاً بالشبّ في تبخير المنفوسين المصابين بالعين ، وقد توضع منه بضع حبات في الغليون فيدخن مع التتن •

ـ حِرَنْ : أي عاند وامتنع عن السير وهي من الفصيح ••

ـ الحِرْوَة : التخمين والتكهن • وقولهم « حِرْوِتَكْ يافلان » أي ماذا تكهن[1] •• وقولهم « أتحرى يصير كذا » أي أخمن وأحدس وأتوقع ••

ـ الحَريش : ضرب من النباتات الصخرية في أعماق البحر ••

والحريش : أم أربعة واربعين گايْمة [وتسمى في بغداد (أبو سبعه وسبعين »] ••

ـ الحَرِّيَّة : منطقة ما بالكويت ، يقال انها موبوءة بالبغاء السري•

ـ الحَرِّيّات : نوع من الأسورة الذهبية يشبه ما يعرف في بغداد بـ « سَفّ الحصير » ••

ـ الحَريم : جماعة النساء ••

وسوگ الحريم : سوق تقع في جهة سوگ واجِفْ ، وكانت سوقهن تقع قديماً عند دائرة المالية والاقتصاد ، في الصفاة قرب سوگ الحَمام ،• وكانت تسمى يومذاك « گَيْصَرِيَّة الحريم » •

سميت بذلك لان جماعة من النساء يبعن فيها الملابس ومواد الزينة ونحوها ••

ـ الحَزّة : أي الآن •• يقال « تَعالْ باجِرْ هالْحَزّة » أي تعال غداً في مثل هذا الوقت •• وهي من الفصيح •• قال الأصمعي

---

(١) وفي جهات الناصرية وسوق الشيوخ في العراق يقال «شنو حِرْوتَك؟» •

« الحزّة : الوقت والحين » رواه أبو طالب المفضل بن سلمة بن عاصم في كتابه الفاخر ..

والفظة معروفة لدى بعض العشائر العراقية كالعزّة حيث يقولون « هالحزّ » أي هذا الوقت .. وكان يظن انها محرفة تحريفاً أعجمياً من « اللحظة » ..

ـ الحَزِرْ : الرائحة غير الطيبة .. يقال للشيء المنتن ونحوه « مِحْزِرْ » ، ويقول بدوهم لمثل هذا المعنى « مِخْنِزْ » .. وفي الألفاظ المتداولة في الناصرية وسوق الشيوخ يقال لما ينتن من الطعام ونحوه «محزر» ..

ـ الحَسْ : نفاية الصوف من خيوط السَدى تعلق بالنيرة ، فتراكم عليها عند الحياكة ، ويسميها حاكة العراق « كُمْبُكْ » .

ـ الحَساوِيّة : المنسوبون الى الاحساء ، لهم في الكويت فريج باسم فريج الحساوية . ومذهبهم « الشَيْخِيَّة » من مذاهب الشيعة ..

ـ حَسَنْ : من اسماء الأعلام النادرة في الكويت و « مَرْسى حسن » مرسى يقع عند قرية الشوَيْخْ ..

والحِسِنْ : مادّة عطارية ، يقال لها في بغداد « زَنْجَفَرْ » ..

ـ حَسَنْ : أي حلق .. وحَسَّنَه أي حلقه .. وتْحَسَّنْ : اذا حلق أيضاً .. والمْحَسِّنْ : الحلاّق . ويقال له في بغداد « المْزَيّنْ » ..

[ويستعمل أهل بغداد لفظة الزْيانْ بدلاً من التحسين . وزَيَّنْ ترد بهذا المعنى للمتعدى واللازم في العامية البغدادية .. وقد يقال كذلك « حَسَنْ » غير ان هذه لغة بدوية] ..

ـ حسوان : بئر ماء ..

ـ الحَسَوني : نوع من العصافير ، تشترك في تلوين ريشه ألوان شتى ..

ـ الحَسْكة : نوع من الأعشاب ذو رائحة طيبة .

ـ الحسيني : طير ذو لون مرقط بالبياض والسواد .

ـ الحُسَيْنِيَّة : بناية للشيعة أشبه ما تكون بالمسجد لا مئذنة لها ، تتخذ لقراءة التعازي واقامة المآتم ، وفي الكويت من هذه الحسينيات غير قليل ..

ومنها « الحسينية الخزعلية » وتقع في فريج « الفرج » كان السبب الأول في بنائها الشيخ خزعل بن مرداو ، ثم أكملت وتوسعت بمساعي جماعة العجم ومنهم آل معرفي .. وحسينية الحاج حسين ششتر ، وحسينية الحاج قنبر البلوشي (في فريج البلوش) ،وحسينية التراكمة في الشرك ، وحسينية الحاج علي الأربش في دروازة العبد الرزاك ، والحسينية العباسية في فريج الحساوية ، وحسينية الحاج علي الشمالي[1] في دروازة العبد الرزاك ، وحسينية السيد علي الخباز للبحارنة الاخبارية ويقال لها حسينية عمران وهو عمران بن السيد أحمد بن السيد علي المذكور .. وحسينية « بهشت » .. والحسينية الجعفرية[2]

(١) كانت هذه الحسينية دارا لعيسى الحاج علي الشمالي فاشتراها جماعة الشيخية ، فاتخذوها « مغيسل » لموتاهم حيث منعوا من استعمال مغيسل العجم لهذا الغرض ، استنجاساً منهم .. وبعد ان أنشأت الحكومية الكويتية مغسلاً على أحدث الطرق في جهة مقابر الحساوية ـ وقد شاهدته ـ اتخذ ورثة عيسى الحاج علي الشمالي تلك الدار حسينية وادعوا ملكيتها .. وقد أقيمت بشأن ذلك دعوى في المحاكم الشرعية ، انتهت بصدور قرار بوجوب وضع اليد على هذه الدار ، حيث تشابه على المحكمة الامر فيما يتعلق باثبات ملكيتها لاحدى الجهتين المتخاصمتين حول الموضوع ..

(٢) كانت في الأصل بيتاً للحاج ابراهيم « الملة » من عشيرة « الملة » الاحسائية .. وكانت في جانب من هذه الدار حسينية صغيرة فوسعها المرزا علي الحائري الرئيس الديني لطائفة الشيخية سنة ١٣٣٧هـ .

في فريج العبد الرزاق •• وقد ظهرت على شارع دسمان بعد هدم ما كان قائما أمامها من البيوت والبنايات •• وحسينية السيد علي في شارع الميدان وهي الآن بتولية صهره السيد مرتضى •• وحسينية السيد حسين العَضَبْ في الشرك وهي بتولية ولده السيد محمد ، وقد تقرر الحاقها بالشارع ، حيث اتخذت حسينية أخرى عوضاً عنها في منطقة الدسمة •• وحسينية الشوّاف وكانت تقع مقابل مدرسة الصباح بشارع دسمان فأدخلت ضمن الشارع بعد توسيعه وبنيت حسينية أخرى عوضاً عنها في منطقة (و'وْ) المعروفة الآن بمنطقة الدسمة ••

والحسينية الزينبية في فريج الحدّادة وقد بنيت حوالي سنة ١٣٣٣هـ وكانت دارا للحاج علي الياسين الحدّاد ••

وحسينية الحاج حسن عاشور من التراكمة وهي في الميدان وقد تقرر هدمها بمناسبة المشاريع العمرانية الحديثة في الكويت على أن تبنى أخرى عوضاً عنها في (الدعيّة) •• وحسينية محمد حاجي محمد من التراكمة في الميدان وهي الآن تحت تولية حبيب محمد حاجي محمد •• وقد بنيت ووقفت منذ وقت طويل ••

ـ حْصَانِ البَحَر : نوع من السمك •

ـ حْصَانْ إِبْلِيسْ : نوع من الحشرات •• وفي البصرة يقال لها « حصين ابليس » و « حصين الجن » ••

ـ الحَصْبْا : اللؤلؤة الكبيرة جمعها حَصَابي وحَصْبْاتْ ••

ـ الحَصَمْ : الحَصا ، واحدته حَصْمَة أي حصاة ••

ـ حَصَنْ : أي عوّذ •• تقول الأم لوليدها « تحصنت عليك بالله وغير الله » أي عوّذتك وحصنتك بالله وبغيرته •• والغيرة المروءة واللطف•

ـ الحْصَيْني : الثعلب •

ـ حْصَيْنِ الدّابْ : خنفساء كبيرة الحجم منقطة الجسم ••

ـ الحَطَبْ : الخشب تصنع منه الأثاث وتبنى السقوف .. وكل خشب عندهم يقال له حطب بما في ذلك الصاج والصندل .. وبيادق الشطرنج والدامة تسمى « حَطَبِ الدامَة » .

ـ حَطْ : أي وضع .. وحطّ الطائر اذا نزل ..

« وحَطّ الطَيْر طارِ الطَيْر » : لعبة للصبيان يجتمعون في حلقة فيشير قائدهم باصبعه الى نقطة ما في الأرض قائلا « حطّ الطير » فيشير جماعته مثل اشارته ، فاذا قال « طار الطير » رفع اصبعه فرفعوا اصابعهم متابعة له .. ويتكرر ذلك غير مرّة واذا سها احد الصبيان فرفع يده حيث يجب أن يضعها أو وضعها حيث يجب أن يرفعها فانه يعتبر خاسراً .. واللعبة معروفة في الزبير ..

ـ الحظ : معروف وهو واحد الحظوظ .. وفي مثل لهم « حَظَّكْ بِالْبايِتْ مُو بالفايت » .

ـ الحَظْرة : من الحظيرة في الفصيح .. وهي عيدان من القصب أو أسلاك الحديد تنصب في ضحضاح البحر عند الساحل ، على شكل خاص وبطريقة معينة ، بحيث اذا جاء المدّ صرف السمك الى داخل الحظرة ، فاذا حصل الجزر لبث السمك حيث هو لا يستطيع الافلات من الحظرة،فيصاد.

وتسمى الحظرة في البصرة اذا كانت صغيرة « گَطْعَة » واذا كانت كبيرة قيل لها « مَيْلانْ » وتكون من الجريد أو القصب .. ولا يعرف الصيادون البغداديون هذه الوسائل في صيد الأسماك ..

وللصيادين من أصحاب الحْظورْ مواقع خاصة بهم من سواحل الكويت تعتبر ملكاً لهم وفق مستندات ووثائق رسمية ، فلا يستطيع أحد أن ينصب له حظرة في غير الساحل المملوك له .. وكانت الحظرات تصنع قديما من القصب العراقي المسمى في بغداد بالچيق ..

ـ الحِفّ : نوع من السمك ..

ـ الحفرة : منخفض في الأرض تسرب اليه مياه الأمطار •• وكانت في مدينة الكويت حفر عديدة لهذا الغرض زال معظمها •• ومن هذه الحفر حفرة «الرَّوْضانْ» التي دخلت ضمن شارع الميدان • وحفرة «المَحْميدْ» وتقع جنوبي مسجد الحساوية • وحفرة «طْبَيِّجْ» وتقع في فريج طبيّج • وحفرة « دْغَيِّمْ » في فريج العْلَيْوَة ولا تزال قائمة يحيط بها سور ••

ـ الحَكْ : الحقَ •• وترد كذلك أداة نسبة كأن يقال « هـذا حكَ الأكلْ » أي هذا الشيء معد للأكل ••

ـ الحَلْ : دهن السمسم يستعمل لحشو الفتايل في شقوق السفينة ويقال له أيضا « السليط » ••

ـ الحَلالْ : خلاف الحرام ••

ـ الحِلاَوي : من نخيل تمور الجهرة ••

ـ الحِلْبَة : حبوب دقيقة صلبة صفراء اللون ، تغلى بالماء فيشـرب نقيعها ، أو تسحن فتسف سفاً •• وهم يعتقدون انها تشفي من السعال ، كما انها تعالج الضعف التناسلي وتقوّي الباه ••

ويصنعون في معالجة الضعف التناسلي وعلل أخرى حساءاً يتألف من الحلبة والفلفل الاسود وحبّ الرشاد والسويدة والفوفل وفرص القمر ، حيث تدقّ هذه جميعاً ثم تطبخ بالماء مع قليل من الدهن ••

و « حِلْبَة الخَيْلْ » حبوب أشبه بالفلفل حمراء اللون تخلط مع بزر الجزر فتغلى فيشرب من مائها بمقدار استكان واحد • أو تدقّ فتلهم ثلاث مرات في اليوم لمدة أيام ثلاثة •• والنساء يتعاطين هذا العـــلاج في أول أيام الحيض ••

والحلبة المجلوبة من الهند تكون صفراء اللون ، أما حلبة نَجْـــدِ فخضراء •• ووردت لفظة الحلبة في مثل لهم « المايدري يگول حلبـــة واليدري يگول مِتْمَحِّنْ بْهْ » •

ـ الحَلْتِيتْ : ويسمى أيضا « الجَايْفة » [ويطلق عليه في بغداد اسم « جَوْيَفَة » ••] يصفونه لهضم الطعام وطرد الغازات ••

ـ الحِلَّة : الاسهال ••

ـ الحَلْجُوْم : وشيعة صغيرة من الخيوط تشد بها مسطرتا المِشْباح، وهي من مصطلحات الحاكة عندهم •، وفي بغداد يقال لها (الحلقة) ••

ـ حَلْحَلْ : أي حرك الشيء من مكانه ، وهي من الألفاظ البغدادية •

ـ الحِلِمْ : الرؤيا •• وحِلَمْ اذا رأى مناماً ••

ـ الحِلْو : الجميل •• ومن ألفاظ التعجب « يا حَلْيَلَة » أي ما أحلاه •• والحَلْوَة : الحلوى تؤكل ••

ـ الحَلْوايو : نوع من السمك •• مفلطح الجسم على شكل « الزبَيْدي » غير انه أسود اللون ويقال في سمكة الحلوايو انها « عبدة الزبيدي » لسواد لونها •

ـ الحَلُولْ : المُسْهل ، ومن أنواعه السَنَا مكي والسَنَاوَيْنْ يخلطان فيستعملان في علاج الامساك ••

ـ حَلُومْ : شخصية نسائية وردت في مثل لهم « حَلُومْ أمْ العْلُومْ » يضرب لمن يسأل عن الأخبار وهو أدرى بها ••

ـ حَلِيمة خَاتُونْ : لقب أطلقه الكويتيون على الدكتورة « اليانور كالفرى » الامريكية ، وهي أول طبيبة عملت في المستشفى الامريكي في الكويت سنة ١٣٣١هـ (١٩١٣م) ••

ـ الحمار : معروف •• وفي مثل لهم « الحمار بعين أمه غزال » [وفي بغداد يقال الشادي بين امه غزال] ••

و « أم حمار » : امرأة لها رجل حمار تلاحق العبيد وتصحبهم عند خروجهم للاستسقاء قبيل الفجر فيفرون منها •• ذكرها القناعي في صفحاته•

والحْمارة : نوع من السمك يكون مفلطح الشكل •

وحْمَارْ بَحَرْ : خشبة قوية توضع في مقدمة السفينة قرب الفنة

يشدّ اليها الشراع .. قال في القاموس « والحمار خشبة في مقدّم الرَحْل »

وحمار فَوْزانْ : جاء في مثل لهم (تجمع البرغوث وحمار فوزان والكل منهم عِلّةٍ باطنية) ، يضرب في تجمع غرائب الأشـــخاص ممن يتشاكلون في سوء الخصال ..

وحْمارِ الكْايْلَة « اللام في الگايلة مفخمة » : حمارة فيما يزعمون تخرج وقت القيلولة فتأكل الأطفال الذين يخرجون الى الطرقات ولاينامون في بيوتهم في مثل هذا الوقت .. وهم انما يقولون ذلك لصبيانهم حملا لهم على النوم ظهراً . وعدم التسكع في الطرقات والأزقة .. وأحسب لفظـــة « حمار » هذه في الأصل من « حَمارّة القيظ » وهي شدته في الفصيح ..

ـ الحْمارَينْ : من النجوم ..

ـ الحَماطْ : عشب بري شائك ترعاه الأنعام ..

ـ الحَماطِيات : شعَيبْ ..

ـ الحَمامْ : بالتخفيف نوع من السمك والطيور البيتية ..

وسوگ الحمام : سوق تقام صباح كل جمعة تبـــاع فيها الطيـــور والأرانب وبعض الدواجن .. يكثر فيها الصبيان والشبان والنساء ومعهـــم أقفاص فيها طيورهم المعدّة للبيع .. وتقام هذه السوق في ساحة بين الصفاة وسوق الخرّازين والزلّ وبين طريق المعهد الديني القديم ..

والحمّام بالتشديد : طير صغير ولكنه يفترس العصـــافير من نحو الزَعَّرة والمردم .. ولا يؤكل لحمه ..

والحَمّام : ما يغتسل فيه . وأول حمـــام عمومي أسس في الكويت « حَمّـام العَجَمْ » أسسه « آل مَعْرَفي » ولاوجود له اليوم .. أما حمّام «الوَحِيدْ» فقد أنشيء مؤخراً ، ولكنه هدم سنة (١٣٧٩هـ ـ ١٩٦٠ م) . ولم تكن في مغتسله حياض للماء ولا حنفيات وانما كـــان يؤتى للمستحم

بسطلٍ من الماء الساخن ، وقد خصص لكل مستحم قدر من الماء لا يزيد إلا بثمن اضافي معين ..

ـ الحِمْبِزان : نبات حلو الطعم أشبه شيء بالفجل يأكلونه ..

ـ الحِمْبَصيص : عشب برّيّ يؤكل وفيه حموضة .. ويقال له « الحنبصيص » أيضا ..

ـ الحَمْد : سورة الفاتحة .. وفي مثل لهم « اذا نسينا الحمد شي نصلّي بهُ ؟ » يضرب للافتقار الى جوهر الشيء ينعدم .. وقد ورد هذا المثل في العراق بلفظ « إلْينْسى الْحَمِدْ بَيْش يصَلّي » ..

والحَمَدْ : ينسب اليه مسجد الحَمَدْ في محلة لوگه (لوقا) في المرگابْ بني سنة ١٣٧٠هـ وقد أسسه خالد العبداللطيف الحمد واخوانه.

وحَمْدان : مسجد ذو مئذنة قصيرة لايجاوز طولها المترين .

ـ الحَمَرْ : اللون الأحمر..وگصر الحَمَرْ : هو القصرالأحمر..

ـ الحَمْرة : سمك أحمر اللون يسميه الكويتيون « سمك انكليزي » وذلك لحمرة لونه ، وهو أردأ أنواع السمك اذ ان لحمه يشبه لحم الجمل، يأكله العمانيون لرخص ثمنه ..

ـ حَمَرّوش : نوع من العصافير يكون الريش في جناحيه رمادي اللون ، وفي رقبته أسود ، وفي ذيله وصدره وبطنه برتقالياً ، ويكون فيه كذلك شيء من البياض .. واللفظة من الفارسية « همه روش » أي ريش من كل نوع ..

ـ الحَمْسَة : السلحفاة .

ـ حَمَّش : يقال حمّش الحبّ والقهوة ، اذا حمصها على النار فتحمّشت أي تحمّصت .

ـ الحَمَض : نبتة لا ترتفع عن الارض غير بضع سنتمترات ذات أغصان غليظة ترعاها الابل ، ويقال لها أيضا « الحَمْض » وذلك لما فيها

من حموضة .

ـ الحمض : مكان يقع جنوب الكويت على مسافة سبعين ميلا تقريبا حدثت فيه واقعة (شعبان سنة ١٣٣٨ هـ) بين الكويتيين والسعوديين ..

ـ الحَمْلة : القسم الذي يغمره الماء من هيكل السفينة الخارجي . والحَمْلَه دارْ : رئيس القافلة الذاهبة الى الحج ..

ـ حَمَنّي : ترخيم اسم « عبدالرحمن » وهو مما يستعمل في تدليل الأطفال وملاطفتهم ..

ـ حْمَيدانْ : اسم شخص .. وقد ورد في مثل لهم « هذا الميدان يا حميدان » يضرب لمن يدعي دعوى لا قبل له باثباتها .. والمثل معروف في الأمثال البغدادية ..

ـ الحْمَيْضي : لقب اسرة كويتية .

ـ الحْمَيْميجْ : طير طويل الجناح ..

ـ الحنابية : من الآبار ..

ـ الحِنَّة : الحنّاء تستعمل خضاباً .. ومن أحاجيهم فيها « خَضَرْ بالسُوكْ حَمَرْ بْمَكْ » ؟ أي ما الشيء الذي هو أخضر اللون عندما يباع في السوق ، ويصير أحمر عندما يكون في أمك ؟!.

والحَنَّة في قولهم « لها حَنَّة ورَنَّة » اللغط والضجيج ، ويبدو انها في الأصل من شدة الحنين والوجد ،. وفي الشعر لعبدالله الفرج قوله « من السامري » :

دنيا كفى اللهسوها بالجديدين حنّاتها ما تنكضي والطلايبْ
الى بكّتْ يوم فالادبار حولين يكفاك منها والهبايب لهايب

وفي اللهجات البغدادية يقال لما يقام له ويقعد من الأمور ذات الشأن « إلَه حنّة ورنّة » كناية عن الأهمية والحفاوة ..

ـ الحَنْشول : قطّاع الطرق ، وجمعه حَنْشَلْ .. وكذلك يقال

في مفرده حَنَشلي •• ولعله منسوب الى الحَنَش أي الأفعى ••

ـ الحِنُّوَّة : ما يسمى في بغداد « حَنُّونَة وحِنِّيَّة » وهو رغيف صغير يخبز باسم الطفل خاصة يتعلل به • والحنوّة معروفة في الألفاظ البصرية بنفس المعنى [والحِنُّوَّة والحِنِّيَّة في الألفاظ البغدادية الحنان والشفقة] •

ـ حَوالي : مما يستعمل في المقاييس التقريبية كأن يقال « مشى حوالي الساعتين » أي مشى ما يقرب من ساعتين من الوقت ••

ـ الحَوّايْ : العطار أخذاً من كون خرجه يحوي كل شيء •• او انها من « الحوائج » قلبت الجيم ياءا وكذلك الهمزة سهلت الى ياء ، ثم اكتفى باحدى الياءين عن الأخرى ، وجاءت الشدّة على الواو اعتباطا •• وفي بادية العراق يقال له « الحَوّاج » ••

ـ الحَوْبة : أثر دعوة المظلوم في ظالمه ، اذا استجيبت دعوته فعرضت للظالم نكبة من النكبات أو أصابه مرض ، ويقال عندئذ «هذي حَوْبَةْ فلان» وهي استعمالات بغدادية ••

ـ الحُوَّة : عشب برّيّ يؤكل ••

ـ حُوتْ يُونِسْ : من ألقاب السمك ••

ـ الحوذان : كل عشبية صغيرة أشبه بالحماط يكون في أوراقها شوك صغار ، وهي مما يرعى ••

ـ الحَوْحْ مَيَّة (الميم في مية مفخمة) : لعبة للصبيان يلعبونها ، وهي ان يأخذ كل صبيّ عوداً مجروداً من السعف الطري فيتزاحمون على كرة من الخرق يقال لها « الطُمْبَاخِيَّة » يدفعونها بعيدانهم ••

ـ حَوْرَبْ : أي هَوَّس هوسة الحرب ونادى القوم بالتهيؤ للغزو ، وحثّهم عليه بضرب من الغناء خاص ••

ـ الحَوْطَة : العرصة من الأرض تسوَّر بسور •• والحوطة كذلك

المكان يستتر فيه القوم ابتغاء تعاطي الفسق والفجور ، وربما كان اللفظ من احتياط الرجل لنفسه ••

ـ الحَوَل : الملاذ والوسيلة وما يتعوذ به ويفزع اليه من حيلة عند تحزب الأمر •• وفي بغداد يقال له « چارة » ••

ـ حَوَلّي : من المناطق الآهلة بالسكان والعمارات جنوبي الكويت ، وقد كان تأسيسها كقرية سنة ١٣٢٤هـ (١٩٠٦م) حيث عثر فيها على ماء حلو عذب فسميت من يومئذ « حولّي » نسبة الى عذوبة مائها ، ومنذ ذلك الحين أخذت الناس بالبناء فيها ، ثم ملح ماؤها فيما بعد فأصبح لا يستعمل الا إلا للوضوء ••

وفي ذات المنطقة يقع الحيّ المسمى بالنُكْرة •• وعدد نفوس السكان في حولي والنكرة حسب الاحصاء الذي تم سنة « ١٩٥٧ » يبلغ ١٤٣٨٤ شخصاً ••

والحَوَلّي أيضاً : منطقة بحريّة تعدّ من منابت المحار ومقالعه ، وهي تبعد عن الكويت نحواً من مئتي ميل ، ويقال ان اللؤلؤ اكتشف في حولي هذه في نفس السنة التي اكتشف فيها الماء العذب في حولي الأخرى التي مرّ القول عليها •• ولذلك قالوا في التفريق بينهما حولّي البرّ وحولّي البحر ••

ـ الحُوَيْنَة : حيوان بحريّ صغير طوله نحو الانج له غلاف صخري •• وكانوا يأكلونه ••

ـ الحَوِيل : ما دار عليه الحول أي العام من تمر ونحوه •• [وفي بغداد يقال في مثل هذا المعنى « حايِلْ عَلَيْه الْحَوْل » لما تمر عليه سنة كاملة من طعام ونحوه] ••

ـ الحَيّاري : احدى طرق الغوص على اللؤلؤ •• وهي ان يأخذ الغواص حجراً أو قطعة رصاص برجله وتكون تلك الحجارة أو قطعة

الرصاص هذه مربوطة بالحبل الذي يمسكه بيده عند نزوله الى قاع البحر ليغالب به دفع الماء ، وحين يبلغه يفلت الحجر من قدمه والحبل من يده فيسحبه « السيب » القائم على ظهر السفينة .. فاذا اقتطف الغوّاص ما استطاع من المحار خرج بنفسه الى ظاهر الماء دون أن يسحبه أحد بحبل ونحوه .. وأصل اللفظ « الحجّاري » ..

ـ الحيّاكْ : جمع حائك .. ومسجد الحيّاك : مسجد للشيعة الشيخيّة يقع في فريج الحيّاك ، وقد بني سنة ١٣٤٢هـ ..

ـ الحيّاسَة : سمكة طويلة الجسم ذات زوائد لحمية تقوم مقام الزعانف ، ففي مقدمتها من الجانبين زائدتان تليهما اثنتان الى جوار بطنها عن اليمين والشمال ، وأخرى فوق ظهرها وأخرى عند مؤخره .. اما ذنبها فطويل ، وليس على جسمها فلوس ،. ولكن جلدها أشبه شيء بجلد الفئران ، ومقدم رأسها مفلطح عريض ، وشفتها العليا مفروشة .. وتباع الحيّاسة في أسواق السمك بالكويت مقطوعة الرأس أحيانا دفعا لاستيحاش الناس من رؤيتها برأسها .. وقد شاهدت منها ما يبلغ المتر طولاً ،. ولا غلاصم لها ...

ـ الحَيْسة : الخاتم يتختّم به في الاصبع ..

ـ الحَيْلْ : القوّة والعزم ، وفي أمثالهم « أمْ ناصِرْ اللّسانْ طَويلْ والحَيْلْ گاصِرْ » يضرب لمن يدّعي الدعوى وليس له من دواعي اثباتها شيء .. وقولهم « بطل حَيْلي عليه » أي خارت قواي ،. وفي الزهيري « آنا الذي مِنْ طِحِتْ بِهوْاكْ حَيْلي بطل » [وهو استعمال معروف في الألفاظ البغدادية ، غير ان البغداديين يستعملونه في التفجع والرثاء لحال شخص عزيز عليهم تصيبه مصيبة] ..

ـ الحَيْلَة : أصل اللفظة « الحَجْلَة » وهي لعبة لصبيانهم تكون باتخاذ خانات في الأرض تخطّ عليها ، ثم يقف اللاعب على رجل واحدة

فيحذف بابهام قدمه ـ وهو يقفز قفزات خفيفة ـ قحفاً مستديراً كالقرص في مثل مساحة الروبيّة ، ينتقل به على هذه الطريقة من خانة الى أخرى ، على أن لا يخرج القحف عن حدود الخانات أي الخطوط المحـــددة بها ، وان لا يقع القحف على الخطّ نفسه .. [وهذه اللعبة معروفة في بغـداد وتسمى « تُوكي » أخذاً من لفظة « تَكْ » في التركية بمعنى واحد ، اذ انها تلعب برجلٍ واحدة ..] (١)

ـ الحَنْميرين : كتل طحلبية حمراء اللون تنبت في قعر البحر يتغذى بها السمك .، وقد جاء اسمها منتزعاً من لونها ..

---

(١) تسمى هذه اللعبة في الناصرية لعبة الطاق وفي بعض الجهات العراقية تسمى حجلة أيضا وكانوا يسمونها في بغداد قديما «مِسْتَرَاح» .

حرف الخاء

(خ)

ـ خَارْ : يقال خار الطعام اذا فسد ، فهو مُخْوِرْ أي متغير الريح والطعم ، [وفي بغداد يقال له مْخَمْخُمْ بتفخيم الميمات ، كما يقال له أيضا مْرُوِحْ ومِسْتَرْوِحْ ، ولهم ألفاظ أخرى في ذلك] ..

ـ الخَارو : المحل الذي تكون فيه مرافق المياه في المسجد ، وهو لغة في « الگَرو » .

ـ الخَازْبَازْ : مرض الكاف ..

ـ خَاسْ : يقال خاس الشي ، اذا تلف وجاف [وهي لفظة معروفة في بغداد يقال « خَاسَتْ الگَاعْ » اذا أنتنت الأرض ، و « خَاسَتْ بَطْنَه » اذا كان لا يجد غير لون من الطعام يأكله في كل وجبة ، ولهم فيها استعمالات كثيرة] وفي مثل كويتي « السِمْچَة الخَايْسَة تخيس السمچ » يضرب للفاسد يجرّ الفساد الى غيره ..[1]

ـ الخَاطِرْ : الضيف ، [وفي بغداد يقال للضيف خُطّار وجمعه

---

(١) يستعمل الخَيْاس في بغداد لما يتلف من الثمار والفواكه .. أما نتانة السمك وفساده فيقال فيه « جاف » .. وفي مثل بغدادي « السِمْچَة تجيفْ مِنْ رَاسها » ..

خطاطير بفتح الخاء وضمها ، على أن لفظة الخطار تستعمل في معنى الجمع أيضاً •• أما لفظة الخاطر في بغداد فان لها معاني واستعمالات كثيرة] ••

ـ الخَاكْ شِيرْ : حبوب ناعمة دقيقة صفراء اللون تجلب من ايران ، وتستعمل في معالجة أمراض الأمعاء ، حيث تنقع بالماء المحلّى بالسكر أو ما يسمى النبات من أول الليل حتى الصباح فتنتفخ تلك الحبوب فيسقى منها العليل •• واللفظة من الفارسية بمعنى « تراب الأسد » وهي من المواد العطارية المعروفة في بغداد والبصرة حيث يسمونها « خُوبَةْ عَجَمْ » •

ـ الخَالْ : أخو الأم بترقيق اللام ، وفي بغداد يفخمون اللام ••

والخَالْ بتفخيم لامه : احدى ورقات اللعب التي يقامر بها • [ويطلق عليها في بغداد لفظ « بِيرْلي » أي ذو نقطة واحدة من التركية] ••

وفي مثل كويتي « اما خَالْ والاّ ابو ثنتين » يريدون به الخالي أي الفارغ الذي ليس فيه شيء •• والمثل مما يضرب في المفارقات البعيدة بين الحرمان والوُجْد دون أن تكون بينهما مرحلة وَسَط ، ومما يشبهه من الأمثال البغدادية « لَوْ بِالسَّراجَيْنْ لَوْ بِالظَّلْمة » •

ـ الخَالوفْ : حيوان ذو غلاف صدفي ملتصق بقعر البحر كالمحار ، غير انه مستطيل بخلاف المحار •• قال ابن الرشيد في بحث له حول الخالوف جاء في مجلة اليقين ٢ : ٥٤١ لسنة ١٩٢٤ : (وجسمه وما يحتوي عليه كالمحار ، الاّ انه مستطيل وهو مرتكز في الارض كالصخرة المنصوبة ، ولم يكونوا يعلمون ان فيه لؤلؤا الاّ في العام الماضي ـ١٩٢٣م ـ عندما قلعوه من الأرض وفلقوه فوجدوا ذلك فيه) ••

ـ الخَامْ : القماش كائناً ما كان نوعه ، وكائناً ما كان لونه وصنفه ، بحيث يطلق على كل نسيج من الأصواف والأقطان والحرير والكتان وسائر

البياضات[1]

وخام چوبان : هو ما يقال له في بغداد « خامْ الشّامْ » ويكون أسمر اللون •• [وكان يقال له في بغداد أيضا « كُامْتي » ••]

والخام المالطي خام الهمايون تتخذ منه الشُرْع ولعل «المالطاني»منه.

ـ الخاوة : طين غريني ، منه الأبيض ومنه الأخضر ، يستعمله النساء في غسل شعورهن ، وكان يستعمل كذلك في طلاء الألواح الخشبية المعدّة لتعليم الصبيان الكتابة في كتاتيبهم •• ويقال لها أيضا « طين گَرِطْ » ••

والمتوحّمات من حبالى النساء يقضمن الأخضر منه ويأكلنه ، وهو يجلب من القطيف •• أما الابيض فيستعمل للغسل ويجلب من البصرة •• واللفظة معروفة في بغداد ،•• ولعل الأصل فيها انها من لفظ « الخورة » ••

والخاوة أيضا : الرشوة ••

ـ الخايُورْ : تقليب الشراع يمنة ويسرة حسب تغير الهواء ومقتضى اتجاه السفينة ، ولعل اللفظة من « خاور » في الفارسية ••

ـ الخَبّابَة : كلمة يخوّف بها الأمهات أطفالهن يقلن لهم « جتَكْ الخبّابة » كناية عن حيوان وهمي •• وهي كلمة عراقية أصلها خمبابا • جاء ذكرها في ملحمة گلگامش اسماً لعفريت •

ـ الخبّاطْ : نوع من السمك رمادي داكن اللون ، ويبلغ طول الواحدة منه بين العشرين والخمسين سنتمتراً •• أورده في القاموس ••

ـ الخَبْرَة : مجمع مياه الأمطار في البادية وتلفظ أيضا خَبْرَة ، جمعها خْبَرْ وخْبَرات •• والخبرات كثيرة في برّ الكويت ، منهاخبرة

(١) (الخام في بغداد يطلق على نسيج أبيض يستعمل للالبسة الداخلية والدشاديش احيانا واغطية الفرش وهو ضروب عديدة منها خام الهمايون والخام المسمّى بالجَنْگَرْ ٠٠ وفي بعض الجهات العراقية الجنوبية تطلق لفظة الخام على كل قماش ٠٠ ويقال «عَسَلْ بخامه» أي غير مصفّى ٠٠ ويقال كذلك للساذج من الناس « خامْ » ٠٠ كما يقال ذلك للطير الذي لم يحسن الطيران بعد ٠٠)

الدْويشْ وخبرة العَوازم وخبرة مْسَيْعيد وخبرة الافراك وخبرة أم أرطه وخبرة الابرگ وخبرة المتاهة والجثائيل وام عمارة مهزول وامّ الرويسات والزگلة ودعيج ومطيليع والليـاح والنواعمة •• والخبرة لفظة عراقية جنوبية وهي ذات أصل في الفصيح ••

ـ الخُبْزْ : معروف •• ومن كناياتهم قولهم في شخص « خَبْزْ ايدي » يريدون الالمام بأمره والاحاطة بطبائعه وأحواله ، فكأن قائل ذلك يريد انه كان قد خبزه وصنعه بيده فعرف من حقيقة أمره ، الشيء الكثير ، ومن أمثالهم « عَطِ الخُبْزْ بيد خبّازْه لَوْ يَاكُلْ نُصُّه » •• [وفي بغداد يقال « انطي الخُبُزْ بيد خبازته لو تاكل نصّه » وفي ألفاظ اليهود البغداديين ينطقون الخبز بلفظ خِبْزْ وخِبِزْ ••]

ـ الخَبْصَة : لعبة للبنات ، تأتي احداهن الى كومة من التراب فتفرزها بيديها الى ثلاث كومات ثم تدس خلال ذلك خفية في احدى تلك الكومات بعض خرزات المُرّي أو بعض كسر من المضاعد ثم تطلب الى رفيقاتها أن يحزرن في أية كومة من تلك الكومات وضعت خبيئها •• وللفظة أصل من الفصيح •• [وفي بغداد تسمى هذه اللعبة « طَمّ خَرْيَزة »] ••

ـ الخَبُطْ : أغطية تشبه الكِشْتِبانات ، توضع في أطراف الأصابع ، وهي تصنع من الجلد ، يستعملها الغوّاصون عند الغوص لوقاية أصابعهم من الأذى عند اقتلاع المحار من بين صخور البحر ••

ـ الخَبِلْ : المعتوه •• وفي أمثالهم « بَيّاعِ الخَبِلْ عَبَاتُه » •• وفي بغداد يسمونه خِبِلْ بكسر الخاء ••

ـ الخَتْمة : اذا أتمّ الصبي قراءة القرآن الكريم في الكُتّاب ، صنعوا له الختمة •• وهي عبارة عن حفلة خاصة تقام بهذه المناسبة حيث يلبس الصبي عباءة ويكون معه سيف يحمله فيطاف به مع بعض النساء

والصبيان على البيوت لجمع التبرعات النقدية والهدايا المتنوعة •• ويمشي خلف القوم من يقرأ لهم نشيداً معروفا عندهم بلهجة خاصة ومن بين ألفاظه:

« الحمد لله الـــذي هدانا   للدين والاسلام واجتبـــانا »

فيردّ عليه الجماعة قائلين « آمينْ » عند كل مقطع من مقاطع نشيده ••

[وللبغداديين عادة مثل هذه في الختمة حيث يطوفون بالصبيّ الخاتم في الطرقات ليبلغوا به بيته ، ولكن دون جمع الهدايا والتبرعات من البيوت•• ويقرأ أحدهم بنغمة خاصة مقطوعة شعرية أولها قوله :

« الحمد لله الذي تحمّدا •• حمداً كثيراً ليس يُحصى عددا •• كَلَّمَ موسى واصطفى محمدا •• » الى آخرها ويرد عليه بقية صـــبيان الكتاب بلفظ آمين ••

كما ان الصبي الخاتم لا يلبس عباءة ولا يتقلد سيفاً ، انما يتـــرك بملابسه الاعتيادية وقد تكون جديدة بهذه المناسبة •• وفي داره حين يبلغها توزع الشرابت و « الحامُضْ حِلُو » على الجماعة وربما صنعوا لهـــم غداءا •••]

ـ الخِشَاكْ : حيوان بحري لا عظم فيه ، غير ان له بيتاً من العظم صلباً يكمن فيه ، وهو يفرز عصائر سوداء اللون لتضليل اعدائه في البحر •• أصل اسمه « الحذّاق » ••

ـ الخَشْرِكَة : الكلام لا زبدة له ولا طائل فيه ••

ـ خَداْيْ : يقال للبيض لا قشر له « بَيْضْ خَداْيْ » ••

ـ الخِدْرة : كلة النوم وتسمى في بغداد كُلَّة •• ولعلها من الخدر في الفصيح •• والخدرة كذلك غطاء تغطى به الفرش في المنزل ، ويلفّ به الميت بعد تكفينه ••

ـ الخِدْشْ : الامّعة من الرجال لا رأي له في الآراء •• والخدش أيضا الناقص العقل ••

ـ الخُدْية : الذي لا عقل له •• [وفي بغداد يقال لمثله خُلْيَة ••]

ـ خَرّ : يقال خرّ الماء اذا انسكب •• وخر الوعاء اذا أخذ يقطر ما فيه من ماء ونحوه بسبب ثقب فيه ••

ـ الخْراب : حبل المرساة ويكون غليظاً متيناً محكم البرم ••

ـ الخَرافي : لقب لأسرة كويتية أصلها من قرية الزلفي في نجد ••

ـ الخَراميات : أي الآفاقيات من ملفّق الكلام ومزوّره ••

ـ الخَرْبَطة بَرْبَطَة : كناية عن التخليط في قول أو عمل ••

ـ الخَرْبوطة : الحكاية لا أصل لها من الصحة ••

ـ الخِرْتيت : الكركدنّ وهو المعروف بوحيد القرن •• يتخذون من قرنه دواءا لمعالجة السكوة حيث تغلى بعض الكِسَر منه بالماء فيسقى المصاب منه كل صباح ومساء ، فيقيء السكوة ••

ـ الخَرْج : من المراكز التي اتخذها الهولنديون في الخليج ايام سيطرتهم وقد زحفت اليها قوات فارسية وانكليزية مشتركة سنة ١٧٦٦م فقاتلت الهولنديين فيها فأجلتهم عنها وعن غيرها بعد أن أحرقت ممتلكاتهم ، وتلفظ أيضاً خارك ••

الخَرْجان : لفظة أطلقت على ما كان قد وقع من مطر وبَرَدٍ شديد في الكويت سنة ١٢٨٩هـ •• ولعل اللفظة من "hurricane" في الانكليزية للاعصار والريح الزعزع •• وقد تكون مشتقة من الهرج والمرج •• ولما كانت هذه الزعازع قد وقعت في شهر رجب من تلك السنة فقد أطلقوا عليها أيضا « الرَجَبِيَّة » •••

ـ الخَرْخوتي : من لا أهمية له من الناس ••

ـ الخَرْدَك : أعشاب ترعاها الابل •• من الخردق في الفصيح ••

ـ الخَرَش : أثر الجدري في الوجه •• وفي الزبير بالعراق يقال لمن يكون في وجهه أثر من الجدري « أخْرَش » ••

ـ الخَرْفَشَةَ : وردت في لغز لهم في الفخ حيث قالوا « سمعت خرفشة ، جا الحيَ ونبَشَه كام الميَتْ عالحيْ وكمشه » وهي من الخرشفة في الفصيح بمعنى الحركة واختلاط الكلام ..

ـ الخِرَّكانَة : البئر العتيقة لا يصلح ماؤها للشرب لمرارته ، جمعها خرَايِكْ .. ولعل اللفظة من الفارسية بمعنى « وعاء الحمير » كأنه موردها ..

ـ الخَرْوطْ : ما يكون في المحار من حيوان ضئيل وقدكانوا يطبخونه ويأكلونه ..

ـ الخَروف المْسَلْسَلْ : يزعمون انه خروف مربوط بسلاسل يأكل الأطفال الذين لا يتقيدون بالقواعد المرسومة ولا يلزمون طاعة أهليهم ..

ـ الخِرِي : الخُرْجْ توضع فيه حاجات المسافر .. وقولهم في الرجل «نَفْضْ الخِري» كناية عن كونه خالي الوفاض من رأي وعقل .. وقد قلبت الجيم الى ياء ...

ـ الخَريسْ : ما يخرَّ من سقف الغرفة من ماء المطر .. يقال « تخرس السگف » اذا نزل منه ماء المطر ..

ـ الخِرَّيطْ : حلوى صفراء اللون صلبة هشة يقضمها الأطفال تصنع من لبَّ البَرْدي ، وهي معروفة في بغداد بذات الاسم ويقال لها في البصرة « خرَّيطي » ..

ـ خزْ : يقال خزَّه اذا نظر اليه شزراً وفي بغداد يقال خِزرَة ..

قال الشاعر الكويتي عبدالله الفرج (١٢٥٢هـ ـ ١٣١٩هـ)

تخزَّني فيها عيون العجايب جنَّي غريب في عيون الأعاجيب

ـ الخزامة : حلية للنساء يعلقنها في أطراف مناخيرهن .. [وهي معروفة في بغداد غير انها لم تعد من حليّ النساء البغداديات انما يلبسها نساء الأعراب ..]

ـ الخِزْرِمْ ، ويقال له الغِضْرِمْ أيضاً : صغار البطيخ ••

ـ خَزْعَلْ : الشيخ خزعل بن مِرْداوْ أمير عربستان ، تنسب اليه الحسينية الخزعلية في فريج الفرج بالكويت •• وقد اتخذ قصره في بنيد الگار داراً للمتحف الوطني ، أما قصره الذى كان حرماً لنسائه فهو اليوم ملك لآل الغانم ، وكانت وفاة الشيخ خزعل سنة ١٩٤٤ خنقاً في سجون طهران(١) ••

ـ خَسْبَكْ : أي جنّ •• والمخسبك المْسَوّدَنْ •• وفي البصرة يقال لمن يكون مشوّش الملابس مضطرب الرأس «مْخَصْبَكْ» ••

ـ الخَسْوَة : الزجر ، يقال « اِخْسْ واِگْطع » اسكاتاً لشخص وطرداً له •• وقولهم « تْخَسَه وِتْعَكُبْ » يرد في مثل هذا المعنى ••

وخَسْ : لفظة تقال في سَوْق العنز •• وقولهم في مثل لهم « الدوا بأخسّ الشِيَرْ » أي ان الدواء الناجع قد يكون في أحقر النباتات •• يضرب لتوقع الخير في غير مظانه ••

ـ الخَشْالَة : الأواني النحاسية المستهلكة التي لم تعد تصلح للاستعمال •• واللفظ معروف في البصرة في معناه وللبصريين مثل يتمثلون به « اِلجَانْ يِرِنْ صارْ خَشْالَة » ••

ـ الخَشْتْ : اللَّبِنُ ، وهو الطابوق غير المفخور بالنار وانما يصنع من الطين فيجفف في الشمس •• واللفظ من الفارسية ••

والخَشْتي : المنسوب الى الخَشْاتَة وهم من فارس ، كان جدّهم كاتباً عند الشيخ يوسف العبدالله الابراهيم ، وقيل ان اللقب بالخشتي جاءهم من صناعة اللبن الذي هو الخَشْتْ في ألفاظهم ••

والخَشْتي فريج يقع في الجهة الغربية من مدينة الكويت مما يلي البحر يقع فيه مسجد ابن سلامة ••

ـ الخِشْخَاشْ : معروف وتستعمل قشوره مخلوطة بالحبة الحلوة

---

(١) مذكرات رضا شاه ص٢٤٥ ـ منشورات علي البصري ١٩٥٠م ••

والگلگين حيث تغلى بالماء فتعطى للطفل لينام •• ويقال له أيضا « النَوّام » ••
وقد يعطى سفوفاً دون غلي بالماء ••

ـ الخَشَل ْ : المصاغات الذهبية من نحو الأسورة والخلاخيل •• وفي بغداد يقال لها « خِشِل ْ » ••

ـ الخَشِم ْ : الأنف • وفي مثل لهم « مالك غير خشمك لو چان أعوج » للشيء يلازم صاحبه لا مناص له منه ، ولعل أصل المثل من الفصيح « أنفك منك ولو كان أجدع » ••

وقول القائل « عَلَى هالخشم » او « على خشمي » من ألفاظ المجاملة يكنون به عن الاستعداد لتلبية طلب يطلب ورجاء يرجى ••

والخَشِم ْ : تريشة من الخشب تكون بمثابة الحافة لاحدى فردتي الباب [ويقال لها في بغداد « بِينِي » وهي لفظة فارسية تعني الأنف ••]

وترد لفظة الخشم في بعض المعاضلات اللفظية التي يمتحن بها الصبيان كقولهم « خَميس ْ كُمَش ْ خَشِم ْ حَبَش ْ •• حَبَش ْ كُمَش ْ خَشِم ْ خَميس ْ » فانّ تكرار الحاءات والخاءات والسينات والشينات يربك الناطق بهذه الألفاظ لا سيما اذا تعجّل التلفظ بها •• والمعاضلة هذه معروفة في بغداد بذات ألفاظها ••

ـ الخْشَيْرة : من الصخور البحرية •• والخشيرة أيضا أرنبة الأنف ••

ـ الخْصاب ْ : من تمور الجْهَرة •

ـ الخصف : الحصران المخيطة بالحبال •• وفي البصرة يقال لها الخصّاف •• وفي بغداد تطلق لفظة الخصاف على أكياس التمر تكون محبوكة من الخوص ••

ـ الخْصور ْ : دمالج من حبّات الكهرب أو الحصى ونحو ذلك تلبسها النساء في معاصمهن •• [واللفظة معروفة في بغداد وترد ضمن نشيد ينشده البنات في رقصة من رقصات اللعب ، ونصّ ذلك النشيد « مِنّا

خْصور السُلْطانْ مِنَا حْجول النِسْــوانْ مِنَا فِشَخْني عَمّي مِنَا سَايِحْ دَمّي هيجي ُگولي و رِ ُگْصى »]

ـ الخَضِرْ : من المزارات المعروفة في جزيرة « فيلچة » يطـوف حوله العواقر سبع مرات فيحملن ..

ـ الخَضْرَة أُمَّ اللَيفْ : يعنون بها النخلة ، من الألفاظ التـي يخوّفون بها الأطفال بقصد صرفهم عن القيام ببعض الحركات والأعمـال المزعجة .. وهي معروفة في البصرة..

ـ الخَضيرْ : يطلق على القوم يكونون مجهولي الأصـل لفظ « بَني خَضيرْ » ..

ـ الخِضَيْري : عصفور ذو لون أخضر وتكون في طرفي جناحـه قصبات من ريش أصفر ..

ـ الخَطْ : الرسالة ترسل الى المعارف والأهل وغيرهم .. [واللفظ معروف في بغداد لنفس المعنى وفي مصر يقال للرسالة جَوابْ ويلفظـونه گواب ..] وجمع الخطّ خْطوطْ ..

وخطْ خْطَّة أي رسم دائرة على الأرض باصبعه أو بعصاه ودخل فيها ثم أقسم يميناً ، [وفي بغداد يصنع الحالف أحياناً ذلك حيث يخط دائرة وهمية في الارض على نفسه وهو واقف ثم يقسم قائلا«وحَقْ هايْ خْطَّة العبّاسْ علَيَّ »]

والخَطّاطْ : الضارب بالحصى والـودع والزماليط (ويسمى في بغداد فَتّاحْ فالْ ويسميه البعض الشوّاف] ..

ـ خِطَرْ : أي قفز وهي معروفة في البصرة بمعناها .. وفي أغنيـة كويتية يتغنى بها البنات في الأعياد :

« يا صبّارة ما دِ رَيْتي ».. عن خَطّار النُفودْ

ما گصَّرَتْ سِبيچة ».. ما گصرت سبيچة

خِذَتْ عَبْدِ ارْحمانْ .. »

ومعاني ألفاظ هذه الأغنية •• الصبارة : شجرة تمر الهند •• وخطّار النفود : الذي يقفز على تلال الرمل •• وسبيچة : اسم امرأة •• أي ان سبيچة هذه لم تقصر في زواجها من عبدالرحمن بل أحسنت صنعاً •• والأغنية بألفاظها معروفة في البصرة ••

ـ الخطف : الحية والثعبان : وخَطَفْ : أقلع بالسفينة ، وهي من مصطلحات البحارة القديمة •• والخَطْفَة : رفع الشراع الى أعلى الدقل وذلك في حالة قوّة الريح واشتدادها ، واللفظ معروف في البصرة وفي أمثال البصريين « ما يخطف الشراع على رأسْ عاقِلْ مرتين » ••

ـ الخَفْگْ : الغربلة ••

ولغربلة اللؤلؤ طريقة خاصة مقرّرة فهم يغربلون جماعة اللؤلؤ في أربع طوس تختلف ثقوبها اتساعا ، فما لا يسقط من الطاس الاولى ذات الثقوب الواسعة لكونه أكبر من تلك الثقوب يسمى الراس •• أما ما يسقط من تلك الثقوب فتعاد غربلته بالطاس الثانية التي تكون ثقوبها أصغر من الأولى ، فما لم يسقط منها يسمى البطن وما سقط أعيد وضعه في الطاس الثالثة التي تكون ثقوبها أصغر من الثانية ، ليغربل فيها فما لم يسقط من اللؤلؤ من ثقوب هذه الطاس سمي الذيل ، وما بقي فانه السِحْتيت ••

ـ الخَلّ ، بتفخيم اللام : معروف وهو ما يتحصل من وضع التمر ونحوه في البساتيگ اربعين يوماً مخلوطا بالماء حيث يتخلل ••

ـ خَلّى : أي ترك ، واللفظ معروف في بغداد ••

ـ الخَلاص : نوع من التمر يجلب من الاحساء •• وقد جاء في « جولة في الخليج العربي »[(١)] للحاج عبدالله وليمسن •، ما نصه : (أما الحسا ، فانها تشهر بتمورها الفاخرة الأنواع والتي يطلق عليها اسم « خلاص » والتي يقال عنها انها من أحسن انواع التمور في العالم) •

---

(١) عربه « سليم طه التكريتي » ونشرته دار منشورات البصري في بغداد سنة ١٩٦٢م

وجاء وصف الخلاص في تاريخ الاحساء (تحفـــة المستفيد بتاريخ الاحساء في القديم والجديد) تأليف محمـــــد بن عبدالله آل عبدالقـــادر الانصاري الاحسائي طبع سنة ١٩٦٠ في الرياض •• قال (انه من التمور الصفراء الشفافة اللينة المتوسطة الحجم ، الممتـــازة في دوري الـــرطب والتمر ••)

ـ الخْلا'لْ : « بترقيق اللامين » : الحربة••ومن ألفاظ السباب والدعاء بالشر قولهم لمسبوب « خْلال يخِلّكْ » ••

ـ الخَلا'لَوْه : من مناطق المحار في الكويت •• وهو جبل صخري في البحر « وتلفظ لامات اللفظة مفخمة » ••

ـ الخِلْبِيانْ : نوع من العلك الأبيض يمضغ ••

ـ الخَلَجْ « بتفخيم اللام » : أي خَلَقْ رثّ ، وجمعه خِلْجانْ وخَلاجين [وفي بغداد يقال خَلَكْ وجمعـــه خِلْگان وخَلاگين ، يطلقونها على ما تهرأ من الثياب والخرق البالية] وفي مثـل كويتي يضرب للشخص يكون على حال واحدة لا تتبدل بتبدل الأمور « هذا سَيْفوه وهذي خلاجينُه » ••

ـ خَلَّصْ : يقال خلص اذا أنجز عمله أو فرغ منـه •• وخِلَص الشي اذا نفد ، وهي ألفاظ بغدادية ••

ـ الخَليفة : ترد اسماً لمسجد أسسه « خليفة بن دعيج آل الخليفة » سنة ١٢٢٦هـ ، وجدّد بناؤه سنة ١٣١٩هـ وأجريت عليه بعض الاصلاحات في سنة ١٣٧٠هـ •• وله بابان كبراهما على شارع الساحل وصغراهما على جهة البيوت •• قال عبدالعزيز الرشيد في تاريخه « ١ : ١٩ » في كلامـــه على هذا المسجد « كان صغيراً فزاده مبارك الصباح زيادة كبيرة في زمـــن السلطان عبدالحميد وسماه الحميدى » ••

والأصل في اللفظ انه لقب للأسرة الحاكمة في البحرين وقد حلوا في الكويت خلال بعض الفترات التاريخية ••

ـ الخَماجِيرْ : الخليط من فضلات الأسماك •• وهي كذلك الكلام الملفق ••

ـ الخَمّة « بتفخيم الميم » : المزبلة ومجتمع القاذورات •• واللفظة من القمامة •• والخمّة : الرعاع من الناس •• ومن ألفاظ الكناية قـولهم « خَمّةْ خَرْخَرْ » ويطلقونها على الجماعة يتجانس افـرادها في المخازي ••

والمَخَمّة : المكنسة ••

ـ الخمرة : نوع من السمك •• والخمرة أيضا : ما يكون مجمعاً لبقايا القهوة ••

ـ الخَمِيسْ : فريج في موازاة الساحل عند نهاية شارع الميدان من جهة البحر •• كانت تسكنه عشيرة نجدية بهذا الاسم •• يقوم فيه مسجد الخميس وقد أسسه ، « محمد الجلاهمة » سنة ١١٨٦هـ ، •• وجدده « عبدالرزاق بن سالم آل فهد » سنة ١٣٠٠هـ ، •• وأعيد بناؤه سنة ١٣٧٣هـ (١٩٥٤م) •• ولهذا المسجد ثلاثة أبواب احداها على ساحل البحر ، والثانية على شارع الميدان ، والثالثة على الفريج ••

ـ الخَمِيسِيّة : منحة المطوّع يفرضها على تلاميذه ، فيدفعونها لـه كل خميس من كل اسبوع •• وهي دراهم ضئيلة •• واللفظة معروفة في البصرة لذات المعنى •• وهي كذلك معروفة في الشام لما يتقاضاه معلم الكتّاب من تلاميذه يوم الخميس من نقد ضـئيل •• قاله القاسـمي في الصناعات الشامية ••

ـ الخِنّ : حوض السفينة وجوفها •• واللفظة من اللارية والكراشية بهذا المعنى •• واوردها الفيروزابادي في القاموس بمعنى السفينة الفارغة •• وذكرها « دوزي » بمعنى قاع السفينة •• وقال ابن هشام اللخمي في لحن العامة « ويقولون لموضع في السفينة خنّ » ••

ـ الخَنْبورة : الدار الخربة والمحل المهجور المتروك يجتمع فيـه

الصبيان للعب ••

ـ الخِنَّة : العِطْر وجمعها « خنونات » •• وأصل اللفظ من التركية حيث تطلق فيها على الحنّاء ••

ـ الخَنَدَريسْ : التمر الحويل ، أي الذي يحول عليه الحول ، ويقال له الحويل أيضا ••

ـ الخَنْدَگْ : الخندق •• وقد حفر أهل الكويت ـ ومعهم ثلة من الجند البريطاني ـ خندقاً حول مدينة الكويت لحمايتها ، عندما حاصرها ابن رشـــيد ••

ـ خِنَزْ : يقال خنز الطعام اذا فسد••وطعام مِخْنِزْ : أي فاسد•• وهي من لهجات بدوهم ••

ـ خَنْزَرْ : أي ذلّ وخضع [وفي بغداد يراد بها النظر بحـــدّة وغضب يقال « خنزر عليه » اذا حدّق فيه بملء عينيه ••]

ـ الخُنْفُرة : الأنف الكبير •• ومن أناشـــيد الصبيان وأهازيجهم النشيد الذي ينشدونه في يوم «الوگـفَة» أي يوم « عَرَفات » الذي يسبق العيد •• وهو قولهم « بُاچِرْ العيدْ ، ونذبح بْگَرَة •• ونادي مسعودْ جِبيرِ الخنفرة » •• وأصل اللفظة من الفارسية « خُمْبارة » ••

ـ الخَنْفَروشْ : أكلة من البيض والطحين ••

ـ الخُنْفِسْ : الخنفساء [ويقال لها في بغداد خُنْفُسانة ••] • وخَنْفَس السِراْيْ : اذا خفت نور الســـراج •• وهو استعمال معروف في العامية البغدادية ••

ـ خَنْكَرْ : اذا مشى مشياً وئيــدا ••

ـ الخَنيثْ : المأبون •• وهي كذلك من ألفاظ السباب •• واللفظة بهذه المعاني بصرية •• [ويقال في بغداد للئيم الحاقد خنيث خبيث ••]

ـ الخَنَيْزي : نوع من التمر الاحسائي ••

ـ الخنينة: الطيبة الرائحة ،• وفي مثل لهم « لاخْنَيْنَة ولا بِنْت

رْجالْ » أي لا طيب رائحة ولا طيب أصل ، يضرب للجمع بين سيئين ..

ـ الخْنَيْني : أسرة كويتية أصلها من نجد .. [وفي الكرخ من بغداد أسرة بهذا الاسم ، ومسجد يسمى مسجد الخنيني ..]

ـ الخْواهِرْ : لفظ يطلق على الهواء اذا سكن وركد .. وفي البصرة يقال لمثله « مْخاوِرْ » [وفي بغداد يقال « الهَوَا واكُفْ » وكذلك يقال لشدّة الحر مع ركود الهواء «تَخُو» ..]

ـ الخَوَه جَوَه : هو ما يسمى في بغداد بـ « الهَوَه جَوَه » .. وهو مادّة عطارية تخلط مع فلفل الهوا والمكل ـ المقل ـ فيتبخر بها في معالجة بعض أمراض الرحم ..

ـ الخوخة : الباب الصغيرة تتخذ في طرف من الباب الكبيرة ، وهي من الفصيح ..

ـ الخَوْرْ : لسان من البحر داخل في اليابسة جمعه خِيران .. واللفظة معروفة في البصرة .. قال في معجم البلدان « هو عند عرب السواحل كالخليج يندّ من البحر وأصله هور فعرب فقيل خور ثم جمع على أخوار » ..

ـ الخَوْفَعَة : سمكة لا شوك فيها ، وهي عريضة الجسم ولها ذنب قصير ، وتسمّى أيضاً « المزلگانة » ..

ـ الخْوَيْسات : صغار النخل .. والخويسات أيضاً : قرى مهجورة تقع في الشمال الشرقي من الجهرة ، فيها بقايا من عجاف النخل ..

ـ الخْوَيْصات : نوع من الأسورة فيه نقوش محفورة ومخرّمة على أشكال مختلفة ..

والخويصات أيضا : اللحم يقطع قطعاً صغاراً توضع في السفافيد فتشوى على النار ، [وهي ما يطلق عليها في بغداد «التِكّة»] ..

ـ الخَيَّة : وَتِدْ في الأرض يشدّ اليه الحائك « المفراك الداخلي » بحبل أو خيط متين .. وهو من الآخيّة في الفصيح ..

ـ الخيجْ بيجْ (وكذلك يقال خيگْ بيگْ) : الخرابيط ، وهي من اللارستانية « خج وبج » أوردها أحمد اقتداري في « فرهنگ لارستاني » بمعنى الهمس والپشپشة .. [وفي بغداد يقال « خيطْ وخرِ بيط »[1] وفي أعالي الفرات من العراق « خيطي بيطي » .. وفي الموصل قِجَجْ بِجَجْ ..][2]

ـ الخَنْدُوش : ضرب من النباتات البحرية . ويقال له أيضا « وسخ البحر » ..

ـ الخَيْرْ : معروف ، وهو غير الشر .. وفي مثل لهم « خَيْرْها بْغَيْرْهَا » يساق في ترجي الحصول على شي غير الذى يكون قد أفلت من اليد ..

والخيرْ « بكسر الخاء » : مؤخرة الشيء .. وهي ألفاظ معروفة في العاميـة البغدادية ..

ـ الخيزْ : الضرب بجمع اليد و « طگَّه خيزْ » اذا وكزه .. وهو لفظ من الفارسية بمعنى اليقظة والتنبّه .. [وفي بغـداد يطلق على الخيز لفظة « بوْكْسْ » وهي من الانگليزية " box "]

ـ الخَيطْ : واحد الخيوط التي يخـاط بها .. ومن كنـاياتهم

---

(١) في الفارسية « خيت بيت » بمعنى الكلام المخربط (فرهنگ عوامانه) ..

(٢) قال الدكتور داود الچلبي الموصلي في كتابه « كلمات فارسـية في عامية الموصل » ما خلاصته : (« قجج بجج » تستعمل بمعنى كلام تافه .. من الفارسية «كج» أي أعوج ، جمعناها على كجج وأبدلنـا القاف بالكاف .. بجج صحيحها مجج ، ولا معنى لهـا انمـا أتت للالحاق ..) اه

وفي التركية القديمة « قجاج بمعنى النسيج » وقد حرفت في بغداد الى قيش فقالوا « قيش جلب » للتافهين من الناس .. وجلب للشيء العادي الدون ..

« گاطْعِ الخَيْطْ والمُخَيْطْ يُمَّهْ ارْحَميني » ترد بمعنى اليأس والاستسلام ..

ـ خَيْطَانْ : احدى المناطق المأهولة في الكويت ، ويسمى أيضا « ابرگ خيطان » ..

ـ خِيگْ بيگ : خيج بيج .

ـ الخِيَّسة : سياج يكون في مؤخرة السفينة أشبه شيء بكتيبة الباب ..

حرف الدال

(د)

ـ الدّابْ : الثعبان ، واللفظة في الأصل من الـدابّة ، لما يدب على الأرض من حيوان •• وفي مثل لهم : « اترُكْ الـدّابْ وِشْبَرْتَه » أي اترك الثعبان واترك مكانه •• يضرب في الحث على ترك الشر ودواعيه•• والداب أيضا وجمعه دواب ديدان تكون في الأمعاء ••

ـ دّاثْ : أي خلط ومزج •• والأصل فيها « داف » من الفصح •• والدوثة : الدوف أي المزج ••

ـ الدّادْ : من ألفاظ التشكي والاستغاثة ، وهي من الفارسية بمعنى العدل ، فكأنّ المستغيث يناشد العدل ويتساءل عنه(١) •• وللشاعر عبدالله الفـــرج :

الكلب ما يصـبر على مـا يذيبـه   أي والذي نَزّلْ تباركْ والأحزاب
أَدّول يـَا لدّاد لي مـن مصيبة   وافت تغثّ البالْ من بعض الاصحاب

ـ دّادّا : من الألفاظ الخاصة بلغة الأطفال ، وهي تعني الاخ والاخت

---

(١) الدّادْ في بغداد من الفاظ الاستغاثة ••ودّادْ بمعنى أخ، يستعملونها في المجاملات ، وفي مخاطبة شخص على وجه الالتماس أو التذلل •• وصاح الداد : كناية عن الاستكانة والتذلل والاستغاثة ••

والزميل من اللدات ، أي من يكون في مثل الصبي سناً •• وهي معروفة في بغداد لذات معانيها ••

ـ الدْارْ : الغرفة في البيت •• ودْارْ بمعنى مال •• ودار الهَوَا : اذا هبَّ ،•• وفي أغنية لهم : الدَوْمْ يا گلبي الدوم ،•• دار الغربي احتحلى النَوْمْ •• أي هبَّ الهواء الغربي فطاب النوم ••

وفي لغز لهـم « دْارْ فَوْگْ دار [٢] ، مْشَرْبَكَة بِحْبْالْ ، لاصْاغْها صْايِغْ وَلاْ نِيَرْهَا نيَاْرْ » أي ولا نجـرها نجار ،•• ويراد بها الرقبة ••

ـ الدْارْ فِلْفِلْ : مادة عطارية تجلب من الهند •• وهي نوع من نوى بعض الثمار الهندية •• ويقال لـ « الدار فلفل » في اصطلاح الهنود « بِبْلي » ،•• وهو يباع لدى العطارين ، ولكنـه مما يختصّ باستعمالـه الهنود في الكويت دون غيرهم من السكان ••

ـ الداروب « وجمعه درايب » : ألواح تؤطر بها السفينة تسترها من رشاش الأمواج ••

ـ الد الْ : هو العَدَس ••

ـ الدامَجْ : البضاعة يصيبها التلف من ماء أو طول مكث •• وهـي من الانگليزية " damage " بمعنى الضرر والعطل••واللفظمعروف في بغداد ••

ـ الدْامَرْ : مادة صمغية تطلى بها المسامير التي تستعمل في بنـاء السفن أماناً من الصدأ ••

ـ الدْامَنْ : طرف الشراع الأسفل في السفينة •• وفي البصـرة يقال « طايح للدامن » كناية عن الخاضع المتذلل •• واللفظة من الفارسية بمعنى الذيل وهي في الهندية كذلك لنفس المعنى ••

---

(٢) أي غرفة فوق غرفة ••

ـ الدانة : اللؤلؤة الكبيرة •• والدانة أيضا بمعنى الحبّة وهي من الفارسية ••

ـ الدانكْ : ضرب من السفن القديمة المنقرضة •• جمعه دو انيك •• وفي مثل لهم « انكلب الدانك على الملاّح » يضرب للرجل ينزل به الدهر ••

[واللفظة معروفة لدى ملاّحي الرافدين وهي كذلك مسموعة في بغداد وفي أغنية قديمة :

سير يا دانك البحراني سير بامّ الورد واتاني

وفي الأمثال البغدادية « دانك الضراير مشى ودانك السلف ما مشى » ••]

أصلها « دونيج » على ما أورده المقدسي في أحسن التقاسيم بين مجموعة من أسماء السفن القديمة •• والمقدسي من رجال القرن الرابع الهجري ••

ـ الداية : المرأة ترافق العروس وتشرف على خدمتها أيام العرس وتقوم باعدادها للزفاف حتى الانتهاء منه •• وفي مثل لهم « مدّاح العروس أمها ودايتها » وفي البصرة يقال لها الولاّفة ••

والداية أيضا الخادمة في البيوت تعنى بشؤون الكنس والتنظيف وجلب الماء وحمل الأطفال •• [والداية في بغداد المرضعة] ••

ـ الدْبَا : صغار الجراد واللفظة عربية من الفصيح •• وفي سنة ١٣٠٧هـ غزا الدبا أرض الكويت فأكل زرعها وآذى الأطفال وقد امتلأت به الآبار حتى أنتنت واستمرت شدته من ثاني عشر رمضان حتى الرابع والعشرين منه •• وقال الشيخ خالد العدساني في مصيبة الكويت بالجراد يومئذ :

وأصبحت جملة الآبار منتنة كأن في جوفها من ريحه جيفا

ـ الدَبّة : خمّ كبير يخزن فيه الدهن •• وهو يصنع من الجلد

الطري [« الذي يقال له في بغداد « الميش »] وذلك باتخاذ قالب من طين يابس على شكل الخمّ ، ثم يلفون عليه قطع الميش الطريّ وقد يبلغ عدد طبقات الميش هذه العشر ، تتراكب على بعضها من جميع الجوانب ، فاذا يبست أزالوا قالب الطين منها •• وتكون للدبة فوهة غليظة الشفة كالعمّة المبرومة الضخمة أو كالكعكة الكبيرة • [واللفظة معروفة في بغداد حيث تطلق على علبة من الصفيح أو المعدن تتخذ للسمن يجمعونها على دبّات ••]

وفي مثل كويتي « يكضب الدِبّة ويهدّ الدَبّة » يضربونه لمن يهمل الشيء المفيد ويسعى لاشغال نفسه بما لا جدوى فيه غير العناء ••

ـ الدَبْدَبَة : سهل صحراوي مقفر يقع في الركن الغربي من الكويت ينزله الأعراب الرحّل وقت الكلأ حيث انه يحتوي على كثير من نبات الحمض الذي ترعاه الابل ••

قال الريحاني في كتابه « ملوك العرب / ٢ : ١٣٩ ـ ١٤٠ »

« الدبدبة سهل فسيح كبير لا يقل عن العشرين ألف ميل مربع » وقال في كمأتها « لا أظنّ ان في الشمال كمأة تفوق خصبا ولذّة كمأة الدِبْدِبَة ـ وقد حركها مكسورة الدالين ـ وقال أيضا « وفي الدبدبة من القنص الحباري والقطا والأرانب والغزلان ، على ان الماء قليل »

ـ الدِبِس : معروف وهو عصارة التمر ••

ـ الدِبَش : الحمير والغنم والابل والبقر ونحوها •• جمعها أدباش •• ودْبَش لفظة ترد في مثل لهم « ݘال ما عندك سند اݘبض فلوسك من دبش » والمثل معروف في بغداد بلفظ « ان چان ما عندك سند اقبض فلوسك من دَبَش » •• ودبش هذه اصلها « دهباش » لرئيس العمال ••

ـ الدَبَل : المضاعف من الأشياء •• من الانكليزية "double" . واللفظ شائع الاستعمال في بغداد ••

ـ الدَبّوس : عصا في رأسها قطعة من الحديد او القار [يقال لها في بغداد مِكْوار وكَرْطة ومِكْيار] ••

والدَبّوس : قبيلة من الفضول في نجد ينسب اليهم فريج في الكويت يقوم عنده مسجد النومان ..

ـ الدَبّوسة : غرفة صغيرة تكون في جهة التفر من السفينة أي في الجهة الخلفية منها وتكون أمامها طرمة صغيرة ويكون لهما سقف واحد يقال له « نيم » يجلس عليه الركاب ..

ـ دجاجة البحر : (الداية) .

ـ الدَحّ : وردت في مثل لهم « من بغى الدحّ ما گال أح » وأصل الدحّ انها من الفارسية للشيء الجميل .. وأحّ صوت المضروب وصراخه.. والدحّ أيضاً الجماع والمواقعة ، والأح الضرب والمثل معروف في البصرة بلفظ « اليغى الدح ميگول أحّ » يضربونه في أن من رغب في معالي الأمور لزمه ان لا يتضور مما يعانيه في سبيلها من أذى وانما ينبغي عليه الصبر على ما يلقاه .. وقد مرّ الكلام على الأح وهي لفظة استغاثة واشتكاء .. قال ابن هشام اللخمي في « لحن العامة » « ان العرب لا تقول عند الحرقة والوجع «أخ» بخاء معجمة وانما تقول أحْ بحاء غير معجمة .. »[1] ..

ـ الدَحِل : « بفتح اللام وكسرها والحاء مكسورة » .. غار ملتوٍ في الأرض تأوي اليه الفئران وتختبي فيه الحيوانات البرية .. وفي البصرة يطلق لفظ الدحل على البطن المتنفخ فيقال للبطين « عنده دحل » ..

والدَحَل : الرمل ..

ـ الدَحْلَب : يقال دحلب راسه ، اذا خفضه طاعة وحياءا .. ومن أمثالهم « عزّي لها وان دحلبت للگصاصيب » أي لا ينفع البهيمة شيئاً أن تنحني للقصاب ..

ـ الدُحْمي : ترخيم اسم عبد الرحمن .

---

(١) يقول البغدادي اذا اكتوى بنار : «أحْمَدْ» يلفظها بلهجة خاصة ، ويقال في تأويل ذلك ان المراد بهذه اللفظة انها تعني السيد أحمد الرفاعي .. وقد يكون أصلها «أح» فزادوها الميم والدال .

ـ الدحَيم : اسم عبدالرحمن على وجه الترخيم ..

ـ الدخّان : معروف .. وفي مثل لهم « كل عود فيه دخّان » والعود هنا العطر يضربونه في ان الخير لا يكون مطلقاً ، فلابدّ ان يعرض له شيء من العيوب .. [والمثل معروف في بغــداد بلفظ « كُلْ عودْ بْراسَه دْخّانْ » يضرب في عدم احتقار التوافه فانّ لها شأنا] ..

ـ الدَخْتَرْ : الطبيب المعالج ..

ـ الدَخْسي : محرفة من الدغس ..

ـ الدْخَيخْلَة : عصيفير صغير دقيق المنقار ، يكون ريش بطنه أصفر اللون ، وريش رأسه وصدره مخططاً بسواد ..

ـ الدِخيل : اللاجيء المستجير .. وفي شعر كويتي نظم سنة١٢٥٨هـ

(السموأل كافرٍ ما ادّى الدخيلْ كيفْ ساداتِ العربْ تعجزْ عنَه)

وترد اللفظة كذلك للتضرع والاستسلام ، وفي الزهـيري الكويتي « بالعزّ أفنى ولا بذلّ أگولْ دخيلْ » [وهي ألفاظ معروفة في بغــداد بذات معانيها ..]

ـ الدَرّْ : حبل مثبت في الشراع يربط بالفرمن ، جمعه درور ..

ـ الدِرازْ : الفلفل الأحمر بلغة أهل البادية ، [وهي معــروفة في بغداد والبصرة بلفظ « فلفل دراز » والبغداديون يغلب عليهم ان يقولوا فيه « فِلْفِلْ دْارة » ..]

ـ الدِرّاعة : ثوب نسائي يلبس في البيوت ، وحين يخرجن الى خارج البيت يلبسن فوقه ثوباً آخر غير العباءة ..

ـ الدْرامْ : برميل الماء يصنع من الجينكو الأبيض ..

ـ الدْرْباية : طوق من حديد ـ عجلة ـ يدحرجها الأطفــال عند اللعب أصلها الدرباجة ..

ـ الدَرْبوية : العباءة يكون فيها شيء من الزركشـــة بالــزري والكلبدون ، وهي لفظة معروفة في البصرة ..

ولصبيان الكويت أهزوجة جاء فيها ذكر الدربوية حيث قالوا :

يا عبدالله ضيع البشت والدربوية
مشراه باثنين وعشرين روبية
حطوا المطرّب ثلاثة يدورونه
واحد بالصفاه واثنين بالشامية

ـ الدَرْبيل : ضرب من الحلوى البدائية التي هي عبارة عن عجين مرقق يرش عليه السكر الناعم فيلف على نفسه وقد يحشى باللوز ونحوه ، يغرم بأكله الصبيان . جمعه دَرابيل .. وقد جاءت تسميته من لفظ الدوّربين للناظور في الفارسية .. «دور» أي بعيد ، و «بين» من بيندن بمعنى الرؤية ..

ـ الدرِجة : البندقة الصغيرة ، ويقال لها أيضاً «رْباعي» كانت توضع في البندقية القديمة ثم تثوّر بالفتيلة فتنطلق تجاه هدفها ..

ـ الدَرْدورْ : سويّرة الماء في النهر أو البحر

ـ الدَرْدوعْ : ضرب من المسابة البذيئة يكون مصحوباً باشارات خاصة حيث تبسط راحة اليد اليسرى مع لمّ أصابعها لمّاً يسيرا ، وجعل اليد اليمنى على شكل يقارب شكل الجُمْع ومن ثمّ دسّ جمع الكف اليمنى في راحة اليد اليسرى بطريقة خاصة يكون معها شدّة مصحوبة بصوت ظاهر عند امرار اصابع اليد اليمنى براحة اليسرى الململومة ، فكأنهم يكنون بذلك عن عملية جماع .. ويقال « دَرْدَعْ له » اذا قال له ذلك بيده .. وهي مسابّة يستعملها الشبان والصبيان ..

ولعل الأصل في ذلك محاكاة اغلاق باب من ذوات الغلق القديم .. وفي ألفاظهم « الدريدعَة » للباب القديمة المتداعية ..

[وهذا الضرب من السباب معروف لدى النساء في بغداد ، دون أن تكون له تسمية خاصة ..]

ـ الدَرْزة : الدستة ، وهي وحدة قياسية لما يباع من البضائع والمواد

الأخرى تتألف من ١٢ قطعة •• [وفي بغداد يقـال لذلك « دَرْزَنْ » والأصل فيها انها من الانكليزية " dozen "]

ـ الدرْزي : الخياط يخيط الملابس ، [وهي معروفة في بغـداد بلفظها وبلفظ ترزي أيضا ••]

ـ الدَرْسَعة : واحدة الدَراسيع ، وهي الألعاب السحرية التـي يعتمد في اجرائها على خفّة اليد والحيلة •• ومنهـا المعمّيات والألغـاز والشعوذات الأخرى ••

والدَرْسعة أيضاً : الكلام الكاذب ••

ـ دَرْفَعْ : يقال دَرْفَعَه ، اذا ألقاه أرضاً •• وتَدَرْفَعْ أي سقط على الأرض ••

ـ الدَرْموز : خشبة مستطيلة ، ذات أخاديد وانخسافات •• وهي من عُدد الحياكة • جمعها دَراميز •• [وفي بغـداد يقال للدرمـوز « شَفْتِيرَكْ » وحاكة سامراء يسمونه « الجِسِعْ » ••]

ـ الدَرْوازة : البوابة ، وهي الباب الكبيرة في الخان والاصـطبل والسوق ونحو ذلك •• ودروازة الشِعِبْ ودروازة الشامية من أبواب سور الكويت •• واللفظ من الفارسية بمعنى الدرب والممرّ ••

ـ الدْرورْ : جمع دَرّ ، وهو الحبل يربط به الشراع ••

ـ الدَرْويش : الفقير يظهر عليه التسكع •• وتطلق لفظة الدرويش كذلك على السالك في مسلك المتصوّفة •• وأصل اللفظ من « دَرْيوزة » في الفارسية بمعنى الاستجداء ••

ـ الدِرْهَمْ : نقد كويتي حديث بديء بسكه وتداوله سنة ١٩٦١م ، وقيمته مئة فلس وهو جزء من عشرة اجزاء من الدينار الكويتي •• [الدينار العراقي يتقوم من عشرين درهما قيمة كل درهم خمسون فلسا ••]

ـ الدَرَيْ : السلّم ، وأصل اللفظ الدرج قلبت الجيم ياءا ••

ـ الدَرْيَة : خيط من القطن غليظ مبروم في طـرفه شص كبير ،

يضعون فيه سمكة صغيرة بمثابة طعم لاصطياد السمك ثم يلقون به في البحر وتكون فيه علامة اذا غطست في الماء دلّ ذلك على تعلق سمكة بالشص •• واللفظة من الفارسية أو التركية القديمة «درياه» أي البحر ••والبصريون من سكان « الجنوبات » يطلقون هذه اللفظة على الدكة تكون عند شاطئ النهر يجلس عليها الجالس ••

ـ الدْرَيْدِعَة : يقال باب دريدعة وبيت دريدعة أي نقض من الأنقاض، وهي من دَرْدَعْ في الفصيح [وفي بغداد يقال في مثل هذا المعنى « باب مطرطعة » ••]

ـ الدَرِيشَة : النافذة والشباك في غرفة ونحوها •• من الفارسية « دريچة » ••

ـ الدْرَيْوِلْ : سائق السيارة واللفظة من الانگليزية " driver " [وهي معروفة في الألفاظ البغدادية] •• وللصبيان هوسة يهوّسون بها عند خروجهم بالسيارة الى الكُشْتة يشجعون بها السائق ويداعبونه حيث يقولون :

عاشْ عاشْ دْرَيْوِلْنا •• ياكُلْ ماشْ دريولنا ••

ـ الدَزّة : قال الشيخ حافظ وهبة في كتابه « جزيرة العرب في القرن العشرين » ص١٣٢ « العادة في الزواج بعد قبول ولي الزوجة الزوج ، ان يرسل الزوج مبلغاً من النقود •• وبضعة ثياب غير مخيطة الى بيت الزوجة ويسمى عندهم بالدزّة أي الدفعة أو المقدمة • وهذه الدزّة تعرض في بيت الزوجة ليراها أقاربها وأصدقاؤها ويتفاخرون بها ان كانت تستحق الافتخار » وقال أيضاً « ان هذه العادة معروفة في نجد وسواحل الخليج وبادية الحجاز » اهـ • واللفظة من « دستگرة » للهدية يبعث بها أهل العريس الى عروسهم ••

ـ الدَسّ : القُفاز من جلد يلبس في اليد اتقاء البرد •• ومنه ضرب يلبسه العمال اتقاء الأذى •• وللنساء من ذلك نوع خاص يلبسنه

للزينة • ولعل اللفظة من « دست بان » في الفارسية بمعنى حافظ اليد •• وقد وردت لفظة الدستبان بمعناها هذا في أشعار المولدين ••

[وفي بغداد يقال له چَفْ وجمعه «چْفوفْ» •]

ـ الدَسْتور : عمود يوضع أفقياً في مقدمة السفينة ويستعمل لأغراض شراعية •• [والدستور لفظة معروفة في بغداد في غير هذا المعنى] ••

ـ دَسْمَانْ : اسم قصر الأمير عبدالله السالم الصباح •، يقع في الدسمة ، بناه الشيخ أحمد الجابر الصباح سنة ١٣٤٠هـ •• وفيه مسجد دسمان الكبير ، ومسجد دسمان الصغير ، وهما مسجدان خاصان ••

وشارع دسمان : هو الشارع الممتد من قصر دسمان شرقاً حتى الصفاة غرباً ، وكان يسمى قبلاً شارع أحمد الجابر ••

ـ الدِسَيْسي : نوع من الصقور صغير الحجم ••

ـ دَشْ : بمعنى دخل •• والمَدَشْ : المدخل •• [لفظة دشّ هذه بمعناها معروفة في اللهجات الأعرابية ببغداد]

ـ الدَشْتْ : احدى المحلات المتروكة في فيلچة تقع جنوب الخضر •• واللفظة من الفارسية بمعنى البر والسهل ••

ـ الدِشْداشَة : ثوب للرجال وهي لفظة عراقية معروفة في بغداد •• وفي الشارقة يسمونها «الكندورة»(١)

ـ الدِشْوة : وجمعها « دِشاوي » عروة من خيوط كالوشيعة تكون في النيرة حيث تربط بالدرموز •• وبعضهم يطلق عليها لفظة « چِشْوة » وفي العراق يسميها الحاكة رُبُعْ ويجمع على رْباعْ ••

ـ الدَشَي : نوع من الطيور جمعه دْشاش ••

ـ الدِعِنْ : عيدان قصار من جريد النخل ،تسفّ بالخوص وتشدّ شدّ الأضلاع ، فتطرح على جانبي « الساري » تغطية للتجاويف الجانبية

(١) الامارات السبع للبوريني •• ص ٣٧

داخل البلم •• والدعن في موضعه هذا أشبه بالبطانة تتخذ للثوب ••

ـ دْعَيج : من أسمائهم ••

ـ الدغص (بكسر الدال والغين ويلفظ أيضا بضمهما) :حيوانبحري أسود اللون يبلغ طوله قدمين فأكثر ، في قمة رأسه تجويف مغطى بغطاء ينفتح وينغلق •• وهو في حركة مستمرة من نزول الى قاع البحر وخروج الى ظاهر الماء •• يقولون انه يبحث عن خاتم سليمان بن داود ••

فاذا خرج الى وجه الماء أخذ بالنفخ •• أصل لفظة « الدقس » •• وهو من الاسماك التي لا تؤكل ••

ـ الدُغُلْبازْ : الخداع الماكر ، وهي لفظة فارسية من « دغاباز » ••

ـ دْغَيْمْ : رجل من العوازم تنسب اليه حفرة في الكويت ••

ـ الدَفْرة : الابرة الغليظة وتكون طويلة يخاط بها [وتسمى في بغداد مُخَيْطْ ••]

ـ الدْفِشَة : من الصخور البحرية اللينة ••

ـ الدَقُوسْ : لفظة بصرية وهي ضرب من الزلاطة ـ السلطة ـ تستعمل مع الطعام كمشة من المشهيات •• وتتألف من الكزبرة تسحن بعد قليها ، ثم تخلط مع تمر الهند ـ الصبار ـ والبصل المشوي المدقوق والثوم والفلفل الأحمر أو الأسود ، ويسميها أهل البصرة الچتنى ،•أيضا••

وهذا الضرب من الزلاطة شائع مشهور في الكويت •• وكذلك تطلق لفظة الدقوس عندهم على الفلفل الأخضر أيضا ••

ـ الدُكَانْ : بيت الجومة وهي حفرة صغيرة في الأرض بعمق مقداره متر مكعب تقام عليه عدة الحياكة حيث يجلس الحائك على طرف حائطها واضعاً ساقيه في داخلها ، وتكون المداويس في موطئ قدميه ••[1]

---

(١) يسميها الحاكة في سامراء « دكان نبيّ الله شيت » ويقسمون بها حين يقسمون قائلين « الحايج وين يصدك حتى نبي الله شيت كذب بيها » ؟ يضربونه فياستبعاد صدقالحاكة فيمواعيدهم ••

ـ دگَّة البَاجِلَّة : سوار ذهبي محيط دائرته منكسر الخطوط وهو يبدو وكأنه عدد من الأشكال المعينية متصل بعضها بالآخر ..

ـ الدِگَلْ : دقل السفينة وصاريها ، ويكون طوله في السفن الكبيرة الضخمة نحو الخمسين ذراعاً ، وتكون له حبال عديدة منها البسّة والبيوار والعَمْرَاني ..

ـ الدگْلَة ـ بتفخيم اللام ـ : نوع من الصايات والزبنات المحلية نادر الاستعمال في أيامهم هذه ، غير ان من لابسيه أمير الكويت الحالي .. واللفظة معروفة في البصرة والموصل بالعراق .. وهي هندية الأصل .

ـ الدُگْمَة : مسمار صغير من ذهب يتخذه النساء حلية لهن حيث يضعنه في المنخسف الغضروفي في ظاهر الأنف .. وهي حلية كثيرة الشيوع لدى النساء الهنديات والباكستانيات .. واللفظة تركية الأصل [وتطلق في بغداد على الزرّ في القميص ونحوه جمعها دگم ..]

ـ الدگْنَشَة : نوع من المحار ..

ـ الدْلاگْ : الجورب ، واللفظة من التركية « دولاغ » وهي معروفة في لهجة الزبيريين ..

ـ دَلْبَحْ : أي حنى ظهره ..

ـ الدَلْخْ : العكر .. يقال دَلَّخ البحر ، اذا تعكر ماؤه [وفي بغداد يقال لمرق العنبة يكون كثيفاً طِلْخْ ..]

ـ الدِلْدِغْ : الابط ..

ـ دَلْگَمْ : يقال دَلْگَمَه أي كوره ودعبله .. وفي أمثلتهم « مو كل مدلگم جوز » [والبغداديون يقولون « مو كل مدعبل جوز »] واللفظ مقلوب من دملق في الفصيح ..

ـ والمدَلْگَمْ : المدملق ..

ـ الدَلو : سطل من جلد يستخرج به الماء من الآبار .. [وهو لفظ معروف في بغداد] واصله من الفصيح ..

ـ دَمِ الأخوين : يلفظونه «دَمْلَخْوَيْنْ» كتل صمغية حمراء اللون تدخل في تركيب العلاجات العطارية تجلب من سقطرة[1] وهو مادة معروفة في العقاقير القديمة ..

الدَمَاسي : أن ينزل الطائر الى الفخ يلتقط الحب فيه آمناً لا يحسب للقدر المتربص به حساباً فيقع في الفخ فيصاد ..

ـ الدمْجَانة : القرّابة من الزجاج ..ويقال لها أيضا « إمدانة » وهي لفظة فرنسية " damejeanne " للقنينة الكبيرة ..

ـ الدِمْنَة : الاسم القديم للسالمية ، وكانت في ابتداء تأسيس الكويت مكاناً لصيادي الأسماك من العوازم الذين كانوا أول من اتخذ في الدمنة البيوت .. وقد ذكر النبهاني في تحفته ان عدد نفوسها (سنة ١٩٤٧) كان ٣٠٠ نسمة .. وفي احصاء سنة ١٩٥٧ بلغ عدد سكانها ٤٠٨٠ نسمة وهو اليوم أكثر من ذلك بكثير ..

ـ الدَنْ : الغرامة والحشم ، وهي من ألفاظ البدو .. معروفة في العراق ..

ـ الدِنْبِلانَة : الاترجة وجمعها دِنْبِلان ودُنْبَلان .. وفي البصرة يطلقون اللفظ على ضرب من الثمار الحمضية يشبه ما يسمى في بغداد بالمِسْكي ، غير أن الدنبلان يكون غليظ القشرة يتعجلون أكله طرياً اذ انه غير قابل للادخار من جراء تعرضه للفساد .. واللفظ من الفارسية ..

ـ دُو : بمعنى اثنين في الفارسية .. وهي من اصطلاحات الألعاب ، تطلق على وجه زار الطاولي أو صاي الدومنة اذا كانت فيه نقطتان ويجمعونها على « دُوّات » وهذا اللفظ معروف في بغداد بمعناه ..

---

(١) جاء في مقال بعنوان « سقطرة جزيرة عربية يكتنفها الغموض » نشرته مجلة العالم « بيروت شباط ١٩٦٢ » مانصه « وعلى السفوح تنمو أشجار ... كما تنبت اشجار دم الاخوين كأنها شمسية مقلوبة »

والدَوّ : القفر وجمعه دِيّان ..

ـ الدَوّار : البكرة من الحديد يستعان بها على سحب السفن من الساحل الى داخل الماء تمهيداً للابحار ..

ـ الدَوّارِيّة : احدى اوضاع الحلاقة وأساليبها حيث يحلق ما يحيط بالرأس من شعر ويترك الباقي أشبه بدائرة مستديرة في وسط الرأس بعد التخفيف من شعرها [وهي طريقة معروفة في بغداد يقال لها كعكولة وبالنّص مجيدي] .

ـ الدَوّامة : ما يلعب به الاطفال مما يشبه المصرع ، غير انّ هذا يكون محدودب القمّة وهو يصنع من الخشب .. وفي البصرة يلفظ بضم الدال ..

ـ الدُواه : المشط يسرح به الشعر ..

ـ الدُوب : يقال حطب دوب أي خشب الدوب .. وهو نوع من الخشب يكون خفيفاً ، يصنعون منه المجاديف والمرادي خاصة ..

ـ الدُوّة : الموقد يتخذ للدفء [ويقال له في بغداد « المَنْقَلَة »] والدوّة أيضاً كير الحدّاد [ويقال للكير في بغداد كورة] ..

ـ الدَوْحَة : اسم فريج زالت معالمه من عهد بعيد وقد كانت فيه قديماً عدة بيوت للبغاء وورد ذكره في مثل لهم « من طبّ الدوحة ما طلع » وقد ذهب بعضه في الشارع الجديد(١)

قال الشيخ عبدالعزيز الرشيد في تاريخه « ١ : ٧٦ » وكان أول أعماله ـ الشيخ علي الشارخ قاضي الكويت زمن عبدالله الصباح الاول ـ ان أحرق أكواخاً كان يأوي اليها كثير من أهل الفساد ثم أسس في موضعها المسجد المعروف بمسجد آل مديرس »

---

(١) يعتبر موقع فندق الاهرام في الشارع الجديد وكذا جبرة البلدية القائمة الى جواره جزءاً من الدوحة القديمة ويقوم على مقربة منهما مسجد المديرس ..

والدوحة أيضاً : ما استدار من الخليج ، وهي من الانداياح والـدوح في الفصيح ••

ـ الدُود كي : المأبون ، [وهي لفظة معروفة في العامية البغدادية ••] قال الدكتور أحمد عيسى في المحكم « الدودة : الأبنة » ••

ـ دودُو : لفظة يقولها الطفل اذا شعر بأذى أو ألم في جسـمه ، [وهو لفظ معروف لدى أطفال بغداد يشيرون به الى القمل وغـيره من الحشرات ••]

ـ الدَوْرة : الدوخة ، أصلها « الدُوار » الذي يصيب الرأس ••

ـ دَوَّرْ : أي فتش عن شيْء ، أو شخص وهي لفظة عراقية ••
وفي مثل كويتي « دوّر الفايدة وجتَه الخسارة الزايدة » ••

ـ الدَوْرْفَة : المرجوحة يتأرجح بها الصبيان في الأعياد ونحوهـا ويسميها البنات « الديْرفَة » ••

ـ الدَوسانْ : خلال التمر وهو أخضر هش [ويسمى في بغـداد « خلال الطوش »[1]]

والدوسان في البصرة يراد به التمر يبقى على الأرض أو في قعـر النهر بعد جنيه من النخل ••

ـ الدَوْشكْ : فراش يتخذ للنوم والجلوس جمعه دَواشـك وهو لفظ معروف في بغداد أصله من توشاك في التركية القديمة ، (أورده ابن مهنا في معجمه) •

ـ الدَوْغَة : من القرى الكويتية القديمة التي اتسعت حديثاً وقـد كانت قبلا احدى مَجَصَّاتهم •• واللفظ من التركية بمعنى الاحراق ••
[وفي بغداد محلة اسمها الدَوْكَجِيَّة كانت فيها قـديماً كور لفخـر الطابوق] ••

---

(١) لفظة خلال البغدادية مفخمة اللامين ••

ـ الدَوْكَرَة : الشخص المعاند الذي لا يقبل النصيحة ، وكذلك المتردد المضطرب في أعماله •• واللفظ من الفارسية « دوكار » للمشغول بشغلين ••

ـ الدَوْكْ : اصطلاح بحري يطلقونه على سكون الهواء في البحر بحيث تلبث السفن الشراعية في حالة من القلق يشرّق بها الماء ويغرّب دون امكان السيطرة عليها ،• واللفظ من الفارسية ••

ـ الدَوْلْ : حيوان بحري لا يعرف له رأس ، وله شراشيب اذا لمس بها أحداً كوى جسمه ولذعه ، فأحدث فيه نفاطا جلديا •• وهم يعالجون مثل ذلك بوضع مريس التمر أي نواه على القروح والنفاط لتبريدها والدول ذو لون أشبه بالشمع الأبيض ••

ـ الدولاب : الهواء الشديد « العاصفة » ، وجمعه دواليب ••

ـ دَوْمْ سِياهْ : صنف من الرز الايراني مشهور بجودته ، ولعل أصل اللفظ من الفارسية « دانه سياه » بمعنى الحبة السوداء ••

ـ الدُون : الشيء الرديء [وفي بغداد يقال دُونْ ودُوني] والدُون : القرب يقال « دُونَكْ » أي على مقربة منك ••

ـ الدْوَيْرِجْ : أسرة كويتية ••

ـ الدويش : خبرة كويتية •• قال الريحاني « ملوك العرب ٢ : ١٣٩ » « طولها مئة ميل •• »

ـ الدُوَيْلَمي : نوع من السمك يؤكل وهو طيب المذاق ••

ـ الدَهَرْ : معروف •• وسَنَةْ الدَّهَرْ هي سنة الهَيْلَكْ حين أصابت الكويت مجاعة شديدة عام ١٢٨٠هـ ••

ـ الدهْريز : بفتح الدال وكسرها ، مدخل ضيق بين باب البيت وساحته ، [وفي بغداد يقال له دهليز] وأصل اللفظ من الفارسية •

ـ الدِيايَة : الدجاجة ، وجمعها دِيايْ •• وهي لفظة عراقية جنوبية •• وفي مثل كويتي « الديايَة تموت وعينها بالسبوس » يضرب

للعادة تتحكم في الطباع •• [والمثل معروف في بغداد بلفظ « تموت الدجاجة وعينها عالمزبلة »] •• ويوصف خرء الدجاج عندهم علاجاً للدمل ••

ـ دِيَايةْ البَحَرْ : نوع من الأسماك السامة ، تكون لها أشـواك ظاهرة كالابر ، وهي من ذوات الغلاصم •• ولفمها تجويف كبير الاتساع ، ويرى على ظهرها ما يشبه الريش طول الواحدة منهـا في مثل سـبابة الأصابع ، ومنه ما يكون أطول وأقصر ، ويمتد هذا الريش على طول ظهرها من الكاهل حتى الذنب متقارباً غير متلاصق ••

ولون هذه السمكة قهوائي غامق •• وعلى جانبيها زعنفتان طويلتـان تبدوان وكأنهما عيدان ريش •• وبعض أنواع الدجاج البحري يبدو على جسمه تخطيط كالذي يكون على ظهر حمار الوحش ، ومنه ما يكـون جسمه كجسم الأفعى •• أما وجه هذه الدجاجة فانه يبدو وكأنـه وجـه جاموسـة ••

ولهذه السمكة صوت يشبه صوت الدجاجة •• وكثيرا ما يراهـا الرائي وهي تسبح في الماء ناشرة ريشها فيخالها دجاجة برية •• وقـد رأيت أشكالاً منها في متحف الكويت الوطني ••

ـ الدِيجْ والدِيَاية : لعبة للصبيان يأتون بماء فيضرب اللاعب المـاء بأصبعه الوسطى فاذا كان صوت الماء عاليا فهو ديك فيكون له حكم الغالب أما ان كان صوت الماء خافتا فهو صوت دجاجة ويكون اللاعب بذلك مغلوباً ••

ـ الدَيدْ : الثدي ، واللفظة أرمية من « ديدا » وفي العراق يقال له « دَيسْ » •• وفي تونس يرد على لسان الأطفال الصغار لفظ « ديدا » كناية عن طلبهم للرضاع ••

ـ الدِيرة : البلد ، وتطلق في الكويت على ذات المدينة دون أن يراد بها الضواحي والقرى المحيطة بالكويت ••

والدَيرة : بفتح الدال البوصلة والقمپاز " compass " ويطلق على ما يسمى في بغداد بالقِبْلَة نامَة •• والديرة معروفة بلفظها في البصرة •

وهم يستعملونها في الأسفار البحرية ، أما النجوم التي يهتدى بها في سير البحر على مجاري الديرة فهي الياه والفرگد والنعش والناگه والعيوگ والواگع والسماك والثريا وجوزة مغيب والتير والأكليل والعگرب والحمارين وسهيل وسلبار والگطب ..

ـ الدَيرْفَة : الدورفة ..

ـ الدَيرَمْ : لحاء شجر الجوز يستعمله النساء لتحمير شفاههن .. واللفظ معروف في الفصيح ..

ـ دِيكِ البْحَرْ : ويقال له أيضا « زَرْزور المايْ » ، طير من فصيلة العصافير طويل المنقار ..

ـ الدَيماني : الريح تهبّ من الجنوب وهي من رياح الصيف المسماة بالكويت .. وقد وصفت بالديماني لأنها تستديم طويلا .

ـ الدَيمِنْ : لفظ يطلق على ورقة اللعب المسماة في بغداد « دِنَرْ » وهي تمثل شكلاً معينا[1]

ـ الدينار : نقد كويتي من الورق بديء بتداوله أوائل سنة ١٩٦١م وهو يعادل الدينار العراقي ، وقيمته ألف فلس غير انه ينقسم الى عشرة دراهم قيمة كل منها مئة فلس ..

ـ الديوان : مجتمع الضِيفان ، والمجالس تعقد في البيوت حيث يستقبل فيها صاحب الدار زواره ..

ـ الدَيِّنْ : سلة تصنع من الحبال ، تكون فيها خروق وثقوب .. يعلقها الغواص في عنقه حيث يضع فيها ما يقطفه من المحار ..

---

(١) المعين شكل هندسي يشبه قطعة البقلاوة ..

حرف الذال

(ذ)

ـ الذَابِحْ : هو سعد الذابح من منازل القمر .. وفي أمثالهم الفلكية « اذا طلع الذابح حمى أهله النابح »

ـ الذَبَّابي : عصفور يعرف بذكائه .. ومن ألفاظ الكنايات قولهم في الذكي من الناس « فلان ذبابيّ » ..

ـ الذَبْحْ : معروف وهو حزّ الرقبة وقطع الرأس ..

ـ الذَبَلْ : عظم السلاحف يصنع منه الفطام ، وكانوا يصدرونه الى الهند .. قال الفيروزابادى في محيطه « الذَبْلُ جلد السلحفاة البرية أو البحرية أو عظام ظهر دابة بحرية ، تتخذ منها الاسورة والأمشاط » وذكره ابن الأخوة المتوفى سنة ٧٢٩هـ في كتابه « معالم القربة في أحكام الحسبة » في الكلام على الأمشاط « وأعلاه مشط الذبل » ..

ونقل البحاثة الجليل أحمد تيمور باشا في معجمه عن « تصحيح التصحيف وتحرير التحريف » مانصه « ويقولون ذِبْل والصواب بفتح الذال ، قال ابو عمرو أخبرني ثعلب عن ابن الأعرابي ان الذبل ظهر سلحفاة برية يعمل منه المشط » .. وقد أورده جرير في شعره .

والذبل : أيضاً الباغة ..

ـ الذُبَيْبِينَة : لعبة للصبيان غالباً ما يلعبونها في الأعياد •• وهي أن يضع كل منهم بيزة معلمة على الارض ، فاذا سقطت الذباب على بيزته التقطها وكان من الغالبين ••

ـ الذَرْ : النمل الناعم ، واحدته ذرة •• والـــذرّة كذلك ذرّة التراب ونحوه ••

ـ الذَرا : سنام الدفة وهو من أدوات الحياكة ••

ـ الذَرْوَة : مايسمّى في بغداد بالكُذْلة والتَوالَيْت وهي خصلة من الشعر تكون كالكعكولة ، ويقال لها في الفصيح الجُمّة ••

ـ ذِلَفْ : أي ابتعد •• وفي الزجر يقال لشخص « إذْلِفْ » •• وفي البصرة يستعمل « خَواتْ رَزْنَة » لفظة « ازْلِفْ » أي كن على جهة ، وهي تقال لمن يكون على مستن الطريق فيطلب منه ان ينحرف عنــه الى جانب ، كما تقال لمن يكون في مكان فيراد منه أن يتزحزح عنه ••

ـ الذَلُولْ : البعير ••

ـ الذَنْبْ : الذيل •• وفي مثل لهم « وين شاهدك يابو الحصيني گال ذنبي » وهو مثل معروف في العراق ••

ـ الذيب : الذئب •• وفي مثل لهم يضرب للمكان المهجور غير الآهل بالسكان « ما فيه غير الضَعْوِي والذيب اللي يعَوِي » ••

ـ الذِيخْ : ذكر الكلاب والذئاب •• واللفظة معروفة لـــدى بدو العراق •• وفي مجمع الأمثال للميداني « الذيخ ذكر الضباع » ••

وزِبّ الذيخ : نبات فطري ، يرد ذكره في الزاي ••

ـ ذيل النَجمْ : مادّة حجرية صفراء اللون فيها قطع بيض بلورية لماعة [يسمّى في بغداد «مُرْدَسَنْگْ ذَهَبي»] وهم يستعملونه لأغراض علاجيـــة ••

حرف الراء

(ر)

ـ رابَعْ : أي عاشر وخالط وصاحب •• والربع : الخلطاء والعشراء • وفي مثل لهم « من رابع الثنتين يصبر على اللوم » أي من صاحب اثنتين من النساء فليتحمل لوم اللائمين ، والمراد بذلك النهي عن الزواج من أكثر من واحدة ••

ـ الراجِعْ : مرض خفقان القلب ••

ـ رارَى : يقال رارى اذا سال لعابه ، مضارعه يراري •• [وفي بغداد يقال رَوَّلْ يرَوِّلْ ، أما لفظة رارى عند البغداديين فمعناها شف الشيء عما وراءه ، يقال في النسيج يكون غير صفيق بحيث يشف عما وراءه ، يراري ••]

ـ الراسْ : معروف من نحو رأس انسان وغيره ••

والراس : اصطلاح جغرافي ، يطلقونه على عدد من القرى الساحلية ونحوها ، ومنها راس الأرض وفيها منارة قديمة لهداية السفن ، وراس البِرْجة وراس الجلَيْعة وراس بارد حلج وراس الخفجي وراس الزور وراس عشيرج ••

ـ الراشْ : رشاش الماء ورذاذه المتطاير من البحر عند ركوبه أو

عند اشتداد موجه •• ومن أمثالهم « من يبي العالي يصبر على الراش » والعالي مقدمة السفينة وتكون مرتفعة متعالية ، ومن كان في مقدمتها تعرض لرشاش ماء البحر وهو شديد الازعاج للراكب ••

ـ الرَاوَنْدْ : عروق شجر تستعمل في العقاقير ، واللفظ من الفارسية •• أوردتها الكتب العقاقيرية القديمة بتفاصيل كثيرة ••

ـ الرَبْ : الخالق جل شأنه وفي مثل لهم « لوما المربي ما عرفت ربي » وهو معروف في الأمثال البغدادية بلفظ « لولا المربي ما عرفت ربي » ••

والرِبْ (بكسر الراء) : ما يبقى في قعر الوعاء من حثالة الدهن ••

ـ الرباح : اسرة كويتية كثير من أبنائها متخصصون في البناء ،ومنهم خليفة الرباح وعبدالله راشد الرباح وفهد الرباح ••(١)

ـ الرْبَاخْ : العجز والخور والكسل •• والمِرْبِخْ الكسلان المتعطل ••

ـ الرِبْحْ :المحصول من بيع وشراء وفي مثل لهم « يحمد السوگ الربح منه » وهو معروف في البصرة ••

ـ الربْرَبَة : اللغط والتخليط في الكلام •• ويقال في الرجل يكون كذلك « ربْربي » ••

ـ الرُبُعْ : عيار يعادل عشر تولات وهو ربع الرطل •• أما ربع الربع فهو ما يعادل تولة وربع تولة ••

ـ الربْعَة : صندوق تودع فيه أجزاء المصحف المتفرقة ، يتخذ في المساجد لتلاوة المصلين ، واللفظة معروفة في بغداد •• وقد أوردها ابن بطوطة في رحلته « ٢ : ١٩٥ » قال « فأتوا بالربعات وخَتَمِ القرآن » وسبقه الى ذكرها ابن الفوطي مؤلف الحوادث الجامعة ، قال في اخبار سنة ٦٣١هـ

---

(١) مختصر تاريخ الكويت تاليف راشد عبدالله الفرحان طبع سنة ١٩٦٠م

« نقل في هذا اليوم الى المدرسة من الربعات الشريفة » وفي اخبار سنة ٦٤٠هـ « فرقت الربعة الشريفة وقرئت » ••

والرَبْعة : أيضاً زاوية الغرفة ••

ـ الرَبَلْ : كاوجوك التايرات •• وأطلقت هذه اللفظة في بغداد على نوع من العربات التي تجرها الخيول فيقال « عَرَبانة أم الربل » أي ذات أطار من الكاوجوك ـ المطاط ـ •• واللفظة من الانكليزية " rubber "

ـ الربْلَة : نبات بري ترعاه الغنم ••

ـ الربوع : يوم الأربعاء ••

ـ الربْيانَة : عود صغير من الجريد طوله نحو الاصبع ، يكون تكأة لقصب البزار حيث توضع الى كل طرف من طرفيه واحدة من هذه الربيانات فتكون بمثابة أطار يشدّ به على قصبات البزار ••

ـ الربية : سمكة مرقطة ••

ـ الرُبِيَّة (rupee) : عملة نقدية من المسكوكات البريطانية التي سكت برسم الممتلكات الخاضعة لنفوذها •• وقيمتها في الأصل «٦٤» بيزة ، ثم صارت فيما بعد في الكويت «١٠٠» نايه بيزة •• وقد ألغي التداول بالربيات كنقد رسمي للدولة واستعيض عنها بنقد محلي على أساس الدينار واجزائه من الدراهم والفلوس •• وتعادل الربية بهذا المقتضى «٧٥» فلساً كويتية •• [وفي بغداد يلفظونها رُبِيَّة] ••

والأصل في اللفظة انها من السنسكريتية بمعنى قطعة من فضة •• وفي كناياتهم « ربيته گاصْرة » أي ضئيل العقل ••

ـ الرَتي : عيار يستعمل في وزن اللؤلؤ وقدره حبة واحدة وهي جزء من أربعة وعشرين جزءا من المثقال كما أورده صاحب كتاب « المناص في أحوال الغوص والغواص» بالفارسية •• واللفظة من الانكليزية " ratty "

ـ رَجَبْ : الشهر القمري المعروف ••

والرَجَبيَّة : مطر غزير وبَرَدٌ عظيم أصاب الكويت في شهر رجب

من سنة ١٢٨٩هـ وقد هدم كثيرا من بيوتها ..

ـ الرِجْمْ : التلّ توضع عليه صخور تتخذ صُوىً للطريق وجمعه رُجومْ .. ومن الرجوم الكويتية رجم خشمان ورجم جهطان .. وجاءت اللفظة في شعر كويتي بدوي :

يا رجم ما ترخص لي اركاك واتلّه صوت يجعـد النايم الغـافي
يا رجم مثلي تايه الراي تفطن له مسلوب گلبي من هوى نابي الأرداف

وفي الفصيح رَجَمَ القبر علّمه ..

ـ الرَحْمَةَ : يترحّم على الموتى فيقال «الله يرحمه قِدَمْ على ماقدَمْ ان خير فخير وان شرّ فشرّ » ..

ـ الرْحَيَّةَ : موضع في الكويت هو الرحا الذي قال فيه ياقوت في معجم البلدان « الرحا جبل بين كاظمة والسيدان »

ـ رخص : يقال في الرجل يطلق زوجته « رخَصْها » ..

ـ الرْخَيَّصْ : اسرة كويتية ، وكذلك الرخيص ..

ـ الرَدْحَة : ساحة الرقص ، ويقال لها ايضا « المَرْدَحْ » .(١)

ـ الردعان : اسم اسرة كويتية ..

ـ الرِذْراذْ : الرذاذ من المطر والماء ، أي رشاش يسيرٌ منه ..

ـ الرزق : معروف ويقال ايضا « الرِزْكْ » .. ومن أدعيتهم الدينية « ربّي ارزقني وارزق منّي » .. وجمع الرزق أرزاق ، وفي مثل لهم «طارت الطيور بارزاگها» وله أصل في الفصيح .. يضربونه للأمر يحصل بعد فوات الأوان ..

ـ الرَزّاگْ : الرزاق ، وهو الخالق .. وعبدالرزّاگ أي عبدالرزاق من اسمائهم وفريج العبدالرزاگ من فرجان الكويت المشهورة ..

---

(١) ذكر البوريني في كتابه « الامارات السبع على الساحل الاخضر » ص٣٣ لفظة الردح بين أنواع الغناء في الشارقة ..

ـ الرِزِيزْ : وتدٌ في الأرض يتكيء عليه طرفا النول ••
والرزيز المْكَفَّلْ «بتفخيم اللام» خشبة تقام عمودية فتشد عليها المفاريض ، من مصطلحات الحاكة ••

ـ الرَزَيزْ : نوع من التمر الاحسائي •

ـ الرَسْوَلَة : مادّة خضراء اللون تسحن وتنقع بالماء ، حيث تستعمل قطرات تقطر في العيون •• يقولون انها ذات طبيعة باردة تخفف من حدة الالتهابات العينية •• ولعل أصله « الروسوختج » الذي ذكرته كتب العقاقير والعلاجات القديمة •، وهي لفظة فارسية بمعنى النحاس المحرق ••

ـ الرشّاد : بذور حمر صغار دون حب السمسم قبل الجرش،تجلب من الهند وايران ، وهي حرّيفة المذاق تلهم منها النفساء فيزيد من دمها ••

ـ الرِشايْدة : من البدو ، يتألف منهم جند وحراس آل صباح حكام الكويت ••

وفريج الرشايدة : فريج لهم سمّى باسمهم حيث كانوا يقيمون ••

ـ الرَشْتي : ضرب من الرزّ الايراني الجيّد ••

ـ رِشگْ : يقال : « رشگ الياهِلْ » في الطفل اذا تغوّط ••

ـ الرَشِمْ : المُهْر والختم وهي لفظة معروفة في البصرة ••

ـ الرِشوش : ضرب من الطيب يعجن مع الماء تمسح به المرأة رأسها•• وهو مسحوق يتألف من الصندل والمحلب والهيل والزعفران والقرنفل والجوزبوة والورد ••

ـ الرِصاصْ : معدن معروف يباع لدى العطارين على شكل قطع صغار ، ينتفع بها في معالجة البحران النفسي وضيق الصدر ، وذلك بتذويب قطعة الرصاص على النار ثم يطلب من المريض ان يضع على رأسه اناءاً فيه ماء ، فاذا ذابت قطعة الرصاص في النار ألقى ذائبها في اناء الماء فيحدث لها صوت ونشيش ، فيرون ذلك علاجاً لتلك العلة •• [وكان هذا الضرب من العلاجات معروفاً في بغداد ••]

ـ الرَصَّة : مجموعة من وشائع الخيوط والغزول تعتبر وحـــدة قياسية لمثيلاتها حسب تقدير أصحاب هذه الصناعة •• [وهي لفظة معروفة لدى الحاكة ونحوهم في بغداد ••]

ـ الرَضِخْ : القاء الشيء على الأرض بشدّة •• ومن ألغـازهم في فراش النوم « مَتْنَامْ امَكْ الاّ ترضخه » فانّ من دأب النساء عند حمل الفراش وفرشه ، أن يلقينه على الأرض بشدة اذ يكون في الغالب ثقيـلاً متعب الحمل ••

ـ الرِضِيفْ : الذي يذهب للغوص قصد التعلم والتمرن ، ويكون له عند القسمة سهم واحد ••

ـ الرَطْلْ «باسكان الطاء وكسرها» : عيار يعادل وزن اربعين تولة••

ـ الرُطوبة « بضم الراء وكسرها » : أن يكون الهواء في حالة احتباس فيتساقط من الجوّ مثل الندى ، حيث يعاني الناس من جراء ذلك حالـة من الاختناق لا ينفع معها أي تدبير ••

ـ رِعَصْ : يقال رِعَصَه أي شده وضغط عليه ••

و « رعيص رعيص بالدبس » لعبة لصبيانهم ذكرناها في « ارعيص ارعيص بالدبس » ••

ـ الرَفْ : معروف وهو ما يثبت على الجدار من لوح ونحـــوه ، توضع عليه بعض حاجيات المنزل ••

و « رفَت عينه » اذا اختلج جفنها ، فاذا كان ذلك في العين اليمنـى تفاءلوا خيراً واذا كان في العين اليسرى تشاءموا منه •• [وهي عـــوائد معروفة في بغداد وغيرها من المدن العراقية] وأصل لفظها من الفصيح ••

ـ الرفعة : شبكة أشبه بالشرخ ولكن فتحاتها أكثر اتساعاً اذ تبلغ مساحة هذه الفتحات تسع سنتيمترات مربعة ، وهي تستعمل لصيد الحفّ والصبور والنويبي ••

ـ الرَفْلة : المرأة الخاملة •• وفي مثل لهم « خُبُزْ خبزتيه يالرفلة

كليه » أي ان خبز المرأة الخاملة كثير العيوب فلا يؤكل ..

ـ الرِكَاكْ : هو توقف الدجاجة عن البيض فترة من الزمن قبل بدئها بالتكريك ، واللفظة بصرية يقال « ركَت الدجاجة » اذا انقطعت عن البيض ..

ـ الرُكْبَة : قاعدة خشبية يقوم عليها الجهاز الذي تلف به الخيوط على السربس ، وهي من توابع أدوات الحياكة ، ويسميها حاكة العراق بـ « الفَرْشَة » ..

ـ الركِيَّة : البئر ، وهي من الفصيح .. وفي مثل كويتي « الركية ولاجال ابن غنّام » يضرب للمنزر يكون ملك صاحبه فانه خير من الكثير المستعار .. والجال المأوى والنعمة ..

ـ الرِكّة : منطقة من البحر قرب جزيرة فيلچة ضحلة المـــــاء لا يتسنى للسفن اجتيازها ، حدثت فيها واقعة بين بني كعب وأهل الكويت خسر فيها الكعبيون معركتهم ..

وفي البصرة يقال « طلعت الرِجّة » اذا انحسر الماء بعد الجزر عن الطين الرقيق الذي يكون على الساحل وهو الدهلة ..

ـ الرِكْراكة : الماء القليل لايجاوز كعب القدم ..

ـ رِكَلْ « اللام مفخمة » : يقال « ركل الضرس » اذا كان يتحرك في سنخه ، و « ركلت السكين » اذا كانت غير مستقرة في مقبضها . وفي مثل لهم « سچين صِلْبَة تِرْكُلْ وتكصْ » يضرب لثبوت طبيعة الشيء رغم ما يعرض له من علل وعوارض .. وفي الزهيري الكويتي « الضرس لمَن ركل من شلعته لابد » ..

ـ الركّي : الثمـرة المعروفة .. الواحدة رگـيّة ويسمونه أيضا « بِيحْ » ومن ألغازهم في الركّية قولهم :

« كبة خضرة وداخلها عبيد ، الگفل خلگ الله والمفتاح حديد »

ويعنون بالعيد : ما في الرگّية من حبّ أسود ، وبالمفتاح الحديد: السكين[1] .

وصابون الرگّي صابون يصنع في الديار الشامية ويسمى أيضاً « صابون حَلَبْ » وهو معروف في العراق بهذه التسمية أيضا [ويقال له في بغداد أحياناً « صابون نابْلوزي وأبو الهيَلْ وزَنابيري وزنابيلي » وقد جاء ذكر الصابون الرگّي في مصنفات قديمة منها كتاب نخبة الدهر في عجائب البرّ والبحر تأليف شيخ الربوة الشيخ شمس الدين أبي عبدالله محمد أبي طالب الأنصاري الدمشقي المتوفى سنة ٦١٧هـ «١٣١٨م» – طبع في بطرسبورغ سنة ١٨٦٥م «١٢٨١هـ» – قال في كلامه على نابلس « ويعمل فيه – الزيتون – الصابون الرقي » ..

– الرِگّيعي : الخُطّاف [ويقال له في بغداد « سِنْدُوهِنْدْ »] ويسميه العامة من الكويتيين « طير أبابيل » وهم يحرمون ضربه وأكله .. [والعامة البغداديون يحذّرون صبيانهم من التعرض لهذا الطير وينهونهم عن لمسه ، لما يورثه ذلك من الاصابة بالحمّى ، وظاهر ان الغرض من هذا حماية هذا الطائر الجميل من العدوان] ..

– الرماد : معروف ، وفي مثل لهم « النار ما ترّث الاّ الرماد » . يضرب للفجيعة في كون أخيار الناس لا ينجبون في بعض الاحيان غير الشرار .. [وفي بغداد يقال « النارْ متْخَلّفْ غَيْر العارْ » ..] .

– الرِماداْنْ : حيّ في المرقاب يمتد من بوابة البريعصي الى بوابة نايف .. سمي بذلك لكثرة الرماد فيه حيث كانوا يحرقون هناك الجصّ ..

---

(١) يسمى الرگي في بغداد بنفس الاسم والاصل في اللفظة انه منسوب الى الرقّة ، وليس للبغداديين اسم غيره ، وفي الموصل يقال «شِمْزي» وفي تكريت «سِنْدي» وفي سامراء «دِبْشي» وهو اسمه عند البدو وكذلك يقولون «رَجّي» .. وفي مصر يقال له «بَطّيخ» وفي الحجاز «حَبْحَبْ» وفي سورية «جبسْ» وفي تونس «دِلاّع» وفي المغرب «دلاح» وفي اليمن «فَكّوسْ» .

و « الرمادان » هذه الآن منطقة آهلة بالسكان كثيرة العمارات والشوارع .

ـ الرُمَاني : طير كالگحَافي ..

ـ الرَمَايْ : حيوان بحري أسود اللون ذو شوك وهو فوق حجم الشيتة .. قال فيه الشيخ عبدالعزيز الرشيد « ١ : ٥٩ » من تاريخه « له شوك غليظ ، ومن الغريب انه اذا أصاب أحداً بشوكه فحكَ المضروب الموضع بشعر رأسه سكن الألم » ..

ـ الرِمْثْ : نبت يعلو نصف متر عن الأرض وهو مما ترعاه الابل ، واللفظة من الفصيح ..

ـ الرُمْحْ : معروف .. ورِمَحَه : اذا رَفَسَه ..

ـ الرُمَيْثِيَّة : من قرى الكويت ، كانت فيها مزارع وسِدْرٌ وهي تقع جنوب حَوَلّي ..

ـ الرميح : اسم اسرة كويتية ..

ـ الرِمَيْلَة : منطقة واسعة عند المرقاب ينتهي بعض جوانبها الى فضاء عريض ، وكانت تقع فيها بيوت البغاء القديمة .. وقد خرقها شارع الهلالي من الشرق الى الغرب ، وخرقها أيضا الشارع المسمى بشارع عبدالله المبارك من الشمال الى الجنوب ، فأزال هذان الشارعان كثيرا من معالمها القديمة ..

وسميت بالرميلة لكثرة الرمل فيها قبل ان يدب اليها دبيبالعمران..

ـ رَنْجَفْ : يقال « رَنْجَفَه » اذا ضربه ضرباً متواصلا ..

ـ الرَنْدة : آلة كالمنقار يحفر بها في الذهب ، وهي من مصطلحات الصاغة [وفي بغداد تطلقَ الرندة على بعض أدوات النجارين تصقل بها الألواح الخشبية .. كما تطلق على بعض أدوات المطبخ] .

ـ الرَنْگْ : اللون والصبغ .. [وهي لفظة معروفة في بغداد ..] و « رَنَّگ الحايط » اذا صبغه وطلاه ..

ـ رَنْگونْ : نوع من أنواع الرز يؤتى به من رانگون ..

ـ الرَّوّاسي : احدى طرق الغوص على اللؤلؤ •• وهي ان ينزل الغواص الى البحر سابحاً ثم يروس برأسه ـ أي ينزل على أمّ رأسه فتكون رجلاه الى الأعلى ـ حتى يصل الى قاع البحر فيقطف المحار ثم يخرج وحده ، دون أن يستعين بمن يسحبه الى ظاهر الماء ••

ـ الرُوبْيَانْ : ضرب من حشرات الماء يشبه الجراد في حجمه له أرجل كثيرة وهو معروف في البصرة ، واللفظ من الفارسية « أربيان » بمعنى جراد البحر •• وهو يؤكل طبخا بعد تقشيره وازاحة أرجله وقرونه وشراشيبه •• قال في القاموس « الأربيان : سمك » ••

ـ رُوح اللّومي : هو ملح الليمون المسمى في بغداد بالليمونْ دُوزي ، وهذه من التركية ••

ـ الرُوشِنَة : الرازونة في الجدار ، وهي معروفة في البصرة ، وفي مصر يقال لها « رُوشَنْ » أوردها في « المحكم في أصول الكلمات العامية المصرية » قال « تطلق في العمارة على فتحة في السقف يدخل منها الضوء •• كلمة فارسية بمعنى ضياء لمعان »

ـ الرَّوْضَة : احدى المناطق الحديثة الآهلة في الكويت وكانت تسمى أول تخطيطها « منطقة دالْ » حيث أشير اليها على الخارطة بحرف «د» ••

والرَوْضَة : تسمية حديثة تطلق على مدارس الاطفال الأولية ، يقضي فيها الأطفال النهار كله لا يغادرون الروضة الا آخر النهار يأكلون فيها ويقيلون الظهيرة •• وأول ما بديء بتأسيس رياض الاطفال هذه في الكويت كان في سنة ١٩٥٤م [وهي لفظة معروفة في بغداد لهذا المعنى وغيره ••]

والرَوْضَتَيْنْ : مناطق في شمال الكويت فيها آبار ماء عذب •• والأصل في تسمية الروضة ، انها الأرض يستريض فيها الماء ••

ـ الرَّوْغة : الصخب والضجيج وتهريج الصبيان ••

ـ الرومالْ : عصابة الرأس ، وهي من الهندية للمنديل ••

ـ الرْوَيْدْ : الفجل ، وهي لفظة معروفة في الزبير للفجل ••

ـ الرْهَيْزْ : طير أملح صغير المنقار له ساقان طويلتان ••

ـ الرِيالْ : عملة فرنسية كانت تقوّم بسعر ربيّتين ثم نزل سعرها الى ربية واحدة ••

ـ الرِيبالْ : سندان الصائغ وهي لفظة احسائية •• وكذلك يقال له « سِنْدانْ » وهو اسمه في بغداد ••

ـ الريتَة : ثمرة كروية الشكل يابسة ، الواحدة منها أكبر من حبّة الفندق تستعمل لغسل الأقمشة الصوفية •• [وهي معروفة في بغداد بلفظها وأغراضها وربما قيل لها : ريثة ••]

ـ الرِيحْ : مرض من أمراض البطن ، وفي مثل لهم « اللي فيه ريح ما يستريح » ••

والريح : الهواء ، وفي مثل لهم « الباب اللي يجيك منه ريح سدّه واستريح » ، وهو معروف في بغداد ••

ـ الرِيشْ : ريش الطير واحدته رِيشَة •• ويستعان بالريشة في ضبط بلولة الخيوط حين وضعها في المكوك حيث تسدّ بريشة تمرّر من ثقبين دقيقين يكونان عند أحد طرفيه فلا تنفلت البلولة من مكانها ••

والريش : اسم فريج في المرگاب •• والريش أيضاً : لقب أسرة كويتية ••

ـ الريغَة : الوحل والماء الوسخ يجتمع في منخفض الطريق مما يسيل من مداعب البيوت •، واللفظة بصرية •• والأصل فيها انها من الريغ بمعنى التراب على ما ذكرت المعاجم •• أو الريك في الفارسية بمعنى الرمل •

ـ الرِيكْ : الآلة الحفارة ، تشتغل على الكهرباء ، يستعان بها في حفر الآبار وركائز العمد التي تقام عليها المباني الحديثة ، ويبدو ان اللفظ

من الفارسية ، اذ الريك فيها هو الرمل •• وفي بغداد يطلقون عليها لفظة بايل ملخصة من « فَرَنكي بايل » ••

– الرِيگَزْ : قالب من الفولاذ ذو تجاويف ومجاري مستطيلة ومستديرة وذات أشكال أخرى ، يستعمل لصبّ الذهب المذاب ليتخذ الأشكال التي يصب عليها •• وهي مقلوبة عن الأصل المعروف في العراق بلفظ « رِيزَكْ » ولفظة ريز من الفارسية بمعنى الصف والسطر •• أو هي من « ريختن » في الفارسية بمعنى الصبّ ••

– الرِيلْ : الرِجْل والقَدَم ••

والرِيلْ : الرَجُلُ وهو الزوج ، وفي مثل لهم « عَطَوْهَا رَيلْ وگَالَتْ عَوَرْ » ، [والمثل معروف في بغداد بلفظ « صارْ عِدْهَا رَجَالْ گالت اعْوَرْ » ••]

والرَيلْ : محجر خشبي يكون على جانبي الفنّة في السفينة وهي من الانگليزية « "rail" بمعنى القضيب ••

– الرِيمة : الدُمَّلة والقرحة تظهر في الجسد •• واللفظ من الفارسية « ريم » بمعنى القيح ••

– رين : يقال «رَيَّنَت الدجاجة» اذا قعدت على بيضها للتفريخ •• [وفي بغداد يقال « كَرَّكَتْ » و « كَرْكَتْ » ••]

حرف الزاي

(ز)

ـ الزْادْ : الطعام المطبوخ من نحو الرزّ والأمراق وغير ذلك ، ولا يبيحون القاءه في البالوعات والمزابل ، وكانت في كل بيت من بيوت الكويت القديمة بالوعة خاصة ترمى فيها فضلات الطعام مما يترك على المائدة ، فان العامة يتحرجون من القاء هذه الفضلات في البالوعات الاعتيادية ويعتقدون ان من يفعل ذلك دون تحرّج منه فانه يصاب بالعمى ..

ـ الزْارْ « وجمعه زِيرانْ » : الجنّي ، ويقال للمصروع « فيه زارْ » ويقال انما سمّي الجنّي هذه التسمية من كونه يزور الشخص فيصرعه ..

والصحيح في هذا انها من « زارْكْ » في شتى اللهجات اللاريّة والگراشية والبستگية والبيخية ، بمعنى حالة تظهر على العبيد فيرقصون ويتواجدون ..

ـ زاع : أي قاء ، والزواع القيء ، [وهي ألفاظ معروفة في بغداد ..]

ـ زْاغْنَبوتْ : من ألفاظ الزجر والسباب ، يدعون بها على الآكل

[وهي معروفة في بغداد بلفظ « زَقْنَبوت » حيث يقال للشخص على وجه الزجر « تأكُلْ زقنبوت » ، واشتقوا منها فعلا هو قولهم «تزْقَنَبْ» بمعنى «أكل» و «كل» يقولونه على وجه الذمّ والزجر ••]

أوردها الشيخ يوسف ضياءالدين الخالدي في كتابه « الهدية الحميدية في اللغة الكردية » طبع سنة ١٣١٠هـ بلفظ «زقنبورت» وردّ أصلها الى لفظة «زقوم» ••

ـ الزام « وجمعه أزْوام » : من الاصطلاحات البحرية القديمة ، وهو ما يعادل اثني عشر ميلاً من المسافات ••

والزام أيضاً الدور والنوبة على من يلتزم حراسة شيء ، حيث يقال « خِلَص زامْ فلانْ وجا زامْ فلان » وهي بهذا المعنى بصرية ••

وفي المحكم في أصول الكلمات العامية المصرية «في الثغور البحرية جماعة تسمى الزامة وهم المشتغلون بنقل البضائع من السفن واليها » ••

ـ الزامِلْ : أسرة كويتية نجدية الأصل ••

ـ الزِباد : ضرب من العطور يتعطر به وفي مثل لهم « الشي لِين كثر سماد ولين قل زباد » أي اذا كثر الشي ابتذل كالسماد واذا قل عزّ وغلا كالعطر •• ويقال ان الزباد يحلب من دابة كالسنور تسمّى « قط الزباد » حيث يجتمع رشح تحت ذنبها فيتحصل •• [واللفظة معروفة في بغداد] ••

ـ الزَبانَة : عقب الجكارة ، وهي عبارة عن ورقة طولها دون الاصبع وعرضها انجٌ واحد تلفّ على نفسها فتقحم في أحد طرفي الجكارة التي تملأ من طرفها الثاني بالتتن وهذا النوع من السكاير ندر تناوله وتعاطيه ، وحلت محله ضروب وانواع اخرى ••
[واللفظة معروفة في بغداد] ••

ـ الزِبَدْرة وجمعها « زِبادِرْ » : وهي كالتريجة تكون على جانبي فتة التفر ••

ـ زِبّ الذِيخْ : نبات فطري من نوع الكمأة ينبت في الرمال على هيئة الفجل ، ولكن من دون أوراق ولا سيقان ظاهرة ، يستعملونه دواءاً للسعال الديكي بمقتضى وَصْفاتهم الشعبية ..

ـ زَبَّرْ : يقال زبر الأشياء اذا وضع بعضها فوق بعض .. وفي الفصيح « الزَبْرُ وضع البنيان بعضه على بعض » [وفي العامية البغدادية يقال « زَبَّر الشجرة » اذا قلمها وشذب اغصانها وعيدانها » ..]

ـ زَبَنْ : يقال « زبن الشي » اذا أخفاه عنده .. وزِبَنْ فلان عند فلان أو عليه اذا استجار به فأجاره .. وقول قائلهم « فلان زبيني » أي في دخالتي وجوارى ..[1]

و « زَبْنِ المظاهير » الذي يتولى ايواء الجند المكسور في معركة ، ويعدّ ذلك عندهم من أمارات الشهامة ..

والزَبِنْ : لقب لأسرة كويتية ..

وفْرِيجِ الزَبِنْ : أحد الفرگان في الكويت ، سمّي بذلك نسبةً الى « عبدالرحمن بن زبن » من مشاهير وجهاء الكويت أوائل القرن الثالث عشر الهجري .. ويقع هذا الفريج في مدخل الشارع الجديد من جهة البحر..[2]

ـ الزَبُوطْ : الوَدَع المبروم على شكل مخروطي .. وجمعه «زبابيط» ويكون فيه حيوان صغير يسمونه «اللب» يأكلونه بعد سلقه بالماء الساخن واستخراجه من زبوطه ،. وهو ضرب من الحلزون ..

ـ الزَبَيْدي : نوع من السمك ابيض اللون معروف بلذّته .. وهو من الأسماك المشهورة في البصرة وبغداد .. ولصيده موسمان هما نيسان وحزيران ..

---

(١) في العامية البغدادية « زبّن الجگارة » اذا وضع فيها الزبانة .. وللزبانة معان متعددة في الالفاظ البغدادية ..

(٢) سمي الشارع الجديد ـ حديثا ـ بشارع عبدالله السالم ..

ـ الزبيلْ : سلة من خوص [يقال لها في بغداد «زَنْبِيلْ»] وفي مثل كويتي « من فرش زبيله كلٌ يعبّي له » [والمثل معروف في بغداد بلفظ « اِلمَيْدَنْدِلْ زَنْبِيلَه مَحَّدْ يعبَّي لَه »] ..

ـ الزَّتّاتْ : اسم فعل أمر بمعنى « استعجل » وهي من ألفاظ الاستحثاث.. [وفي بغداد يقال « زَتّتَه » أي وجهه الى الجهة التي يريد سلوكها ، ومشى معه ليهديه الطريق ويرشده اليه والأصل في معناها هذا من الفصيح »] ..

ـ الزَّجْلَة : من المقاطعات القفراء في الكويت ، غير انها اذا هطلت عليها الأمطار أمرعت وصلحت للرعي ..

ـ زَخْ : يقال « زخّ الكوز » اذا ملأه ماءاً .. [وفي بغداد يقال « زخّت السما » اذا أمطرت مطراً غزيرا ..]

ـ الزِرْبْ : الغار في الأرض .. واللفظة من السرب في الفصحى.

ـ الزِرْبَفْتْ : ضرب من الأقمشة النسائية ..

ـ الزَرْزور : لعبة لهم اسمها « اِطْلَعْ يا زرزور » ويكون لعبها باقامة حاجز من عباة ونحوها بين جماعة الصبيان .. ويطلق عليها أيضا اسم « صَفْروگ » .. وقولهم « زرزور بطِز نخلة » يكنى به عن الشخص لا أهمية له ..

ـ الزِرْگْ : قاع البحر اذا كان المحار فيه أزرق ..

وزِرگه : اذا رماه أرضاً ..

ـ الزِرْگي : من الطيور البحرية ..

ـ الزَرَمْ : الغضب والحنق .. والزرمان الغاضب ..

ـ الزَري : خيوط من الحرير الأصفر اللماع تستعمل لشيرازة الملابس النسائية .. واللفظة من «زَرْ» في الفارسية بمعنى الذهب..[وهي معروفة في بغداد] ..

ـ الزِرِّيعْ : نبات بحري منه الأسود والأصفر ..

ـ زِعَبْ : يقال « زعب الماي من الجِليب » اذا استخرج الماء من القليب ••

ـ الزَعْتَرْ : هو السعتر •• [وهو معروف في بغداد بلفظه ، كما يقال له أيضا « زعتر الهـوَا » ••]

ـ الزَعَّرَة : طير صغير أملح الريش له منقار طويل دقيق •• وهو ضرب من صغار العصافير يفترسه الحَمَّام •• ويلفظ أيضا « الزَعْرة » دون تشديد ••

ـ الزعَيْطْري : المرّ من الأشربة •• ويكنى باللفظة أيضا عـن الثقيل من الأشخاص ممن لا تستساغ عشرته ••

ـ الزَغْبَة : حلقة تكون في وسط الفرمن يعلق بها الدقل ••

ـ الزِغْبِرْ : الغبار الناعم يعجّ به الجو أحيانا •• يوصف به ما هو ناعم دقيق من الأشياء ••

ـ الزَغْنَبوت : زاغنبوت ••

ـ الزْغَيْوي : وجمعه زْغَيْوِيَّة ، وهم المعروفون بالعيارة والمكر من الأولاد •

ـ الزِفَانْ : ضرب من الجالغي غير انه يكون مصحوباً بالرقص حيث يقوم به رجلان أو رجل وامرأة ، وتكون لهما في الرقص طريقة خاصة ، من معالمها أن يذهبا سوية ويرجعا سوية ، مع التزام حركـات معينة تقتضيها طبيعة هذا الضرب من الرقص ••

ـ الزَفِنْ : الرقص على العود •• واللفظة من الفصيح ••

ـ الزِفيفْ : زفة العرس ••

ـ الزَگْ : التغوّط •• والزِگّانْ : الغائط •• ومن أمثالهـم « مال ابن يَبِرْ من أكل منه ابرة زگ هيب » •• وابن يبر هذا رجل كويتي مشهور بالبخل اصل اسمه « ابن جبر » •• ومعنى المثل ان ابن يبر هذا لا يؤكل ماله اي لا يسرق ولا يغصب فاذا أكل أحد عليه شيئاً

مما يستحق استردده منه اضعافاً مضاعفة ..

ومِحْجارةِ الزَكَ : خزان المرحاض .. والزگ والزگان ألفاظ بصرية ..

- الزِكِرْتي : المتأنق في ملابسه ، وصاحب الزيّ المهندم .. والفعل منه «تزكرت» .. وفي البصرة يقال «زِكرت» في هذا المعنى.

وتطلق لفظة الزكرتي في بغداد على الأعزب يسكن في المسكن وحده ، واللفظة في معناها هذا من التركية «زگرت» بمعنى المملق المعدم.

- الزِكلة : خبرة في الكويت ..

- الزِكُم : الفم .. وهي من لهجات بدو الكويت ..

- الزِل : الزوالي والطنافس .. ويقال لها في البصرة « زَل » [وفي بغداد « زوالي » بضم الزاي وكسرها أيضا واحدتها زوليّة ..]

- الزِلفَة : مرقاة السلم جمعها اِزْلَف ..

- زَمْ : أي ارتفع .. يقام « زمّ العشب » اذا علا ..

- الزَمبْگان : شحم في أمعاء بعض انواع السمك الكبار ، كانوا يصدرونه الى الهند ..

- زَمَخْ : أي تعاظم واظهر الغطرسة .. وفي مثل لهم « زَمُخْ والناس تهابك » أي تظاهر بالغضب والغطرسة فتخافك الناس ..

[وفي بغداد يقال « زُمَخْ بيه » اذا انتهره وصرخ في وجهه بحدّة] ..

- الزَمْرور : نوع من السمك يسمى في بغداد « ابو الزُمَيْر » ..

- الزَمْط : الوعد لا حاصل فيه . وزمط اذا وعد وعداً لا رجاء فيه .. والزَمّاط الكذاب .. [وهي ألفاظ معروفة في بغداد ..]

- الزَمْل : البعير المعدّ لحمل الأثقال .. و « زَمّل عليه » أي وضع عليه الحمل .. [وفي بغداد يسمّون الحمار « زْمال » ، ولعل هذه التسمية آتية من هذا المعنى ..]

ـ الزَمْلوط : قطعة من الورق صغيرة يلفها العطار على شـــكل مخروطي لتكون أشبه بوعاء موقت يضع فيه للشاري ما يبيعه اياه من بعض الحاجات اليسيرة من نحو الشاي والتوابل والعقاقير بحيث يحملها الصبي دون ان تتخرق •• [وهي طريقة معروفة لدى عطاري بغداد كما ان باعة الحب والنقول يضعون في مثلها ما يبيعونه من الحب والنقل ، ولعطـــاري بغداد أيضاً طريقة اخرى في هذه الزماليط تشبه شكل « السَنْبُكْسَاية » غير انها لا تسمية لها عندهم ••]

ـ الزَنْدْ : ذراع اليد ، ومن الكنايات الكويتية قولهم في الشخص يكون قوياً ضخم الجثة « زنده يمشي عليه التيس » ••

ـ الزِنْطة : محلة في الكويت يقع فيها مسجد المهارة المسمى بمسجد « اِبِنْ حِمْدْ » ••

ـ الزَنْكِينْ : الغني الموسر [وهي لفظة معروفة في بغداد ••]

ـ الزَنَي : ضربٌ من المحار يشبه الصديفي الاّ انه أكثر تعقيراً من الصديفي وأطول منه ، وهو أسود اللون •• وأصل لفظه « الزنجي » فقلبت الجيم ياءا •• يقال للواحدة منه « زَنَيَّةَ » ••

ـ الزَوَانْ : اللؤلؤ الناعم •• واللفظة من « زَوانْ » في الفارسية وهو حبّ يكون مع الحنطة دقيق •• [ويقال لهذا الحب في بغـــداد « زْوانْ »] ••

ـ الزَوْرْ : عَظْمَةٌ عريضة من عظام البعير تكون ظاهرة الخشونة والســعة ، يتخذها الحاكة بمثابة فرشاة يستعملونها في تنظيف النسيج وتنعيمه وازالة ما يعلق به من النفايات ••

والزَوْرْ أيضاً : مرتفعات في الجهة الشمالية من الجون وهي عبارة عن تلال من الصخور الرسوبية تمتد من الشمال الشرقي الى الجنـــوب الغربي قرب قرية « الجهرة » ••

والزَوْرْ : دوحة على الساحل الكويتي •• وتطلق كذلك على الساحل

المقابل للكويت من جزيرة « فيلچة » وهو الجانب الآهل بالسكان ..
واللفظة هنا من اللهجة الكراشية ـ احدى اللهجات الفارسية ـ بمعنى
عميق ..

ـ زَوْغَلْ : اذا تحايل في اللعب ولم يلتزم بقواعده .. وفي بغداد
يقال زاغَلْ وزَوْغَلْ ..

ـ الزَوْلي : رفّ مربع من الخشب يحيط به سياج خشبي يشبه
الكرسي يشدّ الى طرف من السفينة يُجْلَس عليه للتغوط حيث تكون في
وسطه فتحة لهذا الغرض يتساقط منها الغائط في البحر وهي من الفارسية

ـ الزَوْلِيَّة : تجمع عندهم على زِلْ ّ [وفي بغداد يجمعونها على
«زَوالي»] الطنفسة والسجادة .. والزوليّة لفظة فارسية .. أصلها «زيلو» .

ومن أسواق الكويت سوق تعرف بسوگ الزلّ تقع عند الصفاة
تباع فيها الزوالي في الغالب ..

ـ زَوَيْرْ : وردت هذه اللفظة في مثل لهم « عْوَيْر وزوير
والمِنْكِطع المافيه خيْرْ » يضرب في الألاف تجمعهم التعاسة ..

ـ الزَهابْ : نوع من النعال العريضة .. والزَهاب : ما يتزوّد
به المسافر من متاع .. وزَهَبْ : بمعنى جهّز الشيء وهيأه ومن أمثالهم
« زهّب الدوا گبل الفَلْعَة » .. [وفي بغداد يقال زهّب المسافر اذا
زوّده بمتاع السفر وأسبابه .. وزهّب الميت اذا أعدّ له عدّة التكفين
من نحو القطن والخام والحنوط ويسمى ذلك عندهم الزَهاب ..]

ـ الزهاميل : فريج الزهاميل من أحياء الحساوية في الكويت ..

ـ الزَهَرْ : حبوب سود بحجم الحمص تجلب من الهند حيث
يستعملونها في صيد السمك وذلك بعد دقّها وخلطها بالطُعْم الذي يوضع
في الشصّ .. والزهر لفظ من الفارسية بمعنى السم .. [وفي بغداد يقال
في الزجر « زَهَرْ مَرْ » وانْزِهَرْ أي تسمم .. والسِمْجَة

المَزْهورة المسمومة •• ويقول المحنق المغيظ عن نفسه بانه مثل السمجة المزهورة] •

ـ الزِهَيْري : ضرب من الشعر العامي يكون من سبعة أشطر الثلاثة الأوائل منها ذات رويّ واحد والثلاثة التالية ذات رويّ آخر والشطر السابع يرجع الى الرويّ الاول •• واللفظة عراقية ••

ومن الزهيريات الكويتية التي يتغنى بها النهامة والمغنون :

وادعتكم بالسلامة يا ضواعيني
وخلافكم ما قمض جفني على عيني
واعدتكم في الوعد لمن حفت عيني
خليتني سيدي جسمٍ بليا روح
زر العقل مني وظلّ الجسم مطروح[1]
كل الخلگ هَوَّدَتْ وآني شجي الروح
يا نور عيني مثل ما ارعاك راعيني

ـ الزَهْيَوي : نوع من الصراصر يقال له في بغداد مِرْدانَه ••

والزَهْيَوي أيضا : نوع من المصابيح النفطية ، يقال له في بغداد « فانوص » •

ـ الزِيارْ : أحد حبال السفينة يشدّ بين « العبد » و « الدگل » •

ـ الزِبَلْ : حبل طويل ••

ـ الزيرة : ضرب من الرزّ •• لعله من زر بمعنى الذهب في الفارسية ••

ـ الزَيْزاة : البر المقفر •• [وفي بغداد يرد في أمثالهم « الگاعْ زَيْزة والمَزار بْعيدْ »] •• واللفظة من اللارية والگراشية ، للشوك والزرع اليابس ونحو ذلك من المعالم الصحراوية ••

ـ الزِيلَة : تنكة الماء تكون في فوهتها خشبة معترضة تُحْمَل منها ••

---

(١) الشطر غير مستقيم من ناحية وزنه ••

ـ الزَيْنْ : الحسن الجيد •• وزَينْ من ألفاظ الجواب بمعنى نعم••
[وهي استعمالات معروفة في العامية البغدادية ••]

وزَيْنْ : من ألفاظ المخاطبات ترد في شـــعرهم •• ومن ذلك « يا زين الأوصاف ذابت مهجتي شخطاي » ومنه « يا زين خليتني اعبر لصوبك وعد » ••

والزَيْنْ : ضرب من الكمأة أحمر اللون ••

ـ الزَيْني : نوع من السمك ••

والزيني : لقب أسرة كويتية ••

حرف السين

(س)

ـ الساحة : الفسحة من الأرض ••

والساحة : الفِجَة الا ّ انها تكون عريضة وذات ألوان حمر وبيض وسود وخضر ونحو ذلك •، وجمعها سوايح ••

ـ السَاحْرة : كانوا يزعمون انها امرأة لها جناحان تطير بهما ، يفزّع بها الأطفال عند ارادة حملهم على النوم ليلاً ، فيقال للطفل « تنام والا ّ تبِيك الساحرة » أي تجيئك ••

ـ السادة : موقع في الكويت كان يسمى قديما « السيدان » قال جرير « وقد ذكره مع الرحيّة » :

على حفر السيدان لاقيت خزيه ويوم الرحا لم ينق عرضك غاسله

ـ الساري : لوحة خشبية طويلة أشبه بالدَوْسة توضع في قعر البَلَم ليتسنّى المشي عليها داخلَه ، اذ انّ قعر البلم يكون على شكل زاوية منخسفة فتغطي بالساري ••

ـ الساطور : ما يكون في صدر «البوم» من تقوّس يشبه المنقار بارز كأنه رأس الديك ، تعلق عليه سارية العلم وهو كالعناقة في الشوعي ••

ـ الساعة : المدّة من الوقت مقدارها ستون دقيقة ..

والساعة : الآلة المعروفة لضبط الوقت ، وهي ضروب وأنواع شتى .. وأشهرها الساعات السويسرية .. وفي الكويت ماركات تجارية للساعات كثيرة منها « ديانا وسنجاما وجينكو وهيما وسبيرا وسلفانا وزنيت وستن وميدو ولونجين واوميكا ورولكس ورملر ... »

ـ السالْفة : القصة تسرد على السامعين ..

والسالفة : الرجل ذو الرأي في أهل البادية ، يحتكمون اليه في فصل الخصومات .

ـ السالْمِيَّة : هي قرية الدِمْنة ، وقد سميت مؤخرا بالسالمية نسبة الى الشيخ سالم الصباح أمير الكويت .. وللأمراء فيها قصور عظيمة .. وعدد سكان السالمية حسب الاحصاء الذي أجري سنة ١٩٥٧ «٤٠٨٠» نسمة .. وقد بلغ سنة ١٩٦١م «١٩٦٦٢» نسمة .

وهي اليوم أشبه بمدينة واسعة فيها المساجد والاسواق والعمارات الكبيرة والمنتزهات يهرع اليها الناس والأسر لقضاء الأمسيات على ساحل البحر فيها ..

ـ السالْية : شبكة دائرية الشكل مصنوعة من الخيوط يرميها الصياد في البحر فتحبس سرب السمك تحتها فيصاد بهذه الطريقة حيث تكون السالية محاطة من جميع جوانبها بقطع من الرصاص لاثقالها ، وكذلك تلفظ سالِية بكسر اللام .. واللفظة معروفة في البصرة بلفظ « سِلَيَّة » ..

ـ السامْري : ضرب من الشعر النبطي ، تلازم شطريه قافيتان .. ومن نماذجه قول الشاعر عبدالله الفرج

فاسمح برد لا برح منّك مندوب ... يأتي على حسب الرجا فيك ويثيب
والردّ للمشتاق هو خير مطلوب ... واسلم وعن داعيك لاتذخر الطيب

وله أيضا من السامري :

الكلب ما يصبر على ما يذيبه　　إي والذي نزّل تبارك والأحزاب
أكول يالدّاد لي من مصيبة　　وافت تغثّ البال من بعض الأصحاب

والسامري من الشعر الذي يتغنى به ..

ـ الساهِيَة : نوع من الشباك تصاد بها الأسماك ..

ـ السّاي : خشب الساج تبنى السفن من ألواحه [ويقال له في بغداد « صاج »] ..

ـ السّايْبَة « وجمعها سوايب » : الهواء يفاجيء السفينة ..

ـ السايِر : اسم يطلق على مسجدين ، أحدهما مسجد الساير القبلي وقد أعيد بناؤه سنة ١٣٧٩هـ «١٩٦٠م» ويقع على شارع الهلالي القبلي .. ومسجد الساير الشرقي ويقع في فريج ابن دويسان ، وقد سمي هذا باسم « ساير الشحنان » الذي سعي في بنائه سنة ١٣١٢هـ ، وقد جدد سنة ١٣٧٤هـ «١٩٥٥م» ويسميه البعض « مسجد ملاّ محمود » باسم امام كان فيه ..

ـ السِباحِين : الأوهام وما يرى من أضغاث الأحلام .

ـ السْبان : ما يسمى في بغداد بـ « فِسْتِق عَبِيد » وهو اسمه كذلك في ديار الشام ، وفي البصرة يقال له « دگسبال » وفي الزبير «سْباري» وفي مصر « الفول السوداني » ..

ـ السَبّاي : المرجاحة يوضع فيها الصميل .. واللفظة من « سَي‌پاية » في الفارسية ، ويقال لها في ديار الشام « سيبة » ..

ـ السِبَب : واحد الأسباب وهي علل الأشياء ودواعيها ..

والسِبَب : يزعمون أنه مسّ الجنّ يصيب الصبيان والأطفال عند مغادرتهم بيوتهم بعد الغروب ..

ـ السَبَط : عشب من أعشاب البادية غليظ العود ترعاه الأنعام ..

ـ السِبْعان : اسم عشائر سميت باسمهم براحة جاء عليها الشارع

الجديد عند مسجد ابن بحر ، وكانت باب السور الثاني للكويت ـ في ذات المنطقة ـ يطلق عليها « دروازة السبعان » •• أصل اللفظ « سبيع » •

ـ سبعة وسبعين گايْمة : الحشرة المسماة في بغداد « ابو سبعة وسبعين » والگايمة واحدة القوائم وهي الأرجل ••

ـ السِبْورْ : الطليعة من الخيل ، لعلها من الفارسية « سِپَرْ » لما يتخذ من الوسائل لاتقاء العدوّ ، [ومنه «السوبير» في بغداد للخندق يحفر بين يدي الجند يحتمون به ••]

ـ السبوس : كسر الرز الصغار ، [يقال لها في بغداد «دُكَّة»] وفي مثل كويتي « الدياية تموت وعينها بالسبوس » يضرب للتعلق بالشيء الذى اعتادته النفس وان كان حقيراً •• وهي لفظة فارسية تعني النخالة والحزازة •

ـ السِبيتْ : من أوراق اللعب ، عليها صورة تشبه برعم الزهرة [يقال لها في بغداد «ماچة»] • والسبيت هذه معروفة بلفظها في البصرة ••

ـ السِبَيطي : نوع من الأسماك •

ـ السِبِيلْ : قصبة لها رأس ذو فوهة معقوفة مجوّفة يوضع فيها التن ، يستعملها المدخون ، ويصنع السبيل من الفخار ونحوه وجمعه سِبْلانْ وهي لفظة معروفة في الألفاظ البغدادية •

والسَبيل : العمل يكون بالمجان من دون عوض كأنهم أرادوا به سبيل الله •• [واللفظة معروفة في هذا المعنى في بغداد ، وكذلك تطلق على الماء يعدّ لشرب الناس] •• وفي مثل كويتي « لو طار طيرك گول سَبيل » يضرب للأمر يحدث رغماً على صاحبه فيحاول التظاهر بأنه وقع على نحو ما أراد ••

ـ السِترْ : خلاف الفضيحة •• وفي ألفاظهم في الدعاء بالشؤم والافتضاح « يسترك ستر العنزة » •• وهو معروف في بغداد ••

ـ السِجِنْ : المحبس الذي يحبس فيه الجناة •• وكان سجن الكويت القديم يقع في الجهة المقابلة لقصر السيف يفصل بينهما بعض البيوت ••

ـ السَجَنْجَلْ : مرآة صغيرة تكون في شداد البعير ، يرى بها الراكب ما وراءه ، وهي من الفصيح ••

ـ السَجِي : المَدّ ، وهو خلاف الجزر ، ولعل أصل اللفظ « السقي » ••

ـ السَحَارة : الصندوق الخشبي يكون في الكُتّاب توضع فيه حاجات الصبيان •• وسحَارة الشاي صندوق ذو تجاويف خاصة تنتظم أدوات الشاي من نحو القوري والاستكانات والملاعق •• وقد أوردها القاسمي في « الصناعات الشامية » لذات المعنى •

ـ السَحْبْ : سحب الشيء وجرّه •• ومسحب الكبش اصطلاح على المجرّة ، [وفي بغداد يقال له « مِسْحَال الجِبِشْ »]

ـ السَحْبَلِيلْ : الجماعة من الناس ••

ـ السِحْتْ : الحرام ، ومن سبابهم « لا يا أكال السحت » واللفظ من السُحْت في الفصيح ••

ـ السِحْتِيت : صنف من اللؤلؤ يكون دقيقا جداً وقد تكون الحبة منه أصغر من الساكو والدخن ••

ـ السَحَنْ : تنعيم الشيء ودقه بطريقة الحكّ ، يقال سحن الكحل أي جعله ناعماً •• والمِسْحانة : وعاء خاص يسحن فيه الكحل بحصاة كثيرة النعومة ••

ـ سْحَيْتِ اللَيْلْ : هو الخفّاش المسمى في بغداد « خِشّافِ اللَيلْ » ويسميه بَدْوُهم « سحير الليل » وهو اسمه في البصرة أيضا •

والخفاش قليل الوجود هذه الايام في الكويت ، وللقوم فيه حاجات طبية حيث يصيدونه ثم يشقّون بطنه فيملحونه بالملح ويتركونه

حتى يجف ثم يخلطونه بأجزاء عقاقيرية ، هي لسان الطير والابهل ودم الأخوين والجوز بوّة والأبوال والسويدة والنيلة العراقيــة وقليــل من الزعفران والسعد مع مقدار ضئيل من التوتيا ، فيسحن كل ذلك فيتخذ سعوطاً حيث تؤخذ منه ملعقة صغيرة فتخلط بكوب من الماء فيغرّ به في فم الحيوان من الضأن والجمال والحمير فتبتلعه ، وكذلك يسعط في أنفها منه مرتين في اليوم عند الصفرتين – خلال ثلاثة أيام متواصلة – فتبرأ بذلك مــن مرض « الطَيْر » ..

– السَدَى : السَدَى الذي هو خلاف اللُحْمة ، وهــي مــن مصطلحات الحاكة

– السدّ : الزقاق الذي لاينفذ ..

والسَدّ : سد أقيم زمن الشيخ سالم المبارك «١٩١٧–١٩٢١م» على شْعَيب الماء الذي كانت تتجمع فيه مياه السهول والامطار ، والذى كـان يخرق قسماً من الجابرية فالنگرة – في جهة حولي – حتى يصــبّ في البحر .. وكان ذلك المجرى فسيحا عريضا ..

والموقع الذي أقيم فيه هذا السدّ هو اليوم حذاء الشارع الذاهب الى حولّي والسالمية عند الجهة التي تفصل القادسية عن الدسمة .. وقد دفن المجرى نهائياً ولم يبق له من أثر ، كما ان بيوتا كثيرة شيدت عليه وقد أطلق على تلك الجهة اسم القادسية ..

– السدار : سفيفة كالحزام تحاك من شعر المعز ، وربما صنعت من القماش يلفّ لفاً كاللبّاد بطول شبرين أو أكثر من ذلك وعرض ثلاثة انجات وينتهي كل طرف من هذه السفيفة بحبل ..

وهو من عُدد الحمالين حيث يربطون أمتعتهم بالحبل ثم يضعون السدار على جباههم ، فيسهل عليهم بذلك حمل الأحمال الثقيلة ..

ويشدّ السدار كذلك بالجلّة ليستعان به على حملها اذ يضعه الحمال على جبهته بالاضافة الى حبل يكون في الجلة يمسك به .. وفي بغـداد

يستعمل الحمالون سفيفة خاصة طويلة لمثل هذا الغرض يسمونها التّوار •

ـ السَدّاني : أسرة كويتية أصلهم من سوق الشيوخ في العراق •• والسَدّانْ جمع سَدّ وهو القليب •• وفي الجنوب العراقي تطلق لفظة السدانة على برميل يصنع من الطين غير المفخور تحفظ فيه الحبوب [يقال له في بغداد « كْوارة »] و في مثل عراقي « حال السدانة بالماي »

ـ سِدَحْ : يقال سِدَحَه اذا أضجعه على الأرض •• وفي لغز لهم في النوم « غمز لي وانسدحت له » أي اضطجعت له •• والمَسْدَحْ محل الرقص واللعب •

ـ السِدْرْ : شجر الكنار « أي شجر النبق » يجففون ورقه ثم يسحنونه سحناً دقيقا فيكون منه مسحوق يستعمله النساء لغسل الرأس عوضا عن الصابون ••

ـ السْرايْ : السراج يستضاء به ••

ـ السَرّايات : المُزَن في أواخر الربيع تمطر مطراً متقطعا ، وقد يكون مصحوباً بغبار ونحوه ••

ـ السِرْبال : خصاف التمر ونحوه ، لعله أخذ من واحد السرابيل وهي الأكسية في الفصيح •• [ولفظة السربال معروفة في بغداد لأكياس الفحم يحوكونها من الخوص] ••

ـ السْرَة : اسم جبل صغير يقع في الجنوب الغربي من الكويت •• وفي هذه الجهة يقع قصر « مشرف » الذي بناه الشيخ مبارك الصباح وقد تهدم فبنى محله ابنه الشيخ عبدالله المبارك قصراً غيره ••

ـ السرحان : من اسماء اشخاصهم •• وفريج من فرجانهم •

وفي فريج الزَبِنْ مسجد يقال له مسجد السرحان يقع على مقربة من البحر يرقى اليه بسلالم مرتفعة من جهة « شارع الجديد » أصل اسمه على ما ذكر الشيخ القناعي في كتابه ـ صفحات من تاريخ الكويت ـ مسجد ياسين ، وهو ياسين القناعي الذي أسسه سنة ١١٩٩هـ وجدد بناؤه سنة ١٣٧٢هـ •

وقال ابن الرشيد في تاريخه ١ : ٢٢ « ينسب هذا المسجد الى أمامه الشيخ سرحان وهو عالم مالكي كان يدرّس فيه الفقه ويقع المسجد في حيّ الوسط •• »

ـ السَرْسُوف : منتصف البطن أي السرّة ••

ـ السَرْو : وجمعه سْرواة : وهي ديدان تكون في الامعاء ••

[والسِرْو السلبوح في اللهجات العراقية الجنوبية] وفي الكنايات « فلان مثل السِرو » أي هزيل ، ولعل الأصل فيها انها من السروة للجرادة اذ تكون دودة •• او انها من الاسروع لدودٍ يكون في البقل والاماكن الندية وهذه من الفصيح •• [والبغداديون يقولون للهزيل مُسَلْوِعْ] •

ـ السْرُوح : القلادة من الذهب •• والثوب المخيط بخيوط الزَري ••

ـ السَرُود : سفط صغير من الحلفاء مفتوح على شكل وعاء لافوهة له ولا غطاء [وفي الألفاظ البغدادية سِرَدْ وسَرَدْ أي شق] ••

ـ سْرَيْ : أسرة كويتية شيعية ••

ـ السِرَيْدانْ : محل خاص في السفينة يتخذ مطبخاً •• واللفظ من الفارسية « سراج دان » أي المحل الذي يوضع فيه السراج ••

ـ السُريرات : من آبار الماء •• وهي أيضا تلال تقوم قرب السرة •

ـ السْطَارْ : الضرب براحة اليد على الوجه [ويسمى ذلك في بغداد « سَطْرة » ، وصطرة » حيث يقال ضربه صطرة ••]

ـ السْطْرَنْج (الصِطْرِني) : صبغ علاجي أحمر اللون يدخل في بعض التراكيب العطارية ، وهو من العقاقير الهندية •• واللفظة معروفة في البصرة ويسميها البصريون كذلك سيقون [وفي بغداد يطلق عليها اسم « الزَرَقْيُونْ »] ••

ـ سَعَدْ : من اسمائهم ••

ومسجد « سعد اخو ناهض » مسجد يقع على الساحل قرب المستشفى الأميري ، أسسه محمد ملا صالح من ثلث زوجته •• وشملان بن علي

آل سيف من ثلث « سعد السُهَيْلي » سنة ١٣٣٥هـ وقد جدّد سنة ١٣٧٣هـ ••

ـ السَعْدونيَة : العباءة من صوف تكون فيها فحوح سود ••

ـ السعْدَوْه : طريقة يستعملها الصبيان في صيد السمك وهي عبارة عن عصاً طويلة في رأسها خيط معلق به شص ••

ـ السِعْلُو : كائن وهمي يفزعون بذكره الأطفال عند ارادة منعهم من القيام بعمل ما •• [وفي بغداد يقال له السِعْلُوَة] •• وللفظة أصل قديم في الفصحى حيث قيل السعلاة والسعالى ••

ونقل العلامة القناعي رأي العامة فيه بقوله « وهو بصفة عبد نوبي طويل وله أنياب طويلة يختطف الاولاد الصغار ويأكلهم ، وقد جرى سنة ١٣٢٧هـ عند السواد الاعظم فزع شديد من هذا السعلو وسببه انه غرق ولد في البحر ولم يره أحد فشاع ان السعلو أكله •• »

ـ السَعِمْرانْ : تمر من نخيل الجهرة في الكويت واللفظة بصرية ، [وهي معروفة في بغداد بلفظ « أسْطَة عِمْرانْ »] ••

ـ سْعود : من اسمائهم •• وفي الكنى « أبو سعود » لمن يكون اسمه عبدالعزيز ••

وفريج السعود أقدم فركان الكويت يقع فيه مسجد السعود •• وهو مسجد قديم ذو مئذنة مربعة الشكل واطئة ••

والسعود نجم ولهم في قول يقولونه « اذا طلع السعود كره في الشمس الگعود » ويكون طلوع هذا النجم ايذاناً بانتهاء فصل الشتاء ••

ـ السعوط : مجموعة من العقاقير العطارية يتخذ منها مسحوق خاص يعالجون به مرض « الطير » ••

ـ سَعيد : من اسمائهم •• ومسجد سعيد : مسجد يقع في فريج السرحان أسسه عباس آل هرون من ثلث ولده سنة ١٢٩٦هـ •• وقد جدد بناءه عبدالعزيز النَفيسي سنة ١٣٦٩هـ وفيه مئذنة اسطوانية صغيرة تمثل المآذن القديمة في الكويت ••

وسعيد ـ أيضاً ـ أحد المزارات المعروفة في جزيرة فيلچة ..

ـ السِفاف : حياكة الحصران والمراوح الخوصيّة والزنابيل وقد انقرضت وكان يتعاطى حياكتها النساء في بيوتهن .. واللفظة بصرية ويقال في البصرة لمن تحوك السفر « تسِف بْلول » ..

ـ السَفْرة : لفظة دعاء للمسافر بوضوح السبيل له في سفره ..

ـ السُفَط : الفلوس القشرية على جلد السمك ..

ـ سَفْوان : جبل في حدود الكويت وفي مثل لهم « تمره بسفوان حلاوة » وفي العراق يقال صَفْوان .. وهي لفظة قديمة أوردها الشعراء والجغرافيون العرب ..

ـ السَقّاف : أسرة كويتية يمانية الأصل منها الشاعر أحمدالسقاف.

ـ السِكّار : النموذج البدائي للحظرة حيث يبنى عند الساحل سياج من الحجارة على شكل حوض ، وتكون لهذا السياج فتحة توضع عندها حواجز شبكية ، فاذا كان المدّ ، تسرّب السمك مع المدّ الى داخل هذه الحياض ، فان انحسر الماء عن الحياض بالجزر حالت الشباك دون رجوع السمك من حيث أتى فيصيدونه بهذهالطريقة..ويقال لها أيضا«السِكَر»..

وتطلق لفظة السكار في البصرة على ما يوضع من الليف المشدود بالخوص في مجاري الماء في البساتين عند السقي لتحويل الماء من مجرى الى آخر ..

ـ السُكّان : دفّة السفينة والسيارة ونحوها وهي لفظة معروفة في اللهجات العراقية ، وأصلها من الفصيح ..

ـ السِكّة : الزقاق والطريق .. وجمعها سِكَك ..

ـ السِكَر : السِكار ..

ويقال سكّر الشاي اذا أعده وصنعه .. ومن أقوالهم « اذا دار الباهي سكّر الشاهي » ، وهو الشاي .. ولفظة سكّر هذه مأخوذة في الأصل من وضع السكر في الشاي وتحليته به ..

ـ السِكْراب ْ : عتائق الاشياء •• وسكْرَب ْ أي تعب وعجز •• وأصل اللفظ من الانكليزية " scrap " واللفظ معروف في بغداد •

ـ السكْروب ْ : آلة لفتح البراغي وتسمّى في بغداد « صَمّونة » وكذلك يقال لها « إسْكول سپانة » وأصل اللفظة من الانكليزية " screw "

والسكروب : مقياس يعرف به مدى سير السفينة من حيث السرعة والبطء •• وهي عبارة عن آلة طولها شبر واحد ولها رأس لولبي ذو أجنحة أربعة تشبه الزعانف ، ويربط بالسكروب خيط طويل يعلق بمؤخـــرة السفينة حيث يكون هناك عدّاد يتصل به السكروب ••

فاذا جرت السفينة في الماء أخذ السكروب بالدوران على نفسه بحركة لولبية تشتد وتفتر بالنسبة لسرعة جريان السفينة وعدم سرعتها مما يؤثـر على العدّاد فيشير الى ذلك •• واللفظة من الانكليزية " screw " أيضا •

ـ السكْسوكة : شعرات ضئيلة أشبه شيء بالعنفقة تكون مجتمعـة أسفل الذقن كالكثة •• ويقال لمن لحيته محلوقة على هــذا الشكل « مْسكْسَك اللحية » •• وقال في المحكم « تقول فلان ذقنه سكسوكة تريد انها قليلة الشعر » وقد خرجها صاحب المحكم من الفصيح ••

ـ السكْسُوني : من الألفاظ التي يتنــابزون بها •• ويـراد بالسكسوني الرجل ذو المكر والخديعة ••

ـ السِكِن ْ : نوع من السمك •• ولعل الأصل في لفظه « السكل » •

ـ السكوني : الذي يسير السفينة ويقودها •• ومن المعتاد أن يكون للسفينة ثلاثة من السكونية أي الملاّحين •• واللفظة مأخوذة من النسبة الى السكان الذى هو دفة السفينة[1]

ـ سِگط ْ : أي وقع وهي من السقوط •• وفي مثل لهم « كُل ْ ساگِط ْ لَه ْ لاگِط ْ » والأصل فيه من الفصيح « لكل ساقطة لاقطة » •

(١) في بغداد تطلق لفظة « سَكِن ْ » على مساعد سائق السيارة •• وهذه من الانكليزية " second " أي الثاني ••

ـ السكْوَة : ماء يقرأون عليه بعض الطلامس السحرية تسقيه النساء لأزواجهن فيكون الزوج على ما يحسبن كالخروف تتحكم فيه زوجته .. وفي معالجة هذه السكوة وردَ فعلها يعطى للمصاب مغليَ قرن الخرتيت ..

والسكوة معروفة في اللهجات العراقية وتكون عند العراقيين من مخَ الحمار ومواد أخرى يسقاها المسكيَ ..

ـ السِلاتة : المسطرة من اللوح تكون بأحجام وأشكال مختلفة وفق ما يحتاج اليها عند حدوث فراغات بين ألواح السفينة يوم بنائها .. وهي أشبه بالدخاريص في الثوب جمعها سَلايِت .. واللفظة من الانكليزية " slat " .

ـ السِلاح : ما يتسلح به لحربٍ ونحوها من الأسلحة .. وفي مثل لهم « لولا سلاحْهم چانْ أخذناهم » يضرب للاعتذار عن العجز بما لا حيلة فيه ..

ـ السَلاحي : نوع من العصافير ويقال له أيضا « ابو فصادة » ..

ـ السَلال : داء السلَ .. وسَلالْ بْرِلَّة : مرَ القول عليه..

ـ السَلامْ : التحية : .. وقولهم «الله يْسَلْمِكْ» من ألفاظ الدعاء والمجاملات .. ومن عادة الباعة والشراة الاكثار من دعاء المجاملات من نحو قولهم « عَطْني كذا سَلَّمَك الله » ..

ـ سَلامة وبْنَاتْها : الملمص الكبير ذو الكلاليب الكثيرة والأطراف الواسعة .. [وفي بغداد يقال له « شَيْخ الجِنَاگيلْ » يستعملونه في استخراج ما يسقط في الآبار من شيء ..]

ـ السِلاهْ : القسم العلوي من الكبْ .

ـ السِلْبَارْ : من النجوم ..

ـ السلس : نوع من السمك لا قشور على جسمه ، وهو معروف

برداءة طعمه وفي العراق يقال له « شِلِجْ » من الشِلْقْ في الفصيح ••

ـ السلسال : حوت له رأس صلب متين يخرق الخشب اذا ناطحه وهو يأتي على ضوء النار حين توقد في السفينة ، فيناطح السفينة برأسه وربما خرقها ••

ـ سَلْغَمْ : أي صحيح تام غير ناقص وهي من التركية « صَاغْلَمْ » أي تام مكتمل ، وهي شائعة الاستعمال في بغداد بلفظ « صَغْلَمْ » ومثلها « صَاغْ » ••

ـ سِلْكي : قطعة من قماش أو جبن أو نحو ذلك تتخذ لمسح سبورة الكتابة في المدارس ،• [يقال لها في بغداد « طلاسة »] ••

ـ سَلَّمْ : يقال سلم الشيء اذا قدمه لآخر من التسليم وهو الأداء •• وحين تشيّع الجنازة فيتداعى عليها المشيعون ليتداولوا نقلها من يد الى يد ، يقول أحدهم للآخر من حملة الجنازة « سلم الميّتْ يرحمك الله » استئذاناً بأخذه منه وحمل تابوته •• وسلّم على الجماعة اذا حيّاهم ••

ـ السِلِنْكْ : رافعة الأثقال وهي من الانگليزية " sling " [واللفظة معروفة في بغداد جمعها اسلنگات واسلنكات ويقال لها أيضاً بزّون ••]

ـ سَلْوَعْ : أي هزل جسمه ونحف •• والمسَلْوَعْ : النحيف المهزول •• [وفي بغداد يقال « مْسَلْوِعْ » بكسر الواو] •• واللفظة من الفصيح حيث يقال « امرأة سَلْفَع أي لا لحم على ذراعيها وساقيها » وربما كان أصل اللفظ من الأسروع ••

ـ السْلَيْلْ : من الآبار الجنوبية ••

ـ السلَيْمَة : لفظة تستعمل في المشائمات •• ومن شتائم النساء « سليمة تصكّك » وفي بغداد يقال « سْلَيْمة تْطُمَّكْ » وهي مستعملة في لهجات الجنوب أيضاً •• والأصل في اللفظ انها من السُلامَى لريح

الجنوب ، وتكون ريحاً موخمة شديدة ..

ـ السِمادة : منخفَض في كل حيّ من أحيائهم ترمى فيه القمامة ويتخذ للتغوّط ، كما تتجمع فيه مياه الأمطار .. ولم تكن مسوّرة قبل أن تقوم البلدية بتسويرها .. وقد رأيت بعض هذه السِمايِد لا تزال قائمة في عدد من أحياء الكويت .. ولفظة السمادة بصرية حيث تطلق لـــدى البصريين على ما تجمع من الأرواث ..

وكان أهل الجصّ يجمعون هذه الأزبال لاستعمالها في محـــارق الجص ..

ـ السِماك : من النجوم التي يقال لها المطالع ..

ـ السَمْبوك : السنبوك ..

ـ السَمُرْ : نـوع من الخشب يستعمل للوقــود وهو يجلب من عُمانْ .. وهي من الفصيح وقد ورد ذكر السمر والسمرات في الشعر الجاهلي ..

والسَمَرْ : المسامرة وقضاء أول الليل بالحديث .. يقال تسامروا أي جلسوا للسمر وهي فصيحة الأصل ومعروفة في بغداد بهذا المعنى ..

وسمر أي جرى من مكانه .. والمسَمَّرْ : الشيء يطفو على الماء ..

ـ السِمْساحْ : التمساح ..

ـ السِمْسِمة : عود من خشب أو حديد يوضع داخل خندق النول حيث يشدّ عليه بعيدانٍ معترضة تمرّ من شقوق في النول .. وتسمّى هذه العيدان « الشكوص » .. أما السمسمة هذه فتلفّ عليها نهايات خيوط السدى على شكل وشائع بعد إتمام توزيعها في شقوق البزار والنيرة ..

ـ السمّ : معروف .. وسَمَّه أي دسّ له السمّ ..

وسَمّى من التسمية .. ويقال عند البـــدء بفلق المحار لاستخراج اللؤلؤ منه « سَمُّوا » أي اشرعوا بالعمل والأصل فيه أن يقال « بسم الله

الرحمن الرحيم » •• وفي بغداد يقال عند دعوة القوم الى مباشرة تناول الطعام « سمّوا » ••

وسمّ السمج : حبوب سود تشبه حبات الكبابة الا انها أكبر منها حجماً يصنعونها محلياً من بعض العقاقير والمركبات ، وتتخذ كاحدى وسائل صيد السمك ••

ـ السِمَنَة : طير لون بطنه أصفر ولون ظهره اطلس •• ولعله السمانى ••

ـ السِميتْ : مادة الاسمنت التي تستعمل في البناء بعد خلطها بالرمل •• وأصل اللفظة من الايطالية" cimento " .[وفي بغداد يقال «جيمِنْتُو» • ولفظة سميت من ألفاظ النفي في البغدادية •• « يقال « سِميتْ بَشَرْ مَاجَا » أي لم يأت أحد من الناس] ••

ـ السِمِيتة : لفظة أطلقوها على دكة مصبوبة من السمنت في باب دائرة الأمن كانوا يطرحون عليها بعض الجناة ثم يضربونهم بالعصيّ على ملأ الأشهاد ضرباً قد يفضي الى الموت •• ويسمّى هذا النوع من الضرب « الطكّة » ، وقد زال اللجوء الى المعاقبة بمثل هذه الطريقة مؤخراً ••

ـ السْميطْ : أسرة كويتية ذكرها عبدالعزيز الرشيد في بيوت الحيّ القبلي ، ولا تزال معروفة ••

ـ السِنّْ : رحاة حجرية هرمية الشكل تكون عريضة القاعدة يتخذونها مرساة لرسوّ المراكب والسفن في القيعان الصخرية •• اذ لا تستعمل في هذه المواطن المراسي الحديدية خشية تشبثها بتجاويف الصخور •• ويكون في رأس السنّ ثقب منقور يربط به حبل سميك غليظ •• وفي أدنى السنّ من ناحية الوسط تجويف منقور كتجويف فم الرحى ، وقد ركب فيه قضيب حديدي مُلْتَوٍ يذرّ قرناه من الجانبين بمقدار فترٍ طولاً ••

ولفظة السن تعني الصخرة الناتئة في الجبل ، وهي بهذا المعنى معروفة في اللهجات العراقية ..

وسن الضروس : أن يسمع الرجل صوت شيء صلب يحك بشيء آخر صلب ، فيحدث ذلك مثل القشعريرة في الجسم كأن يحك القدر بچفچير ونحوه [ويقال في بغداد لمن تصيبه قشعريرة من جراء ذلك « كَزْبَرْ جِلْدَه » ...] .

ـ السَنادْوَة : جمع سِنْدي وهو الدرويش من الهند وغيرها .. والأصل في اللفظ انه من النسبة الى بلاد السند ..

ـ السناعيس : نخوة شمّر في حروبهم ..

ـ السنام : جبل على الحدود الكويتية العراقية ..

ـ السِنانْ : الهيس يكون على القدور وعلى جدران المطابخ وهو غبار ناعم شديد السواد يستعان به في اتخاذ الوشم على الجسم .. ويقال له أيضاً « السِنُون » ..

ـ السَنْبوكْ : نوع من السفن يستعمل للغوص ، انتشرت صناعتها في الكويت مؤخراً حيث طغت على ما كان شائعاً فيها من صناعة البتّيل والبقّارة[1] ..

وقد جاءت لفظة السنبوك في رحلة ابن بطوطة بلفظ « صنبوق » قال (١ : ١٦٠) من الرحلة « ومن عوائده انه متى وصل مركب يصعد اليه صنبوق السلطان فيسأل عن المركب من أين قدم ومن صاحبه ومن ربانه وهو الرئيس وما وسقه ومن قدم فيه من التجار وغيرهم » ..

وقال أيضاً (١ : ١٦٤) في الحديث على ظفار وهي مدينة بينها وبين

---

(١) قال القناعي في كتابه (صفحات من تاريخ الكويت) مانصه : « كانت سفن الغواصين في السابق أنواع البتيل والبقارة والشوعي ثم انتشرت صنعة السنابيك والأبوام وطغت على البتيل والبقارة » ..

عمان عشرون يوماً » ومن عاداتهم انه اذا وصل مركب من بلاد الهند أو غيرها خرج عبيد السلطان الى الساحل وصعدوا في صنبوق الى المركب » •• وابن بطوطة من رجال القرن الثامن وقد بدأ رحلته من المغرب في سنة ٧٢٥هـ ••

وذكر المقدسي ـ وهو من رجال القرن الرابع ـ السنبوك بلفظ « شبوق » ••

وجاء في المحكم في أصول الكلمات العامية المصرية ما نصه (سنبوك : تسمع هذا الاسم دائماً في المِيَنْ ـ الموانى ـ الشرقية ، من « سنبك » كلمة فارسية بمعنى سفينة صغيرة أو زورق) ••

وفي المعاجم الغربية انها من " xebec " لزورق صغير ثلاثي الأدقال كانت تستعمله القراصنة في غزواتهم في البَحر الأبيض المتوسط ••

ـ السَنَة : السنة والعام ••

ـ السنجار : السنيار ••

ـ السِنْدي : درويش من الهند يستجدي بكشكول يحمله معه وجمعه سَنَادْوَة ••

ـ السِنْسِلَة : الزنجيل وأصل اللفظ السلسلة •• وسنسلة الظهر: خرزات العمود الفقري •• واللفظة معروفة في بغداد ••

ـ السَنَسون : المخاط •• وسنسون الشيطان : هو نسيج العناكب ويسمى في بغداد « مُخْطَانِ الشِيطَانْ » ••

ـ سَنَّعْ : يقال سنّع نفسه أي نظم وضعه وتأنق في لباسه وهندامه •• وكذا اذا جمع عدّته وحوائجه وتهيأ للخروج •• [وفي بغداد يقال « تصنعت المرأة » اذا تشوّفت وتزينت •• والأصل فيه استعمال الصِنَاعْ وهو قرص أسود يتخذ منه ما يشبه الوشم الا انه غير ثابت ، تضعه النساء على الخدود وتحت الشفاه ، وهي لفظة جنوبية ، وفي

بغداد يقال لها السُخُطْ ٠]

ـ السَنْكَبْاسي : اللؤلؤ تشتدّ زرقته ٠٠

ـ السَنْكِني : الحفلة الغنائية تكون مصحوبة بالطبل ، كانوا يقيمونها في السفينة عند دهنها وانزالها الى الماء بعد الانتهاء من بنائها ٠٠

ـ السُنْكي : الحربة وهي من « سونكو » بالتركية للرمح ٠٠ واللفظة معروفة في بغداد ٠٠

ـ السَنُوتْ : الكمّون ٠٠

ـ السِنونْ : ذرات الهيس « الهباب » تتراكم على الجدران والمنافذ الهوائية في المطابخ ونحوها وعلى القدور ٠٠ ويسمونها أيضا « السِنان » و « الغَمْا » ويقال لها في البصرة « سُمَرْ » وفي بغداد « هيس » وفي الديوانية من العراق « سُكْماني » ٠٠

ـ السِنْيارْ : القافلة من السفن ٠٠ يقال مشوا سنيار أي مشت السفن الواحدة تلو الاخرى ٠٠ وهي لفظة معروفة في البصرة ولعلها من الشنيار بمعنى العَلَم ٠٠ ٠٠

ـ السِنْيافْ : حاشية من اللوح بعرض انجين ترقم على جراجيب الأبواب عند شدّها الى الجدار ، وهو ضرب من التزيين والتجميل ٠٠

والسنياف كذلك السفيفة تكون في كمّ الثوب وهدبه يخالف لونها أصل لونه ٠٠ [ويقال للسنياف في بغداد « زِنْجافْ »] ٠ وفي البصرة يقال سنياف وسنجاف وهي من الفارسية ٠٠

ـ سَوْدا لِبيدْ : أي عامة الناس وسوادهم دون خواصّهم ٠٠

ـ السُورْ : أول سور أقيم في الكويت كان بسدّ المنافذ والمسالك والطرقات التي تنفذ الى ظاهر الكويت ما خلا بعض المنافذ والسكك التي ابقيت مفتوحة لتكون بمثابة أبواب للبلد ولم يكون طول مدينة الكويت يومئذ يجاوز الألف متر ، حيث كانت رقعتها تبدأ من فريج السعود في جهة

المدرسة الأحمدية ـ القائمة الآن ـ غرباً ، ثم تنتهي بالبهيتة حيث تقع بيوت آل ابراهيم شرقاً .. ولم تكن المسافة بين ساحل البحر وأقصى بيت من جهة العرض لتجاوز الثلاثمئة متر .. فلقد كانت حدود الكويت تنتهي عُرْضاً عند موقع مسجد السوق ..(١) فالكويت يومـذاك لم تكن مساحتها لتجاوز الثلاثمئة ألف متر مربع .. ولم يكن عـدد سـكانها الاّ ضئيلا جداً ..(٢)

أما (السور الثاني) الذي اتخذ للكويت وهو السور الحقيقي فكان على عهد « عبدالله بن صباح الأول » المتوفى سنة ١٢٢٩هـ .، وقد اتسعت الكويت يومذاك بعض الاتساع وخيف عليها من غارات الاخوان الوهابيين من الجنوب ، ومن غارات امراء المنتفق ـ في العراق ـ من الشمال ..

وقد كان طرف السور ـ من الجهة الغربية ـ عند نكعة سعود القبلي « قرب المدرسة الأحمدية » ، وطرفه الآخر ـ من الجهة الشرقية ـ عند نكعة ابن نصف .. ثم زيد على هذا السور في زمن جابر بن عبدالله المتوفى سنة ١٢٧٦هـ حيث بلغ من الجهة الغـربية الى نكعة ابن عبدالجليل .. وجعلت للسور ستة أبواب :

الباب الاولى : من جهة الشرق وتسمى دروازة ابن بطي ولا يزال

---

(١) يعتبر فندق الأهرام الموجود حالياً في الشارع الجديد ، خارج منطقة السور الأول وكذلك موقع مسجد مديرس .. اما المساجد التي كانت قائمة في الكويت داخل السور الأول فهي مسجد السعود ومسجد الخليفة ومسجد ابن ابراهيم ومسجد العدساني ومسجد الحدادة .

(٢) قال الرحالة الانكليزي ستوكلر stocqueler الذي زار الكويت سنة ١٨٣١م انها « مدينة صغيرة تمتد مسافة ميل واحد على الشاطىء .. وعدد سكانها لا يزيد عن أربعة آلاف نسمة . أما الميناء فواقع تحت سيطرة البرتغاليين وليس للمشيخة جيش نظـامي مسلح ، وايراداتها لا تتعدى البضعة آلاف من الجنيهات من ضريبة الواردات وقدرها ٢ بالمئة » ..

قائما فيها مسجد ابن بطي المسمى بمسجد النصف ..

الثانية : دروازة الكَرْوِيَة ، وتقابل محلة القناعات من الجنوب ..

الثالثة : دروازة العبد الرزاك وهي جنوب المسجد المسمّى بمسجد العبدالرزاك والقائم اليوم على الساحة الواقعة عند تقاطع شارع دسمان وشارع الكهرباء ..

الرابعة : دروازة الشيوخ ، ومن أسمائها الأخرى دروازة الصنكر ودروازة ابن دهيمان .. وكانت في مدخل سوق التجار لمن يأتيها من جهة سوق الماء القديم .. وموقع هذه الباب بالنسبة للمخطط الحديثة انها تقع في عرض السوق بين دكان الحاج فهد عبدالغفور البزاز ودكان عبدالله محمد شاهين البزاز ..(١)

الخامسة : دروازة السِبْعان ..

السادسة : دروازة البدر ، وهي بقرب مسجد الصقر ..

وكانت هناك باب اخرى يقال لها « دروازة الفَداغْ » وموقعها قبالة مدرسة القبلة الابتدائية للبنات الواقعة في شارع النقيب ..(٢)

ولم يزد عرض الكويت بعد اقامة السور الثاني غير شيء يسير ولكن طولها ـ أي امتدادها مع الساحل ـ زاد كثيراً ..(٣)

---

(١) يقع دكان شاهين بجوار الصيدلية الاسلامية الوطنية لصاحبها عبداللطيف ابراهيم الدعيم ..

(٢) كانت هذه المدرسة سابقا دار السيد خلف النقيب ..

(٣) ان موقع مسجد عبدالاله القناعي في شارع الميدان يعتبر خارج السور الثاني .. وتعتبر مكتبة المعارف العامة الكائنة في فريج العوازم قرب مسجد « فارس » من حدود السور الداخلية وكذلك فندق الصباح القائم حالياً مقابل سوق « ابن دعيج » فانه من حدود السور ..

وكانت سكة عنزة طريقاً محاذياً لهذا السور ، وكذلك كانت سكة النفيسي التي تنتهي بدروازة الفداغ ، حيث يأخذ السور بالانحناء والميل الى جهة الساحل فيبدأ عندئذ عرض الكويت بالضيق ..

ويعتبر مسجد ابن بحر القائم على الشارع الجديد حالياً من حدود السور الثاني .. ومسجد ابن بحر ـ هذا ـ يقع بين سكة عنزة وسكة النفيسي شرقاً وغرباً ..

ولم تكن بيوت المدينة حتى سنة ١٣٢٤هـ (١٩٠٤م) لتزيد على اربعة آلاف دار ، مبنية بالصخر الذي يقتلع من بعض جهات الكويت.

وبني (السور الثالث) في أيام الشيخ سالم بن مبـارك وذلك على أثر حوادث الاخوان ، وتهدّم بعض الجوانب من السور الثاني بالاضافة الى ما أصاب الكويت من اتساع ، وما بني وراء السور من بناء ، وما اقيمت من منازل نزلتها العرب بأخبيتها ..

وقد نيط بناء هذا السور بأهالي الكويت أنفسهم ، حيث كانوا يشتغلون في بنائه الليالي ، وقد ابتدأوا عملهم في شهر رمضـــان من سنة ١٣٣٨هـ (١٩٢١م) ..

واتخذت لهذا السور أربعة أبواب :

١) باب الشامية : ويقال لها أيضا « باب نَايِفْ » ، وتقع في امتداد شارع الأمن ..

٢) باب الجَهْـرَة : وهي في الجهة الغربية ..

٣) البُرَيْعصي : وتسمى أيضاً « الشعب » وهي في نهاية شـــارع الكهرباء ، سميت بذلك لاتجاهها الى جهة الشعيب ..

٤) بِنَيِد الگارْ : وكانت عند قصر دَسْمان ..

واتخذت الناس في الشرق مدخلاً الى البلد سموّه المطبّة ، فـكان بمثابة باب خامسة ..

وقد هدم هذا السور سنة ١٩٥٨ واحتفظ من بين أبوابه بباب الشاميّة وباب الشعب .. وكان طوله ثلاث كيلومترات وارتفاعه أربعـــة أمتار .. وكانت فيه خمسة أبراج كبيرة وسبعة وخمسون برجاً صغيراً .. وقـــد شاهدته أول زيارتي للكويت قبل هدمه ..

ـ السُوق : معروفة وهي واحدة الأسواق .. وفي الكويت أســواق عديدة ذات أسماء مثبتة لها .. منها سوق التجار وفيها المسجد المعروف بمسجد السوق ، وهو مسجد أسسه محمد بن رزق سنة ١٢٠٩هـ وجدد بناؤه غير مرّة كان آخرها في سنة ١٣٧٣هـ وخطيبه اليوم الشيخ عبدالعزيز

حمادة •• وقد ورد ذكر هذا المسجد في تاريخ الكويت لعبدالعزيز الرشيد (٣١:١) حيث قال « كان ابتداء تأسيسه صغيراً ، ولكن « يوسف البدر » زاده زيادة مهمة من ثلث « ابن دليم » وقد أوصى « يوسف الصقر » أحدهم على شراء أخشاب من « المليبار » لتعميره فاشترى من أحد التجار هناك ما يلزمه وعندما علم التاجر - الهندي - بأنها لاصلاح المسجد امتنع من أخذ الثمن وتبرع بها •• وكان الشروع في زيادته سنة **١٢٥٣هـ** واقيمت الى جانبه مدرسة يعلم فيها القرآن •• »

ومن أسواق الكويت المعروفة « سوق البنَات » وتقع بين سوق التجار وسوق اللحم ، وتباع فيها الحرائر والبضائع النسائية ••

ومنها « سوق الصناديق » حيث تباع فيها الحقائب الجلدية والصناديق المعمولة من الجلد أو التنك ونحو ذلك ••

ومن الأسواق « قيصرية المعجل » وهي سوق لبيع الأقمشة على اختلاف أنواعها •• وسوق اللحم وكان سابقاً ياخور علي بن عامر تاجر الخيل ••

وسوق « ابن دعيج » •• و « سوق الحراج » - الهرج - •• و « سوق الدجاج » ••

أما سوق الماء القديم ، فانها سوق قديمة كانت تقوم حذاء سور الكويت الثاني عند دروازة « الصنكر » حيث كان يجتمع هناك باعة الماء يستخرجونه من البرك المحفورة في تلك الجهة •• وكانت مقابر البلد تمتدّ من حدود هذه السوق حتى الصفاة المعروفة حالياً ••

وفي وقت متأخر بنيت في هذه المناطق دار الحكم ، وقد بناها « الشيخ خزعل » •• وتتألف من بنايتين مرتفعتين يصعد اليهما بسلالم ، فكان يجلس حاكم البلاد في احداهما صباحاً ويجلس في الأخرى عصراً •• وفي سنة **١٩٥٨** كانت مكتبة المعارف تقوم في احدى هاتين البنايتين •• وهي الآن

مستأجرة من قبل أحد المصورين وقد اتخذها له « استوديو » .. أما البناية الثانية الاخرى فانها بعد هدم جزء منها اتخذت محلاً لبعض مركبي الأسنان من العجم . وهذه تقع في مدخل شارع المعهد الديني السابق من جهة السوق ..

وفي سوق الماء القديم يتجمع ـ حالياً ـ جماعة من الصيارفة في حوانيت لهم وكانوا قديماً يتخذون العمائر من جريد النخل يستظلون بها من الشمس ، وذلك قبل انشاء هذه الحوانيت ..

وفي هذه السوق يقوم عدد من حوانيت العطارين والبقالين ، والى جانب منها تقع حوانيت باعة المخضرات ، وهي تنفذ أيضا الى عدد من الشوارع والطرقات منها شارع البلدية الذي يسمى أيضا « شارع الغربللي » ..

ومن أسواق الكويت « سوق السلاح » وكان ذلك اسمها قديماً ، غير انها تباع فيها اليوم الحلوى والأقمشة والأحذية ومواد العطارة ، وتتصل سوق السلاح هذه من جانب بسوق الماء القديم ومن الجانب الثاني بدروازة العبدالرزاق ..

ـ السُومار : من وسائل الزينة النسائية .. وهو مسحوق يتألف من النورة والنشادر والزركة ـ أي الزنجارة ـ يصنع محلياً ، فاذا حنَت المرأة يدها بالحناء وضعت عجينة من السومار في راحة يدها ، فيزداد لون الحناء سواداً .. ولعل اللفظة من السمرة للون المعروف ..

ـ السويدة : هي الحبة السوداء ، يستعملونها لأغراض علاجية كما يمسحون بدهنها جسم المشلول ، كعلاج للشلل ..

ـ سوَيد الراس : عصفور صغير أملح اللون يكون لون رأسه أسود ..

ـ السْوَيكة : من مشتقات التتن ، يتكيف بها هواتها وذلك بأخذهم

شيئاً يسيراً منها يدسّونه في منطوى الشـفة السفلى •• وهي معروفة في بغداد •• ولعل اللفظة مأخوذة من معنى السواك ••

ـ سِهَا يِسْهَى : أي غفل يغفل ••

ـ سهَيْلْ : نجم يكون طلوعه في أواخر الصيف •• وفي مثل لهم « اذا طلع سهيل تلمس التمر بالليل » أي تكثر الأرطاب يومئذ ••

والسهيلي : ريح تهبّ من جهة القبلة ، مما يلي الجنوب تكون باردة ومصحوبة برطوبة •• وهناك من وصف هذه الريح بأنها تهبّ من جهـة القطب الجنوبي ، وتكون حارة جافة ••

وقال الشيخ القناعي انه هواء فيه سموم يهب من جهـة السـهيل اليماني وهو ما بين الغرب والجنوب • وهذا الهواء مع ندرته لا يكون بـه سموم الا اذا هب نهاراً في أيام الصيف قرب الظهيرة •

ـ سَيْ : لفظة يراد بها الأمر برفع الشراع وهي من مصطلحاتهم البحرية ••

ـ السَيارة : معروفة •• وكان أول دخولها الكويت على عهد الشيخ مبـارك الصباح حيث اهـديت اليه •• وفي سنة ١٩٥٧م جاوز عـدد السيارات الموجودة في الكويت الـ (٢٥) ألف سيارة ، بينما لم يكن عـددها حتى سنة ١٩٣٦م يجاوز المئتي سيارة •• وفي سنة ١٩٥٥م كان عـددها (١٧٠٠٠) سيارة ••• وبلغت في سنة ١٩٦٢ «٥٠٠٠٠» سيارة ••

أما نماذج السيارات عندهم وأسماء ماركاتها التجارية فلا تعـدّ ولا تحصى ومن ذلك « الكَدْلَكْ ـ الكاديلاك ـ والرْزْرَيْزْ واللنْكَلِنْ والأَوْزْمَوْبِيلْ والشَفَرْلَيْتْ مَوْتَرْ والبَلَيْمَوْتْ والـدَوْجْ والـدِ سِيْتُو والـكَرِيسْلَرْ والفُورتْ ـ فورد ـ والبَـكَار والأمِبْرَ يَلْ » ••

ـ السَيَالي : الزفت وهو القير يكون سائلاً رقيقاً •• [وهواستعمال

معروف في بغداد حيث يقال « جيرْ سيّالي » •• وحنطة سيالي ••]

ـ سِيامْ : نوع من الرزّ يسمى باسم البلاد التي يستورد منها ••

ـ السَيْبْ « وجمعه سيوب » : البحار يستخدم في سفن الغوص •• ومن أعماله أن يمسك الحبل للغوّاص ليجذبه من الماء •• والأصل في اللفظة انها ، اما ان تكون من الهندية بمعنى الصدَف ، واما ان تكون من الفارسية بمعنى العمق أي قعر البحر •• ويحتمل أن تكون من العربية الفصحى ، على اعتبار ان السيب تحريف للسبَب وهو الحبل ، اذ أن مهمة « السَيْبْ » الامساك بالحبل الذي يشدّه الغواص في محزمه ••

ـ السِياجْ : مسحوق أبيض يضعونه في العين لمعالجة بياض يكون فيها •• وهو مادّة تجلب من الهند •• وفي بغداد تطلق لفظة «السِدْاجْ» على مسحوق أبيض تستعمله النساء في تجميل الوجه وترطيب الجسم ومعالجة حَصَف الأطفال وغيرهم ••

ـ السَيْبَنْدي : المحتال •• واللفظة من الفارسية « سَيْ بَنْدْ » وهي من الألفاظ المعروفة في بغداد وجمعها سَيْبَنْدِيّة ••

ـ سِيدَة : أي مستقيم وهي من الانكليزية " side " أي جانب الطريق ••

ـ السَيْسَرْ : بوجة الدخان تكون في أعلى السطوح لخروج الدخان منها •• وهي من الفارسية « سي‌سر » أي ثلاثة رؤوس ، اذ كانت عادة البنائين أن يبنوها بثلاث فتحات في المطابخ القديمة •• وقد يكون أصل اللفظة من المغولية « سيسر : أي غطاء » وقد أوردها جمال الدين ابن المهنا في معجمه ••• ويطلق البصريون هذه اللفظة على السماية تكون في السقف لجلب الضياء وخروج الدخان ••

ـ السِيسَمْ : خشب الآبنوس الأسود ••

ـ السِيفْ : هو سيف البحر وساحله وبندر التجارة ، تلقى عنده

البضائع والأموال المجلوبة ..

وقصر السيف هو قصر الحاكم الأعلى للكويت بني أوائل القـــرن الرابع عشر الهجري بطابوق جلب من البصرة .. ويقع هذا القصر في منطقة السيف حيث يقوم على البحر ..

ـ السِيكْ : البراهمة الهنود وهم موجودون في الـكويت يتميزون بلحاهم وعمائمهم ذات الطراز الخاص ..

ـ السِيمْ : يقال سيم البحر للخطّ الفاصل بين البر والبحر وهو من المصطلحات البحريّة ..

ـ السَيُورْ : ما يسمى في بغداد بـ « السُوَيْرة » وهي حركةفي الماء دائرية تغرق من تعرض له .. وتسمّى في الكويت أيضا « دَرْدورْ » ..

ـ سِيهة : أي ثلاثة من الفارسية « سي » وهي من مصطلحات لاعبي النرد والدومنة ..

حرف الشين

(ش)

ـ الشاترگ : عشب يغلى بالماء فيشرب في معالجة البحران النفسي والعصبي ، حيث يدّعون فيه تهدئة الأعصاب •• وقد يدقّ ويعجن بالماء فيوضع على الجسم في معالجة الالتهابات الجلدية والجرب •• واللفظة من الفارسية « شاه تره » أي سلطان البقول•• والشاترگ معروف في بغداد••

ـ الشاخ : الفضة (المعدن الثمين المعروف) •• كانوا يتخذون منه حليهم ثم كادت حليّ الفضة تزول بعد إيسارهم فاستعاضوا عنها بحليّ الذهب •• [والشاخ في بغداد يعني وعاء البارود المتخذ للتفك] •

ـ شار : يقال « شار عليه » أي وجهه وأرشده من المشورة •• وفي الزهيري الكويتي « شوروا على الخل يغفر زلتي وخطاي » •• واللفظ معروف في بغداد وله مشتقات كثيرة ••

ـ الشاروفة : حبل طويل تشدّ الى طرفٍ منه خيوط السدى ويكون طرفه الآخر مربوطاً بالمنطب •• واللفظ من مصطلحات الحاكة ••

ـ شاع : من شيوع الشيء واشتهاره ••

و« شاعت ما ضاعت » : لعبة لهم خلاصتها أن تضيع امرأة فيعثر عليها •• وكذلك يرد قولهم « شاعت ما ضاعت » مورد المثل ،

يضربونه لمن يشتهر بشيء فتنمّ عنه شهرته ..

ـ شافْ : أي رأى ، وغالبا ما يلفظونها « چاف » ..

ـ شالْ : أي حمل الشيء ورفعه .. وهي من الألفاظ الشائعة في بغداد .

ـ الشامْ : البلاد المعروفة بسورية ..

والشامي : ريح باردة تهبّ من الجهة الواقعة بين الغرب والشمال الغربي ، يشتدّ الموج عند هبوبها ..

ـ الشامِيَّة : مورد الكويتيين ومحتطبهم .. وقد احتلها « سعود بن عبدالعزيز السعود » في أيام الشيخ عبدالله الصباح المتوفى سنة ١٢٢٩هـ فكان أهل الكويت يستقون من « فيلچة » ويأتون بالحطب من البصرة ..

وباب الشاميّة : من أبواب الكويت ..

ـ شَاوَطْ : يقال « شاوطت السفينة » : اذا ذهب بها الماء يميناً وشمالا .. والسفينة بلا سُكّان لا تجري بلا تشاوط ..

ـ الشاوي : جماعة الغنم يخرج بها للرعي .. والشاوي أيضا الراعي نفسه ، والتسمية ناشئة من النسبة الى الشياه وهي بهذا المعنى لفظة بصرية..

وقد أورد ابن خلدون هذه اللفظة في مقدمته اذ قال « ومن كان معاشه في السائمة مثل الغنم والبقر فهم ظعن في الأغلب لارتياد المسارح والمياه لحيواناتهم ، فالتقلب في الأرض أصلح بهم ويسمّون شاويّة ومعناه القائمون على الشاء والبقر » ..[1]

ومن الألغاز الكويتية في البندقية ـ حيث ترد فيها لفظة الشاوي بمعنى الراعي ـ « اِشْعَوّجةٍ چبيرة تنطح الشاوي تردّه ما تخاف من الكسيرة»؟

ـ الشَاهِدْ : السبّابة من الأصابع ..

ـ الشايِبْ : الشيخ الطاعن في السنّ جمعه شيبان ..

---

(١) في الكتاب لسيبويه « وأما الاضافة الى شاءٍ فشاوي » .

ـ الشَّايِعْ : من أسمائهم •• وكذلك يرد لقباً لبعض الأسر الكويتية •• وهو أيضا اسم فريج في المركاب •• وكذلك يطلق على مسجد أسسه محمد حمود الشايع وعبدالله سليمان النجدي سنة ١٣٢٥هـ وجدد بناءه محمد حمود وعلي الشايع سنة ١٣٦٨هـ•ولهذا المسجد بابان احداهما على « فريج الشايع » والأخرى على فريج عبدالعزيز الوزّان ••

ـ الشَّبْ : مادة معروفة •• و« شَبْ بِلْبِلْ » هو الجلو بلغة البدو ••

وشَبْ أي أشعل النار •• يقال « شبّ الضَوْ » اذا أوقد ناراً •• وشب الجبرت اذا أشعل عود الثقاب ••

ـ الشَّبَّاصة : ماسكة خشبيّة أو معدنيّة ، تكون من فلقين متراكبين كل منهما بطول الاصبع تمسك بها الملابس المشرورة على الحبال خشية أن تسقطها الريح على الأرض أو تذهب بها بعيداً •• وتسمى في بغداد « قِرّاصة » •• وربما كان أصل لفظ الشبّاصة من الشبائة المشتقة من التشبث بالشيء أي التعلق به ••

ـ الشَّبَّة : العمود الخشبي الضخم يتخذ من جذع شجرة فيركز في الأرض لأغراض شتى ، ومن ذلك الأعمدة الكهربائية •• [والشبّة معروفة في بغداد لعمود من المرادي يوضع في أعالي السطوح ، له رف مربع مشبك يتركون عليه وعاء الطعام لتبريده وحمايته من الحشرات والقطط ليالي الصيف] ••

ـ الشَّبَثْ : حشرة لا هي بالعقرب ولا هي بالعنكبوت ، تكون بيضاء اللون سريعة الجري ضئيلة الجسم ، ذكرها أصحاب المعاجم •• وهي معروفة في بعض المدن العراقية ففي الموصل يقال لها « شِبْثَة » ، وفي سامراء « شِمْبِتانَة » ••

ـ الشِّبْنَبَعْ : نوع من الأسماك ••

- شَبْهَرْ : يقال « شبهر الحمار اذنه » : اذا رفعها ، وفي بغـــداد يقال عَنْتَرْ اذنه ، وايضاً شَنْتر اذنه ..

- الشَبْيوشْ : حبوب ناعمة دقيقة لونها أحمر مائل الى القهوائي ينقعونها بالماء فيشربونها لأغراض علاجية .. وهي معروفة في البصرة بهذا الاسم [وفي بغداد يقال لها « كْطونِة » وفي مثل بغـــدادي « الله يديم الگطونية علَى گَلْبِ العَطَارْ »] ..

- الشَتَرْ : قماش الكتّان الغليظ تتخذ منه الخيم والستائر الواقية من الشمس .. وفي بغداد يسمونه « جِتْري » ..

والشِتْري : المظلة يتقى بها من المطر والشمس تحمل باليد حمل العصا وتسمى في بغداد « شَمْسِيَّة » حتى لو كانت تحمل شتاء لاتقـــاء المطر .. واللفظة من التركية « چاتر » بمعنى الخيمة ..

- الشِتّي : الغريب ولعل اللفظة من « كشتي » في الهندية للكشكول كأن الغرباء يكثر فيهم حملة الكشكول من المتكففين أيدي الناس ..

- الشَحاطة : التبختر وهندمة الملابس ..

- الشَحن : حمل الاحمال والركاب في السفينة وفي مثل لهم (بتّيل «ابن تمام» شاحن وخالي في ريالين) يضرب لمن يلازم حالة واحدة ، قال القناعي : والسبب في هذا ان بتّيل ابن تمام بعد أن يأتي الغوص يسافر الى البصرةلتحميل الاطعمة ، وفي كل سفرة يحاسب بحارته على ريالين سواء زاد النول أو نقص ..

- الشِخّالْ : شبابيك من القصب الخفيف المشقوق يصنع على شكل شبابيك القِيمْ المعروفة في بغداد ، الا ان فتحات الشخّال تكون أوســع وتكون كذلك عيدان القصب أعرض .

واطلقت أخيراً على الغرفة تقام في أعلى البناية تبنى جدرانهـــا من الآجـرّ ذي الخروق والثقـوب ، وهـــو ضرب من الآجــرّ

حديث فيكون الجدار بمثابة شباك واسع الفتحات ..
وتكون هذه الشخّالات أشبه بحجر خاصة لحياض الماء المعلقة في بيوتهم ..

وفي البصرة تطلق لفظة المشخلة على المصفاة .. ولهذه اللفظة في بغداد أصول واشتقاقات معروفة .

ـ شَدّْ : أي ارتحل .. وشدّوا أي هاجروا وسافروا ..

ـ الشِداديّة (وتلفظ أيضا الجداديّة) : نقطة حكومية في البادية على طريق نجد كان يتمّ عندها التفتيش على المسافرين من الحجاج ونحوهم .. وقد حوّلت هذه النقطة سنة ١٩٦١ الى « المناگيش » ..

ـ الشَدّة : بردعة الحمار ..

ـ الشِراعْ : معروف وهو من شؤون السفن ..

ـ الشَرْبَة : داء الاستسقاء .. ويستعمل النساء هذه اللفظة في السباب والدعاء على عدوّ بغيض بالفناء والهلاك ..

ـ الشَرْبَتْ : القهوة تكون خفيفة .. [والشربت في بغداد ماء مخلوط بالسكر وماء الورد يبرّد بالثلج ويقدم في مناسبات الافراح وجمع الشربت شَرابِتْ .. والشربت أيضا ان يصنعوا من الجص سائلاً لينا حيث يضعون كمية قليلة منه في ماء كثير فيستعملونه في أغراض البناء] ..

ـ الشَرْتْ : أحد حبال السفينة .. واللفظة من اللاريّة ..

ـ الشَرْخْ : احدى عمليّات صيد السمك ، وتكون بنصب الشباك عند الساحل في حالة الجزر ، فاذا جاء المدّ وفيه بعض السمك دخل هذه الشباك شيء منه فاذا انحسر الماء عن الشاطيء عند الجزر سحبوا الشباك الى الخارج وأخرجوا ما فيها من السمك ..

وبهذا النوع من الشباك يصاد البياح والشعم وفرخ الشيم والصبور ..
ويقال « شرخت السمكة من الليخ » اذا انفلتت من الشبكة ، وهو من

تعابير صيادي الأسماك وألفاظهم ..

ـ شَرْدَگْ : يقال « شَرْدَگه » اذا بطحه على الأرض .. وقولهم « شردگه مردگه » ترد بذات المعنى ..

ـ شرع : أي ألقى المرساة وأوقف السفينة ..

ـ الشَرَفْ : لفظة معروفة .. ولا يعرف عند الكويتيين الحلف بالشرف كما هو شائع في العراق ..

وحين يراد أمر شخص بمغادرة مكان ما يقال له على وجه الزجر والطرد « شَرِّفْ » أي اخرج . وهي من ألفاظ الأضداد حيث ترد كذلك في معاني التكريم في استقبال شخص وتوديعه .. وهي مستعملة في بغداد ..

ـ الشَرْگْ : أصل گافه من القاف ـ أي الشرق ـ وهو الجانب الشرقي من الكويت ، وقد اتسع العمران فيه وكثرت البنايات والمتاجر والمساجد والشوارع .. فمن المساجد مسجد الرومي ومسجد عبدالاله القناعي والعَوَضي وحسينية التراكمة وحسينية بيت مَعْرَفي وحسينية الششترية .. ويقع في هذا الحي من الفرگان فريج البحارنة .. وعدد سكان « الشرگ » حسب احصاء سنة ١٩٥٧م بلغ (٥١١٣٧) نسمة ..[١]

ـ الشَرْجي : الشرقي .. وفي مثل لهم « دفعة مردي والهوا شرجي » ..

---

(١) قال ابن الرشيد (القسم الشرقي من البلد يضم اخلاطاً من الفارسيين وبعض الاسر التي هاجرت مع آل الصباح كآل الرومي ، وهناك بيت آل نصف وهم من الجلاهمة ، وبيت صقر الغانم الذي سمل مبارك عينيه وهو من آل زايد .. وفيه طائفة من الأعاجم السنيين والشيعيين وثلة من اليهود وفيه قصر السيد هاشم النقيب ودائرة معتمدالحكومة البريطانية ومركز التلغراف والبوسطة ، وفيه بيت هلال المطيري أكبر مثرٍ في الكويت وبيت شملان بن علي بن سيف وابراهيم بن مضف وبيت عيسى القطامي صاحب « ذيل المحتار في علم البحار » وأكثر اشتغال أهل هذا الحي باللؤلؤ صيداً ..) تاريخ الكويت طبع بالمطبعة العصرية ببغداد سنة ١٩٢٦م (١ : ١٨) ..

ـ الشْرِنْكَة : التي يقال لها في بغداد « شْرُنْقَة » وهي التطعيم بالمصل في معالجة بعض الأمراض أو التوقي منها .. الأصل في اللفظة من الانكليزية "syring" . لاسم الآلة التي تستعمل في زرق العقار في العضلة أو الوريد ..

ـ الشَرْهان : من أسمائهم ..

ومسجد الشرهان مسجد يقع في براحة الفلاح في الجهة القبلية من الكويت أسسه عبدالله آل مرزوگ سنة ١٣٢٥هـ وقد جدد سنة ١٣٧٥هـ (١٩٥٦م) .. ويعتبر من حدود السور الثاني .. ذكره النبهاني في التحفة (٨ : ٢٠٤) بلفظ « مسجد سليمان المرزوگ ويقال له مسجد ابن شرهان » ..

ـ الشَرِي : الحنظل يعالجون به الباسور كما يستعملون بذوره في حالات الامساك .. وتشبه بالحنظل المرارات القاطعة فيقال « مرّ مثل الشري » ..

ـ الشِرْياص : طير في مثل حجم الحمام غير انه يكون كبير الجناح ..

ـ الشِرِيب : احدى خانات الوضوء ، تكون على شكل فجوة يسترها من جانبيها ساتر من جدار خفيف بارتفاع لا تبدو معه سوأة الرجل اذا جلس للتغوط والتبول ، . وجمع الشريب شَرايب .. وكانت المياضيء في المساجد القديمة تقوم على هذا النمط وقد تبدلت في المساجد الحديثة ..

ومن المساجد القديمة التي لا تزال فيها هذه الشرايب ، مسجد عبدالاله القناعي في الشرگ ..

والشريب أيضا نوع من الأحياء البرمائية من فصيلة السرطان يكون صغيراً أصفر اللون فاتح الصفرة ..

ـ الشِرِيص : هو الشريس يستعمل في إلصاق الأوراق والقراطيس ونحو ذلك .. وكذلك يطلقونه على صمغ الأشجار ..

– الشْرَيطي : كانت تطلق على المتكسب ببيع وشراء الدهن ونحوه وجمعه شريطيَّة حيث يتتبعون البدو فيشترون منهم ما يجلبونه من كميات الدهن القليلة ، وبذلك يتجمع عندهم منه الشيء الكثير فيعودون به الى البلد ليبيعوه •• واللفظة معروفة في لهجة الزبيريين في البصرة ••

– الشَرِّيعة : الشوكة والشعر من الليف ونحو ذلك يمشط في اليد •• ويقال لها في البصرة « شِراعة » وفي بغداد « لِيطَة » ••

– الشِريم : المشقوق الأنف أو المشقوق الشفة العليا •• وفي أمثالهم « انفخ يا شريم گال ما من برْطم » ••

– شِشْتَرْ : جيل من العجم ، لهم في الكويت أكثر من مسجد وحسينية ، منها حسينية ششتر وقد بناها الحاج حسين ششتر قبل سنوات قريبة ، ومسجد يوسف شيرين الششترلي ••

– الشَشْمَة : العوينات التي يستعان بها في النظر •• واللفظ من « چَشْمْ » في الفارسية للعين أو هي من « چشمة » في الهندية لذات الشيء •• [وفي بغداد يقال لها « مَنْظَرة » وجمعها مَناظِرْ] ••

– الشُطْفَة : العقال العريض وهو اختصار للعقال الطويل المعروف بعكال الطيّ •• ولعل الأصل في اللفظة انها من الشطفة لعلامة خضراء كانت تجعل في عمائم الأشراف ••

– الشَطِيَّة : إلْية الشخص وردفه وجمعها شَطايا ••

– الشِعْبْ : احدى بوّابات الكويت •• سميت على اسم الشعب الذي كان معروفاً في الكويت وهو وادٍ يفضي الى البحر آتياً من النقرة ، فيه الأثل والنخل والسدر ، يبعد عن المدينة نحو ثلاثة أميال جنوباً •• وكان من المتنزهات وقد رأى الشيخ سالم أن يتخذه متنزهاً خاصاً له فبنى فيه قصراً على شاطئ البحر لاحدى نسائه وكان يمضي فيه جلّ أوقاته للطافة هوائه وعذوبة مائه وجمال منظره ، فقد أحاطت به كثبان

الرمل بحيث يشرف المرء من أعلاه على منبسط فسيح ، كما أقام الشيخ سالم فيه سداً من الرمل ليحفظ ماء السيل الغزير فلا ينحدر الى البحر .. (تاريخ الكويت لعبدالعزيز الرشيد « ١ : ٢٦ » طبع سنة ١٩٢٦م) .

ولا وجود لهذا الشعب حالياً اذ ردم ودفنت قاعه واقيمت على أرضه المنازل والضواحي ..

ـ شَعْبَانْ : من أسماء الشهور الهجرية ..

ـ شَعْبُونْ : مسجد للشيعة يقع في الشرگ أسسه الحاج شعبون غَضَنْفَري من التراكمة سنة ١٣٦٤هـ وهو يقع على مقربة من مسجد العَوَضي بينهما شارع دسمان وبعض البيوت والأزقة ..

ـ الشِعْري : نوع من السمك ..

ـ الشِعِمْ : نوع من السمك ويقال له أيضا « شِعِمْ بو نُگْطَة » حيث تكون فيه نقطة سوداء واحدة في ذنبه ؛ ويقال ان وجود تلك النقطة فيه دليل على دسومة لحمه ..

ـ شُعَيْبْ : نبي معروف .. وقولهم « عمر شعيب » كناية عن امتداد العمر وطوله ..

ـ الشِعِيبْ : المنخسف والمنحنى والوادي يكون مجرى لمياه الأمطار وهو الشِعْبْ .. وكان الى عهد قريب وادياً يقع جنوبي الكويت ، وعلى أرجائه أقيمت منطقة القادسية المأهولة بالسكان حالياً ..

واللفظة معروفة لدى بدو العراق بمعنى الوادي الصغير ، يجمعونها على شِعْبَانْ ..

ـ الشعيبة : قرية كويتية تقع على شاطيء الخليج ، فيها مزارع للخضروات من نحو الفجل والطماطة والخيار وفيها آبار ماء عذبة ، كما تكثر فيها أشجار السدر الذي يسمونه الكَنَارْ ..

وقد بلغ عدد سكانها حسب الاحصاء الأخير الذي أجري سنة ١٩٥٧م (٧٢٤) شخصاً ..

ـ الشُغُلْ : العمل •• وتستعمل أيضا أداة تشبيه بمنى مثل •• وفي أغنية لهم :

(ياليت شوگي عجبية •• ومخططة شغل الربيبة•• لون سبحت بالغبية••)

ـ الشَفْتْ : الملقط تلقط به القطع الذهبية ودقائق آلات الساعة •• واللفظة من الفارسية « جفت » بمعنى الزوج أي ذو طرفين لمسك الأشياء ، وهي معروفة في بغداد بأصل لفظها الفارسي ••

ـ شَفيقة خاتون : لقب أطلقه الكويتيون على الدكتورة ميدى آليس الامريكيـــة التي عملت في المستشفى الامريكي بعد الدكتورة اليـــانور كالفري الملقبة بحليمة خاتون ••

ـ الشِكالة : الأناقة في اللباس •• والأَشكَلْ : الأنيق المرتب •• ويقال « هذا أشكل من هنا » أحسن منه وأصلح ، وللفظـــة عرق في الفصـــحى ••

ـ الشَكَري : لون بين البياض والصفار الا انه فاتح •• واللفظة معروفة في بغداد ••

ـ الشَكّْ : الشقّ •• وشكّ اذا شقّ الشيء •• وفي مثل لهم « من شكّ ما يتوكّ » أي من تعمد الاســـاءة فلا يحاذر شيئاً •• و « يتوگى » من التوقي ••

والشَكّْ : وادٍ يمتد من الشمال الى الجنوب مخترقاً المنطقـــة المحايدة من الجهة الجنوبية ••

ـ شِگَى : أي تعب وأجهد نفسه•• وفي أمثالهم «من شِگَى لِگَى»••

ـ الشَكّة : هي مجرى الماء يسيل الى الوادي جمعها الشكايا •• ومن هذه الشكايا شكّة ابن صْگيـة وشـكّة الضويجة وشكّة الجليب وشـكّة الهويملية ••

ـ الشكاكْ : منطقة تتألف من مجموعة من التلال المستطيلة تشقها

أودية جافة كثيرة ..

- الشَكِلْباني (بتفخيم اللام) : المتقلب في كلامه ..

- الشِكُوص : عيدان تمرّر من ثقوب في النول يضغط بها على السمسمة .. وهي من مصطلحات الحاكة ..

- الشِكَيْحِيَة : منطقة تتجمع فيها قوافل الحجيج الكويتي لبدء الحركة منها بشكل جماعي .. وهي تبد عن الكويت فوق الساعة بالسيارة .. وفي هذه المنطقة يقوم قصر الشيخ صباح الناصر .. وقد كان عددسكان الشكيحية بالاضافة الى قرى الصليبية والملح «٥٥٣» نسمة حسب احصاء سنة «١٩٥٧م» .. ولعل اللفظة مما ورد في الفصيح في قولهم للاحمر الأشقر ، انه لأشقح .. وذلك باعتبار ارض الشكيحية حمراء التربة أو انها من الشُقْح بمعنى القبح ..

- الشِكِيك : نوع من حصى البحر طويل مثقوب بطبيعته ..

- الشلاح : ثوب ذو أردان تكون أكمامها ذات فتحة واسعة عريضة يكاد يتدلى طرفها الى الأرض .. [وهو ما يسمى في بغداد « ثَوْبْ أبو رْدانْ » يلبسه بدو العراق] ..

- الشَلْتانة : الشلتة ..

- الشَلْتَة : كيس من الخام الأبيض يعبأ بالقطن المندوف فيكون فراشاً .. ويقال له كذلك شَلْتانَة .. والشلتة في بغداد تطلق على وجه الفراش ونحوه ، وهو كيسه الذي يدسّ فيه .. وفي العامية المصرية تطلق اللفظة على ما يسمى في بغداد بالمِنْدَرْ .. والأصل في اللفظة انها من التركية « شِلْتَة » للمخدّة الصغيرة ..

- الشلحات : الشلاح ..

- الشِلْخايَة : شقّ من قصبة يوضع عند جوانب العضادات لتحول دون تأكل خيوطها القطنية ، وهي من مصطلحات الحاكة .. وفي سامراء

بالعراق يطلق عليها لفظ « الصفايح » ..

ـ الشلفان : اسم اسرة كويتية ..

ـ الشَلُّوط : الضرب بظاهر القدم على الأسناه . [ويقال له في بغداد «چلاقة» و «چلاق» وقد سمعت اللفظة قديماً بلفظ «الشلاق»] ..

ـ الشِليل : ما يتسع له حضن الثوب من الأشياء التي يمكن حملها به .. وفي مثل لهم « اللي بشِلِيلِك ما هو لِك » ، اذ ان الانسان حين يكون في شليله شيء فيقوم ناسيا اياه وغافلاً عنه فانه يسقط منه ويتلف عليه فيساق المثل فيه تهوينا لوقع الخسارة عليه .. وفي أمثالهم « لو عطوك الشوخ مَرگ حطه بشليلك » يضربونه لتقدير ما يعطيه الأكابر ولو كان قليلا .. والمراد بالشيوخ هنا حكام الكويت وأمراؤه .. [والشليل لفظة معروفة في بغداد]

ـ الشَم : شم الشيء بحاسة الشم وهي الأنف ..

ويقال « استشمّ الجريح » اذا تضرر من رائحة الطيب ، حيث كانوا يعتقدون ان رائحة الطيب تؤذي المقروحين ..

ـ الشَماشيل: جمع شمشول،وهي من التركية« چماشور » أي ملابس .

ـ الشْمال : كيس تشد به أثداء المعزى لئلا يرضعها وليدها ، ويقال له أيضاً « الشَمْلَة » .. [أما لفظة الشْمال فمن بعض معانيها انها تطلق في بغداد على خرقة الحيض] ..

والشمالي : ريح جافة لها أثر واضح في تخفيض درجة الحرارة .. وهي من الرياح السائدة في الكويت وتكون منعشة وملطفة للحرارة في الصيف ولكنها في الشتاء تسبب اشتداد البرد عند هبوبها ..

والشمالي : لقب لعيسى الحاج علي الشمالي تنسب اليه حسينية في دروازة العبدالرزاگ ..

ـ الشِماهي : نوع من السمك ولعل أصل اللفظة من « شاه ماهي »

أي السمك العظيم كناية عن لذّته ..

ـ الشَمْحوط : الطويل من الناس .. واللفظة من الفصيح حيث جاء في المعاجم « الشمحوط المفرط طولاً » ..

ـ الشَمْسْ : معروفة .. ومن ألغازهم فيها « طاسة يِبْطن طاسة بالبحر رَقاصة » واللغز معروف في بغداد ..

ـ الشَمْسي: ما يعرف في بغداد بـ « الشَمْسِ قَمَرْ » وهو نوع من الأزهار الكبيرة يسميه الفصحاء « عَبَاد الشمس » حيث يتّجه اليها .. ولفظة الشمسي بمعناها هذا معروفة في البصرة ..

والشمسي أيضاً طير من نوع الحمام ينشر ذيله كالمروحة ..

ـ الشَمْشولْ : سراويل سود يلبسها الغواصون تشبه المايَوْه الذي يلبس للسباحة جمعه « شماشيل » ولعل اللفظة من « جماشور » بمعنى الملابس في التركية ..

ـ الشَمْطُوطَة : القطعة الصغيرة تقص من النسيج لتكون نموذجاً له وعَيْنَةً منه وهي من الفصيح .. [ويقال لها في بغداد « مَسْطَرَة »] وجمع الشموطة شماطيط .

ـ شَمْلانْ : من اسمائهم .. ومسجد شملان مسجد يقع في فلكة خاصة به عند تقاطع شارع الهلالي وشارع عبدالله المبارك .. ولذلك يسميه بعضهم مسجد عبدالله المبارك ..

وكان قد قام بانشاء هذا المسجد شملان بن علي بن سيف من سراة أهل الكويت(١) وذلك من ثلث مال ابنه علي سنة ١٣٤٠هـ وقد هدم بعد شق الشارعين ثم أعيد بناؤه سنة (١٣٧٩هـ/١٩٥٩م) في ذات موقعه حيث أحيط بمساحة كبيرة وجعلت له عدّة أبواب وأقيمت فيه مئذنتان .. ونسبة

---

(١) قال النبهاني في التحفة النبهانية (٨ : ٢٠٤) ما نصّه : « جامع ابن شملان أسسه فهد الدرسوني وبناه ابنه علي بن شملان » .

المصلين فيه من المهرة تكاد تبلغ التسعين بالمئة حيث يكثر وجودهم كباعة متجولين في تلك الجهات ..

ـ الشَمَيْس : أسرة كويتية .

ـ الشَمَيْلات : نوع من الأسورة الذهبية تكون عريضة بحيث يبلغ عرض سطحها الجانبي ثلاث سانتيمات ، وتكون على ظاهرها نتوءات مقبية على شكل مخروطات ، كما تكون فيها حبّات من الشذر الخشن على شكل مثلث ، بحيث يكون الى جانب كل ثلاث نتوءات مقبيّة ثلاث حبات من الشذر وذلك على طول محيط السوار ...

ـ الشَمَيْمة : اسم براحة في فريج العوازم ..

ـ الشَناح : الطويل ذو القوام المشوق .

ـ الشَنْبوط : « وجمعه شنابيط » وهي الشراشيب والذيول ..

ـ شَنَك بِن عَنَك : هو المسمى في بغداد « عَوْج اِبن عَنَق » وهو شخصية تعلق بها أساطير كثيرة وفي مصر يقال له « عوج بن عناق » وفي تونس يسمى « يَعْوِج بن يَعْنِق » ..

ومما يشيع عنه لدى العامة في الكويت انه بال فأغرق قرية غضب عليها .. وانه شرب النهر فجف .. وان خطوة واحدة من خطواته يبلغ بها بغداد وأخرى يكون بها في مكة .. وانه كان يشوي حوت البحر على قرص الشمس ...

ويقال للطويل من الناس « يَوَلْ شَنَك بِن عَنَك انْت ؟ » تعجباً من طوله ..

وفي القاموس « عوج بن عوق » بضمهما رجل ولد في منزل آدم فعاش الى زمن موسى وذكر من عظم خلقه شناعة ..

وفي قاموس العادات المصرية تأليف الدكتور أحمد أمين « عوج بن عنق أو عاج بن عناق هو ملك باشان الجبار الذى ورد ذكره في التوراة باسم«عج».

[والبغداديون يروون في عوج هذا عجائب الأساطير والتخريفات] ...

وأورد ابن خلدون في مقدمته في كلامه على القصّاصين ما نصه « ... في ذلك اخباراً عريقة في الكذب من أغربها ما يحكون عن عوج بن عناق رجل من العمالقة الذين قاتلهم بنو اسرائيل في الشام زعموا انه كان لطوله يتناول السمك من البحر ويشويه الى الشمس » ص١٧٧ من المقدمة..

ـ شَنْكَلْ : يقال « شنكل رجليه » اذا رفعها الى أعلى ..

ـ شِنْهُو : أي ماذا وهي اختصار « أيّ شيء هو » ؟ وهي لفظة معروفة في بغداد وتختصر أيضا فيقال « شِنُو » ..

ـ الشِنْيَاري : أكلة من التمر يطبخ بالدهن.. [ويقال لها في بغداد خْنَيْني .. والشنيار في بغداد العلم والراية وهي من ألفاظهم المنقرضة ..]

ـ الشِنْيَالي : طعام يصنع من الطحين والتمر والدهن العداني والهيل ويسمّى أيضاً « النَتْخة » أي الفرحة .. ولعل الأصل في اللفظة من النسبة الى السنيار وهي قافلة السفن ، فكأنه طعام يختصون به في الأسفار ..

ـ الشِنَيْتِرْ : بثور جلدية ونفاط يظهر في مناطق متباعدة من جسم الطفل حيث تنتفخ فيخرج منها ماء أبيض ، ويكون بعضها كبير الحجم وبعضها صغيراً ، وتصحبها عند أول ظهورها حمّى بسيطة .، وقد يشتبه في وصفها بالجدري ولا تستمر غير أيام قليلة حيث يبرأ منها من يصاب بها من الأطفال.

ـ الشْنَيْنُوَّة : سمكة كالعنفلوصية ..

ـ الشَوّافْ : أسرة شيعية ، كانت لهم حسينية في شارع الميدان في الشرق ، وقد أدخلت في الشارع فبنيت عوضاً عنها حسينية أخرى في منطقة «و» أي الدسمة ...

ـ الشَوْبْ : الهواء يكون شديد الحر . [وفي بغداد يقال له « الصَّامْ » و « السْمُومْ »] .. واللفظ من الفصيح ففي التنزيل العزيز « شوبا من حميم » ..

ـ الشَوْت : الرفس بظاهر القدم •• وشاتَه ، ومثلها طگَّهشَوْت اذا ضربه •• [وفي بغداد يقال له «چلاّق»] •• واللفظة من الانگليزية "shoot" بمعنى الرمي ••

ـ الشَوْر : المشورة : [وهي معروفة في بغداد ،• ومن أمثالهم « ياخذ الشور من راس الثور »] •• ومن الأمثال الكويتية « شَوْر حَمْدَة عَلَى منديل » يضرب للمشورة السيئة ••

ـ الشُورة : مادّة ملحيّة تستعمل لجلاء الذهب •• وهي معروفة في بغـداد ••

ـ الشُوعي : ضرب من السفن •• وفي العراق يقال له «شْوَيْعي»••

ـ الشُولَة : من منازل القمر •• وفي قول لهم « اذا طلعت الشولة ، طال الليل طوله » ••

ـ الشُوّلَة : طائر من نوع القطا •• والأصل في اللفظ انه من « الشوّالة » في الفصيح ••

ـ الشُومَر : من أسماء الكمّون ••

ـ الشُومي : الشَوْبَك الذي يرقّق به العجين عند صنع الرقاق •• جمعه شوامي •••

ـ الشُونَة : الشحم يذوّب على النار ثم يخلط بالنورة فيطلى به أسفل السفينة من الخارج أي القسم الذي ينغمر في الماء •• والتَشْوين عملية طلي السفينة بهذا الطلاء الأبيض ••

ـ شَوْهَر : يقال للشخص اذا أصغى الى الكلام بدقة وعناية بالغة «شَوْهَر» ••وشوهر الحمار اذا أقام أذنيه ونصبهما فهو « مْشَوْهِر » •• وفي بغداد يقال « عَنْتَر إِيذانه » ••

ـ الشُوَيْخ : احدى المناطق الكويتية الأهلة وقد بلغ عدد سكانها في احصاء سنة «١٩٥٧م» ٢٥٤٩ نسمة ••

والشويخ جزيرة في خليج الكويت غير مأهولة •• وربما قصدها بعض سكان الكويت في ليالي الصيف انتعاشاً بهوائها ••

ـ الشَيّ : الشيء وهو واحد الأشياء •• وفي أمثالهم « اذا كثر الشَيّْ قَلَتْ أكَالْتُه » يضرب لما يكثر فتقل الرغبة فيه •• [وفي الأمثال البغدادية « لو كثر الشي تبْدَّى » ••]

ـ الشَيْب : معروف وهو ابيضاض الشعر ••

ـ الشيتَة : حيوان بحري أسود اللون ، يدبّ على قاع البحر ، وله أشواك على جسمه ••

ـ الشَيْخِيَّة : أمّة من الشيعة رئيسهم الروحاني في الكويت والاحساء ـ اليوم ـ الحاج علي الحائري بن الحاج ميرزا موسى الحائري الاسكوئي ، ولد في كربلاء بالعراق سنة ١٣٠٥هـ وقد رئّس على طائفته بعد وفاة والده الميرزا موسى في كربلاء سنة ١٣٦٤هـ ••

ولقد لقيت الحاج علي الحائري في داره بالكويت وكان يبدو أطعن في السنّ مما حدّده لي من تاريخ مولده ، وهو يؤمّ الناس هذه الأيام في جامع الصحّافة وآونة في جامع الحيّاج ••

ـ شيرينْ : لفظة تطلق على اللؤلؤ المستدير الأبيض الصافي •• واللفظة فارسية بمعنى العذب الحلو ••

وشيرين : اسم فندقٍ أصحابه من الأعاجم ، كان يقوم على الشارع الجديد في مدخل سوق الخياطين وقد هدمت بنايته مؤخراً ••

ـ الشيشة : حُقٌ من الخشب يكون فيه شيء من الزئبق تقاس به السطوح المستوية للتأكد من استوائها أو ميلانها ، يستعمله البنّاؤون في وزن الساف المبني لمعرفة استوائه •• [ويقال له في بغداد « كُبّان »] ••

ـ الشيصْ : التمر لم يلقّح •• وفي مثل « شيص بالغبّة حلو » والغبة اللجة العميقة في البحر تكون بعيدة عن الشاطيء ، يضرب في الشيء

التافه تكون له قيمة في ظروف خاصة •• والشيص لفظة معروفة بهـــذا المعنى في بغداد ، وقد جاء ذكر اللفظة في معاجم العربية بأنها التمر الـذي لايشتدّ نواه ••

ـ الشَيْطان : معروف ، ولشخصيته شأن في بعض أوضاعهم وتقاليدهم الاجتماعية ومنها انهم لايجوّزون للشخص تعليق ثيابه بعد نزعها لأن الشيطان يأتي فيلبسها وبذلك يصيبها التخرق بسرعة •• وانما يوصون بطيّ الثياب المنزوعة وحفظها في الصناديق[1] ••

ومنها انهم لا يجوّزون للشخص أن يجلس القرفصاء على طعام يأكله اذ انّ الشيطان يمرّ من تحته فيختلس الطعام اختلاساً ويشاركه أكله ••

ولا يجوّزون ترك المصحف مفتوحاً لئلا يقرأ الشيطان فيه••وكذلك لايجوّزون ترك سجادة الصلاة منشورة في مكانها على الأرض بعد الانتهاء من ادائها وانما ينبغي ردّ بعض أطرافها ، وذلك لئلا يجلس عليها الشيطان•

واذا كان أحدهم وهو يتحدث قد نسي شيئاً من حديثـه ، فأراد ان يستذكره قال « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » •• وللتعوّذ من الشيطان عندهم مواطن أخرى كثيرة ••[2]

---

(١) جاء في كتاب « الازياء الشعبية » للاستاذ سعيد الخادم ـ طبع سنة ١٩٦١ في القاهرة ـ (فمن المعتقدات العربية القديمة ان طيّ الثياب يرجع اليها روحها وان الشيطان اذا وجد ثوباً مطويا لم يلبسه واذا وجده منشوراً لبسه) وقد رجع المؤلف في هذا النصّ الى كتـــاب « الشواهد والأعلام في سنن خير الانام » ••

(٢) هذه العوائد ، معروفة في بغداد ، ما عدا ما يتعلق بطـيّ الملابس والنهي عن تعليقها على المشاجب •• غير ان البغداديين لم يكـونوا يعرفون في القديم عادة تعليق الملابس ، انما كانوا يضعونها مطويّة في الصناديق ، كما انهم كانوا يتخذون سلالاً خاصة عند أسرّة النوم توضع فيها الملابس المنزوعة ، ولم يكن ذلك لعلاقة بمسـألة الشـــيطان ••

ـ الشَيْفْ : نبت بحري معروف وهو الاسفنج ..

ـ الشيفة : هي البوم ، ويفزّع بها الأطفال ..

ويطلق اللفظ أيضا على الشخص يكون دميم الصورة ..

ـ الشيفة : شجرة تنبت في قعر البحر منها الكبار ومنها الصغار ويكون لها نبت أشبه بالقطن المنفوش ويقال له « الشَيْف » أيضاً ، أصله الاسفنج ..

ـ الشَيْلَة : قماش رقيق أسود اللون ، يقال للفاخر منه عند وصفه «نياري» .، تتخذ منه البراقع النسائية الخفيفة .. وفي البصرة تطلق اللفظة على فوطة الرأس النسائية .. [وفي بغداد وردت اللفظة في بستة قديمة « إنْتَ الْجِبِتْنِي وْوَهْدَيْتْنِي ضَرْاع . شَيْلَة ما جِبِتْ لي » ، والضراع في العامية البغدادية هو الذراع ..]

ولعل أصل اللفظة من الشال وهو ضرب من النسيج الفاخر ..

ـ الشَيْلْمَان : وجمعه « شَلامِينْ » وهي أضلاع خشبية ضخمة تشدّ على بيص السفينة ثمّ تركب عليها الألواح .. ويكون في السفن الكبيرة العدد العظيم من الشلامين هذه .. [تطلق لفظة الشيلمان في بغداد على القضبان الحديدية العريضة تتخذ لعقائد البناء ..]

ـ الشِيمْ : نوع من السمك يقال له في البصرة « داگوگ » ..

ـ الشَيْنْ : القبيح من الأشياء .. ويكنى بلفظة « الشين » عن مرض السلّ .. وفي أمثالهم « مع شينه گوَّة عينه » أي قبح منظر وسوء خلق .. وفي أمثالهم «ياشين السعف على الجمل» يضرب لأمرين لايتناسبان.

ـ شَيْنِ الْحَلايا : نوع من الطيور المفترسة لا يؤكل ..

حرف الصاد

(ص)

ـ الصابريّة : من آبار الماء ..

ـ الصابون : معروف وهو ما يستعمل في الغسل ، ولم يكن استعماله في الكويت قد شاع الا منذ عهد قريب[1] ..

وفي الكويت اليوم من أصناف الصابون ما لا يعـــد مما يستورد من شتى أقطار العالم ومن بعض انواعه « اللوكس وابو الديج وابو التفاحـــة وصابون الركي المجلوب من حلب » .

ـ الصاحِبْ : من الصحبة وهو الصديق والمرافق .. وفي مثـــل كويتي « ان كان صاحبك حلو لاتاكله كله » وهو مثل معروف في بغداد ..

ـ صَادْ مَا صَادِكْ : لعبة للصبيان يجري احدهم خلف رفيقه فاذا ظفر به كان هو الغالب فيدور الشوط على رفيقه المغلوب ..

ـ الصَارِفْ : يقال للنعجة والفرس والبقرة «صارف» اذا كانت في حال طلب الفحل للسفاد .. وهي لفظة معروفة في بغداد ..

ـ الصاروج : مادّة كانوا يستعملونها في البناء تشبه الاسمنت وهـي مما كانوا يصنعونه محلياً ، حيث يأتون بالطين الأحمر فيخلطونه بســـماد الدمن ثم يخمّرونه لأياً من الوقت ثم يجففونه على الشمس وبعـد ذلك

---

(١) جاء في « صفحات من تاريخ الكويت » تاليف الشيخ يوسف بن عيسى القناعي ـ طبع سنة ١٩٤٦م ـ « وكانوا اذا أكلوا العصيد مسحوا أيديهم بأرجلهم ، وكانوا لايستعملون الصابون بعد الأكل .. ولـم يستعمل الصابون الا من مدة قليلة » ص ٧٧ ..

يحرقونه ثم يدقونه حتى يصير ناعماً دقيق النعومة ••

وأصل اللفظة من « سارو » في الفارسية للنورة واخلاطها •• قال في شفاء الغليل للخفاجي « بركة مصهرجة : معمولة بالصاروج وهو شيء يخلط بالنورة ويطلى به الحياض ونحوها » ••

ـ الصارور : هو الجدجد يكثر نقيقه في الليل •• [وفي بغداد يقال له الصرصر ••]

ـ الصافي : نوع من السمك له شوك شديد اللسع ••

ـ الصالْحِيَّة : منطقة في الجهة الجنوبية من الكويت سميت باسم الملاصالح كاتب أمير الكويت •• وتقع في الصالحية مقبرة العجيري ومسجد الصالحية ••

وعدد سكان هذا الحي حسب احصاء سنة ١٩٥٧م «٤٥٨٧» نسمة ••

ـ الصالَوْن : نوع من السيارات ذات صفين من المقاعد ، وهي تحمل خمسة ركاب ••

ـ الصانِعْ : من الأسر الكويتية ••

ـ الصايْ : واحدة قطع الدومنة يلعب بها ، وعددها في العادة ثمان وعشرون قطعة ••

ـ الصبَاحْ : لقب الأسرة الحاكمة في الكويت •• وهي تنتسب الى أول حاكم حكم هذه الديار وهو الشيخ صباح بن عبدالله وكان شيخاً للكويت سنة ١٧٥٦م(١)

---

(١) في كتاب « الكويت بين الأمس واليوم » ص٤٢ ٠٠ ان الشيخ ناصر السعود المحمد الصباح ـ حفيد الحاكم السادس للكويت ـ أعطى المؤلف شجرة نسب للعائلة مخططة من قبل بحاثة بريطاني وهي مكتوبة باللغة الانكليزية ٠٠ وبها يسلسل صباح الحاكم الاول للكويت على انه ابن سليمان الأحمد الرحيم العنزي ٠٠ ثم قال المؤلف ان الآخرين من آل الصباح لم يقرّوا هذا النسب ٠٠

وذكر الشيخ حافظ وَهْبَة في كتابه « جزيرة العرب في القـــرن العشرين » - المطبوع سنة ١٩٣٥م - ما نصه « أما حكامها الحـــاليون آل صباح ، فتاريخهم في سكنى الكويت لا يتجاوز سنة ١٧١٦م وهي السنة التي تحالف فيها الشيخ سليمان بن أحمد رئيس آل صباح وخليفة بن محمد رئيس آل خليفة وجابر العتبي رئيس الجلاهمة فاستخلصوا الكويت من الفرس وسكنوها .. »

وجاء في كتاب « جزيرة العرب » تأليف الكاتب السياسي الفرنسي « جان جاك بيرني » - طبع سنة ١٩٦٠م - ص ٢٦٤ ما نصه « وأســرة الصباح التي تحكم الكويت نجدية الأصل وقد جاءت هذه المنطقــة سنة ١٧٥٦م » .

وقال آخرون من المؤرخين ان آخر هجرة لهم كانت من البحرين حيث وقع الخلاف بينهم وبين حكامها وان كانوا جميعاً من أصل واحد ..

وصُباح : من أسمائهم الشائعة ..

وصَباح أيضا من الأسماء التجارية يطلقونه على نوع من الأشربة الغازية المعبأة محلياً ..

والصَباح : الصبح وهو أول النهار ..

- الصباحيّة : احدى القرى المهجورة في «فيلجة» ..

- الصبَّارْ : ثمرة حامضة الطعم تستعمل في الطبخ وتصنع منهــا الأشربة المرطبة في الصيف ، [وفي بغداد يطلق عليها اسم « تَمُــرْ هِنْدْ » ..] واللفظة معروفة في المعاجم العربية . قال ابن ســـيده في المخصص « الصبَّار تمر الهند » ..

- صَبَّتْ : لعبة لهم وهي تشبه لعبة «الجَلْكَة» المعروفة في بغداد.. واللفظة معروفة في البصرة ..

ـ الصُبَّة : جيلٌ من الناس يدينون بالصابئية ويمتهنون الصياغة وهم معروفون في الكويت من عهد بعيد حيث كان يطلق على بعضهم « صـبـة الجاعات » وكانوا صاغة من الصابئة استخدمهم للصياغة أحد سـروات الكويت من القناعين في القرن الماضي ..

وعدد الصابئة اليوم في الكويت نحو العشرين شخصاً ليس بينهم من العوائل غير عائلتين .. يشتغلون في صياغة الذهب ، اذ انّ صناعة المينـا الفضية غير مرغوب فيها لدى أهل الكويت ..

وتقع محلات الصابئة في « فريجْ عَلْيَوة » مما يلي المعهد الـديني القديم .. وقد أصبح جزءاً من شارع دسمان ـ . وطقوسهم الدينيـة معطلة هناك لأن الأنهار لا وجود لها في الكويت ولذا يعيشون متخالطين مع الناس على خلاف طبيعتهم في الحياة ..

ـ الصبخ : الأرض السبخة .. واللفظة معروفة في العامية البغـدادية لهذا المعنى ..

ـ الصَبْخَة : القمامة والمزبلة ..

ـ الصَبُرْ : معروف وهو ضدّ الجزع .. وفي مثل لهم « يا صبر ايّوب على بلواه » ..

ـ الصِبِعْ : اصبع اليد .. وقولهم « يَدْكْ صِبِعْ » يعنون به ما يطلق عليه في بغداد لفظ « يَدْكْ اِصْبِعْتَيْنْ » وهو تشبيك الأصابع بطريقة خاصة واحداث أصوات ايقاعية من ضرب بعضها بالآخر .. وغالباً ما يكون ذلك مع الرقص ..

ـ الصُبُور : نوع من السمك معروف في البصرة ، وقد ذكـره الجاحظ بلفظ « اسبور » ..

ـ الصَبيب : بئر ماء في الشمال ..

ـ الصُبَيْحِيَة : مورد من موارد الكويت يقع في الجنوب .. وفي سنة ١٣١٩هـ أغار عليها « ابن رشيد » وعلى « وارة » فنهب في اغارته تلك

ثمانية آلاف من الغنم وألفين وسبعمئة من الابل وأتلف كثيراً من مزارع الكويتيين وبساتينهم ..

وأصل اللفظ على ما قيل من النسبة الى عشيرة «صُبَيْح» من عشائر بني خالد كانوا يسكنون هناك ..

ـ الصُبَيّ : الغلام وجمعه صُبْيَان ..

ـ الصَت : مسحوق يجلب من الهند وهو أبيض كالسِبْداج يدخلونه في تراكيب عقاقيرية مما يصفه العطارون والعجائز في طبّهم المحلّي .. واللفظة معروفة في البصرة كعلاج للعيون ويقال لها عند البصريين « صَدّ » .. ولعل أصل اللفظ من « سدّ » في الفارسية بمعنى مئة كناية عن كثرة العقاقير التي يتركب منها الدواء ..

ـ صِجّ : من ألفاظ التصديق .. فاذا أراد أحد ان يتأكد من صحة شيء قال مستفهماً صجّ ؟ أي هل هذا صحيح ؟ فيجيبه المسؤول بقوله «صِجّ» أي نعم انه صحيح .. واللفظة محرفة من كلمة « صدق » حيث قالوا « صدج » ثم حذفوا الدال .. وهي من الألفاظ الشائعة في اللهجات العراقية .. وفي هوسة جنوبية «صِج يَوْحَيّدْ يَوْ مْجَبْعِينَه » ؟.

ـ الصَحّافة : اسم مسجد يقع في فريج الفَرَج قرب الحسينية الخزعليّة ، وهو لطائفة الشيخية وقد هدم سنة ١٩٦٠م دون مئذنته التي لبثت باقية قائمة .. ثم أعيد بناؤه على نمط فخم .. أما تسميته بمسجد الصحّافة فانها جاءت من النسبة الى الشيخ محمد الصحّاف الذي كان قد تولى الأمور الدينية فيه ..

وقد أسسه جماعة الشيخية الاحسائية ، اذ حضر من القطيف الشيخ عبدالجبار القطيفي ـ عالمهم الروحاني ـ فعين قبلته ، على ما قال المرزا علي الحائري ، وقال أيضاً ان ذلك كان سنة ١٢١١هـ ـ وقد قرأت على بابه القديمة « وادخلوا الباب سجداً للصلاة » ..

وفي هذا الجامع مئذنة من طراز المآذن العراقية ، غير انها ليست من الكاشاني بل هي بيضاء ، وعليها كتابة قرأتها ، وقد جاء فيها بيتان من الشعر في تأريخ المئذنة :

مئذنة قد شيدت لوجهه عزّ وجلْ
تاريخها أنارها حيّ على خير العملْ

الكويت ١٣٦٧هـ

ـ صَحْ : أداة جواب وهي من نوع نعم وبلى وحقاً .. [واللفظة معروفة في العامية البغدادية في استعمالات كثيرة] ..

ـ الصْخَلَة : السخلة واحدة السخول ، وفي أمثالهم « الطول طول نْخلَة ، والعگِلْ عگْلِ صْخَلَة » ..

ـ الصَخَّنْ : وهو ما يعرف في بغداد بالمَرْ ، من أدوات الحفر وكرف التراب والطين ونحو ذلك .. واللفظة معروفة في البصرة ..

ـ الصَدْمة : الزكام ..

ـ الصِدَيري : لبادة من الجِبَنْ يلبسها الكَنْدَري ، أي السقاء الذي يوزع الماء ..

ـ الصْدَيفي : نوع من المحار يكون كبير الحجم تستعمل فلقته كمنفضة للسجاير ..

ـ الصَرْ : حفظ الشيء والأصل وضعه في صرّة تشدّ عليه ، [وهي لفظة معروفة في بغداد يقال گامْ يْصُرْ بفلوسه ومثلها گام يصَرْصِرْ] .. وفي لغز كويتي « صْرارِ صَرّيتَه گِمْتِ الصْبْح مَلْگَيْتَه » يلغزون به في النجوم .. وهو معروف في بغداد بلفظه ومعناه ..

ـ الصَراجيع : أصوات الرعود [ويقال لها في بغداد گَراگيع .. والمْصَرْگَعْ في بغداد الخائف المدهوش وتْصَرْگَعْ اذا خاف وجبن].

ـ الصرعاوي : اسم اسرة كويتية ..

ـ الصَرْفْ : السحر .. وللشاعر النبطي حمود الناصر :

صرفهم برا حالي والأكدار من دون   يا حيف شاب راسي وانا شاب

ومثـــله :

بيه سحر هاروت وماروت مكرون   والصرف يغذى من جبينه وينجاب

ـ الصَرْمْ : الفسيل من النخل ..

ـ الصِرْوالْ : السروال ، واحد السراويل ..

ـ الصَرِيفْ : موقع حدثت فيه حادثة بين مبارك الصباح وابن رشيد سنة ١٣١٨هـ حيث سار اليه ابن مبارك بجيش ضمّ كثيراً من العربان كمطير والعوازم والعجمان والمنتفك وبني هاجر والظفير ونحو ٨٠٠ مقاتل من أهل الكويت .. وكان في جماعة الجيش الكويتي « عبدالرحمن الفيصل السعود » وقد انتصر ابن رشيد على القوم ثم تعقب فلولهم فأجهز على الجرحى منهم.. وكان جيش ابن رشيد يستخرج الناس من الكهوف والمساجد والقـــرى فيذبحهم .. وقد رجع مبارك الى الكويت وليس معه غير العدد اليسير من جماعتـــه ..

ـ الصِطْرِني (السُطْرَنْجْ) : مسحوق أصفر اللون يستعمل في تبخير الغرف ، ويتخذ عقاراً يعالج به التهاب اللوزتين والتهاب لهاة الفم عند الأطفال .. ويقال له في البصرة « صِطْرِنْجْ » ..

ـ الصَعْو : ضرب من العصافير فستقي اللون ، تكون في أطـــراف جناحيه قصبات ريش صفر ناصعة .. وفي مثل لهم « مثل بيض الصعو يذكر ولا ينشاف » اذ انّ الصعو صغير الجسم ضئيل وبيضه بهذا ظاهر الصغر .

ـ الصَفّْ : اجتماع الناس على خط واحـــد .. وفي أمثالهـــم « صُفّوا صفيّن گال احنا اثنين » يضرب للقلة لا تستطيع تحقيق ما تفعله الكثـــرة ..

ـ الصَفَاةْ (الصُفَا) : ساحةفسيحة واسعة تنفذ اليهاعدّةشوارع منها الشارع الجديد المؤدي الى قصر السيف ، وشارع الدهلة ، وشـــارع دسمان ، وشارع الأمن ، وشارع فهد •• وتقع عندها عدّة دوائر حكومية منها دائرة البريد ودائرة المالية •• وتقع عندها كذلك بنايات كثيرة منها البنك البريطاني والمحل التجاري لسكرتير الحكومة « ابن الملاّ » ••• ويجري العمل على انشاء عمارات شاهقة هناك •• وعلى بعد قليل من الصفاة تقوم دائرة العدل والمحاكم ودائرة الجوازات كما تقوم على مقربة منها دائرة البلدية والأشغال •• وكذلك ترى مكائن ضخّ الماء وحياضه قد نصبت في تلك الجهة تمهيداً لاجتلاب الماء من شط العرب ••

وكانت الصفاة قديماً مقبرة عريضة شاسعة تستغرق مساحة كبيرة من الأرض بحيث كان من ضمنها شارع الدهلة وشارع الجديد ، حتى تبلـغ سوق الماء القديم •• وكانت الصفاة تحيط بالسور من جهته الجنوبية ••

وكذلك كانت قد اتخذت مناخاً للابل حيث كـــان سابلة الأعراب يفدون الى الكويت فيبيعون ما لديهم من الأنعام والدواجن والدهن ويختارون ما يحتاجون اليه من أسواق الكويت ••[1]

وكل مناخ للابل يطلق عليه اسم الصفاة اذ تتخيّر له الأرض الصلبة التي لايكون رملها غزيراً ولعل هذا هو الأصل في التسمية •• على ان لفظة الصفاة معروفة في بعض اللهجات العراقية تطلق حيث يجتمع النـــاس لبيـــع وشراء ••

وقيل ان بعض حكام الكويت كانوا يجلسون فيها للنظر في قضـــايا النـــاس ••

(١) قال عبدالعزيز الرشيد في تاريخه «١:١٧»، ما نصه « أرض الصفاة هي أرض واسعة اتخذت مناخاً للعربان الذين يفـــدون الى الكويت لعرض سلعهم وبضائعهم في سوقها من ابل وغنم وصوف ودهـــن وجلود وقد يكثر فيها الزحام احياناً » ••

ـ صفر : اسم شهر هجري يلي المحرم ويسبق شهر ربيع الأول.. وعند انتهاء صفر يكسرون القلل الفخارية وينشد صبيانهم « طلع صفر دخل ربيع ، تْبْشَرْ يا حبيب الله » .. وعادة كسر القلل والتنك بعد انتهاء صفر معروفة في بغداد والبصرة ..

وصفّرت القافلة اذا نزلت ليلا ..

والصُفْرة : تطلق على وقت طلوع الشمس ووقت مغيبها ، فهما صُفْرتانْ ..

ـ الصُفْروگْ : وتلفظ أيضاً «صَفْروگ» ، وهي لعبة للصبيان يجلس اثنان منهم على الأرض وهما يمسكان طرفي «غترة» منشورة ، ثم يجلس عند طرف منها صبيّ ، ويجلس عند الطرف الثاني صبيّ آخر بحيث تكون الغترة المنشورة حاجباً بينهما فلا يرى أحدهما صاحبه ..

ثم يُسأل أحد الصبيّين عن اسم الصبي الذي يجلس خلف الستارة المضروبة ، وتكون صيغة السؤال « بِنْ بِكْ » أو « مِنْ بِكْ » ، فاذا عرف اسمه غطّوه بالغترة .. ويكون له عندئذ أن يمسك بقدم صاحبه ثم تأتي جماعته فيقعون ضرباً بالخاسر ، ويكون على هذا من أجل أن ينجو من الضرب ان يحزر اسم الصبي الذي يمسك بقدمه وبذلك يطلق سراحه ..

ـ صْفِرِي : فصل الخريف وهو فصل تكثر فيه الرطوبة .. وهي لفظة بصرية وفي بغداد يقال « صفاري » ..

ـ الصِفْرِيّة : القدر من النحاس .. واللفظة معروفة في اللهجات العراقية ولا سيما العامية البغدادية اذ انها منسوبة الى الصفر وهو النحاس..

ـ صُفگْ : يقال « صفگ الباب » اذا أغلقها ، وهي لفظة معروفة في بغداد ولها أصل في الفصيح ..

ـ الصْفيرة : المصفرّة من النساء ، وفي أمثالهم « صفيرة وفيها نفاس » وهو مثل أورده الزمخشري في المستقصى ، وابو هلال العسكري في

جمهرة الأمثـال ..

ـ صكْ : أي أغلق الباب .. والصكّ حرف حديث المغنى والتداول يطلق على الورقة تكون لها قيمة نقدية مثبتة فيها .. واللفظة تعريب چك..

ـ الصگر : من أسماء الأعلام .. ولقب اسرة كويتية مشهورة .. واسم مسجد يقع في فريج الفلاح الخرافي أسسه صقر وحمد عبدالله آل صـقر سنة ١٣٢٥هـ ..

والصگر : واحد الصقور يعنون بتربيته واستخدامه في الصيد .. وفي مثل لهم « اللي ما يعرف الصگر يشويه » ..

ـ الصَگْرَگْ : الدولكة الصغيرة من النحاس تستعمل لايجـار الصبي بالدواء والماء ونحو ذلك ، وهي ضرب من المساعط .. واللفظة من التركية القديمة «سغراق» بمعنى الكوز على ما أورده ابن مهنّا في حليته ..

ـ الصَگْعْ : الضرب براحة اليد على الجبهة ، وهـي لفظة بصرية وكان من العادات القديمة لدى البصريين ان يصگع العريس عروسـه ليلة الدخلة ..

وصِگَع الديك اذا أذن واللفظة بهذا المعنى بصرية .. [ويقـال للديك في بغداد اذا أذّن « عَوْعَى »] ..

[والصَگْعَة ، معروفة في اللهجة البغدادية بمعنى الضرب مطلقـاً يقال « الشَمسْ تِصْگَعْ بيه » اذا كانت تلفحه .. وفي بعض أغـاني البغداديين « مْعَلَّمْ عَلَى الصَگْعَاتْ گَلْبي »] .. وهي من الفصيح « سقع وصقع » بمعنى لطم ..

ـ الصَگْلَة : لعبة للصبيان .. معروفة في بغداد والبصرة ..

ـ الصِلْ : طلاء تطلى به السفينة بعد الانتهاء من بنائها ، وهـو يستخرج من شحوم السمك ..

ـ الصَلاة : الفريضة المعروفة .. وقولهم « يا عاشقين النبي صلّوا

عليه » عبارة تقليدية يقولها من يبدأ سرد قصة على جلسائه ، ويجاب بقول السامعين « اللهم صلّي وسلم عليه » وهي عوائد معروفة في بغداد وغيرها من الانحاء العراقية ..

ـ الصَلَبْ : الصَلْبَة ، وهم جيل من الناس ، للمؤرخين في ردّهم الى أصل معيّن خلاف عريض .. وقد تحدّث عنهم الشيخ أحمد الشَرَباصي في « أيام الكويت » فقال[1] « وعلى قيد خطوات من باب الجهرة خيام الصلبة ومفردها صلبي ، وهي جماعة متواضعة جداً في حياتها وأخلاقها .. ومنها أفراد في أجزاء متفرقة من الجزيرة .. وهم يعيشون في شظف وشدّة من العيش .. ولا أدري كيف يحتملون برد الشتاء وليس عندهم شيء ذو بال من المتاع أو الفراش .. وقد سمعت ان لهم مهارة في الصيد وتتبع الآثار في مرابع الغزلان والنعام وفي الاحاطة بمنابع الماء ومواقع الآبار في تضاعيف الجزيرة وخبايا الصحراء .. وينتفع ولاة البلاد بهم كثيراً في هذه الناحية وأثناء الحروب بوجه خاص ..

وقد اختلفت الآراء في دينهم فقيل انهم مسلمون مع انهم لا يتمسكون بفرائض الاسلام .. ويؤكد بعض الباحثين انهم من بقايا الصليبيين الذين لم يخرجوا من الجزيرة بعد الحروب المشهورة ..

والفقر شائع بينهم حتى قيل انهم يأكلون الفضلات والجيف أحياناً ومع ذلك هم صباح الوجوه ولا سيما بعض النساء فيهم .. وليس فيهم سمات العرب ولذلك يأنف العربي من الزواج منهم ولا يزوّجهم ..

ولكل قبيلة من الصلبة شيخ أو رئيس[2] .. وحجاب المرأة غير شائع بينهم ، ولهم ولع شديد بالرقص على طريقتهم حيث يضعون وسط

(١) طبع سنة ١٩٥٣م تراجع ص ٤٢٤ ..

(٢) جاء في « ١ : ١٤٥ » من كتاب « الجزيرة العربية » تاليف الاستاذ مصطفى مراد الدباغ : « ومن الصلبة .. آل ماجد في جنوب الكويت ولها ١٧٠ بيتاً ، وآل رُوَيْع في غرب الكويت ولها ٦٠ بيتاً .. »

حلقة الرقص صليباً خشبياً هو شعارهم ويشترك الرجال والنساء في الرقص حول الصليب •• » •

وقد ورد في الأمثال الكويتية « سچين صَلْبَة تركل وتكصَ » ••

ـ الصَلْبوخْ : الحصى الدقاق يتخذ منها ومن السمنت خليط يبنى به •• [واللفظة معروفة في بغداد في معان عديدة منها قولهم للشخص « مْصَلْبْخْ » اذا كان قد حلق شعر رأسه نمرة صفر ••]

ـ صِلَخْ : أي سلخ •• يقال صلخ الشاة اذا سلخ جلدها وهي لفظة معروفة في بغداد ••

ـ الصِلْصِلة : نوع من المحار ليس فيه لؤلؤ ••

ـ صَلَعْ : أي حسر رأسه •• والمْصَلَّعْ : الحاسر الرأس •• [ويقال لمثله في بغداد « مْفَرَّعْ » ••]

ـ الصِلول : أوقات الأصيل •• يقال « صلول الغروب » ••

ـ الصِلَّيبي : نوع من الطيور ••

ـ الصْلَيبيخاتْ : منطقة تقع عند البحر يمر بها القادمون من البصرة •• وقد اتخذت مؤخراً لسكنى الموظفين •• عدد سكانها في احصاء سنة «١٩٥٧م» بلغ «٩١٥» نسمة ••

ـ صْلَيحِطْ : لفظة يستعملها النساء في المسابة والسخرية من شخص •• وهي لفظة بصرية يطلقها البصريون على الغشيم التعس المعثر ••(١)

ـ الصمادة : العترة بلغة البدو ••وهي التي يشدّ عليها عقال الرأس•• واللفظة من الفصيح حيث كانت الكوفية تسمى قديما بالصماد ••

ـ صمخ : أي ثبت على الأمر أو اطال احتماله •• وهي لفظة بغدادية ••

---

(١) ربما كانت هذه اللفظة منحوتة من قولهم في الدعاء « سلّط الله » وهو دعاء على الشخص بأن يسلط الله عليه البلاء والشر ••

ـ الصَمْعَة : شجرة تشبه نبت الشعير ، فيها حبٌ دقيق ترعــاه الانعام ••• وفي البصرة تطلق على بعض الأعشاب البرّية تكون أشــبه بالســنابل ••

[وفي بعض المواطن العراقية تطلق الصمعة على ذات العشب اذا كان في حالة جفاف ويبوسة ، فان كان طرياً قيل له «صُمّاعْ»] ••

والصمعة أيضاً ضرب من البنادق القديمة ••

ـ الصُمَّخْ : نبت ترعاه الابل ••

ـ الصِمِيلْ : شكوة اللبن يخض خضاً فيستخرج منــه الزبد •• وهي معروفة لدى بدو العراق ، حيث يطلقونها على القربة يحلب فيهــا الرعاة لبن النياق ويشربونه ثم يواصلون وضع اللبن فيها جــديده على قديمه ، فتكون فيه حموضة شديدة يستطيبونها •• وفي كناياتهم « ما عنده صمايل » أي لا يرجى فيه خير ••

والصميل والصميلة في لغة بدو العراق البطن ••

ـ الصِنْتِتْ : الصنديد من الرجال ••

ـ الصَنْدَلْ : مسحوق كالحناء منه الأحمر ومنه الأبيض يجلب من الهند حيث يدخل في تركيب « الرشوش » ••

ـ الصِنْديدْ : الضخم القوي من الرجال وهي من الفصيح ••

ـ الصِنْطِوانة : العمود يقــوم عليه الســقف •• واللفظ من « الاسطوانة » ••

ـ الصَنْفير : المحور تدور عليه البكرتان في « الكَبْ » ••

ـ الصَنْگَرْ : الطاق في البناء وهو عبارة عن نصف دائرة تقوم على اسطوانتين وغالباً ما يكون هذا النوع من البناء في اللواوين •• وكانت في الكويت قديماً باب تسمى « باب الصنگر » وهي احدى ابواب السور القديم في البلد •• وكان موقعها عند سوق الماء القديم ••

ـ الصَنْكَلْ : سوار الساعة يكون من المعدن تشدّ به على المعصم•• فاذا كان من جلد فهو سَيْرْ ••

وفي بغداد يقال له « كَوْسْتَكْ » ان كان من معدن ••

والصنكل كذلك سلسلة حديدية ضخمة الحلقـات ، تستعمل لسحب السفن الى اليابسة بواسطة آلة خاصة تسمى الدوّارة ••

ـ الصَنَوْبَرْ : نوع من الخشب ••

ـ الصُوالي : سكون الهواء ••

ـ الصُوّايْ : نوع من السمك صغير الحجم ••

ـ الصَوْبْ : الجهة والجانب وناحية الشيء •• قال في المصباح « صوب كل شيء جهته » •• واللفظ معروف في بغداد •• وفي مثل كويتي « كل يزيح النار للكرص من صوبه » والمثل معروف في الأمثال البغدادية بلفظ « كُلْمَنْ يحودْ النَارْ اِلْ كَرْصْتَه » ••

ـ الصَوْتْ : ضرب من الغناء يغنى على العود والمراويس ••

ـ الصُوَرْ : خشبة كالجسر توضع داخل السفينة من التَرّيج الى التريج •• يتكيء عليها سقف السفينة وجمعها «صْوارة» •• واللفظة في الأصل لجذع النخلة ، وهي بهذا المعنى معروفة في البصرة ••

ـ الصُوفانْ : من مناطق المحار في الكويت ••

ـ الصُوفي : تجويف أفقي كالطومار يمرّ منه الحبل المربوط بين سُكّان السفينة وجرخها ••

ـ الصُونايَة : شُنْكَة العجين وفرزدقته ••

ـ الصَيّادْ : صيّاد السمك وجمعه صيّادة ••

ـ الصياغة : صناعة الحليّ من الذهب والفضة والجواهر••والصياغة ضمن جمهرة أخرى من الصناعات كالحدادة والنجارة والبناء والنحاسة من المهن الوضيعة عندهم •• قال العلامة القناعي في كتابه ـ صفحات من

تاريخ الكويت ـ « وعند أهل الكويت ان المشتغل بهذه الصناعات ساقط الأصل ولذا يترفع النسيب عن تعاطي الصناعة •• ولكنهم لا يعيبون النسيب اذا كان متسولاً يريق ماء وجهه ولا أن يكون زبالاً أو كناساً أو جصاصاً أو سقاءاً •• وهذا المعتقد الفاسد لا يختص بالكويتيين وحدهم بل يشمل النجديين وأهل البحرين وأهل قطر » ••

ـ الصيّان : حمأة الطين يكون لونها أسود وفيه زرقة ظاهرة ونتانة ، واللفظة بصرية •• وفي بغداد يقال له « سيْان » ••

ـ الصيخ : السفود وهي لفظة معروفة في بغداد ••

ـ الصير : ظهر في الكويت ••

ـ صيّف : يقال « صيف على الجماعة » اذا تخلف عن الحضور اليهم في الموعد المقرر •• والمصيف المتخلف دون المبجّر أي المبكر في قدومه •• وهي كلمة معروفة في البصرة بهذا المعنى •• ولها أصل في الفصيح ، حيث قيل « صيفية النتاج اخراه ، وأصاف الرجل اذا ولد له ولد على كبر سنه » ••

ـ الصيني : الاناء من الخزف •• وهو استعمال شائع في اللهجات العامية العربية •• على ان اللفظة قديمة في المصادر الفصيحة ••

ـ الصيهد : التل المرتفع يكون امامه سهل منبسط فيه ماء ••(١)

---

(١) في بعض اللهجات العراقية « الصيهود » ماء النهر في حالة انخفاضه .

حرف الضاد

(ض)

ـ ضاعْ : الفعل من الضياع •• في مثل لهم « اشتر وبيع واسمك ما يضيع » يضرب في الحثّ على الاتجار والتكسب •• وهو معـــروف في الأمثـــال البغدادية ••

ـ الضِرْسْ : السنّ •• وفي أمثالهم « ضرس فوگاني ياكل ولا يوكل عليه » يضرب في الرجل لاهمّ له الاّ اجتلاب المنفعة لنفســه دون ان ينتفع منه أحد ••

ـ الضِريبْ : اللُحمة في النسيج دون السَدى •• [والضَريبي في العامية البغدادية نوع من الغَتـَرْ ،• وفي بعض البستات القديمة «لابسْ ضريبي حبُتي ••

والضِريبة : الداهية من الناس ، وترد أيضا على وجه التشكي مـن لجاجة بعض الصبيان ،• والضَرِبَة ما يجبيه جباة الحكومة من المكوس والضرائب ••]

ـ الضَعْوي : حيوان ورد ذكره في كناية لهم يريدون بها خلاء المكان من أنيس أو متاع « ما بها الاّ الضَعْوي والذيب اللي يعَوي » ومنهم من يقول « والجلب اللي يعوي » ••

ـ الضليع : المرتفع من الصخور جمعه ضليعات •• وفي صـحارى الكويت ضليعات كثيرة منها ضليع المعاشي وضليع رمادان وضليعات دغيم

وضليع السور وضليع العظامي وضليع العوازم وضليع نهيدين وضليع الشنطي ..

وفي الفصيح « الضَلوع : ما انحنى من الأرض ، او الطريق من الحَرَّة .. والضِلَع الجُبَيْل المنفرد ... »

ـ الضَنَا : النسل والذرية .. وفي المثل « تنفسَتْ على ضنا گْصَراها » أي أصبحت نفساء بولادة جارتها ..

وفي الفصيح الضَنء كثرة النسل والولد .. واللفظ معروف في بغداد.

ـ الضَوّْ : النار .. وقولهم « يِشْبْ ضَوّْ » كناية عن الشابِّ الجلد القوي الماهر في عمله .. ويبدو أن هذا الاستعمال مشارٌ به الى الطريقة القديمة في ايقاد النار وهي دَلْك المرخ والعفار .. وكانت عملية شاقة بحيث عُدَّ القيام بها دليل المهارة ..

ـ الضَوْگْ : ذوق الشيء أي أكله .. وفي مثل لهم « شوگ بلا ضوگ ما يروي العطشان » أي ان العاطفة بلا وصال لا تشفي صاحبها ..

ـ الضَبح : الضحضاح من الماء ..

ـ الضِيگْ : مرض السلّ ..

حرف الطاء

(ط)

ـ طاب : أي شفي من مرضه •• وفي مثل لهم « لاطاب ولا غدا الشر » يضرب لبقاء السوء وازدياده •• والمثل معروف في البصرة بلفظ « لا طابت ولا غدا الشر » •• ولفظة طاب بمعنى شفي معروفة في بغداد ••

ـ الطابي : طاجن ، يستعمل للقلي وهو من أدوات المطبخ •• [ويقال له في بغداد « طاوة » وفي البصرة « تاوة »][1]

ـ طاح : بمعنى سقط •• والطيّحة : السقوط •• ومن حكمياتهم « يا ماشي دَرْب الزَلگ لاتأمن الطيحة » ومن أمثالهم « ما طاح الا انبطح » ومن أدعية النساء بالشر على رجل قولهن « طاح نُصَك » •• [واللفظ معروف في بغداد بمعناه ومن الأمثال البغدادية « الطايح رايح » وقولهم « طيحان حظ » أي شؤم الحظ •• وفي أدعية السباب قولهم لشخص « طاح حظك » •• وطاح عليه : اذا أهوى عليه بتقبيل يد أو التماس عفو •• وطاح الحايط : اذا تداعى الى السقوط] ••

ـ الطار : الدف الكبير وجمعه « طيران » •• وفي مثل لهم « ما يطگ الطار مگلوب » •• قال الخفاجي « الطار بمعنى الدف عامية مبتذلة » •• ويلغزون في الطار بقولهم « شي ان طگيته طار وان خلّيته طار وان بعته طار وان شريته طار » •• و « طار » الفعل من

(١) في العامية التونسية يسمى التنور « طابونة » ••

الطيران •• ومن أمثالهم « نْعَيَة ولو طارَتْ » يضرب للمكابر يصرّ على رأيه وان فضحته الوقائع الظاهرة ••

ـ الطارة : عجلة دولاب الغزل ••

ـ الطَارِشْ : الرسول بمهمة •• وطرش عليه أي بعث اليه رسولاً له •• ومن أحاجيهم في الدبس « شيخ اليمن طرّش على شيخ الحسا يبي سواد الليل بملَّة » ••(١)

ـ الطاسة : الكأس من نحاس ••

والطاسة أيضاً مقياس ذو ثقوب يستعمل لغربلة اللؤلؤ بقصد تصنيفه الى أصناف وأنواع من حيث الكبر والصغر •• وتستعمل في ذلك أربع طاسات ••

ـ الطاش : أي شاطيء النهر والبحر ونحو ذلك ، وقد جاءت اللفظة على وجه القلب •• وطاشت الحليبة : اذا فار الحليب عند غليه في القدر على النار فتساكب ، ولعلها مقلوبة في معناها هذا من « شاط » اذا احترق ••

ـ الطاعون : الوباء المعروف •• وقد أصيبت به الكويت سنة **١٢٤٧هـ** فقضى على أكثر أهلها ، حتى كادت تصبح يباباً ، لولا المسافرون من الكويتيين في الغوص والتجارة •• وبعد عودتهم ـ وكانوا بضعة آلاف ـ تزوجوا نساءاً من الزبير والبصرة ونجد وغيرها من البلاد المجاورة ••

ـ طافش : يقال طافش يطافش أي دخل في الماء ولم يكن يحسن السباحة فظلّ يخبط بيديه على غير هدى •• ولعلها من الفصيح اذ يقال « طفس الرجل » اذا مات •• وفي العامية المصرية « طُفَشْ » اذا هاجر بلا رجعة •• [وفي بغداد يقال لمن يخبط بيده في الماء أو يخوض فيه بقدميه

(١) سواد الليل : الدبس •• الملّة : الوعاء •• يبي أي يريد •• الحسا : ديار الاحساء ••

« يطَبْش »] ••

ـ طالْ : من الطول و « طال عُمْرِك » من ألفاظ الدعاء والمجاملات ••

ـ طالَعْ : أي نظر الى الشيء ومن أمثالهم « طالعْ وجهَ العنزْ واحلبْ لبنْ » يضرب فيما تدلّ عليه صباحة الوجوه من سماحة الطباع •• والمثل معروف في البصرة بلفظ « شوف وجه العنز واحلب لبن » ••

ـ طَبّْ : أي دخل •• واللفظة معروفة بمعناها هذا في بغداد •• وسميت المَطَبَّة بذلك لأنها تعني المدخل الى البلد ••

ـ طِبَخْ : الفعل من طبخ الطعام •• أي صنعه وانضاجه ••

ـ الطَبْخَة : يقال طبخةْ جايْ أي كمية يسيرة من الشاي اليابس تكفي لمرّة واحدة •• [وفي بغداد يقال طَبْخَة ، وتَرْكة أيضاً]

ـ طِبَعْ : أي غرق ومن أمثالهم « من طمع طبع » يقال في الرجل يزداد طمعه في اصطياد محار اللؤلؤ فيكثر من الغوص حتى يكلّ فيغرق ••

ـ الطَبْعَة : لفظة يطلقونها على غرق جملة من السفن الكويتية في البحر سنة ١٢٨٨هـ بسبب طوفان عظيم حدث في المنطقة الكائنة بين الهند ومسقط على ما ذكر الشيخ القناعي في صفحاته ••

وجاء في تاريخ الاحساء للأنصاري الاحسائي ـص١٦٠ـ ما نصّه « في سنة سبع وسبعين ومئتين وألف اتفق العجمان والمنتفق على حرب الامام فيصل والعبث بالأمن في بلاده وقطع الطريق ، وجعلوا ينهبون القوافل في طريق نجد والاحساء وأخافوا أهل البصرة والزبير والكويت ، فأمر الامام فيصل ابنه عبدالله بالتجهز لقتالهم فجمع رعاياه من الحاضرة والبادية وخرج في شعبان من هذه السنة ـ١٢٧٧هـ وقصد العجمان وهم في « الجهراء » القرية المعروفة عند الكويت ، وأغار عليهم في الموضع المذكور وكان قريباً من البحر ، ودارت المعركة بين الفريقين وتحيّز العجمان الى جهة البحر

واضطرهم المسلمون !!! الى ان دخلوا البحر وغرق أكثرهم ولذلك سميت هذه الوقعة بالطبعة ..

... وهلك منهم بالغرق ألف وخمسمائة ، وقتل منهم خلق كثير وغنم المسلمون !!! [1] جميع ما كان معهم وكان ذلك في خامس عشر شعبان سنة سبع وسبعين ومائتين وألف » .

ـ الطَبْگَة : يقال طبگَةْ جعدة وهو كقولهم « طَبْخَةْ چاي » من ناحية تحديد الكمية القليلة ، والچاي غير الجعدة ..

ـ طُبَگْ لِزْ گْ : لعبة يلعبها اثنان من الصبيان يقفان وقد ألصق أحدهما ظهره بالآخر وتشابكت ايديهما ، ثم يتناوب كل منهما الركوع شيئاً قليلا وبذلك ترتفع قدم صاحبه عن الأرض بعض الارتفاع ، ثم يفعل الثاني مثل صاحبه وخلال ذلك تجري بينهم محاورات ملحنة من ألفاظها قولهم « كَوْكِسَة ! كوكسه ! .. »

ومن محاوراتهم أيضا ان يقول أحد اللاعبين « طبگ حِنَّة » فيرد عليه الثاني قائلا « طبگ ريش » ..

[وهي لعبة معروفة في بغداد تلعبها البنات ولهن فيها محاورات ومراجعات ، حيث تقول احداهما « يَحَمُّصَة » ، فترد الثانية « يزْبِيبَة » فتقول الأولى «وكْتِ الْعَشَا » ، فتردَّ عليها الثانية الأخرى قائلة « تِشْرِيبَة » ..

ـ الطِبْنَجي : حيوان بحري له أشوك .. وتتدلى من مقدمته شراشيب تشبه أيدي الاخطبوط ، وعليه قشرة صلبة يحتمي بها

(١) يريد المؤلف ـ الانصاري الاحسائي ـ بلفظ المسلمين جماعة الوهابيين الذين كانوا يسمّون من يومئذ بالاخوان .. أما القتلى المقتولون فهم من المشركين فيما كان يحلو للاخوان ان يسموا من عداهم من المسلمين .. بحيث كان يحلّ لهم أخذ أموالهم غنيمة كسائر غنائم الحرب ..

ويكمن فيها •• وهو سام ••

ـ الطُبَيْشَة : حيوان بحري من نوع المحار ••

ـ الطْخَيم : اسم اسرة كويتية ••

ـ الطَرّارْ : الشحاذ •• وفي مثل لهم « طرّار ويتشرّط » يضربونه للرجل لايكون له من وضعه ما يبيح له التحكم والدالّة على الناس •• وفي مثل آخر « طرّار وعينه گويّة » ••

ـ الطْراگْ : ضرب الشخص على وجهه براحة اليد تأديباً له أو اهانة •• واللفظة بصرية • والأصل فيها انها النعل ، وقد ورد ذكرها في كتب الجاحظ [ولا يزال هذا المعنى معروفاً في العامية البغدادية حيث يقال في الرجل يهان ويضرب بالنعال « أكَلْ غيرْ طْراگاتْ على راسَه »] ••

ـ طُرْباشْ لَوْ ماشْ : لعبة للصبيان •• [وهي نفس لعبة « الطُوطِرْماشْ » المعروفة لدى صبيان بغداد ••] ولكن صبيان الكويت يلعبونها من دون أن تصاحبها ملفوظات وتعابير خاصة كالتي يلفظها لاعبوها في بغداد [حيث يقولون « طوطرماش بالمُنْگاشْ ، حُنْطَة لَوْ شْعير ؟ خَصاوي البِعيرْ » • وفي سامراء بالعراق يقول لاعبوها « طوطرماش بالمنگاش ، زَرْبَةْ عارِفْ بالفْراشْ ، حنطة لو ماش »] ••

والطرباش يعني الصوت العالي الناشيء من رشق قرص الطين بالأرض •• والماش الصوت الخافت •• اذ يقول اللاعب وهو يهمّ برمي قرزدقة الطين على الأرض مسائلاً جماعته طرباش لو ماش ؟ أي هل سيكون صوت الطينة المطروقة عالياً أم خافتا ؟••

ـ الطِرْبالْ : أنبوب من الكتّان الصفيق ونحوه ، يستعمل لسحب الماء وايصاله الى الحياض •• [وفي بغداد يقال له

« صَوْنَدة » وهي لفظة هندية أصلها « سوند »] ..[1]

والطربال أيضاً قماش الكتان يوضع تحت الأمطار لتتجمع فيه المياه فتستعمل في الشرب ونحوه .. ويقال له « الشَتَرْ » .. [والشتر يسمى في بغداد « چِتْري » أي الكتان الصفيق الذي يستعمل للخيم والستائر الواقية من الحر والمطر ..]

ـ الطَرْبِيل : الشخص تضعف فيه القوّة الجنسية .. ولهم في معالجته وسائل بدوية ومحلية ..

ـ الطَرْثوث : نبات فطريّ من فصيلة الكمأة ، وهو أشبه برؤوس الفجل بنفسجي اللون ليست له أوراق ظاهرة .. يؤكل شيّاً ومن دون شيّ .. وتكون في رأسه برعمة حرّيفة المذاق .. جمعه طرائيث ، أما موسمه فأوائل الشتاء ..[2]

ـ طَرْجَمْ : أي غضب .. ولعلها من « طَرْشَم » في الفصيح لليل اذا أظلم ..

ـ الطَرْشَة : السفرة .. وطَرَّشْ عليه أي ارسل اليه رسولا يستدعيه أو يبلغه أمراً ما .. وطرّشه اذا وجهه في مهمة .. وطرّش له اذا بعث اليه طارشاً ، وهي ألفاظ معروفة في العامية البغدادية ..

---

(١) لعل لفظة الطربال هذه منقولة من الطربة أي المضخة بعد شيء من التصحيف والتحريف .. (وفي بغداد نوع من الجرار الصغيرة تسمى «طربالة» أوشكت أن تنقرض ..)

(٢) قال العلاّمة الاب انستاس ماري الكرملي في بحث له نشرته مجلة المشرق سنة ١٩٠٤ (مما يتجر به في داخل الكويت ويباع بكميات عظيمة «الطرائيث» وهي تنبت في تلك الأرضين من نفسها وتدخل في أغلب أدويتهم لتقوية معدهم .. والطرثوث نبت يؤكل ، وهو رملي طويل مستدقّ كالفطر يضرب الى الحمرة وييبس وهو دباغ المعدة .. وهو ضربان فمنه حلو وهو الأحمر ومنه مرّ وهو الابيض وكلاهما لا ورق له ـ ملخص عن التاج ـ وأظنّه يسمى بالفرنسية " cynomorion " .

ـ الطرفاوي : من آبار الماء ••

ـ الطَرْگوع : غضروف هشّ لذيذ الأكل يكون في بيت لحم الضأن ، [يقال له في بغداد « گُرْگُطَّة »] ••

ـ الطَرَمْ : الخرس •• والأطرم الأخرس ••

ـ الطُرُمْبَة : المضخة تضخّ الماء أو تنزحه من بئر ونحوه •• وهي معروفة في بغداد ومصر • قال في المحكم أصلها من الايطالية " tromba " .

ـ الطَرْوحْ : [ما يسمى صغاره في بغداد بالخيار الترعوزي والتعروزي •• والخشن منه « خيار مَقْلَعْ » ••]

ـ الطِرِيجَة : سفيفة بيضاء عرضها فتر أو شبر تحاك من الصوف وتكون فيها خطوط سود قهوائية اللون ••

ـ الطريرة : اذا وصفت السكين بأنها طريرة فانّ ذلك يعني انها حادّة قاطعة •• وفي القاموس « الطرّ تحديد السكين » •

ـ طَسْ : أي ذهب وانقطع أثره وهي من الفصيح •• [وفي بغداد تطلق لفظة الطَسَّة على المنخفض القليل في الأرض ينزل عن مستوى الطريق ، قد يعثر فيه العاثر •• وكذلك يرد في العامية البغدادية قولهم في الرجل يباغت القوم فيكبسهم على حال مريبة أو يلمّ بهم في الزيارة فيدخل عليهم « طَسْهُمْ خَوْشْ طَسَّة » ••] •

ـ الطَشْتْ :وعاء واسع تغسل فيه الملابس ••[ويقال له في بغداد « طَشِتْ » وجمعه طْشوت وطْشُوتَة] ••

ـ الطَشِمْ : حبوب صغار مفلطحة ذات لون أشبه بلون « البَاي زَهَرْ » أي الأخضر المشرّب بالسواد ، تدخل في تركيب علاجي مما كان يصفه العطارون القدماء حيث يضاف اليه الحِسِنْ والنيلة والصَتّ الأبيض وذيل النجم والسياج ودم الأخوين والرَسْوَلة ، فتدقّ جميعاً وتسحن

سحناً جيداً فتستعمل ذرّاً في العيون عند الاصابة بالرمد ونحوه ، والأصل فيه انه من طبّ البدو ..

وربما كان أصل اللفظة « الصَجِمْ » وهو كرات معدنية صـغيرة تستعمل في بنادق الصيد ومنها ما يستعمل في أغراض ميكانيكية أخرى ..

ـ الطَعَامْ : نوى التمر ، ومما ورد من أمثالهم فيه « انت تاكل تمر واحنا نعدّ الطعام » أي النوى .. ويجمع على طَعامات .. والطعام أيضـا الطبيخ ونحوه ..

ومن التقاليد الشائعة عندهم انهم لا يضربون صبيانهم وهم على مائدة الطعام مهما كانت الأسباب لأنهم يعتقدون ان الصبي اذا ضرب في هـذه الحالة تيبست عضلاته ، فيصبح أشبه بالخشبة اليابسة التي لا حركة لها ..

ويبدو ان الاصل في هذا المعتقد الرغبة في اتاحة المجال الهادىء لغذاء أطفالهم دون أن ينغص عليهم منغص .. أما العقـوبة فيتخيرون لهـا وقتاً آخر ..

[وفي التقاليد البغدادية ، لايجوز تكليف الصبي بأي عمل أو سخرة وهو على مائدة طعامه] ..

ـ الطِعْسْ : كثيب الرمل وجمعه طعوس ، واللفظة من الدعص في الفصيح .. [وقد حرفت في العامية البغدادية الى لفظة «طِحِج» حيث اطلقت على البطن المنتفخ من كثرة الأكل ..]

ـ الطِعِمْ : قطعة غليظة من جذع شجرة تطرح على الأرض تتخـذ بمثابة « تِزْگاه » عند بناء السفينة حيث يوضع البيص على عدّة قطع منهـا تكون متباعدة .. ويقال لها « التِرِمْ » أيضاً ..

وجمع الطعم طعوم .. وتستعمل هذه الطعوم أيضا كركائز للسفينة عند جرّها من الماء حيث تدحرج عليها بطريقة خاصة .. وهناك طعـوم صغيرة تستعمل للسفن الصغيرة والأبلام ..

ـ الطَفْحَة : مجاوزة الحدّ •• وأطلق أهل الكويت على سنة « ١٣٣١هـ » سنة الطفحة حيث كان حاصل الغوص فيها قد بلغ ذروته •• وطفح الماء وتطافح أي امتلأ اناؤه فتساكب منه •• وهي ألفاظ معروفة في العامية البغدادية ••[1]

ـ طَگْ : بمعنى دق الباب والشيء •• وفي مثل لهم « من طگّ الباب عَطَوْه الجواب » [وهو مثل معروف في بغداد بلفظ « مَنْ دَقْ البابْ سَمَعَ الجوابْ »] •• وترد كذلك بمعنى « ضَرَبَ » وفي مثل كويتي « طگّ شَيْرَة وصادْ أرنبْ » يضرب للرمية من غير رام •• وفي مثل آخر « طگني وبچى وسبگني واشتچى » [والمثل معروف في بغداد بلفظ « ضُرَبْني واشتچي وغُلَبْني بِالبِچَه »] •• ومن الأمثال الكويتية « گَطُو وطَگَيْتَه بمَصيرْ » أي قطّ وضربته بالمصران •• يضرب للشيء يعالج بما يثيره ويغريه •• وطگّ المطر اذا تهاطل •• وفي أنشودة للصبيان يقولونها عند هطول المطر « طِگ يامطر طِگ، بَيْتْنَا يِدِ يدْ ، مرْزامْنا حديد •• »

[وفي بغداد يتغنى الصبايا والصبيان عند هطول المطر بالألفاظ التالية « مُطَرْ مُطَرْ عَاصي ، طَوِّلْ شَعَرْ رَاسي •• راسي بالمَدينة ياكُلْ حَبَّة وْتينة •• »]

و « طگ واطمرْ » : لعبة لهم وهي ان يجلس ثلاثة من الصبيان متدابرين ، أي أن تكون ظهورهم متلاصقة •• ثم يقف صبيٌ آخر حارساً لهم ، يضع يده على رؤوسهم ليحميهم من ضربات الآخرين الذين يحاولون ضربهم •• فاذا صادف ان ضربهم ضارب من زملائهم ، رفسه الحارس ،

---

(١) (مما ترد به لفظة «طفح» من الاستعمالات البغدادية قولهم في الرجل يتلفظ من فرط غيظه بالفاظ كفرية انه «طِفَحْ» •• وكذلك يقال في الرجل يشتدّ جزعه واضطرابه « طفحت روحه ») ••

فان أصابت الرفسة رجله كان المرفوس مغلوباً ،فيأخذ محلّ الصبيّ المضروب ..

[ولفظة «طكّ» معروفة في الألفاظ البغدادية في استعمالات كثيرة..]

ـ الطكْعة : الضرطة وجمعها « طكاع » وفي مثل لهم « مثل طكعة المصلوخ » وهي صوت تافه ضئيل يخرج من جثة الشاة عند سلخها .. يضرب في الشخص لايكون لدعواه ما يستحقّ الاهتمام .. ومن أمثالهم « وِشْ على الذيب من طكاع النْعَيَة » ؟؟. أي ما الذي يهمّ الذئب أو يضرّه من ضراط النعجة حين يفترسها. وطِكَعْ اذا ضرط .. وفي مثل لهم « طكع الوزّان وضاعت الحسْبة » [وفي مثل معروف في بغداد بلفظ « ضِرَطْ وَزّانْها وتاه الحساب » ..]

ومن الأمثال الكويتية « طكعة وبسوك الصفافير ضايعة » . [وهو معروف في بغداد بلفظ « ضَرْطَة وْتايْهَة بسوگ الصِفافير »] ..

[أما مادّة اللفظة فانها معروفة في بغداد حيث يطلق على الجبان الذليل لفظ الطكوعي والطكوع ..]

ـ الطَلّْ : من ألفاظ الزجر والسباب .. وترد في مثل قولهم « طَلّ يطِلّكْ » دعاءا على شخص .. ولعل أصله من الدم يطلّ أي يذهب هدراً ..

ـ الطَلامِسْ : ألفاظ وتعاويذ تستعمل في السحر .. وهي مقلوبة من لفظة « الطلاسم » وتطلق أيضا على خطوط السَحَرة يكتبون بها الأحراز والأحجبة ..

ـ الطَلايِبْ :المشاكل والمآزق .. وفي مثل لهم « بُوْمَتيحْ مدوّر الطلايبْ » يضرب لمن يتشوّق الى ابتغاء الفتن ..

ـ طلع : أي خرج وبرز .. وفي قول لهم « اذا طلع البَلَعْ الشتا طلع » أي اذا بزغ سعد بلع وهو نجم خرج الشتاء وانتهت ايامه ..

[ولفظة طلع معروفة في بغداد بأكثر من هذه المعاني والاستعمالات ..]

ـ طَمْ : أي دفن من الفصيح .. وهي لفظة معروفة في العامية البغدادية .. وقولهم في اسكات متكلم على وجه الزجر « إِنْطَمْ » أي صه ..

ـ الطَماشة : الفرح والأنس ..

ـ الطَماطَة : ذكر الشيخ عبدالعزيز الرشيد في تاريخه « ١ : ٤٧ » ان الكويتيين لم ينشطوا لزراعة الطماطة الآ من نحو عشر سنين تقريباً وقد أصبحت يصدر منها للخارج شيء لايستهان به لا سيما للبصرة ..[1]

ـ الطُمْباخِيَّة : كرة القدم .. وهي لفظة زبيرية ..

ـ طَمْبازي : التحية .. وتطلق على ضرب من الجماع ..

ـ الطُمْبَحْلة : السمين البدين .. وفي القاموس «المُطبَّح:السمين»

ـ طَمَرْ : أي قفز ، ولها أصل في الفصيح .. وفي مثل لهم « گال طمرت بالشام عشرين باع ، بالشام گاع وهنا گاع » [والمثل معروف في بغداد بلفظ « گال طْفَرِتْ بالشامْ طفرة مِنّا لِهْناكْ ، گالوله هْنا گاعْ وِهْناكْ گاعْ .. »]

ـ الطمطامة : العبد يرطن في كلامه .. وفي القاموس « رجل طِمْطِمْ وطِمْطِمي وطُمْطُماني في لسانه عجمة » .. [وفي وصف العبد يقول البغداديون « عَبِدْ طُمْطُماني » أي شديد السواد ..]

ـ الطَمْغَة : العلامة يختم بها .. وهي لفظة معروفة في بغداد ..

ـ الطَمَلْ : اغراق الشخص بالشتائم .. ولها أصل في الفصيح ..

ـ الطَنَا : الغيظ .. يقال « أطناني » أي غاظني وأغضبني .. وفي

---

(١) طبع كتاب الشيخ عبدالعزيز الرشيد واسمه « تاريخ الكويت » سنة ١٩٢٦م في بغداد ..

بعض شعرهم النبطي « كثر الطنا أرّث بگلبي تلاهيب » ••

ـ الطَنْبورة : دار للعبيد المباسين يقيمون فيها حفلات ذكر خاصة ليالي الجمع •• ولهم فيها طبولهم وكساواهم وشعاراتهم •• ويرى فوق باب دارهم ـ تلك ـ سارية عالية ظاهرة الارتفاع ، ينصبون عليها راية لهم في المواسم الخاصة ••

ـ الطَنْجَرَة : نداء الشاة •• وطنجر للشاة اذا ناداها ••

ـ الطَنْطَلْ : كائن من الأشباح يفزّع به الصبيان ليلاً •• وتروي العامة عن الطنطل عجائب الأقوال والأساطير •• وقد أورد القناعي في صفحاته جمهرة من خرافات سواد العامة في الكويت •• ومنها الطنطل •• قال « وهو يوصف بسواد الجسم ، طويل الخصا بحيث اذا مشى يسمع لها صوت ، وهو يتمثل للسارين في الليل ويلعب عليهم •• ولكن الحيلة في دفعه أن يكون مع الساري مسلّة ، فاذا رآه صاح هات المسلّة ، فهو يهرب منها خوفاً على خصيته من غرز المسلة فيها ••

[واللفظة معروفة في بغداد بمعناها •• وكذلك يصف البغداديون الطويل من الأشخاص بأنه طنطل •• وفي البصرة يضرب للشخص لاجدوى فيه هو قولهم « حَدْيَدَة عَن الطنطل » •• وربما ورد على لسان البغادّة أيضاً ••]

ـ الطَنْگة : حلقة من الخيط القطني يكون دورها في « المشباح » أشبه بالزمادة الحديدية التي تربط بين الأخشاب والألواح •• ويقال للطنگة في بغداد « چِلاّبْ » وهي من ألفاظ الحاكة ومصطلحاتهم ••

والطنگة أيضاً وتر القوس الذي يستعمل لحلج القطن ••

ـ طَنْگَرْ : أي غضب وزعل وحرد ، وهي لفظة معروفة في بغداد ••

ـ الطَوّاشْ : تاجر اللؤلؤ وجمعه طواويش وطوّاشين •• وكانوا يتعهدون شراء اللؤلؤ من الغواصين ثم يسافرون به الى بغداد والهند

وباريس لبيعه[1]

وفي الألفاظ الجنوبية العراقية تطلق لفظة الطوّاش وجمعه طوّاشة على الذين يجمعون التمر عند انزاله من النخل ، وربما كانت اللفظة من هذا المعنى ، وليست هي من لفظة الطوّاش في التركية القديمة بمعنى المملوك والخادم ..

ـ الطَوْبْ : المدفع ، وجمعه اَطْواب .. واللفظة من الهندية « توب » [وهي معروفة في الألفاظ البغدادية وجمعها طْوْابْ] ..

ـ طَوَّحْ : يقال طوّح النوح اذا كرره .. [وفي بغداد تطلق لفظة التطويح على الغناء الشجيّ ويقال في الشخص « گام يطَوِّحْ » أي يغنّي غناء التطويح ..]

ـ الطَوْزْ : الغبار وما تثيره الزوابع الرملية . واللفظة معروفة في بغداد لذات المعنى وهي من التركية « توز » ..

ـ الطُوسْ : تطلق على ما يسمّى في بغداد بالچُمْپارات [وهذه من الچال پارات أي پارات الرقص ..] والطوس هذه عبارة عن قطعتين من نحاس ـ الواحدة منهما على شكل قرص صغير مستدير ـ تمسكان بالأصابع فتصدر منها نغمات ايقاعية عند قرع الواحدة بالأخرى ، وغالباً ما تستعملها الراقصات ..

ـ طَوّطَا : صوّت .. يقال فيمن لاجدوى في شكواه « ياْمطَوّطي في خرابة » [وفي بغداد يقال « طَوَّطْ » لمن يصيح « طُوطُو » من الأطفال مجرباً بذلك صوته في الخرائب وظاهر البرّ .. وفي الأمثال البغدادية « طُوطْ بْراسْ عُودْ » ..]

ـ الطُوفانْ : اشتداد هبوب الريح ..

---

(١) قال عبدالعزيز الرشيد في تاريخه « ١ : ٣٨ » ما نصه « ... كما اتخذوا بغداد سوقا لتجارة اللؤلؤ .. » .

ـ الطَوْفَة : الجدار .. ومن أقاويلهم « اللي يزعل يطگ راسه بالطـــوفة » [وفي بغداد يقـــال « إلْـيزْعَلْ يْضُرُبْ رْاســه بِالْحايِطْ » ..]

ـ الطَوْگْ : القيد من سفائف الحديد تشدّ به صناديق البضـاعة والكَنكَات جمعه « طيجان » .. وأصل اللفظ من « الطوق » ..

و في أمثالهم « ابوك الصايغ وطوگك من ذهب » أي لا عجب ان تلبس الطوق الذهبي وانت ابن الصائغ ..

ـ الطَوْيسَاتْ : صفائح نحاسية وهي ضرب من الآلات الموسيقية التي يقال لها « الصنوج » ..

ـ طَوِيلَةْ حَسَا : عملة نحاسية قديمة كانت شائعة الاستعمال في الكويت .. ومن أمثالهم « مثل طويلة حسا مَتِنْخِرِجْ الاّ ببلادها »(١) ومعناه انه لاقيمة للشخص الاّ في وطنه ..

وقـــد تحدث عنهـــا الرحـــالة بلگـــراف " palgrave " ـ طبعت رحلتـــه سنة ١٨٦٦م ـ قال « ٢ : ١٧٩ » ما ترجمته بتلخيص (واننا لنجد في « الحسا » عملة نقدية محلية تدعى « الطويلة » وانها بالنظر الى شكلها اسم على مسمى ، وهي تتألف من عمود صغير من نحاس طوله قرابة الانج يتشعب من احدى نهايتيه . وقيمته ان كل ثلاثة منه تســاوي فرشاً .. وقد ضربت طويلات ـ جمع طويلة ـ فضية وذهبيــــة في أيام القرامطة ولكنها أذيبت منذ أمد بعيد ..]

وجاء في حاشية ص١٣٤ من كتاب « العراق في القرن السابع عشر » وهو الجزء الخاص بالعراق من رحلة « تافرنيه » ترجمة بشـير فرنسيس وكوركيس عوّاد ما نصه « الطويلات واحدتها الطويلة وبالافرنجيـــة " larin " ضرب من النقـــود المعدنية كان متخذاً في بعض الانحـــاء

(١) المثل أورده « بلگراف » في رحلته ..

من شرقيّ جزيرة العرب كالاحساء والقطيف وغيرهما ، وقد بطل استعمال هذه النقود ولتافرنيه كلام عليها في حديث رحلته .. »

ـ الطويل : الطويل من الأشخاص والأشياء .. وهي ضد القصير .. ومن ألقاب المجاملات قولهم في مخاطبة وجيهٍ « طويل العمر » ..

ـ طَويلٍ گِصيرْ : لعبة للصبيان ، خلاصتها ان يجتمع صفان منهم يطلق على أحدهما « طويل » وعلى الآخر « گصير » .. ثم يقف أحدهم وتكون له القيادة عليهم فاذا قال « طويل » بدأ الصفّ القصير بضرب الصفّ الثاني المسمى بالطويل ، حتى يقول قائدهم « گصير » وعندئذ يبدأ هؤلاء ضرب أولئك .. أما الضرب فيكون بالكفافي المبرومة ..

ويتكرر تبادل الضرب بينهم وفق ما يمليه عليهم قائدهم من تكرار لفظة القصير والطويل حتى يعلن عن انتهاء اللعب ..

ـ الطَهَا : السحابة المثقلة بالماء ..

ـ الطَهَفْ : الهواء الشديد والزوبعة القوية ..

ـ الطيب : العطر .. وفي مثل لهم « الطيب يغلب الطبيب » .. وقولهم « طَيِّبْ خاطره » أي لاطفه وعامله برفق واعتذر اليه من شي..(١)

والطَيِّبْ : الشيء النفيس والطعام الجيّد ، ومنه قولهم « أطيب الزاد ما تهوى النفوس » .. وفي مثل لهم « اشتر طيّب ورد بفلوسك » يضرب في تخيّر الشيء النفيس فكأن شاريه لم يخسر من نقوده شيئاً ..

ـ طَيِّحْ : كلمة من مصلحات البحارة ، تعني الأمر بنشر المجاذيف الى الجوانب ..

ـ الطَيْرْ : الطائر وهو معروف ،. وتصغير الطير « طْوَيْرْ » .. والطير الحرّ هو الشاهين .. و « طَيَّرْ المَاي » كناية عن التبوّل ومثلها

---

(١) من معاني الطيب في العامية البغدادية الرفق واللطف وحسن المعاملة. وكون الشخص حياً غير ميت ..

« طيّر شرار » •• [وفي بغداد يقال « طيّر الشرب » وأيضا « طيّر مائية » و « طيّر ماوية »] •• وفي مصر يقولون « صيّر مية » ••

والطير : مرض يصيب البهائم والأشخاص ، وهو الدوخة الشديدة في الرأس يصرع بها الحيوان •• وهو نوعان منه « الذكر » الذي لا رجاء في شفاء المصاب به • و « النثية » وهو ما يرجى برؤه •• حيث يعالجونه بعلاج خاص مرّ القول عليه في مادّة « سحيت الليل » يسمونه السعوط ••

ـ الطيز : قال الخفاجي في شفاء الغليل « طيز بالكسر الدبر عامية مبتذلة » •• ومن الكنايات الكويتية « مثل الشكّ على الطيز » يكنى به عن الشيء المفضوح •• [واللفظة معروفة في بغداد ، وقد جاءت في مصادر من القرن الرابع الهجري وقيل انها آرامية ••] •• والطيزان الكبير الطيز •• ويطلق أيضا على المتعطل الذي يحب القعود دون السعي والحركة ••

ـ الطين : معروف وهو ما خلط من تراب بالماء •• ومن كناياتهم « فلان طينته ثكيلة » ويراد بها من لاتستساغ معاشرته من الناس •• وكذلك يقال « ثكيل طينة » ••

والطين أرْمَلي : مادّة عطارية تستعمل في الالتهابات الجلدية التي تصيب الأطفال ، حيث يغسل جسم الطفل ثم يذرّ عليه من مسحوق الطين الأرملي •• ومنهم من يعجن هذا الطين بالماء فيطلي به جسم المريض ••• [واللفظة معروفة في بغداد •، وكذلك يلفظونها « طين أرْمَني »] ••

والطين خاوة : مرّ القول عليه في ـ خاوة ـ وأصل لفظه « طين الخوّرة» فحرف الى خاوة ••

حرف الظاء

(ظ)

ـ الظلام : خلاف الضياء ..

ـ الظلم : خلاف العدل ..

ـ الظلوف : جبلان أو تلا ّن متصلان .. وفي الفصيح الظَلَف الأرض الغليظة الحجر ، والظَلْف والظلِف : المكان المرتفع ..

ـ الظَنّ : التخمين والحدس ..

ـ الظَهَرْ : الأرض المرتفعة جمعه ظهور .. وفي الفصيح الظهر : ما غلظ من الأرض وارتفع ..

ـ ظَهّرْ : أي ابرز وكشف .. وفي مثل لهم « زرع المياني يظهره رب العالمين » أي ما يزرعه المجانين قد يكتب له النماء .. [والمثل له ما يشبهه في بغداد من قولهم « شُغْلِ الْمجانين يجيبه رَبّ العالَمين » ..]

وظَهّر اللؤلؤ : أي أخرجه من المحار ..

حرف العين

(ع)

ـ العَادَة : واحدة العادات ، وهي الطبيعة والسجية •• والعادة أيضاً يكنى بها عن حيض المرأة ، وهو استعمال معروف في الألفاظ البغدادية ••

ـ العَارِضْ : قطعة من جبل في البحر •• والعارض : السحاب ، وهذه من الفصيح ••

ـ العَارِفْ : الرجل ذو الخبرة يحتكم اليه في الخصومات •• وبدو العراق يسمونه « العارْفة » ••

ـ العالي : في مثل لهم « لي يريد العالي يصبر على الراش » يضرب في ان من أراد شيئاً لزمه الصبر على ما يعانيه في سبيله من عناء •• والعالي : الهواء المعاكس لسير السفينة ،• وقد يكون العالي المكان المرتفع حيث يكون صدر السفينة شاخصاً متعالياً ••

ـ العاير : رأس الركن من جدار الدار يكون عند منعطف الطريق •• ويقال له في البصرة « گوشة » •• ولعل لفظة العاير من عير الكتف وهو العظم الشاخص منه في الفصيح ••

ـ العايِلْ : الهزيل المعروق ، تطلق على الطفل يهزل من رضاعة ثدي امرأة حامل •• ولعلّ اللفظ من العَيْلة في الفصيح بمعنى الفقر

والخصاصة ••

ـ العَبْدْ : عمود صغير بطول أربعة أذرع يشدّ بينه وبين «الدگل» بحبـــل ••

ـ العبد الجليل : اسرة كويتية قديمة ويرى قرب مسجد السيف على البحر مسجد أسسه أحمد عبدالجليل سنة ١١٩٣هـ وقد جدد بناؤه بعدئذ •

ـ عبدالرحمن : من أسمائهم •• وهو اسم يتشاءمون منه فاذا أريد اغضاب البحارنة قيل لهم « عبدالرحمن وياكم » ؟ فيردون على ذلك بقولهم « بسروالكم » •• ويكنى بعبدالرحمن عن ابن ملجم ••

ـ العبد الرزّاگ : تسمّى باسمه دروازة العبدالرزّاگ التي كانت احدى أبواب السور الثاني •• ويسمى باسمه اليوم فريج العبدالرزّاگ وقد انطوى جانب منه في شارع الكهرباء الذي شقّ مؤخراً •• وينسب اليه كذلك مسجد العبدالرزّاگ وقد أسسه « سالم العبدالرزّاگ » سنة ١٢١٢هـ وجدد سنة ١٣٧٣هـ ـ ١٩٥٤م ـ ••

ـ عبدالله : من اسمائهم ••

ومسجد عبدالله القناعي مرّ القول عليه في الجماعات ، ويغلب عليه اسم « عبدالآله القناعي » وهو اسم أبيه •• ويقال له أيضاً «مسجد صادگ» باسم امام كان فيه من العوضيّة توفي سنة ١٣٦٩هـ ••

ومسجد السيد عبـــدالله السيـد هاشـــم الموسوي : من مساجد الشيعة الأصولية ويقع في الميدان بالشرگ •• سمي باسم امامه •• وقد أنشأه « الحـــاج عباس حسن » من نواخذة الغوص ـ سنة ١٣٣٩هـ بمعاونة جماعة الشيعة •• وجدد سنة ١٣٧٤هـ من قبل الحاج طـالب الصرّاف ••

ـ عَبْلَة : من أسامي النساء •• وجاء في مثل لهم « الناس في الناس وعبـلة في الغنم » يضرب للتشاغل بالتوافه عمّـا يعرض للنـاس من

أمر هام •• وفي الأمثال البغدادية « الناس بالناس والگَرْعة تِمْشيط الراس » ••

ـ العَبَيْدار : حمالة الشراع في السفينة ، تنصب فيها بكرتان أو أربع بكرات ••

ـ العَتّ : الجذب بعنف وشدّة وهي لفظة معروفة في بغداد • وفي مثل كويتي « الثوب اللي أطول مِنَّك يعِتَّك » يضرب للشيء يزيد عن الحدّ المطلوب فينشأ منه الضرر دون النفع ••

ـ العِتْبَة : عتبة الدار ونحوها •• وقولهم « عتبة مَسْيِد » كناية عن الرجل الصالح ••

ـ العِتْرَة : مؤخر الرقبة أي القفا •• ويقال لها أيضا « العِلْبَة » وجمعها « عَلابي » ، وجمع العترة « عتَاري » •• [وفي بغداد يقال علبة وجمعها عِلْبَات ••]

ـ العِتْوي : الهر الكبير •• [واللفظة معروفة في بغداد وجمعها عِتْوِيَّة •• •• وفي البصرة تطلق لفظة عتوي على الشخص الضخم الجسم] ويجمعونها على عتَاوي ••

ـ العِتَيْبي : لقب اسرة كويتية أصلها من تميم •• وكان أول من هاجر من أفرادها الى الكويت محمد سليمان العتيبي[1] سنة ١٣٣١هـ •• ونسبته الى عتيبة علقت بجدّه من أيام الطفولة على ما قال في رسالة خطية كتبها اليّ ••

ـ عَتيگ : العتيق من الأشياء • •وفي أمثالهم « اللّي ما عنده عتيگ ما عنده جديد » وهو معروف في الأمثال البغدادية •• ومن الأمثال الكويتية أيضاً « عتيگ الصوف ولا جديد البريسم » يضرب لأثر الصوف في التدفئة دون الحرير ••

---

(١) من تجار الكويت ومن رجال قصر السيف ••

ـ العشْكْ : عذق النخل ..

ـ العُثْمان : من اسمائهم .. وفريج العثمان : فريج يقع في جهة القبلة .. ومسجد العثمان : مسجد يقوم في ذات الفريج ، أسسه عبدالعزيز ابن عبدالله العثمان بمعاونة بعض محسني الكويت سنة ١٣٢٥هـ .. ثم جدد بناءه عبداللطيف وعبدالوهاب العثمان بمشاركة دائرة الأوقاف سنة ١٣٧٢هـ ..

وفي الكويت أكثر من أسرة واحدة تحمل لقب « العثمان » منها أسرة الحاج عبدالله العبداللطيف العثمان الذي ينسب اليه « مسجد النُكرة » وقد كان أنشأه حديثاً ، وكان في وقت ما يلقب بالقصّاب ..

ـ العِجَادْ : نهايات خيوط السدى ، تشدّ كل مجموعة منها كالوشيعة فتربط بالسمسمة الموضوعة في خندق النول .. ويقال لها في العراق « خَصْلة » وهي من ألفاظ الحاكة ..

ـ العَجُوزة « عيوزة » : ريح قوية باردة تدوم عادة خمسة أيام ، وتهبّ في المدة الواقعة بين « ٢٦ » شباط ـ فبراير ـ و « ٨ » مايس ..

ـ العْجَيْري « العْيَيْري » : اسرة كويتية نجدية الأصل ، تنتسب اليها مقبرة في الصالحية واسعة شاسعة وفي بعض جوانبها مسجد فيه مئذنة كأنها ظلة الخفير ، لا يجاوز ارتفاعها المترين بما في ذلك رأسها المقبب ..

ـ العجيل : اسرة كويتية لعل اصل الاسم العقيل ..

ـ عِجَفْ : أي تملق .. يقال فلان يِعْجِفْ لفلان أي يتزلف له ويتملقه .. لعلها من العكوف والملازمة .. وفي التنزيل « لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى » ..

ـ العِجْفَة : الضفيرة من شعر المرأة جمعها عجايف .. وفي القاموس « العكِفُ : الجعد من الشعر ، وشعرٌ معكوف : ممشوط مضفور ..

ـ العَجْمَة : اليد اليسرى .. [وفي بغداد يقال ايده عجمة اذا كان فيها تقبّض وميل ..]

ـ العِدّ : البئر تكون غزيرة الماء .. وفي القاموس « العِدُّ : الماء الجاري الذي له مادّة لا تنقطع ، كماء العين » .. والعِدّة : الشبكة يصاد بها السمك .. والعِدّة : جهاز الحياكة بجميع ما فيه من آلات ..

ـ عْدال : يقال هذا عدال هذا أي عدله وفي زنته ، وهي لفظة معروفة في بغداد ..

ـ العَدانْ : من أرض الكويت ، ينسب اليها الدهن العداني ، [وهو ما يسمى في بغداد « دِهِنْ حُرّ » وهو دهن الأغنام والأبقار] .. وقد ذكرها حافظ وهبة في كتابه « جزيرة العرب في القرن العشرين » ضمن الأماكن القفراء التي ينزلها البدو اذا جاءها المطر حيث تكون مرعى طيباً .. ولعل الاصل في هذا الاطلاق التشبيه بجنّة عدن . اذ لا يجد البدو شيئاً أبلغ أثراً في نفوسهم من المرعى الطيب في البادية ..

ـ العَدَسْ : معروف .. ويطلقون عليه أيضاً « الماش الأحمر » كما يسمونه « الدال » ..

ـ العَدْساني : من الأسر الكويتية الشهيرة .. ولي رجالها قضاء الكويت منذ أول تأسيسها ، ويسمى فريجهم « فريج العداسنة » وقد شاهدت فيه بيوتهم القديمة .. كما ان دار المحكمة الشرعية كانت فيه ـ وقد شاهدتها ـ وهي تقع قبلي « مسجد العدساني » بينها وبين محرابه طريق ليس بالعريض .. وقيل ان امام المسجد الحالي يسكن في دار المحكمة نفسها ..

أما المسجد فقد أسسه محمد بن عبدالرحمن العدساني سنة ١١٦٠هـ، وجدده وزاد في مساحته محمد بن عبدالعزيز آل ابراهيم[1] سنة ١٢٥٠هـ،

---

(١) في تاريخ الكويت لعبدالعزيز الرشيد « ١ : ٢١ » جاء اسمه محمد بن عبدالوهاب بن ابراهيم ..

وجدد بناؤه آخر مرّة سنة ١٣٧٢هـ •• وفيه مئذنة مشيدة بالطـــابوق العراقي ••

وأصل العداسنة من البحرين وقد قدم الكويت منهم محمـــد بن عبدالرحمن العدساني وعيّن قاضياً ، فباشر القضاء سنة ١١٧٠هـ واستمرّ القضاء في هذا البيت الى سنة ١٣٤٨هـ بوفاة عبدالله بن خالد العدساني ••

وتحدث الشيخ القناعي في صفحاته عند الكلام على محمد بن عبدالله وابنه عبدالعزيز العدسانيين قائلاً « تصديًا للقضاء بالارث لا بالعلم والأهلية فلهذا صارت الأحكام في زمنهما مهزلة وألعوبة •• »

ومن هذه الأسرة الشاعر الكويتي الرقيق سليمان العدساني ، روى له عبدالعزيز الرشيد في تاريخه « ١ : ٢٠٧ » قصائد رقيقة •• ومن هذه الأسرة أيضاً « عبدالله العدساني » جاء ذكره في سالنامة ســـنة ١٣٢٨هـ موصوفاً بأنه نائب قائمقام الكويت ، أي قاض ••

ـ العَدْواني : اسرة كويتية ••

ـ عَدَيْ : طائر يشبه رأسه رأس الدجاجة ، ولكنه رشيق طويل العنق يقال له « دجاجة عديّ » ••

ـ العَذابْ : البلاء والشدّة والعقوبة ••

ـ عَذْبي : من اسماء ذكرانهم ••

والعَذْبي : ريح تهبّ على الكويت ليلاً في الغالب ، وتكون لذيذة باردة تأتيها من الصحراء •• وفي بغداد يقال للنسيم اللطيف « عَذِي » ••

ـ العَذْروبْ : العيب والنقص في الأشياء والأجســـام وجمعـه عذاريب •• وهي معروفة في البصرة حيث قالوا « هَمْ خَلَّيْتْ بيِهَـــا عَذْروبْ » ؟؟!• وهي كذلك من الألفاظ البدوية المعروفة في العراق •• وربما قالوا عَظْروب ••

ـ العْراگْ : العِراق •• والعْراگي : العراقي •• [وفي بغداد يقال لنوع من اليقطين عَراگي بفتح العين •• أما المنسوب الى العِراق فيقال له عُراقي بضم العين ••]

ـ العِرِجْ : كتل من طين تسوّر بها المقابر ونحوها على ارتفاع ذراع •• وهي أشبه بالدكاك تتخذ من الطّوْفْ ، واللفظة من العَرَق في الفصيح لكل صفّ من اللبن •• [والعرج في بغداد اسم لعلّة ••]

وعِرْجِ اللّوْيَة : نوع من البقول القرنية يشبه الماش ، ولكن بقلته منزوعة الحب وملفوفة على نفسها كالوشيعة الصغيرة •• تستعمل مخلوطة ببعض العقاقير الأخرى فيتخذ منها حساء للنفساء ••

وعِرْجِ الهَيْلْ : عيدان أشجار في الهند تدخل في بعض العلاجات والأبازير •• وله اسم ثان شائع على ألسنة الايرانيين في الكويت هو « خسرودار » أي خشب كسرى ••

ـ العرس : حفلة الزواج ويسمى العريس عندهم « المِعْرِسْ » ، ومن عاداتهم في الأعراس ان يقضي العريس سبعة أيام مع زوجته في دار أهلها ، ثم ينتقلان بعد ذلك الى داره ••

ـ العَرْضَة : مجتمع الناس في الأعياد حيث يهوّسون ويرقصون على قرع الطبول ويتبارون ببعض ضروب الفروسية •• وعرض : اذا رقص رقصة الحرب والغزو ••

ـ العرفج : نبات برّي ••

ـ العرفجية : من آبار الماء ••

ـ العرگ : آبار في الجنوب •• والعرگه : بئر ••

ـ عَرْمَطْ : يقال « عَرْمَطَه مَرْمَطَه » كناية عن الاستحواذعلى الشيء واستراطه وغالباً ما يتكلم بها الصبيان •• ولعل اللفظ من «العرموط» وهو الكمثرى فكأنّ الشيء أشْبِهَ به لذّة وليونة فاسترط •• والعرموط

لفظة تركية من « ارمود » اسم لتلك الفاكهة ••

ـ العَرَناص ْ : عرنوص الاذرة ••

ـ العَرَيْب ْ دار ْ : البدو يسكنون بادية الكويت ، وهم من العوازم والرشايدة والدواسر والعجمان وبني هاجر والسبيع والعدوان ••

ـ العَرِيش ْ : السقف من الحصران •• وفي مثل لهم « تيش بريش لحية ابوك معلكة بالعريش » •• والتَعْريش : تغطية السفينة من الشمس •• وجمع العريش عِرشان ْ ••

ـ العريفان : اسرة كويتية ••

ـ العَرْيفجان ْ : بئر ماء ، وهي العرفجية يكثر عندها العرفج ••

ـ عَرْيمان ْ : رجل من الرشايدة كان دلالاً للبعارين ـ الجمال ـ •• جاء ذكره في مثل لهم « ناكَة ْ عريمان ان بركت ما ثارت وان ثارت نارت »

ـ عَزَّب ْ : أي ضيف الضيف •• والمعزَّب ْ : المضيف ••

ـ عَزَيْزُو : عظم العصعوص •• أما عظم العصعوص في الغنم فهي « العزيزو » أيضاً ، يكحلونها ثم يرمونها في البيوت فيكون لها فعل الفتنة في القوم •• [وهي عادة معروفة في بغداد •• ويقال للعزيزو « عَزَيْزَة » ••]

ـ العزيمة : الدعوة الى مأدبة ونحوها •• وفي مثل لهم « من يا بِلا عزيمة بات بلا فراش » •• يضرب لعدم الاحتفال بمن يتطفل على الناس •• ولفظة « يا » هنا بمعنى جاء •• [والمثل معروف في بغداد بلفظه « إلِيجي بلَيَا عزيمة يگعُدْ بْلَيَا فرْاش ْ » ••]

ـ العَساعيس : اسرة كويتية ، والنسبة اليها عَسْعوسي •• أصلهم من الزبير بالعراق ••

ـ العَسَك ْ : عرجون النخلة وهو أصل العثق •• وهي لفظة بصرية ••

ـ العَسْكَر ْ : اسرة كويتية منها الشاعر النبطي فهد العسكر ••

ـ العَسَلْ : عسل النحل ••

ـ العَشَا : الطعام يؤكل بعد الغروب •• واللفظة من العَشاء •• وفي مثل لهم « ما خَلَّى عَشاه الاّ من علةٍ في حشاه » يضرب لترك الشيء اضطراراً ••

ـ العَشَاري : بلم كبير ، وهو من السفن العراقية وقد يصنع في الكويت •• ذكره ابن بطوطة ـ المتوفى سنة ٧٧٠هـ ـ في رحلته قال « نزلت في عشاري مع بعض أصحابي حين الجزْر لأدخلها ـ مدينة فوّقة ـ فوحل العشاري في الطين » ••

ـ العِشْبَة : أغصان نباتية تجلب من اليمن والهند ، يؤخذ منها رطل كويتي فيدق ويغلى بالماء في الدلة ، ويشرب منه ثلاث مرات يومياً لمدة أربعين يوماً •• وعلى المتعالج به التزام الحِمْية عن كل طعام دسم أو مالح •• وعليه أيضاً الاعتكاف في غرفته لايغادرها •• ولا ينفع مع تعاطي هذا العلاج التعرّض للهواء •• ولا يمرّ الوقت المضروب للمعالجة بهذا المقدار حتى يكون الشخص قد هزل هزالاً بيناً ••

وهم يعتبرون ذلك علامة الشفاء اذ يحسبون الهزال دليلاً على زوال اللحم القديم الفاسد ، وبزواله تزول العلة المشكو منها ثم يعود ينبت للعليل لحم جديد صحيح •• [والعشبة معروفة في بغداد حيث تستعمل للمعالجة مقرونة بالچوبچين] ••

ـ العِشَّة : الكوخ يبنى من القصب والحصران •• والصريفة أيضاً •• وجمع العِشّة « عِشَشْ » ••

ـ العشر : المكس على المال •• وفي أمثالهم « المال ما تضرّه عشوره » أي ان الأصل في خسارة المال ليس هو ما يأخذه الجباة من مكسه وخراجه ••

ـ العِشْرِجْ : السِناوَيْنْ بلهجة البدو •• أصل اللفظة من العشرق في الفصيح ••

ـ العَشْيَاتْ : أصل اللفظة « الأشياء » ومما تطلق عليه المـواد العطارية التي تدخل في تركيب وصفاتهم الطبية ،• كالوصفة التي تتألف من العشيات التالية « النوّام ـ وهو الخشخاش ـ والگلگين والحلوة ـ الحبة الحلوة ـ والزعتر والكزبرة والسنوت ـ وهو الكمّون ـ والعلك وعرج اللوية •• تدقّ كلها ثم تسحن وتخلط بالسكر للأطفال اجتلاباً للنوم •• وهو من علاجات الايرانيين الخاصة بهم في الكويت ••

ـ عْشَيْرِجْ : فضاء على ساحل البحر تقطن على مقربة منه جماعات كبيرة من عشائر الحْچَيْمْ العراقية ، غالبيتهم من العمّال والحمالين وذوي المهن البسيطة ، ولهم هناك عشش وصرائف •• وتمرّ السيارات القادمة من البصرة الى الكويت من طريق عشيرج[1] ••

ـ العُصّْ : نهاية العظم الفقري••ويقال له في بغداد « عَصْعُوص » وفي البصرة عُصْعُصْ ـ وهذه من الفصيح ـ •• وفي مثل كـويتي « يدَخَلْ عُصُه بْشَيّ ما يخُصُه » وجمع العصّ عَصاعِصْ •• وفي مثل لهم « الروس نامت والعصاعص گامت » •• والعُصّْ في الألفاظ التونسية الفرج •• ويقال للبخيل في بغداد عُصّْ وعُصّي ••

ـ عصى : الفعل من العصيان ••

ـ العَصَا : التي يتوكأ عليها ويضرب بها •• ويقال لها « الرجـل الثالثة » ••

ـ العَصْرْ : الوقت تحكم فيه صلاة العصر •• والعصر : عصـر الشيء وكبسه والضغط عليه لاستخراج مائه كعصر الرمان والبرتقـال

(١) قال الشيخ عبدالعزيز الرشيد في كتابه « ١ : ٢٥ » ما نصه « في غربيّ الكويت موضع يسمى عشيرج ، تقطع منه الصخور التي يبني بها الكويتيون بيوتهم ، وهو شبه جزيرة في الجون ، وفيـه أكواخ وحظور لطائفة من العوازم ، وقد شيّد سلمان الراشدان فيه بركة ماء أنفق عليها نحو ٩٠٠ روبية لحفظ ماء السيل هناك ، فعاد بفائدة كبيرة على الساكنين فيه •• »

والطماطة •• ومن أحاجيهم « عُكْبِ العَصِرْ مَينْبَاعْ » يتوهم سامعه انه شيء لا يباع بعد وقت العصر •• ولكنهم يعنون به الشيء المعصور لايباع ما يتبقى منه من ثفل •• وهو لغز في الصبّار أي تمر الهند ••

ـ العُصْفُرْ : أزهار صفراء دهنية تباع ضمن العقاقير العطاطيرية ••

ـ العَصْفور : طائر صغير معروف •• والعصـــفور أيضاً ذكـــر الجراد •• والعصفور لقب لأكثر من أسرة كويتية منهـــم السنّة ومنهم الشيعة •• وقد اشتهر العصافير السنّة بتجارة اللؤلؤ ••

ـ العَصْكولْ : الساق الدقيقة •• وقولهم « فْلاْنْ جَنَّه صايِرْ عصكول » أي نحيف كأنه عظم الساق المستدقة •• وللصبيان أغنية وردت فيها اللفظة وهي :

ما گَصَّرَتْ سيجة ، ما گصرت سيجة ،• خِذَتْ عَبْدِ رْحَمانْ •• عبد رحمـــان يالدِّخْسي ،• يشـــرب حليـــب وينَســـي • ومكَوَيْتَه المُنْفكَّـــة ،• خـــذاه ابوه وطگـــه • طگه بالباكـــورة ،• وانكسر عصـــگوله ••

ـ العَصِيدْ : ما يسمى في بغداد بالعَصِيدة •• قال القناعي في صفحاته (ويأكل الأغنياء في الشتاء الملتوت والرغيد والعصيد ولكن بصـــفة غير مستمرّة ، ويكون ليوم العصيد شأن ، عند الأطفال فتراهم يغنّون « عيـد عيد على العصيد » وكانوا اذا أكلوا مسحوا أيديهم بأرجلهم ••) ••

ـ العَضَبْ : الأعضب ••

ـ العُضْعُضْ : ماسكة السرطان •• وتكون للسرطان ماســكتان مثل ماسكتي العقرب ••

ـ العضيليّة : من قرى الكويت تقع قرب الدوغة ، عدد سكانها **٣٠٧** نسمة •• وقد كانت من المجصّات القديمة ••

ـ العَطَارِزْ : آبار تقع في المناطق الجنوبية من الكويت ••

ـ العَطْفَة : جذع خشبي ضخم ، يُنْجَرُ على شكل قوس غير تام الانحناء ، يدقّ بين شلامين السفينة تقويةً لهذه الشلامين ، حيث توضع في العادة بين كل شلماتين ثلاث عطفات متتاليات ..

ـ عَطْني : أي أعطني ..

ـ العَطِيَاتْ : من العشائر البحرانية التي سكنت الكويت .. منهم سعيد العطيي مؤسس مسجد ناهض ..

ـ العَظْروبْ : العيب يكون في الشيء جمعه عَظاريب وقد مرّ القول عليه في العذروب ..

ـ عَظْمِ الخِرّيتْ : يراد به قرنه ويستعمل في معالجة السكوة ..

ـ عْظَيْمْ سَاري : لعبة للصبيان يتنافسون على التقاط عظم يرمى بعيداً وهي لعبة « عظيم وضاح » العربية القديمة ..

ـ عَعْ : لفظة زجر يخاطب بها الأطفال عند ارادة نهيهم عن الوصول الى شيء يُخْشَى عليهم منه ، أو عند تحذيرهم من أكل شيء ضارّ .. [وفي بغداد يقال « عَخْ » .، غير ان هذه اللفظة تستعمل أيضاً من قبل البنات والنساء في معنى التقزز من شيء مستقبح .. كما يقال أيضا « عَوْعْ » ..]

ـ عَعَّا .. عَعَّه : من ألفاظ الأطفال يقولونها اشعاراً بحاجتهم الى التغوّط والتبوّل وهي معروفة في بغداد ..

ـ العفانة : العفونة : وهي التعفّن يصيب الطعام والأرض والأجسام ونحو ذلك .. وفي مثل لهم « من لا يشمّر بركت العفانة » ..

ـ العفط : حكاية صوت الضراط بالفم .. وفي بغداد يقال له « العَفْطَهْ » ..

ـ عْفَيْصانْ : من مناطق المحار في الكويت ..

ـ العقرب : الكائن المعروف وكانوا يعالجون لسعتها بوضع خليط من

الثوم والخلّ فوق العضو الملسوع ..[1]

ـ العُكَّة : قربة اللبن ..

ـ العكس : التصوير .. والعكّاس : المصوّر .. وأخذ عكْسَه وعكَسَه اذا صوّره .. وهي ألفاظ معروفة في بغداد ...

ـ عُكْفان .. أي عوج .. يطلقه دهماء السنّة على الشيعة ، والشيعة على السنّة ..

ـ العُكْبَة : العقبى .. يقال « العكبة عندكم » في الردّ على التهنئة يهنأ بها الشخص اذا كان قادماً من حجّ أو كان قد وقع له شيءٌ سار ..

ـ العِكِدْ : القلادة وأصل اللفظ من العِقْد في الفصيح ..

ـ العكرب : الحشرة المعروفة بالعقرب .. [وفي بغداد يقال لها « عكْرَبْ وعكْرَبَة وعكُرْبَة »] .

وقد مرّ القول عليها بلفظ العقرب آنفاً ..

والعكرب : من المطالع ..

وقولهم « عكرب بطيزه وثوبه مْيَنَّنَه » يرد في لعبة حيث يغافلون أحدهم فيربطون هدب غترته من خلف بخيطٍ يشدّون به حجارة ، ثم يلهجون بتلك العبارة حتى يفطن الى نفسه ..

والعكْرَبي : ريح باردة تهب من الجنوب الغربي ..

ـ العكْصَة : المغص يصيب الأمعاء ..

ـ العكْل : العقل والرأي ..

والعكْل : سكّان السفينة .. ومن ألغازهم فيه « عكله بطيزه وثوبه مْيَنَّنَه » .. والثوب هنا الشراع .. وميَنَّنه أي مجنّنه ، اذ يسبب له الاندفاع والجري في البحر .. ويكون سكّان

---

(١) يتناقلون ان الشيخ عبداللطيف الجسّار الكويتي كان يقرأ على الملسوع ـ وهو يضع اصبعه على المحل الملدوغ ـ قراءات خفيّة كعلاج له .. ويقولون ان اللديغ يبرأ بتلك الرقية ..

السفينة عادة في مؤخرتها ..

ـ العَكَيْلِيَّة : قرية كويتية قرب البحر ..

ـ العَلاٰمَة : قولهم « إشْ عَلاٰمِكْ » ؟ أي ماذا بك وما جرى لك ؟..

ـ العِلَّة : الداء ..

ـ العِلْثَة : العذر الواهي جمعها عِلْثَاتْ .. وتعَلَّثْ أي اعتذر.. وفي الفصيح « التعلث التمحل والتعلق وترك الإحكام .. [وفي بغداد يقال للسوقة ومن لا رجاء فيهم ولا حيثية « عْلاٰثَاتْ »] ..

ـ العِلْكَة : عروة الديين ، يجعلها الغواص في عنقه ..

ـ العَلُوجْ : نوع من الخشب يكون ألواحاً .. وسمي بذلك من جراء ان صمغ العلك يقطر منه ..

ـ علي : من أسمائهم .. ومسجد علي العبد الوهاب ـ ويقال له أيضاً مسجد الدروازة ـ يقع عند بوابة نايف .. أسسه علي العبدالوهاب العبدالعزيز المطوع سنة ١٣٦٠هـ .. وأعيد بناؤه سنة ١٣٧٤هـ .. وقد كانت وفاة الحاج علي العبد الوهاب صباح الخميس ٢٧ ربيع الأول سنة ١٣٦٥هـ ..

ـ عْلَيْوَة : فريج ذهب قسمٌ منه في شارع دسمان عند شقه .. وهو يقع قبالة شارع المعهد الديني القديم ، وما بقي منه هدم قريباً .. وقد كانت تقوم فيه دكاكين الصاغة من الصابئة ، وتنفذ بعض طرقات هذا الفريج الى مسجد المُطْرٰانْ ..

ـ العَمَارْ : البناء وهو خلاف الهدم .. وفي مثل لهم « عَمَارْ بَيْتْ وَلاٰ سَفَرْ بَنْگَالَة » يضرب لتخير أهون الشرين ..

ـ العَمَّارِيَة : شباكان من جريد النخل يتقابلان على شكل ظلة هرمية ، ثم يوضع عليهما الخيش ، فتكون العمارية بذلك بمثابة سقيفة ، وكان الصرافون القدامى يستعملونها في سوق الماء القديم قبل بناء

الحوانيت هناك •• [ولفظة العمارية معروفة في بغداد في معان متعددة ••] والأصل في اللفظة انها من الفصيح قال ابو عبيدة « كل شيء جعلته على رأسك من عمامة أو قلنسوة أو تاج أو اكليل فهو عمار » ••

– العِمْرْ : عمر المحارة ، وهو قطعة من اللحم ضئيلة لاصقة بصدف المحارة كانوا ينتزعونها ويأكلونها •• وفي الفصيح ، العمر لحم ما بين الاسنان ••

وعَمَّر الغليون : اذا أعدّ « النَرْكيلة » للتدخين وذلك بأن يضع بعض الجمرات على التتن الذي في غطائها •• وهي لفظة معروفة في بغداد •

– العَمْرَاني : حبلان يكونان عن يمين الدكل وشماله ••

– العَنَافة : خشبة كالذنب معكوفة تبرز في مقدمة السفينة ، ولعل أصل اللفظة من الأنف •• ومنها جاءت لفظة « العِناوة » في ألفاظ البغداديين للبظر ••

– عِنَب الثَعْلَبْ : مادّة عطارية أشبه شيء بصغار الزبيب تستعمل فيمعالجة دود الأضراس حيث يتبخّر بها ، وذلك بوضع قليل من عنب الثعلب في وعاء تتّقد فيه نار الفحم ثم يغطى بِمحكْان تكون فوهته على الفحم ، حيث يصعد الدخان من فتحته الضيقة ويكون المريض قد فتح فمه وقرّب ضرسه الى نهاية المحكان – [ويقال له في بغداد رحاني »] – فيتصاعد البخور الى ضرسه •• وبين كل لحظة وأخرى ينفث في اناء موضوع عنده نفثات يزعمون ان الدود يتساقط فيها •• على ان تكرر هذه العملية عدّة مرات خلال ثلاثة أيام ••

– العَنْبَرْ : ضرب من العطور •• أما المثل الوارد لديهم بلفظ « عنبر أخو بْلالْ » فهما اسمان لشخصين ، ويضرب المثل للأمرين يستويان ••

– العَنْبَرَة : حشرة بحرية تلتصق على الصخور •• واذا رآها

الصبيان تصارخوا عليها بقولهم « يا عنبرة يا بَنْبَرة » ••

ـ العَنْبوزة : فم القربة ••

ـ العِنْتِكة : النكتة المضحكة •• والعنتيكة أيضاً الفكه الظريف الذي يروي الأضاحيك ويقصّ نوادر الأخبار •• واللفظة من التركية « انتيكة » لعتائق الأشياء ••

ـ العَنْجَري : لقب لبعض الأسر ••

ـ العَنْج : افريز يحيط بالقسم العلوي من جدار الغرفة ـ مما يلي السقف ـ يتخذ للزينة والتجميل •••

والعنج أيضاً : مسطرة خشبية طويلة ـ كالتريشة ـ تحيط بحافة السفينة من جانبها الداخلي ، تقابل الأنساب الذي يتخذ كعقال لمحيط السفينة الخارجي •• ولعل اللفظة من « العنق » ••

ـ العَنْجِكَك : حب السفرجل يحمص ويقلى على الصاج فيتخذ نقلاً •• [واللفظة معروفة في بغداد ••] وهي من التركية « إنْجَهجِك » أي ناعم جداً •• من «اينجه» أي صغير ناعم دقيق ، ومن «جك» وهي اداة تصغير يؤتى بها آخر الاسم ••

ـ العَنْز : السخل والسخلة وفي الجمع عنوز ••

وفي مثل لهم « عَنْز قَطَر تحبّ الربيع وتبغض المطر » أي تحب الكلأ والعشب وتكره المطر ، يضرب لمن يبتغي الخير والمنافع دون الصبر على ما يتقدمها من معاناة المتاعب••

والعنزة : من الأسماك ذات اللحم السامّ ، وهي سمكة يختلط فيها من الألوان الأصفر والأبيض والاملح وفي جسمها أشواك نائتة كرؤوس السُلاّء موزّعة على جسمها ومنتشرة فيه بكثرة •• ويطلق عليها علمياً اسم " inflatedfach " وفي القاموس « العنز سمكة كبيرة لا يكاد يحملها بغل » ••

ـ عَنْـزَة : عشيرة كبيرة مشهورة ..

وفي أمثالهم في « عَنْـزَة » « وَيْنْ عَاقِلْكُمْ يا عنزة ؟ گالـــوا هَالْمَرْ بَّط » ..

وسِكَّة عَنْـزَة : طريق طويلة كانت تمتد من سوق البنات فتتجه قبلياً حتى الشارع الجديد..قيل انها سميت بذلك لأن راعياكان يجمع عندها عنـــزه ..

وفي هذه السكة تقع اليوم سوق اللحم والخضروات وهي ســـوق عظيمة بنيت حديثاً ولم تفتتح بعد .. وفي نهاية السكة من ناحية شـــارع الجديد أقيمت سوق ـ سنة ١٣٧٠هـ-١٩٥١م ـ باسم « سوق مَحْبُـوب العَامِرْ » وكانت قبل ذلك داراً مخصصة لسكنى « عبدالرحمن الفيصل السعود » وولده « عبدالعزيز السعود » حين التجائهما الى الكويت بعـــد حوادث ابن رشيد .. وفي هذه الدار كانت ولادة « سعود » عاهل السعودية سنة ١٣٢٠هـ .

وكان سور البلد ـ الثاني ـ يمرّ في محاذاة سكة عنزة هذه ..

ومن أشهر البيوت الكويتية التي كانت تقوم على جانبي سكة عنزة بيت الخال وبيت ابن هارون ـ تاجر العبيد ـ وبيت ابن عريفان وبيت الحدّاد وبيت العتيجي وبيت مفلح وبيت البطاح وبيت السمّاج .. وقد زالت معالم سكة عنزة وزال ما كان فيها من بيوت ..

ـ العَنْزَروت : مادة صمغية تفيد في معالجة القروح ، حيث تتخذ منها لبائخ توضع عليها .. ويؤخذ العنزروت أكلاً في معالجة بعض الأمراض التي يسمونها « تفكك الأضلاع » .. واللفظ من الفارسية « أنزروت » ..

ولَزْكَةْ عنزروت : لفظ يقولونه كناية عن الثقيل من الناس ..

ـ العنصوص : نتوء ناتيء في الأرض ، من نحو حجر وما أشبهه ..

ـ العَنْطوط : بظر المرأة ..

ـ العَنْفَلوصة : نوع من السمك أسود اللون ..

ـ العَنْفوز : ضرب من السمك له ظهر مدبب محدّد ، يغلب عليه اللون البنّي وفيه شيات صفر وبيض وسود •• وعلى جلده قشور لمّاعة ،• وهو مصفوق الجسم كأنه لا عرض له •• والعنفوز الذي رأيته كـان ارتفاع ظهره سبعة سانتيمترات وطول جسمه خمسة عشر سانتمتراً ••

ـ العَنْكورة : الشغب والمناوشات الكلامية •• ولعل أصـلها من « العَنْقَرة » المعروفة في بغداد للسخرة والتكليف الشاق •

وأبو عنكورة من مشاهير ظرفائهم ••

ـ العِنْكِريزي : تسمية يطلقونها على الأوربي مطلقاً •• وقـد كانت تطلق في القديم على كل من يرتدي الملابس الافرنجيّة واصـل اللفظ « الانكليزي » •• ومن أهازيج صبيانهم في ذلك :

« شُمْبُلْ شمبل شُمْبَلة ••

سِنَّه يِدْعَج المَرْمَرْ ••

لَيْشْ تْرامِينْ يامَوْيَة ـ أي يا موجة ـ

عنگريزي بُو تَيْلَة

عَساهْ يموت اللَيْلَة •• »

ـ عَنُونُو : كناية عن الشيء الصغير وهي من ألفاظ الأطفال •• [وفي بغداد يقال «نُونُو» و «نُوني» كما يقال « گَنَنُّون » و « گَنَوني » وللأنثى « گَنَونة » و « گَنَونِيَّة » ••]

ـ العَوارْ : الألم والأذى •• وقول قائلهم «يعَوِّرْني» أي يؤلمني • وهو استعمال معروف في بغداد ••

ـ العَوازِمْ : عشائر نجدية الأصل قديمة عهد في سكنى الكويت ، وقد كانت محلتهم في منطقة السوق وقد شق منها شارع دسمان •• وحيّهم اليوم كبير يقع بين سوق التجـار وبين شـارع الكهرباء •• وفيـه يقوم مسجد ابن فارس •• وقد نُقِلَتْ الى هذا الحيّ مؤخراً مكتبـة

المعارف العامة •• وشيخ العوازم اليــــوم : راشــد بن رشـــدان ••
ويلبس نساؤهم البراقع ـ والبرقع حجاب للوجه فيه فتحتان تطلّ منهما عينا المرأة ولا يستعمله في الكويت غير نساء العوازم ـ ••

ـ العوجان : من الأسر الكويتية ••

ـ العَوْدْ : المسن والكبير من كل شيء •• ويقال للغـــرفة الكبيرة « الدار العَوْدة » •• ويسمّى أمير الكويت وحاكمها « الشيخ العَوْدْ » •• وفي القاموس « زاحِمْ بِعَوْدٍ أودَعْ » أي استعن على حربك بالمشايخ الكُمَّل ••

والعُودْ : ضرب من العطور والبخور ومن أمثالهم « مَا بَعْدَ الْعُودْ كْعُودْ » •، اذ جرت عادتهم ان يأمر صاحب الوليمة بالطواف على ضيوفه ببخور العود ونحوه ليتعشوا به بعد الانتهاء من الوليمة ، فاذا فُعِلَ ذلك بهم بادروا الى مغادرة الدار ••

والعُودْ : الآلة الموسيقية المعروفة ••

ـ العُوذَة : ورقة تكتب فيها بعض التعاويذ فتعلق على الســـاعد في غطاءٍ من جلد ، وهي لغة بدوية فصيحة الاصل ، ويسميها أهل الكويت « اليَامْعَة » [وفي بغداد يقـــال لها « حِجْابْ » و « بَازْبَنْدْ » •• بتفخيم الزاي وهو لفظ فارسي بمعنى وثاق الساعد ••] •

ـ عِوَضْ : بلـــد في ايران ـ بر بنـــدر عباس ـ أهلـــه من السنّة المتمذهبين مذهب الامام الشافعي •• ومنهم في الكويت غير قليل ، وهم يدّعون أنّ أصلهم من عرب المدينة هاجروا منها الى ايران فسمّوا مهجرهم بهذا الاسم اشارة الى كونه عوضاً عن المدينة ••

ويقال ان اللفظة من العَوَز بمعنى الاملاق والخصاصة •• وزعم قوم انهم نزحوا من بغداد الى ايران في قضية خلق القرآن •• وعِوَضْ هذه حالياً بلدة تابعة الى بستك في المنطقة القائمة بين لنجة وبين لورستان ••

وللعَوَضيَّة لغة أخرى يتكلمون بها ـ بالاضافةالى العربية ـ هي اللغة اللارستانية وتفرعاتها ، وقد ظهر من الألفاظ الكويتية تأثرها الواضح باللارستانية •

وللعوضية حيّ خاص في الكويت يقع فيه مسجدهم الجامع الذي بني سنة ١٩٥٦م على شارع دسمان في جهة الشرگ ••

والعَوَض : التعويض عن خسارة وما يكون بديلاً من شيء عن شيء •• وفي أمثالهم « العوَض ولا الگطيعة » ••

ـ العُوعُو : نجمة البحر •• ونجوم البحر ضروب شتّى ، ذات حجوم مختلفة وألوان متعددة ، الأسمر والأخضر والقهوائي ، ولكنها جميعاً ذات خمسة أطراف لا تزيد ولا تنقص •• وحوافّ هذه النجوم أشبه بأسنان المنشار •• ولها جسم جلدي لا فلوس عليه ••

والعوعو : كذلك لفظ يفزّع به الأطفال ••

ـ العُومة : سمكة صغيرة••وفي مثل لهم «عومة ماكولة ومذمومة»••

[وفي بغداد يرد المثل بلفظ «مِثْلِ السِمِچْ ماكولْ مَذْمُومْ»]وفي القاموس « العومة دويبّة » ••

ـ عُوهة : جزيرة صغيرة غير مأهولة تقع في الجنوب الشرقي من « فيلچة » بينهما نحو اثنى عشر ميلا ••

ـ العُوَيْر : ورد في مثل لهم « عوير وزوير والمنكسر واللي ما فيه خير » يضربونه للمتعطلين تجمعهم جامعة التعطل والتسكع •• وقد جاء المثل في المستقصى للزمخشري بلفظ « عُوَيْر وكُسَيْرٌ وكلُّ غيرُ خَيْرٍ » • وقال في شرحه « هما تصغير أعور وأكسر ، وشاة كسراء مكسورة القرن •• وأصله ان أمامة بنت شيبة بن مرّة تزوّجها رجل أعور من غطفان ، فكانت تنشز عليه نفاراً من عوره ، الى ان طلقها فتزوّجها رجل مكسور الفخذ من سليم ، فلما دخلتْ عليه قالت ذلك •• وقيل هما جبلان

في البحر قَلَّما تنجو سفينة تدخل بينهما ، وقيل هما اسم داهيتين •• يضرب في كل شيئين مكروهين » ••

ـ العَبي : سمكة صغيرة لها ذنب زعنفي طويل ، وعلى جانبيها مما يلي مقدمة البطن زعنفتان ، وعلى ظهرها زعنفة مثل السنام ، وهي أشبه بالضب •

ـ العيّار : المحتال المتلصص •• ومن أمثالهم « مال البخيل ياكله العيّار » وهو مثل معروف في البصرة •• ومن الأمثال الكويتية « اذا الطمع موجود العيّار عايش » ومعناه ان العيّارين يعيشون على حساب الطامعين اذ يلاحقونهم فيكون من نصيبهم ما يحصل عليه الطامعون من أموال الحرام •• واللفظة بصرية •• وفي بغداد يسمى التحايل والمكر « عيّارَة » ••

ـ العيّال : الأولاد الصغار ••

ـ العَنْب : معروف •• وفي مثل لهم « من عَيَّبْ ابتلى » •• [وفي الأمثال البغدادية « يا مْعَيِّبْ لا تْعَيِّبْ تَرَه تِنْعَابْ » ••]

ـ العيبان : أسرة كويتية ، أصلها من نجد ••

ـ العيد : واحد العيدين ، وهما الفطر والأضحى •• وفي ألفاظ المجاملات قولهم « العيد عيدين ويوم لقاهم ثالث » وعكسه « العيد عيدين ويوم فراگهم ثالث » •• وكان من عادة الكويتيين في الأعياد اخراج الطعام ووضعه في الطرقات صباح العيد وقد انقطعت هذه العادة من عهد قريب ••

وكانوا في أيام مبارك الصباح يعطلون أشغالهم اسبوع العيد كله ، حيث ينهمكون بالالعاب الحربية •• كما كان من عادتهم قديما أن يزور أهل الحيّ القبلي أهل الشرق والوسط ، ويعيد هؤلاء الزيارة لهم في اليوم الثاني •• وتسمى هذه الزيارات « المعايدة » ••

ـ العَيْش : الرزّ « التِمَّنْ » وفي مثل لهم « عندنا عيش وعندكم عش هالعزيمة على ويش » ؟؟ • والمثل معروف في بغداد ••

ـ عَيَلْ : أصل لفظها « عَجَلْ » وهي لفظة بدوية معروفة في العراق ، تؤدي معنى « يا ترى » وتحشى في الكلام حشواً •• وكذلك يقال

في بغداد في نفس موضعها « عَجَبْ » و « عَجَبًا » ••

ـ عيمي : نوع من الدجاج ••

ـ العَيْنْ : التي يرى بها وجمعها عيون •• ومن ألفاظ الكنـــايات قولهم « عينه عينْ عَنْجُو » أي لا يخجل ولا يستحي •• وعنجو هـذه امرأة داعرة ••

ويكثر عندهم استعمال لفظة العيون في مخاطبات المجــاملة •• وفي أمثالهم « اگضه باگضه والعين ترضى » يريدون به معنى النص «العين بالعين» ••

ـ عين بغزى : من آبار الماء ••

ـ العيّوگْ : نجم العيّوق ••

حرف الغين

(غ)

ـ غابْ : الفعل من الغياب •• واستغبَت المرأة : اذا حاضت ••

ـ الغادُوف : لوحة عريضة طولها أكثر من فوت ذات شكل بيضوي تقريبا تكون رأس المجداف يخاض به في الماء ••

ـ الغانِمْ : اسرة كويتية ، من آل زايد ••

ـ الغبَّة : لجة الماء ••

وفي مثل لهم « شيص بالغبة حلو » •• وفي اللهجات العراقية الجنوبية تطلق الغبة على اللجة البعيدة ••

ـ الغبن : الخسارة •• وفي أمثالهم « الحي يحييك والميت يزيدك غبن » ••

ـ الغُبّي : سلبوح أحمر اللون يكون في السيان ، يتخذ منه طُعْمٌ يوضع في الفخاخ لصيد الطيور •• ويلفظ بالقاف أيضاً ••

ـ الغَبِيبَة : الطعام يبقى من العشاء فيأكلونه في الصباح •• قال الشيخ القناعي « أما الأكل فقد كانوا يأكلون في الصباح التمر والغبيبة ، وهي بقية العشاء » ••

ـ الغُتْرة : كلمة هندية الأصل •• [وهي معروفة في بغداد بلفظ

عترة وغُطْرة أيضاً •• وتَغْطَّرْ اذا تلفع بالغطرة ••]

ـ غِدا : أي جاوز •• وفي أمثالهم « لاطابت ولا غدا الشرّ »

ـ الغْراب : طائر معروف ••

ـ الغَرَبْ : نوع من الدلاء كبير •• واللفظة من الفصيح ••

والغَرْب : خلاف الشرق ، وغَرَّب : اتجه نحو الغَرْب ، وفي أغنية:

« يَطْوَيْرْ وَيْنْ مْغَرّبْ ؟

مغرّب عَلَى بْابَ الله

كُلْمَنْ حبيبــه عنده

وآني رزگي على الله ••»

والغربي : الهواء يهبّ من جهة القبلة مما يلي الغرب ، ويكون بارداً جافاً ، وفي أغنية لهم « الدَوْمْ ياگلبي الدوم ، دار الغربي استحلى النوم••»

ـ الغَرَبَلْلي : أسرة كويتية شهيرة ، يشتغل أغلب أفرادهـــا في التجارة •• وكانوا قد قدموا الكويت قبل أكثر من قرن عن طريق الموصل فبغداد فالزبير فالكويت •• ولهذه الأسرة أصول وأرحام في مصر وحلب وبلاد المغرب ••

كان أصل اسمهم « القَرَابَلي » ثم حرف الى الغربللي •• وأول من وصل منهم الكويت السيد محمد القرابلي الذي من أحفاده اليـــوم « السيد أحمد بن السيد هاشم بن أحمد بن محمّد » ومنه استقيت هــذه المعلومات ••

وقد كان أول نزولهم في فريج السعود غربي الكويت ثم سكنوا في فريج العبدالرزّاگ ثم انتقلوا الى سكة عنزة ، ثم سكنوا القبلة في المنطقة المسماة بالصالحية •• ولهم فيها مسجد باسم«مسجدالغربللي» بناه السيدأحمد السيد هاشم الغربللي سنة ١٩٤٠م •• وكان أصلَ المسجد عريش" من الحصران أقامه العَجَيْري على قطعة أرض صغيرة فكان مصلّى للناس لأيّاً

من الزمن ، ثم اشترى الغربللي تلك الأرض من مالكها « الشيخ عبدالله الجابر الصباح » فبنى عليها المسجد الذي لا يزال قائماً ..

وأقدم مرجع يشير الى هذه الأسرة شاهدٌ وجد في مرقد الامام ابراهيم في الموصل يرجع تاريخه الى سنة ٤٩٨ هجرية جاء عليـه النص التـالي : « هذا المسجد الذي عمره الأمير ابراهيم الجرّاحي ، وهذه التربة المجاورة له تربة حنيفة خاتون القرابلي رحمة الله عليها وعلى ذريتها وعلى جميـع المسلمين »(١)

ـ الغرّة : أول الشهر القمري .. وقولهم « عليكم غرّة » أي عليكم صـوم يوم من رمضـان لم تصـوموه ، وذلك اذا فاتهم صـوم أول رمضان من أجل خطأ عرض لهم في حسابه ..

ـ الغَرَرْ : السيلان .. وهو من فصيلة الأمراض الزهـريّة ، ويسمى في بغداد « اِفْرَنْكي » ..

ـ الغَرْشَة : قُلّة المـاء .. والغرشـة : القنّينة الصـغيرة يكون فيها العطر والدواء .. وجمعها غَرشَاتْ .. [والغرشة في بغـداد وعاء النركيلة التي يستعملها المدخنون ..] .

ـ الغَزالة : لعبة للصبيان .. وهي عبارة عن ألفاظ تستظهر فيتلفظها الصبيّ بسرعة ، على أن يضع خلال ذلك سبابته في فمه وهو مفتوح فتحة يسيرة ، فيجول بها فيه يمنة ويسرة بخفة وهو يلهج بألفاظ اللعبة .. وهي: « غزَالة بزَالة ، تْحكَرْص تمكَرْص ، ضبّ ضبابْ ، الليلة بلاغة بلاغتين ، درّ » .. وبعضهم يقول « بَلَخْتِمْ » بدلاً من « بلاغتين » ..

وألفاظ هذه اللعبة معروفة في البصرة بالنصّ التالي كما رواها لـي الأستاذ الدليشي « غزالة بزالة ، تحكَرْص تبكَرْص ، تضب ضباب

(١) هذا الشاهد موجود اليوم في المعرض رقم (٢) من دار الآثار العربية في خان مرجان ببغداد ..

الليل ، بلادم بلختم درّ » • وربما كان الاصل في قولهم بلاغــة بلاغتين « بِلاْغَمَّ بِلاْدَمّ » أي بلا نزاع ولا عدوان ••

وحين يلفظ اللاعب البصري هذه الألفاظ يعدد بكلماته أشخاصاً من الصبيان المحدقين به ، مشيراً الى كل منهم باحدى تلك الألفاظ ، فاذا انتهى بلفظ « درّ » الى أحدهم ، لزم خروج هذا من خطة اللعب •• ثم يعيد اللاعب الكرّة بقراءة الألفاظ والاشارة الى الجماعة حتى اذا بقي فيهم واحــد لا غير ، انتقل الدور اليه في اللهج بهذه الألفاظ وملاعبة الجمــاعة من الصبيان ••

ـ الغَسِل : شجر الآس ، تسحق أوراقه فتستعمل في معالجة النفاط الجلدي ، وذلك بذره على الجسم كالبَوْدَرْ •• [ويقال لشجرته في بغداد « يَاسَة » ••]

ـ الغُصّ : عصيّة غليظة من خشب تركز في تجويف يقوم عند تريجة السفينة ، حيث تعلق بالغصّ حلقة تكون في المجداف •• وينبغي أن تلفّ على الغصّ خيوط من ليف أو جلد يتّقى بها احتكاك المجــداف بترّيجة السفينة ••

ـ الغَضارة : وعاء من الچينكو في لغة أهل البــادية •• وتطلق في لغة معْدان البصــرة على الكاسة يوضع فيها الرّوب •• والغضارة في الفصيح الطين الأخضر الحرّ ، وكان يطلق في بغداد قديما لفظ الغضارة على الكاسات الفخارية وقد كثر ورودها في مصــادر القــرن الــرابع الهجري ••

ـ الغِضْرِمْ : صغار البطيخ ويقال له أيضا « خِزْرِمْ » ••

ـ الغَضِي : الفتاة الحسناء •• اصل اللفظ « الغضّة » من الفصيح ••

ـ غْضَيّ : سلسلة الجبال الممتدّة من غربي الكويت الى شرقيها •• وهي مرتفعة عالية يقال لأعلاها جبل ابو مديرة ، ويليه ابو رگيبه ••

ـ الغَطْلَمَطْمَسَة : ترد في معاضلاتهم اللفظية عبارة لا مفهــوم لها ، سوى انهم يمتحنون بها قابلية الألسنة على النطق بمتعاضل الألفاظ .. وذلك هو قولهم « أَظْلَمَت الدنيا وَغَدْ ـ وقد ـ تَغَطْلَمَطْمَسَتْ وَجَوْهَا عَبَادَ الله المُتَغَطْلَمَطْمِسِينْ » .. [وفي بغداد يقــال « اِظْلَمَت الدنيَا واصْطَغَطْلَمَطْمَسَت » ويكنى بها عن اكفهرار الجوّ .. وفي الموصل بالعراق يقال « أَظْلَمَتْ وتغطلمطمست » ..]

ـ الغَطْو : الألغاز والأحاجي .. واحدتها « غطاية » .. [وتسمى في بغداد « حزُورة »] .. ولعلّ أصل اللفظة من التغطيــة بمعنــى التعمية .. وفي الأدب الكويتي الشعبي الشيء الكثير من هذه الأحاجــي والألغــاز ..

ومن ذلك لغزٌ لهم في النوم : « طگ الباب وفتحت له ، وغمز لي وانسدحت له ، دخل فيني تحاليته ، طلع منّي ما ملّيته » ..

ويلغزون في القلم بقولهم : « شَيْخْنَا مَسْعُود ، كلما جر العود ، كثرت غنمنا » ..

وفي العقرب : « أَسْوَدْ اِسَيْوِدْ لابِسْ مْرَيْوِدْ ، گاعِدْ على الباب مترزّگ الله » ..

وفي البندقيَة : « اِشعوجةٍ جبيرة تنطح الشاوي تردّه ما تخاف من الكسيرة » ..

وفي الركَيَّة : « شِمْدَوْرَةٍ خضرةٍ فيها عبيدٍ ســود ، الگفل گفل الله والمفتاح حديد » ..

ويلغزون في الدفّ ويسمّونه الطار : « شيٍ ان طگيته طار ، وان خليته طار ، وان بعته طار ، وان شريته طار » ..

ويلغزون في قبة السماء : « صْرارِ صرّيته ، گمت الصبح مالگيته » وهو لغز معروف في بغداد ..

ويلغزون في القربة : « سَدّاحْ أمّك عالجِلْبانْ » •• والجلبان جمع الجليب وهو البئر ••

وفي السكّر : « مصّه وينطيك حلاوة » ••

وفي الضفائر : « مَتْنامْ امّك الا وياها سبعة عبيد » ••

وفي البصل « خَضَرْ بكي ، حَمَرْ بكي ، يطِزّكي بعَيْنكي ، يَجْعَلكي تبْكي بكي » ••

ـ الغلا : الغلاء ، وفي مثل لهم « سوگ الغلا جـلاّب » •• وهو معروف في بغداد •• وقد أورده أيضاً ابن هشام اللخمي في لحن العامة بلفظ « الغلا جلاّب » وقال في تأويله « المعنى ان تغير الحال بزيادة الأسعار تدعو الى الامتيار » ••

ـ الغُلامْ : يطلق على احدى ورقات اللعب حيث يرى فيها صورة نصفية لغلام ذي كسوة خاصة ، وهو مكرر في الصورة بشكل متعاكس •• [ويطلق على هذه الورقة في بغداد لفظة « بَجَغْ » بتفخيم الباء] •• وفي البصرة يقال لها « عَبِدْ » ••

ـ الغلِفْتي : القِلِفْتي ••

ـ الغَلَمي : دگل في السفينة صغير ، يختصّ بحمل الشراع الصغير •• واللفظة من « القلم » قلبت قافه الى غين ••

ـ غُلُومْ : اسم أعجمي أصل لفظه « غلام » ويكثر في اسماء العجم •

ـ الغَما : الهيس ••

ـ الغَمّازي : الكتويل ••

ـ الغَمْرَة : قمرة الشراع ، وهو أن يكون في حالة ارتخاء وارتجاف بسبب ازوراره عن الريح ••

ـ الغَمْز : التغميز ••

ـ الغَميص : القميص •• و « غميص عثمان » ما يرد في الأمثال من

قولهم « اتخذ الأمر قميص عثمان » أي حجة احتج بها •• يضرب للأمر يطول فلا تنتهي مشاكله ••

ـ الغَميضة : من مواقع اللؤلؤ ، وهم يصفونها بأنها هير هيرات الكويت أي أهم مواقع اللؤلؤ فيه ••

والغميضة أيضاً لفظة ترد للتأسف في مثل قولهم « غميضة عليك متجي » أي أسفاً عليك ان لا تأتي ••

ـ الغَنْجَة : سفينة كبيرة ذات شراعين تستعمل للأسفار البعيدة « مقياسها مئة قدم » ••

ـ الغَنْدْ : القند •• وهو فصوص السكر ••

ـ الغَنْدون : وعاء السكر واللفظ من الفارسية قنددان ••

ـ الغَنَفة : الأريكة [وتسمى في بغداد قَنَفَة وقَنَبَة] •• والمصريون يسمونها كَنَبَة ، وهي من الفرنسية " canapé "

ـ الغَنَمْ : اسم يطلقونه على الخراف والسخول ••

ـ الغنيم : اسرة كويتية ••

ـ الغنيمان : اسم اسرة كويتية ••

ـ الغَوْاكْ : الوقت يكون بين يدى الفجر •• لعله الفجر الكاذب •

ـ الغُوزي : وجمعه « غَوازي » وهو الحمل الصغير •• [وفي بغداد يقال « قوزي » وجمعه قوازي بضم القاف وفتحها ••] وهي لفظة تركية ••

ـ الغُوطي : علبة من الصفيح أو الورق المقوى ، تتخذ لتعبئة الأطعمة والأشربة التي يسمونها المعلبات •• وهي لهجة الايرانيين والبلوش في الكويت •• أما غيرهم فيقولون « گُوطي » بالگاف الفارسية •• من التركية « قوطو » •• [وفي بغداد يسمونها قُوطِيَّة •• وجمعها قَواطي وقُواطي وقوطيّات] •

ـ الغَوَغْ : نوع من الخشب يسميه أهل بغداد « القَوَغْ » ..

ـ غَوَگْ : اذا تردد وتحيّر كمن يلتفت يمنة ويسرة بحثاً عن شيء لا يدري اين يتبينه ..

ـ الغْوَيْوِيص : طائر بحري ..

ـ الغَيْ : العشق ..

ـ غَيْرْ : أي سوى وما عدا .. وفي أمثالهم « مالك غير خشمك لو كان أعوج » ..

ـ الغيرة : علة تطلق على النهم في الأكل ، واشداد الرغبة في شرب الماء بكميات كبيرة .. ولها علاجات معروفة في وصفات العطارين ..

ـ الغَيْص : الغوّاص ..

ـ الغَيْمْ : السحاب .. وفي مثل كويتي « الغَيْمْ يحوم والربَ رحوم » .. وفي أمثالهم « في السما غيم » يضرب لتوقع الخير عند وجود ما يدل عليه من المقدمات والقرائن ..

حرف الفاء

ـ ف ـ

ـ الفَار : الجرذي •• وهي لفظة من الفصيح معروفة شائعة في اللهجات العراقية •• وفي مثل كويتي « لو غاب الگَطُو اِلْعَبْ يا فار » [وهو معروف في بغداد بلفظ « غابِ الگِط اِلْعَبْ يا فار »] ••

ـ الفَايْهَة : ما يشيع على الألسنة من أمور يراد بها التشهير والارجاف كأنها مشتقة من التفوه بالشيء •• جمعها فوايه ••[1]

ـ الفَتْخَة : الخاتم يتختم به ، وهي من لهجات البدو جمعها فْتاخ •• واللفظة معروفة في اللهجات العراقية •• والأصل فيها من الفصيح وقد أوردها أصحاب المعاجم قال في لسان العرب « وقيل هي حلقة تلبس في الاصبع كالخاتم وكانت نساء الجاهلية يتخذنها في عشرهن والجمع فَتَخ وفتوخ وفَتَخات وذكر في جمعه فتاخ •• وقيل الفتخة حلقة من فضة لا فص فيها فاذا كان فيها فص فهي الخاتم » ••

ـ الفتر : ما دون الشبر ، [وهي لفظة معروفة في بغداد ••] والأصل فيها من الفصيح ••

ـ الفَجِرِي : ضرب من غناء البحارة ••

---

(١) في رسالة للشيخ مبارك الصباح مؤرخة في ١٣٢٨هـ كتبها الى شملان ابن علي بن سيف قوله « وأتيقن انك ما تقبل الفوايه » ••

ـ فَجّْ : أي فتح اصل لفظه فك •• [والفَجْ في بغداد الفك وفي فتح يقولون فَكّْ •• غير انه جاء في مثل لهم « دجها والله يفجها » في معنى الفتح] ••

ـ الفَحّْ : « وجمعه فحُوحْ » يقال ثوب مفَحَّحْ لثوب يلبسه نساء البادية يتألف من قطع من القماش على شكل مساطر وطرائق ذات ألوان مختلفة منها الأسود والأبيض والأحمر وغير ذلك ، يخاط بعضها بالبعض الآخر بطريقة منسّقة ••

ـ الفحل : فحل الحيوان والنخل •

ـ الفحم : معروف •• ومن أحاجيهم فيه « مَشْوي ومن صاده شواه » ••

ـ الفْحَيْحِيلْ : قرية كويتية تقوم على الخليج •• واصل اللفظ « الفحاحيل » عدد سكانها بالاضافة الى عشش البلدية «٨٣٩١» نسمة ••

ـ فَرّْ : يقال فرّ الشيء اذا فتله وهزّه •• و « فَرّْ مكْوَى » أسلوب في الرقص بهزّ الأرداف •• والفرّ : الحركة والدوران وفي مثل لهم « من فَرّْهَا عُرَفْ سِنْهَا » يضرب لتصرف الشخص ينمّ عن عمره ، ان كان صبياً أو كان رجلا •• ويراد بذلك ان الأصل في اعمار الناس حسن التصرف لا كثرة السنين ••

ـ الفَرّاشْ : الخادم مطلقاً سواء أكان خادما في الدور أم في المساجد والدوائر وغيرها ••

ـ الفِرْنِكَيْشي : من ألفاظ السباب •• [وفي بغداد تلفظ « پِرْتكَيْشي »] كناية عن الكافر الذي لا دين له وهي من البرتغالية " portugais " پورتوگيز ، أي البرتغالي ••

ـ الفَرَجْ : فريج سمي باسم الشيخ محمد الفرج ابن فرج بن محمد بن عبدالرحمن بن فرج •• وهو ابو « عبدالله الفرج »

الشاعر الكويتي(١) ..

ـ الفَرْحان : من أسر المركاب يكثر في أبنائها البناؤون ومنهم عبدالله ناصر الفرحان وفهد الفرحان وسعد ناصر ..

ـ الفَرْدة : البالة من القطن والملابس ونحو ذلك من البضائع التي تشدّ على شكل صناديق ضخمة .. [وهي معروفة في بغداد بهذا اللفظ في هذا المعنى وغيره ،وكذلك يقال لها لَنْگَة ..] .

ـ الفِرْش : نوع من السمك ..

ـ فرص : يقال فرصه اذا قرصه قرصاً خفيفا ..

ـ الفَرْضَة : الميناء .. وهي من الفصيح ..

ـ فَرْفَت : نثر الشيء وفتّه [وفي بغداد يقال « فَرْفَط »] ..

ـ فَرْفَش : سُرّ وانتعش .. والمفَرْفِش : المنتعش الذي يداخله السرور ..

ـ الفَرَنْكي : من الأمراض الزهرية ، والأصل فيها من النسبة الى الافرنج .. واللفظة معروفة في بغداد .. وجاء ذكرها في تذكرة داود الانطاكي المتوفى سنة ١٠٠٨هـ قال « الحبّ الافرنجي .. مرض عرف من أهل فرنجة أوّلاً وتناقل حتى رؤي بجزيرة العرب سنة سبع وثمانمئة وتزايد حتى كثر .. »

ـ الفَرْوانِيَّة : قرية كويتية عدد سكانها في احصاء سنة ١٩٥٧م كان «٨٤٧» نسمة .

---

(١) جاءت ترجمته في مقدمة ديوان « عبدالله الفرج » المطبوع بدمشق سنة ١٩٥٣م .. وكان ذا همّة وبصر بشؤون الملاحة والتجارة ، كوّن من ذلك ثروة تعد بالملايين وانتقل بأسرته الى الكويت في أوائل القرن الثالث عشر الهجري حيث ولد له « عبدالله » الشاعر سنة ١٣٥٢هـ ..

ـ فُرْوَنْدْ : حزام يصعد به على النخل لالتقاط التمر ونحو ذلك ..
وهي لفظة بصرية وقد ذكرها الجاحظ بلفظ « بَرْبَنْدْ » وهو من الفارسية بمعنى الشيء الذى يربط الحمل .. [ويقال للفروند في بغداد «تِبِلْيَة»] ..

ـ الفرْيالَة : نوع من السمك السام ، ويكون لون السمكة قهوائياً غامقا مضرَباً بالسواد .. أما ظهرها فانه مدبّب من الوسط وفي جانبيها زعنفتان سفلاوان وأخريان على مقربة منها .، واما وجهها فأشبه بوجه زنجيّ .. ولهذا السمك أشواك تتصل بغدد سميّة ، وفي البصرة ضرب منه يؤكل ..

وفي كتاب « الكويت كانت منزلي » جاء قول المؤلفة في الفريالة انها « رغم ضآلة جرمها فان جميع الصيادين والبحارة يخافونها ، والعجيب في الأمر ان الفريالة هذه تعيش في المياه الضحلة حيث تختبي في الرمال أو في شقوق الصخر .، وويل للصياد أو للبحار اذا ما وطئها أو اصطدم بها ، لأنها لن تدعه يمرّ بدون أن تلسعه بسامّ زعنفتها لسعة أشدّ وأمضى من لسعة العقرب .. »

ـ الفِرِيجْ : الحيّ والمحلة حيث كانت الكويت تقسم الى فرگان منها فريج المطبّة وفريج هلال وفريج مضف وفريج براحة الماص وفريج الفرج وفريج الحسّاوية وفريج الجناعات وفريج السعود وفريج ابوگمّاز وفريج النصف وفريج العاگول وفريج الشوك وفريج الشيوخ وفريج الگرويّة .. واللفظة بصرية شائعة وقد ذكرها الجاحظ في مدوّناته .. ولعل أصل لفظه من « الفريق » في الفصيح للعصبة والجماعة وللشاعر عبدالله الفرج في ديوانه :

صار الفريج اللي تخبره فريجين   عگبهم واذكوا وطيس اللهايب

ـ الفرَيْدوني : البطيخ يكون لبه أخضر اللون فاتحاً أو يكون أبيض .. وهي معروفة في البصرة وفي بغداد ، حيث ترد على ألسنة

باعة البطيخ في نداءاتهم على بيعه والترغيب فيه •• والمراد بالبطيخ غير الركي •

ـ الفرَيْرة : ضرب من العصافير البرية ••

ـ الفرْيَسْني : الغناء تصحبه الدبكة والرقص •• نسبة الى « الفِرْسِن » وهو مؤخر القدم ••

ـ الفرِيطَة : سَرْبَس الغزل تلفّ عليه الخيوط المغزولة ••

ـ فَزْ : اذا نهض من فوره أو استيقظ من نومه •• [وفي بغداد تطلق على الشخص يجفل من شيء يباغته ويذعر له ••] •

ـ فِسَا : الفعل من الفسو ••

ـ الفِساكة : نبات صدفي بحري في مثل طول الاصبع يعيش في داخله حيوان ••

ـ الفَشْتْ : نوع من صخور البحر النباتية ، أحمر اللون هشّ سهل التفتيت •• والأصل فيه انه أرض مرتفعة في البحر ، تتحاشاها البواخر حين تمرّ بها خشية الاصطدام ••

ـ الفَصّ : اللؤلؤ يكون ناتئاً في باطن المحارة كالدمل مغطى بمادة صدفية ـ قاله عبدالعزيز الرشيد في تاريخه « ١ : ٦١ » ـ •

ـ فَصَّخْ : يقال فصّخ ملابسه أي نزعها •• والمْفَصَّخْ العريان ••

ـ الفَصْعَة : بظر المرأة •• وفَصْعَة حَمْدانْ : تلّ صغير في الكويت •• والأصل في الفصعة انها القلفة الغلام في الفصيح ••

ـ فَصّ كْلاصْ : أي شيء مفتخر ممتاز •• [وفي بغداد يقال « فُصّ كْلاصْ » ••] اصلها من الانكليزية "first class"

ـ الفَصُمْ : نوى التمر •• ويقال لها في البصرة فُصَمْ •• واحدتها فْصُمَة ••

ـ فَصّ نْمَرْ : في مثل معنى « فص كلاص » ••

ـ فَضّ : أي ثقب ••

ـ فُضالة : اسم فريج في المرگاب فيه مسجد أسسه « صالح فضالة » وهو رجل من قَطَر سنة ١٣١٧هـ ، وجدّد سنة ١٣٧٢هـ ـ ١٩٥٣م ..

ـ الفضّة : المعدن النفيس الابيض ، ولاقيمة له في الكويت هذه الايام اذ طغى عليه الذهب .. وانما يتخذ بعض نساء البادية حليهن منه ..

ـ الفِطامْ : عظمٌ فيه شقٌ يكبس به على جانبي المنخرين عند النزول الى قاع البحر يقي أنف الغوّاص من تسرّب الماء اليه .. قال في التحفة النبهانية ـ ص١٦ من طبعة القاهرة سنة ١٣٤٢هـ ـ « يصنع من قرون الوعل أو من الذبل أي عظم السلحفاة ،. يمع التنفس مادام الغائص في الماء فاذا خرج من البحر جذبه من انفه وتنفس » ..

وقد أشار اليه ابن بطوطة في رحلته ـ ١ : ١٧٧ ـ حيث قال :« ويجعل الغوّاص على وجهه مهما أراد أن يغوص شيئاً يكسوه من عظم الغيلم وهي السلحفاة ، ويصنع من هذا العظم شكلاً يشبه المقراض يشدّه على أنفه » ..

ـ الفَطِيسَة : الدابة النافقة ،[واللفظة معروفة في بغداد بضم الفاء].

ـ الفَغْلول : حيوان بحريّ أبيض اللون يفرز مادة بزاقية زفرة .. وهو عبارة عن عدد من الأصابع القصيرة مجتمعة الى غدّة واحدة معلقة بقرص لحمي أشبه بالرغيف الصغير ، يحمله على الماء حيث يتحرك حركات خفيفة ينظم بها سيره في الماء فتكون تلك الحركات دليلاً على حياته .. وقد رأيت واحداً من هذه الفغاليل طافياً على الماء عند شاطيء جزيرة فيلچة .. وسمعت من قال انهم كانوا يأكلونه في أيام سلفت ..

وقد وصف الشيخ النبهاني في تحفته هذا الحيوان بما خلاصته« حيوان هلاميّ لايهتدي في سيره لجهة معينة ، وانما تقذفه الامواج وهو طافٍ على وجهها .. وله أصابع غلاظ مجتمعة في وسطه أشبه شيء بأصابع كف الانسان حجماً وطولاً .. وفي وسط الكف فمه وهو مدور .. » وقال أيضاً « ان الفغلول يأكل كُلاًّ من الدول واللويثي » ..

ـ الفِكْرْ :العقل والرأي ..

ـ الفَكَّاكَة : طير يختلط بياضه بسواده ..

ـ الفكر : الفقر ..

ـ الفَكِعْ : الكمأة يأكلونها طريّة ومجفّفة من الفقع في الفصحى .. [ويقال لها في بغداد « جِمَة »] .. وهي معروفة في البصرة بلفظها ، كما انها معروفة لدى بدو العراق ..

ـ الفَكِلْ : « اللام مفخمة » سمكة سامّة لها أسنان وقواطع عظيمة عريضة ، وجسمها وبري اللون منقط بنقط سود . ولها زعنفتان عن اليمين والشمال مما يقرب من رأسها ويقع عندهما تجويفان يشبهان الغلاصم .. ولها أيضا زعنفة ذنبية طويلة تحتها زعنفة أخرى صغيرة .. ويكاد رأسها يشير الى صورة مصغرة لرأس بقرة .. أصلها « الفُقْل » في الفصيح ..

ـ الفَلَّة : غرفة الحرس في السفينة ..

ـ الفِلْتَرْ : مصفاة ماء الشرب ، وهي برميل من الفخار الأجنبي الصقيل معدّ لهذا الغرض .. واللفظ من الانكليزية "filtiate"

ـ الفِلْسْ : صخرة في الأرض منقورة مجوفة كأنها الأنبوب..[ومن معاني الفلس في بغداد القرص الصغير المقوّر يكون تحت صنارة الباب] ..

والفلس أيضا نقد نحاسي حديث يعتبر كل ألف منه ديناراً كويتياً واحدا .. وهو بهذا المعنى معروف في الألفاظ البغدادية ..

ـ فِلْفِلْ هَوَا : ما يسمى في بغداد « حَبْ دِبِجْ » .. واللفظة معروفة في البصرة ..

ـ الفَلَنْجْ : الفجة تتخذ لبيت الشعر ..

ـ الفَنّْ : الغناء وهو ضروب شتّى ..

ـ الفَنَّة : سطح صغير يكون في مؤخرة السفينة يتخـــذ لجلوس ركابها .. وهي لفظة معروفة في البصرة ..

ـ الفِنْتِر : طائر بحري ذو ساقين طويلتين وعنق طويل أيضا ..

ـ الفِنْدال : البطاطة المستطيلة الشكل يكون في مذاقها شـيء يسير من الحلاوة .. [وهي غير معروفة في بغداد وانما المعروف منها «البِتَيتَة» وليست فيها حلاوة ..]

ـ الفَنْدوس : الكتلة من التمر المكبوس بمقدار ما يمكن لقبضـة اليد أن تقبض عليه أي أن تنتزعه من «الگيشة»..وهي لفظة بصرية [وفي بغداد يقال لها « زَهْمول » وهذه من التركية « زلخوم » بمعنى عنقود ..]

ـ الفَنَر : الفانوس ..

ـ فِنِش : أي فساد الشيء وخرابه .. وقولهم « انت فِنِش » أي غير مرغوب فيك .. [وهي لفظة معروفة في بغداد حيث شاعت بعد احتلال الانگليز للعراق سنة ١٩١٧م] وهي من الانگليزية "finished" أي انتهى.

وفَنَّش من العمل : أي تركه .. وفنشوه: أي طردوه من عمله ..

ـ الفَنَص : نوع من الخشب تصنع منه صـناديق الملابس .. والفنص اسم شجرته وهي تنبت في النيبار بالهند ..

ـ الفِنْطاس : قرية من قرى الكويت تقع على شاطيء الخليج فيها نخل وأثل وأشجار سدر .. وتزرع فيها أيضاً بعض أصناف الخضروات كالطماطة والبصل .. عدد سكانها «١٠٣٠» نسمة ..

والفنطاس : برميل الماء الخشبي ، ثم اطلق على التانكي سواء أكان من الخشب أم كان من الحديد .. وجمعه فَناطيس .. وما كان من الخشب فانه يتخذ شكلاً ملائماً لموقعه من السفينة حيث يبنى فيها .. واللفظة معروفة في البصرة يطلقونها على حب الماء الكبير الضخم .. [وهي كذلك معروفة في بغداد لبعض أنواع الخاب المتخذة للطرشي والدبس ونحو ذلك] ..

وقد ذكرها الفيروزابادي في قاموسه قال :

« الفنطاس حوض السفينة يجتمع اليه نشافة مائها ، وسقاية لها من

الألواح يحمل فيه الماء العذب للشرب ، وقدح يقسم به الماء العذب فيها » .

ـ فَنْكَشْ : أي توفي وهي من الألفاظ التي ترد في المعابثات .. [وفي بغداد يقال «فَطَسْ» ومثلها «اِنْتِبَشْ» و « گِرَطِ الحَبِلْ » و « راحْ يِزرَعْ بُصَلْ » وغير ذلك] ..

ـ الفِنْيال : فنجان القهوة ..

ـ فَنَيْطِيس : قرية جميلة مخضرة تقصد للتنزه في بعض المواسم ، وخاصة إبّان الربيع .. كان عدد سكانها حسب الاحصاء الذي أجري سنة ١٩٥٧م ،٦٢٢٠ نسمة .

ـ الفُوَّة : عروق شجيرات برية حمراء اللون تجلب من ايران .. يستعملونها في صباغة الصوف ..

ـ فَوَّحْ : يقال فوّحه اذا أغلاه بالماء وسلقه .. [والفَوْح في العامية البغدادية ماء التمّن المسلوق » ..]

ـ الفودري : المنسوب الى جزيرة « فودر » وتقع في اطراف بوشهر ، وجمعه فوادرة .. وهم من بعض الجاليات الكويتية المقيمة في الكويت ..

ـ الفوطة : المنشفة يتمسح بها أوردها في القاموس .. [وتسمى في بغداد « خاوْلي » و «پَشْكير» و «مَنْشفَة» . أما لفظة الفوطةفانها لاتطلق في بغداد الا على خمار المرأة الأسود تختمر به..وقد أطلقوه أخيراًعلىالمئزر يأتزر به المستحمّ ». وكذلك أطلقوه على ما يوضع على صدر الرجل وكتفيه من قطعة خام بيضاء عند قيام الحلاّق بحلق رأسه] ..

ـ الفَوْطَنْ : البُطْنج .. واللفظة من الفارسية «فوتنج» ..

ـ الفُول : قرص حديدي رقيق مستدير الشكل يرمي به على ودعة ونحوها يضعونها في نقطة ما على الأرض تكون هدفاً للاعب .. فاذا حذف الودعة بالفول الذي يرميه عليها كان رابحاً والاّ فهو فاشل .. ويسمى

الفول أيضاً « جِنْس » ..

ـ فَهَد : من أسمائهم .. ومحلة بهذا الاسم تقع عند الشارع الجديد ، فيها مسجد الفهد المسمى باسم مؤسسة عبدالله الفهد .. وفي هذا المسجد مئذنة لا يتجاوز طولها المترين ابتداءاً من قاعدتها على سطح المسجد .. سماه النبهاني في التحفة ـ ٨ : ١٩٩ ـ « مسجد فهد الفهيد » ..

ـ في : حرف يستعمل في المعاني الظرفية ، وهم يلحقون به نون الوقاية عند نسبته الى المتكلم حيث يقول القائل « فيني زكام » .. ومن ألفاظهم « اللي فيني كافيني » ..[1]

ـ الفَيْتَري : مصلح السيارات والمكائن .. [وفي بغداد يقال له « فِيتَرْجي »] واللفظة من "fitter" في الانكليزية بمعنى البرّاد والميكانيكي ..

ـ فَيَّض : أي سافر من البصرة الى الكويت .. والمراد منه السفر بحراً ..

ـ الفيل : الحيوان المعروف .. [يجمع في بغداد على فْيالة] ..

ـ فَيْلَجَة : جزيرة تبعد عن مدينة الكويت باللنش نحو ساعتين ، أصل اسمها من « فيلكس » في اليونانية وقد عثر فيها على آثار يونانية قديمة[2] ...

---

(١) أورد حليم دمّوس في قاموس العوام بلبنان ـ ص ٢٥٥ ـ قولهم « مافيني » ..

(٢) جاء في كتاب « الجزيرة العربية » تاليف المؤلف الفلسطيني مصطفى مراد الدباغ « ٢ : ٢٩٥ » ما نصه : « وكانت هذه الجزيرة تعرف في العصور القديمة باسم جزيرة افانا "aphana" وفي عهد الاسكندر عرفت باسم ايكاروس وكانت حينئذ عامرة » .. وقال النبهاني في ص ١١٤ من كتابه « تاريخ الكويت » « وكانت ـ فيلكا ـ على قولهم تسمّى الجزيرة البيضاء » ..

وهي تقع في الشمال الشرقي من الكويت ، وفيها عيون للماء العذب حيث يحفر في الأرض نحو ذراع أو أكثر فينبجس الماء ولكنه لا يلبث أن يصبح ملحاً أجاجاً بعد أسابيع قلائل فتردم تلك الحفائر والآبار ، ثم تحفر أخرى بدلاً منها •• وكان أهل الكويت يقصدون فيلچة للنزهة •• أما عدد سكان فيلچة فقد كان بمقتضى الاحصاء الذي أجري سنة «١٩٥٧» بما في ذلك باقي الجزر الكويتية «٢٤٤٢» نسمة[١]

وقد وصفها عبدالعزيز الرشيد[٢] بقوله ان جلّ سكانها من الهولة من فارس ، وفيها أمير من قبل حاكم الكويت •• وذكر ان عدد بيوتها نحو المئتين ، وفيها من النفوس نحو ألف ومئتين •• وفيها آثار قرى دارسة منها الصباحيّة والدشت والقرين وسعيدة •• وقال ان فيها مزارع وبساتين ويشتغل أهلها بصيد السمك وبالغوص •• وذكر ان فيها مزارات يذبح لها العامة الذبائح ، والمعروف منها الخضر وسعد وسعيد ـ ويقعان في منطقة الآثار القديمة ـ والبدوي ويقع غربي الصباحية ، وابن غريب ••[٣]

وذكر ان من ابنائها العلامة الشيخ عثمان بن سَنَدْ دفين بغداد ـ توفي سنة ١٢٤٢هـ ـ •• أما مساحة هذه الجزيرة فان طولها نحو ١٥ ميلاً وعرضها نحو ثمانية أميال ••

وقد زرتها فرأيت فيها من المساجد الجامع الكبير ويسمونه جامع آل شعيب وأمامه اليوم الملا معروف الملا عبدالقادر وهو خطيبه أيضا •• وجامع الشمالي وهو جامع الهولة وامامه الملا عبدالقادر بن الملا محمد الملا عبدالقادر •• والجنوبي ويقال له جامع الشيوخ وامامه الحاج عثمان بن

---

(١) احصاهم مؤلف كتاب « مختصر تاريخ الكويت » المطبوع سنة ١٩٦٠م ب «٢٤٥٠» نسمة ••

(٢) تاريخ الكويت طبع سنة ١٩٢٦ ببغداد •• « ١ : ٢٣ و٢٤ •

(٣) يسميه أهل فيلچة « شيخ غريب » ••

أحمد حمدان •• وجامع الفَوْكي أو جامع الفَوْك° وهو الجامع القديم وامامــه الحاج عبدالله الحـــاج فهد •• ورأيت محلاتها خمساً ، وهي :

١) فريج الهولة ـ وهو الشمالي ـ وهم عرب من بر فارس ••

٢) فريج أهل خارك ـ في الجهة الوسطى ـ وهم من جزيرة بهذا اللفظ سكانها عجم لهم لغة خاصة ••

٣) فريج الشيوخ ويقع قبلي الجزيرة من جهة الجنوب ••

٤) فريج العرب ••

٥) فريج العجم ••

وفي فريج العجم حسينيّتان احداهما للعجم والاخرى للعرب ••

ومقابر فيلچة القديمة منها مگبرة قرية سعيدة وفيها مزار شـــيخ مراد •• ومگبرة الگرينيّةوهي متروكةأيضا وموقعها بين الگرينيةوالدشت•• أما المقابر القائمة فالمقبرة الكبيرة للسنّة وتقع شمالي المطينة •• والمقبــرة الصغيرة للشيعة وتقع جنوبي المطينة •• والنسبة الى فيلچة « فيلچاوي » ••

وفي فيلچة آثار قرى قديمة منها السعيدة وفيها مقام الخضــر •• وقرية الدشت •• والگرينية وهي منطقة مهجورة أيضــا •• والصبّاحيّة وهذه أيضا غير آهلة بالسكان •• ومن المناطق القديمة منطقة الگصير ••

وقد أورد « سيف الشملان » في تاريخه انه من الراجح ان الفنيقيين سكنوا «فيلكا» قديما ثم هاجروا الى سورية سنة ٢٥٠٠ ق•م •

وجاء في كتاب « جزيرة العرب » لجان جـــاك بيربى ـ ص٣٦٤ ـ ما نصه « في عام ١٨٢١م أقام ضابط سياسي بريطاني في جزيرة فيلچــة مقابل الجون » •

حرف القاف

- ق -

- القادِسيَّة : منطقة جديدة في ظاهر الكويت أقيمت فيها المنازل والمساكن فأصبحت مأهولة بالقاطنين •• وكنت قد رأيتها سنة **١٩٥٨** أرضاً جرداء ••

والقادسية هي القسم الشمالي من النُكرة وكانت قديماً مرعى للغنم ، كما كان يمرّ منها الوادي المعروف بالشعيب والذي يبلغ عرضه نحو الخمسين متراً ••

- القِبْلَة : القسم الغربي من الكويت وقد سمي بذلك لان قبلة الكويتيين تقع غرباً •• وفي أقصى هذا الحيّ يقع المستشفى الامريكاني •

- القُبّي : ديدان تستعمل طُعْماً لصيد الطيور جمعها « قبابي » ويقال لها أيضا « غبّي » وتجمع على « غبابي » ••

- القَتِرْ : الشيء لا نضارة له •• واللفظ من القترة في الفصيح ••

- القُتْرة : ويقال لها أيضا « الغترة » وهي كوفية الرأس واللفظة من الهندية •• [وهي معروفة في بغداد بلفظ غُطْرة وغترة •• وجمعها غُطَرْ وغُتَرْ] ••

- قُرْبان : من أسامي العجم في الكويت •• [وهي في بغداد من ألفاظ الالتماس والمغازلات] ••

ـ قُرْصِ الكُمَرْ : ثمرة سوداء مستديرة كبيرة الحجم لها قشرة كقشرة البلوط الا انها سميكة صلبة ، يشوونها في النار فتشقق القشرة وتنقلع ثم يظهر داخلها لبّ أبيض كلبّ اللوز يتخذ علاجاً للضعف التناسلي •• وهي من الثمار الهندية المعروفة في العراق وربما وصفت لمثل هذه الأغراض مخلوطة بالعسل وحبّ البطيخ ••

ـ قرعوط : من آبار الماء ••

ـ القشعانية : من آبار الماء ••

ـ القصر الأحمر : ويقال له « گَصْرِ الحَمَرْ » أطلال وخرائب في الجهرة تعتبر من أهم المعالم الكويتية حيث وقعت هنالك معركة مشهورة بين الكويتيين والجماعة الذين يسمون أنفسهم بالاخوان ، وكان هؤلاء قد داهموا الكويت وأسالوا فيها من الدم ما أسالوا ، ولذلك سمي القصر موصوفا بالحمرة •• وهو قصر بناه الشيخ مبارك الصباح •• أما الواقعة فقد حدثت أيام الشيخ سالم المبارك الصباح ••

والأصل في الدعوة الاخوانية والتي طالبوا بها الكويتيين ان لايحلقوا لحاهم وان لايدخنوا الجگاير وأن يعلنوا الدخول في الاسلام مجدداً ••

ـ القفصي : الگفصي ••

ـ القَلْفتي : الذي لايعرف له أصل •• ولعل اللفظة آتية من النسبة الى القلفة وهي جلدة الختان •• وفي «فرهنگ عوامانه» في الفارسية: « القلفتي العمل غير المتقن » ••

ـ قُلُمْ : من أسامي العجم •• أصل اللفظة « غلام » في العربية ••

ـ القَمّازة : المرأة تختص بمعالجة اللوزتين في الاطفال •• وتلفظ كذلك بالغين « غمّازة » •• ولعلها من القَمْز في الفصيح وهو الأخذ بأطراف الأصابع ••

ـ القَمْرة : الغَمْرة ••

ـ القَمَصْ : الغمص يكون في موق العين ••

ـ القِناعي : الجناعي ••

ـ القَنْدْ : فصوص السُكَر ••

ـ القَنْدون : وعاء يحفظ السكر •• [وفي بغداد يسمّونه « شكَرْدانْ »] ••

ـ القَنَفَة : الغنفة ••

ـ القَوْسْ : الكَوْسْتْ ••

ـ القَوَغْ : نوع من الخشب معروف في بغداد بذات الاسم وهو أردأ أنواعه •• ويقال له في الكويت أيضا « غَوَغْ » ••

ـ القَوْيَرِيصْ : طائر صغير ذو منقار طويل يشبه قصبة الكتابة •• يعيش على سواحل البحار ••

ـ القَيْصْرِيَة : الگَيْصْرِيَة ••

ـ القَيْنْ : الگَيْنْ ••

حرف الـكاف

ـ ك ـ

ـ الكار : الحمل ..

ـ الكارة : ما يعادل مثني تنكة من الجص ..

ـ الكاف : حرف من حروف الهجاء .. وهو ضمير المخاطب المفرد المذكر يكون ما قبله مكسوراً أو شبه مكسور فيقـــال «لِكْ» أي لَكَ و « عندِكْ » أي عندَكَ .. و « كتابِكْ » أي كتابكَ .. وهي حالـــة ملازمة للكاف في جميع الاستعمالات .. فاذا كان الخطاب لأنثى انقلب الى جيم فيقال « عِنـدِجْ وبَيْتِـجْ وكتابج » ويطرد هذا في جميع الاستعمالات .

ـ الكَابَـرْ : فالة من حديد تصاد بها « اللخمة » ويكون الحبـــل الذي يربط به الكابر طويلاً جداً بحيث يبلغ «٤٠٠» قدم بعض الأحيان.. اذ ان الكابر اذا ألقي على اللخمة فدخل في شغنوفهـا ، انطلقت الى جوف الماء بقوّة ، وكأنها تفرّ من الخطب الذي أصابها غير انها مهما ابتعدت فان الحبل يطول لها ، فلا تضطرب السفينة من جراء اضطراب اللخمة في البحر وتغويرها فيه .. وربما طال أمد اضطرابها في الماء أكثر من ســاعة حتى تهلك فاذا ماتت جرّها الصيادون .. وانما يطال لها الحبل لأنها اذا ارتدَت أثر شكّها بالكابر جرّت معها السفينة فأغرقتها ..

ـ الكابَل ْ : كابل التلفون وجمعه « كوابل » وهي أســلاك تلفّ باللاستيك وتدسّ طيّ الأرض •• [وفي بغداد يقال له « قَابْلُو » ويجمع عــلى « قَابْلُوّات ْ » واللفظ من الانكليزية " cable " • لمجموعة الاســلاك ••]

ـ كُات ْ : عنوان شركة المقاولات التجارية للانشاءات وهي شركة لبنانية كان شعارها صورة قطّة •• ومن هنا شاع عليها اسم « كات » واللفظ من الانكليزية " cat " للقط ••

ـ الكُاتْلي : مصطبة لجلوس النوخذة في السفينة •• وهي لفظــة بصــرية ••

ـ الكُارْتَوْه : الصندوق والعلبة من الورق المقوى •• وفي بغداد يقال له « كُارْتَوْن ْ » •• واللفظ من الانكليزية ••

الكازو : ضرب من اللوز الهندي تكون الحبة منه طويلة مقوّســة ويسمى في بغداد « لَوْزِ الشَام ْ » • ويسميه أهل البصرة «كازو» أيضا•• واللفظة من «كاجو» في الهندية لضرب من اللوز ••

ـ الكُارْكَة : مطحنة السمسم وهي لفظة معروفة في البصـرة •• من الفارسية « كُارگاه » أي محل العمل ••

ـ الكُاشُونة: هي الجنبيلة •• وهي عبارة عن سفط يحاك من خوص النخل له غطاء من الخوص أيضا •• وللكاشونة علاقة لها أربعة خيــوط تمرّ من أربعة ثقوب في غطائها الذي لاينفصل عنها الاّ ضمن المسافة التي تسمح لرفع الغطاء عنها عند وضع شيء أو اخراجه •• وتستعمل الكاشونة لوضع الرطب ونحوه •• ولعل اللفظة من « كاشانه » في الفارسية ••

ـ كُاك ْ : يقال « كاكت الدجاجة ، تكاكي » اذا صوّتت لفراخها •• وهي لفظة معروفة في بغداد لذات المعنى •• أصلها من « القــوقأة » في الفصــيح ••

ـ الكَامْرة « الجَامْرة » : غرفة في السفينة •• وهي من الايطالية " camera " [وفي بغداد يقال لها « قَمارة » وجمعها « قَمَايِرْ »] •• وفي مصر يسمونها « قَمَرَة » •• [أما الكَامِرَة في بغداد فآلة التصوير وهي من الانكليزية] •

ـ الكانة : حفرة في الأرض في حجم الكأس الصغيرة ، وهي من ألعابهم حيث يقوم اللاعب منها على بعد نحو من خمس عشرة خطوة فيرمي فيها ببندقه ، أو ببعض القطع النقدية ومن لوازم هذه اللعبة «الجَيْسْ» وهو حديدة مستديرة يحذفها اللاعب بطريقة خاصة ، ليصيب بها النقود التي تتناثر على الأرض دون أن تنزل في الكانة ••

أرى ان الكانة هي تلك الدائرة الحديدية نفسها أما اطلاقها على الحفرة فكان من باب التجوّز ، وهو لدى العامة باب عريض واسع ••• [وفي بغداد تطلق لفظة الكانة على قرص حديدي كبير معلق بسلك ، يطرقون عليه في المعامل ونحوها فيحدث منه صوت عال مسموع ، وهو بهذا يؤدي مهمة الجرس لاعلان بدء العمل وانتهائه] •• واللفظة من الهندية بمعنى المعدن ••

وفي القاموس للفيروزابادي « القَوْنة القطعة من الحديد أو الصفر يرقع بها الاناء •• » فلعلها منها ••

ـ الكاووكي : من أصناف اللؤلؤ حيث تكون اللؤلؤة على شكل كرة[1] •

ـ كاهو : أداة اشارة •• أي ها هو ذا ••

ـ كَبْ : يقال « كبّ الماي » اذا سكب الماء •• وكبّ الشيء اذا قلبه وكفأه ••

ـ الكَبَابة : ويقال لها أيضا « كبابة صيني » وهي نوع من النوى ،

---

(١) في التركية القديمة « كاووك » بمعنى التبن •• أوردها ابن مهنا في معجمه ••

كروي الشكل أسود اللون ، يجلب من الهند يستعملونه في الأفاويه والأبازير •• [واللفظة معروفة في بغداد بالباءات العريضة ••]

ـ الكَبَت : خزانة الكتب المسماة في بغداد بالمكتبة •• وهي كذلك خزانة الملابس المسمّاة في بغداد « كَنْتور » واللفظ من الانكليزية "cabinet" بمعنى الصندوق الصغير •

ـ الكَبْتَن : النوخذة •• وفي بغداد يقال لسائق المركب البخاري « قَبْطان » من الانكليزية •• "captain" ..

ـ الكُبَر : بناء من طين أو قصب وحصران يكون سقفه على شكل هرمي [وهو ما يسمى في بغداد « جَمَلَوْن »] •• ولفظة الكبر بصرية وغالباً ما تحرّف في الكويت الى « چِبْرَة » ••

ـ كُبَّر : جزيرة صغيرة فيها منارة لهداية السفن •• وهي تبعد عن « فيلچة » جنوباً بنحو عشرين ميلا ••

ـ الكَبوس : القبّعة •• وهي لفظة معروفة في البصرة •• وفي الفصيح « كبس رأسه في ثوبه أخفاه وأدخله فيه » ••

ـ الكَبْيدي : الشاهين ، قيل له ذلك لعرض صدره ، وفي الفصيح « الأكبد : طائر » ••

ـ الكِتِب : الوجه المكتوب من الدرهم ونحوه من القطع النقدية المسكوكة •• [ويقال له في بغداد « كِتْبَة » كما يقال له ـ أيضا ـ « خَط » ••] ولدى صبيان الكويت لعبة يسمونها « الارْكِل » يقولون فيها « چَبْ لَوْ كِتِب » ؟ يتحازرون بها ••

ـ الكِتَر : بَلَم صغير يتسع لنحو ثلاثة أنفار •• واللفظة من اللارية ،•• أو انها من الكتر في الفصيح للهودج الصغير ••

ـ الكِتْمِل : ضرب من البعوض لاسع يكثر هياجه في الليالي •• وهي من الهندية « كِك مَل » أي البرغوث الخشن •• وكذلك يسمى

البرغوث في الفارسية «كيك» ..

ـ الكِتْوِيل: عمود خشبي يركز على سطح البيت، ويستعمل كذلك في السفن، يشبه السارية تربط برأسه راية تلعب بها الريح فتتجه باتجاهها، فتكون علامة على شدّة الريح ومواقع هبوبها ..

ويقال للكتويل أيضا «غمّازي»، والكتويل لفظة بغدادية منقرضة..(١)

ـ الكحّة: السعال .. وهي لهجة مصرية .. وفي بغداد يقال «گحّة» بالگاف ..

ـ الكُحْلُ: معروف وهو ما يكتحل به من الاثمد ..

ـ كُحْلُ جَلاَ: كحل أبيض اللون يعالجون به الماء الابيض يصيب العين ..

ـ كِخّ: كلمة تعني النهي عن التقرب من شيء قذر أو ضارّ .. من الألفاظ الخاصة بمخاطبة الأطفال .. وهي معروفة في العربية من زمن قديم ..

ويقال «كخ كخ» للطفل اذا أريد حمله على لفظ شيء يكون في فمه، من نحو طعام وغيره مما قد يلتقطه من الأرض .. [واللفظة معروفة في العامية البغدادية]

والكخّ: أيضا النسيم، ويطلق على ريح الصبا ..

ـ الكديش: البغل واللفظة فارسية بمعنى «مولّد» [وهي معروفة في الألفاظ البغدادية] .. وقد جاءت في رحلة ابن بطوطة حيث قال «وهذه

---

(١) كان الكتويل ـ بالتاء والثاء ـ معروفا في بغداد فانقرض .. غير ان اللفظة لاتزال مستعملة في الكنايات البغدادية .. حيث يقال في الاستخفاف بشخص لايحسن الكلام أو انه يتصرف تصرفاً غيرلائق «عابْ كالكتويل» .. وهي في الغالب من ألفاظ النساء . واللفظة معروفة في المعاجم العربية بلفظ «الكوثل» ..

الخيل هي التي تعرف بمصر بالأكاديش » ••

ـ كَراجي : نوع من الرزّ ••

ـ الكَرّاني : الكاتب ، من النسبة الى الكار ••

ـ كَرَّعْ : يقال كرّع الماي اذا شربه •• وهي معروفة في بغداد •• وكذلك يقال « جرّعْ » ، ويعنون بها أن يأخذ الشارب الماء بفمه دون أن يضع طرف الاناء بين شفتيه ••

ـ الكرفة : سمكة بيضاء اللون فيها شيء من الصفرة •• وعندمتصف جانبيها زعنفتان طويلتان ، وذنبها ينتهي بزعنفتين على ما هوالحال لدى سائر أنواع السمك ، كما ان على جسمها فلوساً ناعمة ••

ـ الكَرْفاية : سرير للنوم [يطلق عليه في بغداد لفظ «جَرْپايَة» وهذه من الفارسية « چهارپاية » ، وكذلك يقال لها قريولة ••] وربما كان أصل اللفظ من « كروت » في التركية نقلا عن اليونانية ••(١)

ـ كَرْفَسْ : يقال كرفسه اذا ألقاه أرضاً •• [وفي بغداد يقال « كَرْبَسَه » اذا دحرجه من مكان مرتفع •• وكذلك يراد بها القاء الشخص في هوّة عميقة ••]

ـ الكَرْكُوشَة : كمية من شعر الرأس تكون مجتمعة في وسطه •• [وفي بغداد يقال لها « كعكولة » •• أما الكركوشة في بغداد فهي لمّة من الخيوط منفوشة تتخذ في المسبحات ••] •

ـ الكَرَنْتيلة : المحجر الصحي •• [وفي بغداد يقال له « كَرَنْتِينَة »] وهي من اللاتينية " quarantine " جاءت عن طريق الترك ••

ـ الكَرِنكْ : ويطلق عليه أيضا « المِكْمادَة » مثل الكمكة المستديرة يتخذ من القماش الملبّد بالقطن حيث يوضع على حافة «القَمادة »

---

(١) في العامية البغدادية تطلق لفظة « الكرويتة » على ضرب من الارائك

يجلس عليه الطفل للتغوّط •• واللفظ من اللارية لذات المعنى ••

ـ الكْرَيْنْ : الآلة الرافعة تفرغ شحنات السفن الى الأرصفة أو تنقل الاثقال من الرصيف الى السفينة •• وهي من الانكليزية " crane "

ـ الكُسْ : معروف وهو هن المرأة وفرجها ••

ـ الكَسَاسي : ضرب من الجماع ••

ـ كُسْ سْوَيْرَة : تلّ في الكويت ••

ـ كَشْ : يقال « كَشْ شَعَرْ يَنْبَه » أي قف شعر جسده •• والنب الجنب •• واللفظة معروفة في بغداد ••

ـ الكَشْتَة : الخروج الى ضواحي البلد في مواسم الربيع للتنزه في الأراضي المزروعة أثلاً وغيره •• وكَشَتْ : أي خرج للكشتة •• وأصل اللفظ من اللارية والكراشية للأرض المزروعة •• وهي لفظة معروفة في البصرة •• [وفي بغداد يقال للجص « صار كُشْتَه » اذا رقق] ••

ـ الكِشْتِبانَة : قمع صغير من المعدن يلبس في رأس الاصبع ، يقيها من وخز الابرة عند الخياطة •• [وهي لفظة معروفة في بغداد بلفظ « كِشْتِبانْ » و « كُشْتُبانْ » ••] والاصل فيها انها من الفارسية « أنكشت بان » بمعنى شيء يحافظ الاصبع ••

ـ الكشتيل : الفنة في صدر السفينة الكبيرة •• وهي من الفارسية « كشتي » بمعنى السفينة ••

ـ الكِشِكْ : الغرفة المرتفعة وفي بغداد يقال لها كُشُكْ ••والاصل في اللفظ انه من « الجَوْسق » ••

ـ كَضْ : أي أمسك •• يقال كَضَه اذا قبض عليه وأمسك به •• وهي معروفة في بغداد ••

ـ الكَفَشْكَانْ : رف خشبي عريض يكون دون سقف الغرفة يتخذ للنوم •• [والكَفْشْكَانْ في بغداد غرفة صغيرة تبنى من اللوح أرضاً

وسقفاً تكثر فيها الشبابيك وتكون في أعلى مكان من الدار اما سقفها فيكون واطئاً •• والاصل في اللفظ انه من الفارسية « كَفْشْ كان » أي محل الأحذية •• غير انه لا علاقة بين التسمية والمسمّى على أي حال ، لا في اللغة العامية البغدادية ولا في الألفاظ الكويتية ••]

ـ الكُلاهِيّة : الكُلاوْ يلبسه الصبيان •• من الفارسية « كُلاه » •• والكلاهية أيضا الدمية من الخرق ترسم على وجهها عينان وفم ، وما الى ذلك من شكل امرأة •• [وفي بغداد يقال لها « لَعَابَة » وجمعها « لَعَابْ ولَعَابات » حيث تتعلل بها الصبايا الصغار] •• ويقال لها في الفصيح « البنات » ••

ـ الكلب : معروف •• وقولهم « بِنْ كَلْبْ » كناية عن الدهاء والذكاء •• وهي ألفاظ ذم ترد في مقام المدح ••

ـ الكَلْفَسْ : من أوراق اللعب التي يقامر بها ـ الاِسْقَمْبِيلْ ـ وتمثل ورقة الكلفس ثلاث دوائر صغيرة متماسة على شكل مثلث ولها ذيل على شكل قاعدة •• وفي بغداد يقال لها « سِنَكْ » ••

ـ الكْلَيْبْ : لقب لأسرة كويتية ••

ـ الكليجة : نوع من أرغفة الخبز يكون عجينها ممزوجاً بالبيض والسكر حيث يخبز خبزاً في التنور فتؤكل طرية وجافة •• واللفظة من الفارسية بمعنى القرصة •• [وهي معروفة في بغداد بلفظ « كْلَيْجَة » وتكون أقراصها صغيرة بمقدار مساحة راحة اليد] ••

ـ كَمْ : لفظة من ألفاظ الأسواق ، تستعمل في المساومة على بيع وشراء •• وبعضهم يقول « چَمْ » •• واللفظة معروفة في الاستعمالات البغدادية في معان متعددة ••

ـ الكَمالْ : المزولة ، وهي آلة تستعمل في الهندسية الفلكية يقيسون بها مدى سير السفينة من الزوال الى الزوال •• ولعلها من الهندية

بمعنى القوس وهو من اجزائها •• أو بمعنى قوس الفلك ••

ـ كُمَش ْ : أي أمسك بالشيء •• وهي معروفة في بغداد ولهـــا مشتقات كثيرة ••

ـ الكَمَل ْ : الطوق في البناء يقوم على اسطوانتين كما هي الطريقة المعروفة في بناء اللواوين القديمة في بغداد •• واللفظ من الفارسية «كمر» لكل بناء على شكل طاق معقود ونحوه ••

ـ الكَنار ْ : شجر النبق • وفي القاموس « الكُنار كغراب النبق » ••

ـ الكَنْبار ْ : الحبل المصنوع من القنب •• [وفي بغداد تطلق لفظة الكنبار ـ وكذلك يقال له الكمبار ـ على ضرب من البسط يستعملونهـا في الشتاء اتقاء الرطوبة •• وهذه الكنابير تجلب من الهند واليابان وغيرها] •• وفي القاموس المحيط « الكِنْبار بالكسر حبل ليف النارجيل » ••

وقد ذكر ابن بطوطة الرحالة المعروف الكنبار بلفظ « القنبر » حيث قال في رحلته « ٢ : ١٢٤ » ما نصه : « ويحملون القنبر بفتح القاف وسكون النون وفتح الباء الموحدة والراء وهو ليف جوز النارجيل •• وهم يدبغونه في حفر على الساحل ثم يضربونه بالمرازب ثم يغزله النساء ، وتصنع منه الحبـال لخياطة المراكب ، ويحمل الى الصين والهند واليمن وهو خير من القنّب •• وبهذه الحبال تخاط مراكب الهند واليمن » ••

ـ الكَنْدَر ْ : رمح غليظ طوله فوق المتر ، يتدلى من طرفيه حبلان غليظان مربوطة بكل طرف منهما تنكة للماء •• واللفظة من اللارية والكراشية لذات المعنى •• وهي احدى طرق نقل الماء وتوزيعه في الكويت حيث يعرض السقاء الرمح على عاتقه ويمشي به •

ـ الكَنْدَري : السقاء ••

ـ الكَنْدَيري : مصباح نفطي بدائي قديم يتألف من علبـة صفيح صغيرة يكون فيها النفط ويكون لها فم صغير تمر منه فتيلة من خيوط القطن

أو الخرق حيث تشعل فيستضاء بها من دون زجاجة .. ويكثر منها تصاعد الهيس .. ولا تلبث أن تنطفيء لأقل هبّة هواء، لذلك يتكرر اشعالها وانطفاؤها .. [وهي معروفة في بغداد حيث يسمونها «إدارة»] .. وفي الموصل بالعراق يسمونها « الشوّافة » .. [والكِنْدَيْرْ في العامية البغدادية المراقب يشرف على عمل العمال ..] .

ـ الكُنْدَيْسة : مقطرة الماء وهي من الانكليزية " condenser "

ـ الكُنْدَيْشَة : جهاز لتلطيف الهواء وتبريده داخل الغرف .. واللفظة من الانكليزية "air condition" .. وفي بغداديقال لها « اَيرْكَوْنْدِشِنْ » أخذاً من نفس الأصل الانكليزي ..

ـ الكَنْكَري : الحصى الصغار يستعمل في البناء .. واللفظة من الهندية بمعنى الحصى وفي بغداد يقال له كُانكري .. وفي البصرة شعر مْكَنكَرْ بمعنى متجعّد مفلفل ..

ـ كِنكْ : طير بحجم الدجاجة يتخذونه للذبح ..

ـ الكَنْكِيَّة : غرفة صغيرة تكون في القسم العلوي من البيت تبنى بمفردها أو تكون على السلّم في طريق الصاعد الى السطح .. واللفظة منسوبة نسبة عربية الى الكلمة الانكليزية "king" أي المَلِك .. وانما قيل لها ذلك على وجه الأطراء والتفخيم ..

ـ الكنيسة : المعبد يتعبّد فيه النصارى .. وكانت أول كنيسة أسست في الكويت هي المسماة « كنيسة المسيح » اذ بنيت سنة ١٩٣٢م وكان يتعاقب على الصلاة فيها عدّة طوائف من الأرثوذكس واللاتين والبروتستانت .. وقد أقيمت في الكويت سنة ١٩٦٠م كنيسة أخرى شاهقة ..

وفي الكويت اليوم من المسيحيين الأجانب من عمال ونحوهم عدد غير قليل ولم يكن منهم في الكويت سنة ١٩٠٤م غير يسير(١) .. ولكن جماعة

(١) مجلة المشرق «بيروت» ١٩٠٤م (٧ : ٤٤٩) بحث للأب أنستاس ماري الكرملي البغدادي ..

من الأرمن هاجروا اليها اثر المذابح التي حاقت بهـــم في ديار الاتـــراك العثمانيين •• وقد ذكر الشيخ عبدالعزيز الرشيد في تاريخـــه ان بعض النصارى أسلموا (سنة ١٣٣١هـ–١٩١٢م) •• وفي كتاب «الجزيرة العربية» للدباغ : « ٢ : ٢٥٢ » ان عدد المسيحين في الكويت حسب احصاء ١٩٥٧م يبلغ «٩٧١٤» نسمة ••

ـ الكَوَاوْلَة : الكاوليّة ، واحدهم » كاولي « وهم جنس مـــن الناس اختلف المؤرخون في أصلهم •• ومن اسمائهم في التاريخ الـــزُطّ والنَوَر والغَجَر •• وتستعمل لفظة الكاولي أيضاً في السباب من حيث ان الكاوليّة يعتبرون من أحطّ الأقوام ••

وأصل لفظة الكاوليةمن نفس اللغة الغجرية "calli" أي الأسود•• وقد جاء ذلك في كتاب « الغجر في اسبانية » تأليف « جورج بدرو »••[1]

ـ كَوْبَة : يقال للشخص « كوبة عليك » ويعنون بذلك ضرباً من السباب والمشاتمة •• وفي القاموس الكَوْبة الحسرة على ما فات ••

ـ الكُوتْ : العِشّة الصغيرة في المزارع •• وكذلك الماء القليل في مسيله •• و « كوت المزيد » في شارع الجهرة من هذا القبيل •• والكوت معروفة في البصرة للبناء يقوم في البساتين الكائنة على شطّ العـــرب •• وهناك عدد كبير من الأكوات البصرية وقد سرد فـــريقاً منها نيبـــور في رحلته ••

ـ الكَوْتْ : من أنواع الملابس •• [ويسمى في بغداد سِتْرة ، كما يسمى أيضا « چاكَيْتْ » ••] واللفظ من الانكليزية "coat" .

والكَوْتْ أيضاً لعبة الورق التي يقامر بها •• يلعبها أربعة أشخاص مجتمعين •• والكَوْتْ بُوسِتّ اللعبة يلعبها ستة أشخاص •• ولعـــل اللفظة بمعناها هذا من « القَاطْ » أي المرّة من اللعب والدورُ والداس ••

---

(١) مجلة المجمع العلمي العراقي ص٢٩٩/١٩٥٥م ـ .

[وفي بغداد يقول اللاعبون «نِلْعَبْ قاطْ لاخْ» أي نلعب مرّة أخرى]•

ـ الكَوْدْ : الكومة من الصخر •• وكذلك التلّ الصخري ••
وقال بعضهم ان الأصل في هذه اللفظة « الجودي » وقد وردت في التنزيل العزيز « واستوت على الجودي » ••

[وفي بغداد يقال « گَوْدْ » لحافة النهيرات والجداول في البر وتكون عالية مرتفعة] ••

وكَوَّدْ أي كوّم •• والمكوّدْ والمكوّمْ هو ماكان كومة من الاشياء •• وفي البصرة تطلق لفظة الكود على كل كومة كبيرة من التمر والحنطة ونحو ذلك •• وربما كان ذلك من مصادر اسم الكويت حيث أقيمت على مرتفع من الأرض ظاهر الارتفاع كما يبدو ذلك لمن يتجوّل في فريج السعود ،وهو أول فرجان الكويت القديمة وأقدم احيائها ••

ـ الكوز : محار حلزوني مخروطي الشكل في داخله حيوان صغير كالدود كانوا يستخرجونه فيأكلونه ••[1]

ـ الكوزا : قال عبدالعزيز الرشيد في بحث له ، انه حيوان بحري يتسلط على المحار ، فيأكل ما في جوفه من اللحم الذي قد يكون مشتملاً على شيء من اللآلي الغالية••[2]

ـ الكَوْسْ : رياح حارة محلية تهب عادة من الجنوب الشرقي ، وتحمل الرطوبة من البحر ، فاذا هبّت شتاءاً أشاعت الدفء في الجوّ وكسرت من حدّة البرد •• وهو الكوست ولعلها ريح الدبور •• ذكرها في « قطر ماضيها وحاضرها » قال وتهب من الجنوب الشرقي فتكون في الصيف مرهقه لرطوبتها الشديدة وفي الشتاء دافئة ••

---

(١) هذه الضروب من المآكل لم تعد تؤكل في الكويت •• على ان بعض المدن الكبرى كبيروت ـ عاصمة لبنان ـ يؤكل فيها (الزلنطح) الذي يسمونه « البزّاء » ••

(٢) مجلة اليقين البغدادية « ٢ : ٥٤١ » سنة١٩٢٤م ••

ـ الكَوْسْتْ : الشاطيء •• وقولهم « هَوَا كوست » أي هــواء الشاطيء •• ويعنون به الهواء يهب من الجنوب ويكون حاراً •• واللفظة من الانگليزية "coast" بمعنى ساحل البحر •• وقد تكون من لفظة «كوش» في اللارستانية بمعنى الجنوب ••

ـ الكَوْسَرْ : رأس الركن ، ويقال له أيضــاً « العَايِرْ » •• والكَوْسْرَة : الركن الصغير •• وفي البصرة تطلق على جدار الغــرفة القصير ، أما اذا كان طويلاً فيقال له شِيشَةَ وهذا في البصرة •• [أمـا في بغداد فانّ لفظة الكوسرة تطلق على المِسْتَحَدْ الذي تشحذ عليـه أمواس الحلاّقين] ••

ـ كَوَّكْ : يقال كوّك الساعة اذا نصبها وملأها •• [وهي معروفة في بغداد •• ويقال للشخص « مْكَوَّكْ » اذا كان قد هيّيء للشر وأعدّ للفتنة •• وكوّك الثوب اذا أخذ يخيطه على طريقة خاصــة لــدى الخياطين ••] •

ـ الكَوْكِسَةَ : ملاعبة الام لطفلها ، وذلك بأن تمسك بيديها كلتا يديه وتضع باطن قدميها تحت بطنه ثم ترفعه الى أعلى ، وهــي تنشد لــه نشيداً خاصاً حيث تقول « كوكسة كوكسة مِنْهو فِسَا بالمدرســة » •• [وتسمى هذه اللعبة في بغداد « حَنْجَةَ مَنْجَةَ » حيث تكرر لفظــة « حنجة منجة » خلال ذلك ، تقولها الأم ونحوها ممن يلاعب الطفل تلك اللعبة] ••

ـ الكولة : الحَبَّيَّة التي يصنع منها الهريس ••

ـ الكُولي : الحمال والعامل الذي ينقل الحجارة والرمل ونحو ذلك من موادّ البناء •• واللفظة معروفة في البصرة •• وتطلق في بغــداد على الحماميل الأعاجم ، حيث يقال لهم « كُولِيَّة » ، واحدهم « كُولي » وهي لفظة هندية بمعنى الحمال •• وقد تكون مأخوذة من الفارسية « كـول »

الكتف ..

ـ الكَوْنَة : لعبة للصبيان وهي الحفرة في مثل عمق الطاسة الصغيرة يحفرونها في الأرض فيتبارون في رمي الودع فيها .. وتسمى أيضا لعبة الودع .، وهي غير الكانة .. وينبغي على اللاعب أن يضع مؤخر قدمه الأيسر في نقطة معينة تحفر بمقدار ما تستقرّ فيها رجل اللاعب .. وهي لاتبعد عادة عن الكونة غير باع أو أكثر منه بيسير وتسمى هذه « الميد » ..

وربما كانت لفظة الكونة آتية من الخصومة حيث يقال « تكاونوا » اذا تخاصموا وتلازموا ..

ـ الكويت : اسم يطلق على المنطقة المعروفة الواقعة على صدر الخليج العربي المسماة باسم « امارة الكويت » ..

وتتألف هذه الامارة من مدينة واحدة هي مدينة الكويت ومن عدد من القرى وبعض الجزر البحرية غير المأهول معظمها .. وعدد سكان هذه الامارة لايبلغ ربع المليون من النفوس ، بما في ذلك الكويتيون العريقون وغيرهم من النازحين اليها ، من نحو العمال وأصحاب الصناعات والموظفين وغيرهم .. ويبلغ الغرباء في الكويت أضعاف السكان الأصليين ..

ومما ورد في معاني اللفظة ما ذكره « سيف المرزوق » في كتابه قال « فهي اما فارسية مأخوذة من « الكوه » القرية الزراعية ، أو انها برتغالية معناها القلعة أو الحصن ، وهذا هو الأرجح نظراً لاستيلاء البرتغاليين على عمان وبلدان الخليج العربي مدّة من الزمن ، ولا تزال لهم بقايا آثار وقلاع وحصون في البحرين والقطيف ومسقط ، وذلك قبل تأسيس الكويت بزهاء قرنين .. ويرى بعض الباحثين ان كلمة الكويت من بقايا لغة الكلدانيين والبابليين في العراق » .. أما الأستاذ عباس العزّاوي فيرى ان اللفظة آتية من الهندية اذ وردت في اسماء بعض المدن في الهند ..

ولم تكن مدينة الكويت يوم أقيمت لتزيد مساحتها على الميل الواحد ولا كان سكانها ليجاوز عددهم الأربعة آلاف نسمة ..

قال الرحالة الانكليزي ستوكلر " stocqueler " عندما زار هذه المدينة سنة ١٨٣١م « مدينة صغيرة تمتدّ مسافة ميل واحد على الشاطيء وعدد سكانها لا يزيد عن أربعة آلاف نسمة .. أما الميناء فواقع تحت سيطرة البرتغاليين ، وليس للمشيخة جيش نظامي مسلح . وايراداتها لا تتعدى البضعة آلاف من الجنيهات من ضريبة الواردات وقدرها ٢ بالمئة » ..

ولم تكن هناك احصائيات ثابتة لسكان الكويت ، وانما كان المؤرخون والجغرافيون يثبتون لهم أرقاماً احصائية معتمدة على بعض التقديرات الشخصية وفي سنة ١٩٥٧م أجرى في الكويت أول احصاء رسمي عام وقد بلغ بمقتضاه عدد السكان في المدينة والقرى والبادية والسفن «٢٠٦١٧٧» نسمة .. وكان نصيب البلد من هذا العدد «٩٩٤٣٨» نسمة يبلغ ذكورهم «٦٢٤٧٨» ذكرا واناثهم «٣٦٩٦٠» انثى .. وجاوز بعضهم الحدّ الاحصائي لسكان الكويت فزعم انهم نصف مليون نسمة..[1]

وجاء في مقال كتبه الاستاذ مَعْنْ العِجْلي في هذا المعنى ما نصه[1]

« يعيش الآن في الكويت ثلاثون ألفاً من الهنود وعشرة آلاف من الباكستانيين وخمسة آلاف بلوشياً واثنان وأربعون ألفا من ايران وأحد عشر ألفا من الانكليز ومن رعايا الدول الغربية العاملين في شركة النفط وفي الجيش الكويتي وفي الوكالات الكبرى .. وعشرة آلاف من عدن ومن جنوب الجزيرة العربية وخمسة آلاف من عمان والساحل المتصالح وخمسمئة من البحرين وسبعون ألفاً من الفلسطينيين وعشرة آلاف سوريا وخمسة آلاف مصريا وعشرون ألفاً من السعودية » .

---

(١) الموسوعة العربية لفؤاد صروف .. و « من تاريخ الكويت » تأليف سيف بن مرزوق طبع سنة ١٩٥٩م

(١) جريدة الشرق البغدادية الصادرة في « ١٢-٨-١٩٦٢م » ..

وحدد الرحالة الدانمركي نيبور الذي مرّ بالكويت سنة ١٧٦٧م عدد سكانها بعشرة آلاف نسمة .. أما الرحالة الامريكي لوشر الذي زار الكويت سنة ١٨٦٨م فحدد عددهم بين « ١٥٠٠٠–٢٠٠٠٠ » نسمة ..

وجاء في السالنامة العثمانية الصادرة عن لواء البصرة سنة ١٣٠٩هـ « وأهاليها الأصلية – الكويت – قدر أربعة آلاف نفس وغرباؤها والمترددون عليها من العربان والعشائر قد يتكاثرون في بعض الاحيان فيزيد عدد جمعهم على خمسة عشر أو عشرين ألف نفس » ..

وقال العلامة الأب انستاس ماري الكرملي في بحث نشرته مجلة المشرق سنة ١٩٠٤ – المجلد ٧/٤٥٦ – (يبلغ سكانها حالاً « ٢٠٠٧٥ » نسمة ..) وقال الأستاذ جبر ضومط في مقال نشر في المقتطف–٣٧/٧٣٢– « يبلغ عدد سكانها اثني عشر ألفاً أو يزيد » ..

وفي سنة ١٩٣٥م قال « حافظ وهبة » في كتابه « جزيرة العرب في القرن العشرين » –ص٨٩و٩٠– « يبلغ سكان الكويت ٣٧ ألفاً يسكنون – عدا ألفين منهم – مدينة الكويت » ..

وفي سنة ١٩٤٤ قدرها عمر رضا كحالة في كتابه بـ «٣٧» ألفاً من الحضر ونحو «١٥» ألفاً من العشائر ..

وفي سنة ١٩٥٠م قدرتها الجمعية الجغرافية الامريكية بـ «١٠٠» ألف نسمة .. وفي سنة ١٩٥٣ كان عدد سكانها على ما ذكر اسكندر معروف في كتابه «١٧٥» ألف نسمة ..

وفي سنة ١٩٦١م قدر عدد سكان امارة الكويت بنحو «٣٢١٦٢١» نسمة على ما أورده مؤلف كتاب « الجزيرة العربية » ٢ : ٢٥٤

وجاء في « أضواء على تاريخ الكويت » – تأليف قدري قلعجي – المطبوع سنة ١٩٦٢م ان عدد نفوس الكويت «٤٠٠٠٠٠» نسمة .

– الكَيْتْ : سفينة صغيرة تستعمل لنقل الملاحين من الساحل الى

السفن الكبيرة الراسية في البحر وبالعكس •• وتعلّق هذه الكَتّات عادة في كلاليب تقوم على جانب من السفينة عند عدم استعمالها •• وهي تحمل من الركاب نحواً من عشرة أشخاص ••

ـ الكَيْف : الفرح والمسرّة •• يقـال « كَيْف وْصُفَا » •• والكيف : حرية الاختيار والتصرف ، يقول القائل « هذا الشي بكيفي » أي انه خاص بي أبرمه وأنقضه وفق مشيئتى ورغبتي ، وهي معروفة في الألفاظ البغدادية •• [ومن ألفاظ البغداديين قولهم لشخص « امشي عَلَى كَيْفَكْ » أي بهدوء وتأنٍّ •• وقولهم « يمشي على راس كَيْفَه » كما يشاء دون مراعاة لعرف أو قانون ••]

ـ كَيْفَان : منطقة تقع شرقي الفيحاء وقد كانت من موارد الماء قبل تكرير ماء البحر ••

ـ الكَيْلول : هو القفل الكبير يشبه الصندوق يكون له محل خاص به في الأبواب القديمة يركب فيه •• ويقال له في بغداد « كَيْلُون » ••

حرف الـگاف

ـ ك ـ

ـ الگاتة : عـَقّار يجلب من الهند ، تكون القطعة الواحـدة منـه مكعبة الشكل بحجم أربعة سنتمرات مكعبة •• وفي بغداد والبصرة يقال لها جاتة هندية •• ويستعمل مسحوقاً مسحونا حيث يذر على الجروح فيساعد على برئها ••

ـ الگـار : القير الأسود •• والگار أيضا : الشارع والطريق المعبّد بالقـار ••

ـ الگـارَوْهْ : جزيرة كويتية خالية من السكان •• وهي في الأصل جبل رملي في البحر غطى الماءُ جزءاً كبيراً منه وترك جانبـه الأعلى ،•• ينبع من هذه الجزيرة القار الأسود •• وترد مكتوبة في الخرائط وبعض الكتب بلفظ قاروه وقارورة خطأً ••

ـ الگـاري : الدراجة الهوائية ذات العجلتين •• واللفظة من الهندية للعجلة والعربة •• [وتسمى في بغداد « بـايْسِكِلْ » من الانگليـزية " bicycle " وكانوا يسمونها قديماً « حِصْانْ حَدِيدْ »] ••

ـ الگاصِرْ : الناقص •• وقولهـم « رُبَيّتَه گاصْرة » أي ناقص العقـل ••

ـ الگاف : سور من الأحجار يرصف رصفاً ، تسوّر به النگعة داخل الماء ..

ـ الگافود : طرف السعفة عند رأس الكربة من حيث تقطع .. ويطلق السنّة هذه اللفظة كناية عن الشيعي ..

ـ الگايم : دعامة خشبية في السفينة ، يربط بها حبل الدامن ..

ـ الگبّ : القسم الأعلى من الدقل تكون فيه بكرات الحبال .. ويتألف من فخّين وخدّين ، وتكون في فخّيه البكرتان اللتان تدوران على الصنفير .. ويسمى القسم العلوي من الگبّ « السِلاه » .. واللفظة من القبّ في الفصيح ..

ـ الگبّان : قبّان الوزن .. [وفي بغداد يقال له « گبّان » ..] وكان يطلق على خان فيه دكاكين للتداديف ـ الحلاّجين ـ وباعة الفحم ، حيث كان هناك گبّان يرجع اليه لوزن بعض المواد لقاء أجور بسيطة .. وتقوم في محل هذا الخان اليوم قيصرية الأمير في سوق التجار ..

ـ الگبّة : الكرة من الخرق تكوّر وتخاط يلعب بها الأطفال ..

ـ الگبّسة : البومة ..

ـ الگبض : ما يعرض للأمعاء من الامساك .. وأصل اللفظ من القبض .. وفي بغداد يقال « قَبُض » ..

ـ الگبْعة : وعاء صغير يتخذ من فلق قشرة جوز الهند يشرب به الماء .. [وفي بغداد يستعمله باعة الطرشي بمثابة مغرفة وليس له عند البغداديين اسم معين ..] ومن الأمثال الكويتية « الگبعة تخلّص التانكي » يضرب في عدم احتقار الشيء الصغير فقد يكون له خطره .. ولعل أصل اللفظة من « قاب » في التركية القديمة بمعنى قشر الخشب ، أو هي بمعنى الوعاء في التركية الشائعة ..

ـ الگبْگاب : من ألبسة القدمين ، يكون من الخشب ويشدّ عليه

سير عند رؤوس الأصابع ، [وفي بغداد يقال له « قُبْقَاب »] وفي البصرة « كُبْكاب » •• وفي مثل كويتي « يَارْ نَيَّارْ كَبْكاب بنت الملك » يضرب في الشخص يتوهم الانتساب الى جهة ليس له بها خيط من صلة ••

[وفي الأمثال البغدادية في هذا المعنى « اِبِنْ عَمّ النَّعَلْجي النَّعَلْ بابوج العروس » ••]

قال الفيروزابادي ـ المتوفى سنة ٨١٧هـ ـ في قاموسه : « القبقاب النعل من خشب •• »

ـ الكُبْكُبْ : السرطان ، وهو حيوان بحري من فصيلة الأسماك يؤكل •• والكبكب أيضا حصاة تتخذ محكاً يمتحن به الذهب ••

والكبكب حلية ذهبية للنساء يلبسنها في رؤوسهن كالاكليل •• وفي أنشودة لصبيانهم ينشدونها في الأعياد وخصوصا عند اللعب على الدورفة وهي :

يا من باس العريّس يامن باسها

ويابو لها الكبكب كالوا لبسيه كالت ما ألبسه ولا يهمنّي الا اخوي زين الشباب ••(١)

ـ الكَبَّونْ : نوع من الخنافس يكثر أيام الربيع ويختفي صيفاً ••

ـ الكَحَّافي : عصفور أحمر الرأس والجناحين وفي رقبته سواد ، أما ذيله فأحمر كاشف ، وصدره أبيض ••

ـ كِحَصْ : أي قفز ••

ـ الكِدو : النركيلة تستعمل للتدخين •• ويقـال لها في مصر : شيشة وفي لبنان أركيلة ••

ـ الكَدْوعْ : ما يفتح به الريق من تمر أو حلوى بعد الاستيقاظ من النوم قبل شرب القهوة أو التدخين ••

---

(١) يَابَوْ : أي جاءوا به ••

ـ الگَراحْ : أقصى حالة الجزر ـ الذي هو خلاف المدّ ـ ..

ـ الگَرادْ : القراد ، واحدته گرادة ، وهي معروفة في بغداد ..

ـ الگَرادَة : سوء الحظ وهي من الفارسية « گرد » بمعنى الهم والحزن .. ومن ذلك المگرودْ وهو السيّء الحظ التعس والمگَيْريدْ .. [وفي بغداد يقال مگرود ومگَرَّدْ ويشتقون منها أفعالاً .. وفي الأمثال البغدادية « فَرْهود مال المگرود » ومنها أيضا « وگعت الدودة عالمگرودة » ..]

ـ الگَراصَة : آلة تمسك بها القطعة من الذهب ، فيتسنى للصائغ أن يعمل فيها عمله ، وتسمى أيضا « السِكَنْجَة » .. [وفي بغداد يقال لها إسْكنجة ومنْگَنَة أيضاً ..]

ـ الگَرْدَة : سيف كالسفود له قراب خشبي يحمل باليد حمل العصا .. واللفظ من الفارسية « گارد » ..

ـ گَرَشْ : اذا أخذ اللحم ونحوه بأسنانه فأكله .. وفي مثل لهم « من رزگه عظم يگرشه » أي من كان رزقه عظمْ فليقنع به ..

ـ گِرّشْ : لفظ يستفز به الحمار .. [وفي بغداد يقال له « كُرّشْ حَوْ » ..]

ـ گُرْصْ عگَيلي : كعك من البيض والعجين ..

ـ الگِرَطْ : نوع من الأخشاب يجلب من النيبار ..

ـ الگَرَعْ : علة تصيب الرأس فيتساقط شعره ـ وهو غير الصلع ـ وفي مثل كويتي « الگرعة تفرح براس اختها » [والمثل معروف في بغداد بلفظ « تِتبْاهى الگرعة بشَعَرْ اختها »] .. ومن الأمثال الكويتية « دودة على گرعة » يضرب للشيء يكون مطابقاً لمثيله ..

ـ الگُرْفْ : قشور الرمان تستعمل في الدباغة وفي بعض العلاجات وفي الفصح القِرْفُ قشر الرمّان .. واللفظة معروفة في جنوب العراق

بلفظ « جرف » ••

ـ الكِرْكَاشَة : شيء يعلّل به الصبيّ ويلهّى ، لينصرف أهله الى عملهم أو ليمسك عن البكاء ، ويقال لها في بغداد « خِرْخَاشَة » •• وهي حُقّ من صفيح فيه حبّات من صغار الحصى وله يد يمسك بها الطفل فيهزّها فتحدث صوتاً من جراء تقلب الحصى في جوفها مما يسرّ له ••

ـ الكُرْكُفَانْ : نوع من السمك تكون صفراء الصحص ••

ـ الكُرْكُمَانْ : حيــوان بحري رمادي اللون أشبه شيء بكومة قليلة من فحم الشوك ، بمقدار قبضة اليد ، وتكون في جوانب شتّى من جسمه عيدانٌ صغار كرؤوس الإِبَر يبلغ طولها سنتمتراً واحداً وهـي جزء من جسمه •• وكانوا ينتزعون الحيوان من وعائه ثم يأكلونه •

ـ الكَرْكُورْ : قفص كبير مخروطي الشكل يصنع من الأســلاك المتينة ، له فوهة كبيرة جانبية غير أنّ قفصاً آخر على شكل القمع يتصل بهذه الفوهة من الداخل ، وتكون له فتحة صغيرة من ناحية ذيله ، حيث يتسرب السمك الى داخل القفص الكبير فلا يستطيع الخروج منـــه •• وتربط الكراكير بالحبال ثم ينزل بها الى قعر البحر فتمكث لأياً من الوقت ، ثـم تسحب من البحر فيستخرج ما فيها من الأسماك التي تكون قد هرعت الى الكراكير اندفاعاً وراء ما تشمّه فيها من رائحة الطُعْم الذي يكون عادة من الأسماك الميتة ••

والكركور معروف في البصرة لهذا المعنى •• وهو يشبه تماما نوعاً من الأقفاص المصنوعة من السلك كانت تستعمل في بغداد لصيد الفئران ••

والكركور أيضاً قفص يتخذ للدجاج •• ومن كنـــاياتهم « عَلَى كَرْكُورٍ تِعَلَّكْتَه أمْنَا » ، تقال على لسان الدجاج ، يضرب في الانتساب للنسب البعيد •• ويسمى قفص الدجاج هنا في البصرة « چيسة » ••

ـ كِرْكَيْعَانْ : في ليلة النصف من رمضان يتجمع أطفال الحيّ

على البيوت وهم يرددون أنشودة خاصة هذه ألفاظها :

گرگيعان گرگيعان ، بيت گْصَيِّرْ بِرْمَيْضانْ

عادت عليكم صيّام ، كلّ سنة وكلّ عام ..

يا ألله سلّم ولدهم ، يا ألله خلّه لأمّه

عسى البَگْعَة متخمّة ، ولا توازيه على أمه(١)

اعطونا الاّ نعطيكم ، بيْتْ مكّة نوَدّيكُم

يا مكة يا معمورة ، يا ام السلاسل والذهب والنورة

يا ألله سلم ـ يذكر اسم الصبي المدعوّ له من أهل تلك الدار ـ

يا ألله خلّه لأمه ..

وبعد انشادهم هذا اذا أعطوا بعض النقود قالوا وهم ينصرفون « عساكم من عوّاده » واذا لم يردّ عليهم أهل الدار قالوا متسائلين « يسوگ الحمار والاّ ميسوگ » ؟

والأنشودة بصريّة الأصل ، كما أنها معروفة لدى صبيان الجنوب باللفظ التالي :

گرگيعان گرگيعان كل السنة والليعان

انطونا الله ينطيكم بيت مكة يوديكم

يا مكة يا معمورة يا أم الذهب والنورة

يا أهل السطوح تنطونا لو نروح ؟..

فان أعطوا قالوا « الله يخلّي راعي البيت » وان لم يعطوا قالوا «زِگّ الواوي بْهَلْشْتَكُمْ الله يْطَيِّرْ بَرْكَتْكُمْ » ..

وفي بغداد كان صبيانها قديماً يمرّون على أبواب الدور طيلة شهر رمضان فينشدون الأنشودة التالية :

مْا جِينَا ما جينا حِلّ الجيسْ وانطينا

(١) البگعة البليّة ، من الباقعة .. وتخمّه : تكرفه وتكنسحه من الخمّ وهو قمّ الكناسة وربما قالوا في الفقرة الثانية« ولا تودّيه عن امه » .

تنطونا لو نعطيكم بيت مكة نودّيكم

تنطونا كلما جينا

يا أهل السطوح تنطونا لو نروح ؟

ـ گرَمْ : أي قضم الشيء ، وگرم البستوگة اذا ثلم منها ثلمة ، وهي لفظة معروفة في بغداد ..

ـ الگِرْمِزْ الحَمَر : القرمز الأحمر ويستعمل لأغراض علاجيّة ، حيث يخلط مع الشبّ وقليل من النيلة والمرّة فيسحن .. [ويسمى الگرمز في بغداد « كُبّه لي » يعالجون به رمد العيون ..]

ـ الگَرْنْ : التلّ أو ما ارتفع من الأرض .. ومنه « الگرَيْنْ » ..

ـ الگرناس : الطير يطعن في السنّ جمعه گرانيس ..

ـ الگرَنْبَعْ : لفظة تطلق على ما لا فائدة فيه من الأشياء ، كما تطلق على من لا رجاء فيهم من متعطلي الناس وكسالاهم ..

ـ الگرَنْبَعَة : سيارة كالوانيت يستعملها باعة المرطبات والدوندرمة المتجولون .. وقد أطلقوا عليها ذلك لشدة ضجيجها وفرط صخبها ورداءة ما كنتها ..

ـ الگرَنْدولْ : لفظة هندية تطلق على منطقة « الحريّة » وهي منطقة تقع ظهريّ مقابر العرب ..

ـ الگَرُو : ساقية ماء معلقة كالرفّ ترتفع عن الأرض متراً واحداً ، وتملأ بالماء الذي يستخرجونه من بئر الى جانبها في المساجد فيتوضأ الناس منها .. وتكون لها منافذ وثقوب صغيرة تطلّ على الشرايب ، يقال للواحد منها « بلبول » وهو أنبوب ضيق يسدّ بعود رفيع بعد الفراغ من الوضوء فلا يعود الماء ينبثق منه ..

واللفظة من كهر في اللارية والگراشية لما يتوضأ به من ماء .. وفي

المعاجم العربية (« القرو » أسفل النخلة ينقر فينبذ فيه ، أو يتخذ منه المركن والاجانة للشرب ، وقدح أو اناء صغير وميلغة الكلب ••)

ـ الگُرْوِيَّة : فريج في الشرگ كانت فيه دروازة الگروية •• وهو يقع بين مسجد العبدالرزاگ ومسجد عبدالاله القناعي •• والگروية هم أهل الصرار والمطاع شمال القطيف ••

ـ گَري : القهقرى وهي معروفة في بغداد بهذا اللفظ •• وأصلها من التركية ••

ـ الگَرْيَة : ورد استعمالها في مثـــل لهم « حِنّا عيالْ گَرْيَة كلمن يعرف أخَيّه » وهو من الأمثـال الشائعة في بغداد بلفظ « احنا ولد الگرية كلمن يعرف أخيّه » ••

والگرَية في بغداد محلة القُرَيَّة القديمة التي تسمى اليوم « راس الگرْيَة » ويسميها المتفاصحون « رَأس القرْية » ••

ـ الگَرَينْ : اسم موضع يقع في الجنوب الغربي من الشـــعبية ، ويطلق أيضاً على جبل صغير هناك •• ويقال ان عنده آثار بلدة قديمة ••

والگرين الموضع المعروف في فيلجة في الجهة الشمالية الشرقية من الجزيرة ويقال له أيضا « الگرَينِيَّة » ••

ـ گَزَرْ : أي تحمل الأمر الشاق •• وهي معروفة في البصـــرة حيث يقال « گَزَرْها » أي تحمّلها على أي حال •• والأصل فيها انها من اللاريّة والگراشيّة بمعنى انقضاء الشيء واجتياز عقبته ••

والگِزرْ في البصرة لفّ العباءة على خشبة وشدّها بالحبـــال ••

ـ الگِشْ : حقائب السفر وأمتعته •• وفي البصرة يقال « گَشْ » وهي من الفصيح قَشَّ الشيء قشّاً اذا جمعه ••

ـ الگِشْبار : ما يتساقط من غلاظ القشور ورقيقها عند نجـــر الخشب بالفأس •• وتطلق هذه اللفظة في البصرة لما يقع من قطع النخلة

المقطعة يستعمل وقوداً .. وأصل لفظ الكش من « خاش » في الفارسية بمعنى الكسارة والعيدان .. ومن « بار » في الفارسية أيضا بمعنى الحمل ..

ـ الكِشْعَانِيَّة : من الآبار الشمالية ..

ـ الكَصَّة : رزّة الباب ..

ـ الكَصْر : القصر .. والكْصَيّر : تصغير القصر ، ويراد باللفظة أيضا السقيفة والظلّة المتخذة من العريش ..

ـ الكِصْفَة : منطل الصائغ ..

ـ الكْصْمَة : مسجد في محلة الكَطّان بالمركاب ـ وتسمى الناصرية أيضاً ـ جدد سنة ١٣٧٢هـ (١٩٥٣م) ..

ـ الكَصْمول : طرف السعفة عند الكرب حيث تقطع ويكون ظاهر الانحناء .. ويقال له أيضا « الگافود » ..

ـ كْصِيرْ : الجار المجاور .. وجمعه اِكْصر .. وفي أمثالهم « تنفست على ضنا كْصَرَاها » أي صارت نفساء لان جارتها وضعت ..

وفي لهجة بدو العراق يطلق الكصير على الملتجيء الذي ينصب خيامه أمام دار المستجار به ..[1]

ـ الكِصَيْع : نبات بحري يقذفه البحر في بعض المواسم الى الساحل ، يستعملونه في أغراض عقّارية ..

ـ الكَضّ : خرم الابرة ، وهو الثقب الذي يولج فيه الخيط .. وكَضّ الشيء : اذا ثقبه .. وفي الفصيح « قضّ اللؤلؤة ثقبها » ..

ـ الكْضَاض : الخام الأبيض بلغة البدو ..

ـ كِضَبْ : أي أمسك الشيء بيده .. وفي مثل لهم « يكضب الحبّة ويهدّ الدبة » أي يحرص على الشيء التافه ويتغاضى عن المهمّ ..

---

(١) البادية ــ تاليف عبدالجبار الراوي .. طبع في بغداد سنة ١٣٦٦هـ ـ ١٩٤٧م .

والدَبَّة وعاء الدهن •• وورد المثل أيضا بلفظ « يگضب الدِبَّة ويهدّ الدَبَّة » والدِبَّة هذه أنثى الدبة •• واللفظ مقلوب قبض •• وهي معروفة مستعملة في بغداد ••

ـ الگطاع : سفينة صغيرة كانت تعمل بين موانى الخليج العربي طوال السنة ولا تتعدّى حدود مسقط ••

والگطاعة : الأسفار البحرية القريبة من الكويت من نحو البحرين وعمان والعجير وايران والبصرة ••

والگطاعة : سكين كبيرة لقطع اللحم وتسمى في بغداد «ساطور» ••

ـ گَطْ : يقال « گطّ الشي » اذا رماه •• وگط بمعنى قط للنفي ومن ذلك قولهم : « ما گطّ شفته » أي لم أره أبداً •• و « ما گطّ يَتّوْنَا » أي لم تأتونا من مدّة بعيدة •• وفي الزهيريات البغدادية « لي أهْيَف گطّ ما باهْلِ الخُلْد عيْناهْ » •

ـ الگِطامي : القطامي أسرة كويتية ••

ومسجد القطامي مسجد أسسه سلطان بن ماجد[1] •• وفي المعاجم « قطام اسم امرأة •• والقطام الصقر •• »

ـ الگَطّان : النداف والحلاّج ••

ـ الگُطْن : القطن ••

ـ الگَطْو : القطّ والهرّ وجمعه گطاوة ، وفي مثل لهم « رزق الگطاوة على الخاملات » [يقابله من الأمثال البغدادية « عيْشة البزازينْ عالمْعَشْراتْ »] •• ومن الأمثال الكويتية « گطْو وطگّيْتَه بْمَصيرْ » و « مِثْل الگطو يْحبّ عَمَى هَلَه » [وهذا معروف في بغداد بلفظ « البزّونة تحب عمي اَهَلْهَا » •• وفي مثل بغدادي آخر « البزّون تگول يارب اِعْمى عيْنْ اَهلي حتّى آخذِ اللُگْمة مِنْ اِيدَيْهُمْ] ••

---

(١) تلاحظ مادّة « ابن گطامي » من هذا المعجم ••

ومن الأمثال الكويتية « غاب الگطو العب يا فار » [وفي بغداد « غاب الگِطْ العب يا فار » •• يضرب للخروج عن الحدود عند غياب من تخشى سطوته] ••

ـ الگِطِيشَة : من ألفاظ الدعاء بالشر يستعملها النساء عند الغضب والسخط على أطفالهن أو التضجر من شيء •• [تقابلها في بغداد «گِطِيعَة» وهي الدعاء بالهلاك وقطع النسل ••]

ـ الگِفَال « بتفخيم اللام » : انتهاء موسم الغوص وعودة السفن الكويتية الى البلاد •• واللفظ من القفول أي الرجوع ••

ـ الگَفْشَة : الملعقة تستعمل في تناول الطعام •• والمصريون يطلقونها على المغرفة الكبيرة •• واللفظ من التركية « كفچة » بمعنى المغرفة •• [وفي بغداد يقال للمغرفة « چَمْچَة » وللملعقة « قَاشُوغَة » و « قاشوگة » و « خاشوگة »] ••

ـ الگَفُصي : نوع من العصافير قهوائي اللون شديد سواد المنقار ••

ـ الگَفْعَة : نوع من الأعشاب البرية مما ترعاه الأنعام •• وفي القاموس « القُفَاع نبات متقفع كأنه قرون صلابة » •• يقال ليابسه كف الكلب » ••

ـ الگَفَلْ : عضادة تستند الى اثنتين منها خشبة الدفاف في أدوات الحياكة حيث تلبس بها بطريقة خاصة •• ويقال للگفل في بغداد «سَيَف» وفي بعض المدن العراقية يسميه الحاكة « رِشُكْ » ••

والگُفُلْ : القفل ••

ـ الگَفْيَة : قمة الدگل •• ويقال لها ايضا « الگَبْ » ••

ـ الگَلاَبي « بتفخيم اللام » : اللؤلؤ يكون لونه ممزوجاً بخضرة فيعد رديئاً لا قيمة له •• وأصل اللفظ من القلب كأن لونه حال وانقلب••

والگَلاَبي أيضاً الطير القلاب ••

ـ الگَلاّف «بتفخيم اللام»:النجّار الذي يشتغل في صناعةالسفن..
وجمعه گلاليف .. والأصل في اللفظ من الفصيح « قلف السفينة خرز ألواحها بالليف وجعل في خللها القار » ..

ـ الگَلْب : القلب .. وهو أيضاً من منازل القمر .. وفي قول لهم «اذا طلع الگَلْب يا الشتا جَالجِلْب» أي اذا طلع النجم المسمّى بالقلب جاء الشتاء بعزم وعنف ..

ـ الگُلَّة : ويقال لها « الگلولة » أيضا ، قلة المدفع وهي كرة من الحديد على مقاييس متعددة من الصغر والكبر ، كانت تستعمل لقذف العدوّ في الحروب القديمة جمعها « گِل » بتفخيم اللام .. وكانت في الميدان المقابل لدروازة العبدالرزاگ أربعة مدافع معها قللها وقد أهديت الى آل الصباح من حاكم بوشهر الشيخ ابراهيم بن عبدالرسول ..

والگلة معروفة في بغداد وجمعها گُلَل ..

[والگلة معروفة في بغداد في نفس المعنى وجمعها گُلَل ..]

ـ الگَلْص : السفن الصغيرة تستعمل لنقل العدد اليسير من الأفراد وهي أنواع منها الهوري والكتر والكيت والماشوّة .. ويقال للگلص في البصرة « گَلَص » ..

والگَلِص : دلو من جلد على شكل « الكاسكيت » يستخرج به الماء من البئر .. وگَلَّص بالسفينة اذا سحب حبالها وهو يمشي على الساحل أخذاً من القلس في الفصيح لحبلٍ ضخم من ليف أو خوص .. وفي البصرة يقال « گلِّص السفينة » اذا سحبها ..

ـ الگَلْطَة : أن يتبارى شخصان في إنشاد الشعر وقراءته هجواً ومدحاً .. وذلك من بعض ما يتخذه البحارة من تسلية لهم في أوقات فراغهم وسمرهم في السفينة .

ـ گَلْعَة وادرين : هي قلعة ماردين من بلادالأناضول،يكنّى

بها عن أبعد البلدان اليهم ..

ـ الگُلْگَين : مادة عقاقيرية تسمى في البصرة « گلنگين » وفي بغداد يقال لها « صَوْلِنْجان »[1] ..

ـ الگِلَم : قلم الكتابة ..

ـ الگُلُمان : نبتٌ يقال له في مصر أُلآس « قلقاس » وهو يشبه النبت المعروف في العراق بالكَلَم ..

ـ الگُلْمَة « بتفخيم اللام » : طومار يوضع فوق فوهة السماور لسحب الدخان ، يكون له مقبض يمسك منه .. يسمى في بغداد «بُوري»

ـ الگِلِن : وعاء يتخذ وحدة قياسية للنفط وهو يستوعب ستة بطولة .. وفي بغداد يقال له « گَلِن » بتفخيم اللام واللفظ من الانكليزية " gallon " .

ـ الگلولة « لامات اللفظة مفخمة » : قنبرة المدفع ويقال لها أيضاً « گُلَّة » وهي من التركية ..

ـ الگُلَيْلْبَة : عصفور يتلوى رأسه ، وفيه نقط ..

ـ الگُماش : صغار اللؤلؤ .. ويسمى المَخْشَر أيضاً ..

وفي الفصيح « القماش ما على وجه الأرض من فتات الأشياء ، حتى يقال لرذالة الناس قماش وما أعطاني الا قماشا أي أردأ ما وجده » ..

ـ الگَمْبَزَة : الجمبزة ، أي الحيلة والخداع .. والگمبازي الحيّال .. [وفي بغداد يقال « جُمْبازي » بتفخيم الزاي ..]

ـ الگَمْبورة : لعبة للصبيان ، يوقدون ناراً فيقفزون عليها .. وهي معروفة لدى صبيان البصرة ..

ـ الگُمَّة : الجمجمة .. وهي كذلك ما يتدلى من شعر الرأس على

---

(١) الصولنجان غير الخولنجان ..

أطراف الوجه •• [ويقال لها في بغداد « كُذْلة » وهـــذه من الفصيح « قذال » ••] والأصل في الكُمّة انها من الجُمّة لمجتمع شـــعر الرأس في الفصيح ••

ـ الكُمَرْ : القمر [وهو لفظ معروف في بغداد] ••

ـ كمز : أي قفز •• [وهي معروفة في بغداد •• وفي لغز بغدادي في البرغوث « أسْوَدْ أسود مثل الجير يُكْمزْ كَمْزاتِ الخنزير » ••]

ـ الكِمْكَامْ : حشرة تصيب الدجـاج •• [تسمّى في بغـــداد « حِمْنين » ••]

ـ الكُمْبَرْتَه : لعبة للصبيان ، يجتمع عدد منهم في الليالي المقمرة فينقسمون الى قسمين يتخيّر أحدهما الظل أي الظلام ، ويتخيّر القسم الآخر النور فيتلاحمون فيما بينهم ••

ـ الكَنْطَارْ : ضرب من التمر الكويتي مما ينبت في الجهرة ••

ـ الكُنْفُذْ : هو القنفذ ، الحيوان البري المعروف ••

وكنفذ البحر : حيوان يشبه قطعة مكوّرة تحيط بها من جميـــع جوانبها عيدان مسنّنة سوداء اللون ، كأنهـــا ابر الآبنـــوس ، لطيفـــة المنظر تشبه الشعر اذا قفّ ••

ـ كَنفَشْ : يقال كنفش من البرد أي تلملم على نفسه وتقبّض من شدّة البرد •• [وفي بغداد يقال « كَنْفَذْ من البرد فهو مْكَنْفُذْ » ••]

ـ الكِنَيطْ : الشديد الحموضة وما يكون حرّيفاً من المطعومات ••

ـ الكَوْبَعَة : طير أملح له قنزعة برأســه •• وهو القبــرة •• [وفي بغداد يقال له « كُنْبَرَة » وجمعها « كُنْبَرْ » ••]

ـ الكَوْجَة : تطلق على جميع أنواع الأجاص •• وفي بغداد تطلق على صنف خاص منه •• واللفظة من الفارسية « كَاوْجَشْمْ » أي عيون البقـــر ••

ـ الكَوْرَاضْ : افريز من خشب ذو نتواءات يتخذ حاشية لسطح

الدار مما يلي ساحتها ، ومما يلي الطريق أيضاً •• [يسمّى في بغداد « صَچَغْ » وهذه من الفارسية « سَي چاكْ » أي ثلاثة تتواءات ، أو هي من « سَدْ چاك » أي مئة تتوء ـ في الفارسية أيضا ـ لان تلك التتوءات تستمر وتتصل] ••

والگَوَارض لفظة فيلْچاوِيَة ، أي مما يستعمله أهالي فيلچة من الألفاظ ••

ـ الگُوطي : العلبة من الصفيح تعلّب فيها الأطعمة والأشربة ••• ومن ألفاظ السباب « ألف گوطي نمل » أي انهم يدعون على عدوٍّ لهم بأن تروش في ثيابه ألف علبة من نمل فتقضّ مضجعه •• [وفي بغداد يقال « قوطيّة » ••]

ـ الگُوع : قاع البحر وقعره ••

ـ الگُوفة : شبكة من الخيوط أشبه شيء بالكيس الطويل تتخذ لصيد الروبيان خاصة ، حيث تربط في مؤخرة السفينة وهي تجري في البحر ••

ـ گُوفي : من آبار الماء في الشمال ••

ـ الگَوْلْ : « بتفخيم اللام » ما كان مستديراً مقوساً •• و « چِلاٰبْتَيْنْ گَوْلْ » هي التي يكون طرفاها مستديرين •• وگَوَّلْ الشيء اذا جعله مستديراً مكوّراً •• والمْگَوَّلْ المدوّر •• [وفي بغداد تطق اللفظة على اصطلاح للاعبي كرة القدم وهي هنا من الانكليزية " goul " •• والگول : القول •• »]

ـ الگَوْلْوَة : ضرب من اللؤلؤة أقل جودة من الشيرين ••

ـ الگَوْمْ : الغزاة والمحاربون •• وفي مثل لهم « خاف من الگوم وطاح بالسريّة » يضرب لمن يظهر قوّته بالبطش بالضعفاء دون الأقوياء •• والمثل معروف في الأمثال البصرية بلفظ « عاف من الگوم وطاح بالسرية» ••

[وفي بغداد يقال في الجماعة « صايْرين گَوْم » أي متخاصمون] .

ـ الگَوْمْلِكْ : قميص نسائي داخلي بلا ردنين .. ويكون حدّه عند الركبتين أو فوقهما بقليل .. [ويقال له في بغداد « ايج كَوْمْلَكي»] وهي من التركية « گملك » بمعنى القميص..أوردها ابن مهنا في معجمه .

ـ الگُوهة : ضرب من الشِباك تشبه السالية وهي مخروطية الشكل ، وقطر فوهتها ثلاثة أمتار تعلق بأطرافها قطع من الرصاص لتساعد على انغمارها في الماء ، كما ان لفوهتها حبالاً تسحب عليها فتنغلق ..

وطريقة الصيد بها أن ترمى على الماء تدريجياً بحيث تنتشر على سطح الماء ثم تغطس فيه وهي منشورة مفتوحة ، وبعد لأي من الوقت يشد الصيّاد حبال فوهتها فتغلق على ما فيها من السمك .. ويصاد بهذه الطريقة كل من الزوري والميد والبياح ونحو ذلك ..

ـ الگَهْوَة : القهوة وهي شراب البُنّ .. وقولهم « تْگَهْوَى » أي احتسى شراب القهوى .. ويتگَهْوَى أي يشربها .. وتسمع من فم الشيخ وحشمه حين يكون هناك ضيف قد حلّ مجلسهم أن يقولوا « گَهْوَة » أمراً باحضارها ..[1]

ـ الگَيْشْ : ارتفاع الماء الى ما دون القامة .. [والگيش في بغداد ضحضاح النهر وما يلي جرفه ..] وصبيان بغداد اذا أوغلوا في ضحضاح الماء أنشدوا نشيداً لهم هو قولهم « هذا الگيش حِلاوي ، يأكل تَمُر خِسْتاوي »] . واللفظ من الأرمية ..

ـ الگَيْصْري : وعاء التغوط ، وهو خاص بالأطفال .. [ويسميه أهل بغداد « قَعّادة »] وفي البصرة يقال له « گَيْصْرِيَّة » ..

---

(١) قال عبدالعزيز الرشيد في تاريخ الكويت « ١ : ٨٨ » : وللقهوة أهمية لا عند الكويتيين وحدهم فحسب بل عند جميع أهل الخليج وأهل نجد والاحساء واليمن ، بحيث لايتم اكرام الزائر بدون تقديمها ، مهما قدم له من لذيذ المآكل والمشارب ..

وجاء في المحكم في أصول الألفاظ العامية المصرية « يسمون الوعاء الذي يتبوّل فيه قصرية • هذه كلمة لاتينية " gastrom " مأخوذة عن اليونانية ، ومعناها اناء مجوّف ، وعاء منتفخ •• وكانت في الأصل للزرع واستعيرت للتبول والتبرز ••

ـ الگَيْصَرِيَة : القَيْصَريَّة للسوق كما تعرف في بغداد وهي سوق مسقفة •• ومن أقدم هذه الگيصريات في الكويت گيصرية ابن رشدان قرب جامع السوق ••

ـ الگَيْطانْ : قيطان العباءة وقيطان الحذاء •• ويطلق كذلك على الأفاريز المثلثة التي تزيّن جدران الغرف مما يلي السقوف ••

ـ الگَيْلانْ : ضرب من الأقمشة الحريرية •• والعباءة الگيلان : ضرب من العباء منه ما يصنع من الحرير الصناعي المجلوب من گيلان ، ومنه ما يصنع من الصوف ويكون فيها الزري والگَلَبْدون ••

ـ گَيَّلْ : أي نام بعد الظهر •• واللفظ من القيلولة في الفصيح •• ومن أهازيج الصبيان :

يا خليلي يا غنّام !
وَيْن أكَيِّلْ وَيْنْ أنام ؟

ـ الگِينْ : سمك ذو قشور خضراء اللون •• والگاف في اللفظة يفتح ويكسر •• ويكنى باللفظة عن الشخص يكون خائر العزم ، ولعل هذا المعنى من القين في الفصيح للعبد ••

حرف اللام

ـ ل ـ

ـ اللاّبة : حاشية الرجل وجماعته •• وهي من الفصيح ••

ـ اللابْلَة : الليلة التي تلي ليلة الغد ••

ـ اللاّس : قماش حريري رقيق أصفر اللون ، [يقال له في بغداد « الشَعْري » ••] واللفظة من « ألسي » وهي هندية تعني الكتان يصنع منه الشعري الصناعي ••

ـ اللاسْتِيكْ : المطاط،••من الانكليزية " elastic " •• وهي معروفة في بغداد بلفظ لاسْتِك ••

ـ اللاّوِيَة : لفظة ترد في كناية لهم « أخذها بالجاوِيَة واللاوية » اذا حصل على الشيء بالجهد والمشقة •• وأحسب أن اللاوية من أصل فصيح فقد جاء قول الفصحاء « عامله بالهواء واللواء » ويراد باللواء العنف وبالهواء الملاينة ، ويقال هاواه اذا داراه •• [وفي بغداد يقال « مِشى عَلَى هَوَاه » أي سايره ولاينه] ••

ـ اللاّيِنْ : الطريق المستقيم ، والممر الطويل يكون داخل العمارات الكبيرة ونحوها •• واللفظة من الانكليزية " line "

ـ لَبَج : يقال لبّج الشيء اذا سرقه فدسّه في جيبه أو أخفاه

في جهة ما بكل دقة وخفة يد .. ولعل اللفظ من اللباقة بمعنى الحـذق في الفصيح ..

ـ اللِبْسْ : غطاء الرأس .. [واللبس في بغداد الملابس وهـي كذلك المصدر من فعل لبس »]

ـ لُبكْ : أي تكلم فأحكم أمره .. وهي من اللباقة . وفي مثـل لهم « من سبگ لبگ » أي من سبق الى الشكوى على خصمه كان لبقـاً في ذلك ...

ـ اللَبْوَة : كلمة بدوية بمعنى اللبأ ـ وهو أول حلبة تحلب بعد الولادة .. ويقال لها عند غير البدو « اِلْبَىّ » وهـي معروفة في العـراق بهذا اللفظ ..

ـ اللِحْلاحَة : سمكة فيها طول ..

ـ لحيَة التَيْس : عشب خفيف للرعي .. ذكرها أصحاب المفردات والعقاقير الأقدمون ، وقالوا ان الناس يأكلونها ويتداوون بعصيرها ..

ـ لَخْ : يقال لَخَّه اذا ضربه .. [وهي لفظة معروفة لمثل معناها في بغداد كما أن لها عند البغداديين اشتقاقات ومعاني شتى ..]

ـ اللَخْمَة : نوع من الأسماك العامة ومنها ما يكون طيّـاراً .. واللفظة من الفارسية بمعنى اللحم الطري لاجلد فيه ولا عظم .. وكذلك يقال « لُخْمَة » ..

ـ اللِزَاكْ : نوع من الأسماك سمّي بذلك لأنه اذا وضع في مكان لصق به من لزوجة فيه ..

ـ اللَزْگَة : ألواح رقيقة من القماش فيها عقـار طبي لـزج .. تستعمل لصقاً على المكان العليل من الجسم ، فاذا مرّ عليهـا وقت معين كشطت بسهولة عن موضعها وكثيراً ما تستعمل لتقوية الظهر .. ومـن ألفاظ السباب والدعاء على شخص بالسوء قولهم « ألف لزگة » .. وهـي

معروفة في بغداد ..

ولِزَگْ : اذا لصق بالشيء ..

والملِزْگَة : مخدة مستديرة تلصق علها عجينة الرغيف عند ارادة لزه داخل التنور ..

ـ اللسان : معروف وهو المضغة الناطقة في الفم ..

ولسان الطير : قشور أشبه بقشور الشلب تدخل في تركيب بعض العقاقير العطارية ..

ـ اللَطْلَطَة : كثرة الكلام والثرثرة..ويلَطْلِطْ : أي يلغو .. [وفي بغداد يقال في هذا المعنى لَقْلَقَة ولمن يلغو يلَقْلِقْ .. أما اللطلطة فانها في كلام البغداديين غير هذا] ..

ـ اللَعْسَة : وَشْمة تكون تحت الشفة السفلى ، وهي من مظاهر الزينة والتجمل لدى النساء .. واللفظة من الفصيح وقد جاء في القاموس « اللَعَسُ : سوادٌ مستحسن في الشفة » ..

ـ لَعْنَبُوكْ : أي لعن أبوك ولكنها لايراد بها أصل معناها ، وانما تقال في المخاطبة قصدَ التعجب .. [وفي بغداد يقال في هذا المعنى « مَاتْ أبوك »] وهي في مثل قول الفصحاء « أبيت اللعن »..

ـ اللَفُو : الغريب من الناس لايعرف له أصل [وفي بغداد يقال لمثله لَفَكْ ..]

ـ اللُقَة : اللقب والكنية [وفي بغداد يقال « لَغُوبة »]

ـ لِگَى : أي وجد ، أصل لفظها لَقِيَ من الفصيح .. وفي أمثالهم « من خَلّىَ عشاه وأصبح لگاه » يضرب لمن تكتب له الحياة فانه اذا فاته عشاء وجد غيره بعكس من يموت ..

ـ اللِگَاحْ : ماء الطلع ..

ـ اللَگْصَة : لعبة للبنات والأولاد وهي من الألعاب التي يستعان في

لعبها بخمس حصيات تقذف الى ارتفاع نحو ذراع ثم تلقف حسب طريقة خاصة •• وهي معروفة في بغداد بلفظ « صكْلَة » ••

ـ اللُكْمَة : الدلة التي تطبخ فيها القهوة •• [وفي بغداد يقال « لكَم الكهوة » اذا هيأها وأنضجها •• واللكمة : اللقمة وهي واحدة اللُقَم »] ••

ـ اللَكَنْ : اناء كالطشت [وهي لفظة معروفة في بغداد ، ويلفظها المْعاظْمَة لَگَنْ »] وقد يكون أصلها من اليونانية بمعنى الحوض والاجانة ••

ـ لَمْبَر : النمرة والرقم وأصلها من الانكليزية " number "

[واللفظ معروف في عامية بغداد يرد في قول البغداديين للشيء الممتاز « نَمْبَرْوانْ » ، وكذلك يقولون أحيانا « لَمْبَرْوانْ » •• وهذه من الانكليزية " number one "

ـ اللَنْج : الزورق البخاري •• من الانكليزية " launch "

ـ اللَنْش : سفينة بخارية لها شراعان أحدهما صغير •• وتستعمل للأسفار البعيدة •• ومقياسها الطبيعي «٩٠» قدماً •• وتسمّى اللنج أيضاً •

ـ اللُوبْيَة : يراد بها كل من اللوبية والفاصولية ••

ـ لُوذانْ : في سنة ١٣٤٤هـ ـ ١٩٢٦م أقام بعضهم قرب السالمية منزلاً أو منزلين سماه « لوذان » وكان ذلك مرتاداً أيام الربيع والصيف ومتنزهاً •• وقد جاءت اللفظة في أبيات للشيخ يوسف بن عيسى القناعي :

لا بارك الله في لوذان انّ به من البراغيث أشكالاً وألوانا

أقمت فيه من الأيام أربعة أراقب النجم طول الليل سهرانا

ما أنت يا منزل البرغوث منزلنا ولا نسمّيك بعد اليوم لوذانا

ـ اللَوْعَة : الغثيان •• وقولهم « جبدته تلوع » اذا كان يعاني القيء •• [واللَوْعَة في الألفاظ البغدادية بمعنى العناء ومكابدة الهمّ

ونحوه •• وأما الغثيان فانهم يقولون لمن يصيبه « نَفْسَه تِلْعَبْ »] ••

ـ اللُّولْوي : من تمور نخيل الجهرة في الكويت ••

ـ اللَّوَيْثي : حيوان بيضوي الشكل أبيض اللون ، طول كباره بمقدار فترٍ له ذيول وشراشيب ، يقال انه اذا مسّ جسم أحد من الناس دفعه الى التقيّؤ •• وهناك حيوان بحري آخر مسلّط عليه يفترسه يقال له الفغلول ••

ـ اللياح : جبال أطول وأكثر اتساعاً من جبال الزور ، وهي تمتد في نفس اتجاهها ••

ـ الليان : حيوان بحري •• والليان أيضاً الاناء من الفخار المطلي بالدهان [يقال له في بغداد « إنْجانة » و « نِجانَة »]

ـ اللّيخْ : شبكة لصيد السمك تنصب على شكل سَدٍّ شبكي في البحر يعترض السمك ، فاذا اصطدم به دخل رأسه في الفتحات دون أن يتمكن من امرار جسمه فيها فيظلّ متعلقاً بالشبكة حتى يقتنصه الصياد ••

وجمع الليخ لياخ ••

ـ اللّيسَة : جلدة جنين الشاة الذي تسقطه أُمّه قبل أوان الولادة حيث تجهض اجهاضاً وتتخذ منه الفراء الفاخرة ، وهو يباع بأسعار عالية وكان مما يتجر به اليهود أيام وجودهم في الكويت ••

واللفظة معروفة في بغداد في نفس معناها ••

ـ لَيْشْ : أي لماذا وهي لفظة بغدادية معروفة في مختلف اللهجات العراقية •• والمصريون يقولون لَيْهْ •• وكذلك يقال في بغداد لْوَيْشْ وِلْوَيْشْ ••

ـ اللّيْلْ : معروف وهو غير النهار •• و « لَيْلْ ونَهارْ » في اصطلاح البدو هما البريهو الأسود والبريهو الأبيض ••

ـ اللّيوانْ : الطرمة تكون في البيت •• وترد على لسان أهل القبلة

من سكان الكويت بفتح اللام حيث يقولون لَيْوانْ ..

وهي لفظة معروفة في بغداد جمعها لِوَاوِينْ ومنهم من يقول هَواوين ..

حرف الميـــم

- م -

ـ ماتقي : أسرة كويتية ، أصلها من فارس •• وماتقي مختزلــة من « محمد تقي » ، وقد جاؤا من معشور في ايران ، وهم يعملون في الكويت في استيراد الأسلحة •• وقد أمدّوا الشيخ مبارك بالسلاح أيام حربه مع ابن رشيد ، فكانت لهم عليه الدالة ، وقد كافأهم على ذلك ببعض المكافآت••

ـ المادّة : حلقة تكون في مؤخر السفينة ينزل فيها « النرّ » ، وهي كلاليب تكون في سكان السفينة فاذا أريد تثبيت الســكّان في محله ثبتت نرّاته في المادّات ••

ولفظة المادّة والنرّ من الفارسية بمعنى ذكر وأنثى •• [وفي بغداد يقال « نَرْمادَة » لما يتخذ من الروابط الحديدية التي تربط فــردات الشبابيك والأبواب وأغطية الصناديق ونحو ذلك •• وجمعهــا عنــد البغداديين « نَرْمايدْ » ونَرْمادات ••]

ـ المارِية : قماش يحاك في الاحساء ، تصنع منه العباءات الرجالية والنسائية ويقال له « مارية الحَسَا » واللفظة معروفة في بغداد لضرب من عباءات الرجال ••

ـ الماسورة : الأنبوبة من معدن ونحوه ، واللفظـــة من الفارسية

« ماشــور » ••

ـ الماشْ : ضرب من الحبوب المعروفة يصنع منه الحساء وغــير ذلك •• والماش الأحمر هو العدس ••

والماش أيضا لفظة تعني اللاشيء •• وفي شعر عامي كويتي « يزمط وكل الزمط منه على ماش » أي على لا شيء ••

ـ الماشة : الملقط •• [وهي لفظة معروفة في بغداد في جمهرة من المعاني ••] وقد ذكرها الدكتور أحمد عيسى بك في كتابه المحــــكم قال « ماشة : التي يمسك بها الجمر ، ماشَرْزْ كلمة فارسية بمعنى «ملقاط» ••

ـ الماصْ : قطعة حديدية ممغنطة ، تسحب بها صــغار المســامير ورقائق الحديد ••

وفريج الماص : حيّ من أحياء الشرگ في الكويت ••

وماص الماعون : اذا غسله غسلاً خفيفاً •• وهي بصرية •• وفي القاموس « ماص الشيء غسله » ••

ـ الماصِخْ : الطعام أو الشراب لا تكون فيه كمية كافية من السكر لتحليته •• [وفي بغداد يقال للشيء يكون قليل الحــلاوة « فاهي » أمــا الماصخ فيراد به ما يكون قليل الملح ••] وتطلق لفظة الماصخ في البصرة على ما لا حموضة فيه ولا حلاوة ولا ملوحة ••

ـ الماصَرْ : حبل رفيع من القنّب ، تربط به بعض أطراف الشباك عند رميها في الماء من على ظهر السفينة لاصطياد السمك •• ويربط الماصر بمؤخرة السفينة وهي تجري في البحر ••

ـ الماصول : كلّ آلة موسيقية تصدر منها النغمات بالنفخ كالمطبگ « المُطْبِج » والناي والمزمار •• قيل ان اللفظ من التركية بمعنى أنبوب أو قناة •• وقد جاء ذكر الماصول موصوفاً بأنه آلة طرب في « ابن اياس ٢ : ٦٣٨ » وجاء في « الكواكب السائرة ٣ : ١٥٠ » موصوفاً بأنه نوع يزمر

به ، وفي كفّ الرعاع ـ ص٦٣ ـ « ان الماصول نوع من المزامير..[1]

[ولكن الماصولة في الألفاظ البغدادية تطلق على آلة صغيرة تتخذ من المعدن ، يستعملها الشرطة ونحوهم لأغراض التنبيه ويقال لها أيضا «دُدُكْ» . وفي الاستعمالات الفصيحة الحديثة يقال لها صَفّارة .. وجمع الماصولة مُوَاصِيلْ وماصولات .. وفعل النفخ فيها مَوْصَلَ يمَوْصِلْ ..]

ـ الماغوطة : نوع من المحلبي يستعاض في صنعه بالساكو عن النشا .. وهي لفظة بصرية ..

ـ الماكْري : خشبة بطول أصبعٍ أوهي كالاصبع ، تشدّ في الأبواب والشبابيك بمسمار يكون لها كالمحور تتحرك حوله ، ويستعمل الماكري في حالة سدّ الشبابيك وفتحها ، حيث يكون لها تكأة .. [وفي بغداد يقال للماكري « فَرْاكْ وفَرّاكْ أيضا » ..]

ـ المَاكَلَة : طعام السفر ..[2]

ـ المال : النقد وغيره مما يمتلكه المالك وجمعه مِيلاْنْ ..

ـ المَالِچْ : اللوح يقام فوق بيص السفينة ..

ـ المانع : من الأسر الكويتية أصلهم من تميم ..

ـ المَانْكو : فاكهة العَنْبة .. وعصير يتخذ منها ..

ـ الماهود : العباءة من الجوخ .. ويوخ ماهود : هو الجوخ الجيّد تصنع منه العباءات .. وتجيء اللفظة اتباعاً للجوخ بقصد الامعان في وصفه بالجودة ..

وچوخ ماهود من الاستعمالات الشائعةفي اللهجات العراقية الجنوبية..

---

(١) أشار الى هذه المصادر العلاّمة أحمد تيمور باشا في كتابه « الموسيقى والغناء عند العرب » ص٨١ ..

(٢) تطلق لفظة الماكلة والماچلة في بغداد على نفقةٍ تفرضها المحكمة الشرعية للزوجة المطلّقة على زوجها ..

ويظن ان الأصل في ماهود انهم أرادوا ان يقولوا « الجوخ المعهـــود » فحرفوه ، أو ان الأصل في اللفظ انه مقلوب من قولهم ـ على وجه الاحتمال ـ «الجوخ المُهْدَى» كأن ما يهدى من شيء يكون في العادة فخماً متخيراً ..

ـ الماي « بترقيق الميم » : الماء الذي يشرب وجمعــــه مايات ..

واللفظ بأدائه هذا مستعمل في لهجات العراق الجنوبية .. [أما البغداديون فيقولون مَيْ ومايْ بتفخيم الميم ، وجمعه عندهم على مايَاتْ أيضا ، بتفخيم الميم والياء] ..

ـ المَبَاحِثْ : من أقسام الشرطة ، حيث يجري البحث وراء الجرائم وتعقيب الجناة وتقديم قضاياهم للمسؤولين .. وهو اصطلاح حديث عندهم منقول من المصطلحات المصرية ..

ـ مْبَارَكْ : من أسماء الأعلام ..

ومبارك الصباح من شيوخ الكويت نصب نفسه حاكماً عليها ، بعـــد فتكه بأخويه الشيخ محمد الصباح والشيخ جرّاح الصباح ، في ليلة واحدة وكان ذلك سنة ١٨٩٦م وقد لبث في مركز حكمه حتى سنة ١٩١٦ .

ومبارك الفاضل : من تجار الرزّ بالمناخ ، ينسب اليه « مسجد مبارك » الكائن في البراحة المسماة باسمه « بَرَاحَةْ مبارك » في حيّ الجناعات ، وكان قد أنشأه سنة ١١٩٧هـ . وقد جدّد سنة ١٣٧٥هـ ـ ١٩٥٦م ـ وتقع قبليّه بيعة اليهود القديمة .. وآل فاضل أسرة معروفة منهـم الحاج سليمان الفاضل وأولاده ..

وفي مسجد مبارك ـ هذا ـ بئر تعتقد العامـة أن ماءها يشـفي من الأمراض اذا اغتسل به ..

وقال العلاّمة الشيخ يوسف بن عيسى القناعي في الملتقطات ـ ص١٢٩ـ « وحتى الآن يزعم بعض أهل الكويت أن المسجد فيه جنّي ولهذا يأتــي بعضهم بماء الورد والبخور والبيض الى ـ القرو ـ محل الوضوء .. »

والمباركية : المدرسة المباركية بنيت سنة ١٣٢٩هـ وفتحت للتدريس أول المحرّم ١٣٣٠هـ وقد سميت باسم الشيخ مبارك الصباح •• تقع جوار مسجد السوق ، وكان قسم منها قبل بنائها بيتاً لسليمان العنزي ••

ـ المْبَلّلْ : المبتلّ بماء ونحوه • وهي لفظة معروفة في بغداد وفي مثـــل بغــــدادي « المْبَلّلْ مَيْخَافْ مْنِ المُطَرْ » وهو كذلك من الأمثال الكويتية ••

ـ المبهارة : الدلة الصغيرة التي تدار بها القهوة على القوم ••

ـ المْبَيّتْ : الصندوق •• وغالباً ما يراد به الصندوق من الآبنوس من صناعة الهند يكون مرصّعاً بالمسامير الصفر ••

ـ المْبَيّضْ : المتهن تبييض القدور والأواني النحاسية ، وقـــد انقرضت هذه المهنة عندهم •• وهي مهنة معروفة في بغداد ••

ـ المَتّة : آلة لتثقيب اللؤلؤ •• ولعلهـــا من « ماهة » في الفارسية بمعنى المثقب ••

ـ المِتْكَوّنْ : المعتمد عليه من الرجال •• قيل انها من « تكانة » اللفظة الهندية بمعنى الموثوق به •• ويبدو أنها من التكوين أي خُلِقَ وتَمّ تكوينه •• [ولمثل هذا الاستعمال موارد معروفة في اللهجة العاميـــة البغدادية] ••

ـ المَتْلِيكْ : عملة نقدية منقرضة قيمتها أربع بيزات ـ على أساس تقسيم الروبية الى ٦٤ بيزة ـ [وهي من الألفاظ الشائعة في البصرة وبغداد في الدلالة على الضئيل من النقد •• وجمعها مَتاليك ومَتْليكات •• وللفظة ورود كثير في كناياتهم] ••

وقد ذكر الأستاذ يعقوب سركيس في مباحثه ان اللفظة من الافرنجية " métallique " بمعنى معدني ••

ـ المْتُوتْ : سمك صغار مجفف كان من طعام الأسر الفقيرة ، طول

الواحدة فوق الانج ، يؤتى به من ساحل عمان حيث يدقّونه وينقعونه بالماء البارد ثم يعصرون عليه الترنج ..

ـ المَشْعوبة : مغرفة ذات فوهة كالمنقار ، تستعمل للقهوة ..

ـ المْشَوْلَث : المثلث المعروف في الأشكال الهندسية ..

ـ مَجْ : يقال « مجّ الماي » اذا قذفه من فمه .. [وفي بغداد يقال مَجّ المَيّ وبَقَّه .. والمَجّ من المطعومات ما فيه شيء من ملوحة ..]

ـ المْجادي : أسرة كويتية احسائية الأصل ..

ـ المجافيل : نوع من الأسورة الذهبية ، وهي معروفة في الألفاظ العراقية الجنوبية ..

ـ المجدح : المزرف والمثقب [ويسمّى في بغداد « بُرِينَة » ..] والمجادح عندهم أنواع منها « مجدح سَمُرْ » لثقب الأخشاب على مقدار ما تسع لادخال المسامير فيها . و « مجدح تَفْشِيتْ » وهو مجدح كبير .

ـ المجَدّمي : رئيس البحّارة ..

ـ المجَصَّة : محرقة الجصّ ، وتلفظ الجيم ياءاً فيقال ميَصّة وتجمع على مَياصْ .. وهي أرض حجرية يكشط عنها ما فوقها من رمل وتراب ثم يوقد على صخرها فيكون جصاً .. وكانت المرقاب احدى مجصّات الكويت .. قال العلامة الأب أنستاس ماري الكرملي في بحثٍ كتبه في مجلة المشرق سنة ١٩٠٤م في معرض كلامه على بيوت الكويت « وتعقد كلها بالجصّ الحسن الذي يندر مثله في سائر الأنحاء » .

ـ المَجْهولة : اللؤلؤة فيها بعض العيوب ..

ـ المَجْبوس : التمّن يطبخ مع اللحم أو السمك أو الدجاج ..

ـ المْجَوَّة : سمكة صغيرة ..

ـ المَحاحَة : صفار البيض .. واللفظة من المحّ في الفصيح ..

ـ المْحاذَفْ : اللعب بالمعاجيل ، حيث يترامون بالحصى الدقاق ..

ـ المَحَار : وعاء صدفي يعيش في داخله حيوان صغير يفرز اللؤلؤ أحياناً .. ولهذا الوعاء ألياف خاصة ترى متشبثة بصخور البحر بحيث يصعب قطعها[1].. كما يكون على ظاهر قشرة المحار زغب وخشونة .. ولا يموت حيوان المحار الا بعد مدة من خروجه ولذلك لا تفتح صدفته ولا تفلق الا في اليوم الثاني من صيده اذ تكون عندئذ سهلة الفلق .. واللفظة من الفصيح بالتخفيف .. [والمحار في بغداد مطلق الوعاء الصدفي واحدته مَحَارة ..]

ـ المَحَالة : بكرة صغيرة من الحديد ، قطرها عشر سنتمترات فيها « چِنْگَال » يعلق فوق سقف البئر ، حيث تستعمل لاستخراج الماء ،. وذلك بأن يمرر منها حبل تعلق به سطلة أو دلو .. واللفظة من المحالة بالتخفيف في الفصيح ..

ـ المُحامي : تطلق على المتخرج من كليات الحقوق أو الشريعة ، يتعاطى مهنة تمثيل الخصوم والتوكل عنهم في المحاكم لقاء أجور .. وتسمى مهنته « المُحاماة » .. وقد فتحت لهذه المهنة مكاتب حديثة في الكويت لأول مرة في أواسط سنة ١٩٦٠م حيث شاهدنا لافتات بأسماء المحامين معلقة على مكاتبهم ، ومن بين هؤلاء المحامين « المحامي خالد خَلَف » في الشارع الجديد والمحاميان بدر العجيل ومحمد مساعد الصالح في شارع المعهد الديني القديم ..

وقد أصدرت الحكومة الكويتية قريبا قانونا في هذا الشأن نظمت به مسألة المحاماة وأقرت ادخالها الى المحاكم ..[2]

---

(١) قال عبدالعزيز الرشيد « ١ : ٦٠ » ومنه ما يكون متعلقا بالاشجار التي تكون في قعر البحر ، ومنه ما يكون ملقىً على وجه الارض لاشيء يمسكه ، وهو ما كان بين الرمال .. « تاريخ الكويت »

(٢) القانون الصادر في هذا الصدد برقم ٢١ لسنة ١٩٦٠م .. وقد نشر في ٢٦ حزيران ١٩٦٠م ويعمل بموجبه ابتداءاً من أول نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٦٠م ..

[واللفظة معروفة في العراق ، وجمعها في بغداد مُحامين ومُحاميّة ..
وكانوا يطلقون على المحامي قديماً لفظة « أوفاتي » وهذه في الأصل من الفرنسية .. " avocat "]

ـ مَحْبُوبْ : من أسماء الأشخاص .. وسوگ « محبوب العامِرْ » سوق تقوم جنب مسجد « ابن بَحَرْ » في الشارع الجديد ، وكانت فيما مضى داراً سكنها عبدالرحمن السعود حين أوى الى الكويت سنة ١٨٩٠م ومعه ابنه عبدالعزيز ..

ـ مِحْجَارْةْ الزِكْ : خزان المرحاض ..

ـ مَحْرُوگْ صِبْعَه : فضلات الخبز تكسّر وتطبخ مع الدهن .. [وفي بغداد يقال لهذه الأكلة « تِشْرِيبايَة » وكذلك يقال لها « كَرْوانْ آشي » أي طبيخ القافلة ..]

ـ المَحْكَرْ : رفوف من صفائح التَنَكْ توضع في أعالي البيوت على محاذاة السقف مما يلي الفضاء ، يأوي اليها الطير ، فيبيض فيها ويربي فراخه .. [« وفي بغداد كانوا يضعون أطباقاً خاصة لتربية الفختاي ، يعلقونها بخيوط على محاذاة السقوف ، يبتغون بذلك الأجر والثواب ..]

ـ المِحكْانْ : القمع تسكب به السوائل في القناني .. [ويسمى في بغداد « رحاتي » وأحيانا محگان ..] وفي البصرة يقال له « مَصَبْ » ..

ـ المَحْلَبْ : بذور تجلب من ايران تستعمل في العطور ..

ـ المِحْماسْ : وعاء مقعر من نحاس أو حديد تحمس به حبوب البنّ ـ القهوة ـ على النار ..

ـ المْحَمَّرْ : أكلة من الرزّ يطبخ بالدبس .. [ويقال لها في بغداد «زَرْدَة» ..] وفي مثل كويتي « حتّى المجابر تشتهي مْحَمَّرْ » يورد تهكماً بمن يتشهى شيئاً من طعام ليس مما يتسنّى لمثله .. والمجابر هنا المقابر ..

ـ المَحْمَل : السفينة ..

ـ المَحْمِيد : أسرة شيعية احسائية الأصل ..

ـ المَحُو : مسحوق الطلع الذي يستعمل في لقاح النخل [ويسمى في بغداد «گوش»] يخلطونه بالزعفران وماء الورد ، فيتخذون منه حبراً يكتبون به على أواني الخزف بعض الأدعية والتعاويذ ، ثم يمحى ذلك بالماء فيشرب .. وهي طريقة عندهم لمعالجة أمراض القلب وخفقانه ..(١)

ـ المَحْيوف : الطعام المتسمم .. وفي البصرة يقال لبن محيوف وطعام محيوف في نفس هذا المعنى ..

ـ المْخَايْطة : الخياطون من الاحسائية ، وفيهم صاغة أيضاً وهم شيعة شيخية ..

ـ المِخْبا : الجيب في القميص ، وهي معروفة في الزبير والبصرة ..

ـ المِخْباط : المَس تقلب بهحبوب البن عند تحميصها في محماسها الخاص ، وقد يكون المخباط من الحديد أو من خشب الآبنوس الأسود ، وربما تفننوا في نقشه وتجميله ..

ـ المَخْتَل : المرحاض .. ويقال كذلك « المُخْتَلَى » و « المَطْهَر » .. [والمختل في الألفاظ البغدادية المكان يكمن فيه اللصوص ونحوهم ..] ولم تكن في الكويت قديماً مراحيض لبيوتهم .. قال العلاّمة القناعي في ـ صفحات من تاريخ الكويت ـ « وكانوا لايستعملون المراحيض في البيوت ، على عادة أهل البادية بل يكون قضاء الحاجة في البحر أو في الفضاء » ..

ـ المْخَدّي : البليد الأبله ..

---

(١) قال الشيخ حافظ وهبة في كتابه ـ جزيرة العرب في القرن العشرين ـ « للشفاء من الامراض العصبية تكتب سورة من القرآن في صحن ثم تمحى بماء الورد فتسقى للمريض » ..

ـ المَخْشَر : صغار اللؤلؤ ، وتكون أشبه بما يسمى في بغداد بالنِمْنِم ..

ـ المْخَضْرَم : طير مطوق الرقبة أسود الذيل صغير المنقار ..

ـ المِخْفاية : الجيب يكون في القميص ..

ـ المَخْفَر : مركز الشرطة ..

ـ المَخمَّة : المكنسة .. [وفي بغداد يقال لها «مكْناسة » ..]

ـ المِخْيال : عصاً يلقى عليها الراعي قطعة قماش أو عباءة ، فاذا نام أوْهَمْ أنه قائم ..

ـ مخيط النبي : نوع من الأسماك يكون طويلاً نحيف الجسم لا يجاوز طول الواحدة قدماً واحداً وهو معروف في العراق ..

ـ مَدّ : يقال مدّه اذا ضربه على باطن قدميه بعد تجريدهما من الحذاء والجورب وشدّهما الى الفلقة .. [وفي بغداد يقال فَلّقَهُ اذا شد قدميه وعصرهما بالفلقة ثم ضرب على باطنهما بالعصا ..]

والمَدّ : خلاف الجزر ..

ـ المْداس : النَعْل الجلدي تلبسه النساء .. واللفظة معروفة في بغداد بمعنى البابوج ..

ـ المدربان : مدخل الدار وهي معروفة في بغداد بلفظ مِدِرْبان ..

ـ المِدْعاب : نقب في أسفل الجدار ، ومنه ما يكون تحت دكة باب البيت يتخذ لتصريف المياه القذرة الى الطريق .. ولا تزال ترى هذه المداعب في أحياء الكويت القديمة .. ولعل اللفظة من « المثعب » في الفصيح بمعنى الماء ..

ـ المْدِگي : من خساس الطيور يأكل العذرات .. ويسمى «مدگي السِماْيِد » ، وقد جاء ذكره في شعر قاله عبدالله الفرج :

ما الناس غايبهم مدگي السمايد المعتني گلبه بحبّ الموايد

وذلك لان المدگي يتبع الاماء حين يذهبن الى السمايد للتغوط ..

- مَدِلْ : لفظ مرتجل لا معنى له ، يرد في مورد الاتباع في قولهم « عَدِلْ مَدِلْ » .. وهذا النمط من الاتباع واسع الباب في العامية البغدادية ..

- المُدُنْدُو : هَيْوَة العبيد .. ذكرها البوريني في (الامارات السبع على الساحل الأخضر) بلفظ « المدُونْدَة » قال « فهذه حلقة المدوندة حيث يقوم الخدام - العبيد - بقرع الطبول الصغيرة وضرب الطوس والرقص حول طبل كبير يرتكز على أربعة أرجل ، يقرعه خادم أيضاً بطريقة خاصة ، فيسمعك أنغاماً مختلفة .. » ولعل اللفظ من الباندو لجماعة الموسيقى في اللغات الغربية ..

- المِدْوَاسْ : لوحة بعرض خمسة انجات وطول متر أو دون المتر ، تكون منها في دكان الحائك اثنتان يضع قدميه عليهما حيث يضغط على كل منهما فيحرك بذلك أدوات الحياكة .. وجمعها مداويس .. ويطلق الحاكة في العراق على هذه الآلة لفظة « الدواويس » ..

- المِدْوِدْ والمْدَوِّدْ : المأفون من الناس ..

- المِدْوَرْ : الربطة من البرسيم أي باقة الجتّ ..

- المِدِّيدْ : نبت ذو أغصان مضطجعة على الأرض ، فيها أقراص شائكة .. [وهي لفظة معروفة في بغداد للنباتات التي تمتدّ على الأرض أو تسلق الجدران ..]

- المُدِيرَةَ : أحد الجبال في سلسلة غضيّ وهو أعلاها ..

والمْدَيِّرة : بئر في الشمال ..

- المْدَيْرِسْ : مسجد أسسه عبدالله آل مديرس سنة ١٢٢٥هـ .. وجدد سنة ١٣٧٥هـ ١٩٥٦م .. وقد بني في منطقة كانت يومئذ مشغولة بعشش يتعاطى فيها البغاء ، حيث أزيلت هذه العشش وقطع دابر أهلها ..

ثم أقيم المسجد فيها ..

وفي سنة ١٩٦١م هدمت جميع العمارات والبيوت المحيطة بمسجد مديرس فأصبح ظاهراً على الشوارع الأخرى ..

ـ المْذ كَرْ : طير له خنفرة كبيرة ، وهو أكبر وأضخم من الحمّام ، منه الأزرق والأسود ..

ـ المُرْ : ضرب من العلك يدق فتلهم منه ملعقة صغيرة ويشرب عليها الماء ، وذلك في معالجة غازات الأمعاء والرياح .. وهو مرّ الطعم كما يدلّ عليه اسمه ..

ـ مراد : من أسامي الأعاجم .. ومنهم الحاج مراد الذي ينسب اليه مسجد « مراد » من مساجد الشيعة ، يقع غربيّ مسجد مبارك الفاضل وفي نفس الفريج المسمى فريج براحة مبارك .. أسسه مراد بن نصرالله البهبهاني سنة ١٣٣٦هـ وقد أرّخه « جمعة بن أحمد باقر » في ذات السنة بقصيدة ركيكة مكتوبة في رقعة من الورق مودعة في الجدار القبلي ، وقد غطيت بزجاجة تشفّ عنها .. ومما جاء في تلك القصيدة قوله :

نطقت بالخير ألا أرّخوا   قد أذن الله بأن يرفعا

ويشرف على ادارة هذا المسجد اليوم « يوسف شيرين البهبهاني وهو زوج ابنة الحاج مراد المذكور ..

ـ المَرْبوشْ : المضطرب الرأي ..

ـ المِرْتِهِشْ : نوع من القلائد الذهبية .. واللفظة من اللارستانية « مرتشه » ذكرها أحمد اقتداري في معجمه « فرهنگ لارستاني » وقد أثبتها بالحروف اللاتينية التالية " mortaasha "

ـ المِرْجاحَة : ثلاث عيدان تنصب على شكل هرمي ، حيث يعلق بها الصميل الذي يخضّ اللبن فيه لاستخراج الزبد منه .. وتسمى المرجاحة هذه في بعض الأرياف العراقية « مرْوَجَحْ » ..

ـ المِرْجاسْ : البِلْدْ ، وقد سمي بذلك لأنه يركس في الماء لثقله ••

ـ المَرْدَة : اللؤلؤة تكون ملتصقة بالمحارة كجزء منها لايمكن تخليصه منها الاّ بكسر ما يتصل بها من قحف المحار ••

ـ المَرْدَحْ : ساحة الرقص واللعب ••

ـ المِرْدِمْ : طير ضئيل طويل المنقار يفترسه الحمام ••

ـ المِرْدِمَة : الصخرة ، وكذلك القطعة من الحجر يتقاذفون بها ••

ـ المَرْدي : ضرب من الرماح طويل غليظ •• وفي مثل لهم « دفعة مردي والهوا شرجي » يضربونه في اجتماع شؤمين ، فانّ السفينة لا تسير بالهواء الشرجي كما أن في دفعها بالمردي عناءاً ظاهراً •• والمثل معروف في البصرة بلفظ « دفعة مردي بْهَوَا شرگي » •• [وفي الألفاظ البغدادية يقال «دَفْعَةْ مَرْدي وْعَصَاةْ كُرْدي» يورد في الشماتة بمطرود ••]

ـ المِرْزامْ : ميزاب المطر •• ومن أحاجيهم فيه « أبوك بالبَيْتْ ولحيته بالسِكَة » ، حيث يمتدّ الميزاب الى مسافة في فضاء الطريق ••

ـ المِرْزَمْ : نجم في السماء ••

ـ المَرْزوگْ : لقب أسرة كويتية •• ومرزوگ من الأسامي الشائعة ••

ـ المِرْطامة : نوع من الطيور ••

ـ المُرْطُبانْ : وعاء من الفخار كالبستوگة ولكنه صغير ، ومن ضروبه المزهريات ••

[وتطلق لفظة المُرْطُباني في بغداد على الاناء الكبير العريض •• وكانت للبغداديين قديماً بستوگة اسطوانية الشكل ذات فوهة واسعة يضعون فيها الدبس ويحفرون لها في الارض حفرة ينزلونها فيها الى حدّ منتصفها أو أكثر من ذلك وكانوا يسمونها المرطبان وقد انقرض] ••

واللفظة معروفة في مصر لوعاء من الزجاج يتخذه الصيادلة وأصحاب المخللات • قال الدكتور أحمد عيسى بك في كتابه ـ المحكم في أصول الكلمات العامية المصرية ـ « المَرْطَبَان من " martaban " اسم بلدة من مقاطعة « بِرْمانيا » من بلاد الهند اشتهرت بصنع الأوعية الصينية الجيّدة فسميت هذه الأوعية باسم البلدة • »

ـ المِرْفَاعَة : عيدان تشدّ الى بعضها بالمسامير وتعلق بخيوط طويلة في السقف فيتخذ منها رفّ معلق ••

ـ المرفگ : عظم المرفق ••

ـ المَرْكَبْ : السفينة وجمعه مَرَاكِبْ •• وفي بغداد يقال في جمعه « مَرَاكُبْ » •• واللفظ معروف من دهر بعيد في كتب الجغرافيين والرحالة العرب وغيرهم ••

ـ مَرْكَبْ زَحَافْ : سفينة حربية كبيرة كانت تخفر الشواطيء العثمانية في الخليج العربي وهي شواطيء قَطَر والاحساء والكويت والبصرة •• وكانت في هذه السفينة مدافع ضخمة ••

ـ المُرْكَة : طوق حديدي له ثلاثة أرجل توضع عليه القدر عند الطبخ عوضاً عن الأثافي [يسمى في بغداد « سَيْبايَة » وهي لفظة من الفارسية « سي پايَة » أي ثلاثة أرجل] ••

والمركة معروفة في البصرة بلفظها ومعناها ••

ـ المَرْكَة : آلة خشبية ترقق بها المعجائن لصنع الكعك والبقلاوة والبورگ ونحو ذلك من المعجنات ••[وفي بغداد يقال لها «شَوْبَكْ» ••]

ـ المَرَگْ : مرق الطعام •• ومن أمثالهم « بُوخبز ينْدَلْ بو مرگ » •• وبوخبز هو الخباز وبو مرگ بائع الحساء •• يضرب لترابط بعض الأمور ببعض ••

وفي أمثالهم « من تراخص اللحمة خانت به المرگة » ••

ـ المِرْكابْ : منطقة المرقاب في مدينة الكـويت وقد سمّي بذلك لارتفاعه وبعده عن البحر ، ويقال انّ فيه موضعاً كانوا يراقبون منه تحرّك العدو وقت الغزو والغارة ..[1]

كان عدد سكان هذه المنطقة في احصاء سنة ١٩٥٧م «٢٦٧٩٦» نسمة .

ـ المَرْگوگ : طبيخ من اللحم والطحين والخضروات ..

ـ المْرَنْگَشْ : المنقّط والمرقّش من الأشياء ..

ـ المرو : تلال مليئة بالحصى المختلف الأحجام والالوان تقـع بين جبال اللياح والزور .. وللّفظ أصل في الفصيح ..

ـ المِرْواة : قربة ضخمة واسعة من جلد كانوا يجلبون بها الميـاه على ظهور الجمال .. وجمعها مَراوي .. واللفظ من الفصيح ..

ـ المِرْواحْ : مردي ينصب أفقياً على عيدان مغروسة في الـرمل قريباً من الشاطيء ، تشرّ عليه اللياخ لكي تجفّ بعد افراغها من السمك الذي يصاد بها ..

ـ المِرْواسْ : طبلة صغيرة يشبه شكلها شكل الطبل ، ينقر على أحد وجهيها .. أما طول قطرها فنحو الفتر ..

ـ المِرْوالي : الرجل لا يستقرّ على رأي .. واللفظة من النسبة الى « مروا » في اللهجات اللارية والگراشية والخنجية بمعنى التردد بين التفاؤل والتشاؤم ..

ـ المْرَوّبَعْ :المْرَبّع ـ في الاشكال الهندسية ـ ..ويطلق كذلك على ضرب من الشعر النبطي المسمّى في بغداد بالمْرَبَّعْ ..

ـ المروگ : الماء الذي كانوا يستعملونه للطبخ ولشرب الحيوان ..

---

(١) في رسالة للشيخ مبارك الصباح مؤرخة في ١٠ ذى القعدة ١٣٣١هـ اوردها مؤلف « من تاريخ الكويت » تتعلق باعدام أشخاص جاء فيها « أظهرناهم في طرف المرقاب من شرق الصبح الساعة ٢ وأمـرنا الخدام ثوروا فيهم الرصاص وطموهم كلهم في جليب » ..

ويباع عادة بسعر أرخص من سعر ماء الشامية والنقرة وذلك لملوحته •• وهو غير الماء الذي كانوا يستعملونه لشربهم ••

ـ مري : يقال مِرْيَتْ البيضة اذا فسدت •• واللفظة في الأصل « مرجت البيضة » أي اختلط ما فيها •• وفي البصرة يقال « مُرْگَتْ البيضة » ولعل هذه من الهندية بمعنى الموت والهلاك ••

ـ المَرّي : قِطَعْ من الزجاج اللامع بحجم الحمص مستطيلة الشكل يلعب بها البنات لعبتهن المسماة بالخصة •• واللفظة من المرآة والمرايا ••

ـ المِرِيسْ : نوى يعطى علفاً للدواب •• ومن أمثالهم « عنز بدو وطاحت بالمريس » يضرب للشَرِه ، وللقاء نعمة غير متوقعة •• [وفي بغداد ، المَرِيسْ : الخبز الحار يخلط بالسكر والدهن الحُرْ حال خروجه من التنّور »] ••

ـ المُرَيْطْبَة : من الآبار الشمالية ••

ـ المُرَيْكَنْ : الخام المالطي ••

ـ المزاغيل : فتحات صغيرة تكون في جدران القلاع والأبراج تتخذ للرمي ••

ـ المِزْراگ : مكوك الحياكة ••

ـ المِزْلاي : المزلاج ، وهو قفل يكون في ظاهر أبواب البيوت من جهة الطريق •• [وفي بغداد يقال له المِزْلاگْ والغَلَگْ •• حيث كان هذا الضرب من المغاليق معروفاً في بغداد قديماً ••]

ـ المِزلِگانْ : نوع من الأسماك ويقال له أيضاً «طُبَگْ لِزگْ» ويسمى كذلك « الخَوْفَعَة » وفي البصرة يقال له « مِزْلاگْ » ••

ـ المزوري : العامل يشتغل في أعمال البناء •• واللفظة من الهندية « مزوور » بمعنى الأجير ••

ـ المَزْوِيَّة : عباءة نسائية صوفية صفيقة النسج خشنة الخيوط ..
واللفظة معروفة في جنوب العراق كما أنها معروفة كذلك في شماله بلفظ « مزوي » وهو ضرب من العباء كالمعاطف لا أردان له يلقى على الكتفين وله خيوط تشدّ عند الرقبة .. ولا يزال يلبسه يزيديّة سنجار ..

ولعل أصل اللفظة من « المزْوِجة » كأنها لصفاقة نسيجها تعادل عباءتين ..

ـ المَزِيدي : أسرة من الشيعة لهم مسجد باسم مسجد الشيخ محمد المزيدي بني سنة ١٣٠٠هـ وجدد سنة ١٣٧٥هـ وهو يقع في فريج الجناعات ..

ـ المْزَيزي : نوع من السمك كالصبور ..

ـ المزيني : لقب أسرة كويتية ..

ـ المسايِلْ : ريح باردة تهب من المنطقة الواقعة بين القطب الجنوبي والجنوب الغربي ، أي بين منطقتي السهيلي والعكربي ..

والمسايل أيضا قرية كويتية ..

ـ المَسْجِدْ : هو واحد المساجد المتخذة لأداء الصلاة .. ويقال له «المَسْيِدْ» في غالب لغتهم .. وفي الكويت اليوم مساجد كثيرة[1] ..وأغلبها معاد بناؤه على نمط رائع فخم .. وقد شاعت في الكويت المآذن من الطراز المعروف في تركيا والشام .. وليس هناك من المآذن الكويتية ذات الطراز القديم الا ما كان في المساجد التي لم تهدم بعد كمسجد السعود ومسجد العجيري والخشتي والفهد ، فانّ المآذن في هذه المساجد تمثل أنماط المآذن القديمة هناك ..

---

(١) قال عبدالعزيز الرشيد في تاريخه ـ ١ : ١٩ ـ طبعة بغداد سنة ١٩٢٦م « في الكويت الآن نحو خمسين مسجداً ، منها نحو اثني عشر تقام فيها الجمعة ، وكل هذه المساجد للسنة .. أما الشيعة فليس لهم الا ثلاثة مساجد » ..

وتدار أمور المساجد من قبل دائرة حكومية خاصة •• والحكومة الكويتية كبيرة العناية بهذه الناحية كما أنها معنية بشكل ملحوظ ببناء المساجد في المناطق السكنية المستحدثة ••

وتطلق لفظة المسجد على كل بيت للصلاة سواء أقيمت فيه الجمعة أم لم تقم •• ومساجد الجمعة محدودة غير انها كثيرة ومن المؤسف انَّ اللحن متفشٍ على ألسنة خطبائها بشكل مروّع •• وغالباً ما تعهد أمور الامامة والخطابة في مساجد الكويت الى أشخاص من غير الكويتيين كأن يكونوا فلسطينين وسوريين أو مصريين ••

ومن كبار الخطباء الكويتيين العلامة الشيخ ابن خميس •• ومن مشاهيرهم أيضا الشيخ عبدالعزيز بن حمادة ••

ولا تستصدر للأئمة والخطباء براءات أو مراسيم بشأن تعييناتهم كما هو الحال في العراق •• وعلى خلاف ما كان يجري قديماً في الكويت بهذا الصدد ••[1]

ـ مِسْجانْ : جزيرة صغيرة طولها نحو ميل وعرضها أقلّ من نصف ميل ، تقع في الجنوب من « بوبيان » وتبعد عن الكويت نحو خمسة عشر ميلاً •• وفيها منار لهداية السفن في البحر وكان قد وضع حوالي سنة ١٩١٨م •• وتقع جزيرة فيلچة في الجنوب منها •• وبينهما نحو ميلين من عرض البحر ••

ـ مسحب الكبش : المجرّة •• [ويقال له في بغداد « مِسْحَالْ الجَبِشْ »] وقد جاءت هذه التسمية من أن جبرائيل كان يسحب الكبش

(١) ذكر الاستاذ عباس العزّاوي في كتابه « تاريخ العراق بين احتلالين » ـ ٧ : ٢٣٠ في كلامه على الكويت أخريات القرن الثالث عشر الهجري ما نصه « وفيها ـ الكويت ـ جوامع عديدة فاختير منها خمسة لاقامة الجمعة والصلوات ووجهت الخطابة لمن يقوم بالأمر ، وطلب من استنبول بروات شريفة لهؤلاء الذين تعينت اسماؤهم •• »

في السماء عند النزول به الى ابراهيم الخليل فداءاً لابنه اسماعيل ..]

ـ المَسْحَة : فرشاة من خيوط الصوف يستعملها الحاكة لمسح البزار أيام الشتاء خاصة أو عندما يصيبه الندى ..

ـ المسلاه : شبكة يدخل معها الصياد الى الحضرة يتقى بها ..

ـ المْسَلْسَلْ : لعبة للصبيان يقف أحدهم ويجلس الآخر فيمسك الجالس بقدم القائم من حجله ثم يقول :

هدّوه المسلسل .. فيردّ عليه جمهورهم قائلين « هدوه » .

ثم يقول وهم يكررون الردّ عليه بلفظ « هدّوه » .

تراه ياكم

هدّوه

في ريله كراحة

هدّوه

كبر البراحة

هدّوه

وعند ذلك يهدّه ماسكه فيجري وراء القوم فاذا تعلق بأحدهم جاء به الى نفس النقطة .. وقام هو بدور الماسك ، وهكذا تتكرر اللعبة ما شاء لها أن تتكرر ..

ـ المْسَلَّمْ : أسرة كويتية ..

ـ المِسْمَارْ : القرنفل .. ودهن المسمار ضرب من العطور يستعمل استعمال العقاقير حيث يخلط به دهن الهيل ودهن الدارسين فتمسح به العضلات والأعصاب المعلولة والمتشنجة وقد يشدّ على الموضع الممسوح بهذه الأدهان ، وهي معرّقة .. ولفظة المسمار في هذا المعنى مترجمة ترجمة حرفية من لفظة « مِيخَكْ » الاسم الفارسي للقرنفل ..

ـ المِسْهَالة : الحقنة الشرجيّة ..

ـ المَسْيِدْ : المسجد ..

ـ المَسيل : مجتمع السيل ، وهو حفرة واسعة تخزن فيها مياه المطر ، تردها الأدباش للشرب منها .. وكان في الصفاة عند موضع مديرية المالية مسيل واسع ..

ـ المشاري : أسرة كويتية ، منها الشاعر الوجداني أحمد خالد المشاري .. روى له عبدالعزيز الرشيد مختارات من الشعر في تاريخ الكويت « ١ : ١٩٦ » وما بعدها » من طبعة بغداد ..

ـ المْشاشْ : هي كِلْبان الماء ومجاريه في الصحراء حين هطول الأمطار .. ومنها في الكويت مشاش وارة ومشاش مصلان والبحرة وأبو عوسج ومشاش واوي والنواعمة وهليل وغترة وخليفة ووروار ..

ـ المشاط : هو الرشوش في لغة اعراب البادية ..

ـ المِشْباحْ : ويسميه حاكة بغداد « مَنْتِيتْ » وفي بعض المدن العراقية يقال له « مِتَيتْ » ، وهو عبارة عن آلة بسيطة تتألف من مسطرتين من اللوح الخفيف ، تركب احداهما على الأخرى وترتبطان بواسطة ما يسمى بالطَنكة .. ومهمة المشباح انه يحافظ على المقياس المقرر لعرض القماش المنسوج حيث يتخذ ضابطاً له ..

ـ المِشْبَكْ : حلية ذهبية تتخذ بمثابة « الجنگال » تشدّ به المرأة فوطة الرأس والخمار .. وطول هذه الحلية أقلّ من فتر وعرضها بمقدار انج واحد .. وترصّ فيها خرزات من الشَذِرْ ..

ـ المِشْتَانْ : المحزون المهموم ..

ـ المِشْجَبْ : ما تعلق عليه الملابس ونحوها .. [ويسمى في بغداد « آسْقي » . وقد شاعت في أوساط الجيش والشرطة في العراق لفظة مشجب لما يعلّق عليه السلاح ..]

ـ المِشْخَلطة : المسطرة من الأدوات الهندسية تستعمل للتخطيط .

ـ المَشْخالة : المصفاة تستعمل للطبخ •• [وفي بغداد يقال لها مُصفي ••]

ـ مشرف : اسم يخت كان للمشيخ مبارك •• وقصر بناه في « السره » كان يقضي فيه أوقات النزهة ••

ـ المِشِطْ : نوع من الأسماك ••

ـ المِشْعابْ : عصاً لها رأس مثنيّ كالباكورة •• ومن أمثالهم « الجمل جمل كَرْوَة والمشعاب من الشْيرَة » أي ان الجمل مُستكرى والعصا يمكن قطعها من الشجرة بسهولة ، فلا داعي للخوف من كسرها على ظهره •• يضرب لعدم الاهتمام بما هو للغير •• واللفظة بصرية ••

ـ المِشَكْ : عيدان كالخيوط الغليظة تشقق من العَسَك بعد نقعه بالماء حتى يتطرّى فيسهل تشقيقه ، تستعمل كعلاقة لحمل الأسماك ،• وذلك أن أحدهم اذا اشترى سمكة شكّوها له بواحدة من هذه العيدان ليحمل بها السمكة المعلقة دون أن تتلوّث يده ودون ان يحتاج في حملها الى وعاء ••

ـ مَشكورْ : من ألفاظ المجاملات تقال في شكر عطاءٍ أو صنيعٍ حسن •• [وفي بغداد يقول القائل في هذا المعنى « مِتشكرْ » ••]

ـ المَشْمومْ : الريحان •• ومن أغاني الصبايا في الأعياد عند ركوبهن المراجيح ••

يا زارع المشموم فَوْگ السطوحِ •

لا تِزْرْعَه يا شَيْخْ عَذَّبِتْ روحي ،• عَذَّبت روحي ••

ـ المْشَوَّهْ : السفيه المستهتر الذي لايستحي مما يأتيه من المخازي •• [وفي بغداد تطلق اللفظة على الشَرِه من الناس ، كما تطلق على من يظهر الحرص الشديد على شيء يريده ، أو على شيء في يده لا يمكّن أحداً من الاطلاع عليه أو الانتفاع به •• والمشوّه أيضاً من لم يكن رأى شيئاً

من رخاء ونعمة في حياته ••]

ـ المشهد : يقال المشهد العَوّدْ ويعنون به شاهول السبحة ••

ـ المْصَحْصَحْ : الصحيح الكامل ••

ـ المَصْخَنَة : القمقم يصنع من النحاس يسخن به الماء •• وهي لفظة عراقية ••

ـ المَصَرْ : كفية اليد [وفي بغداد يقال لها جَفَيَّة •، وجمعها جفافي ••]

ـ المِصْراع : شكيمة اللجام توضع في فم الخيل ••

ـ المْصَعْوي : الهزيل •، واللفظة آتية من التشبيه بالصعو وهو طير ضئيل ••

[وفي بغداد يقال للهزيل النحيف مْسَلْوِعْ ومْسَقْوِعْ ومْسَقْو ومْصَعْلِجْ •• وغيرها ••]

ـ المَصْفَة : ابرة طويلة لا خرم لها ، وهي من الأدوات البسيطة في الصياغة ••

ـ المَصَلْيَة : سجادة الصلاة •••

ـ المَصَمَّة: صمام القناني •• [يقال لها في بغداد « تَبَّة دورْ » ••]

ـ المْصَنَّفْجي : الهزلي يروي الأضاحيك وهي لفظة معروفة في بغداد ••

ـ المْصَيبيح : أسرة كويتية منقرضة ••

ـ المَصِيرْ : المعي ـ واحد الأمعاء ـ واللفظة من الفصيح ، وفي الجمع يقال « مُصْران » • [غير أن البغداديين يقولون ُمصْرانْ ويريدون بذلك المعي الواحد ، وفي الجمع يقولون مْصارِينْ ••]

ـ المَضاعِدْ : الأسورة من الخرز والودع •• [وفي بغداد يقال لها « مَعاضِدْ » ، وهي الأصل وقد قلبت الى مضاعد •• والواحد منها في

عامية بغداد « مُعضَدْ » ..]

ـ المَضَفْ : أسرة كويتية ..

ـ المَطَارة : وعاء نحاسي اسطواني الشكل طويل له غطاء .. يتخذ لحفظ خناجين القهوة .. والمطَارة في بغداد وعاء معدني لماء المسافر ..

ـ المَطَاعة : عصاً طولها نحو ذراع .. تستعمل في لعبة لهم .

ـ المَطبَّة : حيّ كبير في الجهة المسماة بالشرگ ، حيث كان يقوم هناك سور الكويت الثاني .. وقد حصلت فيه ثغرة اتخذها الناس مدخلاً لهم الى البلد فسميت مطبّة .. وهي من الفعل « طَبّْ » أي دخل ..

وفي المطبّة أكثر من مسجد واحد ، وكانت فيها مقبرة ابن حِگّان ومقبرة ابن نومان ..

ـ المْطبَّگْ : أكلة من التمن يطبخ مع السمك .. وهي معروفة في بغداد ..

ـ المْطَحْشَلْ : السمين الضخم البطن .. [وفي بغداد يقال لمثله « مْطَحْبُلْ » ..]

ـ المِطْراشْ : السَفَر ..

ـ المُطْران : فريج من فرجان الكويت يقع في الجهة الجنوبية منها .. فيه مسجد باسم « مسجد المطران » بناه محمد بن عبدالله سيف العتيجي سنة ١٣١٠هـ جدّد سنة ١٣٧١هـ « ١٩٥٢م » ..

والمطران هذه جمع مطير وهم بدو كانت لهم منازل وأخبية في هذه المنطقة أيام كانت خارج السور .. وجاء في كتاب « قَطَر ماضيها وحاضرها » ـ حاشية ص ٨٧ ـ ما نصّه « مطير مجموعة قبائل متحالفة بعضها من قحطان وبعضها من عدنان .. وتمتدّ منازلها من الكويت والاحساء وساحل عمان الى القصيم في نجد .. ويقال بأن المطيرين من عشائر البلقاء في الأردن فرع من مطير النجدية .. »

ـ المُطَرِّبْ : الدلال والمنادي ..

ـ المَطْرَحْ : الفراش يتخذ للجلوس ..

ـ المطرحانيّة : ضريبة فرضت من قبل الحكومة السعودية سنة ١٣٤٢هـ على سفن الغوص الكويتية حين كانت تأتي موانئ الاحساء .. وقد استفدحها أهل الكويت فانقطعوا عن الوصول بسفنهم الى الاحساء وترك المتاجرة معها .. ولذلك أسقط ابن السعود هذه الضريبة بعد انتهاء تلك السنة ..

ـ المْطَرْطِشْ : الشخص يكون في حال تشبه الجنون ..

ـ المِطْلاعْ : جبل يقع شمال الجهرة وهو أول مداخل الكويت بالنسبة للقادم اليها من البصرة براً ، ويقوم عنده مركز للأمن العام حيث تراقب هناك جوازات المسافرين ..

ـ المِطْلاعي : الشيء يقع علناً لا يستخفى فيه ، وكل ما يكون ظاهراً للعيان غير خفي .. [وفي بغداد يقال في هذا المعنى «أشكرا» ..]

ـ المَطْلَعْ : النجم يهتدي به البحارة في سيرهم عرض البحر ..

ـ المطلعي : ريح حارة تهب من الشرق ..

ـ المْطَمْبِرْ : الغضبان .. [وفي بغداد يقال « مْطَمْبِرْ » .. وفي مثل بغدادي « مْطَمْبِرْ بالدنيا مْزَمْبِرْ بالآخرة » ..] وأصل اللفظة من الطنبورة للعبيد ..

ـ المْطَوَّعْ : هو معلم الصبيان في الكُتّاب وامام المسجد ..

ولفظة المطوّع معروفة في البصرة في نفس المعنى ..

والمطوّع أيضاً لقب لأكثر من أسرة كويتية ، منها أسرة سنّيّة ينسب اليها مسجد باسم عبدالعزيز المطوّع ، أسسه سنة ١٢٨١هـ-١٨٦٥م- وقد جدد سنة ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م - وهو يقع في فريج الجناعات ..

ومنها أسرة شيعيّة شيخيّة احسائية الأصل ينسب لها مسجد

باسم « حسن المطوّع » .. وقد هدم مؤخراً فأدخل في الفلكة التي تقع في شارع دسمان والتي تقوم عندها بناية مدرسة الصباح .. وكان مسجد حسن المطوّع هذا في مدخل شارع الميدان قريباً من مسجد عبدالاله القناعي ..

وفي مثل كويتي « مثل مطوّع العمايرْ » وقد كان يتنبأ لهم بما تحتمل ألفاظه المعاني ذات الوجوه المتعددة .. ومطوّع العماير هذا هو امامهم للصلاة .. والعماير عشائر بدوية ..

وفي « صفحات من تاريخ الكويت » للشيخ القناعي « ويسمى المعلم مطوّعاً .. والمطوّع نفسه لا يحسن التجويد ولا رسم الخطّ ولا يميز بين القاف والغين ، ولهذا تجد الكويتي لا يفرق في كتابته ولا في نطقه بينهما » ..

والمطوّع أيضاً والمطوّعة ضرب من السمك ..

ـ المَطْوي : دائرة من سلك متين غليظ تلف عليه خيوط الغزل .. جمعه « مطاوي » وفي مثل لهم « رجع الغزل على مطاويه » .. [واللفظة معروفة في بغداد بلفظ « مَطْوَى » وفي مثل بغدادي «لا بُدْ ما يرْجَع الغَزِلْ عَلَى مَطاوِيَه » يضرب في رجوع الأشياء الى أصولها] ..

ـ المَطْهَرْ : المرحاض ..

ـ المطير : المطران ..

ـ المَطِينَة « وكذلك يقال لها المُطينة » : الأرض تحفر فيها آبار صغيرة غير عميقة فينبثق منها ماء صالح للشرب .. وفي جزيرة فيلچة من هذه المطاين الكثير ..

ـ المَظْهور : المهزوم من معركة .. والمظاهير الفلول المنهزمة ..

ـ المَعاميل : مجموع آلات القهوة وهي مؤلفة من عدّة أباريق .. [والمعاميل في الالفاظ البغدادية جمع مِعْمِيلْ لمن يعتاد الشراء

والتسوق من مخزن أو حانوت أو بائع معيّن ،، وكذلك يقال مِعاميل ،،]

ـ المُعْتَمَدْ : لفظ يطلق على الممثل السياسي للحكومة البريطانية في الكويت ،، وكان أول معتمد سياسي للانكليز فيهـا هو « الكولونيل نَوْكْس » ، وذلك في سنة ١٩٠٤م ـ ١٣٢٢هـ ـ ثم تلاه المعتمدون الآتية أسماؤهم ،، حتى وضع هذا المعجم في سنة ١٩٦٠م ،،

الكولونيل شكسبير ـ ١٩٠٩م

اللفتنانت كولونيل اكرى ـ ١٩١٤

اللفتنانت كولونيل هاملتون ـ ١٩١٦

ملتن لَخْ ـ ١٩١٧

الكابتن مُكْلَمْ ـ ١٩١٨

اللفتنانت كولونيل مور ـ ١٩٢٠

اللفتنانت كولونيل ديكسون ـ ١٩٢٩

اللفتنانت كولونيل ديگورى ـ ١٩٣٦

اللفتنانت كولونيل گلوي ـ ١٩٣٩

الميجور هكن باثن ـ ١٩٤١

المستر پيلي Pelly ـ ١٩٤٣

المستر جاكسون ـ ١٩٤٤

الميجور تاندي ـ ١٩٤٥

اللفتنانت كولونيل گلوي Gallawey ـ ١٩٤٨

المستر جاكنس H. G. Jakins ـ ١٩٤٩

المستر پيلي Pelly ـ ١٩٥١

المستر پيل G. W. Pell ـ ١٩٥٥

هالي فورد ـ ١٩٥٧

جون ريچموند ـ ١٩٥٩

ـ المَعْتول : المعتوه ..

ـ المِعْجِلْ : اسم سوق في الكويت ..

ـ المِعْرِسْ : العِرّيس ،. أصله المُعْرِس في الفصيح ..

ـ المَعْرَفي : أسرة كويتية أصلهم من فارس .. وهم شيعة أصولية ولهم حسينيّة تقع في الفريج المسمى باسمهم في منطقة الشرگ .. قال فيهم عبدالعزيز الرشيد في تاريخه ـ ١ : ١٧ ـ « وبيتهم من أكبر بيوتات الشيعة في الكويت » ..

ـ المَعْرِگة : كساء من صوف يوضع على ظهور الخيل تحت السرج ..

ـ المُعْضَدِيَّة : من الألفاظ البدوية تطلق على الزرگة [التي تسمى في بغداد بالزِنْجارة النيّة] وهي من عقاقير العطارين ..

ـ المُعَلِّمْ : واحد معلمي التلاميذ في المدارس .. والمعلم أيضاً اصطلاح من مصطلحات البحّارة ، يطلق على الخبير بالبوصلة والخرائط .. والمعلم في اللهجات المصرية والسورية الأسطة ورئيس العمل ..

ـ المِعْيانة : ما يعجن به العجين من الأواني .. أصلها « معجانة » ..

ـ المعيدنيّات : أوردها الرشيد في تاريخه وقال فيها « موضع يبيت فيه الحجاج قبل وصولهم الكويت ، فيقابلهم هناك أهلوهم وأقاربهم ويخرجون اليهم بعشاء تلك الليلة من البلد .. تبعد عنها نحو تسعة أميال .. »

ـ المْعَيْدي : الأعرابي .. وفي مثل لهم « إشعرّف المعيدي بأكل النعناع » ؟ يضرب في الشخص لا يألف طيبات المآكل .. [والمعيدي في بغداد جمعه مِعْدانْ ومَعْدَنة ، وهم أصحاب الجاموس ..]

ـ المَغَرْ : ثقب صغير في السفينة ينفذ منه الماء عند غسلها ..

ـ المِغْطا : الغطاء ، من نحو غطاء القدور والأوعية ..

ـ المَغْلَطاني : نوع من المسامير الحديدية الغليظة في طول شبر أو

أكثر .. أظنّ أصل لفظها « المغلطاني » من الغلط ..

ـ المُغْوي : خور يقع في الجهة الغربية الشمالية من جـــزيرة « وَرْبَة » ..

ـ المَفاتِيلْ : أسورة كانت تصاغ من الفضة ولا يزال نساء البـدو يلبسنها .. وهي اليوم تصاغ من الذهب حيث لم تعد المفاتيل الفضية مما تتحلّى به نساء المدن ..

ـ المِفْتاخْ : الطائش العقل ..

ـ المِفْراصْ : ضرب من المناقير النجّارية تحفر بها الأخـــاديد والتجاويف في الألواح الخشبية .. و « المفراص بو شكوة » حديدة على شكل « الهيم » تستعمل لاقتلاع المسامير من الأخشاب ..

والمفراص أيضاً حديدة طويلة غليظة تستعمل في كسر الخشــب حيث توضع في شقّ الجذع ثم يطرق عليها بالفؤوس الضخمة فينفلع جذع الخشب .. وهكذا حتى ينقطع قطعاً ..

ـ المفراك : عود غليظ من الخشب يكون في بعض ثقوب النول يتخذ أداة لتحريكه وتثبيته .. يسمى في بغداد « پَلَكَوْشْ » ..

ـ المَفْرَضَة : خشبة تستعرض في فوهة التنكة تكون بمثابة يدٍ لها تحمل منها .. وتطلق كذلك على طوق فتحة البرميل يمســك به عنــد حمل البرميل ..

ـ المَفْرَكْ : قرن غزال صغير يعتبر من أدوات الزينة النسائية حيث تفرق به النساء شعورهنّ .. [وفي بغداد تطلق لفظة « الفَرِكْ » على ضرب من تسريح الشعر وتمشــيطه .. والمَفْرَكْ في العاميــة البغدادية مفترق الطرق ..]

ـ المَفْروك : خبز يشوى على النار حيث تكون فوقه نار وتحته نار ، ثم يضرب بالعصا الشومي ويلتّ بالدهن فيوضع في اناء على النار فيحمر ..

ويدخرونه لعدة أيام حيث يضعونه في وعاء خاص ،٠٠ وحين يريدون أكله يسخنونه ٠٠

ـ المَفْضوخ : الأبله الأحمق وجمعه مفاضيخ ٠٠ قال عبدالله الفرج:

خير من مخاواة هذيج الأذياخ خُوَّةْ صليب والهتوم المفاضيخ

ـ المِفْلكة : آلة كالسكين تستعمل لشق المحار ٠٠ أصلها «المفلقة» اسم آلة من الفلق أي الشق ٠٠

ـ المكَبَّة : غطاء من الخوص أو المعدن يغطى به صحن الطعام ٠٠ أوردها الخفاجي في « شفاء الغليل » قال « غطاء معروف ويغطى به أواني الطعام وهو متداول بين الناس » ٠٠

ـ مكَّة المكرَّمَة : محجّ الناس وقبلة المسلمين٠٠وفي بعض كناياتهم « حَمامَةْ مكَّة » ويريدون بها المرأة الصالحة ٠٠

ـ المكْتوب : الرسالة ، وجمعه مكاتيب ٠٠ [وهي لفظة معروفة في بغداد وكذلك يقال « خَطّ » ٠٠] وفي العامية المصرية « گَواب » ٠

ـ المِكْسَرْ : العباءة بلا شيرازة ٠٠

ـ المَكْنَة : أنثى الجراد ٠٠ والعصفور : الذكر من الجراد ٠٠ والدِبْي : صغاره ٠٠ [وهي ألفاظ معروفة في البصرة ٠٠ ومن كلام أهل البصرة في أنشودة ينشدها الصبيان « عصفور طَلَكْ مكنة ، بال السبع في اذنه ، خلّي الدرد ببطنه » ٠٠] والأصل في المكنة انها من المكْن للجرادة

ـ المكوَى : عجيزة الشخص ودبره ٠٠ وهي من « كون » في الفارسية بمعنى الدبر ٠٠ أو هي من « گوت » في التركية لذات المعنى ٠٠

ـ المَكامْ : ما يسمى في بغداد بالمَقام والمَزار والحَضْرة ، وهو ضريح يزار ويتبرك به ٠٠ وفي فيلچة خمسة من هذه المقامات يقصدها العامة ولا سيما الشيعة للنذور وقضاء الحوائج وهي سعد وسعيد والبدوي والخضر وشيخ غريب ٠٠

ـ المَكْبَرَة : المقبرة لدفن الموتى •• [وفي بغداد يقال لها مَكْبَرَة ومَكْبْرَة] •• وفي الكويت مقابر كبيرة أغلبها قد هجر وترك •• ومن هذه المقابر مقبرة هلال ومقبرة العجيري ـ وكانت هذه قد استحدثت في عهد الشيخ مبارك حيث دفن فيها أخويه جراح ومحمد[1] ـ ومگبرة النومان وهذه تقع في المطبّة وقد اتخذت مخزناً للبلدية •• ومگبرة الشرق المسماة بمگبرة بِنْ حِگَان الكائنة قبالة مدرسة النجاح الابتدائية في المطبّة وهي اليوم ملعب للطلاّب •• ومگبرة اليهود وقد اندثرت •• ومگبرة العجم •• ومگبرة الانگليز وتقع عند المستشفى الامريكي وهي الآن متروكة •• والمقبرة الواسعة التي تقع على شارع فَهَدْ قبالة دائرة المعارف والتي تتصل بها عدّة فرگان ، منها فريج السبت •• وقد هدم سور هذه المقبرة سنة ١٩٦١م بعد ان تقرر اتخاذها حديقة عامة •• ومن المقابر القديمة مگبرة الجناعات وهي الآن مدرسة الصباح الواقعة على الساحة التي هي ملتقى شارع الميدان بشارع دسمان ••

ـ المِگْراصة : آلة بسيطة لفتح المعلّبات ••

ـ المْگَرَّمْ : المُقْعد ، والصبي الذي يتأخر مشيه •• فاذا كانت ليلة النصف من شعبان وضعه أهله في سلّة فطافوا به على البيوت يستجدون له العشاء ، وهم يلفظون خلال استجدائهم هذه الألفاظ بلحن خاص :

عَطوا المگرَّم اعشي اعشي

باچر يـِيِكم يمشي يمشي

ومعنى ذلك أعطوا المقعد عشاءاً ، وسيأتيكم غداً ماشياً مبرّءاً من علته •• واذا كان الأمر يتعلق بصبيّة مگرّمة قالوا « المگرمة يـَتْكم عطوها » ••

ـ المَگْصَبْ : سوق القصابين وهي سوق كبيرة تقع عند سوق الماء

(١) تسمية هذه المقبرة باسم مگبرة العجيري جاءت في وقت متأخر •• ولا علاقة للعجيري بها سوى أنه سوّرها بعرق من الطين وأقام عندها مسجداً ••

القديم ، وتقابلها سوق الخضرة ٠٠ وكان هذا المكصب ياخوراً لآل العامر ٠٠

أما المكصب القديم ، فكان يقع عند سوق السمك ، وكلاهما من بناء الشيخ جرّاح الصباح غير أن سوق السمك بقي على حاله ، أما سوق القصابين فقد اتخذ سوقاً للحبوب والمواد العطارية والبقالية ٠٠ وانتقل القصابون منه الى المكصب الحالي بعد بنائه في ياخور « ابن عامر » ٠٠

وقد بنت الحكومة الكويتية سوقاً كبيرة عصرية الطراز للحوم والأسماك والخضروات ونحو ذلك عند سكة عنزة القديمة ، ولم تفتح بعد ٠٠

ـ المِكْصي والمَطّاعة : لعبة لهم تسمّى في بغداد بلعبة العُودة وبِلْبِلْ ، وكذلك تسمى في بعض المناطق والمحلات من بغداد كمحلة الخلاّني والعوينة وبني سعيد « بلبل وشِنْطُرَة » وفي الكاظمية يقال لها «لَكْلُكَة واللاكْ» وفي النجف والحلة «كَلْكَلي» وفي سامراء «حاحْ» ٠٠ وفي البصرة يقال لها « صكلة ولاگ » واللاگ في العامية البصرية العصا ٠

أما المِكْصي : فهو عود صغير فوق طول الاصبع ، تحفر له في الأرض حفرة فيركز على طرفها ، أو يوضع على حَجَرة صغيرة ثم يضرب طرفه الأعلى ـ بالمطّاعة ـ وهي عصا طولها نحو ذراع ـ فيقفز المكصي من محله ، فيادره اللاعب بضربة أخرى وهو في الهواء فيترامى بعيداً ٠

ـ المِكْعادة : غطاء من قماش ملبّد مفتوح من وسطه كالدائرة ، يوضع على قصرية التغوّط حين يقعد عليها الطفل ٠٠ ويقال لها أيضاً « كَرَنَكْ » ٠٠ [وتسمى في بغداد چَعْچَة] ٠٠

ـ المَكْعَوي : الهزيل ٠٠

ـ المُكُلْ : هو المقل الأزرق ، يستعمل في التبخير والتطيّب ٠٠ كما ينتفع به في معالجة الجروح بعد نقعه بالماء ٠٠ وكذلك يأكله المصابون بالبواسير كعلاج لهذه العلة ٠٠ وفي كتاب المعتمد في الأدوية المفردة تأليف

الملك المظفر المتوفى سنة ٦٩٤هـ ان المقل ينفع من البواسير شرباً ، كما ينفع منها بطرق أخرى ذكرها في معتمده ..

ـ المَكْلَى « بتفخيم اللام » : وعاء يقلى به اللحم ونحوه .. ويسمى في بغداد « طاوة » ..

ـ المَكْماش : السوار اللؤلؤي ، جمعه « مكاميش » ..

ـ المَكَمَّش بوصفّ : السوار الذهبي يكون ذا صفّ واحد من اللؤلؤ .. والمكمّش بوصفَين : السوار الذهبي يكون ذا صفَّين من اللؤلؤ .. واللفظة من الكماش وهو اللؤلؤ الناعم ..

ـ المِكْوَعْ : القاع المنخفض .. والمكوع أيضاً منطقة في الكويت كانوا يحفرونها ويستخرجون رملها الذي يحرق فيكون جصاً .. وفي المكوع عثر على حقل نفط سنة ١٩٥٢م .. وجاء في « الجزيرة العربية » تأليف مصطفى مراد الدباغ ـ طبع سنة ١٩٦٣م ـ ان عدد سكان المكوع ١٧٩٣ نسمة ..

ـ المَكَهْوِي : صاحب القهوة وساقيها .. ولقب لأسرة كويتية تكتب بلفظ « مَقْهَوي » .. وتلفظ « مكهوي » ..

ـ المُلاَّ : الذي يتقن القراءة والكتابة ..

والمُلاَّ : لقب لأسرة كويتية كان عميدها الملا صالح بن محمد بن صالح .. ولد سنة ١٢٩٥هـ في الكويت ورحل الى الهند ، فدرس في عليكره .. وتلقى أيضا بعض التحصيل على الشيخ محمد الفارس الفقيه الكويتي .. وقد عيّن رئيساً للكتّاب عند الشيخ مبارك .. وفي سنة ١٣٢٤هـ صار سكرتيراً للحكومة حيث كانت تعهد اليه المراجعات السياسية بين الحكومة الكويتية والمعتمدين البريطانيين .. وقد ترك وظيفته سنة ١٣٦٠هـ ..

وتنسب الى المُلاَّ صالح المنطقة المعروفة بالصالحية وتقع بين القبلة والمركاب .. وقد أنشأ فيها المسجد المسمى باسمه سنة ١٣٣٨هـ ولا يزال قائماً وكان قد أنفق على بنائه نحواً من ثلاثة وعشرين ألف روبية ..

ووقف عليه أوقافاً عديدة من بيوت وحوانيت وغير ذلك ..

ـ المِلاْس : المغرفة يغرف بها الطعام من القدر .. وفي مثل لهم « اللي في الجدر يطلعه الملاس » ..

ـ المَلاّلة : عيدان من خشب يربط بعضها ببعض على شكل مشبّك ، وتعلق بخيوط الى السقف ، فتكون بمثابة رفّ يضعون عليه الأطعمة ، فلا يصل اليها النمل والهوام .. ويقال لها أيضا « مِرْفاعة » ..

ـ المْلَبَّس : الكاسات والأواني ونحوها من الحاجات المنزلية تصنع من المعدن فتطلى بصبغ خاص على الحار .. [والمْلَبَّس في بغداد ضرب من الشكرات على شكل كرات صغيرة ذات سطح محبّب وفي داخلها « حَبَّةْ حِلْوة » ..]

ـ المَلَّة : طاسة من الچينكُو مطليّة بالصبغ الملوّن الثابت ، فاذا كشط عنها صبغها ظهر تحته أصل المعدن .. وتطلق اللفظة كذلك على الوعاء من الفخار الصيني .. وقد جاءت في لغز لهم « شيخ اليمن طرّش على شيخ الحسا يبي سواد الليل بملّة » أي يريد كأساً فيها دبس ..

ـ الملتوت : عيش ـ رزّ ـ وطحين وماش مجروش ، يطبخ كل ذلك باللحم ثم يلتّ لتّاً بالمضرابة ويخفق ، ثم يضعون عليه السمن في حوض يخسف منه وسط الصحن ..

ـ المِلْح : معروف .. ومن العادات الشائعة لدى بدوهم وضع حفنة من الملح في رحم المرأة بعد الولادة ، وهي عادة معروفة لدى بدو العراق ..

ـ مَلَحْ : موضع فيه آبار ماء عذب ، ومزرعة فيها أشجار أثل وسدر .. وقد حدثت عنده وقعة ملح عام ١٢٧٦هـ ـ ١٨٦٠م ـ بين السعوديين والعجمان .. وقد خيّم هناك بندر السعدون حين عزم على غزو الكويت ثم رجع عنها .. وكان ذلك سبباً في انصراف الكويتيين الى تجديد السور وتحصين البلد ولعل مَلَحاً هي المقصودة في قول أبي الغنائم بن الطيب:

فأنت تلفتين له شمالاً   ودون هواك من « ملح » يمين

رواه ياقوت الحموي في معجم البلدان ..

ـ المِلْزَكَة : المخدّة تلصق عليها عجينة الرغيف ، يستعان بها في انزاله الى داخل التنّور والصاقه بجداره لينضج ..

ـ المَلْسون : البذي اللسان .. [وفي بغداد يقال « مْلَسَّن » للمفوّه المنطيق من الصبيان ..]

ـ المَلْفَع : ما تلفع به المرأة من الفوط السود .. واللفظة معروفة في الموصل بالعراق لذات المعنى ..

ـ المَلْكوك : هو مكّوك الحائك ..

ـ المِلِكْطاني : مسامير تستعمل في بناء السفن ..

ـ المُلْمَص : مجموعة من الكلاليب الصغيرة يستخرج بها ما يسقط في قعر البئر من دلوٍ وأشياء أخرى .. [ويقال للملمص في بغداد « شَيْخ الچِناكِيل »] وفي الموصل يسمونه « قَشَاويش » ..

ـ المُلْهي : ألهيّة كالثدي تدسّ في فم الصبي الرضيع يتعلل بها .. [يقال لها في بغداد « مَمّيّة » وهذه من الفرنسية " mamme " بمعنى الثدي ..]

ـ المِلِيسَة : حبّ الدخن ..

ـ المَن : عيار قدره ثلاثون أوقية كويتية ..[1]

ـ المَناخ : الموضع الفسيح تنيخ فيه الابل بأحمالها وركابها .. وكان يطلق على المنطقة التي عند مسجد السوق حيث كانت مناخاً للبدو ، الذين يفدون على الكويت من البادية لبيع ما لديهم من ابل وغنم وصوف وسمن وجلود وغير ذلك ..

ـ المْنادَرَة : منادرة الديكة مناقرتها .. [وهي معروفة في بغداد

---

(١) الأوقية : خمسة أرطال كويتية والرطل ٤٥٣ غرام ..

حيث يعنى بعضهم بتربية الديكة الهَراتيّة ، وتعويدها على مهارشة الديكة الاخرى ومناقرتها ، لقاء مراهنات معينة في اجتماع يشهده الناس ••]

ـ المَنَاعي : اسم مسجد أسسه مَضَفْ وابراهيم اسحاق سنة ١٣١٤هـ ، وقد جدد سنة ١٣٧٥-١٩٥٦م ـ ويقع على الساحل قرب المدرسة الشرقية للبنات •• وقد ذكره النبهاني باسم «مسجد عيسى المناعي»•

ـ المَنَاكِيش : تلال تقع على مسافة ٢٥ ميلاً غربي الكويت ، اتخذت سنة ١٩٦١م نقطة گمرگيّة على الحدود الكويتية ، لتفتيش الحجاج وغيرهم من المسافرين الى السعودية ••

ـ المَنَانْعَة : جاء في « قَطَر ماضيها وحاضرها » ـ ص٩٤ ـ « المانعة هؤلاء هم الذين استولوا على قطر والاحساء والقطيف في عهد جدهم مانع •• وللمنانعة أقرباء في الشارقة ورأس الخيمة والكويت •• » •

ـ المِنْتَاجْ : نوع من الخشب ••

ـ المنتب : عبارة عن قضيب طوله فوق المتر يستخرج به السمك من مخابئه بين الصخور •• ويكون رأس المنتب معقوفا كرأس الشص أو باكورياً كرأس الباكورة ••

ـ المُنْتَزَهْ : قصر للشيخ عبدالله المبارك •• ويقال له « قصر النزهة » ، وصفه اسكندر معروف في كتابه « الكويت الحديثة » ـ طبع سنة ١٩٥٢م ـ قال « وقصر المنتزه مبنيّ على أحدث طراز عصري ، تحيط به الحدائق الغنّاء من كل جانب وفيها أشجار وزهور استقدمت خصيصاً من لبنان وزرعت فيها •• وقد فرش هذا القصر بثلاثة أيام ، واستقدم أثاثه بالطائرات من كل الأنحاء وحكايته تشبه الأساطير •• وفي كل غرفة سجاد عجمي غالي الثمن ، ومقاعد جلد وثيرة وحمّامات وراديو ومدفئة ومروحة وماء ساخن وبارد وبردايات ـ ستائر ـ حريرية وتلفون •• وفي حديقته حوض فخم للماء بني في يوم ونصف يوم ، وفيها أيضاً مسارح

للغزلان وسائر الطيور النادرة •• »

ـ المِنْجَبْ : طشت خشبي يعجن فيه العجين ••

ـ المِنْحازْ : ما يسمى في بغداد « جاوَنْ » ، وقد يصنع من جذع الشجر ، يجوف وينقر بطريقة خاصة ••

والمنحاز كذلك وعاء حديدي كالقمع ، يكون في مؤخـــرة السفينة يرتكز عليه السكان ، بالاضافة الى الحلقات الأخرى النافذة التي تتعلق بها كلاليب السكان المسماة بالنَرّات •• وهو أشـبه بفلس السنّارة الـذي يكون لبعض البيان القديمة في بغداد ••

ـ المُنْدَة : ضرب من السكاكين ولعل اللفظة تحريف المـدية ••

والمدة أيضاً : العمود من الخشب يثبت تحت جسـر السـقف ، [ويسمى في بغداد « دَلَگْ » وجمعه دَلَگاتْ ، كما يسمى أيضـاً « تِكْمَة » وجمعها تِكَمْ ••]

والمندة أيضاً : وضم القصاب يقطع عليه اللحم والعظم ••[ويقال له في بغداد « كُنْدة » ••] واللفظة بمعنيها الأخيرين من « منده » في الفارسية لجذع الشجرة••

ـ المَنَزْ : مهد الرضيع ، يصنع من جريد النخل •• واللفظ من الفصيح •• [« وفي بغداد ينام الصبي أول مولده في سلّة وبعد أيام يجعلون منامه في مهد خشبي يسمى الكاروك وجمعه كواريك » ••]

ـ المنشب : أحد جناحي الحضرة التي يصاد بها السمك ••

ـ المَنْصَبْ : حجارة الشاهد توضع على القبر عند رأس الميت وقدمه• والمنصب كذلك احدى حجارات القدر جمعها مناصب وهي الأثافي •• وقد أوردها الخفاجي في شفاء الغليل بمعناها هذا •• وكانت اللفظـة من الألفاظ المعروفة في بغداد ••

ـ المِنْطَبْ : وَتِدْ يكون قريباً من مجلس الحائك ، تعقد عليـه

الشـــاروفة ..

ـ المِنْطَل : مسطرة من حديد فيها ثقوب ذات مقاييس مختلفة من الصغر والكبر ، تمرّ منها أسلاك الذهب حيث تسـحب بِجلاَ بتَيْن خاصة ليزاد من دقتها ، وفق مقتضى الحـاجة .. ويسمّى أيضـاً « الگِصْفَة » .. وفي القاموس « نطل الخمر اذا عصرها » ..

ـ المَنْظَرَة : المرآة .. [وفي بغداد يقال لها « مْرايَة » ..]

ـ المَنْقَف : احدى قرى الكويت تقع على البحر بين الفنطاس وبين فحيحيل ، فيها كثير من المزارع وبعض البيوت .. بينها وبين الكويت نحو ساعة بالسيّارة ..

ـ المَنْگَة : ثمرة تعرف في بغداد بالعَمْبَة .. ويقال لها أيضاً مانگو ..

ـ المنگر : مُنْقار النجّار ، يخد به في الخشب ..

ـ المَنْگور : البارية وهي الحصير من القصب جمعها مناگير .. واللفظ من اللارستانية ..

ـ المَنْوَر : منظار خاص يستعان به في البحر للاطلاع على ما يكون في قاعه من محار ..

ـ مِنْوَر : باخرة انگليزية ضـخمة .. أصـل اللفظ مـن " man - of - war " بمعنى البارجة في الانگليزية ..

ـ المَنِيل : مقبض الباب .. وهو شيء من معدن يمسك به عند فتح الباب وسدّها ..

ـ المَوْزَر : ضرب من المُسَدَّسات والوَرْاوِر ـ من الأسلحة النارية ـ أصل اللفظ من " mauser " وهو اسم مخترعه « وليم موزر الألماني » ..

ـ المُوسَدَة : المخدة التي يتوسدها النائم ..

ـ المَوْشِكَب : من الفارسية « ماشُوگَب »[1] .. عباءة صوفية

(١) ماشو : البشت .. گب : بمعنى كبير ..

ثخينة ، يتّقى بها برد الشتاء وأمطاره في الأسفار ونحـــوها •• وهي من أكسية الرعاة من البدو •• ويلبسها البحارة أيضاً ••

ـ المَوْص : الغسل الخفيف •• يقال « ماص الماعون » أي غَسَلَه غسلاً يسيراً ، ومُوص الماعون أي اغسلْه في الأمر •• واللفظة بصرية والأصل فيها أنها من الفصيح ••

ـ المَوْكَلَة « اللام مفخمة » : قطعة من جذع شجرة أشبه بمندة القصاب طولاً وحجماً ، تطرح على الأرض فتتخذ ركيزة تسحب عليهـــا السفينة عند اخراجها من الماء ، حيث يضعون عدداً من هذه المواكل تحت بيص السفينة •• وكذلك يصنعون في جرّ الأبلام الصغيرة الى الساحل ، حيث يستعينون على ذلك بمواكل صغيرة ملائمة لحجمها ••

ـ المْوَلَدَة : الأمة السوداء وجمعها مَوالِيدْ •• [وفي بغداد يقال « مْوَلْدَة » •• وجمعها « مْوَلْدات » ••]

ـ مُولِيَّة : ترد بمعنى نهائياً والى الابد ، حين يقـــال « سافر فلان موليّه » أي سافر سفرة لن يعود بعدها ••

ـ المُومْيان : قير أسود ليّن ، تخلط قطعة منه صغيرة بقليـــل من السمن ، حيث تذوّب على نار خفيفة ، فيمسحون بها الجسم قبل النوم ثم يشدّونه بالضمائد وذلك عند الاشتكاء من الأورام وأمراض الأعصـــاب كالروماتيز ونحوه ••

ـ المَوْيَة : الموجة ، وفي مثل لهم «مانگوم مَوْيَة الا وحاديها هوا» ••

ـ المَهارة : أعراب من ساحل حضرموت ومن جزيرة « سقطرة » تغلب عليهم النحافة وسواد السحنة ، يعملون في أسواق الكويت ومنهم من يبيع الماء بالتنكات في عربات يدفعونها باليد •• ومنهم الباعة المتجـــولون يحملون الأمتعة على اكتافهم وظهورهم ، فيتخيّرون لها أماكن من أرصـــفة الشوارع فينشرونها على الأرض لبيعها ، وغالباً ما يجتمعون في الصفاة وعلى

مقربة من دروازة نايف وغيرها ..

ومنهم ذوو الحوانيت الصغيرة في سوق الغربَلَلي يبيعون الأكسية والأحذية ونحو ذلك .. وتغلب عليهم مظاهر الفقـــر والادقاع ، وهم يتمذهبون مذاهب أهل السنة .، ولقد لاحظت أنهم يحرصـــون على أداء الصلوات في المساجد .. ولهم أزياؤهم الخاصة التي تتألف من ازار يأتزرون به ولابدَّ منه ، وثوبٌ وعلى رأسهم ما يعتمّون به .

والمحدثون من المهارة لايطيلون المكث في الكويت ، وانما يعودون الى بلادهم بعد ان يتكسبوا في هذه الديار بعض الوقت .. أما الأقدمون منهم فقد كانوا يعملون في البحر ويخدمون في السفن ، ولهم فريج خاص بهم في جهة القبلة يسمى « فريج المهارة » .. ولهم فيه مسـجد ذو مئـذنة اسطوانيةبيضاءاللون يقال لهمَسْـِدْ «بِنْ حِـمْدْ » أسسه علي بن حِمدْ سنة ١٣١٨هـ من مبالغ جمعت من بعض محسني الكويت .. وقد أعيدبناؤه سنة ١٣٦٩هـ-١٩٥٠م - ويطلق الناس عليه اسم « مسجد المهارة » ... وقد سماه كذلك مؤلف التحفة النبهانية - ٨ : ١٩٨ - وقال « ان بانيـه صنگور المهري » ..

وفي « مجلة العـالم » - عدد شـباط ١٩٦٢م - ما ملخصـه « وللمهارة سلطان يقيم في سقطرة .. ولا يزيد مجموع القوم على عشرة آلاف نسمة ، نصفهم من أصل عربي وأفريقي ، ولا يزيد عدد سكان أكبر قراهم في سقطرة وهي « حديبو » على خمسمئة شخص .. أما لغتهم فهـي مشتقة من لغة مملكة سبأ ولغات مدن جنوب شبه الجزيرة العربيةالقديمة.. أما لفظة سـقطرة فانها من السنسكريتية بمعنى « موطن النعيم » ..[1]

[وفي بغداد يقال « سِمّْ سُقُطْلي » أي سمّ سقطري ..]

---

(١) جاء في كتاب « العرب والملاحة في المحيط الهندي » قوله : سـقطرة وهي جزيرة اسمها في السنسكريتية « سوخاتارا » أي سـعيدة

ـ المهباش : الهاون الذي يدقّ فيه البنّ بعد تحميصه ..

ـ المُهُرْ : الخاتم ينقش عليه الاسم يستعمل في التوقيع ..

ـ المِهِلْ : لبن المرضع وهي حامل .. سمّي بذلك تشبيهاً بالمُهل في الفصيح .. وهو اذا شرب منه الطفل هزل جسمه ..

ـ المْهَيَلْ : الصياد .، جمعه مْهَيْلَة ..

ـ المْهَيْلَة : السفينة وجمعها « مهايل » .. [وفي العراق يجمعونها على « مْهَيْلات » وفي أغنية بغدادية « جِنَبْ لِلمْهَيْلاتْ شَعْرِ الْعَلَيْهَا » أي ان ضفائرها تصلح أن تكون حبالاً لجرّ السفن ، مبالغة في وصفها بالطول والغلظ ..

ـ المْيارْاة : اجتماع البحارة بعد انتهاء فترة الصيف ، حيث ترفع العرشان عن السفن ، ويجري التأهب لأعمال الغوص ..

ـ الميان : وتد يكون على بعد سبعة أمتار أو أكثر يشدّ اليه عند الحياكة حبل الشاروفة ..

ـ المَيانَة : الدالة وحقّ التصرّف من دون استئذان والكلمة النافذة التي لا تردّ .. [وهي معروفة في بغداد بما يفهم منه زوال الكلفة بين القوم بحيث يصنع أحدهم الصنيع لا يؤاخذ عليه ولو كان صنعه غيره لعيب عليه .. ويقال « داس وياه ميانة » .. والميانة أيضا صيحة نغمية في المقام العراقي وهي من اصطلاحات المغنين ..]

ـ المَيْدْ : نوع من السمك ..

والمِيدْ : حفرة صغيرة بمقدار ما تسع عقب القدم يستقرّ فيها ، حيث يتخذها اللاعبون نقطة لتركيز أقدامهم حين يلعبون لعبة الودع الذي يرمونه في الكونة .. وينبغي على اللاعب أن يكون موقعه عند هذا الميد يضع فيه عقب رجله اليسرى ، ثم يرمي بالودع في حفرة خاصة يقال لها في بغداد « حَمّامْ » .. وللميد أصل في الفصيح ..

ـ الميدار : شص الصيد وجمعه مَيادِيرْ •• وللفظة أصل في الفصيح من مادّة المجدار ••

ـ الميِداف : المجداف ••

ـ الميِدانْ : شارع في الشرق يمتد بين شارع دسمان وساحل البحر •• وكانت تلك المنطقة ميداناً لسباق الخيل والعرضات أيام الأعياد •• ومنذ عهد طويل اتخذت هناك العشش والأكواخ ، ثم بنيت البيوت والمساكن ، وكانت خارج سور الكويت الاول والثاني •• وهي اليوم مأهولة بالسكان ، وفيها المساجد والاسواق والبيوت •• وكان محيط ساحة الميدان قديماً من براحة مْجَبْيِل الى براحة مبارك الفاضل شرقاً وغربا ، ومن مسجد عبدالله العبدالاله الجناعي الى بيت ابن سلطان •• جنوباً وشمالاً ••

ـ الميَدِيرْ : من صخور البحر يكون ملتوي الشكل ••

ـ الميِذابْ : هو المجذاب ، ويكون أشبه بمُخْيَطْ غرز طرفه الحادّ في قطعة خشبية تكون له كالمقبض ، أما الطرف الثاني فيكون فيه خرم واسع •• يستعمل لسحب الخيوط الجلدية عند حياكة النِعْلان والأحذية •• وهو من أدوات هذه الصناعة ••

ـ مَيْرْ : أداة نفي واستثناء •• قال عبدالله الفرج :

مير استعن بالله وهو گاضي الدين   يوليك من فضله عزّاً بالوهايب

ـ الميِسر : الغني المتمول •• وأصله الموسر ••

ـ الميِشارة : المنشار تشقّ به الأخشاب •• وفي الفصيح الميشار : المنشار ••

ـ الميَصَّة : المجصّة ••

ـ الميَعِلْ : أنثى الكلب حين تطلب الفحل •• وأصل لفظها من « المُجْعِل » في الفصيح ••

ـ الميَلْ : من أقيسة المساحات •• [وفي بغداد يقال له المِيلْ وكذلك

المايِل ..]

والمِيلْ : ما يكتحل به .. [وهو معروف في بغداد .. وللميل عند البغداديين معان أخرى ، منها ميل الزورخانات .. يستعمله المصارعون في ترويض الأجسام .. وميل المنارة لشيء يكون في أعلاها] ..

ـ المِيلكْ : المِسَنّ ، وهو حصاة طويلة يحكّ عليها الذهب يتخيرونها من حصى البحر .. والأصل في اللفظة « المَلَقَة » للصفاة الملساء في الفصيح .. وأوردها ابن هشام اللخمي الأندلسي في كتابه « لحن العامة » قال « ويقولون للذي يختبر به الذهب والفضة مِيْلَقْ » ..

ـ المَيْمْ : احدى ورقات اللعب ، تكون فيها صورة نصفية لبنت ـ وتكون الصورة متكررة بشكل متعاكس ـ . [وفي بغداد يطلق عليها لفظ « قِزِة » أي بنت بالتركية ..]

ولفظة الميم هذه معروفة في البصرة .. كما يقول البصريون أيضاً « مَيمَة » ..

ـ المَيْنَة : المحبس من الذهب سواء أكان مطعّماً بالمينا أم لم يكن مطعّماً بها .. وأحسب اللفظ منقولاً من مصطلحات صاغة الصابئة هناك ..

[وفي بغداد يقال « مِينَة » بكسر الميم للخاتم من الفضة يكون عليه نقش أو صورة سوداء ..]

ـ المِينَة : الميناء ، واحد الموانيء ..

ـ المْيَنْلْسي : ضرب من غناء البحارة ، ولعل اللفظة من المجلسي ..

حرف النون

- ن -

ـ الناجوج : نوع من السمك رديء الطعم ••

ـ النّار : معروفة •• و « نارْ » بمعنى هرب ، في لهجة البدو •• وفي مثل لهم « ناگة عرْيمانْ ان بركت ما ثارت وان ثارت نارت » أي هربت •• يضرب فيمن لا يستفاد منه في شيء ••

ـ الناريل : جوز الهند •• أصل لفظه النارجيل ••

ـ الناصرية : محلة في المرگاب فيها مسجد الگصْمَة ••

ـ الناعم : اللؤلؤ يوجد خلف جدار الحيوان المحاري ••

ـ الناگة : من المطالع •• والناگة : الناقة التي هي أنثى البعير ••

ـ النّالْيَة : الخارطة تستعمل للاهتداء في مسالك البحر ومواقع المدن جمعها « نوالي » ••

ـ الناهض : اسم مسجد يقع في براحة الماص في الشرق أسسه سعيد العطيبي ولكن الاسم اشتهر لناهض العطيبي •• وقد جدد سنة ١٣٧٥هـ « ١٩٥٦م » ••

ـ النايَة : عملة نقدية متداولة ، وهي جزء من مئة جزء من الربيّة الهندية التي كانت نقداً رسمياً للكويت قبل استعمال الدنانير الكويتية •••

ويقال لها « نايَه بيزة » ..[1]

ـ نايِفْ : اسم بوّابة في الكويت سمّيت بذلك لقربها من قصر نايف الذي يقع دونها بمسافة غير بعيدة .. وهو قصر بناه الشيخ سالم المبارك ، وقد أطلق عليه هذه التسمية أخذاً من معنى العلوّ والارتفاع في الكلمة .. وكل بناء عال فهو نايف ..

وقصر نايف اليوم مقر دائرة الأمن والشرطة ..

ـ النبَاتْ : سكّر يعقده الايرانيون في الكويت فيستعمل في العقاقير العطارية .. وفي شفاء الغليل للخفاجي « والنبات بمعنى السكّر مولّد » .. [واللفظة معروفة في بغداد وكذلك يلفظونها نبِاتْ] ..

ـ النباتي : اللؤلؤ يكون أبيض اللون مشرّباً بحمرة .. [والنباتي في الألفاظ البغدادية ضرب من الألوان ..]

ـ النباح : صوت الكلب وعواؤه .. ومن أمثالهم « الچلب ما ينبح الاّ عند باب هَلَه » يضرب للتقوّي بالأهل والعشيرة .. والنابح الكلب ، وفي مثل لهم « اذا طلع الذابح حمى أهله النابح »

ـ النبَاطة : مصيدة للصبيان يصيدون بها الطيور ، وتسمّى في بغداد « مَصْيادة » ، وهي شقاصة يربط بكل طرف منها لاستيك بطول شبر ، ويتصل اللاستيكان بقطعة جلد تشدّ اليهما من الوسط ، حيث يوضع فيها حجر صغير أو حصاة ، فيقذف بها الطير أو العصفور وهو على الجدار أو على الشجرة فيصاد ، غير أن الضربة غالباً ما تكون مميتة لهذه الطيور ..

ـ النبْجة : الشهرة واللقب وهي بصرية أصل لفظها « النبز » : [وفي بغداد يقال « لَغُوبَة » و « لَبَوگَة » ..]

ـ النبَطي : الشعر العامي ..

---

(١) جاء في كتاب « قطر ماضيها وحاضرها » ـ ص٧٣ ـ « والعملة المتداولة هي الروبية وتساوي ١٦ آنة أو ١٠٠ نيابيزا » .

- النُبُوت : نوع من الدقل يسميه أهل البصرة الغَيْباني ..

- النَبْهان : اسم مسجد يقع في سوق الماء القديم ، أسسه محسن العازمي سنة ١٢٩١هـ ، وجدّد بناؤه سنة ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م - .. ذكره صاحب التحفة النبهانية باسم « مسجد ابراهيم آل نبهان » وقال ان آل نبهان من البحرين ..

- النَتْخَة : بروز البر وانكشافه للبحارة ، حين لا يكونون قد رأوا الساحل من زمن طويل لايغالهم في فجاج البحر .. وهي من مصطلحات البحارة وقد أوردها « ابن ماجد » في مؤلفاته وهو من ملاّحي المئة التاسعة .. ومن قصيدة له قوله :

فانْ صَحَّ في نتخاتكم ما اخترعته فحيٌّ أنا والربّ فوق ترائبي

- النِجْفَة « وتلفظ أيضا النيفة » : قرية تقع على البحر في الجهة الجنوبية من البِدْعْ ..

- نجم الحَيْمَرْ « ويلفظ أيضا نيم الحيمر » : نجم تحدث عند ظهوره رياح وعواصف شديدة وتهطل أمطار غزيرة ، وكثيراً ما تعرّضت السفن الكويتية بسبب ذلك للغرق ..

- النِجْاسْ : طرح السالية في البحر لصيد السمك ..

- النَخْرور : المخاط .. واللفظة بصرية . [وفي بغداد يقال « مُخْطانْ » ..]

- النَخّي : الحُمُصْ المنقوع يسلق بالماء مع الملح فيكون ضرباً من النقل يولع به الصبيان .. واللفظة معروفة في الزبير وأصلها من الفارسية « نخود » وفي التركية يقال « نُخُطْ » .. [ويسمى النخّي في بغداد « لَبْلَبي » ..]

والنخّي : أسرة في الكويت من العجم ..

- نَدّرْ : يقال ندّر الجدار اذا ثقبه .. ومنادرة الديوك مهارشتها بالمناقرة .. [وفي بغداد يقال « مكاسَرَة » ..]

ـ النَرَ : الكُلاب المكوف يكون في الباب أو في فردة الشباك ينزّل في « المادّة » التي هي حلقة مثبتة في أطار الباب •• وكذلك تكون في مؤخرة السفينة حلقة يقال لها النَرْ يركب عليها السكّان •• [وفي بغداد يقال لمجموعها « نرمادة » واللفظ من الفارسية بمعنى ذكر وانثى ••]

ـ نزح : يقال نزح الماي اذا نضب في البئر ••

ـ النَزِلْ : لعبة الورق « الجنجفة » يشترك في لعبها ثلاثة أشخاص •• وهي لفظة معروفة في البصرة ••

ـ نِسَى : الفعل من النسيان •• وفي مخاطبة ناكر الجميل يقال « نِسِينَا مَا كِلِينَا » تعريضاً للشخص بأنه أكل النعمة ثم نسيها ••

ـ النَسِلْ : نبات برّي ينبت في البحرين والهند تكون عيدانه ناعمة طويلة ليس فيها عُقَدْ ولا مفاصل •• تصنع منه الحصر[1] التي تتخذ سجاداً للصلاة وكذلك تتخذ منه حصر الزينة التي تعلق على الجدران في البيوت •• [وتسمى في بغداد « حِصْرانْ خَيْزَرانْ »] ••

ـ نِشَدْ : سأل عن الضالة •• ومن أمثالهم « من نشد ما ضاع » •• [وفي الأمثال البغدادية « النَشْدَة مَتْضَيّعْ » أي ان السؤال من الناس عن مكانٍ أو شخصٍ يتأتى منه الاهتداء اليهما ••]

ـ نِشَكْ : ضرب من بكاء الأطفال وهي من النشيج في الفصيح للبكاء ••

ـ النَشْلَة : الزكام •• وفي مثل لهم « نَشْلَةْ بُودَيْ » للعلة

---

(١) تحاك في بغداد حصر خيزران من النوع الخشن فتتخذ للجلوس ، أما تلك الحصر الناعمة التي تعلق عليها الملابس فتجلب من الخارج •• وفي كتاب الصناعات الشاميّة للقاسمي اورد لفظ « السلّ » وقال فيه « وهو نبت يخرج في مروج دمشق يعلو عن الذراع يعرف بالسلّ وهو قش الحصر يستعمل للحصر بدمشق » ••

وفي كتاب « قطر ماضيها وحاضرها » ـ حاشية ص ٩٦ ـ « الوسل وهو نبات يعيش في الماء وينتفع به في صناعة الحصر » ••

يبطىء برؤها وشفاؤها •• وهي لفظة بغدادية أصلها من « النَزْلَة » ••

ـ النُص ْ : نصف الواحد ••و «نُص َ الثُمنْ » : عيار قدره تولتان ونصف التولة ، أي ما يعادل وزن العملة النقدية المعروفة «الروبية» ونصفها •• ونص َ الرطل عيار قدره عشرون تولة ••

ـ النَصاري : نوع من البلام ، ينسب الى النصار ، وهي قبيلة عربية تسكن في الجهة الشرقية من شط َ العرب •• أي في المنطقة المسماة بالگصبة وهي جزء من البر َ الايراني مما يقابل الفاو في العراق ••

ـ النُصْف ْ : أسرة كويتية يسمى باسمهم فريج النصف عند البحر ، وهم من الجلاهمة من عنزة •• وينسب اليهم مسجد أسسه رجل من آل بُطي ـ احدى الأسر الكويتية المعروفة ـ ثم نهض راشد آل نصف لتوسيعه واقامة منبر فيه وذلك سنة ١٢٨٤هـ (١٨٦٨م) فكانت تقام فيه الجمعة من يومئذ ••

ـ النِصي : عشب ترعاه الابل والغنم ••

ونصاه : قصده قال الملا َ علي ـ سنة ١٣١٩هـ ـ :

حَيْث ْ أنا ناصيك يا زين الفقير ْ   أبي خَرْجِيَّة وأبي كسوة حرار

وفي الفصيح « انتصاه : اختاره » ••

ـ النَضْل ْ : الاصابة بالعين •• ويقال للعائن يزلق شخصاً ببصره نضله أي عانه •• وفي بغداد يقال « صابه بالعين » ، وفي نجد يقال «نِحتَه» فهو نَحّات ْ ••

وكذلك يقال للنضل الفزَّة ، وهم يعالجون المصاب بالعين بأن يسقوه شراب المحو ، ويقرأوا عليه الأدعية ••

ـ نَط َ : أي قفز •• [وفي معروفة في بغداد •• وهم ينتحلون حديثاً نبوياً بلفظ « علّموا أولادكُم الخَط ْ والنَط َ والسبح بالشَط ْ » ••]

ـ النطع : القطعة من الجلد وهي من الفصيح ..

ـ نطل : أي رمى وقذف الشيء ..

ـ النعايم : من المطالع .. وفي قول لهم « اذا طلعت النعايم ، ابيضت البهايم من الصكيع الدايم ، وطال الليل للكايم ، وگصر النهار للصايم » ..

ـ نِعَتْ : أي وَصَفَ ، واللفظ من الفصيح .. وفي مثل لهم « شد صبعك وكلمن ينعت لك دوه » يضرب في تهافت الناس على ادعاء ما ليس من اختصاصهم ، والمثل معروف في البصرة بلفظه .. وفي بغداد « شِدْ اِصِبْعَكْ وكُلْمَنْ يَوْصُفْ لَكْ دُوَه » .

ـ النَعْشْ : من المطالع ..

والنَعْشي : ريح تهبَّ من الشمال الشرقي ويكون من المحتمل عند هبوبها أن تتساقط الأمطار .. ولذلك يطلقون عليها « بت المطر » .. قال القناعي « النعشي هو ريح الصبا يهبَّ على الكويت من البحر » ..

ـ النْعَيَة : النعجة وجمعها « نْعَايْ » أي نعاج .. ومن أمثالهم « نْعيَة ولَوْ طَارَتْ » يضرب للمكابرة .. وأصله أن رجلين تنازعا على شبحٍ رأياه من بعيد ، فقال الأول انه نعجة ، وقال الثاني انه طير .. فلما طار الشبح ظَلَّ الأول مصراً على رأيه ، وقال مكابراً « نعية ولو طارت » ..

ونعية الشط : ويقال لها في بغداد « نْعَيْجِ الْمَيْ » وفي بعض اللهجات العراقية يسمونها « نَعَاجَة » ..

ـ نَعيماً : من ألفاظ الدعاء والمجاملات تقال للقادم من سفر وللخارج من حمام ولمن فرغ من حلاقة وجهه أو رأسه ..

ـ النَغَلْ : من لا يعرف له أب .. وفي أمثالهم « نغل علي ربّاه وكتله » يضرب للغادر يقابل الاحسان بالمساءة .. [وهو معروف في الأمثال والكنايات البغدادية .. بتفخيم اللام وجمعه « نْغولة » بالتفخيم أيضاً ..]

ـ النفاس : ما بعد الولادة ، وعند الفقهاء دم ينزل من الرحم بعد الولادة •• وعند العامة أيام تمتد الى أربعين يوما •• وفي مثل كويتي « صَفِيرَة وفيها نفاس » يضرب للشيء يزيد عن حدّه •• والمثل أورده الزمخشري في المستقصى بلفظ « قبل النفاس كنت مصفرّة » •• وذكره كذلك أبو هلال العسكري المتوفى سنة ٣٩٥هـ في كتابه « جمهرة الأمثال » قال « قبل النفاس كنت مصفرّة •• يضرب للبخيل يعتلّ بالاعسار ، فيمنع وهو في اليسار مانع •• وأصله ان المرأة تكون مصفرّة من خلقة ، فاذا نفست تزعم ان صفرتها من النفاس » ••

ـ النَّفُرْ : جمع نفرة وهو الحصف يصيب الجلد من جراء اشتداد الحرّ صيفاً •• واللفظة معروفة في الألفاظ البصرية •• وفي الفصيح «نفرت العين وغيرها نفوراً هاجت وورمت » ••

ـ النفس : يقال فيه نفس صَلْبي أي مصاب بالعين •• [وفي بغداد يقال للطعام مَنْفوس اذا كان قد نُظر اليه بعين اشتهاء ••]

ـ النفط : معروف •• وقد منّ الله على هذه الديار به بعد ان تعرضت تجارة اللؤلؤ للزوال والانقراض بسبب ظهور اللؤلؤ الصناعي في العالم ••

ـ النُفُوذ : التلّ الرملي ، أو الكتل الرملية المرتفعة في الصحراء ••

ـ النَكَّافْ : الواشي ينقل الكلام بين الناس لاثارة الحقد والفتنة ••

ـ النكب : الثقب وجمعه نكوب •• وفي مثل لهم « ما يعايب الاّ المعيوبّ ولا تخرّ الاّ النكوب » أي لا يفتري العيب على الناس الاّ أخساؤهم ، كما لا يسيل الماء الاّ من الثقوب والخروق ••

ـ النُكْرة : جومة الحائك ••

والنكرة : منطقة كبيرة عند « حَوَلّي » أقيمت فيها البيوت والمساكن •• فهي اليوم مأهولة بالناس ، وقد بلغ عدد السكان فيها وفي حولّي حسب احصائية سنة ١٩٥٧م «١٤٣٨٤» نسمة •• ووجدتها أثناء زيارتي للكويت

يوم وضعي هذا المعجم أكثر سكاناً وأوسع عمراناً •• وقد أقيمت فيها المساجد العديدة ، ومن بينها المسجد الجامع الفخم الذي بناه الحاج عبدالله العثمان سنة ١٩٦٠م ••

ـ النكرور : ويقال له أيضا « القلج » نوع من السمك منه الأحمر والأصفر تمتدّ على ظهره زعنفة واحدة فيها مثل السُلاء ، وله أنياب دقيقة وزعانف بطنية جانبية ••

وفي مثل لهم « من ضاك عين النكرور ما طلع من الكور » •• ضاك بمعنى أكل ، من ذاق ••

ـ نِكْض الفَلَك : حبّ الحرمل في اصطلاح البدو ••

ـ النِكْعَة : جانب من ضحضاح البحر عند الساحل يحتجز بسور من الحجارة فيتخذ حوضاً لغسل السفن ، وتكون في النكعة فتحة لمرورها والنكعات في الكويت معدودة معروفة منها نكعة بروسلي ونكعة الشيوخ ونكعة الغانم ونكعة الخرافي ••

ـ النكِل : ضرب من النقل يتنقّل به الشبّان •• [وفي بغداد يقال له « بَاسُورك ، وبَاسَوْرك » ،• واللفظة من الفارسية ••]

والنكل أيضاً : خراج يكون في الاصبع •• [يقال له في بغداد « طُولاع » ، والاصبع مْطَوّلِع والفعل منه « طَوّلَع » ••] يسميه بدو الكويت « داحوس » •• وهي لفظة معروفة في البصرة ••

ـ النكوعة : العقاقير العطارية تنقع بالماء فتشرب •• [والنكُوع في بغداد ما جَفّ من المشمش ينقع بالماء فيتحلل فيتخذ للشرب ••]

ـ النَل : حنفيّة الماء وجمعها « نَلاّت » وهي معروفة بهذا اللفظ في البصرة •• [وفي بغداد يسمونها « مزَمْبِلَة »] •• والأصل في لفظ النلّ انه من اللغة الهندية « نلي » بمعنى القصبة ••

ـ النَمَرْدي : ضرب من اللون الأحمر الخفيف فيه زرقة خفيّة ••

[يقال له في بغداد « نامَرْدْ ونامَرْدي » والللفظة من الفارسية بمعنى « نسائي » كأنه لون لا يحسن بالرجـال استعمال ما يكون مصبوغاً به •]

ـ النَمْلَة : واحدة النمل •• وفي مثل لهم «النملة اذا ريشت زالت» •• [وهو معروف في بغداد بلفظ « النمْلَة اذا يريد أَللّه يهْلِكْهَا يخَلَيْلْهَا جنَاحين » ••]

ـ النَمْلانْ : صبغة النيل بلغة البدو ••

ـ النَمَونة : الصنف والنموذج من الشيء والبضاعة» •• واللفظ معروف في بغداد •• وهو من الفارسية وقد عربت قديماً الى نموذج ••

ـ النَميِنُو : صفائح الألمنيوم المسماة في بغداد «فافوْن»[1] ••واللفظ من اللغات اللاتينية " aluminium "

ـ النَوْ : حجر بحري أبيض اللون ذو تجاويف وثقوب أشـبه بخليّة النحل ، وكثيراً ما يعلق شيء منه على خشب السفينة وحبـالها من جراء طول مكثها في الماء •• وأصل اللفظة من اللاتينية " balanus "

ـ والنَوْ ، •• أيضاً : السحاب ••

ـ النوار : السفيفة من النسيج تكون طويلة غليظة بعرض أنجين أو أقل يستعملها الحمّالون في شدّ الأمتعة وربطها الى صدورهم وظهورهم ••

[والنوار لفظ معروف في بغداد يستعمله الحمالون حيث يضعون طرَفاً منه على جباههم يستعينون بذلك على حمل الأحمال التي تكون على ظهورهم•]

ـ النَوخذة : ربّان السفينة وهي من الفارسية « ناوْخُدا » أي صاحب السفينة ••

---

(١) لفظة « فافون » هذه عراقية بغدادية ، • وقد ذكرها شمس الدين سامي في قاموسه التركي بلفظ «فاقفون» وقال أن أصلها من الالمانية ••وذكر البحاثة الزعيم عبدالرحمن التكريتي في قاموس الألفاظ الأعجمية في العامية البغدادية ان الالمان يسمونها (ياقفون) •• ويظنّها الاستاذ عبدالحميد العلوجي من " pfanne " بمعنى القِدْر الذي يطبخ به الطعام في الالمانية •

ـ النُّوري : قيل انه كتاب في حساب البحر .. وأحسب اللفظة محرّفة من « الرهماني » وهو دفتر ارشادات الملاحة ، من راهنامة في الفارسية..[1]

والنوري أيضاً : لقب لأسرة كويتية حديثة ، أصلها من الموصل بالعراق ، وقد اتخذت اقامتها في الكويت سنة ١٣٤١هـ ـ ١٩٢٣م ـ ..

وكان جدهم « عكّاب » قد سكن الموصل أواسط القرن العاشر الهجري فتزوج موصلية وقد انضمّ الى جيش السلطان مراد الرابع الذي جهّز لفتح بغداد سنة ١٠٤٨هـ ..

وقد ترك الموصل الشيخ محمد نوري سنة ١٣١٧هـ ـ ١٩٠٠م فسكن الزبير وفيها ولد له عبدالله النوري الشاعر سنة ١٣٢٣هـ « ١٩٠٥م » وقد أتم دراسته في بغداد ..

ـ النَّوْكَرْ : الخادم والبوّاب .. وهي لفظة مغولية الأصل معناها الرفيق ، على ما أورد ابن مهنّا المتوفى سنة ٧٣٥هـ في كتابه « حلية الانسان وحلبة اللسان » ..

ـ النَّوْلْ : أجرة السفر .. وهي من الفصيح .. ونَوّل السفينة استأجرها وشحنها على حسابه ..

والنول : واحد الأنوال من أدوات الحياكة وهو عبارة عن خشبة طويلة مربعة مضلعة بأربعة أضلاع ، في طرفيها تجاويف وثقوب يثبّت فيها المفراك ..

ـ النومان : أسرة كويتية قديمة لم يبق منها أحد .. ولهم مسجد بهذا الاسم يقع في فريج الدبّوس .. أسسه حنيف النومان سنة ١٢٢٢هـ وأعيد بناؤه سنة ١٣٧٥هـ ـ ١٩٥٥م ـ ..

ـ النُّونَة : ضرب من معالم التجميل عند النساء .. وهي عبارة عن

(١) العرب والملاحة في المحيط الهندي ص ١٩٩

دائرة صغيرة من السخط الأسود توضع في أعلى قصبة الأنف بين حاجبي العينين •• وهي معروفة في بغداد ، ولعل أصلها من الهند اذ يتفنن الهنديات في اتخاذ هذه النونة كثيراً •• وقد يكون أصل اللفظة من " nina " في الاسبانية بمعنى الحدقة •• وهي كالحدقة فعلاً ••

ومن الكنايات الكويتية قولهم « فلان عاگِدْ نُونْتَه » أي زعلان مغاضب •• وفي البصرة يقال « عاگر نونته » أي غضبان ••

ـ النُوَيبي : نوع من السمك أبيض اللون ••

ـ النُوَيْتِشْ : سمك صغير •• يقال ان بعض البحارة حين يدخل البحر ليستحمَ ، يأتي سمك النويتش فيأكل الوسخ الذي على جسمه •• وقد ورد في مثل لهم « مثل النويتش ياكل اليِمة ومَيِنْصَادْ » •• ولعل التسمية آتية من أصل فصيح حيث جاء في القاموس « النتش جذب اللحم ونحوه قرصاً ، والنتف » ••

ـ النَهار : معروف وهو أخو الليل •• ويطلقه البدو على البريهو الأبيض ••

ـ النَهام : وجمعه نهامة ، المغني •• ونهم النهام اذا غنّى •• والنهمة الهوسة والأغنية •• « ولعل أصل اللفظ من النهم وهو زجر الابل بصوت •• وناقة منهام تطيع على الزجر » •• أو هو من النأمة أي النغمة ••

ـ النهم : الحوت وهو سمك كبير ضخم •• طول الكبار منه يبلغ الأربعين ذراعاً •• يقولون انه يخرج الى ظاهر الماء فيتنفس الهواء ••

ـ النَهْمة : الهوسة والأغنية أصل لفظها النأمة ••

ـ النَيار : النجار •• [والنَيار في الألفاظ البغدادية الذي يضع خيوط السدى في النيرة ••]

ـ نيَرْ : بمعنى نجر ، اذا نجر الخشبة وشقها •• وأصل الياء من الجيم •• وفي مثل لهم « لو كل من يا نيَرْ ما ظل بالوادي شيَرْ » أي

لو كل من جاء من الناس فصار نجاراً لما بقيت في الوادي شجرة••وتحويل الجيم الى ياء معروف في اللهجات العراقية الجنوبية ••

كما أن ذلك ورد في بعض اللغات العربية القديمة ومن الشـواهد على هذا قول الشاعر :

اذا لم يكن فيكنَ ظِلٌ ولا يَنىَ فأبعـــدكنَ الله من شيَرات

ـ النيرَة : من أدوات الحياكة تشبه البزار الا انها تكون عادة من خيوط قطنية وهي من توابع البزار حيث يكون مع كل بزار اثنتان منهـــا تشد اليه وتكون فيها الدشاوي التي تربط بالدراميز •• وهي معروفة في بغـــداد ••

والنَيرَة : الليرة الذهبية •• وهي معروفة لدى بدو العراق بهـــذا اللفظ •• [وفي بغـــداد يقـــال لها « ليرة » وأصـــلها من " lira " في الايطالية •• وجمعها « لَيْرات » ••]

ـ النَيسو : الخام الأبيض •• و « نيسو بو عرضين » يطلق على الخام الأبيض المعروف في بغداد بالهَمَايونْ وغالباً ما يتخذ للأكفان ••

ولعل الاصل في اللفظ انه اسم لماركة تجارية ••

ـ النيشان : الوسام وجمعه نياشين ••

والنيشان : : العلامة في الشيء تكون دليلاً عليه أو شعاراً له ••

والنيشان بكلا معنيه استعمال معروف في بغداد ••

ـ النيلة : مادّة عطارية •• وهي نوعان ، النيلة التي تستعمل للدواء وهي فصوص غير منتظمة الشكل تجلب من الهند الا أنهم يسمونها « نيلة عراقية » •• والنوع الآخر وهو مسحوق يستعمل لصبغ الملابس وهي لفظة هندية أصلها « نيلا » بمعنى اللون الأزرق •• وتسمى في بغداد « نيل » ••

وفي الاغاني البغدادية « دِشْدَاشَة صبْغِ النيـــل گـــومي بْطَرِگْهَا •• »

ـ النِيمْ : فسحة في السفينة تستعمل للجلوس ، وتكون تحتها غرفة يقال لها « الدبّوسة » واللفظة من الفارسية بمعنى نصف ..

[وفي بغداد يقال « نيم سرداب » للسرداب غير العميق .. و « نيم بشيري » اسم مقام عراقي ..]

ـ النَيمْ : النجم وجمعه نيوم .. ونيم الحيمر النجم الحيمر ..

ـ نَيْمُوهْ : النموذج من شيء .. [وفي بغداد يقال نَمّونة .. وجمعها نِمَايِمْ ونَمايم ، وكذلك يقال « نَمَايِنْ » ..]

ـ النِينْيَة : بذور خضراء اللون تلهم لهماً ثم يشرب عليها الماء .. يعتقدون فيها شفاء أمراض الكبد والأمعاء .. [وفي بغداد تطلق لفظة النينية في مصطلحات عمال المطابع على مقياس ضئيل كالمليم .. وهي من الايطالية " ligna " ويلفظونها « لِينْيَا » ..]

حرف الواو

- و -

- وَاجِدْ : أي كثير ، وتلفظ أيضاً « وايِدْ » .. وهي لفظة معروفة في اللهجات العراقية .. والأصل فيها انها من الوُجْد في الفصيح للسعة ..

- وَاجِفْ : تطلق على سوق في الكويت ، تقع اليوم عند شارع الجديد في المنطقة المسماة بشارع الدهلة ، كما أن مدخلها من جهة شارع الجديد يقابل سوق الغربللي ، ولهذا المدخل شعبتان احداهما تنفذ الى جهة حمّام الوحيد .. والأخرى الى سوق واجف ..

وتتشعب من سوق واجف مسالك على الشارع الجديد وغيره .. وكانت تقع فيها الى وقت قريب سوق الفحم وسوق الدجاج ، وقد نقلت هاتان السوقان حديثاً الى جهات أخرى ..

وكان يراد باطلاق هذه التسمية الأسواق المرتجلة ، أي التي يكون البيع فيها خاصاً ببعض الأوقات والمواسم ، وهي أشبه بسوگ الهرج في بغداد حيث يكون الباعة والشراة فيها وقوفا في الغالب ..

ويجتمع في سوق واجف هذه جمهرة من النسوة يبعن الثياب النسائية وأدوات الزينة .. وتقع على جوانب السوق حوانيت كثيرة لبيع شتى الملابس والأحذية والحاجيات الأخرى ..

وقد أقيمت في منطقة سوق واجف ـ حـــديثاً ـ بعض العمارات الضخمة .. على أن موقع سوق واجف في مكانها الحالي غير قديم ، فقد كانت قبل هذا تقام قِبْلي مسجد سوق التجار في فسحة عريضة هناك اتخذت فيما بعد مبنى للمدرسة المباركية .. وكانت سوق واجف يومئذ تسمى « سوگ الدخلي » .. [وتسمى هذه الأسواق في بغداد « الو گْفَة » ..]

ـ واحِدْ : أول الأعداد ..

وقولهم « كُلَّه واحد » يشبه قول القائل في المجاملات « لا بأس » أي لا فرق بيننا .. وفي بغداد يقال « فَدْ شِي » وفي اللهجة المصرية « زَيْ بَعْضو » ..

ـ وادْرين : يراد بها بلدة « ماردين » في ديار بكر من الأناضول .. يقال « ذهب گَلْعَةْ وادرين » كناية عن السفر الى مكان بعيد ..

ـ الوادي : المنخسف العميق في الأرض وهو واحد الوديان ..

ـ وادي الباطن : واد عند ملتقى الحدود الكويتية العراقية .

ـ وادي الشكّ : واد يمتد في الجهة الغربية من الشمال الى الجنوب ..

ـ الوارْ : اليارْدة ، وهي من الأذرع والمقاييس طولها « ٣٦ انج » .. وفي الجمع يقال وارات .. واللفظة معروفة في البصرة ، وهي من الفارسية « أيارة » بمعنى الذراع والمقدار ..

[والوار : في بغداد ما يجمعه المقامرون كجعالة يقدمونها لصاحب التَلَّخانة ونحوه ..]

ـ الوارة : تلال تقع في الجنوب الغربي من الكويت تبعد عنها بنحو ٣٥ ميلا .. وقد جاء ذكر اللفظة في الشعر القديم وكتب التاريخ بلفظ « أوارة » ..

ـ الوارْدة : يقال « ثارت الواردة » ويعنون بذلك اطلاقة المدفع

وقت الافطار في رمضان ..

ـ الوارِش : ستارة السطوح ، وهي بناء خفيف يكون على حوافها .. واللفظة معروفة في البصرة وأصلها من الفارسية « ورش » أي جانب الشيء وحرفه ..

ـ الواش : المعلم في السفينة ، أي قبطانها الخبير باستعمال البوصلة والخرائط البحرية .. وهي من « وَوْچ » في الانگليزية " watch " بمعنى الراصد والمراقب ..

ـ الوافِر : يقال عشب وافر أي كبير طويل ..

ـ الواقواق : طير أبيض .. ومنه ما يكون مشكّلاً من ألوان متعددة ، له لهجة يقول فيها « واق واق » ، وهو من الطيور أكيلة اللحم ..

ـ واگِع : من النجوم ..

ـ الوانس : مخزن في السفينة توضع فيه أفرشة البحارة وأمتعتهم ..

ـ الوانيت : نوع من السيارات ذات صف واحد من المقاعد .. ويكون ما بعد ذلك مكشوفاً يتخذ لوضع الأحمال ونحو ذلك .. واللفظ من الانگليزية "vanette"

ـ واو : لفظة أطلقت على منطقة الدسمة وكانت مورداً من موارد الكويت سابقاً .. وكان لها منظر جميل أيام الربيع حين يكثر فيها الكلأ والعشب .. وهي اليوم منطقة آهلة بالسكان ، وقد بلغ عددهم في احصاء سنة ١٩٥٧م «٢٧٨٧» نسمة ..

ـ واوُو : كناية عن الشيء المخيف وهي من الألفاظ التي يخاطب بها الأطفال قصد زجرهم وتحذيرهم من الدنوّ الى شيء ما .. [وفي بغداد يقال في هذا المعنى « واوي » ..]

ـ وايِد : أي كثير .. الأصل في يائها الجيم ..

ـ الوايَر : السلك الكهربائي .. واللفظ من الانگليزية" wire "

[وهو معروف في بغداد وجمعه عندهم « وايرات »] ..

ـ الوَبَرْ : الشعر الذي على أجساد الابل والنياق .. وتصنع العباءات الوبرية الفاخرة من الوبر الذي يجزّ من أسنمتها .. [وفي بغداد يقال له « وُبَرْ » و « وِبَرْ » ..]

ـ الوَحْرة : نوع من السمك ، يكون بطن السمكة أبيض وظهرها أسمر وعليه زعانف متعددة .. وكذلك تكون السمكة طويلة ، ويشبه جلدها جلد الثعبان ، أما عيناها فتقعان في القسم الأعلى من رأسها .. وفي القاموس « الوحرة محرّكة وزغة كسام أبرص أو ضرب من العظاء لا تطأ شيئاً الاّ سمّته .. »

ـ الودّ : الرغبة في الشيء .. ومن أمثالهم « ان يَبِتْ ودّي وان ما يَبِتْ عند يدّي » أي اذا جئت فذلك غايتي وان لم تجيء فلا يهمني ذلك شيئاً .. وقولهم يدّي يعني به القائل جدّه الذي مات ..

ـ وَدّى : يقال ودّاه اذا ذهب به [وهي لفظة معروفة في بغداد في نفس المعنى .. كما أنها ترد عندهم بمعنى بعث وأرسل حيث يقال « ودّا له فلانْ شي » اذا بعث اليه بشيء من الأشياء .. وفي لهجات العراق الجنوبية يقال « ودّى عليه » أي طلب حضوره ولا يعرف البغداديون في اللفظة هذا المعنى ..]

ـ وَدَرْ : يقال « ودّر الشي » أي أبعده .. والودِرْ : الصلف..

ـ الودِعْ : حيوانات بحرية صغار ، ذات أغلفة حلزونية كثيرة الأنواع والألوان ..

ـ الوَدْعاني : من الأسر الكويتية ..

ـ الوَدَكْ : دهن الشحم واللفظ من أصل فصيح [وفي بغداد يقال له « وِدَجْ » ..]

ـ وَذْوَذْ : أي أفلس .. المْوَذْوِذْ : المفلس ..

ـ وَرْبَة : جزر كويتية تقع في الشمال الشرقي من الكـويت •• طولها سبعة أميال وعرضها أربعة ••

ـ وَرَه : أي وراء •• يقال « حكى وراه » اذا اغتـابه •• وفي الزهيري الكويتي « تحكي ورايه بكذب وتگول هذا فخر » •• [واللفظ معروف في بغداد •• أما المثل البغدادي « لو هَرَه لو وَرَه » فمن أصل كردي •• يضرب في اليأس والرجاء ••]

ـ الوِرْجْ : عظم الورك •• [والوِرِجْ في العامية البغدادية الحصة الضئيلة من شيء •• وهي من «ورش» في الفارسية لجانب الشيء وحرفه••]

ـ الوَرَرْ : من فصيلة الضَّبّاب لكنّ له ذيلاً طويلاً وعنقاً طويلاً أيضاً •• وأصل اللفظ الورل في الفصيح

ـ الوَرْشَة : المصنع والمعمل ، واللفظة بصرية حديثة ، أصلها من الانكليزية " work shop " ..

ـ وَرَكْ مِلْحْ : أوراق صغيرة رقيقة صفراء اللون ، فيها نقط سود تنقع بالماء فتستعمل علاجاً للأطفال الذين يتبوّلون في فراشهم ••

[وفي بغداد يقال له وَرَك المِلِحْ ، ووَرْد المِلِحْ •• واسـمه في الفارسية « گُلْ بَرْ » ••]

ـ الوُرْوِيَّة : بَلَمٌ صغير يصنع من جريد النخل تكون شلامينه من الكرب •• فيطوف على الماء رغم ان الماء يغمره من كل مكان •• وهو يستعمل لصيد السمك ، ويقال له أيضـا « وَيْرِيَّة » ، وأصـل اللفظ « وَيْرْجِيَّة » ••

ـ الوِزَارْ : الازار يؤتزر به •• [ويقال له في بغداد « وِزْرة » وهي غير الايزار الذي كان نساء بغداد يلبسنه قديماً ثم استعيض عنـه بالعباءة ••]

ـ الوَزَّانْ : لقب أسرة كويتية ، منها عبدالعزيز الوزان صاحب المسجد

المسمى باسمه في شارع الكهرباء الجنوبي بالمرقاب .. كان بحّاراً يشتغل في الغوص ..

والوزّان اسم فريج أيضاً ..

ـ الوَزَّة : واحدة الوَزّْ ، وهو البطّ الكبير .. [واللفظ معروف في بغداد لضرب من البطّ ..]

ـ الوْساطة : ما يضاف على الحمل من شيء .. [ويقال لها في بغداد « عِلاْوة » ..] وفي مثل كويتي « الشايل الحمل مَيِعْيَزْ عن الوساطة » أي لايعجز عن حمل الشيء الضئيل من كان قد حمل الشيء الثقيل ... [وفي الأمثال البغدادية في مثل هـذا المعنى قولهم « هَالسَّنَة وْيَا هَالسَّنَيْن » ..]

ـ الوَسَطْ : حيّ الوسط ، من أحياء الكويت الكبيرة الأربعة وهي القبلة والشرگ والمرگاب والوسط ،. غير أني لم أجد لهذه اللفظة شيوعاً على ألسنة من لقيت من القوم ، انما ذكرها عبدالعزيز الرشيد في كتابه « تاريخ الكويت » ـ ١ : ١٧ ـ قال :

« حيّ الوسط مطابق لاسمه واقع وسط المدينة بين الشرق والقبلة ، فيه بيت الامارة وقصور آل صباح بأسرهم ودائرة الگمرگ ودائرة المراكب البخارية ، وفيه السوق بأقسامه والصفاة وبيت الشيخ الفاضل يوسف بن عيسى الجناعي واخوانه ، وبيت آل عبدالرزاق وآل بودي ، وهناك بيت الفاضل ملاّ صالح رئيس الكتّاب وبيت الحاج جبر والحاج شاهين الغانم وهما من آل زايد وبيت الشيخ أحمد الفارسي وبيت العداسنة قضاة الكويت وبيت آل زين وآل عبدالجليل وآل معرفي .. وفيه المدرسة المباركية والمكتبة الأهلية والنادي الأدبي » ..

ـ الوسم : أوّل مطر يكون في الربيع .. [وفي بغداد يقال وَسْمي ..]

ـ الوَسْمة : الحناء .. وهذه معروفة في بغداد ..

ـ الوسمي : الحنّاء أيضاً ..

ـ الوشار : هيكل السفينة عند بنائها ..

ـ الوِشام : الستارة تبنى على حواشي السطوح لا ترتفع عن ذراع واحد .. وجمعها وشامات ..

ـ الوِشَكْ : مادّة صمغية من افرازات بعض الأشجار تشبه العِلْكْ .. ويدقّ الوشك ويعجن بالماء فيستعمل لبيخةً على الدمّلة تكون في الجسم .. ويقال للوشك في بغداد « اِشَّكْ » واللفظة فارسية الأصل من « أشه » ..

ـ وَصْ : أي صوّت .. وفي مثل لهم « الفرخ بالبيضة يوصّ » يضرب لمعرفة العادة منذ البداية .. [وفي بغداد يقال « وَصْوَصْ يْوَصْوِصْ ويْوَصْوِصْ » ..] وفي العامية المصرية يقال « صَوْصَوْ » ..

ـ وِصَلْ : أي بلغ مكانه .. من الوصول .. وللأطفال لعبة خاصة حيث يمشي الطفلان وأحدهما وراء الآخر ، ويكون الأخير منهما قد أغمض عيني صاحبه بوضع كلتا يديه عليهما .. وكلّما مشيا خطوة قال له صاحبه « وصلنا لَوْ بعَدْ ؟ » فيردّ عليه قائلاً « بعَدْ وِشْوَيّ وارتِعَدْ » .. [وهي لعبة معروفة لدى أطفال بغداد حيث يقول أحدهما وهو الذي تغمض عيناه « وِصَلْنَا لَوْ بعَدْ ؟ » فيردّ عليه رفيقه الذي يمشي وراءه قائلا « بعَدْ شْوَيّة لِلجّعَبْ » ..]

ـ الوْصُوخاتْ : الغائط يترك حتى يجفّ فيباع لمن يتخذه سماداً للزرع ..

وكان متغوّط الناس قديماً فوق السطوح .. وكثيراً ما كان يُرى رجلٌ على حماره يتجوّل في طرقات الكويت يعلن عن استعداده لشراء

هذه الوصوخات مستعملاً في ذلك نداءه الخاص «وُصُوخاتْ وصوخات» ..

ـ الوَطْيَة : محلة في الكويت من جهة القبلة ، يقع فيها المستشفى الامريكاني ، وهناك أثر قدم على صخرة عند الساحل قرب المستشفى الامريكاني يزعمون فيه المزاعم الغريبة ..

ـ الوَغِدْ : الطفل .. ويقال له في لغة البدو « وْغَيْدْ » .. وجمع الوغد وِغْدانْ ..

ـ الوفك : الحظ .. وفي بغداد يقال « وَفُكْ » ..

ـ الوفرة : منطقة فيها مجموعة آبار ..

ـ الوكاحة : عبث الصبيان وعدم التزامهم بالقواعد والأصول الاجتماعية وعنادهم وجرأتهم .. [واللفظة معروفة في بغداد في ذات معانيها هذه ،. كما يقال وُكاحة ..]

ـ الوكْتْ : الوقت ..

ـ الوكر : المنطقة البحرية بين جزيرة فيلچة والكويت ..

ـ وَلْ : لفظ للزجر .. وقولهم «وَلْ وِنْوَلْ» : من ألفاظ السباب والدعاء بالسوء ..

ـ وْلايْتي : يقال في وصف الصنف الجيد من المواد والأشياء بأنه « ولايتي » [وهو استعمال معروف في بغداد وغالباً ما يرد وصفاً لتخنة الخيوط التي تخاط بها الملابس .. كما أطلقت على الخام الأبيض،. وأطلقوا على الخام الأسمر المسمى بخام الشام اسم گامْتي ..]

ـ الولد : التبع والرعيّة .. وجمعه أولاد .. ويقال في مخاطبة العمال والصنّاع يا أولاد ..

والولد : الابن يقال في مخاطبته « يَوْلِدي » ..

ـ الوِياقْ : الموقد ، ويقال له أيضاً الوياغ ، واللفظ من التركية « اَوْجاغْ » [وهذه معروفة في بغداد بلفظها التركي ..]

ـ وياه : أي معه •• ولشاعرهم ••

نشكي العرا والجوع ويا المذلة ونركض بخدمتهم أمثال البنابيس

ـ وَيْرْ وَيْرْ يامُوسة : لعبة للصبيان حيث يتضاربون بكفية تلوى باليد فتكون كالعقال ••

واللفظ من « وِرْ » في التركية بمعنى اضرب ••

ـ الويريّة : الورويّة ••

ـ الوِيلْ : عجلة السيارة وجمعها ويلات •• [وهي معروفة في بغداد وكذلك يقال لها « چَرخْ »] واللفظة من الانكليزية "wheel"

ـ وَيْنْ : لفظة تستعمل في استبعاد الشيء •• يقال « انت وين والشي الفلاني وَيْنْ » أي أين أنت منه ••

وهو لفظ معروف في الألفاظ البغدادية في استعمالات كثيرة ••

ـ الوِيِهْ : الوجه •• وقولهم « وِيهَه وِيِهْ وَدِرْ » أي صلف ••

ـ الوِيِي : الوجه •• وجمعه وْيُوهْ ••

حرف الهـاء

(هـ)

ـ الهادي : في عبارة تقليدية يقولها النوخذة حَضاً للبحّارة على بدء العمل في الغوص يرد قوله « الهادي ألله » ..

ـ هارون : لقب لأسرة كويتية كانوا يجلبون العبيد ، وكان محلهم قبالة قهوة ابو ناشي القديمة وقد دخل في شارع ابن بحـــر .. وكانت لمحمد سعيد الهارون دار كبيرة يخزن فيها عبيده وأرقاءه تقع مقـــابل الحسينية الخزعلية في فريج الفرج ..(١)

ـ هاش : أي قاتَل .. وفي أمثالهم « من ثمّن ما هاش » .. [وفي بغداد يقال هاش ومثلها شاش للشخص يهيجه أمر من الأمور .. ويقـــال هاش أيضاً لمن يمشي وهو نائم ..]

ـ الهاشمي : الگونيّة الملأى الى شفتها .. ويكنى بهذه اللفظة عن الشيء يتجاوز حدّه في الضخامة والسعة .. [والهاشمي في بغداد ثوب من القماش الأسود الشفاف تلبسه المرأة يكون فضفاضـــاً ..]

ـ الهامة : حلية ذهبية كان نساء الكويت يضـــعنها على رؤوسـهن ،

---

(١) من تجار العبيد أيضا عبدالرحمن بن زيد وكان يجلب الارقاء من أفريقيـــة ..

فتتدلّى شراشيها وملحقاتها على جباههنّ وأصداغهن •• وتتألف الهامة من ثلاث صفوف الصفّ الأدنى منها يكون من خمسة ألواح ذهبية منفصلة عن بعضها ، طول الواحدة انج وعرضها دون ذلك ، وفي وسطها حبّة من الشذر •• وتتدلّى من كل واحدة منها حلقة رفيعة في داخلها حبّة شذر •• وهذه الألواح تتحرك كل منها على حدة ••

والقسم الثاني وهو الوسط ويتألف من خمس لوحات متصلة وبينها فراغ وفي كل واحدة منها حبّة من الشذر ، واللوحة ذات شذرة كبيرة مربعة طولها فوق السانتيم وعرضها دون ذلك ، والى كل جانبٍ حلقة ذهبية قطرها سانتيمان فيها حبّة شذر ••

والقسم الأعلى وهو الصفّ الثالث يتكون من قطعة ذهبية واحدة فيها أربع حبّات من الشذر وفي وسطها حبة شذر كبيرة طولها فوق السانتيم وعرضها كذلك •• وفي حاشية هذا الصفّ دوائر ويُلَكْ ذهبية صغيرة •• ولفظ الهامة من الفصيح بمعنى الرأس ••

ـ الهامِلْ : النخلة تحمل الشيص ••

ـ الهامور : نوع من السمك ••

ـ هاوَشْ : أي خاصم وشاجر •• وفي مثل لهم « البيت بيت أبونا والگوم هاوشونا » •• والمثل معروف في بغداد بلفظ « المال مال ابونا والناس يعاركونا » ••

ـ الهاوَنْ : وعاء من نحاس أو حديد أو بْرِنْجْ ، تدق فيه حبوب البنّ ونحوها •• وهو معروف بهذا الاسم في بغداد •• واللفظة قديمة في العربية ••

ـ الهَبا : الشيء الذي لا خير فيه •• وهي من ألفاظ الزجر •• ويْهَبا فلان أي يخسأ ••

ـ الهَبابْ : الفتيل يخرج من شقوق السفينة من جراء صفق

الأمواج في البحر أو حين يعمد الى تنظيفها •• ويقال « هب السفينة » اذا نظفها وغسلها ••

ـ الهَبّانْ : قربة من الجلد في فوهتها مزمار •• تملأ بالهواء ثم تستعمل كآلة موسيقية تصدر منها نغمات خاصة •• وهي موسيقى القرب ولا يعرفها الناس في بغداد ••

ـ هَبْ بَياضْ : احدى رقاع الدَّوْمِنَة لايكون في خانتيها نقاط•• [وفي بغداد يقال « هَبّي بَياضْ » وهي من التركية بمعنى كلهابيض••]

ـ الهبرة : القطعة من اللحم لا عظم فيها [ويقال لها في بغداد « شِرحْ »] •• ولفظة الهبرة موصلية وجمعها هَبُرْ •• [ولكن البغداديين يقولون « ياكُلْ هَبُرْ » أي يأكل من كدّ البغايا ••]

ـ الهَبْكْ : الكذب •• والهبّاك الكذّاب ••

ـ الهَبَنّي : القول الفارغ الذي لا جدوى فيه ••

ـ الهَبِيَّة : الحفرة الواطئة جمعها هَبايا [وهي معروفة في بغداد بلفظ هَبِيَّة وهِبِيَّة وجمعها هبيّات] ••

والهبية : المَهْلكة في البحر وجمعها هبايب ••

ـ الهتوم : قبائل الهتيم ••

ـ الهْتَيْمْ : من القبائل، يقطنون في الكويت••وهم مثل الصلب ، ويردّ عليهم ادعاؤهم الانتساب الى العرب •• قال في « الجزيرة العربية » ـ تأليف مصطفى مراد الدباغ ـ « ١ : ١٣٠ » ما نصه « وتقيم هتيم بين شمالي نجد وشمالي الحجاز ، لا تنتسب الى بطن من بطون العرب •• وهي قبائل مستضعفة لا طاقة لها على حفظ كيانها فتعيش في حمى القبائل القوية •• وهتيم مثل الصلبة التي لا يعترف لها العرب بالأصل فلا يصاهرونها •• »

ـ هَجْ : أي فرّ وانهزم وهي معروفة في بغداد •• وأورد في المحكم ان أصلها « هقّ » بمعنى هرب في الفصيح ••

ـ الهَجَامْ : الهدم •• وهجمت الدار عليهم اذا سقطت •• [وفي بغداد يقال « إنْهِجْمَتْ » اذا سقطت •• وفي الدعاء على دار بالهدم يقال « عَسَاجْ بِالهَجِمْ » ••]

ـ الْهَجِيْني : نوع من الغناء البدوي ••

ـ الهَدَارْ : من ألفاظ الدعاء للمريض بالشفاء ، تقال عند عيادته ويكثر استعمالها لدى البحارة ••

ـ الهَدَاني : الذليل والكسول الخامل ••

ـ الهِدِبْ : واحد أهداب العيون •• [وفي بغداد يقال « هَدَبْ » وجمعه هَدَبَاتْ ••]

ـ هَدْ : يقال « هَدَّه » اذا أطلقه أو تركه يفلت من اليد •• وفي مثل لهم « لَوْ فيه خَيْرْ ما هدّه الطير » يضرب للشيء لا يؤبه له •• وفي مثل آخر « يكْضب الدبَة ويهدّ الدَبَة » •• وفي لعبة لهم « هدّوه المسلسل » أي أطلقوه ••

ـ الهِدّامة : مطر غزير أصاب الكويت في رجب من سنة ١٢٨٩هـ فهدم كثيراً من بيوتها •• وتسمى الرَجَبِيَّة أيضاً ••

ـ هَدَعْ : لفظة تزجر بها الشاة ••

ـ الهْدوم : الملابس ، [واللفظة معروفة في بغداد •• كما يقال هِدِمْ •• وفي أدعيتهم « جا عِلْمَكْ ونكَالْ هِدْمَكْ »] ••

ـ الهَدِيَّة : ما يتهاداه الناس من الهدايا •• وتطلق على موقعة حدثت سنة ١٣٢٨هـ بين جيش مبارك الصباح والشيخ سعدون من زعماء المنتفك في العراق •• وكان سعدون قد أغار على قبيلة مطير فساق ابلها فغاظ ذلك الشيخ مبارك الصباح فجهز جيشاً لمقاتلته ، ولكنه انكسر فاضطر الى تسليم ما كان معه الى سعدون فسميت المعركة لهذا بمعركة « هدية » •• على وجه التهكم ••

ـ الهِراب : بيص السفينة ، وهو جذع طويل يلقى على الأرض حيث ينصب على ركائز خاصة ، ثم تشدّ عليه الشلامين والألواح عند بناء السفينة ..

ـ الهَرجان : اللغط والضجيج والكلام لا طائل فيه ..

ـ الهِرْد : الكُركُم بلغة البادية .. واللفظ من الفصيح أوردته المعاجم وكتب الأدوية بضمّ الهاء ..

ـ الهِرْش : الهرم من الناس والجمال .. [والهِرِش في بغداد عرق الشجرة ، و «وهِرَش بجِلْدَه» اذا حكّه بأظفاره ،. ويقال للهرم من الناس وغيرهم « مْهَرْبِش » ، والفعل منه « هَرْبَش » وهي من الفارسية « خربش » ..]

ـ الهِرْشان : آبار ماء في أدنى الجنوب ..

ـ الهَرْم : نبات برّي ترعاه الابل ، [يشبه ما يسمى في بغداد « خِنَيْكْ الجّاج » ، أي خانق الدجاج لشدة مرارته] ..

ـ الهِرِن : بوق السيارة .. [وفي بغداد يقال له « هَوْرِن » ، وجمعه « هَوْرنات » .. و « دگْ هَوْرِن » ، اذا صوّت به] .. واللفظ من الانگليزية "horn".

ـ هَرْيا : اصطلاح بحري بمعنى أنزل الشراع .. وفي بغداد يقال في الاستحثاث « هَرِي » ، وهي من التركية ..

ـ هَرْيَري : كوسج صغير ، ويقال له أيضا « بُومِنْشار » ..

ـ الهزْو : السخرية .. يقال « تْمَهْزَى به » ، أي سخر منه ..

ـ هزيم : اسم اسرة كويتية منقرضة منهم « هزيم بن معيوف » ..

ـ هَسْت : لفظة ايرانية تستعمل كأداة جواب في معنى التلبية .. ومثلها قولنا في بغداد « اكو » ، أي يوجد .. ولفظة « هست » ، هذه مستعملة في جزيرة فيلجة بالكويت ، فاذا طلب الى أحدهم ان يصنع شيئاً أو أن يأتي

به قال مجيباً « هست » أي ان الشيء المطلوب حاضر جاهز مهيأ .. وفي الانكليزية "haste" وتعني السرعة والمبادرة ولا أخالها منها .. [وفي الألفاظ البغدادية يقال هَسَّه أي حالاً وهذه مختزلة من « هذه الساعة » ..]

ـ الهَفَافات : مرتفعات وظهور في القسم الجنوبي من الديار الكويتية ..

ـ الهَفَّة : الضربة .. وهي من ألفاظ السباب في مثل قولهم « هَفَّة تْلا يْمِكْ » ..

ـ الهكْوة : الظنّ والحدس .. وقولهم « هكْوِتي فيك » أي ظنّي وحدسي .. والفعل منه هِكَى يِهْكَى أي ظنّ يظنّ ..

ـ هَلْ : يقال « هلّ الهلال » اذا طلع..وفي قول لهم « ما هلّ بُهْ اتصف بُهْ » .. والأصل فيه ان الشهر اذا بدأ يوم السبت مثلاً اتصف به ..

[وهلّ الهلال استعمال معروف في بغداد ..]

ـ هْلال : أول مطالع القمر .. وهلال من أساميهم ..

وهلال المطيري : هو هلال بن فيحان ـ فجحان ـ من مشاهير سروات الكويت القدامى .. تنسب اليه مقبرة « هلال » وقد انقطع الدفن فيها من وقت طويل .. ويسمى باسمه « فريج هلال » .، وينسب اليه المسجد المسمى بمسجد هلال .. أسسه برّاك الدمّاج ـ الدماك ـ وقد ورد اسمه أيضا بلفظ « عزران الدماج » .. وقيل أسسه سعيد العطيي وقيل ابن دويلة ،. للصلوات الخمس سنة ١٣٢٥هـ فجدّده هلال المطيري سنة ١٣٣٥هـ ـ ١٩١٧م وزاد في طوله وأقام فيه منبراً للجمعة .. وقد توفي هلال المطيري سنة ١٣٥٧هـ ودفن في ذات مقبرته ..

وقد تحدثت «ديكسون فريث» عن هلال المطيري حديثاً مفصلاً في كتابها

« الكويت كانت منزلي » فقالت ان قصة حياته غدت أشبه ما تكون بأسطورة يتناولها تجار اللؤلؤ في الخليج ..

ثم قالت « نشأ هلال المطيري في عشيرة الدياحين المنحدرة عن قبيلة المطير ،. كان فقيراً مدقعاً لايملك شروى نقير ويحكى انه كان في حداثته لا يكاد يحصل على ما يمسك عليه الرمق ،. وكان يجمع نفايات البلح ويبيعها علفاً للبقر ..

وسافر ذات يوم الى الكويت بحثاً عن العمل وصمم ان ينسلك في عداد الغواصين على اللؤلؤ .. »

ثم قالت « وهكذا استطاع مع الايام أن يصبح من اولى الثراء .. » .

ـ هَلَه : يقال « يَاهله وَيْا مَرْحَبَا » في ألفاظ المجاملات والتحية وهي في الأصل « أهلاً » .. وفي مثل « كُلْ لَه يَادْلَيْم هَلَه » يضرب للشخص التافه لا يستحق التأهيل والترحيب ..

وهو مثل بصري أصله ان « مْشَاري السعدون » في البصرة كان اذا سلّم عليه أحدٌ ، قال لخادمه دليم «يادليم گل له هله » استكباراً منه أن يرد على رعاع الناس ..

ـ هَلّسْ : التهليس هو الجذف بالسفينة في اتجاه معاكس .. وفي مثل لهم « واحد يجرّ وواحد يهلّس » يضرب للأمر يساء توجيهه .. والمثل معروف في البصرة [وفي بغداد يقابله من الأمثال « وَاحِدْ يجرّ بالطول وواحد يجرّ بِالعُرُضْ » .. والتهليس : نتف الشعر والصوف ونحوه .. يقال « هلّسْ لحيته وهلّسْهَا » ..]

ـ الهَلِيلِجْ : عقار عطاطيري أشبه شكلاً بالزبيب الأسود يكون فيه بعض الطول ،. يدقّ ويلهم عند النوم .. يقولون انه يلين الأمعاء ويقوّي البصر .. ويقال له أيضا « هَلِيلي » بقلب الجيم ياءاً .. والهليلج لفظ معروف في بغداد ..

ـ الهَمَاجْ : الماء المالح ..

ـ الهَمْبَة : نوع من الخشب معروف في بغداد ، تصنع منه الأثاث ..

ـ الهِمَّة : القوة الجنسية والشبق .. وهو استعمال قديم .. [والهمّة في الألفاظ البغدادية العزم والقدرة ..]

ـ الهَمَجي : القليل الفهم والساذج من الناس .. [وهي لفظة معروفة في بغداد .. وجمعه هَمَجْ ..]

ـ الهَمْلول : السحابة وجمعها هَمَاليل ..

ـ الهِمْيَانْ : الحزام من جلد أو قماش مجوف أشبه بالكيس تحفظ فيه النقود حيث يتحزّم به فيأمن صاحبها السرقة .. [واللفظ معروف في بغداد وجمعه همْيانات] .. واللفظ من الفارسية ..

ـ الهَمِيمْ : الرجل يكون ذا عزم وقدرة على انجاز ما يعهد اليه من عمل ، [وهي لفظة معروفة في بغداد ..و جمعها هَمِيمِينْ ..]

ـ هِنْجِلِعْ : لفظة أعرابية تستعمل للزجر .. [وفي بغداد يقال « إنْقِلِعْ » عند زجر شخص وطرده ..]

ـ الهِنْدامْ « وجمعه هَنَادِيمْ » : سلاسل تربط ببكرات العارضة .. [ويقال لها في بغداد « مَيَازِينْ » وهي من مصطلحات الحاكة .. والهندام في بغداد يعني التأنق في اللباس واللياقة في المظهر الشخصي .. وهذه من الفارسية «إندام» .. والمْهَنْدَمْ : الذي يحسن تنسيق ملابسه ..]

ـ الهِنْدِياني : نوع من الدجاج ..

ـ هْني : أي هنا ..

ـ الهَوَا : الهواء .. وفي مثل لهم «ما تكوم مَوْيَة الا وحاديها هواء» يضرب في أنه لابد للشيء من مسبّب ومحرك ..

ـ الهَوادي : الأحجار تركب عليها القدور ..

ـ الهَوارْ : الجمل في عامه الأول .. وأصل اللفظة الحوار ..

ـ الهَوايِلْ : هوايل البحر عجائبه وغرائبه من حيوان وشجر وغير ذلك ..

ـ هَوَه جَوَه : ويقال له أيضا خَوَه جوَه ..

ـ هَوَّدْ : أي سكن وهدأ .. وهَوَّدْ اذا نام واستقرَّ .. وفي الزهيري الكويتي « كل الخلگ هوّدت وآني شجيّ الروح ، يا نور عيني مثل ما ارعاك راعيني » ..

[واللفظ معروف في بغداد .. ومن استعمالاتهم أن يقول الجريح أو الشاكي من ألمٍ « هَوَّدْ عَلَيَّ » أي سكن الألم .. وهوّد : نام وسكن ..]

ـ الهَوْرْ : مستنقع الماء .. قال في معجم البلدان « الهور بحيرة يفيض فيها ماء غياض وآجام فتتسع ويكثر ماؤها » .. ومن أمثالهم « ثَوْرْ بْهَوْرْ » يضرب للحائر المضطرب .. والهور لفظة عراقية

ـ الهُورى : قارب صغير لعله منسوب الى الهور واحد الأهوار ..

ـ الهَوْزْ : الأنابيب والصوندات تستعمل لسحب الماء .. ومنها ضرب كبير يستعمله رجال المطافيء عند اطفاء الحرائق .. واللفظة من الانكليزية " hose "

ـ الهَوْشَة : المشاجرة [واللفظة معروفة في بغداد .. وفي الكنايات البغدادية « لا بْهَوْشَة وَلا بْطَعْنَة » لمن يقتل عبطة ..]

ـ هَوَّع : أي تقيأ .. وهي لفظة معروفة في بغداد ..

ـ الهَوْلْ : لعبة للصبيان ، يجتمع عدد منهم نحو العشرة عند زاوية الساحة بوصفهم حماةً لها ، يقابلهم عشرة آخرون يقفون في الزاوية المقابلة يحمون زاويتهم من هؤلاء .. ويحاول أحد أفراد القبيلين مسّ الجدار الذي يحميه أصحابه فاذا استطاع مسّه رغم حراسة القوم الشديدة له ، فانّ الغلبة تكون لجماعته .. وغالباً ما تلعب هذه اللعبة في الليالي المقمرة ..

ـ الهَوْلَة : عرب مستعجمة ، يسكنون على الساحل الايراني وهم

يتكلمون العربية الى جانب لغة أخرى أعجمية خاصة بهم •• قال الأستاذ سيف بن مرزوگ الشملان في كتابه « من تاريخ الكويت » ما يأتي « وكلمة الهولة تحريف الحولة لأنهم تحولوا من العراق وسواحل الخليج العربي الى سواحل فارس » ••

ومعظم سكان « فيلچة » منهم •• واحدهم هُولي ••

– الهيال : عملية صيد الزبيدي والصبور والجـــواف ، وتكـــون باستعمال شباك الليخ التي يربط بعضها ببعض وقد يبلغ عددها خمســـة عشر ليخاً •• وتقوم بعملية الصيد هذه سفينة خاصة تنثر شـــباكها على البحر في وجه التيار ، فتصطدم بها الأسماك فتصاد بهذه الطـــريقة •• وفي البصرة تسمى الشبكة « هيّالة » ••

– الهَيَام : البئر التي يكون قاعها رملياً ••

– الهِيب : قضيب حديدي غليظ طويل كالرمح يستعان به على هدم الجدران القويّة •• [وهو معروف في بغداد بلفظه كما يقال له أيضـــاً « هِيم » ••]

ومن الأمثال الكويتية « مال ابن يبر من أكل منه ابرة زگ هيب » يضرب لمن لا يغتصب له شيء ••

– الهِير « وجمعه هِيرات » : مكان الغوص ويبلغ متوسط عمق الهيرات نحو ست قامات – القامة ستة أقدام – ولا يبعد الهير عن الساحل أكثر من أربعة أميال •• أما أصل اللفظ فمن الهور ••

وذهب عبدالعزيز الرشيد في تاريخه « ١ : ٦١ » الى أنها محرفة من الهجرة – قال – لأنهم اذا قطعوا حاصل الأرض من اللؤلؤ هجروهـــا الى غيرها أو هاجروا منها الى سواها ••

وجاء في مجلة الكويت للشيخ عبدالعزيز الرشـــيد « ٢ : ٧١ » ان راشد بن فضل آل أبو عينين ، ألف كتاباً خاصاً وعيّن فيه جميع الهيرات مع بيان فواصلها وأعماقها وأسمائها •• وسماه « مجاري الهداية » وطبع سنة

١٣٤١هـ بمطبعة البحرين في المنامة ..

ـ الهَيْس : من ألفاظ الشتم والمسابة .. وربما استعملها الأصدقاء فيما بينهم على وجه المعابثة.. فيقال مثلا « لا يَالْهَيْس الأَرْبَد » .. [والهِيس في ألفاظ البغداديين ـ بكسر الهاء ـ السخام يتراكم على جدران المطبخ وعلى القدور من الوقود ..]

ـ هَيَّض : في مثل لهم « گراد هيّض جمل » أي هاجه وأزعجه ..

ـ الهَيْل : من الأفاويه العطرية يستعمل في تطييب القهوة والشاي والأشربة الأخرى وبعض الاطعمة .. كما يستعمل علاجاً لطرد الغازات المعوية وتطييب رائحة الفم .. واللفظ معروف في بغداد ..

ـ هَيَّل : ألقى الشباك لصيد السمك ..

ـ هَيْلَة : اسم امرأة .. وقد ورد في مثل لهم « الناس بالناس وهيلة بالغنم » يضرب لمن يحاول محاكاة الناس في غير الوجه الصحيح .. فان الناس حين يضرب بعضهم بعضاً في شجار يشجر بينهم ، تميل هيلة الى قطيع الغنم فتقع فيه ضرباً ..

وهيلة أيضا طبيبة كويتية كانت تتعاطى معالجة المرضى بطريقة الكي ..

ـ الهَيْلَك : في عام ١٢٨٥هـ حصلت مجاعة في فارس ، فالتجأ عدد كبير منهم الى الكويت وقد انتهت تلك المجاعة سنة ١٢٨٨هـ ـ ١٨٦٩م ـ، فكان حدثاً خطيراً أخذوا يؤرخون الوقائع به.. واللفظة من الهلاك، أو الهلك وهذه بمعنى تهرئة الجسم .. [وفي بغداد يقال « اِنْهِلَك جِلْدَه » اذا تأكّل .. و « انهلك اللحم بِالجِدْر » اذا جاوز حد النضج ..]

وجاء ذكر اللفظة في « مختصر تاريخ الكويت » بلفظ « الهليك » ..

ـ الهيم : الهيب ..

ـ الهَيْوَة : رقص العبيد .. ويقال لها الطنبورة ، كما يقال لها

المُدُنْدُو .. وقد كانت للعبيد عدّة بيوت ليس منها اليـــوم غير بيت في الميدان وآخر في المركاب ..

[واللفظة معروفة في العامية البغدادية] ..

ـ الهَيَّة : المعركة واللفظة من الهيجة أي الهيجاء .. وللملاّ علي الشاعر العامي الكويتي من قصيدة :

جعل من عاداه بالهيّة كسـير أو گريص فيه سمّ الخطف سار

حرف اليـاء

(ي)

ـ يْا : أي جاء •• وفي مثل لهم «يْا يكَحَّلْهَا عماها» وهو معروف في بغداد بلفظ « جْا يكحلها عماها » ••

ـ يْابِرْ : أي جابر من الأسماء ••

ـ اليْاخور : جزء من مشتملات البيوت يتخذ اصطبلاً للغنم والدواجن والدوابّ الأخرى •• [والملفظة معروفة في بغداد لما يكون في البيوت من مخزن للأحطاب والذخيرة ونحو ذلك ••] والأصل فيها أنها من الفارسية ••

وياخور ابن فيد كان يقع جنب مسجد ابن بحر ، وقد اتخـذه عبدالرحمن بن فيصل السعود ديواناً له أيام اقامته في الكويت ••

ـ اليْاذي : النحيف الهزيل ••

ـ اليْارْدِيلة : البكرة تدور على الصنفير وتكون في القسم الأعلى من دقل السفينة ••

ـ اليْاسَمين : نوع من العطور •• وهو معروف في بغداد ••

ـ يْاسِينْ : اسم علم لشخص •• « گِلْبْانْ ياسين » آبار بين الجهرة والكويت تنسب لياسين القناعي •• وياسين القناعي هذا هو نفسه صاحب المسجد المسمّى مسجد سرحان في الكويت ••

ـ البَاعِدْ : الجاعد ..

ـ البَالْ « اللام مرققة » : ساحل الشاطيء والأصل في اللفظ انه من الجال في الفصيح لناحية البحر .. [وفي الألفاظ العراقية حرّف الجال الى « جالي » ..]

ـ البَامَالْ « اللام مفخمة » : الموال يستعمل في الغناء البحري ..

ـ البَامْعَة : الحرز يعلق على الساعد تكتب فيه أدعية وتماويذ [ويقال له في بغداد « بَازْبَنْدْ » ـ بتفخيم الزاي ـ وهذه من الفارسية بمعنى رباط الساعد ..]

والبامعة : المحّالة الخشبيّة تشدّ بها حبال الشراع وتتصل بالجدار وقد تكون فيها أربع بكرات تبعاً له ..

ـ الباوي : ضرب من البخور [يقال له في بغداد « بخور جاوي »] وأصل الباء في اللفظة من الجيم نسبة الى « جاوة » المدينة المعروفة في اندونيسيا ..

ـ البَاهْ : نجم القطب الشمالي « الجدي » يعدونه أساساً للاهتداء في سير السفن .. واللفظ على ما يظنّ معرّب « گاه » أي الموضع في الفارسية ..

ـ البَاهِلْ : الطفل الصغير .. أصل اللفظ من الجاهل [وهو استعمال معروف في بغداد في مثل معناه ..] وقولهم « رِشَگ الباهل على نفسه » اذا تغوّط في ثوبه أو سلح على نفسه ..

ـ اَلبَاهُو : نوع من الطيور يصيح « ياهو » ..

ـ الباهوم : يقال « الشراع باهوم » اذا كان معترضاً للريح بحيث تتمكن منه فتدفعه .. [ويوصف الشراع في بغداد اذا كان كذلك بقولهم « مْتَنَگْ » ..] ولعل اللفظ من « الاجتهام » في الفصيح ..

ـ بَاوَشْ « وتكتب جاوش » : تقال اذا تجنبت السفينة الريح

تفاجئها في البحر •• وهي من الألفاظ البحرية أصلها « جاوز » من مجاوزة أمر الى غيره •• [وفي بغداد تطلق المجاوشة على المبادرة الى أخذ الشيء •• ولها غير ذلك من المعاني ••]

– الباهي : الهواء : يهبّ من الشمال يكون منعشاً لطيفا ، واللفظة من الباه •• ومن أمثالهم « اذا دار الباهي سكّر الجاهي » أي خدّر الشاي وهو الجاي في بغداد ••

– يَاْيْ : أي هنا في مثل قولهم « تَعَالْ يَاْيْ » [وفي بغداد يقال « تعال جاي » ••]

– اليَبَابْ : الزغردة [وتسمى في بغداد « هَلْهولة » ••] وقولهم « يَبَّبْ » اذا زغرد ••

– يَبْرْ : اسم شخص اسمه « جَبْرْ » •• وفي مثل لهم « مثل مال ابن يبر من أكل منه ابرة زگ هيب » ••

– يَبي : أي يريد •• وهي في الأصل يبغي •• وفي مثل لهم « يبى رغيف من جلدٍ ضعيف » •• ويجرى تصريف اللفظة حسب حروف تصريف الأفعال فيقال « ابي نبي تبي ••• »

– اليِحْ : ما يسمى في بغداد بالرگّي •• وفي مصر يسمونه « البطيخ » ،•• وكذلك يطلق في الكويت على الخيار الترعوزي الخشن المسمى في بغداد «خْيارْ مَقْلَعْ» •• واللفظ من الجح في الفصيح للبطيخ الصغير المشنج أو الحنظل على ما أورده في القاموس ••

– اليَخاخة : الجرادة البيضاء ، أما الخضراء فتسمى جرادة فحسب ••

– اليَخْني : طعام من اللحم والبصل والماء •• فاذا لم يكن فيه لحم سمّي « مُرْگَة هوا » [واللفظ معروف في بغداد وهو من الفارسية] •• والمصريون يطلقون لفظة اليخني على ما يصنع في الفرن من السمك أو

الطيور ونحو ذلك .. [وفي الأمثال البغدادية « اَعْتَكْ من اليخني » ، يزعمون أنه أول طعام أكله آدم عليه السلام في الأرض بعد اخراجه من الجنّة ..]

ـ اليَدّْ : الجدّ ..

ـ اليَرّارْ : أحد أدراج المنضدة والدولاب .. [وفي بغداد يقال له مْجَرّْ ومَجَرّْ وجمعه مَجَرّات] .. وأصل لفظ اليرّار « الجرّار » ..[1]

ـ يَرَّدْ : يقال في الطفل « يَرَّدْ » اذا عاد الى تلاوة القرآن الكريم مجدّداً ، بعد الانتهاء من ختمته ..

ـ اليَرَنْزَبِيلْ : الزنجبيل ..

ـ اليَرْيُور : ويقال له أيضاً « الجَرْجور » وهو السيّاف ،.. وهذا الضرب من السمك لا يوجد الاّ في عرض البحار ، وقد يبلغ طول اليريور ١٥ قدماً .. وأقوى ما فيه عظم فكه الأعلى الذي يخرج سيفه ويقال انه يستطيع أن يثقب به السفينة الكبيرة ..

ـ اليَزّافْ : بائع السمك ..

ـ اليِسِرْ : نبات حجري بحري ، يكون على شكل أقلام سود يقطعونها الى خرزات فيصنعون منها السِبَحْ المُسماة في بغداد باليُسْرْ .. وأصل اللفظ من الجسر ..[2]

---

(١) في العراق نوع من العقارب موطنها « مَنْدِلي » وهي عقارب شديدة الاصفرار قتالة اللسع ، اذا مشت جرّت ذنبايتها وراءها ..

(٢) قال الشيخ محمد النبهاني في « التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية » ـ طبعة القاهرة ١٣٤٢هـ ـ ما نصه « يوجد في أماكن مغاصات اللؤلؤ شجر اليسر الاسود ، ولكن لم يكن لهم به اعتناء ،. على أنهم لو بذلوا هممهم في اخراجه وتسفيره الى الحجاز لتصنع منه السبح لزادت محصولاتهم واتسعت معيشتهم » .. وقال مؤلف « قطر ماضيها وحاضرها » ـ ص ٦٣ ـ « المعروف أن اليسر موجود في أماكن مغاصات اللؤلؤ في الخليج العربي » ..

ـ يَعْ : من الألفاظ الخاصة بمخاطبة الأطفال ، تقال لهم عند نهيهم عن التقرب من شيء يتسبب لهم منه الأذى .. والياء منقولة عن الجيم .. [وفي بغداد يقول أطفالها في سبابهم « جَعْ » وهو لفظ مختزل من الوجع أي المرض والألم ..]

ـ اليَعْبُو « الجَعْبو » : النمل الأسود الخشن المسمى في بغداد « نَمِلْ فَارْسي » واحدته « يَعْبُوَّة » .. وأصل اللفظة من « الجَعْبِيّ » وهو النمل الأحمر في القاموس أو الجُعَبْي .. وفي البصرة يقال «يِعْبَانْ» ـ جعبان ـ .. وفي سامراء يسمونه النِمَّالْ ..

ـ اليَعْدة : الجعدة ..

ـ يَعْكوب : من أساميهم .. والأصل فيه « يعقوب » .. ومسجد آل يعكوب مسجد يقع في الحيّ القبليّ ،، أسسه يعقوب يوسف آل غانم زعيم عائلة آل يعقوب المعروفة في الكويت وذلك سنة ١٢٣٥هـ . وقد قام باصلاحه الحاج حمد الخالد الخضير سنة ١٣٤٢هـ ثم جدد بناؤه سنة ١٣٧٢هـ ..

ـ اليُغْمَة : الجرعة من الماء .. وفي مثل لهم « لحمه بلكمة ودمه بيغمة » ،، وهي معروفة في البصرة .. وأصل اللفظ من « الجُغْمة » أي الجرعة في اللهجة البصرية ، وكذلك يقال لها في البصرة « جُقْمَة » .. وفي الأقاصيص والسوالف البصرية يرد قولهم « لَوْمَا سَلَامَكْ غَلَبْ كَلَامَكْ چَانْ لَحْمَكْ بْلُكْمة ودَمَّكْ بْيُغْمَة » ..

وربما كان أصل اللفظ « يَغْمَة » في الفارسية والتركية بمعنى النهب والسلب والغارة ..

ـ اليَكُونْ : اصطلاح حسابي يطلق على الحاصل العددي من الأعداد المجموعة ، أو المطروح بعضها من بعض ونحو ذلك من العمليات الحسابية يكون لها ناتج معين .. [وهو اصطلاح معروف في بغداد . يقال في

الاستفسار عن الناتج العددي لعملية الجمع « إشْكَدْ صارْ الْيكُونْ » ؟.]

ـ يَمْ : القرب والجهة .. وفي مثل لهم « اِللّي مُويَمَّك ما يهِمَّكْ » ، أي لا يعنيك أمر من لم يجاورك ولم يكن قريباً منك .. [وهي معروفة في بغداد ولها مواردها الكثيرة في استعمالاتهم .. أصلها « جَنْبْ » ، فقلبت الجيم ياءاً ، ثم أبدلت النون ميماً لملامستها الباء ، ثم حذفت الباء واكتفي من اللفظ بما بقى من حروفه ..

ـ اليَمَّة : الماء يتسرب الى السفينة من البحر .. ولعل اللفظ من النسبة الى اليَمّ وهو البحر ..

ـ اليِمعْ : جُمْعُ الكف ، أصل يائه من الجيم .. [وفي بغداد يسمّونه « الجِمِعْ » ، وجمعه جمْوعْ وكذلك يقولون « بوْكْسْ » ، وجمعه بوْكْساتْ ..]

ـ اليَمْيامْ : نوع من السمك صفيق الجلد ، اذا شوره على الصاج لايسمع له صوت..ومن أمثالهم «صَخَّةْ يَمْيامْ عَلَى التّاوة» يضرب للجماعة يجتمعون فيلبثون سكوتاً لا يسمع لهم صوت ، وذلك من خوفٍ ونحوه ..

ـ اليَواف « الجواف » : ضرب من صغار السمك مفلطح الجسم ، يسمّى في البصرة « يفَوتْ » .. وقد ذكره الجاحظ في البخلاء والحيوان بلفظ « الجواف » ..

ـ اليَوْخْ : قماش صوفي غليظ فاخر .. [وفي بغداد يسمونه « الجَوخْ » ، واللفظ من الفارسية « چوخا » بمعنى كساء من صوف ..]

ويَوْخْ ماهود : الجوخ الفاخر الذي يصلح لصنع العباء ..

ـ اليَوْدة : الصنيع الحسن والمروءة والسخاء .. أصل اللفظة من الجودة .. وفي بغداد يقال « سَوّوا عَلَيْنا جَوْدَة » أي أسدوا الينا

معـــروفاً ..

ـ اليَوْدْري : لفظـــة تطلق على ما يفرش في الأرض من بُسُطِ الكُنْبَارْ ، كما يطلق اللفظ على ما يلقى عند أبواب الغرف في الشتـاء خاصة من الفِرَجْ الخشنة تمسح بها الأحذية .. [وتسمى هـــذه في بغداد « عِتْبَة » . أما اليودري فيسمى في بغداد « كُنْبَارْ » ..]

ولعل أصل اللفظة من الجؤذر وهو ولد البقرة الوحشـــية فكأنَّ البساط متخذ من جلده .. وللشاعر النبطي :

تخيَّرت نومي فوگ صوّانة الصفا ولا يودري في بلاد هوان

ـ يُوسِفْ : من أسمائهم الشائعة ..

ـ اليُوشْ : حبلٌ في مقدمة الشراع يثبت بطرف الدستور الأمامي..

ـ اليومية : التقويم السنوي تعرف به المواقيت .. [وفي بغداد يقال له « رُوْزْنامه » ..]

ـ يونس : ضرب من السمك يقال له « سمكة يونس » وهي سمكة لطيفة الشكل لهام سنامٌ على قبة ظهرها .. وبين سنامها وزعنفة ذنبها زعنفة علوية ،. وفي جانبيها مما يلي المقدمة زعنفتـــان أخريان .. أما جسمها فمبرقش بأشكال كأنها النجوم البرّاقة ، وقد وزّعت على جسمها توزيعاً بديعا جدّاً ..

ـ يِه : من الألفاظ التي تستعمل للتعجب ومثلها « يِي » وهي معروفة في بغداد ..

ـ اليَهَدْ : علة شبيهة بالجدري .. وتستعمل اللفظة أيضا في الدعاء على أشخاص بالشرّ والبلاء ..

ـ اليَهُودْ : سكن اليهود في الكويت من نحو قرن قادمين اليها من ايران والعراق .. ومن الأسر اليهودية العراقية التي هاجرت الى الكويت أسرة « صالح مَحْلَبْ » ..وكان لهم في الكويت حيٌ خاص بهم يقال

له « فريج اليهود » ويقع فريجهم هذا عند براحة مبارك ..

وكانت لليهود أزياؤهم الخاصة حيث يلبسون الطرابيش ذات البساكيل الكبيرة .. وللحاخامين بزّة خاصة هي عبارة عن جبّة صفراء من الحرير وطربوش ذي پسكولة كبيرة تسمى « تيلة » ..

ولا يتحجّب نساؤهم .. وكان فريق منهن يشتغلن دايات في بيوت التجار المسلمين ..

وكان اليهود يشتغلون في بيع الأقمشة وتجارة الجلود والزري - وهو الحرير اللمّاع تزركش به العباءات والعُكُلْ - كما كانوا يتعاطون بيع التبغ والبنّ والأعبية والحبوب وغير ذلك ..

وقال الأب أنستاس ماري الكرملي - في بحث نشره في المشرق البيروتية سنة ١٩٠٤م - « أما الصرافة فلا توجد بغير أيدي اليهود وهم يكسبون من ورائها أموالاً طائلة تكاد لا تقدر ، وهم في ذلك يجرون على الصورة التالية : ان قيمة كل نقدٍ من النقود تتبع اتفاق الصيارفة اليهود ، فقد يكون النقد الواحد اليوم في سعر وفي الغد بسعر آخر ... »

وكان مصرّحاً لهم بصنع الخمر وشربه ، دون أن يبيعوه للمسلمين ، وكانت لهم سوق تقع شمالي مسجد الحدّادة مما يلي جهة البحر ..

ولم يكن عدد اليهود ليجاوز المئة والخمسين شخصاً(١) وقد أجلاهم عن الكويت الشيخ سالم الصباح الذي ولي امارة الكويت من سنة ١٩١٧م الى ١٩٢١م (٢) وفي "A hand book of arabia, vol, 1" وهو كتاب أصدرته الأميرالية البريطانية سنة ١٩١٦م « انّ عدد اليهود في الكويت ٢٠٠ يهودي .. »

---

(١) عدّهم الأب أنستاس ماري الكرملي بستين شخصا في بحثه في المشرق ..

(٢) في كتاب الجزيرة العربية تأليف الدباغ - ٢ : ٢٥٢ : - انه لايوجد أحد من اليهود في الكويت بمقتضى احصاء سنة ١٩٥٧م ..

وفي تاريخ الكويت لعبدالعزيز الرشيد ـ طبع سنة ١٩٢٦م ـ انّ عدد اليهود يومئذ نحو ١٥٠ نسمة ..

وكانت لليهود بيعة تقع في فريجهم الخاص بنوها في أوائل القرن الرابع عشر الهجري .. وهي في الأصل دار « بو ناشي » اشتراها منه « محمد الزنكي » ثم باعها لهم فاتخذوها بيعة للصلاة ، وموقعها قبليّ مسجد مبارك الفاضل ، رأيتها متهدّمة المعالم وقد جعلت مؤخراً مأوىً للكنّاسين والزبّالين من عمّال البلديّة العمانيين والعجم .. وكان قد سطا على بيعتهم يوماً اللص المشهور في الكويت « جعفر » فقال في ذلك صبيان الكويت أغنيتهم المعروفة ..

سَلَّطْ على جِعَيْفِرْ[1] باكْ تـوراة اليهـود
يعگوب گـامْ يبجـي ويلْطُمْ أخـوه داود

ويعگوب هذا هو وأخوه داود كانا من حاخاميهم ..

وكانت لليهود مقبرة خارج البلد وقد طمست معالمها .. وموقعها أمام مستشفى الأمراض العصبية القديم ـ بين بوّابة الشعب وبوّابة البريعصي ـ ..

وكانت لهم في شمالي سوق الماء القديم مقهى يجتمعون فيها ..

ومن عادات العامة في الكويت أنهم اذا ذكروا اسم يهوديّ بادروا الى التشهد قائلين « لا الـه الاّ الله » ..[2]

ـ اليِيمَةَ : الطعم يوضع في الشص لصيد السمك ..

---

(١) قطعت يد جعفر فيما بعد لسرقة أخرى سرقها ، فهاجر من الكويت على أثر ذلك ..

(٢) روى الشيخ عبدالعزيز الرشيد في تاريخه ـ ١ : ١٤٣ : ـ انّ رجالاً من اليهود والنصارى أسلموا ابّان افتتاح الجمعية الخيرية ، التي اسست سنة ١٣٣١هـ ، وقال ان الجمعية قامت بايوائهم وشدّ عضدهم خير قيام ..

ويستعملون لذلك ما يكون من نحو الروبيان وصغار السمك .. وفي المثل الكويتي « مثل النويتش ياكل اليمة ومينصاد » ..

ولعلّ اليمة من اليَغْمَة وهي كلمة فارسية تركيـــة بمعنى النهب والسلب والغارة ..

من مراجع المعجم ...

(تاريخ الكويت)تأليف الشيخ عبدالعزيز الرشيد طبع المطبعة العصرية ببغداد سنة ١٩٢٦م

(صفحات من تاريخ الكويت) تأليف الشيخ يوسف بن عيسى القناعي طبع سنة ١٩٤٦م

(دليل المحتار في علم البحار) تأليف عيسى بن عبدالوهاب بن عبدالعزيز بن قطامي ،. أتم تأليفه سنة ١٣٣٤هـ .. طبع في مطبعة دار السلام ببغداد سنة ١٣٤٢هـ .

(من تاريخ الكويت) تأليف سيف بن مرزوق الشملان .. طبع سنة ١٩٥٩م

(أيام الكويت) للشيخ أحمد الشرباصي الشربيني طبع سنة ١٩٤٦م

(جزيرة العرب في القرن العشرين) لحافظ وهبة طبع سنة ١٩٣٥م

(جزيرة العرب) تأليف مصطفى مراد الدباغ ..

(التحفة النبهانية في الجزيرة العربية) للشيخ محمد النبهاني ..

(تحفة المستفيد بتاريخ الاحساء في القديم والجديد) تأليف محمد بن عبدالله آل عبدالقادر الأنصاري الاحسائي طبع سنة ١٩٦٠ في الرياض .

(مختصر تاريخ الكويت) تأليف راشد عبدالله الفرحان طبع سنة ١٩٦٠م

(قطر ماضيها وحاضرها) تأليف مصطفى مراد الدباغ ..

(محاضرات عن المجتمع العربي بالكويت) للاستاذ عبدالعزيز حسين طبع سنة ١٩٦٠ .

(الامارات السبع على الساحل الاخضر) تأليف أحمد قاسم البوريني .. طبع سنة ١٩٥٧م

(فرهنگ عوامانه) لجمال زادة طبع سنة ١٣٥٣هـ

(فرهنگ لارستاني) تأليف أحمد اقتداري ..

(المحكم في أصول الكلمات العامية المصرية) تأليف الدكتور أحمد عيسى بك ..

(لحن العامة) لابن هشام اللخمي الأندلسي المتوفى سنة ٥٧٧هـ

(حلية الانسان وحلبة اللسان) لجمال‌الدين ابن مهنا المتوفى سنة ٧٣٥هـ

(كلمات فارسية مستعملة في عامية الموصل) للدكتور داود الچلبي طبع في بغداد سنة ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠ م - .

(ديوان عبدالله الفرج) طبع بدمشق سنة ١٩٥٣م

(الكويت الحديثة) لاسكندر معروف .. طبع سنة ١٩٥٢ .

(كويت وكويتيون) بقلم راسم رشدي .. طبع ببيروت سنة ١٩٥٥م

(الكويت كانت منزلي) تأليف زهرة ديكسون فريث ..

تمَ انجاز معجم الالفاظ الكويتية منضداً من قبل « غازي علي آل كَنَتَوّ الخولاني » العامل المنضد بمطبعة أسعد لصاحبها محمدسعيد محمود حسين عَليكَة البياتي ..

في ١٩٦٤/١/١

مستدرك الفوائت ••

هذه فوائت من الألفاظ أَبقَتْ من الاصل المخطوط ، نثبتها في هذا المستدرك ، بالاضافة الى ألفاظ يسيرة نزيد بها القــول على مفــردات مرّ شرحها في المعجم ••

ـ آفا : لفظ يرد في معنى المعاتبة الخفيفة ، [يشبهه من الألفاظ البغدادية قولهم « حَيْفْ عليك » وربما كانت احدى اللفظتين أصلاً للاخرى ••] قال القناعي في صفحاته (وأذكر في هذه المناسبة النادرة التالية ، وهي أنــه دخل رجل اسمه عيسى ابو عبود علي المرحوم الأخ أحمد ، فوجده يغسل يده بالصابون بعد العشاء فقال له متأسفاً « آفا عليك يا أحمــد تغسل يدك بالصابون ، ؟ فأجابه أحمد ان الأخ يوسف يغسل يده بالصــابون مثلي فردّ عليه بشدّة « حاشا على ذلك الوجه أن يغسل يده بالصابون » !!•] •

[وكذلك يقال في بغداد « عَفْيَة عليك » غير ان هذه ترد في كل من العتاب والرضا ••]

ـ أم المرادم : جزيرة صغيرة في الجنوب ، لعلها سميت بذلك نسبة الى المرادم وهي نوع من الطيور ••

ـ الجزْوَة : اكتمال النصاب ، وهي من مصطلحات البحــارة •• يقول من يريد الالتحاق بعمل مع البحّارة «أبي أجي وياكم » فيقال لــه « حنا جازين » أي ان ملاكنا كامل •• [والجزوة في العامية البغــدادية : المصيدة] ••

ـ الجلبة : الجلاّبتين ••

ـ جبد : من التمايل الكويتية •• وجاء في « الكويت كانت منزلي » انها تلال تبعد عن الكويت نحو ستين ميلاً ، وتقع عندها بئر ماء نصبت فوقه مضخة يستعملها البدو في ضخّ الماء ••

ـ الجِلا ْبْتَيْنْ : الكلبتان [وفي بغداد يقال لها أيضا « جلاّبتين » بالمثلثة ••] وهي عندهم أنواع منها « جلاّبتين گَطُمْ » ، وتكـــون كفم التمساح •• و « چلابتين بور » وينتهي طرفاها بنتوء حـــاد دقيـــق •• و « چلاّبتين گَوْلْ » ويكون طرفاها مستديرين مقوّسين ••

ـ الحدّ : المنطقة البحرية بين فيلچة والكويت أما المنطقة البحرية بين الكويت وفيلچة فيقال لها الوكر ••

ـ الحَيْلة : ••• وتسمّى في الفرات الاوسط « مَحْلَقَوْه » وفي الجنوب « گْشيط » ••

ـ الخماري : نوع من غناء النساء تقوم به عدّة من الوصائف يضربن الدفوف والطبول ولهن مغنية تغنيهن قصيدة فيرددن مطلعها وهي تسير في انشاد باقي القصيدة الى ان تنتهي منها •• وكذلك يسمونه « النجدي » •• ذكرها القناعي في صفحاته •

ـ الدست : المحارة ليس فيها حيوان ••

ـ الدِعِنْ : ••• واللفظ من الفصيح ، ففي القاموس « الدَعْنُ : سعف يضمّ الى بعض ، ويرمل بالشريط ويبسط عليه التمر » ••

ـ الدعيدع : لفظ أورده القناعي في صفحاته عند كلامه على خرافات الكويتيين قال « ومنها الدعيدع ، وهو أن يرى الانسان في الظلام شـــيئاً كالجمر ملقى في الطريق فاذا اقترب منه انتقل الى محل آخر » ••

ـ الدَيْرَمْ : [والديرم أيضا من الألفاظ البغدادية « ويقال في المرأة اذا صبغت به شفتيها « تْدَيْرُمَتْ »] ••

ـ رُارَى : ••• وفي القاموس « الرَيْرُ الماء يخرج من فم الصبي» ••

ـ الرِبّ : ••• واللفظ من الفصيح ففي القاموس «الرُبُ : ثُفْلُ

السَمَنْ » ..

ـ الربِلَة : .. وفي القاموس « الرَبْلُ : ضرب من الشجر يتفطر في آخر القيظ بعد الهيج ببرد الليل من غير مطـــر .. وربلت الأرض وأربلت أنبتته ».. أو كثر ربلها .. والرَبَلُ نبات شديد الخضرة .. »

ـ الرَعْبي : طير أحمر له كتنة في رأسه وعلى أصابعه ريش طويل..

ـ الرغيد : طعام لهم كان من مآكل اغنيائهم ذكره القنـــاعي في ـ صفحات من تاريخ الكويت ـ ولم يصفه .. وفي القاموس « الرَغيدة : حليب يغلى ويذرّ عليه دقيق فيلعق » ..

ـ الرَفْلَة : ... وفي القاموس « أمرأة رَفِلَة : قبيحة » ..

ـ الركعي : ماء مشهور في وادي الباطن ..

ـ السَرّ : من أقسام الحضرة ، لعله من الفارسية بمعنى الرأس اذ يكون على هيئته ..

ـ سْعِيدَة : من القرى المهجور في فيلچة .. فيها مقام الخِضِر ..

ـ السنّ : ... وفي الانكليزية يقـــال للمرساة المســماة بالسن " sinker " ولعلها منها ..

ـ شِلَهْ : يقال « شِلَهَتْ السفينة » اذا وقفت في ضحضاح الماء .. [وفي الألفاظ البغدادية « شِلَهْ » اذا قصر به الأمـــر وقلت نفقتـــه .. و « شِلَهَه » اذا أنقذه من مشكلة .. وشلهه أيضا اذا انتشله من النهر.. و « شَلَهْ » اذا شمّر عن كمّه ..]

ـ الصالونة : الشوربة ..

ـ الصَفِري : عصفور أصفر اللون وجناحاه أسودان ، وفي رجليه مخالب دقيقة طويلة ..

ـ صليحط : ... وقد تكون اللفظة محرفة من « سلاهط » وهـــو مضيق « ملقا » في الملايو .. وهذه من اللغة الملايوية .. وآية ذلك ان

يراد باللفظ ابعاد شخص الى جهة بعيدة لاتخلو من التهلكة ..

وردت اللفظة الملايوية في كتاب «العرب والملاحة فيالمحيط الهندي»..

ـ الصنگور : طائر يصطاد السمك والسرطان بمنقاره .. واللفظ من التركية القديمة « سنقر » للنسر ونحوه ..

ـ الطاروفة : من شباك الأسماك وتكون صغيرة الفتحات ..

ـ الغناء : لم يتيسر لي التعرف على أحـــد من المغنين المحليين في الكويت ، للوقوف على تفاصيل ألحانهم وانغامهم .. وقد قرأت لخالد بن محمدالفرج في ديوان النبط « ان عبدالله الفرج الشاعر الكويتي المعروف كان لاتقانه صناعة الموسيقى قد استخلص مزيجـــاً من الالحان الحضرمية المشوبة بالألحان السودانية ومزجها بالانغام الهندية وغنى بها على العـــود والكمان .. وهي هذه الأنغام الكويتية المنتشرة في الخليج ... »

ـ الفشت : ... وجمعه « الفشوت » .. وفي الزهـــيري الكويتي « مركب غرامي شِلَهْ بين الفشوت ولحم » ..

ـ الكانة : ... وفي الانگلزية يقال للقرص الحديدي " gong " أمــــا " gang " فبمعنى الهياج والضجيج ..

ـ الكباكيب « واحدها كبكاب » : قطع خشبية صغيرة ينتظمها حبـل يشدّ به الدقل بالفرمل ..

ـ الكمبل : البَطّانِيَّة .. من التركية ..

ـ الكنبار : ... وأوردها ابن جبير في رحلته بلفظ « القنبار » قال في كلامه على السفن « انما هي مخيطة بأمراس من القنبار وهو قشر جــوز النارجيل » ..

ـ الگايْلَة « بتفخيم اللام » : القيلولة .. وحمار الگايلة مرّ الكلام عليه في مادته ..

ـ الگدو : ... وفي اليمن يقال لها « مداعة » ..

ـ الكَراحْ : الدمامل والقروح •• واحدتها « كَراحة » ••

ـ كَلْتْ « اللام مفخمة » : لفظ مرتجل زائد يرد في قول لهم مما يتعاضلون ، من الجمل والعبارات « أخَذْتْ من دهن الدِكَلْ دهن تدَهَنْتْ كَلَتْ بِهْ » ••

ـ لحم : يقال « لحم المركب » اذا صادفته أرض في البحر ، فوقف عندها ••

ـ اللخمة : ومن أنواعها ما يكون صغيراً في مثل حجم الرغيف الكبير وشكلِه ، ويكون له ذنب طوله ستة أشبار أو أكثر •• ويكون الحيوان في وسط قرصه الذي يعتبر له جناحاً يساعده على السباحة •• وفي اليمن يقال له «أرْنَكْ»[1] تأكله الطبقات الفقيرة •• ويزعمون في الكويت ان اللخمة تحيض ••

ومن أنواع اللخم ما يكون عظيم الحجم متسع الدائرة •• طويل الذنب بحيث يبلغ ذنبه الثلاثين والاربعين قدما ••

ـ المالطاني : شراع يكون بين الشراع الصغير والشراع الصغير••ويقال له أيضا « المِقْلِطاني » ••

ـ المبرام : مغزل خاص لفتل خيوط الشباك ••

ـ مُبْغِرْ : من الآبار ••

ـ المْتَفَرْ : يقال للشيء « متفر » اذا كان مغطى المؤخرة ••

ـ المراغة : من الآبار ••

ـ المطبعة : مسطرة فولاذية فيها نقوش مرسومة ، فاذا وضعت عليها القطع الذهبية ثم ضغط عليها ارتسمت فيها تلك النقوش •• وهي من أدوات الصاغة ••

والمطبعة أيضاً : ماكنة الطباعة التي تطبع بها الكتب والصحف ••

---

(١) في الانكليزية يقال له " sting ray "

ومنها في الكويت مطبعة مقهوي « مْگَهْوِي » ..

– المْعَاكَسْ : نوع من الألواح .. [واللفظ معروف في بغداد في نفس معناه ..]

– الميَنَّة : احدى طرق الغوص وتكون بالتجول على الأقدام في ضحضاح البحر بحثا عن المحار .. واللفظ مأخوذ من الميناء ..

– الناصوب : من الأحجار البحرية ..

– نبر : اذا حرّك الغواص الحبل برجله وهو في الماء ، اشعاراً للسيب بلزوم اخراجه ، قيل « نبر الحبل » ..

– النجدي : من غناء النساء ويقال له أيضا « الخماري » ..

– النِيمْ : ... وكذلك يقال في الألفاظ الكويتية « مُنْدة نيم » للعمود غير الطويل .. « دَرَيْ نيم » للسلّم القصير ..

– الهدهد : [وفي بغداد يقال له « هِدْهِدْ »] .. وهو طائر فوق حجم العصفور في رأسه كعكولة من الريش الأسود ، ومنقاره أصفر اللون وفيه طول ،. أما رجلاه فلونهما ذهبي .. وفي جناحيه وظهره بياض ..

– واجب : بمعنى لائق .. وجاء في رسالة للشيخ مبارك مؤرخة في ٢٤ شعبان ١٣٢٨هـ قوله « ولا هو واجب منهم هكذا » .. أي لم يكن ذلك لائقاً ان يصدر منهم ..

– وْالي : يقال في الشيء « ماله والي » كناية عن سعته وعظمه .. وفي شعر بدوي :

في حولّي غبّةٍ مالها والي   غبّةٍ سوداء وحِنّا نغوض بْهَا

أي عميقة الغور . [وهو استعمال معروف في بغداد يقال « خَلّي طِشّارْهُمْ مْالَه والي » أي لانهاية له ..

– الهير : ... ويقال في جمعه هِيْرات وهْيَرات ..

– اليَرّارْ : – يضاف الى الحاشية رقم «١» – [وتسمى هذه العقارب « الجرّار » ..]

– اليربوع : الجربوع ..

INTRODUCTION

By: Ali Al-Shobaki

Chief Supervisor of the Department of Authorship, Translation & Publication at the Ministry of Education - Baghdad.

My duty in introducing this book to the readers is limited. I shall allow my self opportunity to give the reader some information about the book and the author. I do not believe that a reader expects more than that from an introducer.

As for this book, its author Sheikh Jalal Al - Hanafi has attempted, to the best of his ability, to collect and explain the Kuwaiti words and to return them to their original sources. It is known that some of these words have solid connections with Kuwait Folklore, some became extinct because of disuse through the times. Other words have connections with land surveying, lineage and other fields of Kuwaiti social life. The author sought these words from their original sources after paying a studying visit to Kuwaiti for this purpose. He had arranged the words in an alphabetical order to make it easy for the general reader and even for the scholars to go back to origins of the words.

The author does not need to be introduced. I feel that few words about him are necessary. Sheikh Jalal Al - Hanafi has a wide fame in research and authorship. He has published more than twenty books in addition to many scholarly articles and essays. He is also known as a poet. His last famous books "Dictionary of Baghdadi Dialect Vol.1;" "Proverbs of Baghdad Vol.1;" "Al - Rusafi in the Zenith and Perigee of his Poetry Vol.1;" Etc... show his depth of knowledge and his enthusiasm as a scholar. I would like to leave the reader to find for himself the depth, originality and sweetness of the author's interpretation and reasoning.

Ali Al - Shobaki